إِنَّ اللّٰهَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ

قدیر

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
کتابخانه مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۰۲

بازرسی شد
۶ - ۳۷

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب عوالی اللئالی عوارف
نمرهٔ کتاب ۷۱۶۹
مؤلف
موضوع تألیف
۱۴۳۷۵
۹۸۹۶

نسخه خطی فهرست شد
۷۱۳۹

[illegible]

صار الى نوبة الاقل الخاطي يوسف
بن المرحوم الشيخ حسين [illegible] البحراني
الشيخ احمد بن زين الدين

في المجلد السابع من هذا الكتاب [illegible] عن الصادق عليه السلام
قال نحن السبب بينكم وبين الله عز وجل [illegible]
ثم اتى المجلسي [illegible] جعل لذلك بابا في البحار وهو
الباب السادس في المجلد السابع فان انكرت [illegible]
لينقطع نفسك [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم فهرست المجلد الثالث من كتاب الامامة من كتاب عوالم العلوم

ابواب وجه تسمية ا[illegible]

باب ١٢٥

باب ١٤٢ شجاعتهم

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقل الى العبد ... حسين بن محمد ...
سنة ١٢٧٨

... حريفا

عاملني الله ... الانام
بن عبد ... حسين بن الشيخ احمد
بن ... سنة ١٢٣...

ثم انتقل الي بالبيع الشرعي
... وانا العبد الاقل
محمد ... اصغر

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وعترته الطيبين الطاهرين
سيما وصيه ووزيره ومستودع علمه وباب حكمته والناطق بحجته وخليفته في امته ومفرج الكرب عن وجهه علي
ابن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين اما بعد فهذا المجلد الجزء الثالث من كتاب الامامة من كتاب عوالم
العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال من تصانيف اقل خلق الله عبد الله بن نور الله نور الله
عليهما برؤية الائمة الاثنى عشر في يوم الاخر ويوم الحشر ابواب خلقهم وطينتهم وارواحهم صلوات الله و
سلامه عليهم اجمعين باب في نادر في بدء ارواحهم وانهم من نور واحد وطينتهم صلوات الله
عليهم اجمعين الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله الكثير روي الصدوق رحمة الله عليه في كتاب المعراج عن
رجاله الى ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يخاطب عليا صلوات الله عليه في كتاب المعراج
يقول يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلقني وخلقك روحين من نور جلاله فكنا امام عرش
رب العالمين نسبح الله ونقدسه ونحمده ونهلله وذلك قبل ان يخلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق آدم خلقني
واياك من طينة واحدة من طينة عليين وعجنا بذلك النور وغمسنا في جميع الانوار وانهار الجنة ثم خلق آدم واستودع
صلبه تلك الطينة والنور فلما خلقه استخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم وقررهم بربوبيته فاول خلق الله اقر
له بالربوبية انا وانت والنبيون على قدر منازلهم وقربهم من الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى صدقتما واقررتما
يا محمد ويا علي وسبقتما خلقي الى طاعتي وكذلك كنتما في سابق علمي فيكما فانتما صفوتي من خلقي والائمة من ذريتكما
وشيعتكما وكذلك خلقتكم ثم قال النبي ص يا علي فكانت الطينة في صلب آدم ونوري ونورك بين عينيه فما زال
ذلك النور ينتقل بين اعين النبيين حتى وصل النور والطينة الى صلب عبد المطلب فافترق نصفين فخلقني الله
من نصفه واتخذني نبيا ورسولا وخلقك من النصف الاخر واتخذك خليفة على خلقه ووصيا ووليا فلما كنت
من عظمة ربي بجلال جلاله كقاب قوسين او ادنى قال لي يا محمد من اطوع خلقي لك فقلت علي بن ابي طالب فقال عز

وجل

وجل فاتخذه خليفة ووصيا فقد اتخذته صفيا ووليا يا محمد كتبت اسمك واسمه على عرشي من قبل ان اخلق الخلق محبة
مني لكما ولمن احبكما وتولاكما واطاعكما فمن احبكما واطاعكما وتولاكما كان عندي من المقربين ومن جحد ولايتكما
وعدل عنكما كان عندي من الكافرين الضالين ثم قال النبي ص يا علي فمن ذا يلج بيني وبينك وانا وانت من نور واحد
وطينة واحدة فانت احق الناس بي في الدنيا والاخرة وولدك ولدي وشيعتكم شيعتي واولياؤكم اوليائي وانتم
معي غدا في الجنة كتاب المختصر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب المعراج عن الصدوق عن الحسن بن محمد بن سعيد
عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن ظهير عن احمد بن عبد الملك عن الحسين بن راشد والفضل بن جعفر عن اسحق بن بشر
عن ليث بن ابي سليم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص لما اسري به الى السماء السابعة ثم اهبط الارض يقول لعلي بن
ابي طالب عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى كان وساق الحديث مثل ما مر الى قوله وولدك ولدي وشيعتك شيعتي
واولياؤك اوليائي وهم معك غدا في الجنة جيراني باب في ما ورد في خصوص بدو انوارهم وانهم
عليهم السلام الاخبار الرسول ص كتاب فضايل الشيعة للصدوق رحمه الله باسناده عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا
مع رسول الله ص اذ اقبل اليه رجل فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل لابليس استكبرت ام كنت من العالين
فمن هم يا رسول الله الذين هم اعلى من الملائكة فقال رسول الله ص انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين كنا في سرادق العرش
نسبح الله وتسبح الملائكة بتسبيحنا قبل ان يخلق الله عز وجل آدم بالفي عام فلما خلق الله عز وجل آدم امر الملائكة ان
يسجدوا له ولم يامرنا بالسجود فسجدت الملائكة كلهم الا ابليس فانه ابى ان يسجد فقال الله تبارك وتعالى استكبرت
ام كنت من العالين اي من هؤلاء الخمس المكتوب اسماؤهم في سرادق العرش فنحن باب الله الذي يؤتى منه بنا يهتدي المهتدون
فمن احبنا احبه الله واسكنه جنته ومن ابغضنا ابغضه الله واسكنه ناره ولا يحبنا الا من طاب مولده كتاب المحتضر
للحسن بن سليمان من كتاب السيد حسن بن كبش مما اخذه من المقتضب ايضا مسندا عن سلمان الفارسي رضه قال دخلت على رسول الله
فلما نظر الي قال يا سلمان ان الله عز وجل لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثنى عشر نقيبا قال قلت يا رسول الله
عرفت هذا من الكتابين قال يا سلمان فهل علمت نقبائي الاثنى عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت
الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلقني الله من صفاء نوره فدعاني فاطعته وخلق من نوري عليا فدعاه الى طاعته فاطاعه
وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي ومن فاطمة الحسن والحسين فدعاهما فاطاعاه فسمانا
الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان
وهذا حسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق من نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوا قبل ان يخلق الله سماء مبنية
او ارضا مدحية او هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له ونطيع قال سلمان قلت يا رسول الله بابي
انت وامي ما لمن عرف هؤلاء فقال يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى وليهم وتبرأ من عدوهم فهو
والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن قلت يا رسول الله يكون ايمان بهم بغير معرفتهم باسمائهم وانسابهم فقال

لا يا سلمان فقلت يا رسول الله فانّى لي بهم قال قد عرفت الى الحسين ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد بن
علي باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم
غيظه صبرا في الله ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي الجواد المختار من خلق الله ثم علي بن محمد الهادي الى الله
ثم الحسن بن علي الصامت الامين العسكري ثم ابنه حجة بن الحسن الناطق القائم بحق الله قال سلمان فبكيت ثم
قلت يا رسول الله ادع الله لي بادراكهم قال يا سلمان انك تدركهم وامثالك ومن تولاهم بحقيقة المعرفة قال
سلمان فشكرت الله كثيرا قلت يا رسول الله يؤجل لي ان ادركهم فقال يا سلمان اقرأ اذا جاء وعد اولهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال و
بنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي وقلت يا رسول الله بعهد منك فقال اي والذي
ارسل محمدا انه بعهد مني وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة ائمة وكل من هو منا ومظلوم فينا اي والله يا سلمان
ثم ليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار والتراث
ولا يظلم ربك احدا ونحن تاويل هذه الاية ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال سلمان فقمت بين يدي
رسول الله صلى الله عليه واله وما يبالي سلمان متى لقي الموت او لقيه كتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي
بحذف الاسانيد عن انس بن مالك قال بينا رسول الله ص صلى صلوة الفجر ثم استوى في محرابه كالبدر في تمامه فقلنا يا
رسول الله ان تفسر لنا هذه الاية قوله تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال النبي ص اما النبيون فانا واما الصديقون فعلي بن ابي طالب واما الشهداء
فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة وولداها الحسن والحسين فنهض العباس من زاوية المسجد الى بين يديه
وقال يا رسول الله الست انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من ينبوع واحد قال ص وما وراء ذلك يا عماه قال
لانك لم تذكرني حين ذكرتهم ولم تشرفني حين شرفتهم فقال رسول الله ص يا عماه اما قولك انا وانت وعلي وفاطمة والحسن
والحسين من ينبوع واحد فصدقت ولكن خلقنا الله نحن حيث لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا عرش ولا جنة ولا
نار كنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله بدو الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش
فنور العرش من نوري ونوري من نور الله وانا افضل من العرش ثم فتق من نور ابن ابي طالب فخلق منه الملائكة فنور
الملائكة من نور ابن ابي طالب ونور ابن ابي طالب من نور الله ونور ابن ابي طالب افضل من الملائكة وفتق نور ابنتي
فاطمة فخلق منه السموات والارض فنور السموات والارض من نور ابنتي فاطمة ونور فاطمة من نور الله وفاطمة افضل
من السموات والارض ثم فتق نور الحسن فخلق منه الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من نور الحسن ونور الحسن من
نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق من نور الحسين فخلق منه الجنة والحور العين ثم اراد الله خلق

الظلمة

الظلمة بالقدرة فارسلها في سحائب البصر فقالت الملائكة سبوح قدوس قد عرفنا هذه الاشباح فراينا فجر بينهم الا كشفت
ما نزل بنا فهنالك خلق الله نعم قناديل الرحمة فعلقها على سرادق العرش فقالت الهنا لمن هذه الفضيلة وهذه الانوار
فقال هذا نور امتي فاطمة الزهراء فلذلك سميت ابنتي الزهراء لان السموات والارضين بنورها ازهرت وهي ابنة نبيي
وزوجة وصيي وحجتي على خلقي اشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه المراة وشيعتها الى يوم
القيمة فعند ذلك نهض العباس الى علي بن ابي طالب فقبل ما بين عينيه وقال يا علي لقد جعلك الله حجة بالغة
على العباد الى يوم القيمة ومنه روى احمد بن حنبل عن رسول الله ص انه قال كنت انا وعلي نورا بين يدي الرحمن قبل ان
يخلق عرشه باربعة عشر الف عام ومنه ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله قال قلت لرسول الله ص اول شيء خلق الله
تعالى ما هو فقال نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق منه كل خير ثم اقامه بين يديه في مقام القرب ما شاء الله
ثم جعله اقساما فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع
في مقام الحب ما شاء الله ثم جعله اقساما فخلق القلم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم واقام القسم
الرابع في مقام الخوف ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق الملائكة من جزء والشمس من جزء والقمر والكواكب من جزء
واقام القسم الرابع في مقام الرجاء ما شاء الله ثم جعله اجزاء فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة
والتوفيق من جزء واقام القسم الرابع في مقام الحياء ما شاء الله ثم نظر اليه بعين الهيبة فرشح ذلك النور وقطرت منه
مائة الف واربعة وعشرون الف قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تنفست ارواح الانبياء فخلق الله من انفاسها
ارواح الاولياء والشهداء والصالحين ويؤيد ذلك ما رواه جابر بن عبد الله في تفسير قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال قال رسول الله ص اول ما خلق الله نوري ابتدعه من نوره واشتقه من جلال عظمته
فاقبل يطوف بالقدرة حتى وصل الى جلال العظمة في ثمانين الف سنة ثم سجد لله تعظيما ففتق منه نور علي فكان نوري
محيطا بالعظمة ونور علي محيطا بالقدرة ثم خلق العرش واللوح والشمس وضوء النهار ونور الابصار والعقل والمعرفة وابصار
العباد واسماعهم وقلوبهم من نوري ونوري مشتق من نوره ونحن الاولون ونحن الآخرون ونحن السابقون ونحن
المسبحون ونحن الشافعون ونحن كلمة الله ونحن خاصة الله ونحن احباء الله ونحن وجه الله ونحن جنب الله ونحن عين الله
ونحن امناء الله ونحن خزنة وحي الله وسدنة غيب الله ونحن معدن التنزيل ومعنى التاويل وفي ابياتنا هبط جبرئيل
ونحن محال قدس الله ونحن مصابيح الحكمة ونحن مفاتيح الرحمة ونحن ينابيع النعمة ونحن شرف الامة ونحن سادة
الائمة ونحن نواميس العصر واحبار الدهر ونحن سادة العباد ونحن ساسة البلاد ونحن الكفاة والولاة والحماة
والسقاة والرعاة وطريق النجاة ونحن السبيل والسلسبيل ونحن النهج القويم والصراط المستقيم من آمن بنا
امن بالله ومن رد علينا رد على الله ومن شك فينا شك في الله ومن عرفنا عرف الله ومن تولى عنا تولى عن الله ومن
اطاعنا اطاع الله ونحن الوسيلة الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العصمة والخلافة والهداية وفينا النبوة

والولاية والامامة ونحن معدن الحكمة وباب الرحمة وشجرة العصمة ونحن كلمة التقوى والمثل الاعلى و
الحجة العظمى والعروة الوثقى من تمسك بنا نجى مشارق الانوار البرسي من كتاب الواحدة عن محمد بن
سنان عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله ص فاقبل علي بن ابي طالب ع فقال له النبي ص مرحبا بمن خلقه الله
قبل ابيه باربعين الف سنة قال فقلت يا رسول الله ص اكان الابن قبل الاب فقال ص نعم ان الله خلقني و
عليا من نور واحد قبل خلق ادم بهذه المدة ثم قسمه نصفين ثم خلق الاشياء من نوري ونور علي ثم جعلنا
عن يمين العرش فسبحنا فسبحت الملائكة فهللنا فهللوا وكبرنا فكبروا فكل من سبح الله وكبره فان ذلك من
تعليم علي ع الائمة ع امير المؤمنين سلام الله عليه رياض الجنان عن ابن عباس انه قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال فقلت يا امير المؤمنين كيف ينظر بنور الله قال ع لانا
خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من شعاع نورنا فهم اصفياء ابرار اطهار متوسمون نورهم يضيء على
من سواهم كالبدر في الليلة الظلماء علي بن الحسين ع كمال الدين القطان عن ابيه عن الاشعري عن ابن ابي
الخطاب عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله
خلق محمدا وعليا والائمة الاحد عشر من نور عظمته ارواحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله
عز وجل ويقدسونه وهم الائمة الهادية من ال محمد صلوات الله عليهم اجمعين مشارق الانوار البرسي عن ابي
الثمالي قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله خلق محمدا وعليا والطيبين من نور عظمته واقامهم اشباحا
قبل المخلوقات ثم قال اتظن ان الله لم يخلق خلقا سواكم بلى والله لقد خلق الله الف الف ادم والف الف عالم
وانت والله في اخر تلك العوالم الباقر ع كتاب المختصر للحسن بن سليمان تاريخه ر كتاب منهج التحقيق باسناده الى محمد
بن الحسين رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال ان الله تعالى خلق اربعة عشر نورا من نور عظمته
قبل خلق ادم باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يا ابن رسول الله عدهم باسمائهم من هؤلاء الاربعة عشر
نورا فقال محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ذرية الحسين ع وتاسعهم قائمهم ثم عدهم باسمائهم ثم قال نحن
والله الاوصياء الخلفاء من بعد رسول الله ص ونحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ونحن شجرة النبوة ومنبت الرحمة
ومعدن الحكمة ومصابيح الحكمة لعلم ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ووديعة الله عز وجل في
عباده وحرم الله الاكبر وعهده المسؤول عنه فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفره فقد خفر ذمة الله
وعهده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا نحن الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا و
نحن والله الكلمات التامات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه ان الله تعالى خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا
فاحسن صورنا وجعلنا عينه على عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة عليهم بالرأفة والرحمة ووجهه
الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزان علمه وتراجمة وحيه واعلام دينه والعروة الوثقى والدليل الواضح لمن

اهتدى

اهتدى وبنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار ونزل الغيث من السماء ونبت عشب الارض و
بعبادتنا عبد الله ولولانا ما عرف الله وايم الله لولا وصية سبقت وعهد اخذ علينا لقلت قولا يعجب منه
او يذهل منه الاولون والاخرون رياض الجنان باسناده مرفوعا الى جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي
الباقر ع يا جابر كان الله ولا شيء غيره ولا معلوم ولا مجهول فاول ما ابتدأ من خلق خلقه ان خلق محمدا ص وخلقنا اهل البيت
معه من نوره وعظمته فاوقفنا اظلة خضراء بين يديه حيث لا سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا
شمس ولا قمر يفصل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس فنسبح الله ونقدسه ونحمده ونعبده حق عبادته
ثم بدا لله تعالى ان يخلق المكان وكتب على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله ص علي امير المؤمنين ع ووصيه
به ايدته ونصرته ثم خلق الله العرش فكتب على سرادقات العرش مثل ذلك ثم خلق الله السموات فكتب على اطرافها
مثل ذلك ثم خلق الجنة والنار فكتب عليهما مثل ذلك ثم خلق الملائكة واسكنهم السماء ثم تراءى لهم الله تعالى و
اخذ عليهم الميثاق له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة ولعلي بالولاية فاضطربت فرائص الملائكة فسخط الله على الملائكة
واحتجب عنهم فلاذوا بالعرش سبع سنين يستجيرون الله من سخطه ويقرون بما اخذ عليهم ويسألونه الرضا فرضي
عنهم بعدما اقروا بذلك واسكنهم بذلك الاقرار السماء واختصهم لنفسه واختارهم لعبادته ثم امر الله تعالى
انوارنا ان تسبح فسبحوا فسبحت بتسبيحنا ولولا تسبيح انوارنا ما دروا كيف يسبحون الله ولا كيف يقدسونه ثم ان الله
خلق الهواء فكتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وصيه به ايدته ونصرته ثم خلق الله الجن و
اسكنهم الهواء واخذ الميثاق منهم له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة ولعلي ع بالولاية فاقر منهم بذلك من اقر وجحد منهم من
جحد فاول من جحد ابليس لعنه الله فختم له بالشقاوة وما صار اليه ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحت
فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك ما دروا كيف يسبحون الله ثم خلق الله الارض فكتب على اطرافها لا اله الا الله محمد
رسول الله علي امير المؤمنين وصيه به ايدته ونصرته فبذلك يا جابر قامت السموات بغير عمد وثبتت الارض ثم
خلق الله تعالى ادم ع من اديم الارض فسواه ونفخ فيه من روحه ثم اخرج ذريته من صلبه واخذ عليهم الميثاق
له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة ولعلي بالولاية اقر منهم من اقر وجحد منهم من جحد فكنا اول من اقر بذلك ثم قال لمحمد ص و
عزتي وجلالي وعلو شاني لولاك ولولا علي وعترتكما الهادون المهديون الراشدون ما خلقت الجنة والنار
ولا المكان ولا الارض ولا السماء ولا الملائكة ولا خلقا يعبدني يا محمد انت خليلي وحبيبي وصفيي وخيرتي من
خلقي احب الخلق الي واول ما ابتدأت اخراجه من خلقي ثم من بعدك الصديق علي امير المؤمنين وصيك بر ايدتك
ونصرتك وجعلته العروة الوثقى ونور اوليائي ومنار الهدى ثم هؤلاء الهداة المهتدون من اجلكم ابتدأت
خلق ما خلقت وانتم خيار خلقي فيما بيني وبين خلقي خلقتكم من نور عظمتي واحتجبت بكم عمن سواكم من خلقي
وجعلتكم استقبل بكم واسأل بكم فكل شيء هالك الا وجهي وانتم وجهي لا تبيدون ولا تهلكون ولا يبيد ولا

يحيك من تولاكم ومن استقبلني بغيركم فقد ضل وهوى وانتم خيار خلقي وحملة سري وخزان علمي وسادة اهل السماء
وسادة اهل الارض ثم ان الله تعالى هبط الى الارض في ظلل من الغمام والملائكة واهبط انوارنا اهل البيت معه وهو
اوقفنا نورا صفوفا بين يديه نسبحه في ارضه كما سبحناه في سمواته ونقدسه في ارضه كما قدسناه في سمائه ونعبده
في ارضه كما عبدناه في سمائه فلما اراد الله اخراج ذرية آدم ع لاخذ الميثاق سلك ذلك النور فيه ثم اخرج
ذريته من صلبه يلبون فسبحناه فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك لما دروا كيف يسبحون الله عز وجل ثم تراءا لهم
باخذ الميثاق منهم له بالربوبية وكنا اول من قال بلى عند قوله الست بربكم ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة لمحمد ص
ولعلي ع بالولاية فاقر من اقر وجحد من جحد ثم قال ابو جعفر ع نحن اول خلق الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن
خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من الملائكة والآدميين فبنا عرف الله وبنا وحد الله وبنا عبد الله وبنا
اكرم الله من اكرم من جميع خلقه وبنا اثاب من اثاب وبنا عاقب من عاقب ثم تلا قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا
لنحن المسبحون وقوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فرسول الله ص اول من عبد الله تعالى واول من
انكر ان يكون له ولد او شريك ثم نحن بعد رسول الله ص ثم اودعنا بذلك النور صلب آدم ع فما زال ذلك النور ينتقل
من الاصلاب والارحام من صلب الى صلب ولا استقر في صلب الا تبين عن الذي انتقل منه انتقاله وشرف الذي استقر
فيه حتى صار في صلب عبد المطلب فوقع بام عبد الله فاطمة فافترق النور جزئين جزء في عبد الله وجزء في ابي طالب
فذلك قوله تعالى وتقلبك في الساجدين يعني في اصلاب النبيين وارحام نسائهم فعلى هذا اجرانا الله تعالى
في الاصلاب والارحام وولدنا الآباء والامهات من لدن آدم ع مشارق الانوار عن كتاب الواحدة باسناده عن الثمالي
عن ابي جعفر ع انه قال ان الله سبحانه تفرد في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور
محمدا وعليا وعترته ع ثم تكلم بكلمة فصارت روحا واسكنها في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله
وكلمته احتجب بنا عن خلقه فما زلنا في ظل عرشه خضراء مسبحين نسبحه ونقدسه حيث لا شمس ولا قمر
ولا عين تطرف ثم خلق شيعتنا وانما سموا شيعة لانهم خلقوا من شعاع نورنا وعن الثمالي قال دخلت حبابة
الوالبية على ابي جعفر ع فقالت اخبرني يا ابن رسول الله اي شيء كنتم في الاظلة فقال ع كنا نورا بين يدي الله
قبل خلق خلقه فلما خلق الخلق سبحنا فسبحوا وهللنا فهللوا وكبرنا فكبروا وذلك قوله عز وجل وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الطريقة حب علي صلوات الله عليه والماء الغدق الماء الفرات وهو ولاية
آل محمد عليهم السلام الصدوق في السيرة جمع رياض الجنان ومن ذلك ما رواه ابن بابويه مرفوعا الى عبد الله المبارك عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال ان الله خلق نور محمد قبل المخلوقات باربعة عشر الف وخلق
معه اثني عشر حجابا والمراد بالحجب الائمة ع وجدت بخط الدين ابن ادريس عن ابيه عن محمد بن الحسين بن يزيد
عن الحسن بن موسى عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابيه عن المفضل قال قال الصادق ع ان الله تبارك

وتعالى خلق اربعة عشر نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا فقيل له يا ابن رسول الله ومن الاربعة عشر
فقال ع محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل
الدجال ويطهر الارض من كل جور وظلم رياض الجنان روي صفوان عن الصادق ع انه قال لما خلق الله السموات
والارضين استوى على العرش فامر نورين من نوره فطافا حول العرش سبعين مرة فقال عز وجل هذان نوران لي
مطيعان فخلق الله من ذلك النور محمدا وعليا والاصفياء من ولد علي عليهم السلام وخلق من نورهم شيعتهم وخلق من
نور شيعتهم ضوء الابصار وسال المفضل الصادق عليه السلام ما كنتم قبل ان يخلق الله السموات والارضين قال ع
كنا انوارا حول العرش نسبح الله ونقدسه حتى خلق الله سبحانه الملائكة فقال لهم سبحوا فقالوا يا ربنا لا علم لنا فقال
لنا سبحوا فسبحنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا الا انا خلقنا من نور الله وخلق شيعتنا من دون ذلك النور فاذا كان
يوم القيمة الحقت السفلى بالعليا ثم قرن عليه السلام بين اصبعيه الوسطى والسبابة وقال كهاتين ثم قال يا مفضل
اتدري لم سميت الشيعة شيعة يا مفضل شيعتنا منا ونحن من شيعتنا اما ترى هذه الشمس اين تبدو قلت من
مشرق قال الى اين تعود قلت الى المغرب قال عليه السلام هكذا شيعتنا منا بدؤوا والينا يعودون مشارق الانوار عن ابي
عبد الله ع انه قال نحن شجرة النبوة ومعدن الرسالة ونحن عهد الله ونحن ذمة الله لم نزل انوارا حول العرش
نسبح فيسبح اهل السماء لتسبيحنا فلما نزلنا الى الارض سبحنا فسبح اهل الارض فكل علم خرج الى اهل السموات والارض فمنا
وعنا وكان في قضاء الله السابق ان لا يدخل النار محب لنا ولا يدخل الجنة مبغض لنا لان الله يسئل العباد يوم
القيمة عما عهد اليهم ولا يسئلهم عما قضى عليهم الرضا ع معاني الاخبار ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن
هاشم عن داود بن محمد الهندي عن بعض اصحابنا قال دخل ابو سعيد المكاري على الرضا عليه السلام فقال له ابلغ الله
من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك فقال له ما لك اطفاء الله نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك
وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم
وعيسى شيء واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد تفسير علي بن ابراهيم ابي عن داود الهندي قال دخل
ابو سعيد المكاري وذكر مثله محمد التقي الجواد ع مشارق الانوار عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام
فذكرت اختلاف الشيعة فقال ان الله لم يزل فردا متفردا في وحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف
الف دهر ثم خلق الاشياء واشهدهم خلقها واجرى عليها طاعتهم وجعل فيهم منه ما شاء وفوض امر الاشياء
اليهم فهم قائمون مقامه يحللون ما شاؤوا ويحرمون ما شاؤوا ولا يفعلون الا ما شاء الله فهذه الديانة التي
من تقدمها غرق ومن تاخر عنها محق خذها يا محمد فانها من مخزون العلم ومكنونه الاختصاص عنهم عليهم السلام
ان الله خلقنا قبل الخلق بالفي الف عام فسبحنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا اقول الاخبار الماخوذة من كتابي الفارسي
والبرسي ليست في درجة سائر الاخبار في الاعتبار لكن اكثرها موافق لسائر الاخبار والله اعلم باسرار الائمة ع

الابرار عليهم صلوات الله الملك الجبار **باب طينتهم عليهم الصلوة والسلام الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام**
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كنت
مع امير المؤمنين فاتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني والله لاحبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية
وادين الله بولايتك في السر كما ادين الله بها في العلانية وبيد امير المؤمنين عليه السلام عود فطأطأ به راسه ثم
نكت بعوده في الارض ساعة ثم رفع راسه اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله حدثني بالف حديث لكل حديث
الف باب وان ارواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت فما
اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء ثم دخل عليه اخر فقال يا امير المؤمنين اني احبك الله واحبك في السر كما
احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين الله بها في العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع راسه
اليه فقال له صدقت ان طينتنا طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب ادم عم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها
داخل من غيرها اذهب واتخذ الفقر جلبابا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي بن ابي طالب والله
الفقر اسرع الى محبينا من السيل الى بطن الوادي **بيان** تشام اي شم احدهما الاخر وقال في النهاية في حديث علي عم
من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل
هو كالمقنعة تغطي به المرأة راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر
الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر فيكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغناء
من احوال الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت انتهى وفي القاموس الجلباب كسرداب وسنمار
القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة او ما تغطي به ثيابها من فوق كالملحفة او هو الخمار **الباقر عليه السلام**
بصائر الدرجات ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابن نهشل عن محمد بن اسمعيل عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما
خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان
كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم **تبيين وتفسير** اعلم ان المفسرين اختلفوا في تفسير عليين فقيل
مراتب عالية محفوفة بالجلالة او السماء السابعة او سدرة المنتهى او الجنة او لوح من زبرجد اخضر معلق تحت
العرش اعمالهم مكتوبة فيه وقال الفراء اي ارتفاع بعد ارتفاع لا غاية له والسجين الارض السابعة او اسفل منها
او جب في جهنم وقال ابو عبيدة هو فعيل من السجن والمعنى ان كتابة اعمالهم او ما يكتب منها في عليين اي في دفتر اعمالهم
والمراد ان دفتر اعمالهم في الامكنة الشريفة وعلى الاخير فيه حذف مضاف اي وما ادريك ما كتاب عليين هذا ما
قيل في الاية واما استشهاده عليه السلام بها فلعله لمناسبة كون كتاب اعمالهم في مكان اخذ منه طينتهم او هو مبني

تفسير عليين

وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا

على كونه

على كون المراد بكتابهم ارواحهم اذ هي محل لارتسام علومهم بصائر الدرجات ابن عيسى عن محمد البرقي عن فضالة عن البطائني
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال انا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدونا من طينة خبال من حماء مسنون
بيان قال الجزري فيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة جاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة
اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن احمد بن علي
بن هشيم عن ادريس عن محمد بن سنان العبدي عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي عليهما السلام فقال يا جابر خلقنا
نحن ومحبينا من طينة واحدة بيضاء نقية من اعلى عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبينا من دونها فاذا كان
يوم القيمة التفت العليا بالسفلى واذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا الى حجزة نبينا وضرب اتباعنا بايديهم الى
حجزتنا فاين ترى يصير الله بنبيه وذريته واين ترى يصير ذريته بمحبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها
ورب الكعبة ثلثا ومنه محمد بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا الحجاج ان الله خلق محمدا وال محمد
من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين
فقلوب شيعتنا من ابدان ال محمد وان الله خلق عدو ال محمد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك وخلق شيعتهم
من طين دون طين سجين وخلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب يحن الى بدنه **بيان** قال
الفيروزابادي سجين كسكين الدائم والشديد وموضع فيه كتاب الفجار وواد في جهنم اعاذنا الله منها او حجر في الارض
السابعة امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن فضالة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عم قال انا وشيعتنا من طينة عليين وخلق عدونا من طينة خبال من حماء مسنون **الباقر والصادق
عليهما السلام** بصائر الدرجات ابن عيسى عن ابن محبوب عن بشر بن ابي عقبة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال
ان الله خلق محمدا صلى الله عليه واله من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينته نضح فجبل طينة امير المؤمنين عم من نضح طينة
رسول الله صلى الله عليه واله وكان لطينة امير المؤمنين عم نضح فجبل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين عم وكانت لطينتنا
نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم
خير لنا ورسول الله صلى الله عليه واله لنا خير ونحن له خير **الصادق عليه السلام** بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي
عن فضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبد الله عم انا وابي فقال له امن قول رسول الله صلى الله عليه واله سلمان
رجل منا اهل البيت فقال نعم فقال اي من ولد عبد المطلب فقال منا اهل البيت فقال له اي من ولد ابي طالب فقال
منا اهل البيت فقال له اني لا اعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فانه منا اهل البيت ثم اومى بيده الى صدره ثم قال ليس
حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا وخلق طينة عدونا من سجين و
خلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان **ومنه** بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال

اذا اراد الله بعبد خيرا طيّب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته

يقول الطينات ثلثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم صفوتها وهم الاصل ولهم فضلهم

والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون

واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم جميعا **بيان** الظاهر ان

الضمير في قوله عليه السلام فيهم راجع الى الجمع ويحتمل رجوعه الى المستضعفين لانه عليه السلام لما ذكر حال الفريقين فالظاهر

هذا حال الفريق الثالث لكن قوله جميعا يابى عن ذلك وليس في الكافي ولعله زيد من النساخ ثم اعلم ان هذا الخبر يدل

على وجه الجمع بين الايات الواردة في طينة ادم ع ووصفها مرة باللازب وتارة بالحماء مسنون ومرة بالطين مطلقا بان

تكون تلك الطينات اجزاء لطينة ادم ع بسبب اختلاف ما الذي تكون في اولاده فاللازب طينة الشيعة امن تراب بمعنى

لصق لانها تلصق وتلحق بطينة ائمتهم او بمعنى صلب فانهم المتصلبون في دينهم والحماء المسنون اي الطين الاسود

المتغير المنتن طينة الكفار والمخالفين والطين البحت طينة المستضعفين وقد مر القول في تلك الاخبار في كتاب

العدل وكتاب قصص الانبياء عليهم السلام بصائر الدرجات عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن علي عن الحسين بن

سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمي عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عجن طينتنا وطينة

شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه شيء من طينتنا حن الينا فانتم والله منا ومنه بهذا

الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلقنا

من عليين وخلق محبينا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك

يهوي كل الى كل ومنه ابن عيسى عن محمد البرقي عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمن من

طينة الانبياء قال نعم ومنه احمد بن عيسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق محمدا وعترته من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا

يزيد منهم واحد ومنه احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام خلقنا

من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن

اجل تلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا **بيان** الحنين الشوق وتوقان النفس تقول منه حن اليه

يحن حنينا فهو حان ذكره الجوهري في الكافي من اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا بصائر الدرجات

عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمد بن

مضارب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعتنا مما جعلنا منه ومن ثم تحن

ارواحهم الينا وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق ارواح شيعتهم مما خلقهم منه

وخلق ابدانهم من دون ذلك ومن ثم تهوي ارواحهم اليهم ومنه محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن عمران بن

اسحق الزعفراني

اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا من

طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل

الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من ابداننا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة

ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيبا الا الانبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا

في النار والى النار **بيان** في القاموس الهمج محركة ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير والغنم المهزول

والحمقى انتهى اقول لعل تشبيههم بالهمج لازدحامهم دفعة على كل ناعق وتفرقهم عنه بادنى سبب كما انها تتفرق عنه

والمراد بالناس اولا الانسان بحقيقة الانسانية وبه ثانيا ما يطلق عليه بعد الانسان **الكاظم عليه السلام** بصائر الدرجات

محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول قال سمعته يقول خلق الله تعالى

الاوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي اخذ الله ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها

شاذ الى يوم القيمة بصائر الدرجات بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن عثمن بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج

قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وال محمد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتهم من طينة

عليين وخلق قلوب شيعتهم من طينة فوق عليين **باب بدو خلقهم وما جرى لهم في عالم الذر ومحل ارواحهم بعد خلق ادم الى ايام ظهورهم**

الاخبار امير المؤمنين صلوات الله عليه كتاب اثبات الوصية لعلي بن الحسين المسعودي روي هذه الخطبة عن

امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الحمد لله الذي توحد بصنع الاشياء وفطر اجناس البرايا على غير اصل ولا مثال

سبقه في انشائها ولا اعانه معين على ابتداعها بل ابتدعها بلطف قدرته فامتثلت في مشيته خاضعة ذليلة

مستحدثة لامره الواحد الاحد الدائم بغير حد ولا امد ولا زوال ولا نفاد وكذلك لم يزل ولا يزال لا تغيره الازمنة ولا

تحيط به الامكنة ولا تبلغ صفاته الالسنة ولا ياخذه نوم ولا سنة لم تره العيون فتخبر عنه برؤية ولم تهجم عليه العقول

فتتوهم كنه صفته ولم تدرك كنه صفته ولم يدر كيف هو الا بما اخبر عن نفسه ليس لقضائه مرد ولا لقوله مكذب

ابتدع الاشياء بغير تفكر ولا معين ولا ظهير ولا وزير فطرها بقدرته وصيرها الى مشيته وصاغ اشباحها وبرا ارواحها

واستنبط اجناسها خلقا مبروءا مذروءا في اقطار السموات والارضين لم يات بشيء على غير ما اراد ان ياتي عليه

ليري عباده ايات جلاله والائه فسبحانه لا اله الا هو الواحد القهار وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما اللهم فمن جعل

فضل محمد صلى الله عليه واله فاني مقر بانك ما سطحت ارضا ولا برات خلقا حتى احكمت خلقه واتقنته من نور سبقت

به السلالة وانشات ادم له جرما فاودعته منه قرارا مكينا ومستودعا مامونا واعذته من الشيطان وحجبته من

الزيادة والنقصان وحصلت له الشرف الذي تسامى به عبادك فاي بشر كان مثل ادم فيما تابعت به الاخبار

عرفتنا كتبك في عطاياك اسجدت له ملائكتك وعرفته ما حجبت عنهم اذ تناهت به قدرتك وتمت فيه مشيتك

دعاك بما اكننت فيه فاجبته اجابة القبول فلما اذنت اللهم في انتقال محمد صلى الله عليه واله من صلب ادم القت

بينه وبين زوج خلقها له سكنا ووصلت لها به سببا فنقلته الى شيث اختيارا له بعلمك فانه بشر كان اختصاصه برسالتك
ثم نقلته الى انوش فكان خلف ابيه في قبول كرامتك واحتمال رسالاتك ثم قدرت المنقول اليه قينان والحقته
في الحظوة بالسابقين وفي المحنة بالباقين ثم جعلت مهلائيل رابع اجرامه قدرة تودعها من خلقك من تضرب
بهم لهم النبوة وشرفا لابوة حتى اذا قبله يرد عن تقديرك تناهى به تدبيرك الى اخنوخ فكان اول من جعلت من
الاجرام ناقلا للرسالة وحاملا اعباء النبوة فتعاليت يارب لقد لطف حلمك وجل قدرك من التغير الابما دعوت
اليه من الاقرار بربوبيتك واشهدت الاعين لا تدركك والاوهام لا تلحقك والعقول لا تصفك والمكان لا
وكيف يسع من كان قبل المكان ومن خلق المكان ام كيف تدركه الاوهام ولم تقدر الاوهام على امره وكيف تبلغ الاوهام
على امره وهو الذي لا نهاية له ولا غاية وكيف تكون له نهاية وغاية وهو الذي ابتدء الغايات والنهايات ام كيف
تدركه العقول ولم يجعل لها سبيلا الى ادراكه وكيف يكون لها ادراك بسبب وقد لطف بربوبيته عن المحاسة
والمجاسة وكيف لا يلطف عنها من لا ينتقل من حال الى حال وكيف ينتقل من حال الحال وقد جعل الانتقال نقصا وزوالا
فسبحانك ملات كل شيء وباينت كل شيء فانت الذي لا يفقدك شيء وانت الفعال لما تشاء تباركت يا من كل مدرك من
خلقه وكل محدود من صنعه انت الذي لا يستغني عنك المكان ولا نعرفك الا بانفرادك بالوحدانية والقدرة و
سبحانك ما ابين اصطفاءك لادريس على من سلك من الحاملين لقد جعلت له دليلا من كتابك اذ سميته صديقا
نبيا ورفعته مكانا عليا وانعمت عليه نعمة حرمتها على خلقك الامن نقلت اليه نور الهاشميين وجعلت اول
من انبياءك ثم اذنت في انتقال محمد صلى الله عليه واله من القائلين له متوشلخ وملك المفضين الى نوح فاي
الائك يارب على ذلك لم توله واي خواص كراماتك لم تعطه ثم اذنت في ايداعه ساما دون حام ويافث فضرب
لهما بسهم في الذلة وجعلت ما اخرجت من بينهما لنسل سام خولا ثم تتابع عليه القائلون من حامل الى حامل
ومودع الى مستودع من عترته في فترات الدهور حتى قبله تارخ اطهر الاجسام واشرف الاجرام ونقلته منه الى
ابراهيم فاسعدت بذلك جده واعظمت به مجده وقدسته في الاصفياء وسميته دون رسلك خليلا ثم خصصت
به اسمعيل دون ولد ابراهيم فانطقت لسانه بالعربية التي فضلتها على سائر اللغات فلم تزل تنقله محظورا عن
الانتقال في كل مقذوف من اب الى اب حتى قبله كنانة عن مدركه فاخذت له مجامع الكرامة ومواطن السلامة
واجللت له البلدة التي قضيت منها مخرجه فسبحانك لا اله الا انت اي صلب اسكنته فيه لم ترفع ذكره واي
نبي بشر به فلم يتقدم في الاسماء اسمه واي ساحة من الارض سلكت به لم تظهر بها قدسه حتى الكعبة التي جعلت
منها مخرجه غرست اساسها بياقوتة من جنات عدن وامرت الملكين المطهرين جبرئيل وميكائيل فتوسطا بها ارضك
وسميتها بيتك واتخذتها معهدا لنبيك وحرمت وحشها وشجرها وقدست حجرها ومدرها وجعلتها مسلكا لوحيك
ومنسكا لخلقك ومامن الماكولات وحجابا للاكلات العاديات تحرم على انفسها اذعار من اجرت ثم اذنت للنفضر

في قبوله

كل شيء يعرف الله وتعجب

٧ كل ظ

في قبوله وايداعه مالكا ثم من بعد مالك فهرا ثم خصصت من ولده فهر غالبا وجعلت كل من تنقله اليه امينا لحرمك حتى
اذا قبله لوي بن غالب اتت له حركة تقديس فلم تودعه من بعده صلبا الا اجللته نورا تانس به الابصار وتطمئن اليه القلوب
فانا يا الهي وسيدي ومولاي المقر لك بانك الفرد الذي لا ينازع ولا يغالب ولا يشارك سبحانك لا اله الا انت بالعقل مولود
ذو فهم مفقود متخرج من ظهر سريع ينبع من عين منبع بمحيض لحم وعلق دم الى فضاهم الله الحيض وعلالات الطعم
وشاركته ولا اسقام والحفت عليه الالام ولا يقدر على فعل ولا يمتنع من علة ضعيف التركيب والبنية مالك فتخاله ولا
على قدرتك والهجوم على ارادتك وتفتيش ما لا يعلمه غيرك سبحانك اي عين تقوم نصب بهاء نورك وترقى الى
نور ضياء قدرتك واي فهم يفهم ما دون ذلك الا ابصار كشفت عنها الاغطية وهتكت عنها الحجب العمية فرقت ارواحها
الى اجنحة الارواح فناجوك في اركانك ولجوا بين انوار بهائك ونظروا من مرتقى التربة الى مستوى كبريائك فسماهم اهل
الملكوت زوارا ودعاهم اهل الجبروت عمارا فسبحانك يا من ليس في البحار قطرات ولا في متون الارض جنبات ولا في رتاج
الرياح حركات ولا في قلوب العباد خطرات ولا في الابصار لمحات ولا على متون السحاب نفحات الا وهي في قدرتك متحيرات
اما السماء فتخبر عن عجائبك واما الارض فتدل على مدائحك واما الرياح فتنشر فوائدك واما السحاب فتهطل مواهبك
وكل ذلك يحدث بتحننك ويخبر افهام العارفين بشفقتك واني المقر بما انزلت على السن اصفيائك ان ابانا ادم عليه السلام عند اعتداله
نفسه وفراغك من خلقه رفع وجهه فواجهه من عرشك وسم فيه لا اله الا الله محمد رسول الله فقال الهي من المقرون باسمك
فقلت محمد خير من اخرجته من صلبك واصطفيته بعدك من ولدك ولولاه ما خلقتك فسبحانك لك العلم النافذ والقدر
الغالب لم تزل الاباء تحمله والاصلاب تنقله كلما انزلته ساحة صلب جعلت له فيها صنعا يحث العقول على طاعته ويدعوها الى
متابعته حتى نقلته الى هاشم خير اباءه بعد اسمعيل فاي اب وجد ووالد اسرة ومجتمع عترة ومخرج طهر ومرج فخر جعلت
يارب هاشما لقد اقمته لدن بيتك وجعلت له المشاعر والمتاجر ثم نقلته من هاشم الى عبد المطلب فانهجته سبيل ابراهيم
والهمته رشد التاويل وتفصيل الحق ووهبت له عبد الله وابا طالب وحمزة وفديته في القربات بعبد الله كسمتك في ابراهيم
باسمعيل ووسمت بابي طالب ولده كسمتك في تقدم اسلافهم وتقديم الصفوة لهم فلقد بلغت الهي ببني ابي طالب
الدرجة التي رفعت اليها فضلهم في الشرف الذي مددت به اعناقهم والذكر الذي حليت به اسماءهم وجعلتهم معدن
النور وجنته وصفوة الدين ودرجته وفريضة الوحي وسنته ثم اذنت لعبد الله في نبذه عند ميقات تطهير ارضك
من كفار الامم الذين نسوا عبادتك وجهلوا معرفتك واتخذوا اندادا وجحدوا ربوبيتك وانكروا وحدانيتك وجعلوا
لك شركاء واولادا وصبوا الى عبادة الاوثان وطاعة الشيطان فدعاك نبينا صلوات الله عليه بنصرته فنصرته
بي وبجعفر وحمزة فنحن الذين اخترتنا له وسميتنا في دينك لدعوتك انصارا لنبيك قائدنا الى الجنة خيرتك وشاهدنا
انت رب السموات والارضين جعلتنا ثلثة ما نصب لنا عزيز الا اذللته بنا ولا ملك الا طحطحته اشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا ووصفتنا يا ربنا بذلك وانزلت فينا قرانا جليت به عن وجوهنا الظلم وارهبت بصولتنا

كلما ظ
صنعا

كسمتك ظ

كسمتك ظ

الطحطحة

الامر اذا جاء محمد رسولك محمد ولدينك تلوذ به اسرته وتحف به عترته كانهم النجوم الزاهرة اذا انتسق تعلم القمر
المنير ليلة تمه فصلوات الله على محمد عبدك ونبيك وصفيك وخيرتك واله الطاهرين اي بيعة تقدمها دعوته
واي فضيلة لم ينلها عترته جعلتهم خير امة اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويجاهدون في سبيل الله
سبيلك ويتواصلون بدينك طهرتهم بتحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل ونسك به لغير الله تشهد لهم ملائكتك
انهم باعوك انفسهم وابتذلوا من هيبتك ابدانهم شعثة رؤوسهم تربة وجوههم تكاد الارض من طهارتهم تقبضهم
اليها ومن فضلهم يميدون عليها رفعت شانهم بتحريم انجاس المطاعم والمشارب من انواع المسكر فاي شرف يا رب
جعلته في محمد وعترته فوالله لا اقول لغوًا لا يطيق ان يقوله احد من خلقك انا علم الهدى وكهف التقى ومحل السخاء وبحر
الندى وطود النهى ومعدن العلم ونور في ظلم الدجى وخير من امن واتقى واكمل من تقمص وارتدى وافضل من شهد النجوى
بعد النبي المصطفى وما ازكي نفسي ولكن بنعمة ربي احدث انا صاحب القبلتين وحامل الرايتين فهل يوازي في احد
وانا ابو السبطين فهل يساوي بي بشر وانا زوج خير النسوان فهل يفوقني احد وانا القمر الزاهر بالعلم الذي علمني
ربي والفرات الزاخر اشبهت من القمر نوره وبهاءه ومن الفرات بذله وسخاءه ايها الناس بها انا الله النبل
واقام الميل وعبد الله في ارضه وتناهت اليه معرفة خلقه وقدس الله جل وتعالى بابلاغنا الالسن وابتهلت بكل
الاذهان فتوفى الله محمدا صلى الله عليه واله سعيدا شهيدا هاديا مهديا قائما بما استكفاه حافظا لما استرعاه
تم به الدين واوضح به اليقين واقرت العقول بدلالته وابانت حجج انبيائه واندفع الباطل زاهقا ووضح العدل
ناطقا وعطل مظان الشيطان واوضح الحق والبرهان اللهم فاجعل فواضل صلواتك ونوامي بركاتك ورافتك
ورحمتك على محمد نبي الرحمة وعلى اهل بيته الطاهرين توضيح قوله عبير خلقته الظاهر ان الضمير راجع الى النبي صلى الله عليه
واله وقوله سبقت به السلالة لعل فيه تصحيفا ويحتمل ان يكون المراد ان السلالة انما سبقت خلقته لاجل ذلك النور
وليكون محلا له والمراد بالسلالة ادم عليه السلام كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ويحتمل ان
يكون صنعت فصحف وفي القاموس الجرم بالكسر الجسد قوله بما اكتنت اي وعائك مستشفعا بالنور الذي ترتبه فيه او
قوله قدرة ان لم يكن تصحيفا فهو حال عن ضمير اجرامه وبرة هو الخامس من الاباء وقع هنا مكان زياد او برد او ابائه
او وارد في الاخبار الاخر وقوله اقل من جعلت يدل على ان من بينه وبين ادم عليه السلام لم يكونوا رسلا ولا انبياء في كونهم انبياء
قوله ولم تدرك الاوهام على بناء التفعيل بصيغة المجهول اي لم تجعل الاوهام اسيرا على امر معرفته او بالتخفيف بتضمين
او يكون على معنى الباء اي لم يامر الله الاوهام بمعرفته والظاهر لم يبعثه كما لم يبعثه الا في موضع الخبر من العشور بمعنى
الاطلاع وقوله من خلقه خبر كل قوله عليه السلام سلك اي معنى اوان سلك في سلك العاملين لكن لا يناسب اللغة
قوله العضين اي قبل التورد بنوع ثم ملك واوصله الى نوح عليه السلام قوله عليه السلام علام ذلك اي بسبب قبول الترد
ومن لم يقوله ولم تقطعه بلجان الى نوح عليه السلام قوله عليه السلام محظورا اي ممنوعا من ان ينتقل الى ان يقذف بوحه

وقوله عليه السلام مثاب متعلق بقوله تنقله وسدنة جمع سادن والذخيرة وخزينة والذكائة وقوله معمدا كمقصد بمعناه اي قبلة
يتوجهون اليه في الصلوة او يقصدونه للحج والعمرة والاوغاد التعريف قوله عليه السلام ان له حركة تقديس اي صاحبا لنوري بعد
ذلك الطهر وتاثير الكرامة للاباء لقربهم اكثر وقال في القاموس دحقه كمنعه طرده وابعده كادحقه والرحم بالماء رمته
ولم تقبله والمريج المختلط والمضطرب ويقال مرج طريح اي متداخل في الاغصان والمشيج المختلط من كل شيء وجمعه امشاج
قوله يحيض في المنقول عنه بالحاء المهملة فيكون متعلقا بمشيج اي يختلط بالحيض ويحتمل ان يكون بالمعجمة ومن قولهم
مخض اللبن اذا اخذ زبده فهو مخيض وممخض الشيء حركه شديدا فالباء زائدة او للملابسة او على التجريد والحاصل انه شبه النطفة
باللبن مخيض اذ هي تحصل من الحركة وهي تخرج من اللحم وتنعقد من الدم وعلى الاول متعلق بولادة من قوله مدحق لبيان تغيراتها
وانقلاباتها والفضالة بالضم البقية والعلالة بالضم ما يتعلل به وبقية اللبن وغيره وقوله ما له تاكيد لقوله بما يعلل
قوله الحجب العمية اي الكثيفة الحاجبة قال الجزري في حديث الصوم فان عمي عليكم قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي
حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته وفيه من قتل تحت راية عمية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة قوله اجنحة
الادواح هو اما جمع الرواح بمعنى الرحمة او الراحة او جمع الروحة والغلبة والنصرة وكان يحتمل المنقول منه الدال المهملة
جمع دوح وهو جمع دوحة بمعنى الشجرة العظيمة والجبات جمع جبية بالتحريك هو من الوادي ناحية قوله عليه السلام وكلا في
رتاج الرتاج ككتاب الباب المغلق ولا يناسب المقام الا بتكلف ويحتمل ان يكون رجاج الرجاج من الرج وهو التحريك والتحرك
والاهتزاز والرجرجة والاضطراب والهطل وتتابع المطر والصبغ بالضم المعروف قوله في بنية الضمير راجع الى النور و
يقال لجا الى الشيء اذا احتج ومال وقوله قائدنا نبيك وكذا خيرتك ويحتمل ان يكون قائدنا مبتدا وخيرتك خبره كان
شاهدنا شاهد بان يكون مبتدا وانت خبره ويقال نصب لفلان اي عاداه وله الحرب وصفها وكلما دفع واستقبل به شيء
فقد نصب كذا في القاموس وفي ابادي فيمكن ان يقرا هنا على المعلوم والمجهول ويقال الحطم اي كسره وفرقه وبددا هلاكا قوله عليه السلام تمه
بكسر التاء وفتحها وضمها اي تمامه قال الجوهري قمر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وليل التمام مكسور وهو اطول ليلة في السنة
ويقال ابي قائلها الا تما وتماما وتما وثلث لغات اي تماما ومضى على قوله لم يرجع عنه والكسر افصح قوله عليه السلام اي بيعة
اي بنية رفيعة حصينة من ابنية الضلالة وابتذال التذلب وغيره امتهانه تكاد الارض اي كانت الارض تحتهم بحيث
يكاد ان تقبضهم عليها وتمكن بكونهم عليها بحيث تخاف ان يميدون عليها فرحا والتخفاء ممدودا ولعل قصر لرعاية
السجع والندى بالقصر الجود والمطر والبلل والطود الجبل العظيم والنهى بضم النون جمع نهية وهي العقل قوله عليه السلام شهد
النجوى اي افضل الافاضل فانهم يشهدون النجوى والمشورة او افضل من اطلع على نجوى الخلق واسرارهم بنور الامامة قوله عليه السلام
واقام الميل لعله بالتحريك وهو ما كان من الميل والاعوجاج بحسب الخلقة فهو اوفق لفظا وابلغ معنى قوله عليه السلام وتناهت
يقال تناهى اي بلغ اي بنا اختبر الله الخلق واطلع على احوالهم اطلاعا يوجب الثواب والعقاب او بنا عرف الخلق و
بنا انتهى معرفتهم اليه واعلم ان النسخة كانت سقيمة فصححتها بحسب الامكان ابواب

احوال ولاداتهم وانعقاد نطفهم واحوالهم في الرحم وعند الولادة وبركات ولاداتهم صلوات الله عليهم وفيها بعض
غرائب علومهم وشؤونهم باب جوامع احوالهم المتعلقة بولاداتهم ومواقعة الاباء عند انعقاد نطفهم
وبعض احوالهم ع في الرحم وعند الولادة وبعض غرائب علومهم وشؤونهم الاخبار الائمة الصادقين ع تفسير علي بن ابراهيم
حدثني ابي عن حميد بن شعيب عن الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله ع ان الله اذا احب ان يخلق الامام اخذ شربة من تحت
العرش فاعطاها ملكا فسقاها اياها فمن ذلك يخلق الله الامام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك الى الامام فكتب بين
عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى ذلك الامام الذي قبله رفع لهذا
منارا يبصر به اعمال العباد فلذلك يحتج به على خلقه بيان قوله ع اياها اي ام الامام ع وفي بعض النسخ اياه كما في الكافي وفي
بعضها اباه بالموحدة ومفادهما واحد قوله فلذلك وفي بعض النسخ فبذلك اي برفع المنار حيث يطلعه على اعمالهم فيصير
شاهدا عليهم يحتج به يوم القيمة عليهم و في الكافي وفيما سيأتي فبهذا يحتج الله على خلقه اي يجعل لهذا الرجل المتصف
بتلك الاوصاف يحتج الله ويوجب على الناس طاعته بصائر الدرجات عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه
سليمن عن ابي عبد الله ع قال ان نطفة الامام من الجنة واذا وقع من بطن امه الى الارض وقع وهو واضع يده الى الارض
رافع راسه الى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال لان مناديا يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى
يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة علمي ولك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت
جواري وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم في دنياي من سعة رزقي قال فاذا انقضى
صوت المنادي اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قالها
اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر بيان قال الجزري فيه ينادي مناد من بطنان العرش
اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش انتهى اقول لعل المراد
بالعلم الاول علوم الانبياء والاوصياء السابقين وبالعلم الاخر علوم خاتم الانبياء عليه وعليهم السلام او يخص العلم باحوال المبدء واسرار
التوحيد وعلم ما مضى وما هو كائن في النشاة الاولى والشرايع والاحكام وبالاخر العلم باحوال المعاد والجنة والنار وما بعد الموت
من احوال البرزخ ونحو ذلك والاول اظهر بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ان الله اذا اراد ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل شجرة فياكل منه ثم يواقع فيخلق الله منه
الامام فيسمع الصوت في بطن امه فاذا وقع على الارض رفع له منار من نور يرى اعمال العباد فاذا ترعرع كتب على عضده
الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم بيان المزن بالضم السحاب او ابيضه او ذو الماء
ويظهر من الاخبار ان اسم الماء الذي تحت العرش بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسن بن العباس عن صالح بن سهل
وغيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله ان يقبض روح امام ع ويخلق من بعده اماما
انزل قطرة من ماء تحت العرش الى الارض فيلقيها على ثمرة او على بقلة فياكل تلك الثمرة او تلك البقلة الامام الذي

عمود النور

الصوت

يخلق الله

يخلق الله منه نطفة الامام الذي يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير الى
الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فاذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فاذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين بالعلم والوقار والبس
الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن مقاتل بن
الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان مثله ومنه محمد بن عبد الجبار عن ابي نجران عن ابن محبوب عن مقاتل مثله بتغيير
ما اوردناه في باب صفات الامام تفسير العياشي عن يونس مثله بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام
امر ملكا ان ياخذ شربة من ماء من تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه
لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان من قبله رفع لهذا منارا من نور ينظر به الى اعمال الخلائق
فبهذا يحتج الله على خلقه ومنه احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس عن
ابي عبد الله ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من
ثمارها فاكلها الامام ع الذي يكون منه الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما
سمع الصوت فاذا مضى اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا سقط من بطن امه اوتي الحكمة وجعل له مصباحا يرى اعمالهم ومنه احمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن
احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا اراد الله ان يحبل بامام اوتي بسبع ورقات من الجنة
فاكلهن قبل ان يقع فاذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فاذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض
وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم تفسير العياشي عن يونس
مثله بيان اوتي اي ابوه بقرينة المقام او يكون الاسناد فيه وفي الاكل على المجاز فانه لما كان مادة له فكانه اكله
يمكن الجمع بينه وبين ساير الاخبار في نطفة الامام بتحقق جميع تلك الامور وانعقادها منها جميعا او بانه لا بد من تحقق
احدها والاول اظهر بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابي جعفر محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير قال
كنت مع ابي عبد الله ع في السنة التي ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا ابو عبد الله ع الغداء ولاصحابه واكثره
واطابه فبينا نحن نتغذى اذ اتاه رسول حميدة ان الطلق قد ضربني وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا فقام ابو
عبد الله ع فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنه فقلنا اضحك الله سنك واقر عينيك
ما صنعت حميدة فقال وهب الله لي غلاما وهو خير من برأ الله ولقد خبرتني عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت
فداك وما خبرتك به حميدة قال ذكرت انه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها

ان تلك امارة رسول الله ص وامارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما
كان في الليلة التي علق بجدي فيها اتى آت جد ابي وهو راقد فاتاه بكاس فيها شربة ارق من الماء وابيض من اللبن
والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت
الليلة التي علق فيها ابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي هذا ولما
ان كان اتى جد ابي وجدي وابي فسقاني كما سقاهم وامرني كالذي امرهم فقمت فرحا مسرورا بعلم الله بما وهب لي فجامعت
فعلق بابني وان نطفة الامام مما اخبرتك فاذا استقرت في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه
ينظر منه مد بصره فاذا تمت له في بطن امه اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه
الى السماء فاذا وضع يده على الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا
ينادي من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان اثبت تثبت الله
فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي وامين وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي واسكنت جنتي واحللت
جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فاذا انقضى صوت المنادي
اجابه الوصي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة الى آخرها فاذا قالها اعطاه الله علم الاول وعلم الآخر واستوجب زيادة
الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال ع جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من جبرئيل الملائكة
اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح ومنه الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله
القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الامام يعرف نطفة الامام التي يكون منها امام بعده **باب**

احوال امهاتهم عليهم السلام في ايام حملهم عليهم السلام وبعض احوالها ووقت ولادتهم عليهم السلام وانهم صلوات الله عليهم ولدوا مختونين
الاخبار الائمة الصادق عن ابيه صلوات الله عليهما الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن
عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعنا اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها
فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام
حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير
ابشري بغلام عليم حليم وتجد خفة في بدنها ثم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت
في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا
وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير
باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب
نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء **بيان** قوله حتى كانت

كانت غاية الاستدلالة اي يستدير حتى تصير القبلة محاذية لوجهه وفي بعض النسخ حيث كانت فقوله بوجهه متعلق
بقوله لا يخطئ اي لا يخطئ القبلة بوجهه حيث كانت القبلة قوله ع ورباعيتاه لعل خصوص تلك الاسنان لمزيد حلتها
في الجمال مع انه يحتمل ان يكون المراد كل الاسنان وانما ذكرت تلك على سبيل التمثيل قوله ع مثل سبيكة الذهب اي نور اصفر
او احمر يشبه بها والسرر مقطوع السرة والاعلاق جمع علق بالكسر وهو النفيس من كل شيء اي اشرف اولادهم او من شرف
اجدادهم وطينتهم **الكاظم ع** اكمال الدين بن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين بن يزيد عن
محمد بن زياد الازدي قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول لما ولد الرضا ع ان ابني هذا ولد مختونا طاهرا مطهرا وليس
من الائمة احد يولد الا مختونا طاهرا مطهرا ولكن سنمر الموسى عليه لاصابة السنة واتباع الحنيفية **باب**
سماع الامام في الرحم وعند الولادة وبعدها الاخبار الائمة الباقر ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان قال
قال ابو جعفر ع اذا دخل احدكم على الامام فلينظر ما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا هي وضعته
سطع لها نور ساطع الى السماء وسقط وفي عضده الايمن مكتوب وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فاذا هو تكلم رفع الله له عمودا يشرف به على الارض يعلم به اعمالهم ومنه الهيثم بن ابي مسروق عن محمد بن
فضيل عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه فاذا وقع على الارض بعث الله
ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يرفع له عمودا من نور يرى
به اعمال العباد ومنه احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو
جعفر ع لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه و
تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر به
الى اعمال الخلائق ومنه احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد مثله الكافي العدة عن احمد بن محمد
عن ابن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا وذكر مثله **بيان** قوله ع لا تتكلموا
اي في نصب الامام وتعيينه بارائكم او في توصيفه لانه امر عجيب لا تصل اليه احلامكم **احدها** بصائر الدرجات احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن خالد الجوان عن احدهما عليهما السلام قال ان الامام ليسمع الصوت في بطن امه فاذا انفصل من امه كتب
على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قضيت اليه الامور رفع له عمود
من نور يرى به اعمال الخلائق **الصادق ع** تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الله اذا
خلق الله الامام في بطن امه يكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
الامام يسمع الصوت في بطن امه فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته
وهو السميع العليم فاذا ترعرع نصب له عمود من نور من السماء الى الارض يرى به اعمال العباد ومنه عمار بن يونس عن

ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الامام يسمع الصوت
في بطن امه فاذا ولد خط على منكبيه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا
مبدل لكلماته وهو السميع العليم ومنه عبد الله بن سليمن عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال اذا
استقرت نطفة الامام في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه فاذا تم له اربعة اشهر في بطن امه
اتاه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
ومنه احمد بن الحسين عن ابي الحسين احمد بن الحسين الحسيني والمختار بن زياد جميعا عن علي بن ابي سكينة عن بعض
رجاله عن اسحاق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع اودعه فقال اجلس شبه المغضب ثم قال يا اسحق وانك ترى
انا من هذا الخلق انا علمت ان الامام منا بعد الامام يسمع في بطن امه فاذا وضعته امه كتب الله على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ترعرع نصب له عمود من السماء الى الارض ينظر
به الى اعمال العباد بيان شب اي صار شابا وترعرع الصبي تحرك ونشأ واعلم انه لا تنافي بين تلك الاخبار اذ يحتمل ان
تكون الكتابة في جميع المواضع والاوقات المذكورة اما حقيقة او تجوزا كناية عن جعله مستعدا للامامة والخلافة و
محلا لافاضة العلوم الربانية ومستنبطا منه اثار العلم والحكمة من جميع جهاته وحركاته وسكناته وكذا عمود النور اما
المراد به النور حقيقة بان يخلق الله له نورا يظهر فيه اعمال العباد او هو كناية عن روح القدس كما سياتي في الخبر
او ملك ياتي بالاخبار اليه كما دلت رواية عليه او جعله محلا للالهامات الربانية والافاضات السبحانية والله يعلم وحججه
اقول اثبت الاخبار المناسبة لهذه الابواب في ابواب صفات الامام وانهم كلمات الله وابواب علمهم وولادة كل منهم عليهم السلام

باب بركات ولادتهم عليهم السلم الاخبار الائمة الصادق ع امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد
عن ابن عيسى عن موسى بن طلحة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليلة التي يولد
فيها الامام لا يولد فيها مولود الا كان مؤمنا وان ولد فيا ارض الشرك نقله الله الى الايمان ببركة الامام ابواب

الارواح التي فيهم وانهم مؤيدون بروح القدس ونور انا انزلناه في ليلة القدر وبيان نزول السورة فيهم عليهم السلم باب
ان فيهم عليهم السلم خمسة ارواح الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلم بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن داود عن ابي هرون العبدي عن محمد عن الاصبغ بن نباتة قال اتى رجل امير المؤمنين ع فقال ان ناسا يزعمون ان العبد
لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن
فقد كبر هذا علي وحرج منه صدري حتى زعم ان هذا العبد الذي يصلي الى قبلتي ويدعو دعوتي ويناكحني واناكحه ويوارثني
واوارثه فاخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له علي ع صدقك اخوك اني سمعت رسول الله ص وهو يقول
خلق الله الخلق على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل فذلك قوله في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون
السابقون فاما ما ذكرت من السابقين فانبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان

وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا
به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة اصابوا اللذيذ من الطعام ونكحوا الحلال من شاب النساء
وبروح البدن دبوا ودرجوا ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات و
اتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها وفضلهم على من سواهم
واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا باعيانهم فجعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة
وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد يستكمل بهذه الارواح الاربعة حتى تاتي حالات فقال وما هذه الحالات فقال
علي ع اما اولهن فكما قال الله ومنهم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح و
ليس من الذي يخرج من دين الله لان الله الفاعل ذلك به رده الى ارذل العمر فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد
بالليل ولا الصيام بالنهار ولا القيام في صف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان فليس يضره شيء انشاء الله وينتقص منه
روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم لم
يحن اليها ولم يقم ويبقى روح البدن فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا حال خير لان الله فعل ذلك به وقد تاتي عليه
حالات في قوته وشبابه يهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في
الخطيئة فاذا مسها نقص من الايمان ونقصانه من الاعيان ليس بعائد فيه ابدا او يتوب فان تاب وعرف الولاية تاب الله
عليه فان عاد وهو تارك الولاية ادخله الله نار جهنم واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى قول الله تعالى الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله اليهم
فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذم فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح
القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة
وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال له السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين بيان قال الجوهري دب يدب دبيبا ودرج الرجل مشى
على هينة وسهولة وقال درج الرجل مشى ودرج اي مضى الباقر ع بصائر الدرجات بعض اصحابنا عن محمد بن عمر عن ابن
سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاوصياء
خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت
العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح يصيبها الحدثان الا ان روح القدس لا يلهو ولا يلعب ومنه بعض
اصحابنا عن موسى بن عمر بن يسار عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع ان الله خلق الانبياء والائمة على خمسة ارواح
روح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله وسائر هذه الارواح
يصيبها الحدثان فروح القدس لا يلهو ولا يتغير ولا يلعب وبروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش الى ما تحت الثرى
مختصر البصائر سعد عن موسى بن عمر مثله الصادق ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

ابراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع يا جابر ان الله خلق الناس ثلثة اصناف وهو قول الله تعالى
وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون
اولئك المقربون فالسابقون هو رسول الله صلى الله عليه واله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم
بروح القدس فيه عرفوا الاشياء بعثوا انبياء وايدهم بروح الايمان فيه خافوا الله وايدهم بروح القوة فيه قدروا
على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب
به الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فيه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فيه قدروا
على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي يذهب به الناس و
يجيئون ومنه عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن يحيى بن صالح عن محمد بن خالد الاسدي عن الحسن بن ابراهيم
عن ابي عبد الله ع جعفر بن محمد عليه السلام قال في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوة
وروح الشهوة وروح الايمان وفي المؤمنين اربعة ارواح افقدها روح القدس روح البدن وروح القوة وروح الشهوة
وروح الايمان وفي الكفار ثلثة ارواح روح القوة وروح البدن وروح الشهوة ثم قال روح الايمان يلازم الجسد ما لم
يعمل بكبيرة فاذا عمل بكبيرة فارقه الروح وروح القدس من سكن فيه فانه لا يعمل بكبيرة ابدا ومنه الحسين بن محمد عن
المعلى عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع سئلته عن علم الامام
بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل النبي خمسة ارواح روح
الحيوة فيه دب ودرج وروح القوة فيه نهض وجاهد وروح الشهوة فيه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح
الايمان فيه امر وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه واله انتقل روح القدس فصار
في الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يسهو والاربعة الارواح تنام وتلهو وتغفل وتسهو وروح القدس
ثابت يرى به ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعم وما دون
العرش منتخب البصائر سعد عن اسمعيل بن محمد البصري عن عبد الله بن ادريس مثله

باب

ان فيهم عليهم السلام الروحين روح القدس وروح من امر الله الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام بصائر الدرجات علي
بن حسان عن علي بن عطية الزيات يرفعه الى امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه انه قال ان لله نهرا دون
عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور من نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره
وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك الا ومن بعد
جبله نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي صلى الله عليه واله من احدى الطينتين فقلت لابي الحسن عليه السلام الجبل
المبني قال الخلق غيرنا اهل البيت عليهم السلام فان الله خلقنا من العشر الطينات جميعا ونفخ فيه فينا من الروحين جميعا
فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين

الارض

الحائر

الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحير الكافي علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله بيان
حافتا النهر بتخفيف الفاء جانباه قوله ففسر الجنان اي بما ذكرناه في رواية ابي الصامت قوله الا ومن بعد جبله
في الكافي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فقوله من بعده اي من بعد النبي فان الملك بعده في الرتبة وارجاع الضمير الى الله
بعيد ويقال جبله الله اي خلقه وجبله على الشيء طبعه عليه وجبره قوله وجعل النبي انما لم يذكر الملك هنا لانه
ليس للملك جسد مثل جسد الانسان قوله ع ما الجبل هو بسكون الباء سؤال عن مصدر الفعل المتقدم على ما في الكافي
وقوله الخلق غيرنا قال استادي العلامة رفع الله مقامه الاظهر عندي ان قوله الخلق تفسير للجبل وقوله غيرنا تتمة
الكلام السابق على الاستثناء المنقطع وانما اعترض السؤال والجواب بين الكلام قبل تمامه وقال الشيخ البهائي
قدس الله روحه يعني مادة بدننا لا تسمى جبلة لانها خلقت من عشر طينات وقيل حاصله ان مصداق الجبل
في الكلام المتقدم خلق غيرنا اهل البيت لان الله خلق طينتنا من عشر طينات ولاجل ذلك شيعتنا منتشرة في الارضين
والسموات اقول وهنا ايضا وجه قريب وقوله فاطيب بها طيبا صيغة التعجب وفي بعض النسخ طينا ونصبه
على التميز اي ما اطيبها من طينة وروى غيره كلام الصفار والضمير لعلي او للزيات وضمير قال لامير المؤمنين او الباقر
او الصادق صلوات الله عليهم لان ابي الصامت راويهما

باب

انهم عليهم السلام مؤيدون بروح القدس الائمة عليهم السلام الحسين بن علي ع بصائر الدرجات ومنتخب البصائر ابراهيم بن هاشم عن محمد البرقي عن ابن سنان او غيره
عن بشر عن حمران عن جعيد الهمداني وكان جعيد ممن خرج مع الحسين بكربلا قال فقلت للحسين جعلت فداك
باي شيء تحكمون قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فاذا عيينا عن شيء تلقانا به روح القدس علي بن الحسين ع بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن محمد البرقي عن الاهوازي عن النضر بن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد
الهمداني قال سئلت علي بن الحسين عليهما السلام باي حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فان عيينا شيئا تلقانا به روح
القدس بيان قوله بحكم آل داود اي نحكم بعلمنا ولا نسئل بينة كما كان داود ع احيانا يفعله الباقر عليه السلام تفسير
علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله روح القدس قال هو جبرئيل والقدس الطاهر ليثبت الذين
هم آل محمد وهدى وبشرى للمسلمين الصادق عليه السلام بصائر الدرجات عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسين بن علي عن علي
بن عبد العزيز عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وجه
عليا عليه السلام الى اليمن ليقضي بينهم فقال علي ع فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله وحكم رسوله فقال صدقوا قلت
وكيف ذاك ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان رسول الله ع غائبا عنه فقال تتلقاه به روح القدس ومنه ابن معروف
عن القسم بن عروة عن محمد بن حمران عن بعض اصحابه قال سئلت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك تسئلون عن الشيء
فلا يكون عندكم علمه فقال ربما كان ذاك قال قلت كيف تصنعون قال تتلقانا به روح القدس ومنه احمد بن محمد

عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع بما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود فاذا
ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس ومنه احمد بن محمد عن البرقي عن ابي الجهم عن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت تسالون عن الشيء فلا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلقانا به روح القدس ومنه
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثني
من لا اتهم انك قلت انا انبياء قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قال كنت اذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال بحكم آل داود
فاذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس بيان قوله كنت اذا اهجر لم اقل ذلك وكذب علي اذ لو قلت ذلك
لكان هذيانا ولا يصدر مثله عن نبي بصائر الدرجات ومنتخب البصائر احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار او غيره قال قلت لابي عبد الله ع فبما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد فاذا ورد علينا
ما ليس في كتاب علي ع تلقانا به روح القدس والهمنا الله الهاما تفسير العياشي عن محمد بن عذافر الصيرفي عمن
اخبره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق روح القدس لم يخلق خلقا اقرب اليه منها وليست باكرم
خلقه عليه فاذا اراد امرا القاه اليها فالقاه الى النجوم فجرت فيه بيان قوله وليست باكرم خلقه عليه اي هو اقرب
خلق الله اليه من جهة الوحي وليست باكرم خلق الله اذ النبي والائمة صلوات الله عليهم الذين خلق الروح لهم هم
اكرم على الله منها والظاهر ان المراد بالنجوم الائمة عليهم السلام وجريانها بها كناية عن علمهم بما يلقى اليهم ونشر ذلك بين
الخلق وحملها على النجوم حقيقة لا يلائم شيئا من الحوادث بعيد محمد التقي عن ابا صلوات الله عليها بصائر الدرجات ابو علي احمد
بن اسحق عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصياء محدثون
يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس ما يسال عنه فيوجس في نفسه ان قد اصبت
بالجواب فيخبر فيكون كما قال م تفسير علي بن ابراهيم رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من
عباده قال روح القدس وهو خاص برسول الله صلى الله عليه وآله والائمة صلوات الله عليهم اجمعين باب
ان الروح في قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان مع النبي صلى الله
عليه وآله ومعهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات ابن عيسى عن البزنطي عن عاصم عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فقال
خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة
من بعده ومنه احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام الشيرازي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وسئل عن قول الله تبارك
وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال الروح الذي قال الله واوحينا اليك روحا من امرنا فانه هبط من
السماء على محمد صلى الله عليه وآله ثم لم يصعد الى السماء منذ هبط الى الارض بصائر الدرجات ومنتخب البصائر احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا

ارنا

الصورة ... الكريم ... لعله ... وان ... بعد ... ان ... في ... المقصود ... الالهي ... الدهر ... لكم ... منه

ارنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم فقال
ابو جعفر منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد الى السماء وانه لفينا الصادق عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن عبد الحميد
عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى
صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات والارض الا الى الله تصير الامور قال يا ابا محمد خلق والله اعظم من جبرئيل
وميكائيل وقد كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم بصائر الدرجات ومنتخب البصائر احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله اعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني يا ابن رسول الله العلم الذي
تحدثونا به امن صحف عندكم ام من رواية يرويها بعضكم من بعض او كيف حال العلم عندكم قال يا ابا عبد الله الامر اعظم
من ذلك واجل اما تقرا كتاب الله قلت بلى قال اما تقرا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم وكذلك تجري تلك الروح اذا بعثها الله الى عبد علمه بها العلم والفهم
ومنه محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع مثله ومنه ابن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن اسباط بياع الزطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل من اهل هيت عن قول الله عز وجل وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال فقال ملك منذ انزل الله ذلك الملك لم يصعد الى
السماء كان مع رسول الله ص وهو مع الائمة يسددهم ومنه محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح الكناني عن ابي
بصير قال قلت قول الله وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وكل بمحمد صلى الله
عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة يخبرهم ويسددهم ومنه البرقي عن ابي الجهم عن ابن اسباط قال سأل ابا عبد الله
عليه السلام رجل وانا حاضر عن قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمد صلى الله
عليه وآله لم يصعد الى السماء وانه لفينا ومنه محمد بن الحسين عن ابن اسباط ومثله ومنه سلمة بن الخطاب عن
يحيى بن ابراهيم عن اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله
قول الله تبارك وتعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال ذلك فينا منذ اهبطه الله الى الارض وما
يعرج الى السماء ومنه محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن
العلم الذي تعلمونه اهو شيء تعلمونه من افواه الرجال بعضكم من بعض او شيء عندكم من رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عز وجل في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري

ومنه ابن البرقي عن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان وغيره عن عبد الله بن طلحة مثله

ما الكتاب ولا الايمان قال قلت بلى قال فلما اعطاه الله تلك الروح علم بها وكذلك هي اذا انتهت الى عبد علم بها العلم و
الفهم يعرض بنفسه عليه بصائر الدرجات ومنتخب البصائر ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت اباعبد الله ع عن العلم ما هو اعلم يتعلمه العالم من افواه
الرجال او في كتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه فقال الامر اعظم من ذلك واجل اما سمعت قول الله تبارك وتعالى وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال ثم اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية يقرون انه كان في
حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله اليك الروح التي يعطيها الله من يشاء فاذا اعطاها الله عبدا علمه
الفهم والعلم م تفسير علي بن ابراهيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال روح
القدس هي التي قال الصادق ع في قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال هو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل
كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو مع الائمة **باب** اخر وهو من الاول ان الروح في قوله
تعالى يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وهو مع النبي صلى الله عليه واله وهو معهم عليهم السلام **الايات**
الاسرى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا **الاخبار الائمة الصادق ع** بصائر
الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت اباعبد الله ع يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي قال الخلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه واله وهو مع الائمة يوفقهم
ويسددهم وليس كلما طلب وجد لا يحصول تلك المرتبة الجليلة يتيسر بالطلب بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء او ان
الروح قد يحضر وقد يغيب وليس كلما طلب وجد فلذا قد يتأخر جوابهم حتى يحضر والاول اظهر بصائر الدرجات احمد بن
محمد عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت اباعبد الله ع يقول يسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه واله وهو مع الائمة وليس كل
ما طلب وجد ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن حفص البختري عنه ع مثله **بيان**
لعل المراد بالملك في تلك الاخبار مثله في الخلق والروحانية لا الملك حقيقة بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي
عن فضالة عن عمر بن ابان الكلبي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله يوفقه وهو
معنا اهل البيت ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حفص الكلبي عن ابي بصير مثله ومنه ابن يزيد عن الحسن بن
علي عن اسباط بن سالم قال سألت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الائمة ع ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال
سألت اباعبد الله ع عن الروح قل الروح من امر ربي فقال ابو عبد الله عليه السلام خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل
وهو مع الائمة يفقههم قلت وليحيه من روحه قال من قدرته ومنه ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن

يونس

18

يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت اباعبد الله ع قوله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال
خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو مع الائمة وهو من الملكوت بيان اي من السماء
وقيل اي من المجردات ولم يثبت هذا الاصطلاح في الاخبار ولم يثبت وجود مجرد سوى الله تعالى بصائر الدرجات ابن عيسى
عن الحسين القلانسي قال سمعته يقول في هذه الاية يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال ملك اعظم من جبرئيل
وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه واله وهو مع الائمة وليس كما ظننت ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن الحسين بن ابي العلا عن ابي بصير مثله **بيان** لعل المراد انه ليس كما ظننت انه روح
حقيقة او ليس كما ظننت انه روح سائر الخلق تفسير علي بن ابراهيم ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي حدثني ابي عن
ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال هو ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو
مع الائمة وفي خبر اخر هو من الملكوت ومنه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال
روح القدس وهي التي قال الصادق ع في قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال هو ملك اعظم من جبرئيل و
ميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وهو مع الائمة ثم كنى عن امير المؤمنين عليه السلام فقال ولكن جعلناه نورا نهدي
به من نشاء من عبادنا والدليل على ان النور امير المؤمنين ع قوله واتبعوا النور الذي انزل معه الاية بصائر الدرجات
احمد بن محمد وابن يزيد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل يسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي قال ان الله تبارك وتعالى احد صمد والصمد الشيء الذي ليس له جوف وانما الروح خلق من خلقه
له بصر وقوة وتأييد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين **بيان** هذا الخبر والاخبار السابقة على هذا الباب دلت على ان
الروح القدس يكون في الانبياء وسائر اخبار هذا الباب دلت على اختصاص الروح بالنبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين
ويمكن الجمع بوجهين الاول ان يكون روح القدس مشتركا بين والروح الذي من امر الرب مختصا وقد دل على مغايرتهما
بعض الاخبار السالفة والثاني ان يكون روح القدس نوعا تحته افراد كثيرة والفرد الذي في النبي صلى الله عليه واله
والائمة اوالصنف لتنبيههم لم يكن مع من مضى وعلى القول بالصنف يرتفع التنافي بين ما دل على كون نقل الروح
الى الامام بعد فوت النبي صلى الله عليه واله وبين ما دل على كون الروح مع الامام من عند ولادته فلا تغفل **باب**
قوله تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده **الايات** النحل ينزل الملائكة بالروح من امره على من
يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون **الاخبار الائمة امير المؤمنين** بصائر الدرجات محمد بن الحسين ومحمد بن
عيسى عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلا عن سعد الاسكاف قال اتى رجل علي بن ابي طالب عليه السلام يسأله عن
الروح اليس هو جبرئيل فقال له علي عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكرر ذلك على الرجل فقال له
لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له علي عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلالة يقول الله
تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه واله اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح

من الملائكة **الباقر عليه السلام** بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال سألته عن قول الله عز وجل ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده فقال جبرئيل الذي نزل
على الانبياء والروح تكون معهم ومع الاوصياء لا تفارقهم تفقههم وتسددهم من عند الله وانه لا اله
الا الله محمد رسول الله وبهما عبد الله واستعبد الله على هذا الجن والانس والملائكة ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا انسان
ولا جان الا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وما خلق الله خلقا الا للعبادة منتخب البصائر سعد
عن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين وموسى بن عمر عن ابن اسباط مثله بصائر الدرجات بعض اصحابنا عن موسى بن
عمر عن علي بن اسباط هذا الحديث بهذا الاسناد بعينه

باب سائر ما ورد في الروح

الآيات المؤمن رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق النبأ يوم
يقوم الروح والملائكة صفا **الاخبار الائمة الصادق عليه السلام** تفسير علي بن ابراهيم جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله والسماء والطارق قال قال السماء في
هذا الموضع امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه والطارق الذي يطرق الائمة من عند ربهم مما يحدث
بالليل والنهار وهو الروح الذي مع الائمة يسددهم قلت النجم الثاقب قال ذاك رسول الله صلى الله عليه واله بصائر
الدرجات علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان منا لمن يعاين
معاينة وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع لوقع السلسلة كوقع السلسلة في الطست قال قلت فالذين
يعاينون ما هم قال خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل ومنه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن زياد بن
ابي الحلال قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فؤادي وضقت فيها ضيقا شديدا فقلت والله ان المستراح
لقريب واني عليه لقوي فابتعت بعيرا وخرجت عليه من المدينة وطلبت الاذن على ابي عبد الله عليه السلام فاذن لي فلما
نظر الي قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة فانه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله
صلى الله عليه واله ومنه محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله يسدده ويرشده
وهو مع الاوصياء من بعده ومنه عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن ابي الصباح قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول انه كان مع رسول الله صلى الله عليه واله خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان يوفقه ويسدده
وهو مع الائمة من بعده ومنه العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال الروح خلق اعظم من
جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله يسدده ويوفقه وهو مع الائمة من بعده اقول سيأتي من
باب جهات علومهم انه قال الصادق ع وان منا لمن يرى بعينه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل **الرضا عليه السلام**
عيون اخبار الرضا تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم عن الرضا ع قال ان الله عز وجل

ايدنا

ايدنا بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك لم تكن مع احد ممن مضى الا مع رسول الله صلى الله عليه واله وهي مع الائمة
منا تسددهم وتوفقهم وهو عمود من نور بيننا وبين الله عز وجل ع تفسير علي بن ابراهيم اولئك كتب في قلوبهم
الايمان هم الائمة وايدهم بروح منه قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل وكان مع رسول الله صلى الله عليه واله و
هو مع الائمة عليهم السلام

باب بيان ليلة القدر وانهم يؤيدون بسورة انا انزلناه وبيان نزول الملائكة فيهم عليهم السلام

الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله تاويل الآيات الباهرة الشيخ شرف الدين عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله
ليلة القدر شيء يكون على عهد الانبياء ينزل فيها عليهم الامر فاذا مضوا رفعت قال لا بل هي الى يوم القيمة **الامام الباقر ع**
تاويل الآيات جاء في حديث المعراج عن الباقر عليه السلام انه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه واله وعلمه الله سبحانه
الاذان والاقامة والصلوة فلما صلى امره سبحانه ان يقرأ في الركعة الاولى بالحمد والتوحيد وقال له هذه نسبتي وفي
الثانية بالحمد وسورة القدر وقال يا محمد هذه نسبتك ونسبة اهل بيتك الى يوم القيمة وعن الصادق ع انه قال
انها باقية الى يوم القيمة لانها لو رفعت لارتفع القرآن ومنه وفي هذا المعنى ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس الله
روحه عن رجاله عن عبد الله بن عجلان السكوني قال سمعت ابا جعفر ع يقول بيت علي وفاطمة من حجرة رسول الله
صلى الله عليه واله وسقف بيتهم عرش رب العالمين وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوطة الى العرش معراج الوحي والملائكة
تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء وفي كل ساعة وطرفة عين والملائكة لا ينقطع فوجهم فوج يصعدون وان الله تبارك
وتعالى كشط لابراهيم ع عن السموات حتى ابصر العرش وزاد الله في قوة ناظره وان الله زاد في قوة ناظر محمد
وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وكانوا يبصرون العرش لا يجدون لبيوتهم سقفا غير العرش فبيوتهم
مسقفة بعرش الرحمن ومعارج معراج الملائكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما من بيت من بيوت
الائمة منا الا وفيه معراج الملائكة لقول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي
حتى مطلع الفجر قال قلت من كل امر قال بكل امر قلت هذا التنزيل قال نعم الكافي قال رجل لابي جعفر ع يا ابن رسول الله
لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت
قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله قد
علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلمه وقد علمت ان رسول الله ص مات وليس من علمه شيء
الا وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر عليه السلام ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء
لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله ص لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله عز وجل علم ما قد كان
وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام
قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه واله قال السائل او ما كان في
الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتي بالامر من الله تبارك في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه واله والى الاوصياء افعل

كذا وكذا الامر فقد كانوا علموا امروا كيف كان يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه و
اله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد
علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سالت
عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لم يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوحي
اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الاوصياء يعلم ما لم يعلم الاخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف
وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك
الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة
المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر عليه السلام من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر
ارايت النبي صلى الله عليه واله هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسألني عن هذا اما
علم ما كان وعلم ما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسال عنه
فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون
في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين
فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال قال ابو جعفر عليه السلام لما يزور من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل
الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما يزور خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر
وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا
الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه
ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلال ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا
اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم
زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا فلو سال ولي الامر عن ذلك لقال رايت
شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرها ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم
انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه واله لعلي صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي
فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن امن بليلة القدر ممن على غير راينا فانه
لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع
الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا
انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

بيان قوله عليه السلام الامر واليسر لعل المراد انه كان يعلم العلوم على الوجه الكلي الذي يمكنه استنباط الجزئيات

منه وانما يأتيه في ليلة القدر تفصيل افراد تلك الكليات لمزيد التوضيح ولتسهيل الامر عليه في استعلام الجزئيات
ثم ذكر بعد ذلك فائدة اخرى لنزول ليلة القدر وهي ان اخبار ما يلزمهم اخباره وامضاء ما امروا به من التكاليف موقوف
على تكرير الاعلام في ليلة القدر ويحتمل ان يكون المراد بالجمل ما يقبل البداء من الامور وبالتفسير والتفصيل تعيين ما هو محتوم
وما يقبل البداء كما يظهر من سائر الاخبار ولما كان علم البداء غامضا وفهمه مشكلا انهم عليهم السلام على السائل ولم
يوضحه له فقوله عليه السلام هذا مما امروا بكتمانه اي امر البداء عن غير اهله لقصور فهمهم او لانهم قيل ان يتعين
لهم الامور البدائية والمحتومة لم يعرفوا الاخبار بها ولذا قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لولا اية في كتاب الله
لاخبرت بما يكون الى يوم القيمة فقوله ولا يعلم تفسير ما سالت اي لا يعلم ما يكون محتوما وما ليس بمحتوم في السنة قبل نزول
الملائكة والروح الا الله واما قوله لا يحل لك فهو اما لقصوره عن فهم معنى البداء او لان ترجيح ما ينزل في ليلة
القدر والعلم بخصوصياته مما لا يمكن لسائر الناس غير الاوصياء علم الاحاطة به ويومي اليه هذا قوله فان الله عز وجل ابى
وعلى الاول لم يكن التعميم الا انفسهم على وجه يشمل خواص اصحابهم والمحتملين لاسرارهم مجازا والحاصل ان توضيح علم البداء وتفصيله
للخلق يأبى حكمة البداء وتفهيمه ان هذه الحكمة لا يحصل لهم الا بجهلهم باصله ليصير سببا لاتيانهم بالخيرات وتركهم الترود
كما اومانا اليه في باب البداء والعلم بكنه حقيقة ذلك وهذا العلم لا يتيسر لعامة الخلق ولذا منعوا الناس عن تعلم علم
النجوم والتفكر في مسائل القضاء والقدر وهذا بين لمن تامل فيه وايضا الاحاطة بتفاصيل كيفيات ما ينزل في ليلة
القدر وكنه حقيقتها انما يتاتى بعد الاحاطة بمراتب احوالهم وشئونهم وهذا مما يعجز عنه عقول عامة الخلق ولو اطلعوا على
الشيء من ذلك لطاروا الى درجة الغلو والارتفاع ولذا كانوا يقولون ان علمنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان وسياتي قوله لما يزور وكذا ينبغي وفي اكثر النسخ لما يزورون وهو تصحيف وكذا ما ياتي من قوله مما يزور خليفة الله و
اللام موطئة للقسم والموصول مبتدأ واكثر خبره وفي السؤال والجواب ايضا تشويش واغلاق ويمكن توجيهها بان يكون
بان يكون ما يزور ائمة الضلال من الشياطين مع ما يخلق الله منهم في ليلة القدر اكثر من الملائكة النازلين على الامام وان
كان جميع الملائكة اكثر من الشياطين فيستقيم قوله عليه السلام فلو سال اي امام الجور وولي الامر هو السائل قوله لقال ولي الامر
وقوله رايت على صيغة الخطاب قوله الذي هو عليها الظاهر ان المراد به خليفة الجور وضمير عليها راجع الى الضلالة او الخلافة
وقيل ضمير عليها راجع الى الخليفة الجور والمراد بالخليفة خليفة العدل ولا يخفى بعده وعلى الاول فالمراد بقوله ليس بشيء انه
بطلانه ظاهر لما تقدم وعلى الثاني المراد بما يخالف لمذهبهم وقولهم وسيقولون جملة حالية نظير قوله تعالى وان لم
تفعلوا ولن تفعلوا ليس هذا بشيء اي هذا الكلام الاحتجاج وسائر ما مر بباهتتهم وعنادا وقيل ان قالوا لا ينزل الى احد
فيقولون بعد التنبيه انه ليس بشيء ولا يخفى ما فيه الكافي وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل
في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه
اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فراى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة

او ينزل بعض الملائكة في كل ليلة او في بعضها ... الاملاك ...

القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة بسنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر
سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم الكافي بالاسناد عن ابي جعفر ع
انه قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه في ليلة القدر تفلحوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد
رسول الله ص وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة ان الله تبارك وتعالى يقول وان من امة الا خلا فيها
نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد ص قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل
لا قال ابو جعفر ع ارايت ان بعيثه ليس نذيره كما ان رسول الله ص في بعثته من الله تعالى نذير فقال بلى قال فكذلك لم
يمت محمد ص الا وله بعيث نذير فان قلت لا فقد ضيع رسول الله ص من في اصلاب الرجال من امته فقال السائل اولم يكفهم القرآن
قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال او ما فسره رسول الله ص قال بلى ولكن فسره لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو علي
ابن ابي طالب ع قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال نعم ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي ابان
اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله ص مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان
يكتم قال او كتم علي بن ابي طالب ع يوم اسلم مع رسول الله ص حتى اظهر امره قال بلى فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وروي ايضا
بهذا الاسناد عنه ع انه قال لقد خلق الله تعالى ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي
يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد
رد على الله تعالى علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة قال اما
الانبياء والرسل فلا شك في ذلك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا من ان يكون
على اهل الارض حجة ينزل ذلك الامر في تلك الليلة الى من احب من عباده وهو الحجة وايم الله لقد نزل الملائكة
والروح بالامر في ليلة القدر على ادم وايم الله ما مات ادم الا وله وصي وكل من بعد ادم من الانبياء قد اتاه الامر
فيها ووضعه لوصيه من بعده وايم الله انه كان ليؤمر النبي فيما ياتيه من الامر في تلك الليلة من ادم الى محمد ص
اوص الى فلان ولقد قال الله في كتابه لولاة الامر من بعد محمد ص خاصة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة ادم من بعده حتى يبعث النبي الذي
يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا ~~فقد مكن ولاة~~ يقول يعبدونني بايمان انه لا نبي بعد محمد ص فمن قال
غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد ص بالعلم ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا
وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف
فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر الدين وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين
اختلاف ولذلك جعلهم الله شهداء على الناس ليشهد محمد ص علينا ولنشهد نحن على شيعتنا ولتشهد شيعتنا

في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله هم الفاسقون يقول استخلفكم

خاصموا [illegible] رسول الله ص

على الناس

على الناس ابى الله ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر ع فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه
وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله تعالى ليدفع بالمؤمنين بها على الجاحدين
لها في الدنيا لكمال عذاب الاخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم في هذا الزمان جهادا
الا الحج والعمرة والجوار بيان قوله ع وانها لسيدة دينكم اي بالحجة القوية التي ترجعون اليها في امر دينكم وانها لغاية علمنا
اي دالة على غاية علمنا قوله من البعثة اي بالتحريك اي المبعوثين وابان الشيء بكسر الهمزة وتشديد الباء حينه واوله
قوله فقد رد على الله عز وجل علمه اي معلومه وهو ما يعلم من نزول العلم فيها على الاوصياء او علمه الذي اهبطه على اوليائه
لان علم الله في الامور المتجددة في كل سنة لا بد ان ينزل في ليلة القدر الى الارض ليكون حجة على الانبياء والمحدثين لنبوتهم
وولايتهم فالراد لليلة القدر هو الراد على الله علمه الحاصل ان يكون اعلمه في الارض قوله ع فلا شك اي في نزول جبرئيل
عليهم وانما ابهم الامر في الاوصياء اما للتبعية او لقصور عقل السائل لئلا يتوهم النبوة فيهم قوله ووضعه اي وصف
الامر لوصيه وفي نسخ الكافي ووضع على بناء المعلوم او المجهول اي وضع الله وقت نزول الامر لوصيه وربما يقرأ وضع بالتنوين
عوضا عن المضاف اليه عطف على الامر قوله ع يعبدونني بايمان كانه ع فسر الشرك باعتقاد النبوة في الخليفة قوله وكان الامر
اي الدين واحدا لا اختلاف فيه قوله ع ولذلك اي لعدم الاختلاف جعلهم شهداء لان شهادة بعضهم على بعض بالحقيقة لا
يكون الا مع التوافق وكذا على غيرهم لا تتاتى الا مع ذلك اذ الاختلاف في الشهادة من جملة الحكم ويحتمل ان يكون المراد بالمؤمنين
الائمة ع اي حكم الله حكما حتما ان لا يكون بين ائمة المسلمين اختلاف وان يكونوا مؤيدين من عنده تعالى وكونهم كذلك
جعلهم شهداء على الناس قوله ع لمن علم اي كون الدفع لكمال عذاب الاخرة وشدته انما هو لمن علم انه لا يتوب واما
من علم انه يتوب فانما يدفع عنه لعلمه بانه يتوب قوله ع والجوار اي المحافظة على الذمة والامان او رعاية حق الجار ورين
في النزول او مطلق المجاورين والمعاشرين والتقية منهم وحسن المعاشرة معهم والصبر على اذاهم الصادق عن [illegible]
الكافي بالاسناد عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليهما يقول انا انزلناه في ليلة القدر
صدق الله عز وجل انزل الله القران في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله ص لا ادري قال الله عز وجل
ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر فقال رسول الله ص وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال
لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول يسلم عليك
يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان محمدا ص
حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها
ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب

بيان قوله فقد رضيه انا نقبل الاذن بالرضا اوهو لبيان ان يتزلون هو من رضى الله قوله ع فتنة افول في الاية
قراءتان احدهما لا تصيبن الذين وهي المشهورة الاخرى لتصيبن باللام المفتوحة وقال الطبرسي ره هي قراءة امير
المؤمنين صلوات الله عليه وزيد بن ثابت وابو جعفر الباقر ع وغيرهم فعلى الاول قيل انه جواب الامر على معنى ان اصابتكم
لا تصيب الظالمين منكم خاصة وقيل صفة لفتنة ولا للنفي او النهي على ارادة القول وقيل جواب محذوف وقيل انه نهي
بعد الامر باتقاء الذنب عن التعرض للظلم فان وباله يصيب الظالم خاصة وقيل كلمة لا زائدة وقيل ان اصلها لتصيبن
فزيد الالف للاشباع وعلى القراءة الثانية جواب القسم فاذكره ع شديد الانطباق على القراءة الثانية وكذا ينطبق
على بعض محتملات القراءة الاولى لكونه هنا او لا زائدة او مشبعة واما على سائر المحتملات فيمكن ان يقال انه لما ظهر
من الاية انقسام الفتنة الى ما يصيب الظالمين خاصة وما يعمهم وغيرهم فسر ع الاولى بذلك الكنز محمد بن العباس رفع
عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق باسناده عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال ابي محمد بن علي قرا علي بن
ابي طالب ع انا انزلناه في ليلة القدر وعنده الحسن والحسين فقال له الحسين يا ابتاه كان بها من فيك حلاوة فقال له
يا ابن رسول الله وابني اني اعلم فيها ما لم تعلم انها لما نزلت بعث الي جدك رسول الله ص فقراها علي ثم ضرب على كتفي الايمن و
قال يا اخي ووصيي ووليي على امتي بعدي وحرب اعدائي الى يوم يبعثون هذه السورة لك من بعدي ولولدك من بعدك ان
جبرئيل اخي من الملائكة احدث الي احداث امتي في سنتها وانه ليحدث ذلك اليك كاحداث النبوة ولها نور ساطع في قلبك و
قلوب اوصيائك الى مطلع فجر القائم صلوات الله وسلامه عليه عن ابيه وجده ع الكافي عن ابي عبد الله ع قال قال
ابي ما خلا بي وعنده نفر اذا استخف حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال
زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا
والاخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة
فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في
رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل اخر فاطار كفه فاتى به اليك وانت قاض كيف انت
صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعثه الى ذوي عدل قلت
جاء الاختلاف في حكم الله جل ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس
تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هكذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت
من رسول الله ص فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب ع قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك
بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته
فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي طالب ع ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة
امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت

كلاما

لا اراها الا مع رسول الله ص فتبدا لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رات عيناي الذي حدثك به علي ولم تره
عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحيه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله
فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت بيان قوله ع اذا استضحك اذا
استضحك كانه مبالغة في الضحك ويقال اغرورقت عيناه اي دمعتا كانهما غرقتا في دمعهما قوله ع هل رايت
الملائكة اشارة الى تتمة الاية اذ هي هكذا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون فيظهر منه انه قد لا يعلم بان هذا الخطاب من الملائكة يكون في الدنيا
بحيث يسمعون كلامهم وذهب جماعة الى ان الخطاب في الدنيا وهم لا يسمعون او عند الموت وهم يسمعون وما ذكره
اصدق بالاية فالمراد بالاستقامة الاستقامة على الحق في جميع الافعال والاقوال وهو يستلزم العصمة قوله ع صدقت
اي في قولك انما المؤمنون اخوة ولكن لا ينفعك اذ الاخوة لا يستلزم الاشتراك في جميع الكمالات وانما ضحك ع لقلة
كلامه وعدم استقامة قوله وابعث به الى ذوي عدل لعله ع لك للارش وقد قال ابن ادريس وبعض اصحابنا فيه
بالارش والاختلاف الذي الزمه عليه اما بين قوله صالحه وقوله وابعث لتنافيهما او بينهما وبين قوله اعطه دية
كفه او الاختلاف تقويم المقومين فلا يبقى عليه حكم الله وفيه شيء قوله ع اقطع قاطع الكف عمل به اكثر اصحابنا
وان ضعف الخبر عندهم قوله فلذلك عمي بصري هذا اعتراف منه كما يدل عليه ما سيأتي الا استفهام انكار كما يتراءى
من ظاهره ثم بعد اعترافه قال له وما علمك بذلك وقوله فوالله من كلام الباقر ع وقال استضحك ايضا الباقر ع وقوله
ما تكلمت بصدق اشارة الى اعترافه ثم لما استبعد ابن عباس في اليوم السابق علمه ع بتلك الواقعة ذكر تفصيلها
بقوله قال لك علي بن ابي طالب ليظهر لابن عباس علمه بتفصيل تلك الواقعة قوله ع بذلك اي الملك ويمكن ان
يكون المراد ظهوره كلامه له وقال الملك رات عيناي ما حدثك به علي ع من نزول الملائكة لانه من جملة الملائكة النازلين
عليه ولم تره عيناه على لانه محدث ولا يرى الملك في وقت القاء الحكم ووقر في سمعه كوعد اي سكن وثبت ثم
صفقك اي الملك وهو كلام الباقر ع قوله ما اختلفنا من شيء لعله عرضه ان الله يعلم الحق منا والباطل تعريضا
بانه محق او غرضه الرجوع الى القران في الاحكام فاجابه ع بانه لا ينقطع لرفع الاختلاف الصادق ع الكنز محمد بن العباس
عن احمد بن القسم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله ع
خير من الف شهر قال من ملك بني امية قال وقوله تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم اي من عند ربهم على محمد
وال محمد بكل امر سلام تاويل الايات باسناده عن محمد بن جمهور عن صفوان عن عبد الله مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قوله عز وجل خير من الف شهر هو سلطان بني امية وقال ليلة من امام عدل خير من الف شهر من ملك
بني امية وقال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم اي من عند ربهم على محمد وال محمد بكل امر سلام ومنه ايضا عن
محمد بن جمهور عن موسى بن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عما يفرق في ليلة القدر هل هو ما يقدر الله

فيها قال لا توصف قدرة الله الا انه قال فيها يفرق كل امر حكيم فكيف يكون حكيما الا ما فرق ولا توصف قدرة الله سبحانه
لانه يحدث ما يشاء واما قوله ليلة القدر خير من الف شهر يعني فاطمة ع قوله تنزل الملائكة والروح فيها والملائكة
في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد ص والروح روح القدس وهو في فاطمة ع من كل امر سلام يقول
من كل امر مسلمة حتى يطلع الفجر يعني حتى يقوم القائم ع **بيان** قوله في الخبر الاول بكل امر سلام لعل تقديره لهم بكل امر
اي يسلمون على الامام بسبب كل امر او مع كل امر يقضون اليه ويحتمل ان يكون سلام متعلقا بما بعده ولم يذكره ع تتمة الآية
اختصارا قوله ع لا توصف قدرة الله لعله ع لم يبين كيفية التقدير للسائل لما ذكرنا في الخبر السابق من المصالح بل قال
ينبغي ان تعلم ان الامر المحكم المتقن الذي تقتضي الى الامام لا يكون الا امرا معروفا بينا واضحا غير متلبس عليه ولكن مع ذلك
لا ينافي احتمال البداء في تلك الامور ايضا لانه تعالى يحدث ما يشاء في اي وقت شاء والمراد ان في تلك الليلة يفرق كل
امر حكيم لا بد له فيه واما سائر الامور فلله فيه البداء والحاصل ان في ليلة القدر تمييزا للامام بين الامور الحتمية
والامور التي تحتمل البداء ليخبر بالامور الاولة حتما وبالامور الثانية على وجه ان ظهر خلافه لا ينسب الى الكذب و
سيأتي مزيد تحقيق لذلك واما تأويله ليلة القدر بفاطمة ع فهذا بطن من بطون الآية وتشبيهها بالليلة اما
لسترها وعفافها او لما يغشاها من ظلمات الظلم والجور وتأويل الفجر بقيام القائم ع بالتالي النسب فلعنه عنده ذلك
يسفر الحق وينجلي عنهم ظلمات الجور والظلم وعن ابصار الناس اغشية الشبه فيهم ويحتمل ان يكون طلوع الفجر
اشارة الى طلوع الفجر من جهة المغرب الذي هو من علامات ظهوره والمراد بالمؤمنين الائمة ع وبين ع انهم انما سموا
الملائكة لانهم يملكون علم آل محمد ويحفظونها ونزولهم فيها كناية عن حصولهم فيها موافقا لما ورد في تأويل آية سورة
الدخان وان الكتاب المبين امير المؤمنين والليلة المباركة فاطمة ع فيها يفرق كل امر حكيم يعني حكيم وامام بعد امام و
قوله من كل امر سلام هي على هذا التأويل هي مبتدأ وسلام خبره هي ذات سلامة ومن كل امر متعلق بسلام اي لا ينقصها
اولادها ظلم الظالمين ولا ينقص من درجاتهم المعنوية شيئا او العصمة محفوظة فيهم فهم معصومون من الزلات
والخطأ والزلل الى ان يظهر دولتهم ويتبين لجميع الناس فضلهم الكافي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال قوله عز وجل خير من الف شهر هو سلطان بني امية وقال ليلة من امام عدل خير من الف شهر
من ملك بني امية وقال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم اي من عند ربهم على محمد وآل محمد بكل امر سلام
محمد التقي عن آبائه ع الكافي روي عن ابي جعفر الثاني قال كان علي ع يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند
رسول الله ص وهو يقرأ انا انزلناه في ليلة القدر بتخشع وبكاء الا ويقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول لهما
رسول الله ص لما رأت عيني ووعاه قلبي ولما يلقى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يلقى
فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام فيقولان لا فيقول هل تعلمان من
المنزل اليه ذلك الامر فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي وهل تنزل

ذلك الامر فيها فيقولان نعم فيقول فالى من فيقولان لا ندري فيأخذ رسول الله ص برأسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو
هذا من بعدي قال وانهما كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله ص من شدة ما يداخلهما من الرعب الكافي عن ابي عبد الله ع
قال كان علي ع كثيرا ما يقول ما اجتمع التيمي والعدوي وساق نحو ما مر عن الصادق عن ابيه عليهما السلام الكافي محمد بن
ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن
ابي جعفر الثاني ع قال قال ابو عبد الله ع بينا ابي صلوات الله وسلامه عليه يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر قد قيض
له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده
على رأسي فقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت
سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك
عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان
يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف
من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى
جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه
قال كما كان رسول الله ص يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله ص يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله
جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم
ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله ص قال فضحك ابي ع قال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى
رسول الله ص ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض
عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان
عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق
بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال
فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سألتك عن امرك ولي به جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك
وسأخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا
ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله ص انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله ص
يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل ع في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان
لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله ص من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا
فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله ص فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم
فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن

ذاك فقل كان رسول الله ص صاحب ذلك فهل بلغ اولا فان قالوا قد بلغ فقل مات ص والخليفة من بعده يعلم علماً ليس فيه
اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله ص مؤيد ولا يستخلف رسول الله ص الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله
الا النبوة وان كان رسول الله ص لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك
فان علم رسول الله ص كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا
يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه من الملئكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من السماء
الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض
احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد
لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل
الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة
عليهم قال ابو عبد الله ع ثم وقف فقال ع ههنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن
قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض
اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة
ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله
عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا فقال
الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو فقال ابو جعفر ع نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله
ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال
فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن
اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة
مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي ع ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله ص فقال
الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره **ايضاح وبيان** الاحتجاج
بعض العامة ويقال قيض الله فلانا لفلان اي جاء به واتاحه له قوله ع يا ابا جعفر اي ثم التفت الى ابي وقال يا ابا جعفر
قوله لم يحضرني غيره اي لا اجزم بشيء يكون في علمك شيء آخر يلزمك لاجله القول بخلاف ما اخبرت كما في اكثر علم
اهل الضلال فانه يلزمهم اشياء لا يقولون بها او المعنى اخبرني بعلم يقيني لا يكون عندك احتمال خلافه فقوله
عداه اي احتمالان متناقضان او المراد به لا تكتم عني شيئا من الاسرار فقوله ع انما يفعل ذلك اي في غير مقام
التقية هو بعيد ويقال تهلل وجهه اي استنار وظهرت عليه امارات السرور ان علما لا اختلاف فيه العلم مصدر

مضاف

مضاف الى المفعول ومن في قوله من العلم اما للبيان والعلم بمعنى المعلوم او للتبعيض قوله كما كان رسول الله ص يعلمه
اي ببعض علومهم كذلك ود ود قد اتيه وعليه دم ودرج قوله ع فضحك الى اقل الضحك كان لهذا النوع من السؤال الذي
ظاهره ارادة الامتحان تجاهلا مع علمه بانه عارف بحاله او لعدم المسئلة صعبة وليست عنده ع كذلك والحاصل الجواب
ان ظهور هذا العلم مع رسول الله ص دائما في محل المنع فانه كان في سنين من اول بعثته مكتتما الا عن اهله لخوف عدم
قبول الخلق منه حتى امر باعلانه فكذلك الائمة ع يكتمونه عمن لا يقبل منهم حتى يؤمروا باعلانه في زمن القائم ع ويقال
صدع بالحق اي تكلم به جهارا قوله ع اخرج اي اليأس ع سيفا ثم قال ها وهو حرف تنبيه او بمعنى خذ ان هذه منها اي
تلك السيوف الشاهرة في زمانه ع لان اليأس من اعوانه ع ولعل ترك الاعجاز لانه مأمور بان لا يراه احد بعد المعرفة الظاهرة
قوله ع لاصحابك اي بعد ان تجزهم به انت او ولاتك المعصومون قوله ان خاصموا بها اي اصحابك اهل الخلاف فلجوا
اي ظفروا وغلبوا ثم اعلم ان حاصل هذا الاستدلال هو انه قد ثبت ان الله سبحانه انزل القرآن في ليلة القدر على نبيه ص
وانه كان ينزل الملائكة والروح فيها من كل امر ببيان وتأويل سنة فسنة كما يدل عليه فعل المستقبل الدال على التجدد
والاستمرار فنقول هل كان لرسول الله ص طريق الى العلم الذي يحتاج اليه الامة سوى ما يأتيه من السماء من عند الله
سبحانه اما في ليلة القدر او في غيرها ام لا والاول باطل لقوله تعالى ان هو الا وحي يوحى فثبت الثاني ثم نقول هل
يجوز ان لا يظهر هذا العلم الذي يحتاج اليه الامة ام لا بد من ظهوره لهم والاول باطل لانه انما يوحى اليه ليبلغ
اليهم ويهديهم الى الله عز وجل فثبت الثاني ثم نقول فهل لذلك العلم النازل من السماء من عند الله الى الرسول اختلاف
بان يحكم في امر في زمان بحكم ثم يحكم في ذلك الامر بعينه في ذلك الزمان بعينه بحكم اخر ام لا والاول باطل لان الحكم انما
هو من عند الله عز وجل وهو متعال عن ذلك كما قال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
ثم نقول فمن حكم بحكم فيه اختلاف كالاجتهادات المتناقضة هل وافق رسول الله ص في فعله ذلك ام خالفه
والاول باطل لانه ص لم يكن في حكمه اختلاف فثبت الثاني ثم نقول فمن لم يكن في حكمه اختلاف فهل له طريق الى
ذلك الحكم من غير جهة الله اما بغير واسطة او من دون ان يعلم تأويل المتشابه الذي بسببه يقع الاختلاف
ام لا والاول باطل فثبت الثاني ثم نقول فهل يعلم تأويل المتشابه الا الله والراسخون في العلم الذين ليس في علمهم
اختلاف ام لا والاول باطل لقول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ثم نقول فرسول الله ص
هو من الراسخين هل مات وذهب بعلمه ذلك ولم يبلغ طريق علمه بالمتشابه الى خليفته ام بلغه والاول باطل
لانه لو فعل ذلك فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فثبت الثاني ثم نقول فهل خليفته من بعده كسائر
احاد الناس يجوز عليه الخطأ والاختلاف في العلم ام هو مؤيد من عند الله يحكم بحكم رسول الله بان يأتيه الملك
فيحدثه من غير وحي ورؤية او ما يجري مجرى ذلك وهو مثله الا في النبوة والاول باطل لعدم اغنائه ح لان من
يجوز عليه الاختلاف كيف يؤمن عليه الاختلاف في الحكم ويلزم التضييع من ذلك ايضا فثبت الثاني فلا بد من خليفة

بعد رسول الله ص راسخ في العلم عالم بتاويل المتشابه مؤيد من عند الله لا يجوز عليه الخطاء ولا الاختلاف في
العلم يكون حجة على العباد وهو المطلوب هذا ان جعلنا الكلام دليلاً واحدًا ويحتمل ان يكون دليلا كما نشير اليه
لعلما اظهر قوله ع او باينه معطوف على بعلمه فيستحب عليه النفي والمعنى هل له علم من غير تبينك الحجتين كلمو ف
قوله فقد نقضوا اول كلامهم حيث قالوا لا اختلاف فيما اظهر رسول الله ص من علم الله فهذا يقتضي ان لا يكون
في علم من لا يخالفه في العلم ايضا اختلاف وبهذا يتم دليل على وجود الامام لان من ليس في علمه اختلاف ليس الا المعصوم
المؤيد من عند الله تعالى قوله ع فقل لهم ما يعلم تاويله هذا اما دليل اخر سوى مناقضة كلامهم على انهم خالفوا
رسول الله ص او على اصل الدعوى اي اثبات الامام ع قوله ع فقل من لا يختلف في علمه لعل استدلاله ع على ذلك بعد نزول
لفظ الرسوخ فانه بمعنى الثبوت والتزلزل في علمه المنتقل عنه الى غيره ليس ثبات فيه قوله ع فان قالوا لك ان
علم رسول الله كان من القرآن لعل هذا ايراد على الحجة تقريره ان علم رسول الله ص لعله كان من القرآن فقط وليس مما
يتجدد في ليلة القدر شيء فاجاب ع بان الله تعالى يقول فيها يفرق كل امر حكيم فهذه الآية تدل على تجدد الرزق والآجال
في تلك الليلة المباركة بانزال الملائكة والروح فيها من السماء الى الارض دائما فلا بد من وجود من يرسل اليه الامر دائما
ثم قوله ان قالوا لك سؤال اخر تقريره انه يلزم مما ذكرتم جواز ارسال الملائكة الى غير النبي ص انه لا يجوز ذلك فاجاب
عنه بالمعارضة بعد نزول الآية التي كان لها قولهم واهل الارض جملة حالية قوله فضل لهم بد لعله مؤيد الدليل السابق
بان كان امة لا بد من مؤيد ينزل اليه في ليلة القدر فكذلك لا بد من سيد يتحاكم العباد اليه فان العقل يحكم بان
الفساد والنزاع بين الخلق لا يرتفع الا به فهذا مؤيد لنزول الملائكة والروح على رجل يعلم ما يفصل به بين العباد
ويحتمل ان يكون استيناف دليل اخر على وجود الامام فان قالوا فان الخليفة التي في كل عصر هو حكمهم بالتحريك فقل
اذا لم يكن الخليفة مؤيدا معصوما محفوظا عن الخطاء فكيف يخرجه الله ويخرج به عباده من الظلمات الى النور
وقد قال سبحانه الله ولي الذين امنوا الآية والحاصل ان لم يكن عالما بجميع الاحكام وكان ممن يجوز عليه الخطاء
فهو ايضا محتاج الى خليفة اخر لرفع جهله والنزاع الناشي بينه وبين غيره قوله ثم وقف اي ابو جعفر ع فقال اي
الباس ع قوله ان تظلوا اي الفتنة وهو مفعول ابى و قوله وابيس في حكمه جملة حالية والضمير في حكمه راجع الى الله
قوله في الارض اي في غير انفسهم كالمال او في انفسهم كالدين او القصاص قوله قال في ابي فلان واصحابه اقول
يحتمل وجوها الاول ما قال استادي العلامة رفع الله مقامه وهو ان الآية نزلت في ابي بكر واصحابه اي عمر وعثمان
والخطاب معهم فقوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم اي لا تحزنوا على ما فاتكم من النص والتعيين للخلافة والامامة في خصوص
علي ع به حيث نص الرسول ص بالخلافة وحرمكم عنها ولا تفرحوا بما اتيكم من الخلافة الظاهرية بعد الرسول ص اي مكنكم
من غصبها من مستحقها ولم يجبركم على ترك ذلك واحدة مقدمة اي قوله لا تاسوا اشارة الى قضية مقدمة وهي
النص بالخلافة في حيوة الرسول ص وواحدة مؤخرة اي قوله لا تفرحوا اشارة الى واقعة مؤخرة وهي غصب الخلافة بعد

الرسول ص ولا يخفى شدة انطباق هذا التاويل على الآية حيث قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبرأها اي ما يحدث مصيبة وقضية في الارض ولا في انفسكم الا و قد كتبناها والحكم المتعلق
بها في كتاب من قبل ان يخلق المصيبة او الانفس لكيلا تاسوا على ما فاتكم من الخلافة وتعلموا ان الخلافة لا يستحقها الا من
ينزل عليه الملائكة والروح بالوقايع والاحكام المكتوبة في ذلك الكتاب ولا تفرحوا بما تيسر لكم من الخلافة وتعلموا انكم
لا تستقرونه وانه غصب سيصيبكم وباله فظهر ان ما ذكره الباقر ع قبل ذلك السؤال ايضا كان اشارة الى
تاويل صدر تلك الآية فلذا سال الباس ع من تتمة الآية ويحتمل وجها اخر مع قطع النظر عما اشار عليه اولاً بانا
قدرنا المصايب الواردة على الانفس قبل خلقها وقدرنا الثواب على من وقعت وعليه العقاب على من لم يثبت لها
لكيلا تاسوا على ما فاتكم وتعلموا انها لم تكن مقدرة لكم فلذا لم يعطكم الرسول ولا تفرحوا بما اتيكم للعقاب المترتب
عليه الثاني ما افاده المولى محمد التقي قدس الله روحه وهو ان السؤال عن هذه الآية لبيان انه لا يعلم علم
القرآن غير الحكم اذ كل من يسمع تلك الآية يتبادر الى ذهنه ان الخطابين لواحد لاجتماعهما في محل واحد والحال
ان الخطاب في قوله لكيلا تاسوا لعلي ع لما فاته من الخلافة و في قوله ولا تفرحوا لابي بكر واصحابه لما غصبوا
من الخلافة فقوله واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لبيان انفصالهما وانتظامهما في اية واحدة فلذا قال الرجل
اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه حيث تعلمون بطون الآية وتاويلاتها واسرارها الثالث ما
ذكره المولى محمد امين الاسترابادي رحمه الله حيث قال لا تاسوا خطاب مع اهل البيت ع اي لا تحزنوا على مصيبتكم
الذي فات عنكم ولا تفرحوا خطاب مع المخالفين اي لا تفرحوا بالخلافة التي اعطاكم الله اياها بسبب سوء اختياركم
واحدى الآيتين مقدمة والاخرى مؤخرة فاجتمعتا في مكان واحد في التاليف الرابع ما قيل ان قوله لكيلا
تاسوا على ما فاتكم خطاب للشيعة حيث فاتهم خلافة علي ع ولا تفرحوا بما اتيكم لمخالفيهم حيث اصابتهم الخلافة
المغصوبة واحدى القضيتين مقدمة على الاخرى عن صاحب بصائر الدرجات احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش
عن ابي جعفر ع قال سئل ابا عبد الله ع رجل من اهل بيته عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويلك سئلت عن
عظيم اياك والسؤال عن مثل هذا فقام الرجل فقال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسالته فقال انا انزلناه نور
عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة من السماء ولا من الارض الا ذكروها لذلك النور فاتاهم بها فان مما
ذكر علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه من الحوائج انه قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله ص مات شهيدا فاياك ان تقول انه ميت والله
ليأتينك فاتق الله اذا جاءك الشيطان غير متمثل به فعجب به ابو بكر فقال ان جاءني والله اطعته وخرجت
مما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين ع لذلك النور فعرج الى ارواح النبيين فاذا محمد ص قد البس وجهه ذلك
النور واتى وهو يقول يا ابا بكر امن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله برد ما في

بدينك اليهم فان الحق الذي فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال ابو بكر اجمع الناس فاخطبهم بما رايت وابرء الى الله مما انا فيه اليك
يا علي وعلى ان تؤمنني قال ما انت بفاعل ولولا انك تنسى ما رايت لفعلت قال فانطلق ابو بكر الى عمر ورجع نور اذا
انزلناه الى علي فقال له قد اجتمع ابو بكر مع عمر فقلت او علم النور قال ان له لسانا ناطقا وبصرا نافذا يتجسس الاخبار
للاوصياء ويستمع الاسرار ويأتيهم بتفسير كل امر يكتتم به اعداؤهم فلما اخبر ابو بكر الخبر عمر قال سحرك وانها لفي بني
هاشم لقديمة قال ثم قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان قلت لماذا قال لانهما قد نسياه وجاء النور فاخبر
عليا م خبرهما فقال بعدا لهما كما بعدت ثمود **بيان** قوله م لفعلت لعل المعنى شيئا اخر من التشنيع والنسبة الى السحر و
غيرهما كما يومي اليه اخر الخبر ويمكن ان يقرأ على صيغة التكلم لكنه يابى عليه ما بعده في الجملة **ابواب**
علو الصم في السن **باب** ان الله احتج في الامامة كما احتج في النبوة ويجوز ان يكون الامام صبيا كما يجوز
ان يكون الصبي نبيا **الاخبار الائمة محمد التقي عليه السلام** بصائر الدرجات علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن علي بن
اسباط قال رايت ابا جعفر م قد خرج علي فاحددت النظر اليه والى راسه والى رجله لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخر
ساجدا وقال ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة قال الله تعالى واتيناه الحكم صبيا وقال الله ولما بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة الكافي روى ايضا
باسناده عن علي بن اسباط قال قدمت المدينة وانا اريد مصر فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي الرضا صلوات الله و
سلامه عليهما وهو اذ ذاك خماسي فجعلت اتامله لاصفه لاصحابنا بمصر فنظر الي وقال يا علي ان الله اخذ في الامامة
كما اخذ في النبوة فقال سبحانه عن يوسف فلما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وقال عن يحيى واتيناه الحكم صبيا
بيان الخماسي من كان طوله خمسة اشبار **باب** اخر وهو من الاول **الاخبار الائمة الصادق م** الكافي
علي بن محمد وغيره عن سهل عن ابن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله م قال ابو بصير دخلت
اليه ومعي غلام خماسي لم يبلغ فقال كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه **الرضا عليه السلام** الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى
عن صفوان قال قلت للرضا م قد كنا نسالك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد
وهبه الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم
بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى م بالحجة وهو ابن
سنين **باب** اخر وهو ايضا من الاول على وجه اخر **الاخبار الائمة محمد التقي عليه السلام** تفسير العياشي
علي بن اسباط عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت جعلت فداك انهم يقولون في الحداثة قال واي شيء يقولون ان الله
تعالى يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما كان اتبعه الا علي وهو ابن سبع سنين
ومضى ابي وانا ابن تسع سنين فما عسى ان تقولوا ان الله يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الى
قوله ويسلموا تسليما الكافي القمي عن سهل عن علي بن مهزيار عن ابن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر م عن شيء

من امر

من امر الامامة فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين **ابواب**
وجه تسمية الامام وعلاماته وصفاته وشرائطه وما ينبغي ان ينسب اليه وما لا ينبغي **باب** علة تسمية
الامام اماما **الاخبار الائمة عن الصادق عليه السلام** تفسير العياشي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله م في قول الله اني جاعلك
في الارض خليفة للناس اماما فقال لو علم الله ان اسما افضل منه لسمانا به **الكتب** معاني الاخبار سمي الامام اماما قال
فقال لو علم الله لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى ذكره مفترض الطاعة على العباد **باب**
ان الائمة من قريش **الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله** اكمال الدين جابر بن سمرة عن احمد بن نجم عن ابن اسحق
الدينوري وكان من اصحاب الحارث عن ابي بكر بن ابي عن اسحق بن ابراهيم بن شاذان عن الوليد بن هشام عن محمد
بن ذكوان عن ابيه عن ابن سيرين عن جابر بن سمرة السوائي قال كنا عند النبي ص فقال يلي هذه الامة اثنا عشر قال
فصرخ الناس فلم اسمع ما قال فقلت لابي وكان اقرب الى رسول الله ص مني ما قال رسول الله ص فقال قال كلهم
من قريش وكلهم لا يرى مثله ثم قال الصدوق ره وقد اخرجت طرق هذا الخبر ايضا وبعضهم روى اثنا عشر ا
ميرا وروى بعضهم اثنا عشر خليفة اقول سياتي هذا الخبر في باب نص الرسول ص على الاثني عشر في كتاب احوال امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه باسانيد كثيرة عن جابر بن سمرة وعن غيره غيبة النعماني باسناده عن انس
بن مالك قال قال رسول الله ص لن يزال هذا الامر قائما الى اثني عشر قيما من قريش كفاية الاثر باسناده عن عبد الله
بن مسعود قال سمعت رسول الله ص الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش المناقب عن المرزبان كفاية الاثر باسناده
عن سلمان قال قال رسول الله ص الائمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش اعلام الورى باسناده عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال قال رسول الله ص لا يزال امر امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ومما ذكره الشيخ
المفيد عن الشعبي باسناده عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن مسعود فقال له رجل احدثكم نبيكم عن كم يكون بعده
من الخلفاء فقال له عبد الله نعم وما سألني عنها احد قبلك وانك لاحدث القوم سنا سمعته ص يقول يكون بعدي
من الخلفاء عدة نقباء موسى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش **الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه**
شارق الانوار للبرسي في حديث طارق بن شهاب عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه والامام يجب ان
يكون عالما لا يجهل وشجاعا لا ينكل لا يعلو عليه حسب ولا يدانيه نسب فهو في الذروة من قريش والشرف من
هاشم والبقية من ابراهيم الخبر **الرضا عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله** عيون اخبار
الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي ص الائمة من قريش **وحده** عيون اخبار الرضا ومعاني
الاخبار اكمال الدين والامالي للصدوق في حديث عن الرضا عليه السلام في وصف الامام وسياتي بتمامه في باب جامع صفات
الامام والامام عالم لا يجهل وساق الحديث الى ان قال لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من
قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول ص والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف الخبر اقول

اجاد هذا الباب متفرقة في الابواب **باب** انه لا يكون امامان في زمان واحد الا واحدهما صامت **الاخبار**

الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تترك الارض بغير امام قال لا قلنا تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امامان احدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله والامام يعرف الذي بعده **ومنه** علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله ع تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم ويتكلم الذي قبله **ومنه** محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلا عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يكون امامان الا واحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضي الاول **اكمال الدين** الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للصادق ع هل تكون امامان في وقت قال لا الا يكون احدهما صامتا مامومًا لصاحبه والاخر ناطقا اماما لصاحبه واما ان يكونا امامين ناطقين في وقت واحد فلا **ومنه** ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد فقال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق **ومنه** ابي عن سعد والحميري معا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن ابن عمير عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال قلت له تكون الارض بغير امام قال لا قلت افيكون امامان في وقت واحد قال لا الا واحدهما صامت قلت فالامام يعرف الامام الذي من بعده قال نعم قال قلت القائم امام قال نعم امام ابن امام وقد اوذنتم به قبل ذلك **الرضا عليه السلام علل الشرايع وعيون اخبار الرضا** في علل الفضل عن الرضا ع فان قال فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد واكثر من ذلك قيل لعلل منها ان الواحد لا يختلف فعله وتدبيره والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما وذلك انا لم نجد اثنين الا مختلفي الهمم والارادة فاذا كانا اثنين ثم اختلفت همتهما وارادتهما وتدبيرهما وكانا كلاهما مفترضي الطاعة لم يكن احدهما اولى بالطاعة من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون احد مطيعا لاحدهما الا وهو عاص للاخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل الى الطاعة والايمان ويكونوا انما اتوا في ذلك من قبل الصانع الذي وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر اذ امرهم باتباع المختلفين ومنها انه لو كانا امامين لكان لكل من الخصمين ان يدعو الى غير ما يدعو اليه صاحبه في الحكومة ثم لا يكون احدهما اولى بان يتبع من صاحبه فتبطل الحقوق والاحكام والحدود ومنها انه لا يكون واحد من الحجتين اولى بالنطق والحكم والامر والنهي من الاخر فاذا كان هذا كذلك وجب عليهما ان يبتديا بالكلام وليس لاحدهما ان يسبق صاحبه لشيء اذا كانا في الامامة شرعا واحدا فان جاز لاحدهما السكوت جاز السكوت للاخر مثل ذلك واذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والاحكام وعطلت الحدود وصار الناس كانهم لا امام لهم **بيان** لعل المراد بنفي امامة من كان في عصر الائمة ع من ائمة الضلال اذ كانت احكامهم مخالفة لاحكام ائمتنا وافعالهم متناقضة لافعالهم

ويحتمل ان يكون الزاما على المخالفين القائلين باجتهاد النبي والائمة صلوات الله عليهم او في الاجتهاد لابن مر لان خلاف كما قالوا في علي ع ومعاوية ثم المراد ان الامامين على طائفة واحدة او الامام الذي له الرياسة العامة لئلا ينافي تعدد انبياء بني اسرائيل في عصر واحد **تذنيب** اعلم ان قوما من الجهال ظنوا ان تلك الاخبار منافية للاخبار الدالة على رجعة النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين وبذلك انكروا ورجعوا الاخبار المستفيضة بل المتواترة المأثورة عن الائمة الاطهار وهو فاسد من وجوه **الاول** انه ليس في اكثر اخبار الرجعة التصريح باجتماعهم في عصر واحد فلا تنافي بل ظاهر بعض الاخبار ان رجعة بعض الائمة عليهم السلام بعد القائم صلوات الله وسلامه عليه او في اخر زمانه وما روي ان بعد القائم ع تقوم الساعة بعد اربعين يوما فهو خبر واحد لا يعارض الاخبار الكثيرة مع انه قال بعض علمائنا في كتاب كتبه في الرجعة ان للقائم ع رجعة ايضا بعد موته فيحتمل ان يكون مورد الخبر الموت بعد الرجعة ويؤيده الاخبار الكثيرة الدالة على ان لكل من المؤمنين موتا وقتلا فان مات في تلك الحيوة تقتل في الرجعة وان قتل في تلك الحيوة يموت في الرجعة والاخبار الدالة على عدم خلو الارض من الحجة لا ينافي ذلك **الثاني** ان ظاهر تلك الاخبار عدم اجتماع امامين في تلك الحيوة المعروفة بل بعضها صريح في ذلك ولو تنزل عن ظهورها في ذلك فلابد من الحمل عليه قضية للجمع بين الاخبار لان ظاهر ان زمان الرجعة ليس زمان تكليف فقط بل هو واسطة بين الدنيا والاخرة وبالنسبة الى جماعة دار التكليف وبالنسبة الى جماعة دار جزاء فكما يجوز اجتماعهم في القيمة لا يبعد اجتماعهم في تلك الزمان **الثالث** ان اخبار الرجعة اكثر واقوى من تلك الاخبار فلا ينبغي ردها والاخذ بهذه من يشبه على العوام والجهال فيقول مع اجتماعهم ايهم يتقدم في الصلوة والحكم والقضاء مع ان القائم ع هو صاحب العصر والجواب انا لم نكلف بالعلم بذلك وليس لنا رد اخبارهم المستفيضة بمحض الاستبعادات الوهمية ونعلم مجملا انهم يعملون في ذلك وغيره بما امروا به وهذا القائل لم يعرف انه لا فرق بين حيهم وميتهم وانه ليس بينهم اختلاف وان كلا منهم امام ابدا وانهم ع نواب النبي ع في حيوته وبعد وفاته وايضا مع اجتماعهم في الزمان لا يلزم اجتماعهم في مكان مع انه يحتمل ان يكون اجتماعهم في زمان قليل وايضا يحتمل ان يكون رجوعهم ع بعد انقضاء زمان حكومة القائم وجهاده وما امر به مع ان هذا الزمان الطويل الذي مضى من زمانه ع يكفي لما توهموا وان قلتم انه ع كان مختفيا ولم يكن باسط اليد فاكثر ائمتنا عليهم السلام كانوا خائفين غير متمكنين ثم نقول قد وردت اخبار مستفيضة في ان النبي صلى الله عليه وآله حضر في مسجد قبا الحجر واسمع برد الحق الى امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وانه ظهر لامير المؤمنين ع ولبعض الائمة ع بعد موته وللامام الذي بعدهم فيلزم رد تلك الاخبار ايضا لتلك العلل ولو كان عدم العلم بخصوصياتها او بخصوص الرد لجاز رد المعاد للاختلاف الكثير فيه وورود الشبهة المختلفة في خصوصياته ولجاز نفي علمه تعالى في خصوصياته ولجاز نفي علم الائمة للاخبار المختلفة في جهات علومهم وبامثال هذه تطرقت الشبه والتشكيك والترديد والانكار في اكثر ضروريات الدين في زماننا انه لو كان محض استبعاد الوهم حجة لرد الاخبار المستفيضة كانت الشبه القوية التي تحيرت عقول اكثر الخلق عن حلها

اولى بالتجويز فلذا تراهم يقولون بقدم العالم تارة وينفون المعراج اخرى وينكرون المعاد الجسماني والجنة والنار وغيرها
من ضروريات الدين المبين اعاذنا الله والمؤمنين من شر الشياطين والمضلين من الجنة والناس اجمعين
امين امين امين رب العالمين **باب** عقاب من ادعى الامامة بغير حق او رفع راية جور او اطاع
امام جائرا **الاخبار الائمة ع علي بن الحسين عليهما السلام** تفسير العياشي عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ثلثة لا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من جحد اماما من الله وادعى اماما من غير الله او زعم
ان لفلان وفلان في الاسلام نصيبا **الباقر ع** عقاب الاعمال ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لاعذبن
كل رعية في الاسلام اطاعت اماما جائرا ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في اعمالها صالحة محسنة المحاسن البرقي
عن ابي عن ابن محبوب مثله **وجدنا** المحاسن البرقي محمد بن علي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله والحق قد ضلوا باعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون على شيء مما كسبوا ذلك هو الضلال البعيد **ومنه** ابن عيسى عن البزنطي عن ابن بكير عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اربع من قواصم الظهر منها امام يعصي الله ويطاع امره تفسير العياشي عن ابي بصير
عن ابي جعفر ع ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله
قال من ادعى الامامة دون الامام غيبة النعماني عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن جعفر القرشي عن ابن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في قوله ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من قال اني امام وليس بامام قلت وان كان علويا قال
وان كان علويا قلت وان كان فاطميا قال وان كان فاطميا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان من ولد علي بن ابي
طالب ع **ومنه** الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان مثله **ومنه** عبد الواحد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن رباح عن محمد بن العباس عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن مالك بن اعين عن ابي جعفر ع
انه قال كل راية ترفع قبل راية القائم ع صاحبها طاغوت **ومنه** عبد الواحد عن ابن رباح عن احمد بن علي الحميري
عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم الخثعمي عن ابان عن الفضيل قال قال ابو جعفر ع من ادعى مقامنا يعني الامامة
فهو كافر او مشرك **ومنه** علي بن الحسين عن محمد العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن
علي بن الحسين عن ابن مسكان عن مالك الجهني عن ابي جعفر ع قال كل راية ترفع قبل قيام القائم ع صاحبها طاغوت
الصادق عليه السلام تفسير العياشي عن علي بن ميمون الصائغ عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلثة
لا يكلمهم الله غيبة النعماني لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له
ومن جحد اماما من الله ومن قال ان لفلان وفلان من الاسلام نصيبا غيبة النعماني الكليني عن الحسين بن محمد

عن المعلى

عن المعلى عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون مثله **ومنه** ابن عقدة عن محمد بن المفضل بن ابراهيم عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن مرزبان القمي عن عمران الاشعري عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله **ومنه** ابن عقدة عن محمد
بن زياد عن جعفر بن اسمعيل عن الحسين بن احمد المقري عن ابن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من زعم انه امام
وليس بامام **ومنه** علي بن عبد الله البرقي عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من خرج يدعو الناس وفيهم من هو افضل منه فهو ضال مبتدع تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن ابي عمير عن ابي
المغرا عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم
قال من ادعى انه امام وليس بامام فان كان علويا فاطميا عقاب الاعمال عن سعد بن ابي الخطاب عن ابن فضال عن
معوية بن وهب عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع مثله وفيه من زعم انه امام غيبة النعماني ابن
عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابي المغرا عن ابي سلام عن سورة بن كليب مثله عقاب
الاعمال ابن المتوكل عن الحميري عن ابن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابن محبوب عن ابان عن الفضيل
عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر **ومنه** ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس بامام فقد افترى على الله
وعلى رسوله وعلينا **ومنه** ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن
صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره معاني الاخبار ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف قال سال رجل ابا عبد الله ع فقال انا
من قبلنا يقولون نعوذ بالله من شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطي اذا استعرب فقال نعم الا اريدك
منه قال بلى قال ومن شر العربي اذا استنبط فقلت وكيف ذاك فقال من دخل في الاسلام فادعى مولى غيرنا
فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطي اذا استعرب واما العربي اذا استنبط فمن اقر بولاية من دخل به في الاسلام
فادعى دوننا فهذا قد استنبط **بيان** فادعاه اعالا يعني ادعى الخلافة بعد ما بايع الخليفة واقر به كعمر واطلاق
النبطي على من دخل في الاسلام لانه استنبط العلم كما ورد في الخبر او لانه خرج من كونه اعرابيا فالمراد بالعربي هنا
الاعرابي العادي من العلم والدين **باب** جامع في صفات الامام وشرائط الامامة **الايات** البقرة
قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم **تفسير**
قال البيضاوي في تفسير هذه الاية لما استبعدوا تملكه لفقره وسقوط نسبه رد عليهم ذلك اولا بان العمدة فيه
اصطفاء الله وقد اختاره عليكم وهو اعلم بالمصالح منكم وثانيا بان الشرط فيه وفور العلم ليتمكن به من معرفة
الامور السياسية وجسامة البدن ليكون اعظم خطرا في القلوب واقوى على مقاومة العدو ومكابدة الحروب

وقد زاده فيها وثالثا بانه تعالى مالك الملك على الاطلاق فله ان يؤتيه من يشاء ورابعا بانه واسع الفضل يوسع
على الفقير ويغنيه عليم بمن يليق بالملك انتهى اقول اذا تاملت في كلامه يظهر لك وجوه من الخبط انه لا يخفى
على منصف ان تعليق الاصطفاء وتعليله في الاية الاولى على زيادة البسطة في العلم والجسم يدل على ان الاعلم و
الاشجع اولى بالخلافة والامامة ولا خلاف في ان امير المؤمنين صلوات الله عليه واله كان اعلم واشجع من
المتقدمين ولا في ان كلا من ائمتنا عليهم كان اعلم من كان في زمانه من المدعين للخلافة وبالجملة دلالة الاية
على اشتراط الاعلمية والاشجعية في الامام ظاهر وايضا افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون اقول دلالة هذه الاية ايضا على اشتراط الاعلمية بعلوم ظاهرة وقد مر سائر الايات ودلائل هذا المجلد
سابق المجلدات الاتية لا سيما في كتاب احوال امير المؤمنين صلوات الله عليه وابنائه المعصومين الاخبار الائمة
امير المؤمنين صلوات الله عليه مشارق الانوار للبرسي عن طارق بن شهاب عن امير المؤمنين ع انه قال يا طارق الامام
كلمة الله وحجة الله ووجه الله ونور الله وحجاب الله واية الله يختاره الله ويجعل فيه ما يشاء ويوجب له بذلك الطاعة
والولاية على جميع خلقه فهو وليه في سماواته وارضه اخذ له بذلك العهد على جميع عباده فمن تقدم عليه كفر بالله
من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء واذا شاء الله شاء ويكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهو الصدق والعدل
وينصب له عمود من نور من الارض الى السماء يرى فيه اعمال العباد ويلبس الهيبة ويعلم ما في الضمير ويعلم الضمير ويطلع
على الغيب ويرى ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى عليه شيء من عالم الملك والملكوت ويعطى منطق الطير عند ولايته
فهذا الذي يختاره الله لوحيه ويرتضيه لغيبه ويؤيده بكلمته ويلقنه حكمته ويجعل قلبه مكان مشيته وينادي
له بالسلطنة ويذعن له بالامرة ويحكم له بالطاعة وذلك لان الامامة ميراث الانبياء ومنزلة الاصفياء وخلافة الله
وخلافة رسل الله فهي عصمة وولاية وسلطنة وهداية لانها تمام الدين ورجح الموازين الامام دليل القاصدين و
منار المهتدين وسبيل السالكين وشمس مشرقة في قلوب العارفين ولايته سبب للنجاة وطاعته مفترضة في الحياة
وعدة بعد الممات وعز المؤمنين وشفاعة المذنبين ونجاة المحبين وفوز التابعين لانها راس الاسلام وكمال الايمان
ومعرفة الحدود والاحكام وتبيين الحلال من الحرام فهي رتبة لا ينالها الا من اختاره الله وقدمه وولاه وحكمه فالولاية
هي حفظ الثغور وتدبير الامور وتعديد الايام والشهور الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى الامام
المطهر من الذنوب المطلع على الغيوب الامام هو الشمس الطالعة على العباد بالانوار فلا تناله الايدي والابصار واليه
الاشارة بقوله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين والمؤمنون علي وعترته فالعزة للنبي وللعترة والنبي والعترة لا
يفترقان في العزة الى اخر الدهر فهم راس دائرة الايمان وقطب الوجود وسماء الجود وشرف الموجود وضوء شمس الشرف
ونور قمره واصل العز والمجد ومبدؤه ومعناه ومبناه فالامام هو السراج الوهاج والسبيل والمنهاج والماء الثجاج
والبحر العجاج والبدر المشرق والغدير المغدق والمنهج الواضح المسالك والدليل اذا عميت المسالك والسحاب الهاطل و

والغيث الهاطل والبدر الكامل والدليل الفاضل والسماء الظليلة والبحر الذي لا ينزف والشرف الذي لا يوصف و
العين الغزيرة والروضة المطيرة والزهر الاريج والبدر البهيج والنير اللائح والطيب الفائح والعمل الصالح والمتجر
الرابح والمنهج الواضح والطبيب الرفيق والاب الشفيق مفزع العباد في الدواهي والحاكم والامر والناهي مهيمن الله
على الخلائق وامينه على الحقائق حجة الله على عباده ومحجته في ارضه وبلاده مطهر من الذنوب منزه من العيوب
مطلع على الغيوب ظاهره امر لا يملك وباطنه غيب لا يدرك واحد دهره وخليفة الله في نهيه وامره لا يوجد له مثيل
ولا يقوم له بديل فمن ذا ينال معرفتنا او يعرف درجتنا او يشهد كرامتنا او يدرك منزلتنا حارت الالباب والعقول
وتاهت الافهام فيما اقول تصاغرت العظماء وتقاصرت العلماء وكلت الشعراء وخرست البلغاء ولكنت الخطباء
وعجزت الفصحاء وتواضعت الارض والسماء عن وصف شان الاولياء وهل يعرف او يوصف او يعلم او يفهم او يدرك
او يملك من هو شعاع جلال الكبرياء وشرف الارض والسماء جل مقام ال محمد عن وصف الواصفين ونعت الناعتين
وان يقاس بهم احد من العالمين كيف وهم الكلمة العليا والتسمية البيضاء والوحدانية الكبرى التي اعرض عنها من
ادبر وتولى وحجاب الله الاعظم الاعلى فاين الاختيار من هذا واين العقول من هذا ومن ذا عرف او وصف من وصفت ظنوا ان ذلك في
غير ال محمد كذبوا وزلت اقدامهم اتخذوا العجل ربا والشياطين حزبا كل ذلك بغضة لبيت الصفوة ودار العصمة و
حسدا لمعدن الرسالة والحكمة وزين لهم الشيطان اعمالهم فتبا لهم وسحقا كيف اختاروا اماما جاهلا عابدا للاصنام
جبانا يوم الزحام والامام يجب ان يكون عالما لا يجهل وشجاعا لا ينكل لا يعلو عليه حسب ولا يدانيه نسب فهو في
الذروة من قريش والشرف من هاشم والبقية من ابراهيم والنهج من المنبع الكريم والنفس من الرسول والرضى
من الله والقول عن الله فهو شرف الاشراف والفرع من عبد مناف عالم بالسياسة قائم بالرياسة مفترض الطاعة
الى يوم الساعة اودع الله قلبه سره وانطق به لسانه فهو معصوم موفق ليس بجبان ولا جاهل فتركوه يا طارق
واتبعوا اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والامام يا طارق بشر ملكي وجسد سماوي
وامر الهي وروح قدسي ومقام علي ونور جلي وسر خفي فهو ملكي الذات الهي الصفات زائد الحسنات عالم بالمغيبات
خصا من رب العالمين ونصا من الصادق الامين وهذا كله لال محمد لا يشاركهم فيه مشارك لانهم معدن التنزيل
ومعنى التاويل وخاصة الرب الجليل ومهبط الامين جبرئيل صفوة الله وسره وكلمته شجرة النبوة ومعدن
الصفوة عين المقالة ومنتهى الدلالة ومحكم الرسالة ونور الجلالة جنب الله ووديعته وموضع كلمة الله و
مفتاح حكمته ومصابيح رحمة الله وينابيع نعمته السبيل الى الله والسلسبيل والقسطاس المستقيم والمنهاج
القويم والذكر الحكيم والوجه الكريم والنور القديم اهل التشريف والتقويم والتقديم والتعظيم والتفضيل
خلفاء النبي الكريم وابناء الرؤوف الرحيم وامناء العلي العظيم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم السنام
الاعظم والطريق الاقوم من عرفهم واخذ عنهم فهو منهم واليه الاشارة بقوله فمن تبعني فانه مني خلقهم الله

من نور عظمته وولاهم امر ملكته فهم سر الله المخزون واولياؤه المقربون وامره بين الكاف والنون الى الله يدعون
وعنه يقولون وبامره يعملون علم الانبياء في علمهم وسر الاوصياء في سترهم وعز الاولياء في عزهم كالقطرة في
البحر والذرة في القفر والسموات والارض عند الامام كيده من راحته يعرف ظاهرها من باطنها ويعلم برها من
فاجرها ورطبها من يابسها لان الله علم نبيه علم ما كان وما يكون وورث ذلك السر المصون الاوصياء المنتجبون
ومن انكر ذلك فهو شقي ملعون يلعنه الله ويلعنه اللاعنون وكيف يفرض الله على عباده طاعة من يحجب عنه
ملكوت السموات والارض وان الكلمة من ال محمد تنصرف الى سبعين وجها وكلما في الذكر الحكيم والكتاب الكريم والكلام
القديم من اية تذكر فيها العين والوجه واليد والجنب فالمراد منها الولي لانه جنب الله ووجه الله يعني حق الله
وعلم الله وعين الله ويد الله فهم الجنب العلي والوجه الرضي والمنهل الروي والصراط السوي والوسيلة الى الله والوصلة
الى عفوه ورضاه فهم خاصة الله وخالصته وسر الديان وكلمته وباب الايمان وكعبته وحجة الله ومحجته واعلام الهدى ورد الهدى
ورايته وفضل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقته وصراط الحق وعصمته ومبدا الوجود وغايته وقدرة الرب و
مشيته وام الكتاب وخاتمته وفصل الخطاب ودلالته وخزنة الوحي وحفظته واية الذكر وتراجمه ومعدن التنزيل و
نهايته فهم الكواكب العلوية والانوار العلوية المشرقة من شمس العصمة الفاطمية في سماء العظمة المحمدية والاغصان
النبوية النابتة في الدوحة الاحمدية والاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية والذرية الزكية والعترة الهاشمية [illegible]
الهادية المهدية اولئك هم خير البرية فهم الائمة الطاهرون والاوصياء المنتجبون والاسباط المرضيون والهداة المهديون
والغر الميامين من ال طه ويس وحجج الله على الاولين والاخرين اسمهم مكتوب على الاحجار وعلى اوراق الاشجار وعلى
اجنحة الاطيار وعلى ابواب الجنة والنار وعلى العرش والافلاك وعلى اجنحة الاملاك وعلى حجب الجلال وسرادقات
العز والجمال وباسمهم تسبح الاطيار وتستغفر لشيعتهم الحيتان في لجج البحار وان الله لم يخلق احدا الا واخذ عليهم
الاقرار بالوحدانية والولاية للذرية الزكية والبراءة من اعدائهم وان العرش لم يستقر حتى كتب عليه بالنور لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله بيان ودع الموازين اي بالامامة ترجح موازين العباد في القيمة واعذق المطر كثر و
انتهر والمطر المتفرق العظيم القطر هملت السماء ام مطرها والارج حركة والاريج توهج ريح الطيب دفاح المسك
انتشرت رائحته والكنت كخرنوب بكسر العين ويقال لمن لا يقيم العربية لعجمة لسانه ويقال خصته بالشي خصاصة
وامره بين الكاف والنون اي هم محجبه امر الله المكنون الذي ظهر بين الكاف اشارة الى قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون الباب [illegible] البصائر احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال قلت جعلت فداك اذا مضى عالمكم اهل البيت فباي شي يعرفون من يجيء بعده قال بالهدى والاطراق
واقرار ال محمد له بالفضل ولا يسئل عن شي مما بين صدفيها الا اجاب فيه بصائر الدرجات الحسين بن محمد عن ابي جعفر
محمد بن الربيع عن رجل من اصحابنا عن ابي الجارود بيان الهدي السيرة الحسنة ويحتمل الهدى بالضم والاطراق لعله

اراد به السكوت والسكوت في حال التقية او كناية عن السكون والوقار قال الفيروزابادي اطرق سكت ولم يتكلم وارخى
عينيه ينظر الى الارض وقوله بين صدفيها اي جميع الارض فان الجبل محيط بالدنيا وصدف الجبل هو ما قابلك من جانبه
وفي البصائر بين دفتين ودفتا المصحف ضمامتاه كناية عن الكل معاني الاخبار ابراهيم بن هرون العبسي عن ابن عقدة
عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر الباقر ع بم يعرف الامام قال ع بخصال اولها
نص من الله تبارك وتعالى عليه ونصبه علما للناس حتى يكون عليهم حجة لان رسول الله ص نصب عليا وعرفه الناس
باسمه وعينه وكذلك الائمة عليهم السلام ينصب الاول الثاني وان يسئل فيجيب وان يسكت عنه فيبتدي ويخبر الناس بما
يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان ولغة قال الصدوق رحمه الله ان الامام ع انما يخبر بما يكون في غد بعهد واصل اليه
من رسول الله ص وكذلك مما نزل به جبرئيل ع من اخبار الحوادث الكائنة الى يوم القيمة بيان الاخبار المتواترة على كون
الامام ع محدثا وانه مؤيد بروح القدس وان الملائكة والروح القدس تنزل عليه في ليلة القدر وغيرها تغني عن هذا
التكلف وان كان له وجه صحة وسياتي تمام القول في ذلك في ابواب العلم انشاء الله تعالى بصائر الدرجات سلمة بن الخطاب
عن سليمان بن سماعة الخزاز وعبد الله بن محمد جميعا عن عبد الله بن القسم عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع الامام منا من ينظر
من خلفه كما ينظر من قدامه ومنه احمد بن موسى عن الحسن بن علي الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال قال
ابو جعفر ع يوما وعنى عنده جماعة من الشيعة فوجوا تفرقوا عني شيئا وقلت فاني لاعرف من خلفي كما اعرف من بين يدي
فيتر عبد في نفسه ما شاء الله فان الله يعرفه غيبة النعماني محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد جميعا عن الحسن بن محمد
بن جمهور عن سليمن بن سماعة عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع اذا مضى الامام القائم من اهل البيت فباي شي يعرف من
يجي بعده قال بالهدى والاطراق واقرار ال محمد له بالفضل ولا يسئل عن شي الا اجاب تفسير الفرات احمد بن القسم معنعنا
عن ابي خليفة قال دخلت انا وابو عبيدة الحذاء على ابي جعفر ع فقال يا جارية هلمي بمرفقة قلت بل نجلس قال يا ابا خليفة
لا ترد الكرامة لان الكرامة لا يردها الا الحمار قلت لابي جعفر ع كيف لنا بصاحب هذا الامر حتى نعرفه قال فقال قول الله عز
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر اذا رايت هذا الرجل منا فاتبعه فانه صاحب
الطائفة عن امير المؤمنين عليه السلام تفسير النعماني باسناده عن اسمعيل بن جابر عن الصادق ع قال قال امير المؤمنين ع و
الامام المستحق للامامة له علامات فمنها ان يعلم انه معصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل في الفتيا ولا يخطي
في الجواب ولا يسهو ولا ينسى ولا يلهو بشي من امر الدنيا والثاني ان يكون اعلم الناس بحلال الله وحرامه وضروب احكامه و
امره ونهيه وجميع ما يحتاج اليه الناس فيحتاج الناس اليه ويستغني عنهم والثالث يجب ان يكون اشجع الناس لانه
فئة المؤمنين التي يرجعون اليها ان انهزم من الزحف انهزم الناس لانهزامه والرابع يجب ان يكون اسخى الناس و
ان بخل اهل الارض كلهم لانه ان استولى الشح عليه شح بما في يديه من اموال المسلمين والخامس العصمة من جميع الذنوب
وبذلك يتميز عن المامومين الذين هم غير المعصومين لانه لو لم يكن معصوما لم يؤمن عليه ان يدخل فيما يدخل الناس فيه

من موبقات الذنوب المهلكات والشهوات واللذات ولو دخل في هذه الاشياء لاحتاج الى من يقيم عليه الحدود فيكون
اماما مأموما ولا يجوز ان يكون الامام بهذه الصفة واما وجوب كونه اعلم الناس فانه لو لم يكن عالما لم يؤمن ان يقلب الاحكام
والحدود وتختلف عليه القضايا والمشكلة فلا يجيب عنها او يجيب عنها بخلافها واما وجوب كونه اشجع الناس
فبما قدمنا لانه لا يصح ان ينهزم فيبوء بغضب من الله تعالى وهذه لا يصح ان يكون صفة الامام واما وجوب كونه اسخى الناس
فبما قدمناه وذلك لا يليق بالامام وساقه بطوله الى ان قال رداً على مستعملي القياس والرأي وذلك بهم لما عجزوا عن اقامة
الاحكام على ما انزل الله في كتابه وعدلوا عن اخذها من اهلها ممن فرض الله طاعتهم على عباده ممن لا يزل ولا يخطئ ولا ينسى
الذين انزل الله كتابه عليهم وامر الامة برد ما اشتبه عليهم من الاحكام اليهم وطلبوا الرئاسة رغبة في حطام الدنيا وركبوا
طريق اسلافهم ممن ادعى منزلة اولياء الله لزمهم العجز فادعوا ان الرأي والقياس واجب توحيد الصدوق ابي عن سعد
عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعرفوا الله
بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالمعروف والعدل والاحسان عن ابيه صم الخصال ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن عبد
الصمد عن حماد بن سعد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام الحجة على المنتحي قال ان الامامة لا تصلح الا لرجل فيه ثلث خصال
ورع يحجزه عن المحارم وحلم يملك به غضبه وحسن الخلافة على من ولي عليه حتى يكون له كالوالد الرحيم دجل الخصال ابي عن
محمد العطار عن الاشعري عن الخشاب عن يزيد بن اسحق شعر عن الغنوي عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع ما الحجة على
المدعي لهذا الامر بغير حق قال ثلثة من الحجة لم تجتمعن في رجل الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن قبله ويكون
عنده سلاح رسول الله ص ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي اذا قدمت المدينة سالت العامة والصبيان الى من اوصى
فلان فيقولون الى فلان الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر مثله بيان اولى الناس بمن قبله اي في النسب
او في الخلطة والعلم والاخلاق والاول اظهر الخصال ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمن عن
الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله ع بما يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصية بصائر الدرجات
الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن موسى بن سعدان عن الحرث مثله ومنه عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن
عيسى بن هشام عن الحسين بن يونس عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله ان يخلق اماما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه
فدفعه الى ملك من ملائكته فاوصلها الى الامام فكان الامام من بعده منها فاذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت
وهو في بطن امه فاذا ولد اوتي الحكمة وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا كان الامر يصل اليه اعانه الله بثلثمائة وثلثة عشر ملكا بعدة اهل بدر وكانوا معه ومعهم سبعون رجلا واثنى عشر
نقيبا فاما السبعون فيبعثهم الى الآفاق يدعون الناس الى ما دعوا اليه [illegible] ويجعل الله له في كل موضع مصباحا يبصر به
اعمالهم الخراج عن يونس مثله الخصال العجلي عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابي معوية عن سليمن
بن مهران عن ابي عبد الله قال عشر خصال من صفات الامام العصمة والنصوص وان يكون اعلم الناس واتقاهم لله واعلمهم بكتاب الله

وان يكون صاحب الوصية الظاهرة ويكون له المعجز والدليل وتنام عينه ولا تنام قلبه ولا يكون له فيء ويرى من خلفه
كما يرى من بين يديه قال الصدوق معجز الامام ودليله في العلم واستجابة الدعوة فاما اخباره بالحوادث التي تحدث
قبل حدوثها فذلك بعهد معهود اليه من رسول الله ص واما ان لا يكون له فيء لانه مخلوق من نور الله عز وجل واما
رؤيته من خلفه كما يرى من بين يديه فذلك بما اوتي من التوسم والتفرس في الاشياء قال الله عز وجل ان في ذلك
لآيات للمتوسمين بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينكرون الامام المفترض الطاعة ويجحدون به والله ما في الارض منزلة اعظم عند الله
من مفترض الطاعة ويجحدون به فقد كان ابراهيم دهرا ينزل عليه الامر من الله وما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله
ان يكرمه ويعظمه فقال اني جاعلك للناس اماما فعرف ابراهيم ما فيها من الفضل فقال ومن ذريتي فقال لا ينال
عهدي الظالمين قال ابو عبد الله اي انما هي في ذريتك لا تكون في غيرهم بيان قوله ع وما كان مفترض الطاعة اي كان
نبيا ولم يكن رسولا او كان رسولا ولم تعم رسالته لجميع اهل الارض او لم يكن اماما مفترض الطاعة لكل من ياتي بعده من
الانبياء واما قوله ع اي انما هي في ذريتك فلعل المراد به ان الله تعالى لما علم انه لا يكون المعصوم الا في ذرية ابراهيم قال
لا ينال عهدي الظالمين اي لا يكون الامامة في المعصومين فلا بد ان تكون في ذريتك وعلى هذا التاويل الجواب اشد مطابقة
للسؤال والله اعلم بحقيقة الحال بصائر الدرجات محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن اسحق
بن غالب عن ابي عبد الله ع قال مضى رسول الله ص وخلف في امته كتاب الله ووصيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين
وامام المتقين وحبل الله المتين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد لصاحبه
بتصديق ينطق الامام عن الله عز وجل في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الامام وولايته
واوجب حقه الذي اراد الله عز وجل من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره وفي معادن
اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة
اسلامه لان الله نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه البسه تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد
بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى الا بجهة اسباب سبيله ولا يقبل الله اعمال
العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله
ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وتكون الحجة من الله على العباد بالغة بيان قوله ع واجب
حقه في بعض النسخ وواجب حقه فهو معطوف على الموصول او على طاعة الله والضمير عائد اليه تعالى او على ولايته و
الضمير عائد الى الامام وقوله من استكمال بيان الموصول وقوله في معادن صفة للنور او حال عنه والمراد بالصفوة
هنا معناه المصدري واضافة المعادن الى الاهل اما بيانية او لامية فالمراد بالاهل جميع قبائل الرسول ص وقوله مصطفى معطوف

على المعادن او الاهل والامر في الاضافة والصفتية كامرة ويحتمل ان يراد بالصفوة والخيرة النبي ص وقوله من اهل بيت حال عن
الائمة او بيان لها وتعدية الايضاح واخواتها بعن لتضمين معنى الكشف واضافة السبيل الى المناهج اما بيانية او المراد بالسبيل
العلوم او بالمناهج والعبادات التي توجب الوصول الى قربه تعالى وفي بعض النسخ منهاجه والمنهاج الطريق الواضح قوله
ولجج وفي بعض النسخ ونهج بتشديد الباء والمولج الذي ينزل البير فيملا الدلو وهو النسب التشديد للمبالغة والطلاوة
مثلثة الحسن والبهجة والقبول والسبب الحبل وما يتوصل به الى الشي ولعل المعنى انه يعرج الله به في مدارج الكمال
الى سماء العظمة والجلال قوله مواد الالائه الزيادة المتصلة اي المواد المقربة له من الهدايات والالهامات والعضي
ما جوالى الامام ويحتمل رجوعه الى الله والى السبب قوله بحجة اسباب سبيله في بعض النسخ اسبابه وعلى التقديرين
الضمير للامام والتباس الامور باختلاطها على وجه يعسر الفرق بينها والدجى كما في بعض النسخ جمع الدجية وهي الظلمة
الشديدة بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله اذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض او ثمرة من ثمارها
فاكل منها الامام ع فتكون نطفته من تلك القطرة فاذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فاذا تمت
اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وضعته
امه على الارض زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي
نجران عن ابن محبوب عن مقاتل مثله ومنه احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان قال قال
ابو عبد الله ع وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم قال هذا حرف في الائمة خاصة
ثم قال يا يونس ان الامام يخلقه بيده لا يليه احد غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى اذا صار الى الارض خط
بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم بيان الخلق باليد كناية عن غاية
اللطف والاهتمام بشانه قال اي يهتم بامر بلية بنفسه او المراد انه يخلقه بقدرته من غير ملك في تسبيب اسبابه
تفسير النعماني عن ابي عمر الزبيدي عن ابي عبد الله ع ان مما استحقت به الامامة التطهير والطهارة من الذنوب
والمعاصي الموبقة التي توجب النار ثم العلم المنور بجميع ما يحتاج اليه الامة من حلالها وحرامها والعلم بكتابها خاصة
وعامة والمحكم والمتشابه ودقائق علمه وغرائب تاويله وناسخه ومنسوخه قلت وما الحجة بان الامام لا يكون الا
عالما بهذه الاشياء الذي ذكرت قال قول الله فيمن اذن لهم في الحكومة وجعلهم اهلها انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار فهذه الائمة دون الانبياء الذين يربون ٢ الربانيون هم الائمة
الناس بعلمهم والاحبار هم العلماء دون الربانيين ثم اخبر فقال بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
ولم يقل بما حملوا منه تبيين وتفسير قال الطبرسي ره الرباني هو الذي يرب الناس بتدبيره له واصلاحه اياه يقال
رب فلان امره ربابة فهو ربان اذا دبره واصلحه وقيل انه مضاف الى علم الرب وهو علم الدين والمعنى يحكم

بالتورية النبيون الذين اذعنوا لحكم الله واقروا به للذين هادوا اي تابوا من الكفر او لليهود واللام فيه يتعلق
بيحكم اي يحكمون بالتورية لهم وفيما بينهم والربانيون اي الذين علت درجاتهم في العلم او المعبودون لامر الدين في الولاية
بالاصلاح او المعلمون للناس من علمهم او الذين يعلمون بما يعلمون والاحبار العلماء الخيار بما استحفظوا اي بما استودعوا
من كتاب الله وامروا بحفظه والقيام به وترك تضييعه وكانوا على الكتاب شهداء انه من عند الله انتهى اقول فسر
الربانيين بالائمة ع كما هو ان عليا ع كان ربانيَّ هذه الامة والاحبار بالعلماء من شيعتهم ثم استدل بذلك قوله
بما استحفظوا من كتاب الله فان طلب حفظ الكتاب لفظا ومعنى انما يكون لمن عنده علم الكتاب وجميع الاحكام
وكان وارثا للعلوم من جهة النبي ص ولو قال بما حملوا لم يظهر منه هذه الرتبة كما لا يخفى غيبة النعماني الكليني
عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال الائمة صلوات الله
عليهم اجمعين وصفاتهم فقال ان الله تعالى اوضح بالائمة الهدى من اهل بيت نبيه ص عن دينه وابلج بهم
عن سبيل مناهجه وفتح لهم من باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه
وعلم فضل طلاوة اسلامه ان الله نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل طاعته البسه الله تاج الوقار و
غشاه من نور الجبار يمد بسبب من السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله
الاعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من مشكلات الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الدين لم يزل الله
يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام فيصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم لنفسه
كلما مضى منهم امام نصب عز وجل لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا منيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة
من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد ويستهل بنورهم
البلاد وينمو ببركتهم التلاد وجعلهم الله حياة الانام ومصابيح الظلام ودعائم الاسلام جرت بذلك فيهم مقا
دير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المجتبى والقائم المرتجى اصطفاه الله لذلك واصطنعه واصطنعه
على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية حين برأه ظلا قبل خلقه نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب
عنده اختاره بعلمه وانتجبه بتطهيره بقية من آدم وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من
اسماعيل وصفوة من عترة محمد ص لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه بملائكته مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث
كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الفواحش كلها معروفا بالعلم والبر في يفاعه منسوبا
الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة والده
انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من عند الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى
وصار امر الله اليه من بعده وقلده الله دينه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده
رضي الله به اماما لهم استحفظه علمه واستخباه حكمته واسترعاه لدينه وحباه مناهج سبيله وفرائضه وحدوده

فقام بالعدل فيه بحيا اهل الجهل ومحيا اهل الجدل بالنور الساطع والشعاع الناصع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على
طريق المنهج الذي مضى عليه الصادق قوله من اباته فليس يجهل حق هذا العالم الا الشقي ولا يجحده الا الغوي ولا
يصد عنه الا الجري على الله جل وعلا **بيان** الرعاة جمع الراعي قوله ديتهول على بناء المجهول اي يتنور قال الفيروز
آبادي استهل المطر اشتد انصبابه واستهل الهلال بالضم ظهر واستهل رفع صوته والتكلم م الا المقيم الاعلى الذي وله
عندك وهو نقيض الطارف قوله ع على عيونها حال عن المقادير والضمير راجع اليها اي كائنة على عيونها اي قدرها التقدير
احد الاكبر لا فيه ولا تغيير قوله واصطنعه على عينيه اي خلقه ورباه واكرمه واحسن اليه معتنيا بشانه عالما بكونه اهلا
لذلك قال الله تعالى ولتصنع على عيني قال البيضاوي ولتربي ويحسن اليك وانا راعيك وراقبك وقال ع على عيني
اي عراتي كلية عن غاية الاكرام والاحسان وقال الله واصطنعتك لنفسي قال البيضاوي اي واصطفيتك لتحقيق مثله
فاصول من الكرامة عن قرب الملك واستخلصه لنفسه قوله في الذر اي في عالم الارواح وفي البرية اي في عالم الاجساد فهو
ظلا متعلق بالاول وهو بعيد ويحتمل ان يكون ذرا وبرا كلاهما في عالم الارواح او يكون المراد بالذر تعريفهم في
الميثاق وبالبر الخلق الارواح والحيوة العقلية قوله بعلمه اي بسبب علمه او بان اعطاه علمه وانتجبه لطهره اي للعصمة
اي لان يجعله مطهرا او على احد الاحتمالين الضمير الى الله وعلى الاخير الى الامام قوله بعين الله اي يحفظه وحراسته او
اكرمه والوقوب الدخول والغسق الظلمة الليل والغاسق ليل عظم ظلامه وظاهره انه اشارة الى قوله تعالى ومن شر
غاسق اذا وقب ودفتات المراد الدليل دخل ظلامه في كل شيء وتخصيصه لان المضار فيه يكثر ويعسر الدفع فيكون كناية
عن انه يدفع عنه الشرور التي يكثر حدوثها بالليل غالبا ولا يبعد ان يكون المراد شرور الجن والهوام الموذية فانها تقع
بالليل غالبا كما يدل عليه الاخبار او يكون المراد عدم دخول ظلمات الشكوك والشبه والجهالات عليه قوله وتنفث
كل نافث اي لا يؤثر فيه سحر الساحرين من قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد او يكون كناية عن وساوس شياطين
الانس والجن والاول اظهر وما ورد من تاثير السحر في النبي ص وفي الحسين ع محمول على التقية ورد على اكثر علمائنا ويمكن
حمله على انه لا يؤثر فيهم تاثيرا لا يمكنهم دفعه ولا ينافي الاخبار لو صحت قوله ع قوارف السوء اي كواسب السوء من اقترف اقتراف
الذنب بمعنى اكتسابه او الاتهام بالسوء من قولهم قرف فلانا عابه او اتهمه واقرفه وقع فيه وذكره بسوء واقرف
به عرضه للتهمة والمراد بالعاهات والآفات الامراض التي توجب نفرة الخلق وتشويه الخلقة كالعمى والعرج
والجذام والبرص واشباهها ويحتمل ان يكون المراد بالثاني الآفات النفسانية وامراضها قوله في يفاعه في بعض
النسخ بابان الشباب الصبانية والفتاء اي في عهد شبابه يقال يفع الغلام اذا راهق وفي بعض النسخ بالبلاد المؤحدة
والقاف اي في بلاده التي نشا فيها والاول اظهر لمقابلة الفقرة الثانية قوله مستندا الى امر والده اي يكون وصيه
قوله الى مشيئة الضمير راجع الى الله والضمير في قوله به راجع الى الوالد ويحتمل الوالد اي اشهت مقادير الله بسبب
الولد الى ما شاء وانا دس امامته وجاءت الارادة من عند الله فيه الى ما احب من خلافته وقوله فمضى وصار

الشرط

الشرط واتم القائم باسود الناس ومدبرهم قوله وانتدبه اي دعاه وحثه وفي كتب اللغة المشهورة وان الندب
الطلب والانتداب الاجابة ويظهر من الجوهري الانتداب ايضا يكون بمعنى الطلب كما يستفني من مطاح اللغة حيث
قال انتدبه للامر فانتدب يتعدى ولا يتعدى قوله واتاه في الكافي واتاه علمه وابانه فصل بيانه اي بيانه الفاصل
بين الحق والباطل قوله واستخباه بالهمزة او بالتخفيف اي اختاره وفي بعض النسخ بالحاء المهملة اي طلب منه
اي يحبوا الناس الحكمة قوله واسترعاه لدينه اي استحفظه الناس لاجل دينه واللام زائدة والتعبير الحين
والتي يبين غيبة النعماني على بن احمد عن عبد الله بن موسى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي
سعيد المكاري عن الحرث بن مغيرة قال قلت لابي عبد الله ع باي شيء يعرف الامام قال ع بالسكينة والوقار وقلت
باي شيء قال ع وتعرفه بالحلال والحرام وبحاجة الناس اليه ولا يحتاج الى احد ويكون عنده سلاح رسول الله ص
قلت يكون الا وصيا ابن وصي قال لا يكون الا وصيا وابن وصي الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل
ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا
ومنه محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامة
الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة ولا يلهو ولا يلعب **بيان** حسن المنشا ان يظهر منه اثار الفضل والكمال من حين
الصبا الى اخر العمر واما طهارة الولادة فظاهر ان المراد به لا يطعن في نسبه وربما قيل اريد به ان يولد مختونا مسرورا
منقى من الدم والكثافات ولا يخفى بعده بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن عيسى الفراء عن
مالك الجهني قال كنت بين يدي ابي عبد الله ع فوضعت يدي على خدي وقلت لقد عصمك الله ولشرفك فقال يا
مالك الامر اعظم مما تذهب اليه **بيان** اليس محض العصمة والشرف كما زعمت بل هي الخلافة الكبرى ووجوب الطاعة على
كافة الورى وغير ذلك كما سيأتي ومضى **اصحاب الصادق ع** مع الشرايع ابن المتوكل عن السعدابادي عن البرقي عن
ابيه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال سال الحضار من هشام بن الحكم عن الدليل على الامام بعد النبي ص فقال
هشام الدلالة عليه ثمان دلالات اربعة منها في نعت نسبه واربعة في نعت نفسه اما الاربعة التي في نعت نسبه
فانه يكون معروف القبيلة معروف الجنس معروف النسب معروف البيت وذلك انه اذا لم يكن معروف القبيلة معروف
الجنس معروف النسب معروف البيت جاز ان يكون في اطراف الارض وفي كل جنس من الناس فلما لم يجز ان يكون الا هكذا ولم
نجد جنسا في العالم اشهر من جنس محمد ص وهو جنس العرب الذي منه صاحب الملة والدعوة الذي ينادي باسمه في
كل يوم وليلة خمس مرات على الصوامع والمساجد في جميع الاماكن اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص ونفذ
دعوته الى كل بر وفاجر من عالم وجاهل معروف غير منكر في كل يوم وليلة فلم يجز ان يكون الدليل الا في اشهر اجناس حلما
لم يجز ان يكون في هذا الجنس لشهرته لم يجز الا ان يكون في هذه القبيلة التي منها صاحب الملة دون صاحب القبائل

من العرب ولما لم يجز الا ان يكون في هذه القبيلة التي منها صاحب الدعوة لاتصالها بالملة لم يجز الا ان يكون في
هذا البيت الذي هو بيت النبي ص لقرب نسبه من النبي ص اشارة اليه دون غيره من اهل بيته ثم ان لم يكن اشارة
اليه لاشترك اهل هذا البيت وادعيت فيه فاذا وقعت الدعوة فيه وقع الاختلاف والفساد بينهم ولا يجوز الا
ان يكون عن النبي ص اشارة الى رجل من اهل بيت دون غيره لئلا يختلف فيه اهل هذا البيت انه افضلهم واعلمهم
واحلمهم لذلك الامر واما الاربعة التي في نعت نفسه فلانه يكون اعلم الخلق واسخى الخلق واشجع الخلق و
اعف الخلق واعصمهم من الذنوب صغيرها وكبيرها لم تصبه فترة ولا جاهلية ولا بد من ان يكون في كل زمان
قائم بهذه الصفة الى ان تقوم الساعة فقال عبد الله بن يزيد الاباضي وكان حاضرا من اين زعمت يا هشام
انه لا بد ان يكون اعلم الخلق قال ان لم يكن عالما لم يؤمن ان ينقلب شرائعه واحكامه فيقطع من يجب عليه
الحد ويحد من يجب عليه القطع وتصديق ذلك قول الله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون قال فمن اين زعمت انه لا بد من ان يكون معصوما قال ان لم يكن معصوما لم
يؤمن ان يدخل فيما دخل فيه غيره من الذنوب فيحتاج الى من يقيم عليه الحد كما يقيمه على غيره واذا دخل في الذنوب
لم يؤمن ان يكتم على جاره وحبيبه وقريبه وصديقه وتصديق ذلك قول الله عز وجل اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال فمن اين زعمت انه اشجع الخلق قال لانه فئتهم الذي يرجعون
اليه في الحرب فان هرب فقد باء بغضب من الله ولا يجوز ان يبوء الامام بغضب من الله وذلك قوله عز وجل اذا
لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير قال فمن اين زعمت انه لا بد ان يكون اسخى الخلق قال لانه ان لم يكن
سخيا لم يصلح للامامة لحاجة الناس الى نواله وفضله والقسمة بينهم بالتسوية ليجعل الحق في موضعه لانه اذا كان
سخيا لم تتق نفسه الى اخذ شيء من حقوق الناس المسلمين ولا يفضل نصيبه في القسمة على احد من رعيته
فقد قلنا انه معصوم فاذا لم يكن اشجع واعلم الخلق واسخى الخلق واعف الخلق لم يجز ان يكون اماما بيان
قوله فترة اي ضعف وليست في اجراء احكام الله تعالى قوله لم تتق مضارع من تاق اليه اي اشتاق الكاظم ع
قرب الاسناد محمد بن خالد الطيالسي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي الحسن الماضي ع قال دخلت عليه فقلت
جعلت فداك بم يعرف الامام فقال بخصال اما اولهن فشيء تقدم من ابيه فيه وعرفه الناس ونصبه لهم علما حتى
يكون حجة عليهم لان رسول الله ص نصب عليا ع وعرفه الناس وكذلك الائمة يعرفونهم الناس وينصبونهم لهم حتى
يعرفوه ويسأل فيجيب ويسكت عنه فيبتدي ويخبر الناس بما في غد ويكلم الناس بكل لسان فقال يا ابا محمد الساعة
قبل ان تقوم اعطيك علامة تطمئن اليها فوالله ما لبث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فتكلم الخراساني
بالعربية فاجابه هو بالفارسية فقال له الخراساني اصلحك الله ما منعني ان اكلمك بكلامي الا اني ظننت انك لا تحسن

فقال سبحان الله

فقال سبحان الله اذا لم احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من
الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه روح لهذا يعرف الامام فان لم يكن فيه هذه الخصال فليس بامام الرضا
عن زين العابدين عليهم السلام الكافي العدة عن سهل عن محمد بن حسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي عن ابي
الحسن ع قال ذكرت الصوت عنده فقال علي بن الحسين ع كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته
وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله ص يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال
ان رسول الله ص كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون عن الصادق وعليهما السلام رجال الكشي حمدويه عن محمد بن عيسى عن
محمد بن مسعود عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي الحسن ع قال صفوان ادخلت عليه ابراهيم
واسمعيل ابني ابي سمال فسلما عليه واخبراه بحالهما وحال اهل بيتهما في هذا الامر وسالاه عن ابي الحسن فاخبرهما انه قد توفي قالا
فاوصى قال نعم قالا اليك قال نعم قالا وصية مفردة قال نعم قالا فان الناس قد اختلفوا علينا فنحن ندين الله بطاعة
ابي الحسن ان كان حيا فانه كان امامنا وان كان مات فوصيه الذي اوصى اليه امامنا فما حال من كان هكذا حاله مؤمن هو
قال نعم قالا انه قد جاءكم انه من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال هو كافر قالا فما حاله قال تريدون ان
اضللكم قالا فباي شيء نستدل على اهل الارض قال كان جعفر ع يقول تاتي المدينة وتقول الى من اوصى فلان فيقولون
الى فلان والسلاح عندنا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار دار الامر قالا فالسلاح من يعرفه ثم قالا جعلنا الله
فداك فاخبرنا بشيء نستدل به فقد كان الرجل ياتي ابا الحسن ع يريد ان يساله عن الشيء فيبتديه به وياتي ابا عبد الله ع
فيبتديه به قبل ان يساله قال فهكذا كنتم تطلبون من جعفر وابي الحسن ع قال له ابراهيم جعفر لم ندركه وقد مات والشيعة
مجتمعون عليه وعلى ابي الحسن ع وهم اليوم مختلفون قال ما كانوا مجتمعين عليه كيف يكونون مجتمعين عليه وكان مشيختكم
وكبراؤكم يقولون في اسمعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا فيقولون هو اجود قالوا اسمعيل لم يكن ادخله في الوصية فقال
قد كان ادخله في كتاب الصدقة وكان اماما فقال له اسمعيل بن ابي سمال والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال واستقصى يمينه ما سرني انك زعمت انك لست هكذا ولي ما طلعت عليه الشمس او قال الدنيا بما فيها
وقد اخبرناك بحالنا فقال له ابراهيم قد اخبرناك بحالنا فما حال من كان هكذا امسلم هو قال امسك فسكت بيان
لا يخفى تشويش الخبر واضطرابه والنسخ فيه مختلفة ففي بعضها هكذا قال نعم قد جاءكم انه من مات ولم يعرف امامه
مات ميتة جاهلية قال وهو كافر قالا فلم تكفره قالا فما حاله قال تريدون ان اضلكم وفي بعضها قال نعم قالا فقد جاء في
سنكم الى قوله قال كافر هو قالا فلم تكفره قالا فما حاله قال اتريدون ان اضلكم وفي بعضها قال نعم فقد جاءكم الى قوله
قالا انه كافر هو قال فلم تكفره قالا فما حاله قال اتريدون ان اضلكم فعلى الاول يمكن حمله على ان المراد بقوله نعم اني اجيبك
ثم اجابهما بما يدل على عدم ايمانه ثم سالا عن سبب التكفير فلما لم يجبهما استانفا السؤال فقال ع اتريدون ان اضلكم واحيلكم
كالمجادل فيما اعلم وعلى الثانية فالمعنى انه اجاب بانه مؤمن فاعترضا عليه بان الحديث المشهور يدل على كفر من هذا حاله

على الاستفهام الانكاري وانكار هواي سنة الجاهلية اعم من الكفر ببعض معانيه فاعترضنا بانا لم نكفر مع موته على الجاهلية ثم اعاد السؤال من حاله فاجاب بقوله ام يريدون ان اضللكم او ان انسبكم الى الكفر والضلال فات هذا حالكم وعلى الثاني اجاب به هذا الاجمال المصلحة الحال لحكم اولا بايمانهم ببعض المعاني للايمان ثم روى ما يدل على كفرهم فاراد ان يصرح بالكفر فاجاب بانا لم نكفر بل رويناه خبرا ثم قال لا فاسأله فلما علم بانكم مع اصراركم على مذهبكم ان حكمت بكفركم يصير سببا لزيادة ضلالكم وانكاركم لي لما سألنا ان يا اضللكم ومع تشبيك النسخ ذهبوا بعضها مع بعض بحصول الاحتمالات الاخرى لا يخفى توجيهها على من تأمل فيما ذكرناه ثم قال فباقي علامة تستدل على اهل الارض انك امام او على احد منهم انه امام فلذا اجابه بالوصية والسلاح قال لا نعرف السلاح اليوم عند من هو ثم سالا عن الدلالة واعترفا بان العلم والاخبار بالغيب دليل الامام فلما اعترفا قال الرضا ع انكم كنتم تاتون الائمة من تسالون عنها لا تعلمونني وتسالون عني فلم لا تقبلون مني على انكم تشهدون العلامة او كنتما تدعيانها فيه مع وضوح الامر والمعنى انكم كنتم تسالون منه العلامة وتحاولون مثل ذلك ثم بعد المعرفة العلامة رجعا عن قولهما وتمسكا بالاجماع على الاماميين ع والاختلاف فيه فاجابه بان مشايخكم وكبرائكم كانوا مختلفين في الكاظم ع كاختلفوا في اذ جماعة منهم قالوا بامامة اسمعيل مع انه يشرب النبيذ وكانوا يقولون ان اسمعيل اجود من موسى ع او لقوله اجود من القول بموسى فقالا الامر في اسمعيل كان واضحا لانه لم يكن داخلا في الوصية وانما تمسكوا بظهور موته لان هذا كان يبطل مذهبهم لان موت الكاظم ع ايضا كان ظاهرا ولعله ع لهذا تعرض لاسمعيل الرد عليهم دون عبد الله لان قصته كان بشبهة بهذه القصة اذ جماعة منهم كانوا يقولون بغيبة اسمعيل وعدم موته فاجابا بان الشبهة كانت فيه ايضا قائمة وان لم يكن داخلا في الوصية لانه كان داخلا في كتاب الصدقات التي اوقفها الصادق او كتاب الصدقات جمع كانت وكان الناس يأتمون به في الصلوة او كان الناس يزعمون انه امام قبل موته لانه كان اكبر وقد اشتهر فيه البداء ويحتمل ان يكون حالا من فاعل دخله لكنه بعيد قوله الكذا والكذا اي غلط في اليمين بغير ما ذكرت الاسماء العظام كالقضاء التابع المعطيات المدرك وحاصل يمينه اني لا ابرئ لكن ان يكون الدنيا وما فيها ولا يكون اناء الا في احب بالطبع الماسك الكتي تحير في الامر ثم اجرم اخوه بمثله واعاد السؤال الاول فاجابه ع بالسكوت ويحتمل ان يكون اسك فلا والمشيخة بفتح الميم والياء وسكون الشين وبكسر الشين وسكون الياء جمع الشيخ وجدت عيون اخبار الرضا تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المامون يوما وعنده علي بن موسى الرضا ع وقد اجتمع الفقهاء واهل الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا ابن رسول الله باي شيء تصح الامامة لمدعيها قال بالنص والدلائل قال له فدلالة الامام فيما هي قال في العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه اخبارك بما يكون قال ذلك بعهد معهود الينا من رسول الله قال فما وجه اخبارك بما في قلوب الناس قال ع اما بلغك قول رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال بلى قال فما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله على قدر ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين وقال عز وجل في كتابه ان في ذلك لآيات للمتوسمين فاول المتوسمين رسول الله ثم امير المؤمنين ع ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السلام

جمع الاسمة

الايوم

الى يوم القيمة قال فنظر اليه المامون فقال له فزدنا يا ابا الحسن مما جعل الله لكم اهل البيت فقال الرضا ع ان الله عز وجل قد ايدنا بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك لم تكن مع احد ممن مضى الا مع رسول الله ص وهي مع الائمة منا تسددهم وتوفقهم وهو عمود من نور بيننا وبين الله عز وجل فقال له المامون يا ابا الحسن بلغني ان قوما يغلون فيكم ويتجاوزون فيكم الحد فقال له الرضا ع حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص لا ترفعوني فوق حقي فان الله تبارك وتعالى اتخذني عبدا قبل ان يتخذني نبيا قال الله تبارك وتعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال علي ع يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب مفرط ومبغض مفرط وانا ابرأ الى الله عز وجل ممن يغلو فينا فيرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم ع من النصارى قال الله عز وجل واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد وقال الله عز وجل لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال الله عز وجل ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام ومعناه انهما يتغوطان فمن ادعى للانبياء ربوبية او ادعى للائمة ربوبية او نبوة او لغير الائمة امامة فنحن منه براء في الدنيا والآخرة فقال المامون يا ابا الحسن فما تقول في الرجعة فقال الرضا ع انها الحق وقد كانت في الامم السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله ص يكون في هذه الامة كل ما كان في الامم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقال ع اذا خرج المهدي من ولدي نزل عيسى بن مريم ع فصلى خلفه وقال ع بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم يرجع الحق الى اهله فقال المامون يا ابا الحسن فما تقول في القائلين بالتناسخ فقال الرضا ع من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم يكذب بالجنة والنار فقال المامون فما تقول في المسوخ قال الرضا ع اولئك قوم غضب الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثة ايام ثم ماتوا ولم يتناسلوا فما يوجد في الدنيا من القردة والخنازير وغير ذلك مما وقع عليه اسم المسوخية فهي مثلها لا يحل اكلها والانتفاع بها قال المامون لا ابقاني الله بعدك يا ابا الحسن فوالله ما يوجد العلم الصحيح الا عند اهل هذا البيت واليك انتهت علوم آبائك فجزاك الله عن الاسلام واهله خيرا قال الحسن بن الجهم فلما قام الرضا ع تبعته فانصرف الى منزله فدخلت عليه وقلت له يا ابن رسول الله الحمد لله الذي وهب لك من جميل رأي امير المؤمنين ما حمله على ما ارى من اكرامه لك وقبوله لقولك فقال ع يا ابن الجهم لا يغرنك ما القيته عليه من اكرامي والاستماع مني فانه سيقتلني بالسم وهو ظالم لي اعرف ذلك بعهد معهود الي من آبائي عن رسول الله ص فاكتم هذا علي ما دمت حيا قال الحسن بن الجهم فما حدثت احدا بهذا الحديث الى ان مضى الرضا ع بطوس مقتولا بالسم ودفن

في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبة التي فيها قبر هرون الى جانبه بيان القذذ بالضم ريش السهم معاني الاخبار والخصال
وعيون اخبار الرضا ع الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن حسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال
للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويلد مختونا ويكون
مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل واذا وقع على الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته
بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله ص ولا يرى له بول ولا غائط
لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه وتكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى الناس منهم
بانفسهم واشفق عليهم من آبائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون آخذ الناس بما يأمر به
واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله ص
وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدائهم الى يوم
القيمة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده
الجفر الاكبر والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة و
ثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة ع الاحتجاج الحسن بن علي بن فضال عنه ع مثله الخصال وعيون اخبار الرضا و
في حديث آخر ان الامام مؤيد بروح القدس وبينه وبين الله عز وجل عمود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلما احتاج
اليه لدلالة اطلع عليه فيبسط له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامام يولد ويلد ويصح ويمرض ويأكل ويشرب ويبول
ويتغوط وينكح وينام وينسى ويسهو ويفرح ويحزن ويضحك ويبكي ويحيى ويموت ويقبر ويزار ويحشر ويوقف ويعرض و
يسأل ويثاب ويكرم ويشفع ودلالته في خصلتين في العلم واستجابة الدعوة وكلما اخبر به من الحوادث يحدث قبل كونها
فذلك بعهد معهود اليه من رسول الله ص توارثه من آبائه ع ويكون ذلك مما عهد اليه جبرئيل من علام الغيوب عز وجل
وجميع الائمة الاحد عشر بعد النبي ص منهم قتلوا بالسيف وهو امير المؤمنين والحسين والباقون ع قتلوا بالسم قتل كل واحد
منهم طاغية زمانه وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كما تقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله
فانهم يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة وانه شبه للناس امرهم وكذبوا عليهم غضب الله فانه ما شبه امر احد من انبياء الله
وحججه على الناس الا امر عيسى بن مريم وحده لانه رفع من الارض حيا وقبض روحه بين السماء والارض ثم رفع الى
السماء ورد عليه روحه وذلك قول الله عز وجل اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال عز وجل حكاية
لقول عيسى يوم القيمة وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ويقول المتجاوزون للحد في امر الائمة ع انه ان جاز ان يشبه امر عيسى للناس فلم لا يجوز ان يشبه امرهم ايضا والذي
يجب ان يقال لهم ان عيسى مولود من غير اب فلم لا يجوز ان يكونوا مولودين من غير آباء فانهم لا يجترون على اظهار مذهبهم
لعنهم الله في ذلك جاز ان يكون جميع انبياء الله ورسله وحججه بعد آدم ع مولودين من الآباء والامهات وكان عيسى ع

من بينهم

من بينهم مولودا من غير اب جاز ان يشبه للناس امره دون غيره من الانبياء والحجج ع كما جاز ان يولد من غير اب دونهم
وانما اراد الله عز وجل ان يجعل امره ع آية وعلامة ليعلم بذلك انه على كل شيء قدير ارشاد المفيد عن ابن قولويه
عن الكليني عن احمد بن محمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن الجهم قال كنت مع ابي الحسن ع جالسا فدعا بابنه
وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال انظر بين كتفيه قال فنظرت فاذا في
احد كتفيه شبه الخاتم داخل اللحم ثم قال لي اترى هذا مثله في هذا الموضع كان من ابي ع بيان ظاهره انه كان للامام ع
علامة في جسده تدل على امامته كخاتم النبوة ويحتمل اختصاصها بالامامين ص اكمال الدين ومعاني الاخبار و
عيون اخبار الرضا والامالي للصدوق الطالقاني عن القسم بن محمد الهادي عن عمران موسى عن الحسن
بن القاسم الرقام عن القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا ع بمرو
فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدء مقدمنا فادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي ومولاي الرضا صلوات الله عليه فاعلمته ما خاض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه
تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في
الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لامته معالم دينه واوضح لهم سبيلهم وتركهم
على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا صلوات الله عليه اماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان
الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة و
محلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا
من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم
الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس
اماما فقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة
كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال
عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا
حتى ورثها النبي ص فقال الله جل جلاله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها ص عليا ع بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها الله فصارت
في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في
كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي ع خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد ص فمن اين يختار هؤلاء
الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام امير
المؤمنين وميراث الحسن والحسين ع ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة

اس الاسلام النامی وفرعه السامی بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفیء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام
ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه با
لحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهی فی الافق بحيث لا تنالها الايدی والابصار الامام
البدر المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادی فی غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظما
والدال على الهدى والمنجی من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل على المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب
الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق والاخ
الشفيق ومفزع العباد فی الداهية النآد الامام امين الله فی ارضه وحجته على عباده وخليفته فی بلاده والداعی الى الله والذاب عن
حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرء من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير
طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذی يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره هيهات
هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء
وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله
فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شیء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغنی غناه لا كيف وانى وهو
بحيث النجم من ايدی المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا
اظنوا ان ذلك يوجد فی غير آل الرسول ص كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض قدمهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا
وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا فی الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة وقال عز وجل
ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم
ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها
ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة
والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه فی نسب ولا يدانيه ذو حسب فی البيت
من قريش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامی العلم
كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء
والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم فی قوله تبارك
وتعالى افمن يهدی الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدی الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد
اوتی خيرا

اوتی خيرا كثيرا وقوله عز وجل فی طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فی العلم والجسم والله يؤتی ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه ص وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل فی الائمة من اهل بيته
وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره
لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعی بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق
مسدد قد امن الخطايا والزلل والعثار يخصه الله عز وجل بذلك ليكون حجة على عباده وذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء من عباده والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه
تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفی كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا
اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدی القوم
الظالمين وقال عز وجل فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال عز وجل كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على
[illegible] كل قلب متكبر جبار قال وحدثنی بهذا الحديث ابن عصام والدقاق والوراق والمكتب والحسن بن احمد المؤدب
جميعا عن الكلينی عن ابی محمد القسم بن العلاء عن القسم بن مسلم عن اخيه عنه ع امالی الصدوق ابن المتوكل عن الكلينی مثله
الاحتجاج القسم بن مسلم عن اخيه عنه ع مثله تحف العقول عن عبد العزيز مثله غيبة النعمانی الكلينی عن القسم
بن العلاء عن عبد العزيز بن مسلم مثله الكافی ابو محمد القسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم مثله قوله ع وخدعوا
عن اديانهم ای خدعهم الشيطان صارفا لهم عن اديانهم وفی الكافی عن آرائهم [illegible] فی تعليقه قوله ع ما فرطنا فی الكتاب من شیء
الاستشهاد بالآية وجهين الاول ان الامامة اعظم الاشياء فيجب ان يكون مبينا فيه الثانی انه تم او تبيان كل شیء
فی القرآن ولا اختلاف فی ان حجية الامام لا يعرف كل شیء من القرآن فلا بد من وجود الامام المنصوص وعلى التقديرين معنى لا
على كون المراد بالكتاب القرآن كما هو الظاهر وقيل هو اللوح قوله ع من تمام الدين ای لا شك انه من امور الدين بل اعظمها كيف لا
وقد قال قوم على تخطئة الرسول ص الذی كان من اوجب الامور فلا بد ان يكون داخلا فيما بلغه ص والقصد الطريق الوسط
والاضافة بيانية الابينية ای على صراط للناس بالنص عليه وقد جعل يعرفون الغرض ای نصب الامام من قوله علما يهتدى به فانه
وشرايط الامامة وهم جاهلون بها فكيف يتيسر لهم نصبه وتعيينه قوله ع واضع جانبا ای جانبه اشار مجازا عن ان يفعل به
احدى الاشارة رفع الصوت التی يقول اشاره واشار يريد الشاعر ويرفع ذكره فی قوله ع ان اولى الناس بابرهيم ای احقهم
واقربهم من الولی بمعنى القرب او احقهم بمقامه والاستدلال بالآية مبنی على ان المراد بالمؤمنين منها الائمة ع او جعل ان ذلك
الامامة انتهت الى النبی ص وهو لم يستخلف غير علی ع بالاتفاق قوله ع وقال الذين اوتوا العلم اقول قبل هذه الآية قوله ويوم
تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون والظاهر ان جواب قول المجرمين والقائل هم الذين اوتوا
العلم والايمان ومصداقهم الاكمل النبی ص والائمة ع او هم المقصودون فقط لا غيرهم قوله ع اذ لا نبی اما قيل يكون الخلافة منهم وبقرب
انه لا نبی بعد محمد ص حتى يجعل الامامة فی غيرهم بعد جعل النبی ص فيهم او يكونون ائمة الانبياء او لا يسند ذلك الى يوم القيمة التقريب
ظاهر وهو قريب من الاول والاصل اهل البناء والساقی العالی والمعين حد وبلاد الاسلام المتصلة ببلاد الكفر الذی المنع
والرفع والفعل كصرفه قوله ع لا تناله الايدی ای ايدی الاوهام والعقول والساطع المرتفع والغيهب الظلمة وشدة السواد والدجى

بضم الزاء المعجمة الظلمة والغيابة الباغية واستعير لظلمات الفتن والسكرات وجوز كل شيء وسطه والقفار جمع القفر وهو مفازة لا نبات
فيها ولا ماء وفي المجمع البيد القفار جمع البيداء وهو الظهر والنجح بالفتح معظم الماء والظماء بالتحريك شدة العطش والردى الهلاك والبقاع
مالو نقع من الارض والاصطلاء افتعال من الصلي بالنار وهو التسخن بها والعطب بالتسكين والتحريك تتابع المطر وسيلانه والغزيرة الكثيرة
قوله صلى الله عليه وآله الامين في الكافي الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشفيق وانما وصف الاخ بالشفيق لانه مشفق
نشبه من نسبه ونجله والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد يقال نآد اي شدة والاظهر انه مصحف وفي القاموس
زاد الداهية نادها ناد دهية والنآد كسحاب والنآدى كحبالى الداهية وفي الصحاح النآد والنآدي الداهية قال الكميت فاياكم و
داهية نآدى اظلتكم بعارضها المخيل قوله عليه السلام الذاب عن حرم الله الحرم بضم الحاء وفتح الراء جمع الحرمة وهي ما لا يحل انتهاكه
وتضييعها اي يدفع الفرد والفساد عن حرمات الله وهي ما عظمها وامر بتعظيمها من بيته وكتابه وخلفائه وفرائضه واوامره
ونواهيه والبوار الهلاك والحلوم ايضا العقول كالالباب وضلت وتاهت وحارت متقاربة المعاني وحصرت كفرحت اي كل شيء
والقطع تطو من طول مدى وما اشبه ذلك وفي الكافي حسرت كعنت بمعناه ويقال تقاصرت اليه نفسه اي صغرت والتقاصر مبالغة
في القصر واظهاره كالتطاول وحصر كعلم عيي في المنطق ويقال ما يغني عنك هذا اي ما ينفعك ويجديك والغناء بالفتح النفع
قوله عليه السلام كذبتهم اي قال لهم كذبا او بالتشديد اي اذا رجعوا الى انفسهم شهدت انفسهم بكذب مقالهم وقوله ومنتهم
الباطل وفي الكافي منتهم الاباطيل اي حالفت في انفسهم الاماني ويقال منه الشيء اي اضعفه واعياه ويقال مكان دحض ودحض
بالتحريك اي زلق قوله ع طبع الله على قلوبهم هذا من كلامه ع اقتبس من الآيات وليس في القرآن بهذا اللفظ وكذا قوله ام
قالوا سمعنا وفي القرآن فهكذا ولا تكونوا كالذين قالوا وكذا قوله وقالوا سمعنا وعصينا وان كان موافقا للفظ الآية كما لا يخفى
وكذا قوله بل هو فضل الله لعدم الموافقة ووجه الاستدلال بالآيات ظاهر وتفسيرها موكول الى مظانه واما قوله تع ولو اسمعهم
على اي وجه كان لتولوا حتى ينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا بل المراد لو اسمعهم وهم على تلك الحال التي لا يعلم الله فيهم
خيرا لتولوا فهو كالتاكيد والتعليل للسابق وقد اجيب عنه بوجوه لا يسمن ولا يغني من جوع ولا نطيل الكلام بايرادها قوله
لا ينكل بالضم اي لا يجبن والنسك بالضم العبادة والجمع بضمتين قوله ع بدعوة الرسول اي بدعوة الخلق نيابة عن الرسول
كما قال النبي ص لا يبلغه الا انا او رجل مني وكما قال تع ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني او بدعاء الرسول اياه للامامة
او بدعاء الرسول له في قوله اللهم وال من والاه وقوله اللهم اذهب عنهم الرجس وقوله اللهم ادر الحق معه [illegible] قوله
لا مغمز اي لا مطعن ويقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه قوله قائم بامر الله اي لا بالاختيار الامة او باجراء امر الله
قوله في قوله تع متعلق بمقدر اي ذلك مذكور في قوله تع ويحتمل ان يكون تعليلية قوله وقال عز وجل لنبيه ص في الكافي بعد
ذلك انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما والغرض من ايراد هذه الآية ان الله تع
امتن على نبيه ص بانزال الكتاب والحكمة واياه بغاية العلم وعد ذلك فضلا عظيما واثبت ذلك الفضل لجماعة من تلك الامة بآية
المحسودين على ما آتاهم الله من فضله فهو بناقصه من آل ابراهيم هم الائمة ع والفضل والعلم والحكمة والخلافة مع انه ظهر من
الآيتين ان الفضل والعلم والشرف بالعلم والحكمة ولا ريب في انهم ع اعلم من غيرهم من المتصدين للخلافة ومنه ظهر وجه الاستشهاد
بقوله تع ومن يؤت الحكمة والنفس الهلاك والفناء والسقوط والشر والبعد والانحطاط الخصال ابي عن محمد العطار عن الخشاب
عن البزنطي قال سئل ابو الحسن ع الامام باي شيء يعرف بعد الامام قال ان للامام علامات ان يكون اكبر ولد ابيه بعده ويكون فيه

الفضل

الفضل واذا قدم الراكب المدينة قال الى من اوصى فلان قالوا الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يكون مع السلاح حيثما كان
الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البزنطي مثله علل الشرائع وعيون اخبار الرضا في علل الفضل عن الرضا ع فان قال فلم لا يجوز
ان يكون الامام من غير جنس الرسول ص قيل لعلل منها انه لما كان الامام مفترض الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميز بها من
غيره وهي القرابة المشهورة والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى اليه بعينه ومنها انه لو جاز في غير جنس الرسول لكان قد فضل
من ليس برسول على الرسل اذ جعل اولاد الرسل اتباعا لاولاد اعدائه كابي جهل وابن ابي معيط لانه قد يجوز بزعمه ان ينتقل ذلك
في اولادهم اذا كانوا مؤمنين فيصير اولاد الرسل تابعين واولاد اعداء الله واعداء رسوله متبوعين وكان الرسول اولى بهذه
الفضيلة من غيره واحق ومنها ان الخلق اذا اقروا للرسول بالرسالة واذعنوا له بالطاعة لم يتكبر احد منهم ان يتبع ولده ويطيع ذريته
ولم يتعاظم ذلك في انفس الناس واذا كان في غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه انه اولى به من غيره ودخلهم من ذلك الكبر
ولم تسخ انفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم فكان يكون ذلك داعية لهم الى الفساد والنفاق والاختلاف الكافي علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن الرضا ع قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل
والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها
حجة بيان اي ليس فيها حجة للعوام لعدم تميزهم بين الحق والباطل الحسن العسكري ع كشف الغمة من كتاب الدلائل للحميري عن محمد بن
الاقرع قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله
اولياءه من ذلك فورد الجواب الائمة حالهم في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان
كما حدثتك نفسك الخرائج والجرائح عن محمد بن احمد الاقرع مثله بيان لمة الشيطان مسه وقربه وخطراته رجال الكشي قال ابو الحسن
علي بن محمد بن قتيبة ومما وقع عبد الله بن حمدويه البيهقي وكتبته من رقعته عن اهل نيسابور قد اختلفوا في دينهم وخالف بعضهم
بعضا ويكفر بعضهم بعضا وبها قوم يقولون ان النبي ص عرف جميع اللغات من اهل الارض ولغات الطيور وجميع ما خلق الله
كذلك لا بد ان يكون في كل زمان من يعرف ذلك ويعلم ما يضمر الانسان ويعلم ما يعمل اهل كل بلاد في بلادهم ومنازلهم واذا
لقي طفلين يعلم ايهما مؤمن وايهما يكون منافقا وانه يعرف اسماء جميع من يتولاه في الدنيا واسماء آبائهم واذا رأى احدهم
عرفه باسمه من قبل ان يكلمه ويزعم ويزعمون جعلت فداك ان الوحي لا ينقطع والنبي ص لم يكن عنده كمال العلم ولا كان عند احد
من بعده واذا حدث الشيء في اي زمان كان ولم يكن علم ذلك عند صاحب الزمان اوحى الله اليه واليهم فقال كذبوا لعنهم الله
وافتروا اثما عظيما وبها شيخ يقال له الفضل بن شاذان يخالفهم في هذه الاشياء وينكر عليهم اكثرها وقوله شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وان الله عز وجل في السماء السابعة فوق العرش كما وصف نفسه عز وجل وانه جسم صورته بخلاف المخلوقين
في جميع المعاني ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وان من قوله ان النبي ص قد اتى بكمال الدين وقد بلغ عن الله عز وجل ما امره
وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين وانه ع اقام مقامه رجلا يقوم مقامه من بعده فعلمه من علمه الذي اوحى الله يعرف ذلك
الذي عنده العلم الحلال والحرام وتاويل الكتاب وفصل الخطاب وكذلك في كل زمان لا بد من ان يكون واحد يعرف هذا وهو ميراث
من رسول الله ص يتوارثونه وليس يعلم احد منهم شيئا من امر الدين الا بالعلم الذي ورثه عن النبي ص وهو ينكر الوحي بعد
رسول الله ص فقال صدق في بعض وكذب في بعض وفي آخر الورقة قد فهمنا رحمك الله كل ما ذكرت ويأبى الله عز وجل ان يرشد
احدكم وان يرضى عنكم وانتم مخالفون معطلون الذين لا تعرفون اماما ولا تتولون وليا كلا فاكم الله برحمته واذن لنا في ذلك وكم

الى الحق وكتبنا اليكم بذلك وارسلنا اليكم رسولا لم نصنعه فاتقوا الله عباد الله ولا تلجوا في الضلالة من بعد المعرفة واعلموا
ان الحجة قد لزمت اعناقكم واقبلوا النعمة عليكم تدم لكم بذلك السعادة في الدارين بمن الله عز وجل انشاء الله وهذا الفضل بن
شاذان ما لنا وله يفسد علينا موالينا ويزين لهم الاباطيل وكلما كتبنا اليهم كتابا اعترض علينا في ذلك وانا اتقدم اليه ان يكف
عنا والا والله سألت الله ان يرميه بمرض لا يندمل جرحه في الدنيا ولا في الآخرة ابلغ موالينا هداهم الله سلامي واقرؤهم بهذه
الرقعة انشاء الله تعالى بيان قوله ع فقال كذبوا اي كتب ع تحت هذا الفصل في الكتاب كذبوا وقوله وبهامشه تتمة الرقعة
وقوله فقال قد صدق اي كتب ع بعد هذا الفصل من كلامه الفضل هذا القول قوله ع ولا تلجوا اما مخفف من الولوج او مشدد من
اللجاج باب اخر في دلالة الامامة وما يفرق به بين دعوى المحق والمبطل وفيه قصة حبابة الوالبية ودلائل الائمة ع في انطباع
الخاتم الاخبار الصحابة والتابعي اكمال الدين علي بن احمد الدقاق عن الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى عن
احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف ببرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم
ابن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قال رأيت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمير
والطافي ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال له يا امير المؤمنين وما جند
بني مروان فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى
قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة
فاتيته بها فطبع فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة — بخاتمه
والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير
المؤمنين ع والناس يسألونه فقال لي يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته الحصاة
فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين صلوات الله عليه قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد الرسول ص فقرب ورحب ثم قال
لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع
لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاثة عشر سنة فرأيته راكعا وساجدا
مشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي
قال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم عاشت حبابة بعد
ذلك تسعة اشهر على ما ذكره عبد الله بن هشام بيان الجري والمارماهي والزمير انواع من السمك لا فلوس لها والطافي
هو الذي مات في الماء وطفا ثم قد رحبة المكان بالفتح والتحريك ساحته ومتسعه ورحب اي قال له مرحبا اي
لقيت المكان المجلس والرحب السعة وقولهم مرحبا وسهلا قوله ع ان في الدلالة لعل المعنى ان ما رأيت من الدلالة من ابي واخي
تكفي لعلمك بامامتي لتسلمي علي او ان فيما جعله الله دليلا على امامتي من المعجزات والبراهين ما يوجب علمك بامامتي
او ان فيه دلالة اي آيات على ما في ضميرك دلالة على الامامة حيث اقول انك تريدين دلالة الامامة ويمكن ان يقرأ فتح بالتشديد
ليكون خبرا والدلالة اسمها او دليلا بدله وعلى ما تريدين صفته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة قوله عليه السلام
اما ما مضى فنعم اي لنا علم به واما ما بقي فليس لنا به علم او اما ما مضى فنبينه لك فعلى الثاني صرح ع بها ولم يفعل
وعلى الاول يحتمل البيان وعدمه للمصلحة اقول على ما في الخبر لا بد من ان يكون عمرها مائتين وخمسة وثلثين سنة او اكثر

على ما تقتضيه

على ما تقتضيه تواريخ وفات الائمة ع ومدة اعمارهم ان كان مجيئها الى علي بن الحسين ع في اوائل امامته كما هو الظاهر ولو قيل
لو كان في آخر عمره ص ومجيئها الى الرضا ع في اول امامته فلا بد ان يكون عمرها ازيد من مائتي سنة والله يعلم الائمة الكاظم
عن ابيه عن ابيه صلوات الله عليهم اجمعين اكمال الدين ابن عصام عن الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى
ابن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي ع ان حبابة الوالبية دعا لها
علي بن الحسين ع فرد الله عليها شبابها واشار اليها باصبعه فحاضت لوقتها ولها يومئذ مائة سنة وثلث عشرة سنة
الحسن العسكري ع اعلام الورى ذكر احمد بن محمد بن عياش في كتابه عن احمد بن محمد العطار محمد بن احمد بن مصقلة عن
سعد عن داود بن القاسم قال كنت عند ابي محمد ع فاستوذن لرجل من اهل اليمن فدخل عليه رجل جميل طويل جسيم فسلم
عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس الى جنبي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد هذا من
ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع
املس فاخذها واخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأني اقرأ الخاتم الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قط
قبل هذا فقال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت
ثم نهض وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين
والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين واليك انتهت الحكمة والامامة وانك ولي الله الذي لا عذر لاحد في الجهل به
فسألت عن اسمه فقال اسمي مهجع ابن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة
التي ختم فيها امير المؤمنين عليه السلام وقال ابو هاشم الجعفري في ذلك شعر بدرب الحصا مولى لنا يختم الحصا له الله
اصفى بالدليل واخلصا واعطاه آيات الامامة كلها كموسى وفلق البحر واليد والعصا وما قمص الله النبيين حجة ومعجزة
الا والوصيين قمصا فمن كان مرتابا بذاك فقصره من الامر ان يتلو الدليل ويفحصا في ابيات قال ابو عبد الله بن عياش هذه
ام غانم صاحبة الحصاة غير تلك صاحبة الحصاة وهي ام الندى حبابة بنت جعفر الوالبية الاسدية وهي غير صاحبة الحصاة
الاولى التي طبع فيها رسول الله وامير المؤمنين ع فانها ام سليم وكانت وارثة الكتب فهن ثلثة ولكل واحدة منهن خبر قد
رويته ولم اطل الكتاب بذكره غيبة الطوسي سعد عن ابي هاشم الجعفري مثله الى قوله التي ختم فيها امير المؤمنين الكافي
محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن الجعفري مثله الى قوله صاحب الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين
والسبط الى وقت ابي الحسن ع بيان فقدان البسم فيها استعيرها لاعطاء الدليل والمعجزة وقال قمصه ان تفعل كذا اي
جعلك وخاتمك والسبط ولد الولد اي اولاد امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين وابو الحسن يحتمل الثاني والثالث
فالاول على ان يكون المراد الختم لها والثاني اعم من ان يكون لها ولاولادها والثاني اظهر اذ الظاهر مغايرتها لحبابة باب
اخر وهو ايضا من الاول في دلالة الامامة على وجه اخر وما يفرق به بين دعوى المحق والمبطل الاخبار الائمة الصادق ع
المناقب لابن شهراشوب عبد الله بن كثير في خبر طويل ان رجلا دخل المدينة يسأل عن الامام فدلوه على عبد الله بن الحسن
فسأله هنيئة ثم خرج فدلوه على جعفر بن محمد ع فقصده فلما نظر اليه جعفر قال يا هذا انك كنت مغرى فدخلت مدينتنا هذه
تسأل عن الامام فاستقبلك فئة من ولد الحسن فارشدوك الى عبد الله بن الحسن فسألته هنيئة ثم خرجت فان شئت
اخبرتك عما سألته وما رد عليك ثم استقبلك فئة من ولد الحسين فقالوا لك يا هذا ان رأيت ان تلقى جعفر بن محمد فافعل

فقال صدقت فقد كان كما ذكرت فقال له ارجع الى عبد الله بن الحسن فسئله عن درع رسول الله صلى الله عليه وآله وعمامته فذهب الرجل
فسأله عن درع رسول الله والعمامة فأخذ درعا من كندوج له فلبسها فاذا هي سابغة فقال كذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس
الدرع فرجع الى الصادق عليه السلام فاخبره فقال ما صدق ثم اخرج خاتما فضرب به الارض فاذا الدرع والعمامة ساقطين في جوف
الخاتم فلبس ابو عبد الله عليه السلام الدرع فاذا هي الى نصف ساقه ثم تعمم بالعمامة فاذا هي سابغة فنزعها ثم ردهما في الفص ثم قال
هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله يلبسها ان هذا ليس مما غزل في الارض ان خزانة الله في كن وان خزانة الامامة في خاتمه وان الله
عنده الدنيا كسكرجة وانها عند الامام كصحفة ولو لم يكن الامر هكذا لم نكن ائمة وكنا كسائر الناس بيان قوله مغرى
على بناء المفعول من الاغراء بمعنى التحريص اي اغراك قوم على السؤال والطلب والكندوج شبه المخزن معرب كندو وقوله عليه السلام
في كن اي لفظ كن كناية عن تعلق الارادة الكاملة كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقال الجزري
السكرجة بضم السين والكاف والتشديد اناء صغير يوكل فيه الشيء القليل من الادام وهي فارسية واكثر ما ياكل العجم فيها والصحفة اناء كالقصعة
المبسوطة ونحوها صاحب الامر صلوات الله وسلامه عليه الاحتجاج عن سعد بن عبد الله الاشعري عن الشيخ الصدوق احمد بن
اسحق بن سعد الاشعري رحمة الله عليه انه جاءه بعض اصحابنا يعلمه ان جعفر بن علي كتب اليه كتابا يعرفه نفسه ويعلمه انه القيم بعد
اخيه وان عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلها قال احمد بن اسحق فلما قرات الكتاب كتبت الى
صاحب الزمان صلوات الله عليه وصيرت كتاب جعفر في درجه فخرج الى الجواب في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم
اتاني كتابك ابقاك الله والكتاب الذي في درجه واحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف الفاظه وتكرر الخطاء فيه ولو
تدبرته لوقفت على بعض ما وقفت عليه منه والحمد لله رب العالمين حمدا لا شريك له على احسانه الينا وفضله علينا ابى الله عز وجل
للحق الا تماما وللباطل الا زهوقا وهو شاهد علي بما اذكره وولي عليكم بما اقوله اذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه ويسئلنا عما
نحن فيه مختلفون وانه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب اليه ولا عليك ولا على احد من الخلق جميعا امامة مفترضة
ولا طاعة ولا ذمة وسابين لكم جملة تكتفون بها انشاء الله يا هذا يرحمك الله ان الله تعالى لم يخلق الخلق عبثا ولا اهملهم
سدى بل خلقهم بقدرته وجعل لهم اسماعا وابصارا وقلوبا والبابا ثم بعث اليهم النبيين عليهم السلام مبشرين ومنذرين يامرونهم
بطاعته وينهونهم عن معصيته ويعرفونهم ما جهلوه من امر خالقهم ودينهم وانزل كتابا وبعث اليهم ملائكة ونابينهم
وبين من بعثهم اليهم بالفضل الذي لهم عليهم وما اتاهم من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والآيات الغالبة فمنهم من
جعل عليه النار بردا وسلاما واتخذه خليلا ومنهم من كلمه تكليما وجعل عصاه ثعبانا مبينا ومنهم من احيى الموتى باذن الله
وابرأ الاكمه والابرص باذن الله ومنهم من علمه منطق الطير واوتي من كل شيء ثم بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين وتمم به نعمته وختم به
انبيائه وارسله الى الناس كافة واظهر من صدقه ما اظهر وبين من آياته وعلاماته ما بين ثم قبضه صلى الله عليه وآله حميدا سعيدا وجعل
الامر من بعده الى اخيه وابن عمه ووصيه ووارثه علي بن ابي طالب عليه السلام ثم الى الاوصياء من ولده واحدا بعد واحد احيى بهم دينه واتم
بهم نوره وجعل بينهم وبين اخوتهم وبني عمهم والادنين فالادنين من ذوي ارحامهم فرقا بينا تعرف به الحجة من المحجوج
والامام من المأموم بان عصمهم من الذنوب وبرأهم من العيوب وطهرهم من الدنس ونزههم من اللبس وجعلهم خزان
علمه ومستودع حكمته وموضع سره وايدهم بالدلائل ولولا ذلك لكان الناس على سواء ولادعى امر الله عز وجل كل واحد
ولما عرف الحق من الباطل ولا العلم من الجهل وقد ادعى هذا المبطل المدعي على الله الكذب بما ادعاه فلا ادري باية حالة هي له

بطاريج

جهال ان تتم دعواه الفقيه في دين الله فوالله ما يعرف حلالا من حرام ولا يفرق بين خطاء وصواب ام بعلم فما يعلم حقا من باطل ولا
محكما من متشابه ولا يعرف حد الصلوة ووقتها ام بورع فوالله شهيد على تركه الصلوة الفرض اربعين يوما يزعم ذلك الطلب
الشعبذة ولعل خبره قد تادى اليكم وهاتيك ظروف مسكرة منصوبة وآثار عصيانه لله عز وجل مشهورة قائمة ام باية فليأت بها
ام بحجة فليقمها ام بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم
ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة
من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا
حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فالتمس تولى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك وامتحنه
واسأله آية من كتاب الله يفسرها او صلوة يبين حدودها وما يجب فيها لتعلم حاله ومقداره ويظهر لك عواره و
نقصانه والله حسيبه حفظ الله الحق على اهله واقره في مستقره وقد ابى الله عز وجل ان يكون الامامة في اخوين بعد
الحسن والحسين عليهما السلام واذا اذن الله لنا في القول ظهر الحق واضمحل الباطل وانحسر عنكم والى الله ارغب في الكفاية وجميل الصنع
والولاية وحسبنا الله ونعم الوكيل بيان السدى بالفتح وقد يضم المهمل من الابل واسدى اهمله ولبست ام لبسا كضرب خلطه
ولبس بالضم الاشكال والاشتباه اي يتوقعهم من ان يلتبس عليهم الامر او لم يخم على الناس او من ان يلبسوا الامر على الناس
والعوار مثلثة العيب والتحريك الكشف الباطل باب عصمتهم ولزوم عصمة الامام عليه السلام الآيات البقرة قال ومن ذريتي قال
لا ينال عهدي الظالمين تفسير قال الطبرسي ره قال مجاهد العهد الامامة وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام اي لا يكون
الظالم اماما للناس فهذا يدل على انه يجوز ان يعطى ذلك بعض ولده اذا لم يكن ظالما لانه لو لم يرد ان يجعل احدا منهم اماما
للناس لوجب ان يقول في الجواب لا او لا ينال عهدي ذريتك وقال الحسن ان معناه ان الظالمين ليس لهم عند الله عهد
يعطيهم به خيرا وان كانوا قد يعاهدون في الدنيا فيوفى لهم وقد كان يجوز في العربية ان يقال لا ينال عهدي الظالمون لان
ما نالك فقد نلته وقد روي ذلك في قراءة ابن مسعود واستدل اصحابنا بهذه الآية على ان الامام لا يكون الا معصوما عن
القبايح لان الله سبحانه نفى ان ينال عهده الذي هو الامامة ظالم ومن ليس بمعصوم فقد يكون ظالما اما لنفسه واما لغيره فان
قيل انما نفى ان يناله ظالم في حال ظلمه فاذا تاب فلا يسمى ظالما فيصح ان يناله والجواب ان الظالم وان تاب فلا يخرج من ان تكون
الآية قد تناولته في حال كونه ظالما فاذا نفى ان يناله فقد حكم بانه لا ينالها والآية مطلقة غير مقيدة بوقت دون وقت فيجب
ان تكون محمولة على الاوقات كلها فلا ينالها الظالم وان تاب فيما بعد انتهى كلامه رفع الله مقامه فان قلت على القول بالشرط
بقاء المشتق منه في صدق المشتق كيف يستقيم الاستدلال قلت لا ريب ان الظالم في الآية لا يحتمل الماضي والحال لان ابراهيم عليه السلام
انما سأل ذلك لذريته من بعده فاجاب بعدم نيل العهد لمن يصدق عليه انه ظالم بعده فكل من صدق عليه بعد مخاطبة الله
لابراهيم بهذا الخطاب انه ظالم وصدر عنه الظلم في اي زمان من ازمنة المستقبل فيشمله هذا الحكم انه لا يناله العهد فان قلت
تعليق الحكم بالوصف مشعر بالعلية قلت العلية لا تدل على المقارنة اذ ليس مفاد الحكم الا ان عدم نيل العهد انما هو لاجل اتصافه
بالظلم في احد الازمنة المستقبلة بالنسبة الى صدور الحكم فتامل الاحزاب انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
اقول سياتي تفسير الآية في كتاب احوال امير المؤمنين عليه السلام الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله كفاية الاثر باسناده من انس بن مالك قال سمعت

رسول الله ص يقول أوصياء الأنبياء الذين يقومون بعدهم بقضاء ديونهم وإنجاز عداتهم ويقاتلون على سنتهم ثم التفت إلى علي
فقال أنت وصيي وأخي في الدنيا والآخرة تقضي ديني وتنجز عداتي وتقاتل على سنتي تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل فأنا
خير الأنبياء وأنت خير الأوصياء وسبطاي خير الأسباط ومن صلبهما يخرج الأئمة التسعة مطهرون معصومون يقومون بالقسط و
الأئمة بعدي على عدة نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى ع هم عترتي من لحمي ودمي. إرشاد القلوب في حديث أبي ذر عن النبي ص لما
عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى وقف جبرئيل قلت يا جبرئيل أفي هذا المكان تفارقني فقال إني لا أجوزه فتحترق أجنحتي
ثم زج بي في النور ما شاء الله وأوحى إلي يا محمد إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا ثم اطلعت الثانية
فاخترت منها عليا وجعلته وصيك ووارث علمك والإمام بعدك وأخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والأئمة المعصومين خزان
علمي فلولاكم ما خلقت الدنيا والآخرة ولا الجنة ولا النار الخبر. كفاية الأثر في حديث ابن عباس عن النبي ص بعد ما سمى لهم الأئمة الاثني
عشر يا ابن عباس هم الأئمة بعدي وإن قهروا أمناء معصومون نجباء أخيار. إكمال الدين وعيون أخبار الرضا بإسناده عن ابن
قال سمعت رسول الله ص يقول أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون. المناقب لابن شهرآشوب
عن ابن عباس مثله. أقول سيأتي في باب النص النبي ص على الاثني عشر في كتاب أحوال أمير المؤمنين صلوات الله عليه أخبار كثيرة
في ذلك. كفاية الأثر بإسناده عن سلمان في فضل الحسين عن النبي ص قال ثم وضع يده على كتف الحسين فقال إنه الإمام وتسعة من
صلبه أئمة أبرار أمناء معصومون والتاسع قائمهم. ومثله في حديث أبي سعيد قيل يا رسول الله فالأئمة بعدك من أهل بيتك
قال نعم بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين أمناء معصومون. ومنه بإسناده عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله ص يقول
لعلي أنت الإمام والخليفة بعدي وابناك ابناي إمامان وسيدا شباب أهل الجنة وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون
ومنهم قائمنا أهل البيت. ومنه بإسناده عن زيد بن أرقم قال خطبنا رسول الله ص وساق في خطبته إلى أن قال ص معاشر الناس
أوصيكم في عترتي وأهل بيتي خيرا فإنهم مع الحق والحق معهم وهم الأئمة الراشدون بعدي والأمناء المعصومون الخبر. أمالي
الطوسي الحفار عن إسماعيل بن علي بن علي الدعبلي عن أبيه وإسحاق بن إبراهيم الديري معا عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى
عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص أنا دعوة أبي إبراهيم قال يا رسول الله وكيف صرت
دعوة أبيك إبراهيم قال أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم إني جاعلك للناس إماما فاستخف إبراهيم الفرح فقال يا رب ومن
ذريتي أئمة مثلي فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهدا لا أفي لك به قال يا رب ما العهد الذي لا تفي
لي به قال لا أعطيك لظالم من ذريتك قال يا رب ومن الظالم من ولدي الذي لا ينال عهدك قال من سجد لصنم من دوني
لا أجعله إماما أبدا ولا يصح أن يكون إماما قال إبراهيم واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس قال
النبي ص فانتهت الدعوة إلي وإلى أخي علي لم يسجد أحد منا لصنم قط فاتخذني الله نبيا وعليا وصيا. الكنز لابن المغازلي
بإسناده إلى ابن مسعود مثله. كشف الحق روى الجمهور عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص انتهت الدعوة إلي وإلى علي
لم يسجد أحدنا قط لصنم فاتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا. وقال الشارح الناصب المتعصب هذه الرواية ليست في كتب أهل السنة
والجماعة ولا أحد من المفسرين ذكر هذا وإن صح دل على أن عليا وصي رسول الله والمراد بالوصاية ميراث العلم والحكمة وليست
نصا في الإمامة كما ادعاه. وقال صاحب إحقاق الحق هذه الرواية مما رواه ابن المغازلي الشافعي في كتاب المناقب بإسناده
إلى ابن مسعود والإنكار والإصرار فيه عناد وإلحاد والمراد بالدعوة المذكورة مفاد دعوة إبراهيم وطلب الإمامة لذريته من الله
فلذا قال إني

فدلت الرواية على أن المراد بالوصاية الإمامة وأن سبق الكفر وسجود الصنم ينافي الإمامة في ثاني الحال أيضا كما أوضحناه سابقا فينفي
إمامة الثلاثة ويصير نصا في إرادة الإمامة دون ميراث العلم والحكمة. إن قيل لا يلزم من هذه الرواية عدم إمامة الثلاثة إذ غايتها
أن انتهاء الدعوة إلى النبي ص لا يدل على عدم نبي قبله فكذلك انتهاء الدعوة إلى علي ع لا يدل على عدم إمام قبله بل اللازم
من الرواية أن الإمام المنتهى إليه الدعوة يجب أن لا يسجد صنما قط ولا يلزم منها أن يكون قبل الانتهاء أيضا كذلك قلت
قوله انتهت بصيغة الماضي يدل على وقوع الانتهاء عند تكلم النبي ص وسبق إمامة غير علي ع ينافي ذلك ولو قال ص ينتهي
الدعوة لكان لذلك الاحتمال مجال وليس فليس نظير الفرق بين انتهاء الدعوة إلى النبي ص وبين انتهائها إلى علي ع
لا يقال لو صح هذه الرواية لزم أن لا يكون باقي الأئمة أئمة لأنا نقول الملازمة ممنوعة فإن الانتهاء بمعنى الوصول لا الانقطاع
وفي هذا الجواب مناقشة حيث يمكن أن يقال عدم صحة هذه الرواية لا يضرنا إذ غرضنا إلزام من قال أن أبا بكر وعمر وعثمان ليسوا أئمة
فتأمل هذا ويقرب من هذه الرواية ما رواه الشيخ الحنفي في تفسير الدر المنثور عند تفسير آية النجوى عن أمير المؤمنين ع أنه
قال سألت رسول الله ص عن مسائل إلى أن قال قلت وما الحق قال الإسلام والقرآن والولاية إذا انتهت إليك انتهى و
أقول مفهوم الشرط حجة عند المحققين من أئمة الأصول فيدل على أن الإمامة والولاية قبل الانتهاء إليه باطل فيلزم بطلان
خلافة من تقدم عليه كما لا يخفى انتهى. الكنز حدثني السلمي عن العكلي عن سعيد بن محمد الخزرجي عن الحسن بن أبي الوفا
عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال سمعت النبي ص يقول إن حافظي علي ليفخران على سائر الحفظة بكونهما مع علي وذلك أنهما
لم يصعدا إلى الله عز وجل بشيء منه فيسخطه. إكمال الدين وعيون أخبار الرضا الوراق عن سعد عن النهدي عن ابن علوان
عن عمرو بن خالد عن ابن طريف عن ابن نباتة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة
من ولد الحسين مطهرون معصومون. الأئمة أمير المؤمنين عن رسول الله ص. المستدرك من الفردوس عن أمير المؤمنين صلوات
الله وسلامه عليه قال قال رسول الله ص أنا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحده. تفسير علي بن
إبراهيم قال أمير المؤمنين ع في خطبته وقد علم المستحفظون من أصحاب محمد ص أنه قال إني وأهل بيتي مطهرون فلا تسبقوهم
فتضلوا ولا تتخلفوا عنهم فتزلوا الخبر. مشارق الأنوار في حديث طارق بن شهاب عن أمير المؤمنين ع الإمام المطهر من الذنوب المطلع على
الغيوب الخبر إلى أن قال أيضا مطهر من الذنوب مبرأ من العيوب مطلع على الغيوب. علل الشرائع ابن المتوكل عن السعدآبادي
عن البرقي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول
إنما الطاعة لله عز وجل ولرسوله ولولاة الأمر وإنما أمر بطاعة أولي الأمر لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصيته
الحسن بن علي عن أبيه عن رسول الله ص. الكنز حدثنا القاضي أسد بن إبراهيم السلمي عن عمر بن علي العتكي عن أحمد بن محمد بن
سعيد عن الحسن بن علي العلوي عن الحسن بن حمزة النوفلي عن عمه عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عن فاطمة ابنة رسول الله ص
عنه ص قال أخبرني جبرئيل عن كاتبي علي أنهما لم يكتبا على علي ع ذنبا منذ صحباه. الفاتحة. تفسير العياشي عن حريز عمن ذكره عن أبي
جعفر ع في قول الله لا ينال عهدي الظالمين أي لا يكون إماما ظالما. الاختصاص عن جابر عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن الله
اتخذ إبراهيم عبدا قبل أن يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا وإن الله اتخذ إبراهيم
خليلا قبل أن يتخذه إماما فلما جمع له الأشياء وقبض يده قال له يا إبراهيم إني جاعلك للناس إماما فمن عظمها في عين إبراهيم
قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين بيان قوله وقبض يده في كلام الراوي والقبض إما المستتر والبلوغ بالجنان

الى البناء فوعاً اي لما قال ع فلما جمع له هذه الاشياء قبض بيده اي ضم اصابعه الى كفه لبيان اجتماع تلك الخمسة له اي بالعبودية
والنبوة والرسالة والخلة والامامة وهذا شايع في امثال هذه المقامات وقيل اي اخذ الله بيده ورفعه من حضيض
الكمالات الى اوجها وهذا اذا كان الضمير في بيده راجعاً الى ابراهيم ع وان كان راجعاً الى الله فقبض يده كناية عن اكمال
الصنعة واتمام الحقيقة في كمال ذاته وصفاته او تشبيه المعقول بالمحسوس للايضاح فان الصانع منا اذا اكمل صنعة
الشيء رفع يده عنه ولا يعمل فيه شيئاً لتمام صنعته وقيل فيه اضمار اي قبض ابراهيم هذه الاشياء بيده او قبض المجموع في يده
الصادق عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما تفسير النعماني باسناده عن اسمعيل بن جابر عن الصادق عن امير المؤمنين ع
انه قال في بيان صفات الامام فمنها ان يعلم ان الامام المتولي عليه انه معصوم من الذنوب كلها صغيرها وكبيرها لا يزل
في الفتيا ولا يخطي في الجواب ولا يسهو ولا ينسى ولا يلهو بشيء من امر الدنيا وساق الحديث الى ان قال ع وعدلوا
عن اخذ الاحكام من اهلها ممن فرض الله طاعتهم ممن لا يزل ولا يخطي ولا ينسى وساق الى ان قال الخامس العصمة من
جميع الذنوب وبذلك يتميز عن المأمومين الذين هم غير المعصومين لانه لو لم يكن معصوماً لم يؤمن عليه ان يدخل فيما
يدخل الناس فيه من موبقات الذنوب المهلكات والشهوات واللذات ولو دخل في هذه الاشياء لاحتاج الى من يقيم عليه
الحدود فيكون حينئذ اماماً ماموماً ولا يجوز ان يكون الامام بهذه الصفة وحده الخصال باسناده عن سليمان بن مهران عن
ابي عبد الله ع قال عشر خصال من صفات الامام العصمة والنص وان يكون اعلم الناس واتقاهم لله واعلمهم بكتاب الله الخ
تفسير العياشي عن ابي عن الزهري عن ابي عبد الله ع ان ما استحق ع الامامة التطهير والطهارة من الذنوب والمعاصي الموبقة
التي توجب النار غيبة النعماني عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن اسحق بن غالب في عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال
الائمة وصفاتهم معصوماً من الفواحش كلها معروفاً بالحلم والبر في يفاعه منسوباً الى العفاف والعلم رجال الكشي باسناده
عن حنان بن سدير عن ابيه عن الصادق ع في حديث له ونحن قوم معصومون امر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا الخ خصائص
باسناده عن ابي الحسين الاسدي عن صالح بن ابي حماد رفعه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله اتخذ ابراهيم عبداً قبل ان
يتخذه نبياً وان الله اتخذه نبياً قبل ان يتخذه رسولاً وان الله اتخذه رسولاً قبل ان يتخذه خليلاً وان الله اتخذه خليلاً قبل
ان يتخذه اماماً فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماماً قال من عظمها في عين ابراهيم ع قال ومن ذريتي قال
لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي الخصال في الخبر الاعمش عن الصادق ع الانبياء واو
واوصياؤهم لا ذنوب لهم لانهم معصومون مطهرون معاني الاخبار علي بن الفضل البغدادي عن احمد بن محمد بن سليمان
عن محمد بن علي بن خلف عن الحسين الاشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوماً قال
سألت ابا عبد الله ع عن ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله عن جميع محارم الله وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم
بالله فقد هدي الى صراط مستقيم رجال الكشي في حديث حنان بن سدير عن ابيه عن الصادق ع الآتي بتمامه في باب نفي
الغلو عنهم ع انه ع قال ونحن قوم معصومون امر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا ونحن الحجة البالغة على من دون السماء
وفوق الارض كتاب الحسين بن سعيد الجوهري عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا لنذنب ونسيء ثم
نتوب الى الله متاباً قال الحسين بن سعيد لا خلاف بين علمائنا في انهم ع معصومون عن كل قبيح مطلقاً وانهم ع يسمون
الذنوب ذنباً وسيئة بالنسبة الى كمالهم ع تفسير العياشي روى باسناده عن صفوان الجمال قال كنا بمكة فجرى الحديث

في قوله

في قول الله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اتمهن بمحمد وعلي والائمة من ولد علي صلى الله عليهم في قول الله ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم ثم قال اني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال يا رب ويكون
من ذريتي ظالم قال نعم فلان وفلان وفلان ومن اتبعهم قال يا رب فعجل لمحمد وعلي ما وعدتني فيهما وعجل نصرك لهما واليه اشار بقوله
ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فالملة الامامة فلما
اسكن ذريته بمكة قال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى من الثمرات من آمن فاستثنى
من آمن خوفاً ان يقول له لا كما قال له في الدعوة الاولى ومن ذريتي فقال لا ينال عهدي الظالمين فلما قال الله ومن كفر
فامتعه قليلاً ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير قال يا رب ومن الذين متعتهم قال الذين كفروا باياتي فلان وفلان وفلان
الكنز في تفسير الثعلبي قال قال جعفر بن محمد الصادق ع في قوله عز وجل طه اي طهارة اهل البيت صلوات الله عليهم من الرجس
ثم قرأ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً الكنز محمد بن العباس عن الحسين بن احمد المالكي عن
محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن محمد بن النعمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل لم يكلنا الى
انفسنا ولو وكلنا الى انفسنا لكنا كبعض الناس ولكن نحن الذين قال الله عز وجل لنا ادعوني استجب لكم اصحاب الصادق ع
الخصال وعلل الشرائع ومعاني الاخبار والامالي للصدوق ره ماجيلويه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت
من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه شيئاً احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام فاني سألته يوماً عن الامام اهو
معصوم قال نعم قلت له فما صفة العصمة فيه وبأي شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد
والغضب والشهوة فهذه منتفية عنه لا يجوز ان يكون حريصاً على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ما
ذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسوداً لان الانسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز
ان يغضب لشيء من امور الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تأخذه
في الله لومة لائم ولا رأفة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان
الله عز وجل حبب اليه الآخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الآخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رأيت احداً ترك وجهاً حسناً
لوجه قبيح وطعاماً طيباً لطعام مر وثوباً ليناً لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة فانية الكاظم عن ابيه عن جده
عن زين العابدين صلوات الله عليهم اجمعين معاني الاخبار احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري عن محمد بن جعفر المقري عن
محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عباس بن يزيد بن الحسن الكحال عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده
عن علي بن الحسين ع قال الامام منا لا يكون الا معصوماً وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها فلذلك لا يكون الا
منصوصاً فقيل له يا ابن رسول الله فما معنى المعصوم فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم
القيمة والامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام وذلك قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله ص عيون اخبار الرضا ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم وابن تاتانه جميعاً
عن علي عن ابيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع عن آبائه عن علي ع عن النبي ص انه قال من
سره ان ينظر الى القضيب الياقوت الاحمر الذي غرسه الله عز وجل بيده ويكون متمسكاً به فليتول علياً ع والائمة من ولده فانهم
خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة امالي الصدوق احمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه خالد

وجله عيون اخبار الرضا فيما كتب الرضا ع للمامون لا يفرض الله طاعة من يعلم انه يضلهم ويغويهم ولا يختار لرسالته
ولا يصطفي من عباده من يعلم انه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه اكمال الدين وعيون اخبار الرضا ع ومعاني
الاخبار والامالي للصدوق في خبر عبد العزيز بن مسلم عن الرضا ع وقد مر في باب جامع صفات الامام ع الامام المطهر
من الذنوب المبرا من العيوب عيون اخبار الرضا باسناده عن الرضا في صفات الامام وقد مر في باب جامع صفات
الامام فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار الخبر معاني الاخبار والخصال وعيون اخبار
الرضا من الرضا ع في صفات الامام ويكون مطهرا ثم الاختصاص ابو محمد الحسن بن حمزة الحسيني عن الكليني عن العدة
عن ابن عيسى عن يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست عنهم ع قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي
منبئ في نفسه لا يعدو غيره ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان
ابراهيم ع على لوط ونبي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كما قال الله عز وجل
ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثون الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت
ويعاين في اليقظة وهو امام على اولي العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس باما حتى قال الله تبارك وتعالى اني جاعلك للناس
اماما قال ومن ذريتي فقال الله تبارك وتعالى وتقدس لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا او مثالا لا يكون
اماما الكتب تفسير علي بن ابراهيم فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا قال لا تكون الخلافة في ال فلان ولا ال فلان ولا ال طلحة
ولا ال الزبير بيان على هذا التاويل يكون المعنى بيوتهم خاوية من الخلافة والامامة بسبب ظلمهم فالظلم ينافي الخلافة
وكل فسق ظلم الخصال قوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين عنى به ان الامامة لا تصلح لمن قد عبد صنما او وثنا او اشرك
بالله طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظلم وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل ان الشرك
لظلم عظيم وكذلك لا تصلح الامامة لمن قد ارتكب من المحارم شيئا صغيرا كان او كبيرا وان تاب منه بعد ذلك وكذلك
لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا لا يكون الامام الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه ص
لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيرى كالسواد والبياض وما اشبه ذلك وهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب
عز وجل معاني الاخبار قال الصدوق ره في معاني الاخبار بعد خبر هشام الدليل على عصمة الامام انه لما كان كل كلام ينقل
عن قائله يحتمل وجوها من التاويل وكان اكثر القران والسنة مما اجتمعت الفرق على انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم يزد فيه
ولم ينقص منه كثيرة من التاويل وجب ان يكون مع ذلك مخبر صادق معصوم من تعمد الكذب والغلط منبئ عما عنى الله عز
وجل ورسوله في الكتاب والسنة على حق ذلك وصدقه لان الخلق مختلفون في التاويل كل فرقة تميل مع القران والسنة
الى مذهبها فلو كان الله تبارك وتعالى تركهم بهذه الصفة من غير مخبر عن كتابه صادق فيه لكان قد سوغ لهم الاختلاف
في الدين ودعاهم اليه اذ انزل كتابا يحتمل التاويل وسن نبيه ص سنة يحتمل التاويل وامرهم بالعمل بهما فكانه قال تاولوا
واعملوا وفي ذلك اباحة العمل بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه فلما استحال ذلك على الله عز وجل وجب ان يكون مع
القران والسنة في كل عصر من يبين عن المعاني التي عناها الله عز وجل في القران بكلامه دون ما يحتمله الفاظ القران من التاويل
ويعبر عن المعاني التي عناها رسول الله ص في سنته واخباره دون التاويل الذي يحتمله الفاظ الاخبار المروية عنه ع المجمع
على صحة نقلها واذا وجب انه لا بد من مخبر صادق وجب ان لا يجوز عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما يخبر به من مراد الله عز وجل

في كتابه

في كتابه وعن مراد رسول الله ص في اخباره وسنته واذا وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يؤكد هذا الدليل انه لا يجوز عند مخالفينا ان يكون
الله عز وجل انزل القران على اهل عصر النبي ص ولا نبي فيهم ويتعبدهم بالعمل بما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل القران
على قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين لوجوهه فكذلك لا يجوز ان نتعبد نحن به الا ومعه من
يقوم فينا مقام النبي ص في قومه واهل عصره في التبيين لناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني التي عناها الله عز
وجل بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان النبي ص مبينا لذلك كله لاهل عصره ولا بد من ذلك ما لزموا المعقول والدين فان
قال قائل ان المؤدي الينا ما نحتاج الى علمه من متشابه القران ومن معانيه التي عناها الله دون ما يحتمله الفاظه هو الامة
الذي اختلاف الامة وشهادتها باجمعها على انفسها في كثير من اي القران بجهلهم بمعناه الذي عناه الله عز وجل وفي ذلك
وفي ذلك بيان ان الامة ليست هي المؤدية عن الله عز وجل بيان القران وانها ليست تقوم في ذلك مقام النبي ص فان تجاسر
فقال قد كان يجوز ان ينزل القران على اهل عصر النبي ولا يكون معهم نبي ولا يتعبدهم بما فيه مع احتماله للتاويل قيل له فهب ذلك كله
قد وقع من الخلاف في معانيه ما قد وقع في هذا الوقت ما الذي كانوا يصنعون فان قيل ما قد صنعوا الساعة قيل الذي فعلوه الساعة
اخذ كل فرقة من الامة جانبا من التاويل وحمله عليه وتضليل الفرقة المخالفة لها في ذلك وشهادتها عليها بانها ليست على الحق
فان قال انه كان يجوز ان يكون في اول الاسلام كذلك كان ذلك من الله وعدلا فيهم ركب خطا عظيما وما لا ارى احدا
من الخلق يقدم عليه فيقال له عند ذلك فحدثنا اذا خفي على العرب الفصحاء اهل اللغة ان يتاولوا القران ويعمل كل واحد منهم بما
يتاوله على اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع العجم من الترك والفرس والى اي شيء يرجعون
في علم ما فرض الله عليهم في كتابه ومن اي الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق في التاويل واباحتك كل فرقة ان تعمل بتاويلها
ولا بد لك من ان يجري العجم ومن لا يفهم اللغة مجرى اصحاب اللغة من ان لهم ان يتبعوا اي الفرق شاؤوا والا لزمت من لا يفهم
اللغة اتباع بعض الفرق دون بعض لزمك ان تجعل الحق كله في تلك الفرقة دون غيرها فان جعلت الحق في فرقة دون فرقة
نقضت ما بنيت عليه كلامك واحتجت الى ان يكون مع تلك الفرقة كلها علم وحجة تبين بها من غيرها وليس هذا من قولك
لو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع تناقض تاويلها فيلزمك ايضا ان تجعل العجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا اي
الفرق شاؤوا واذا فعلت ذلك لزمك في هذا الوقت ان لا يلزم احدا من مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب التاويلات
وجميع من خالفك ممن له فرقة ومن مبتدع لا فرقة له على مخالفتك ذم وهذا نقض الاسلام والخروج من الاجماع ويقال لك
وما ينكر على هذا الاعطاء ان يتعبد الله عز وجل الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن احدا ان يقرا ما فيه ويامرهم ان يبحثوا ويتادبوا
ويعمل كل فرقة بما توخى انه في الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل العبث لان ذلك صفة العابث ويلزمك ان تجيز على
كل من نظر بعقله في شيء واستحسن امرا من الدين ان يعتقده لانه سواء اباحهم ان يعملوا في اصول الحلال والحرام وفروعهما بارائهم
او اباحهم ان ينظروا بعقولهم في اصول الدين كله وفروعه من توحيد وغيره وان يعملوا ايضا بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان
اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهدوا عليه انه ثاني اثنين وان يعتقدوا الالحاد وجحد الباري عز وجل وهذا
اخر ما في هذا الكلام لان من اجاز ان يتعبدنا الله عز وجل بالكتاب على احتمال التاويل ولا مخبر صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على
اهل عصر النبي ص مثل ذلك فاذا اجاز مثل ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل كل فرقة العمل بما رات وتاولت لانه لا يكون لهم غير ذلك
اذا لم يكن معهم حجة وان هذا التاويل احق من هذا التاويل واذا اباح ذلك اباح متبعيهم ممن لا يعرف اللغة فاذا اباح اولئك ايضا

ان يبحثنا في هذا العصر واذا ابا اخبار ذلك في الكتاب لو امر ان يبحثنا ذلك في اصول الحلال والحرام ومقاييس العقول وذا المخرج مع من الدين
كله واذا وجب بما قدمنا ذكره انه لا بد من مترجم عن القرآن واخبار النبي صلعم وجب ان يكون معصوما ليجب القبول منه واذا
وجب ان يكون معصوما بطل ان يكون هو الامة لما بيناه من اختلافها في تاويل القرآن والاخبار وتنازعها في ذلك ومن
انكار بعضها بعضا واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه وهو الامام وقد دللنا على ان الامام لا
يكون الا معصوما وارينا انه اذا وجبت العصمة في الامام لم يكن بد من ان ينص النبي صلعم لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة
فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب ان ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبيه صلعم وذلك لان الامام لا يكون
الا منصوصا عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج وبما رويناه من الاخبار الصحيحة كشف الغمة فائدة سنية كنت ارى
الدعاء الذي كان يقوله ابو الحسن صلوات الله وسلامه عليه في سجدة الشكر وهو الدعاء رب عصيتك بلساني ولو شئت
وعزتك لاخرستني وعصيتك ببصري ولو شئت وعزتك لاكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني وعصيتك
بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لاعقمتني وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك
لجذمتني وعصيتك بجميع جوارحي التي انعمت بها علي ولم يكن هذا جزاؤك مني بخط عميد الرؤساء لعقمتني والمعروف عقمت المرأة
وعقمت وعقمت واعقمها الله فكنت افكر في معناه واقول كيف يتنزل على ما تعتقده الشيعة من القول بالعصمة وما اتضح لي
ما يدفع التردد الذي يوجبه فاجتمعت بالسيد السعيد النقيب رضي الدين ابي الحسن علي بن موسى بن طاوس العلوي الحسني
والحقه بسلفه الطاهر فذكرت له ذلك فقال ان الوزير السعيد مؤيد الدين القمي رحمه الله سالني عنه فقلت كان يقول هذا
ليعلم الناس ثم اني فكرت بعد ذلك فقلت هذا كان يقوله في سجدته في الليل وليس عنده من يعلمه ثم سالني عنه الوزير
مؤيد الدين محمد بن العلقمي رحمه الله فاخبرته بالسؤال الاول الذي قلت والذي اوردته عليه وقلت ما بقي الا ان يكون يقوله على
سبيل التواضع وما هذا معناه فلم تقع مني هذه الاقوال بموقع ولا حلت من قلبي في موضع ومات السيد رضي الدين رحمه
الله فهداني الله الى معناه ووفقني على فحواه فكان الوقوف عليه والعلم به وكشف حجابه بعد السنين المتطاولة والاحوال المتجرمة
والادوار المكورة من كرامات الامام موسى عليه الصلوة والسلام ومعجزاته ولتصح نسبة العصمة اليه عم وتصدق على ابائه
وابنائه البررة الكرام وتزول الشبهة التي عرضت من ظاهر هذا الكلام وتقريره ان الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم
مشغولة بالله تعالى وقلوبهم مملوة به وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وهم ابدا في المراقبة كما قال عم اعبد الله كانك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكلهم عليه فمتى انحطوا عن تلك الرتبة العالية والمنزلة الرفيعة الى
الاشتغال بالمأكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة واستغفروا منه الا ترى ان
بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد واكل وشرب ونكح وهو يعلم انه بمرأى من سيده ومسمع لكان ملوما عند الناس ومقصرا فيما
يجب عليه من خدمة سيده ومالكه فما ظنك بسيد السادات وملك الاملاك والى هذا اشار عم انه ليغان على قلبي واني لا
استغفر بالنهار سبعين مرة ولفظة السبعين انما هي لعدد الاستغفار لا الى الرين وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين ونزيده
ايضاحا من لفظه ليكون ابلغ من التأويل ويظهر من قوله اعقمتني والعقيم الذي لا يولد له والذي يولد من السفاح لا يكون ولدا
فقد بان بهذا انه كان يعد اشتغاله في وقت ما بما هو ضرورة للابدان معصية ويستغفر الله منها وعلى هذا فقس البواقي و
وكلما يرد عليك من امثالها وهذا معنى شريف يكشف بمدلوله حجاب الشبهة ويهدي به الله من حسر عن بصره وبصيرته رين العمى
والله [illegible]

والعمر وليت السيد كان حيا لاهدي هذه العقيلة اليه واجلو عرائسها عليه فما اظن ان هذا المعنى اتضح من لفظ الدعاء لغيري
ولا ان احدا سار في ايضاح مشكله وفتح مقفله مثل سيري وقد ينتج الخاطر العقيم فياتي بالعجائب وقديما قيل مع الخواطي
سهم صائب بيان علو في بعض كتب اللغة جاء لازما ومتعديا قال الفيروزابادي عقمت كفرح ونصر وكرم وعني وعقمها الله
يعقمها واعقمها انتهى وما ذكره ره وجه حسن في تاويل ما نسبوا الى انفسهم المقدسة من الذنب والخطاء والعصيان الاقوال
عقائد الصدوق اعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون
ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى العصمة عنهم في شيء من احوالهم فقد جهلهم
واعتقادنا فيهم انهم الموصوفون بالكمال والتمام والعلم من اوائل امورهم الى اواخرها لا يوصفون في شيء من احوالهم
بنقص ولا عصيان ولا جهل تتميم اعلم ان الامامية رض اتفقوا على عصمة الائمة عم عن الذنوب صغيرها وكبيرها فلا يقع منهم
ذنب اصلا لا عمدا ولا نسيانا ولا للخطاء في التاويل ولا للاسهاء من الله سبحانه ولم يخالف فيه الا الصدوق محمد بن بابويه وشيخه ابن الوليد
فانهما جوزا الاسهاء من الله تعالى لمصلحة في غير ما يتعلق بالتبليغ وبيان الاحكام لا السهو الذي يكون من الشيطان وقد مرت الاخبار
والادلة الدالة عليها في كتاب النبوة وقصص الانبياء عم وكتاب احوال نبينا صلعم واكثر ابواب هذا المجلد مشحونة بما يدل عليها
ايضا فاما ما يوهم خلاف ذلك من الاخبار والادعية فهي مأولة بوجوه الاول ان ترك المستحب وفعل المكروه قد يسمى ذنبا وعصيانا
بل ارتكاب بعض المباحات ايضا بالنسبة الى رفعة شأنهم وجلالتهم ربما عبروا عنه بالذنب لانحطاط ذلك عن سائر
احوالهم كما مرت الاشارة اليه في كلام الاربلي ره الثاني انهم بعد انصرافهم عن بعض الطاعات التي امروا بها من معاشرة
الخلق وتكميلهم وهدايتهم ورجوعهم عنها الى مقام القرب والوصال ومناجاة ذي الجلال ربما وجدوا انفسهم لانحطاط تلك الاحوال
عن هذه المرتبة العظمى مقصرين فيتضرعون لذلك وان كان بامره تعالى كما ان احدا من ملوك الدنيا اذا بعث واحدا من مقربي حضرته
الى خدمة من خدماته التي يحرم بها من مجلس الحضور والوصال فهو بعد رجوعه يبكي ويتضرع وينسب نفسه الى الجرم والتقصير لحرمانه
عن هذا المقام الجليل الثالث ان كمالاتهم وعلومهم وفضائلهم لما كانت من فضله تعالى ولولا ذلك لامكن ان يصدر عنهم انواع
المعاصي واذا نظروا الى انفسهم والى تلك الحال اقروا بفضل ربهم وعجز نفسهم بهذه العبارات الموهمة لصدور السيئات
فمفادها اني اذنبت لولا توفيقك واخطات لولا هدايتك الرابع انهم لما كانوا في مقام الترقي والكمالات والصعود على مدارج
الترقيات في كل ان من الانات في معرفة الرب تعالى وما يتبعها من السعادات فاذا نظروا الى معرفتهم السابقة وعملهم معها اعترفوا
بالتقصير وتابوا منه ويمكن ان ينزل عليه قول النبي صلعم واني لاستغفر الله في كل يوم سبعين مرة الخامس انهم عليهم السلام لما
كانوا في غاية المعرفة لمعبودهم فكلما اتوا به من الاعمال بغاية جهدهم ثم نظروا الى قصورها عن ان يليق بجناب ربهم عدوا
طاعاتهم من المعاصي واستغفروا منها كما يستغفر المذنب العاصي ومن ذاق من كاس المحبة جرعة شائقة لا يابى عن قبول
تلك الوجوه الرائقة والعارف المحب الكامل اذا نظر الى غير محبوبه او توجه الى غير مطلوبه يرى نفسه من اعظم الخاطئين رزقنا الله
الوصول الى درجات المحبين والتحول في زمرة المقربين امين رب العالمين اقول قد مضى تحقيق العصمة ومزيد بيان في
ابوابنا هذا وما يتعلق بها في باب عصمة النبي صلعم فلا نعيدها باب معنى ال محمد واهل بيته وعترته ورهطه وعشيرته وذريته
صلوات الله عليهم اجمعين ليعرف من اهل العصمة الايات طه وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا الاية تفسير قال
الطبرسي ره وامر اهلك اي اهل بيتك واهل دينك بالصلوة وروى ابو سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الاية كان رسول الله صلعم

يأتي باب فاطمة وعلي ستة اشهر وقت كل صلاة فيقول الصلاة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ورواه ابن عقدة باسناده من طرق كثيرة عن اهل البيت ع وغيرهم مثل ابي برزة وابي رافع وقال ابو جعفر ع امره الله تعالى
ان يخص اهله دون الناس ليعلم الناس ان لاهله عند الله منزلة ليست للناس فامرهم مع الناس عامة وامرهم خاصة انتهى
وقال الرازي وغيره في تفاسيرهم كان رسول الله ص بعد نزول قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة يذهب الى فاطمة وعلي ع كل
صباح ويقول الصلاة وكان يفعل ذلك اشهرا وانذر عشيرتك الاقربين تفسير قال الطبرسي ره وفي قراءة عبد الله بن
مسعود وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين وروي ذلك عن ابي عبد الله ع الاخبار انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اقول سيأتي تمام القول في الآيات في كتاب احوال امير المؤمنين صلوات الله عليه الاخبار
الرسول ص والصحابة والناس الكنز محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن ابراهيم بن محمد عن علي بن نصير عن الحكم بن ظهير
عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم قال نزلت
في النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلى الله عليهم العمدة لابن بطريق باسناده عن الثعلبي من تفسيره باسناده الى ام سلمة زوج النبي
ان رسول الله ص قال لفاطمة ع ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم كساء ثم رفع يده عليهم فقال اللهم هؤلاء آل
محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فانك حميد مجيد قالت فرفعت الكساء لادخل معهم فاجتذبه وقال انك على خير
الكنز محمد بن العباس عن مظفر بن يونس بن مبارك عن عبد الاعلى بن حماد عن مخول بن ابراهيم عن عبد الجبار بن العباس عن
عمار الدهني عن عمرة بنت افعى عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله ص
وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وقالت وكنت على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال
انك على خير انك من ازواج النبي ص وما قال انك من اهل البيت الائمة الحسن بن علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهم الكنز محمد بن
العباس عن عبد الله بن علي بن عبد العزيز عن اسمعيل بن محمد عن علي بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي ع
قال خطب الحسن بن علي ع الناس حين قتل علي ع فقال قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الآخرون
ما ترك على ظهر الارض صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يبتاع بها خادما لاهله ثم قال ايها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي وانا ابن البشير النذير الداعي الى الله باذنه والسراج المنير انا من اهل البيت
الذي كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا علي بن الحسين عن ابيه ع
الكنز محمد بن العباس عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن علي بن بزيع عن اسمعيل بن بشار الهاشمي عن قتيبة بن محمد الاعشى
عن هاشم بن البريد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كان رسول الله ص في بيت ام سلمة فاتي بحريرة فدعا
عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فاكلوا منها ثم جلل عليهم كساء خيبريا ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت الى خير الباقر عن ابيه ص الكنز محمد بن العباس عن
عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن سلام عن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي عن زرارة عن ابي جعفر عن ابيه ع
في قول الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها قال نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ع كان رسول الله ص يأتي
باب فاطمة كل سحرة فيقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ومنه الكنز محمد بن العباس عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب عن الحسن بن حماد عن

عن ابي الجارود

عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل ورهطك منهم المخلصين قال علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين
خاصة وبهذا الاسناد عنه ع في قوله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال في علي وفاطمة والحسن والحسين واهل بيته صلوات الله
عليهم اجمعين الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليهم اجمعين معاني الاخبار وعيون اخبار الرضا والخصال
عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق عن آبائه ع قال سئل امير المؤمنين ع عن معنى قول رسول الله ص
اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم لا
يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله ص حوضه اقول قد مر معنى العترة في اخبار الثقلين عن ابيه عن امير
المؤمنين ع الكنز محمد بن العباس عن عبد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال قال علي بن ابي طالب ع ان الله عز وجل فضلنا اهل البيت وكيف لا يكون كذلك والله عز وجل يقول في كتابه انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقد طهرنا الله من الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنحن على منهاج الحق عن ابيه
تفسير الفرات اسمعيل بن ابراهيم باسناده عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله ع في زمن مروان فقال ممن انتم فقلنا
من اهل الكوفة فقال ما من بلد من البلدان ولا مصر من الامصار اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ان الله هداكم لامر
جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم
مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه وقد
قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله ص الكافي العدة عن سهل عن محمد
ابن علي بن فضال عن عبد الله بن الوليد الكندي مثله بادنى تغيير وتبديل تفسير العياشي عن علي بن عمر بن ابان الكلبي عن ابي عبد الله ع
قال اشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يغبط او يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى الحلق قال الله
في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله وحده ص عن رسول الله ص تفسير العياشي عن
المفضل بن صالح عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله ص خلق الله الخلق قسمين فالقى قسما وامسك قسما ثم قسم ذلك القسم على ثلثة
اثلاث فالقى ثلثين وامسك ثلثا ثم اختار من ذلك الثلث قريشا ثم اختار من قريش عبد المطلب ثم اختار من بني عبد المطلب
رسول الله ص فنحن ذريته فان قال الناس لم يكن لرسول الله ص ذرية جحدوا ولقد قال الله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازواجا وذرية فنحن ذريته قال فقلت انا اشهد انكم ذريته ثم قلت له ادع الله لي جعلت فداك ان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة
فدعا لي بذلك قال وقبلت باطن يده بيان قوله او يرى لعل الترديد من الراوي وحينئذ لعله الحق بالفاء او لعل زيادة الياء وحده الكنز محمد بن
روايته شعيب عن الصادق ع انه قال نحن ذرية رسول الله ص والله ما ادري على ما يعادوننا الا لقرابتنا من رسول الله ص المناقب
لابن شهرآشوب قرأ ابو عبد الله ع قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية ثم اومى الى صدره فقال نحن
والله ذرية رسول الله ص معاني الاخبار ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الله بن ميسرة
قال قلت لابي عبد الله ع انا نقول اللهم صل على محمد واهل بيته فيقول قوم نحن آل محمد فقال انما آل محمد من حرم الله عز وجل على محمد
نكاحه ص بيان لعل الراوي انما عدل عن الآل الى الاهل لقول الرجل او قال الرجل ذلك لاعتقاد الترادف بين الآل والاهل وانما غيره ع
فلعل مراده اختصاصهم بهم لا شموله لجميعهم ويكون الغرض اخراج بني العباس باظهار ان يكون المدعي انه من الآل منهم ولعل فيه
نوع تقية مع انه يحتمل ان يكون هذا معاني الآل معاني الاخبار ابن الوليد عن محمد العطار عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن

سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك من الآل قال ذرية محمد ص قال فقلت فمن الاهل قال الائمة ع فقلت قوله عز وجل
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته. معاني الاخبار والامالي للصدوق عن ابي عمرو عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن علي بن
فضال عن علي بن احمد ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع من آل محمد ص قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت
من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين الذين امروا
بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة الامالي بعد رسول الله ص
تفسير العياشي عن معاوية بن وهب قال سمعته يقول الحمد لله تابع عبده الا عمر كان في بيت حفصة فناديه الناس وفوتوا ولا يعاب ذلك
عليهم ولا يعيج عليهم وان اقواما يأتونا صلة لرسول الله ص فيأتونا فاطاعوا مستحقين يعاب ذلك ويعيج عليهم ولقد قال الله في
كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فما كان لرسول الله ص الا كاحد اولئك جعل الله له ازواجا وجعل
له ذرية ثم لم يسلم مع احد من الانبياء من اسلم مع رسول الله ص من اهل بيته اكرم الله بذلك رسوله ص ومنه عن خير الدهقان عن ابي
عبد الله ع قال ما القى الله احدا من المرسلين شيئا الا وقد اتاه محمدا ص وقد القى الله كما القى المرسلين من قبله ثم تلا هذه الآية ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. ثم الكنز روى انه لما حج الرشيد ونزل في المدينة اجتمع اليه بنو هاشم وبقايا
المهاجرين والانصار ووجوه الناس وكان في القوم الامام ابو الحسن موسى بن جعفر ع فقال الرشيد قوموا بنا الى زيارة رسول الله ص
ثم نهض معتمدا على يد ابي الحسن موسى بن جعفر ع حتى انتهى الى قبر رسول الله ص فوقف عليه وقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
يا ابن عم افتخارا على قبائل العرب الذين حضروا معه واستطالة عليهم بالنسب قال فنزع ابو الحسن موسى يده من يده وقال السلام عليك
يا رسول الله السلام عليك يا ابة قال فتغير وجه الرشيد ثم قال يا ابا الحسن ان هذا لهو الفخر. الرضا ع امالي الصدوق وعيون اخبار الرضا
ابن تناذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور معا عن محمد الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المأمون
بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المأمون اخبروني عن معنى هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فقالت العلماء اراد الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال المأمون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا ع لا اقول كما قالوا و
لكني اقول اراد الله عز وجل بذلك العترة الطاهرة فقال المأمون وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا ع انه لو اراد الامة
لكانت باجمعها في الجنة لقول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب الآية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة
فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله في كتابه فقال عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة أهم الآل
ام غير الآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله ص يؤثر عنه انه قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض
الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال ابو الحسن ع اخبروني فهل تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال
هذا فرق ما بين الآل والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة
على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن قال من قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين

اما علمتم

اما علمتم ان نوحا ع حين سأل ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده
ان ينجيه واهله فقال له ربه عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
فقال المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن ع ان الله عز وجل ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه
فقال له المأمون اين ذلك من كتاب الله قال له الرضا ع في قوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما فقوله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ههنا هو الطاعة لهم قالت
العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنا و
موضعا فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن
مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الآل فذكره لرسول الله ص فهذه واحدة والآية الثانية
في الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجحده احد معاند اصلا لانه
فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية واما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه ص بالمباهلة بهم في آية الابتهال فقال
عز وجل يا محمد فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم
نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي ص عليا والحسن والحسين وفاطمة ع وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله وانفسنا
وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه فقال ابو الحسن ع انما عنى به علي بن ابي طالب ع ومما يدل على ذلك قول النبي ص لينتهين بنو وليعة او لابعثن
اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب ع وعنى بالابناء الحسن والحسين وعنى بالنساء فاطمة ع فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها احد وفضل
لا يلحقهم فيه بشر وشرف لا يسبقهم اليه خلق اذ جعل نفس علي ع كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه ص الناس من مسجده ما خلا العترة
حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله ص ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله
عز وجل تركه واخرجكم وفي هذا تبيان قوله ص لعلي ع انت مني بمنزلة هارون من موسى قالت العلماء واين هذا من القرآن قال ابو الحسن ع
اوجدكم في ذلك قرآنا اقرأه عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم
قبلة ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها ايضا منزلة علي ع من رسول الله ص ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله ص حين قال
الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله قالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله فقال
ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله ص يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف
والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عز وجل وآت ذا القربى
حقه خصوصية خصهم الله عز وجل بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله ص قال ادعوا الي فاطمة فدعيت له فقال
يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال ص هذه فدك مما لم يوجف عليه بالخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله
به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة والآية السادسة قول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية للنبي ص
الى يوم القيمة وخصوصية للآل دون غيرهم والرسول ولذي القربى فهذا تأكيد مؤكد واثر قائم لهم الى يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل

من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله عز وجل واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطعت مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيمة قائم فيهم للغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى من الله عز وجل ولا من رسول الله ص فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما اجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه عز وجل سمى لنفسه او لرسوله او لذي القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عز وجل واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فنحن اهل الذكر فاسئلونا ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن ع سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلام فقال المأمون فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال ع نعم الذكر رسول الله ص ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ص ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل في سورة التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية الى آخرها فاخبروني هل تصلح ابنتي او ابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله ص ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففي هذا بيان لاني من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لانا من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة لان الآل منه والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة واما الحادية عشر فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن رجل مؤمن من آل فرعون وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله ص بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق ما بين الآل والامة فهذه الحادية عشر واما الثانية عشر فقوله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا الله عز وجل بهذه الخصوصية اذ امرنا مع الامة باقامة الصلوة ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله ص يجيء الى باب علي وفاطمة ع بعد نزول هذه الآية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة رحمكم الله وما اكرم الله عز وجل احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي اكرمنا بها وخصنا من دون جميع اهل بيتهم فقال المأمون والعلماء جزاكم الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم تحف العقول سلام مثله بيان قوله ع ثم جمعهم ارجع ضمير يدخلونها الى جميع ما تقدم ذكرهم كما هو الظاهر قال البيضاوي جنات عدن يدخلونها مبتدأ والضمير للثلاثة او للذين او للمقتصد والسابق فان المراد بهما الجنس وقال الزمخشري فان قلت كيف جعلت جنات عدن بدلا من الفضل الكبير الذي هو السبق بالخيرات المشار اليه بذلك قلت لما كان السبب في نيل الثواب نزل منزلة المسبب كانه هو الثواب فابدلت عنه جنات

عدن وفي

عدن وفي اختصاص السابقين بعد التقسيم بذكر ثوابهم والسكوت عن الآخرين ما فيه من وجوب الحذر فليحذر المقتصد وليهلك الظالم لنفسه حذرا وعليهما بالتوبة النصوح المخلصة من عذاب الله انتهى قوله ع اوجدكم في ذلك قرآنا لعل الاستشهاد بالآية بتوسط ما اشتهر بين الخاص والعام من خبر المنزلة وقصة بناء موسى ع المسجد واخراج غير هرون واولاده منه فالمراد بالبيوت المساجد او امران يامر بني اسرائيل ببناء البيوت التي يبيتوا في المسجد كما روى الصدوق بسندين من طرق العامة عن ابي رافع وحذيفة بن اسيد انهما قالا ان النبي ص قام خطيبا فقال ان رجالا لا يجدون في انفسهم ان اسكن عليا في المسجد واخرجهم والله ما اخرجتهم واسكنته ان الله عز وجل اوحى الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة ثم امر موسى ان لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب الا هرون وذريته وان عليا بمنزلة هرون من موسى وهو اخي [illegible] دون غيرهم وذلك ان الله عز وجل حكى في ذكر نوح ع في كتابه يا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود ع انه قال لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه محمد ص قل يا محمد لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم له قلب الرجل فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله ص على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله واحبها واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله ان يبغضه ومن تركها ولم ياخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله عز وجل فاي فضيلة واي شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله عز وجل هذه الآية على نبيه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله ص في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس ان الله عز وجل قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا ماكول ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الآية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسئل قومه اجرا لان الله عز وجل يوفيه اجر الانبياء ومحمد ص فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليودوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله عز وجل ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها واهل دعوته فعلى اي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فاقربهم من النبي ص اولاهم بالمودة وكلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله في حيطته ورأفته وما من الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يؤذوه في ذريته واهل بيته وان يجعلوهم فيهم بمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله ص فيهم وحبا له فكيف والقرآن ينطق به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها فما وفى احد بها فهذه المودة لا يأتي بها احد مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الآية والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى مفسرا ومبينا ثم قال ابو الحسن ع حدثني ابي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن علي ع قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله ص فقالوا ان لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن ياتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها

ما دام موجودا اعط ما شئت وما سئل ما شئت من غير حرج قال فانزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى يعني ان تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا
على قرابته من بعده ان هو الا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عز وجل هذه الآية ام يقولون افترى
على الله كذبا الآية وانزل ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني
وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وآله فقال هل من حدث فقالوا اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه
فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الآية فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما تفعلون فهذه السادسة واما الآية السابعة فقول الله تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف
الصلوة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس
في هذا خلاف قالوا لا قال المأمون هذا ما لا خلاف فيه اصلا وعليه اجماع الامة فهل عندك في الآل شيء اوضح من هذا في القرآن قال
ابو الحسن نعم اخبروني عن قول الله عز وجل يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء
يس محمد صلى الله عليه وآله لم يشك فيه احد قال ابو الحسن فان الله اعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك
ان الله عز وجل لم يسلم على احد الا على الانبياء عليهم السلام فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على ابراهيم وقال سلام على
موسى وهارون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل ابراهيم ولا قال سلام على آل موسى وهارون وقال عز وجل سلام على آل يس
يعني آل محمد عليهم السلام فقال المأمون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة واما الثامنة فقول الله عز وجل واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقرن سهم ذي القربى مع سهمه بسهم رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا فضل ايضا بين الآل والامة
لان الله عز وجل جعلهم في خير وجعل الناس في خير دون ذلك ورضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم ثنى برسوله ثم
بذي القربى في كل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه عز وجل لنفسه فرضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول دون اهلي ولا يحل ان ينكح فيه النساء الا علي وذريته فمن شاء [illegible] واشار بيده نحو الشام وقال الطبرسي في قوله مقدم
واجعلوا بيوتكم قبلة اختلف في ذلك فقيل لما دخل موسى مصر بعد ما اهلك الله فرعون امروا باتخاذ مساجد يذكر فيها اسم الله وان
يجعلوا مساجدهم نحو القبلة اي الكعبة ونظيره في بيوت اذن الله ان ترفع وقيل ان فرعون امر بتخريب مساجد بني اسرائيل ومنعهم من
الصلوة فامروا ان يتخذوا مساجد في بيوتهم يصلون فيها خوفا من فرعون وذلك قوله واجعلوا بيوتكم قبلة اي صلوا فيها
وقيل معناه اجعلوا بيوتكم يقابل بعضها بعضا انتهى واما الاستشهاد بقوله انا مدينة الحكمة فلعدم انكارهم الشرح والبيان حيث
قالوا لا يوجد الا عندكم فاجاب عليه السلام بان الله يعلمكم وتوجد ذلك ثنا لقول النبي صلى الله عليه وآله انا مدينة الحكمة وعلي بابها ويحتمل ان يكون ايراده ذلك
على سبيل التنظير اي اذا كان حق ابواب حكمة الرسول صلى الله عليه وآله لو يعد مشاركته مع الرسول في فتح الباب الى الجنة واختصاصه بذلك الكنز
عن الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل المحقق المدقق المفيد قدس الله سره العزيز قال روي انه لما سار المأمون الى خراسان كان
معه الامام الرضا علي بن موسى عليهما السلام فبينما هما يتسايران اذ قال له المأمون يا ابا الحسن اني فكرت في شيء فنتج لي الفكر الصواب فيه
فكرت في امرنا وامركم ونسبنا ونسبكم فوجدت الفضيلة فيه واحدة ورأيت اختلاف شيعتنا في ذلك محمولا على الهوى والعصبية
فقال له ابو الحسن الرضا عليه السلام ان لهذا الكلام جوابا ان شئت ذكرته لك وان شئت امسكت فقال له المأمون لم اقله الا لاعلم ما عندك فيه قال الرضا عليه السلام انشدك الله

يا امير المؤمنين

يا امير المؤمنين لو ان الله تعالى بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وآله فخرج علينا من وراء اكمة من هذه الآكام فخطب اليك ابنتك اكنت مزوجه اياها فقال يا سبحان الله
وهل احد يرغب عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الرضا عليه السلام افتراه كان يحل له ان يخطب الي قال فسكت المأمون هنيئة ثم قال انتم والله امس برسول الله رحما
ومما عن الائمة الكرز خبر يحيى بن يعمر مع الحجاج قال الشعبي كنت بواسط وكان يوم اضحى فحضرت صلوة العيد مع الحجاج فخطب خطبة بليغة
فلما انصرف جاءني رسوله فاتيته فوجدته جالسا مستوفزا قال يا شعبي هذا يوم اضحى وقد اردت ان اضحي فيه برجل من اهل العراق
واحببت ان تسمع قوله فتعلم اني قد اصبت الرأي فيما افعل به فقلت ايها الامير او ترى ان تستن بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وتضحي بما
امر ان يضحى به وتفعل مثل فعله وتدع ما اردت ان تفعله به في هذا اليوم العظيم الى غيره فقال يا شعبي انك اذا سمعت ما يقول
صوبت رأيي فيه لكذبه على الله وعلى رسوله وادخاله الشبهة في الاسلام قلت افيرى الامير ان يعفيني من ذلك قال لا بد منه ثم امر بنطع
فبسط وبالسياف فاحضر وقال احضروا الشيخ فاتوا به فاذا هو يحيى بن يعمر فاغتممت غما شديدا وقلت في نفسي واي شيء يقوله يحيى مما يوجب
قتله فقال له الحجاج انت تزعم انك زعيم اهل العراق قال يحيى انا فقيه من فقهاء اهل العراق قال فمن اي فقهك زعمت ان الحسن والحسين
من ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما انا زاعم ذلك بل قائل بحق قال وباي حق قلته قال بكتاب الله عز وجل فنظر الي الحجاج وقال اسمع ما
يقول قال هذا اما لم اكن سمعته عنه اتعرف انت في كتاب الله عز وجل ان الحسن والحسين من ذرية محمد صلى الله عليه وآله جعلت افكر في ذلك
فلم اجد في القرآن شيئا يدل على ذلك وافكر الحجاج مليا ثم قال ليحيى لعلك تريد قول الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وان رسول الله
خرج للمباهلة ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين قال الشعبي فكانما اهدى الى قلبي سرورا وقلت في نفسي قد خلص يحيى وكان الحجاج
حافظا للقرآن فقال له يحيى والله انها لحجة في ذلك بليغة ولكن ليس منها احتج لما قلت فاصفر وجه الحجاج واطرق مليا ثم رفع راسه
الى يحيى وقال له ان انت جئت من كتاب الله بغيرها في ذلك فلك عشرة آلاف درهم وان لم تأت بها فانا في حل من دمك قال نعم قال الشعبي
فغمني قوله وقلت اما كان في الذي نزع به الحجاج ما يحتج به يحيى ويرضيه بانه قد عرفه وسبقه اليه ويتخلص منه حتى يرد عليه وافحمه فان جاءه
بعد هذا بشيء لم آمن ان يدخل عليه من القول ما يبطل به حجته لئلا يدعي انه قد علم ما قد جهله هو فقال يحيى للحجاج قول الله عز وجل ومن
ذريته داود وسليمان من عنى بذلك قال الحجاج ابراهيم قال فداود وسليمان من ذريته قال نعم قال يحيى ومن نص الله عليه بعد هذا
انه من ذريته فقرأ الحجاج وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين قال يحيى ومن قال وزكريا ويحيى وعيسى قال
يحيى ومن اين كان عيسى من ذرية ابراهيم ولا اب له قال من قبل امه قال يحيى فمن اقرب مريم من ابراهيم ام فاطمة من محمد والحسن والحسين
من رسول الله صلى الله عليه وآله قال الشعبي فكانما القمه حجرا فقال اطلقوه قبحه الله وادفعوا اليه عشرة آلاف درهم لا بارك الله فيها ثم اقبل علي فقال
قد كان رأيك صوابا فابيناه ودعا بجزوره فنحره وقام فدعا بالطعام فاكل واكلنا معه وما تكلم بكلمة حتى انصرفنا ولم يزل
مما احتج به يحيى بن يعمر واجحمه تبيان قال الفيروزابادي [illegible] كوعد سكت على غيظ والنفي كرهه الاقوال معاني الاخبار تاويل الذريات
اذا كانت بالالف الاعقاب والنسل كذلك قال ابو عبيدة وقال اما التي في القرآن والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين فقراها علي عليه السلام وحدها على الجمع والآية التي في يس وآية لهم انا حملنا ذريتهم بالجمع وقوله كما انشاكم من ذرية قوم آخرين
لفظها ذرية وذرية مثل علية وعلية وكانت قراءته بالضم وقراها ابو عمرو وهي قراءة اهل المدينة الا ما روي عن زيد بن ثابت انه قرأ ذرية
من حملنا مع نوح بالكسر قال مجاهد في قوله الا ذرية من قومه قال اولاد الذين ارسل اليهم موسى ومات اباؤهم وقال الفراء انما سموا
ذرية لان اباءهم من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد اهل فارس الذين سقطوا الى اليمن الابناء لان امهاتهم

من عرجون ابائهم قال ابو عبيدة العرب يسمون ذرية وهم رجال مذكورون لهذا المعنى وذرية الرجل كالعقب النسل الذي خرج منه وهو كذلك ذرو وذر
او ذرئت وليس بمهموز قال ابو عبيدة واصله مهموز ولكن العرب تركت الهمزة فيه وهو في مذهب من ذرو الله الخلق كما قال عز وجل ولقد
ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وذراهم اي انشاهم وخلقهم وقوله عز وجل يذرؤكم فيه اي يخلقكم فكان ذرية الرجل هم خلق الله
عز وجل منه ومن نسله ومن انشاه الله تبارك وتعالى من صلبه بيان قال استاذي العلامة رفع الله مقامه لا ادري ما معنى قوله قولها
على عمر وحده فانه قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وابو بكر ذريتنا والباقون بالجمع الا ان يكون مراده من بين الخلفاء وهو بعيد ولعله
لا يعرف الفرق بين المفرد والجمع في هذا الباب ولا اعرف لتحقيقه فائدة يعتد بها كشف الغمة فان قال قائل فما حقيقة الال في
اللغة عندك دون المجاز هل هو خاص لاقوام باعيانهم او عام في جميعهم حتى سمعناه مطلقا غير مقيد فقيل حقيقة الال في اللغة
القرابة خاصة دون سائر الامة وكذلك العترة ولد فاطمة ع خاصة وقد يتجوز فيه بان يجعل الغريم كما تقول جاءني اخي محمد ابدال
على اخوة النسب تقول اخي تريد الاسلام وهو في الصداقة واخي في العقل والمحبة قال تعالى والى ثمود اخاهم في دين ولا صداقة ولا
نسب انما اراد الحق والعبد والاخوة الاصفياء والخاصة وهو قول النبي صلعم لعلي ع انه اخوه قال علي ع انا عبد الله واخو رسول الله
لا يقولها بعدي الا مفتر فلولا ان لهذه الاخوة مزية على غيرها ما اختص الرسول صلعم بذلك وفي رواية لا يقولها بعدي الا كذاب
ومن ذلك قوله تعالى حكاية عن لوط هؤلاء بناتي هن اطهر لكم ولم يكن بناته لصلبه ولكن بنات امته فاما مفتقر الى تفسير رحمه
وقطعا ونحننا وقد تبين رسول الله صلعم حيث سئل فقال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما
قلنا نحن اهل بيته قال ال علي وال جعفر وال عقيل وال عباس وسئل ثعلب لم سميا الثقلين قال لان الاخذ بهما ثقيل قيل بينهما
ولم سميت العترة قال العترة القطعة من المسك والعترة اصل الشجرة قال ابو حاتم السجستاني روى عبد العزيز بن الخطاب عن عمرو بن
شمر عن جابر قال اجتمع ال رسول الله صلعم على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعلى ان لا يمسحوا على الخفين قال ابن خالويه هذا مذهب
الشيعة ومذهب اهل البيت وقد يختص ذلك العموم قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قالت ام سلمة رضي نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع وعن انس قال كان رسول الله صلعم يمر ببيت فاطمة بعد ان بنا عليها علي ع
ستة اشهر ويقول الصلاة اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قال وكان علي بن الحسين ع يقول في دعائه
اللهم ان استغفاري لك مع مخالفتي لوم وان تركي الاستغفار مع سعة رحمتك لعجز فيا سيدي الى كم تتقرب الي وتتحبب وانت غني
عني والى كم ابتعد منك وانا اليك محتاج فقير اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته ويدعو بما شاء فحين قلنا ال فلان مطلقا فانما نريد
الى اليه بحسب القرابة ومتى تجوزنا وقع على جميع الامة وتحقيق هذا انهم لو انه اوصى لال رسول الله لم يدفع الفقهاء الا الى الذي
حرمت عليهم الصدقة وكان بعض من يدعي الخلافة يخطب فلا يصلي على النبي صلعم فقيل له في ذلك فقال ان له اهيل سوء اذا ذكرته اشرأبوا
اعناقهم اللوم انه لم يرد بنفسه لانه كان من قريش وانما قصد العباس الحقيقة قال الا تحبكوا النبي صلعم شجرة نحن اغصانها وانتم جيرانها
وال اعوج وال ذي العقال اصل الخيل من عتاق الخيل يقال هذا الفرس من ال اعوج اذا كان من نسلهم لانه البهائم لا يطلق بينهما القرابة
والدين كذلك ال محمد من ناسله قال مزيد قال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين اي على عالمهم فاجراه
الى التناسل لقوله تعالى ذرية بعضها من بعض قال النبي صلعم سالت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها واما قولهم
قرات ال حم فهي السور السبعة التي اولها حم ولا تقل الحواميم وقال ابو عبيدة الحواميم سور في القران على غير القياس والاجود ال
محمد والديهم حرمل وحبيب النجار وقد قال ابن دريد محققا لذلك العموم وان لم يكن بنا حاجة الى الاحتجاج لقوله لان النبي صلعم قد ذكر

في عدة

في عدة مواضع كآية المباهلة وخص عليا وفاطمة وحسنا وحسينا بثوب كسائه وقال اللهم هؤلاء اهلي واهل بيتي فقالت ام سلمة ولست منكم
قال انت بخير او على خير كما يأتي في موضعه وانما ذكرنا ما قاله ابن دريد من قبل انه شعر ان النبي محمدا ووصيه وابنيه وابنته البتول الطاهرة
اهل العبا فانني بولائهم ارجو السلامة والنجا في الاخرة دار عجمة من يقول بفضلهم سببا مجيرا من السبيل الحاطمة ارجو بذلك رضى
المهيمن وحده يوم الوقوف على الظهور الساترة قال الشاعر في ارض القيمة والعراعر اول من وضع الكتابة بالعربية واصلهم من الانبار
والحيرة فقد ملأت ال الله وال محمد وال القران وال الترب والال الشخص قال العجاج من زينا والجبل والدين والحمى والرنديقة
والعمود الذي يعمد الحرام والال البرح والال الخزانة والخاصة والال قرابة والال كل تقي فاما الاصل فاهل الله اهل القران وقيل اهل البيت
النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع على ما فسرته ام سلمة رضي وذلك ان النبي بينا هو ذات يوم جالسا اذ اتته فاطمة ع ببرمة فيها عصيدة
فقال النبي صلعم ادعي علينا وابناه قالت في البيت قالت فدعيتهم فاقبل علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة امامه فلما بصر بهم النبي صلعم
تناول كساء كان على المنامة خيبريا فجللهم به نفسه وعليا والحسن والحسين وفاطمة ثم قال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي واحب الخلق الي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فانزل الله تعالى انما يريد الله ليذهب الاية وفي رواية اخرى قالت فقلت يا رسول الله الست من اهل بيتك
قال انك على خير او الى خير ومن مسند احمد بن حنبل عن ام سلمة رضي قالت بينما رسول الله صلعم في بيتي يوما اذ قالت الخادم ان عليا و
فاطمة والحسن والحسين بالسدة قال فقال لي قومي فتنحي لي عن اهل بيتي قالت فقمت فتنحيت من البيت قريبا فدخل علي وفاطمة والحسن والحسين
وهما صبيان صغيران فاخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما قال واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى فقبل فاطمة وقبل
عليا فاغدف عليهم خميصة سوداء فقال اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتي قالت قلت وانا يا رسول الله فقال وانت فان سال سائل
فقال انما نزلت هذه في ازواج النبي صلعم لان قبلها وبعدها في ازواج النبي فقل ذلك غلط رواية ودراية اما الرواية فحديث ام سلمة وفي بيتها
نزلت هذه الاية واما الدراية فلو كان في نساء النبي لقيل ليذهب عنكن ويطهركن فلما نزلت في اهل بيت النبي صلعم جاء على التذكير
لانهما متى اجتمعا غلب التذكير واهل الكتاب اليهود والنصارى واما قوله تعالى اعملوا ال داود شكرا فانه يعني ما وهب لهم من النبوة
والملك العظيم وكان يحرس داود في كل ليلة ثلثون الفا والان الله له الحديد ورزقه حسن الصوت بالقراءة واتاه الحكمة وفصل الخطاب
قيل فصل الخطاب اما بعد والجبال التي تسبح معه والطير واعطى سليمان ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وسخرت له الريح والجن وعلم منطق الطير
والال جمع الة وهي خشبة والالة حربة يصاد بها السمك بيان في قاموس الحرب البره محدد لنبط او دقع وقال اعرابي فطعنها
ارسلته على وجهها والليل ازهى سدله والعياد الشبكة على الصيد اسلها باب اخر في ان كل حسب ونسب منقطع الا نسب رسول الله صلعم من
الاخبار الصحاح والتابعي العمدة باسناده الى مسند عبد الله احمد بن حنبل باسناده قال ان عمر بن الخطاب خطب الى علي ع ام كلثوم فاعتل عليه
بصغرها فقال اني لم اكن اريد الباه ولكني سمعت رسول الله صلعم كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة ما خلا سببي ونسبي كل قوم عصبتهم لابيهم ما خلا
ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم ومنه من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي باسناده عن ابي طالب محمد بن احمد بن عثمن عن علي بن محمد عن
الحسن بن احمد بن سعيد عن الحسن بن هاشم الخزاعي عن محمد بن طلحة عن عبد الله عن من يزيد عن ابي الفضل بن عمر وعن ابن جرير عن ابن عباس وعن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله الخلق اختار العرب واختار قريشا واختار بني هاشم فانا خيرة من خيرة الا فاحبوا قريشا ولا تبغضوها فتهلكوا
الا كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي الا وان علي بن ابي طالب نسبي وحسبي فمن احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني وايضا روى
من الكتاب المذكور باسناده الى ابن عمر قال صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال ايها الناس والله ما حملني على الالحاح على علي بن ابي طالب في ابنته الا
اني سمعت رسول الله يقول كل سبب ونسب وصهر منقطع الا نسبي وصهري كنز الفوائد عن القاضي السلمي اسد بن ابراهيم عن العتكي عن ابن علي

بن ابي طالب
عن محمد بن اسحق البغدادي عن اللؤلؤي عن ذبر بن مهران عن سراب بن شبيب عن صدقة عن الصلت بن حصين قال خطب عمر بن الخطاب الى علي
ابنته فاعتل عليه بصغرها وقال اني اعددتها لابن اخي جعفر فقال عمر اني سمعت رسول الله ص يقول كل حسب ونسب منقطع يوم القيمة ما
خلا حسبي ونسبي وكل بني انثى عصبتهم لابيهم ما خلا بني فاطمة فاني انا ابوهم وانا عصبتهم امالي الطوسي عن ابن قولويه عن جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه عن محمد بن خالد عن محمد بن معاذ عن زكريا بن عدي عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن ابي
سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت رسول الله ص يقول على المنبر ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله لا ينفع يوم القيمة بلى والله ان رحمي
لموصولة في الدنيا والاخرة واني ايها الناس فرطكم يوم القيمة على الحوض فاذا جئتم قال الرجل يا رسول الله انا فلان بن فلان فاقول اما
النسب فقد عرفته ولكنكم احدثتم بعدي ذات الشمال وارتددتم على اعقابكم القهقرى ومنه ابو عمرو عن ابن عقدة عن احمد بن يحيى عن
عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن النبي ص انه قال ان تزعمون ان رحم نبي الله
لا ينفع قومه يوم القيمة بلى والله ان رحمي لموصولة في الدنيا والاخرة ثم قال يا ايها الناس انا فرطكم على الحوض فاذا جئت وقام رجال
يقولون يا نبي الله انا فلان بن فلان وقال اخر يا نبي الله انا فلان بن فلان وقال اخر يا نبي الله انا فلان بن فلان فاقول اما النسب
فقد عرفت ولكنكم احدثتم بعدي وارتددتم القهقرى بيان الظاهر ان المراد بالثلثة الثلثة الائمة عن ابيه عن عمر عن رسول الله ص العمدة
من مناقب ابن المغازلي الشافعي عن الحسن بن احمد عن صالح بن محمد عن اسمعيل بن علي عن ابيه عن اخي دعبل عن سفيان الثوري عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي ع عن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي ص يقول كل سبب وحسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي الخصال
عن ابائه عن رسول الله ص امالي الطوسي ابن الصلت عن ابن عقدة عن علي بن محمد العلوي عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن
علي عن الرضا عن ابائه ع قال قال رسول الله ص كل نسب وصهر منقطع يوم القيمة الا نسبي وسببي باب ان الائمة من ذرية
الحسين ع وان الامامة بعده في الاعقاب ولا تكون في اخوين الاخبار الرسول ص المناقب لابن شهراشوب اللحج عن ابي هريرة قال
سألت رسول الله ص عن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه قال جعل الامامة في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الائمة منهم مهدي هذه
الامة امالي الصدوق باسناده عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي ص في حديث طويل في فضائل امير المؤمنين ع وان منه امامي امتي وسيدي
شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من اولاد الحسين تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما اكمال الدين
وعيون اخبار الرضا والخصال ابي عن ابن الوليد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي عن
سلمان الفارسي ره قال دخلت على النبي ص واذا الحسين على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه وهو يقول انت سيد ابن سيد انت امام ابن امام
ابو الائمة انت حجة ابن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم الطرائف من مناقب الخوارزمي باسناده الى سليم مثله كفاية الاثر
الصدوق مثله اكمال الدين باسناده عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
اقول سيأتي في باب نصوص النبي ص على الاثني عشر وفي كتاب احوال امير المؤمنين ص اخبار كثيرة على ذلك الائمة الباقر ع اكمال الدين ابن الوليد
عن ابن ابان عن الاهوازي عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل وجعلها كلمة باقية
في عقبه انها في الحسين ع ينتقل من ولد الى ولد ولا ترجع الى اخ ولا عم علل الشرايع ابي عن الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال في عقب
الحسين ع فلم يزل هذا الامر منذ افضى الى الحسين ينتقل من ولد الى ولد لا يرجع الى اخ ولا عم ولم يعلم احد منهم خرج من الدنيا الا وله ولد وان عبد الله خرج
من الدنيا ولا ولد له ولم يمكث بين ظهراني اصحابه الا شهرا بيان يعني ولم يعلم الى اخره من كلام بعض الرواة وعبد الله هو الافطح ابن

الصادق ع

الصادق ع الذي قالت الفطحية بامامته والغرض نفي امامته بهذا الخبر علل الشرايع ابي عن سعد عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى
عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن انزلت قال انزلت
في الامرة ان هذه الاية جرت في الحسين بن علي وفي ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله ص من المؤمنين والمهاجرين
فقلت لولد جعفر فيها نصيب قال لا قال فعددت عليه بطون عبد المطلب كل ذلك يقول لا ونسيت ولد الحسن فدخلت عليه بعد ذلك
فقلت هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا يا ابا عبد الرحمن ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا بيان اية الارحام نزلت في موضعين احدهما
في سورة الانفال هكذا واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم وثانيهما في سورة الاحزاب هكذا
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا فاما الاولى فيحتمل ان يكون المراد بها ان اولي الارحام بعضهم اولى من بعض او اولى ببعض
من الاجانب فعلى الاخير لا يدل على اولوية الاقرب من الارحام واما الثانية فيحتمل الوجهين ايضا ان جعل قوله من المؤمنين بيانا
لاولي الارحام وان جعل صلة للاولى فلا يحتمل الا الاخير واما استدلاله ع بالاية الثانية لانها انسب بالمقام لذكر فيها البيان حق
الرسول وازواجه فكان الانسب بعد ذلك بيان حق ذوي ارحامه وقرابته وظاهر الخبر انه ع جعل قوله من المؤمنين صلة للاولى فلعل
مقصده ع اولويتهم بالنسبة الى الاجانب ولا يكون ذكر اولاد الحسين ع للتخصيص بهم بل لظهور الامر فيمن تقدمهم بتواتر النص عليهم
بين الخاص والعام ويحتمل ان يكون ع اخذ من المؤمنين صلة بل اخذه بيانا وفرع على ذلك واولويتهم على الاجانب بطريق
اولى مع الدلالة على تقدير كونه صلة يحتمل ان يكون المراد ان بعض الارحام وهم الاقارب القريبة اولى ببعض من غيرهم سواء كان الغير
من الاقارب البعيدة او الاجانب والاقارب البعيدة ايضا داخلون في المؤمنين والمهاجرين ولا يتوهم انه استدلال بالاحتمال البعيد اذ
لا يلزم ان يكون غرضه ع الاستدلال بذلك بل هو بيان لمعنى الاية وموضع نزولها بل يحتمل ان يكون هذا تأويلا لبطن الاية او يرد
في الاخبار الاستدلال بها على تقديم الاقارب في الميراث والمشهور في نزولها انه كان قبل نزولها في صدر الاسلام التوارث بالهجرة
والموالاة في الدين فنسخت ولا يتوهم منافاة قوله تعالى الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا لذلك اذ يحتمل ان يكون المراد على هذا
التأويل ان الامرة مختصة بارحام الرسول ولكن ان تفعلوا معروفا الى غيرهم من اوليائكم في الدين فاما الطاعة المفترضة فهي مختصة
بهم او تكون الاية شاملة للامرين وتكون هذه التتمة باعتبار احد الجزئين نعم اعلم ان في الاخبار الاخر يحتمل الاستدلال او بيان
مورد النزول للاية الاولى باعتبار المعنى الاول الظاهر ولا مانع منها في اللفظ ولو كان استدلالا الا يكون وجه الاستدلال انه
يلزم العمل بظاهر الاية الا فيما اخرجه الدليل وفي الحسين ع صرح بالنص المتواتر ثم صرت بعده ولو كان بيانا لمورد النزول فلا اشكال غيبة الطوسي
ابي عن محمد بن عيسى عن ابي وقاص عن عمر بن ابان عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال يا ابا حمزة ان الارض لن تخلو الا وفيها
عالم منا فان زاد الناس قال قد زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله الصادق ع علل الشرايع احمد بن الحسن عن احمد بن يحيى عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك من اين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يجريان في شرع واحد فقال لا
اريكم تأخذون به ان جبرئيل ع نزل على محمد ص وما ولد الحسين بعد فقال له يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل
لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلثا ثم دعا عليا ع فقال له ان جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال

لا حاجة فيه يا رسول الله فخاطب عليا ع ثلثا ثم قال انه يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فارسل الى فاطمة ع ان الله
يبشرك بغلام تقتله امتي من بعدي فقالت فاطمة ليست لي حاجة فيه يا ابة فخاطبها ثلثا ثم ارسل اليها لا بد ان يكون فيه الامامة و
الوراثة والخزانة فقالت له رضيت عن الله عز وجل فعلقت وحملت بالحسين ع فحملت ستة اشهر ثم وضعته ولم يعش مولود قط
لستة اشهر الا الحسين بن علي وعيسى بن مريم ع فكفلته ام سلمة وكان رسول الله ص يأتيه في كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين ع
فيمصه حتى يروى فانبت الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله ص ولم يرضع من فاطمة ع ولا من غيرها لبنا قط فلما انزل الله تبارك وتع
فيه وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
قوله ع لو ابركم فاحذروا بهذا بعد البيان لا تقبلون مني او انه لما قال وعلى اخوانه جريان في شرع واحد قال ع انتم لا تقولون بالمساواة
ايضا بل تفضلون ولد الحسن على ولد الحسين ع والاول اظهر قوله ع فلما انزل الله لعل جزاء الشرط محذوف اي لما انزل الله هكذا او هكذا
على الحسين فهو ع هكذا اسأل فاجيب كما سأله ويحتمل ان يكون فلو قال الجزاء وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي
فلو قال اصلح لي ذريتي كانوا كلهم ائمة ولكن خص هكذا علل الشرايع ابي عن الحميري عن علي بن اسمعيل عن سعدان عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله ع قال لما علقت فاطمة ع بالحسين ع قال لها رسول الله ص يا فاطمة ان الله قد وهب فيه ان يجعل الائمة من ولده قالت قد رضيت
يا رسول الله اكمال الدين الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن هشام بن سالم قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع
الحسن افضل ام الحسين فقال الحسن افضل من الحسين قلت فكيف صارت الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى
لم يرد بذلك الا ان يجعل سنة موسى وهرون جارية في الحسن والحسين ع الا ترى انهما كانا شريكين في النبوة كما كان الحسن والحسين شريكين في الامامة
وان الله عز وجل جعل النبوة في ولد هرون ولم يجعلها في ولد موسى وان كان موسى افضل من هرون قلت فهل يكون امامان في وقت
قال لا الا ان يكون احدهما صامتا مأموما لصاحبه والاخر ناطقا اماما لصاحبه واما ان يكونا امامين ناطقين في وقت واحد فلا قلت
فهل تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع قال لا انما هي جارية في عقب الحسين ع كما قال الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه ثم
هي جارية في الاعقاب واعقاب الاعقاب الى يوم القيمة الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله
ابن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت له فان
حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا بعد واحد
في نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا اكمال الدين ابي عن سعد والحميري معا عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن جعفر عن عبد الحميد بن نصر عن
ابي اسمعيل عن ابي عبد الله ع قال لا يكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ع ابدا انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب علل
الشرايع ابي عن سعد عن الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع ما عنى الله بقوله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في النبي ص وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة ع فلما قبض الله عز وجل
نبيه كان امير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ع ثم وقع تأويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فكان علي بن الحسين ع اماما ثم
جرت في الائمة من ولده الاوصياء ع فطاعتهم طاعة الله عز وجل ومعصيتهم معصية الله عز وجل ومنه ابي عن سعد عن اليقطيني عن
حماد بن عيسى عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل خص عليا ع بوصية رسول الله ص وما يصيبه فاقر
الحسن والحسين له بذلك ثم وصيته الى الحسن ع فسلم الحسين للحسن ع ذلك حتى افضى الامر الى الحسين لا ينازعه فيه احد له من السابقة مثل ماله واستحقها
علي بن الحسين لقول الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب
الاعقاب

الاعقاب ومنه القطان عن السكري عن الجوهري عن علي بن حاتم عن الربيع بن عبد الله قال وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الامامة
فقال عبد الله بن الحسن ان الامامة في ولد الحسن والحسين ع فقلت بل هي في ولد الحسين الى يوم القيمة دون ولد الحسن فقال لي وكيف صارت
في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما سيدا شباب اهل الجنة وهما في الفضل سواء الا ان للحسن على الحسين فضلا بالكبر وكان الواجب ان تكون
الامامة اذن في ولد الافضل فقلت له ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين وكان موسى افضل من هرون ع فجعل الله عز وجل النبوة
والخلافة في ولد هرون دون ولد موسى وكذلك جعل الله عز وجل الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ليجري في هذه الامة سنة من قبلها
من الامم حذو النعل بالنعل فما اجبت في امر موسى وهرون ع بشيء فهو جوابي في امر الحسن والحسين ع فانقطع ودخلت على الصادق ع فلما
بصر بي قال احسنت يا ربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن ثبتك الله ومنه ابن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابا عبد الله ع فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبيل قلت لا قال كنت انظر
في كتاب فاطمة ع فليس ملك يملك الا وهو مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيئا ومنه ابي عن محمد العطار عن الاشعري
عن القاشاني عن الاصفهاني عن المنقري عن محمد بن يحيى عن الحسين الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع
قال لا يكون الامامة في الاخوين بعد الحسن والحسين وهي جارية في الاعقاب في عقب الحسين ع معاني الاخبار محمد بن احمد الشيباني عن البرقي عن
النخعي عن النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية
في عقبه قال هي الامامة جعلها الله عز وجل في عقب الحسين باقية الى يوم القيمة اكمال الدين ومعاني الاخبار والخصال الدقاق عن العلوي
عن جعفر بن محمد الفزاري عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن زياد عن المفضل قال قلت للصادق ع يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله
وجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين ع الى يوم القيمة قال فقلت له يا ابن رسول الله فكيف
صارت الامامة في ولد الحسين دون الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله ص وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال ع ان موسى وهرون
كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة
خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون غيبة الطوسي سعد عن اليقطيني عن يونس عن الحسين بن ثوير عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين
ولا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب ومنه سعد عن محمد بن الوليد الخزاز عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله
يقول ابى الله ان يجعل الامامة لاخوين بعد الحسن والحسين ع كمال الدين ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان
عن ابن يعقوب مثله ومنه سعد عن ابن ابي الخطاب عن سليمان بن جعفر عن حماد بن عيسى قال قال ابو عبد الله ع لا تجتمع الامامة في اخوين
بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب كمال الدين ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد واليقطيني معا عن الحسن بن الحسين
الفارسي ومنه غيبة الطوسي محمد الحميري عن ابيه عن اليقطيني عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة
في اخوين بعد الحسن والحسين ع ابدا انها جرت من علي بن الحسين ع كما قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن
اليقطيني ومنه تفسير العياشي عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن خروج الامامة من ولد الحسن الى ولد الحسين كيف
ذلك وما الحجة فيه قال لما حضر الحسين ع ما حضره من امر الله لم يجز ان يردها الى ولد اخيه ولا يوصي بها فيهم لقول الله واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فكان ولده اقرب رحما اليه من ولد اخيه وكانوا اولى بالامامة واخرجت هذه الاية ولد الحسن منها فصارت الامامة

إلى الحسين وحكمت بهذه الآية لهم فهي فيهم إلى يوم القيامة. أبو الحسن الرضا عن الصادق ع. غيبة الطوسي: محمد الحميري عن أبيه عن علي بن سليمان بن رشيد عن الحسن بن علي الخزاز قال دخل علي بن أبي حمزة على أبي الحسن الرضا ع فقال له أنت إمام قال نعم فقال له إني سمعت جدك جعفر بن محمد ع يقول لا يكون الإمام إلا وله عقب فقال أنسيت يا شيخ أم تناسيت ليس هكذا قال جعفر إنما قال جعفر لا يكون الإمام إلا وله عقب إلا الإمام الذي يخرج عليه الحسين بن علي ع فإنه لا عقب له فقال له صدقت جعلت فداك هكذا سمعت جدك يقول. أبو الحسن ع: غيبة الطوسي: محمد الحميري عن أبيه عن ابن عيسى عن البزنطي عن عقبة بن جعفر قال قلت لأبي الحسن ع قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبة بن جعفر إن صاحب هذا الأمر لا يموت حتى يرى ولده.

باب نفي الغلو في النبي والأئمة وبيان معاني التفويض وما لا ينبغي أن ينسب إليهم منها وما ينبغي

الآيات: آل عمران: ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون. النساء: يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق. المائدة: لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم. وقال تعالى: قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. الرعد: أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. الروم: الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون.

أقول: دلالة تلك الآيات على نفي الغلو والتفويض بالمعاني التي سنذكرها ظاهرة والآيات الدالة على ذلك أكثر من أن تحصى إذ جميع آيات الخلق ودلائل التوحيد والآيات الواردة في كفر النصارى وبطلان مذهبهم دالة عليه فلم نتعرض لإيرادها وتفسيرها وبيان وجه دلالتها لوضوح الأمر والله يهدي إلى سواء السبيل.

رسول الله ص

الخصال: ابن الوليد عن محمد العطار عن الأشعري عن محمد بن عبد الجبار رفعه إلى رسول الله ص أنه قال رجلان لا تنالهما شفاعتي صاحب سلطان عسوف غشوم وغال في الدين مارق. المناقب لابن شهرآشوب: مفضل بن دينار عن النبي ص مثله. بيان: العسف الظلم ومرق منه خرج. المناقب لابن شهرآشوب: روى أحمد بن حنبل في الفضائل وأبو السعادات في فضائل العشرة أن النبي ص قال يا علي مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فأفرطوا فيه قال فنزل الوحي ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون.

أمير المؤمنين ع

الأئمة أمير المؤمنين ع: أمالي الطوسي: الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي عن أحمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جده إبراهيم بن هاشم عن أبي أحمد الأزدي عن عبد الصمد بن بشير عن ابن طريف عن ابن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع اللهم إني بريء من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم أبدا ولا تنصر منهم أحدا. المناقب لابن شهرآشوب: وقال أمير المؤمنين ع اللهم إني بريء من الغلاة وساق مثله سواء. وعن أمير المؤمنين ع هلك في اثنان محب غال ومبغض قال. وعنه ع يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني. بيان: قال في النهاية التقريظ مدح الحي ووصفه ثم روى هذا الخبر. المناقب لابن شهرآشوب: روي أن سبعين رجلا من الزط أتوه يعني أمير المؤمنين ع بعد قتال أهل البصرة يدعونه إلها بلسانهم وسجدوا له فقال لهم ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم فأبوا عليه فقال لئن لم ترجعوا عما قلتم في وتتوبوا إلى الله لأقتلنكم قال فأبوا فخد لهم أخاديد وأوقد نارا فكان قنبر يحمل الرجل بعد الرجل على منكبه فيقذفه في النار ثم قال إني إذا أبصرت أمرا منكرا أوقدت ناري ودعوت قنبرا ثم احتفر حفرا فحفرا وقنبر يحطم حطما منكرا ثم أحيا ذلك رجل اسمه محمد بن نصير النميري البصري زعم أن الله لم يظهر إلا في هذا العصر وأنه علي وحده فالشرذمة النصيرية ينتمون إليه وهم قوم إباحية تركوا العبادات والشرعيات

واستحلوا

واستحلوا المنهيات والمحرمات ومن مقالهم أن اليهود على الحق ولسنا منهم وأن النصارى على الحق ولسنا منهم. رجال الكشي: محمد بن الحسن البراثي وعثمان بن حامد معا عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن موسى بن يسار عن عبد الله بن شريك عن أبيه قال بينا علي ع عند امرأة له من عنزة وهي أم عمرو إذ أتاه قنبر فقال إن عشرة نفر بالباب يزعمون أنك ربهم فقال أدخلهم قال فدخلوا عليه فقال لهم ما تقولون فقالوا إنك ربنا وأنت الذي خلقتنا وأنت الذي ترزقنا فقال لهم ويلكم لا تفعلوا إنما أنا مخلوق مثلكم فأبوا أن يفعلوا فقال لهم ويلكم ربي وربكم الله ويلكم توبوا وارجعوا فقالوا لا نرجع عن مقالتنا أنت ربنا ترزقنا وأنت خلقتنا فقال يا قنبر ائتني بالفعلة فخرج قنبر فأتاه بعشرة رجال مع الزبل والمرور فأمر أن يحفروا لهم في الأرض فلما حفروا خدا أمر بالحطب والنار فطرح فيه حتى صار نارا تتوقد قال لهم توبوا قالوا لا نرجع فقذف علي ع بعضهم ثم قذف بقيتهم في النار قال علي ع إني إذا أبصرت شيئا منكرا أوقدت ناري ودعوت قنبرا. بيان: قال الفيروزآبادي الزبيل كأمير وسكين وقد يفتح القفة أو الجراب أو الوعاء والجمع ككتب وقال المر بالفتح المسحاة وقال الخد الحفرة المستطيلة في الأرض والخدد الأخاديد. قال أمير المؤمنين ع إياكم والغلو فينا قولوا إنا عبيد مربوبون وقولوا في فضلنا ما شئتم.

علي بن الحسين ع

رجال الكشي: محمد بن قولويه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى عن أبيه والحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الثمالي قال قال علي بن الحسين ع لعن الله من كذب علينا إني ذكرت عبد الله بن سبا فقامت كل شعرة في جسدي لقد ادعى أمرا عظيما ما له لعنه الله كان علي ع والله عبدا لله صالحا أخو رسول الله ما نال الكرامة من الله إلا بطاعته لله ولرسوله وما نال رسول الله الكرامة من الله إلا بطاعته لله. ومنه: محمد بن مسعود عن الحسين بن اشكيب عن محمد بن أورمة عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال قال أبو خالد الكابلي أما إني سأحدثك بحديث إن رأيتموه وأنا حي فقلت صدقتني وإن مت قبل أن تراه ترحمت علي ودعوت لي سمعت علي بن الحسين ع يقول إن اليهود أحبوا عزيرا حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عزير منهم ولا هم من عزير وإن النصارى أحبوا عيسى حتى قالوا فيه ما قالوا فلا عيسى منهم ولا هم من عيسى وإنا على سنة من ذلك إن قوما من شيعتنا سيحبونا حتى يقولوا فينا ما قالت اليهود في عزير وما قالت النصارى في عيسى بن مريم فلا هم منا ولا نحن منهم. بيان: قوله فقلت صدقتني أي قلت صدقتني ... وفي بعض النسخ فقلت صدقني أي قال لي صدقا ولعله تصحيف.

الباقر ع

رجال الكشي: محمد بن قولويه عن سعد عن محمد بن عثمان عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبيه عن أبي جعفر ع أن عبد الله بن سبا كان يدعي النبوة ويزعم أن أمير المؤمنين ع هو الله تعالى عن ذلك فبلغ ذلك أمير المؤمنين ع فدعاه وسأله فأقر بذلك وقال نعم أنت هو وقد كان ألقي في روعي أنك أنت الله وأني نبي فقال له أمير المؤمنين ع ويلك قد سخر منك الشيطان فارجع عن هذا ثكلتك أمك وتب فأبى فحبسه واستتابه ثلاثة أيام فلم يتب فأحرقه بالنار وقال إن الشيطان استهواه فكان يأتيه ويلقي في روعه ذلك. المناقب لابن شهرآشوب: عن ابن سنان مثله. رجال الكشي: الحسين بن الحسن بن بندار عن سعد عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى وابن أبي الخطاب جميعا عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ... عن أبي جعفر ع قال إن عليا ع لما فرغ من قتال أهل البصرة أتاه سبعون رجلا من الزط فسلموا عليه وكلموه بلسانهم فرد عليهم بلسانهم وقال لهم إني لست كما قلتم أنا عبد الله مخلوق قال فأبوا عليه وقالوا أنت هو فقال لهم لئن لم ترجعوا عما قلتم في وتتوبوا إلى الله لأقتلنكم قال فأبوا أن يرجعوا ويتوبوا فأمر أن يحفر لهم آبار فحفرت ثم خرق بعضها إلى بعض ثم قذفهم فيها ثم طم رءوسها ثم ألهب النار في بئر منها ليس فيها أحد فدخل الدخان عليهم فماتوا. بيان: الزط جنس من السودان والهنود. ومنه: الحسين بن الحسن بن بندار ومحمد بن قولويه معا عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول لعن الله بنان البيان وإن بنانا لعنه الله كان يكذب على أبي أشهد أن أبي علي بن الحسين كان عبدا صالحا قال مؤلف كتاب ... الفضلاء ...

الزنديق قال ابن نمير قتله خالد بن عبد الله القسري واحرقه بالنار قلت هذا بيان بن سمعان النهدي من بني تميم ظهر بالعراق بعد المائة وقال
بالهية علي ع وان جزء الهيا متحد بناسوته ثم من بعده في ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابي هاشم ولد محمد بن الحنفية ثم من بعده في بيان هذا وكتب
بيان كتابا الى ابي جعفر الباقر ع يدعوه الى نفسه والقائل نبي انتهى بصائر الدرجات احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن موسى عن زرارة قال دخلت
على ابي جعفر ع فسالني ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان عندي منها شيئا كثيرا قد هممت ان اوقد لها نارا ثم احرقها قال ولم هات
ما انكرت منها فخطر على بالي الامور فقال لي ما كان علم الملائكة حيث قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء بيان لعل
زرارة كان ينكر احاديث من فضائلهم ع لا يحتملها عقله فنبهه ع بذكر قصة الملائكة وانكارهم فضل آدم عليه السلام وعدم بلوغهم
الى معرفة فضله على ان نفي هذه الامور من قبله قلة المعرفة ولا ينبغي ان يكذب المرء بما لم يحط به علمه بل لا بد من ان يكون في مقام التسليم
فمع قصور الملائكة مع علو شانهم عن معرفة آدم لا يبعد عجزك عن معرفة الائمة ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عامر بن
معقل عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال يا ابا حمزة لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى لعلي ان يقاتل اهل
الكثرة وان يزوج اهل الجنة امالي الصدوق ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد رفعه الى الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين ع عن رسول الله
المناقب لابن شهرآشوب محمد بن احمد بن شاذان باسناده الى الصادق عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص مثلك في امتي مثل المسيح
ابن مريم افترق قومه ثلث فرق فرقة مؤمنون وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الايمان وان
امتي ستفترق فيك ثلث فرق ففرقة شيعتك وهم المؤمنون وفرقة عدوك وهم الشاكون وفرقة تغلو فيك وهم الجاحدون وانت
في الجنة يا علي وشيعتك ومحب شيعتك وعدوك والغالي في النار عن ابائه عن رسول الله ص نوادر الراوندي باسناده عن
جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لا ترفعوني فوق حقي فان الله تعالى اتخذني عبدا قبل ان يتخذني نبيا عن ابيه عن
جده عن رسول الله ص رجال الكشي سعد عن احمد بن محمد عن ابيه وابن يزيد والحسين بن سعيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن حفص بن عمرو النخعي قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع فقال له رجل جعلت فداك ان ابا منصور حدثني انه رفع الى
ربه ومسح على راسه وقال له بالفارسية يا پسر فقال له ابو عبد الله ع حدثني ابي عن جدي ان رسول الله ص قال ان ابليس اتخذ
عرشا فيما بين السماء والارض واتخذ زبانية بعدد الملائكة فاذا دعا رجلا فاجابه ووطئ عقبه وتخطت اليه الاقدام تراءى له
ابليس ورفع اليه وان ابا منصور كان رسول ابليس لعن الله ابا منصور لعن الله ابا منصور ثلثا الخصال محمد بن علي بن شاذان
عن المظفر بن احمد وعلي بن محمد بن سليمان معا عن علي بن جعفر البغدادي عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن راشد عن علي بن
سالم عن ابيه قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان ان يجلس الى غال فيستمع الى حديثه
ويصدقه على قوله ان ابي حدثني عن ابيه عن جده ع ان رسول الله ص قال صنفان من امتي لا نصيب لهما في الاسلام الغلاة
والقدرية عن ابيه عن رسول الله ص قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه ع قال قال رسول الله ص صنفان لا تنالهما
شفاعتي سلطان غشوم عسوف وغال في الدين مارق منه غير تائب ولا نازع بيان الغشم الظلم كالعسف ومرق منه خرج منه ولا
نازع اي لا يترك فسده منه وفي بعض النسخ بالياء الموحدة والزاي المهملة اي غير فائق في العلو وحده عن رسول الله ص المناقب
لابن شهرآشوب ابو سعيد الواعظ في شرف النبي ص لولا اني اخاف ان يقال فيك ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة
لا تمر بملأ من المسلمين الا اخذوا تراب نعليك وفضل وضوئك يستشفعون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني
وارثك الخبر رواه ابو بصير عن الصادق ع رجال الكشي حمدويه وابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمزة قال ابو جعفر

محمد بن عيسى

الصادق ع

محمد بن عيسى ولقد لقيت محمد ارفعه الى ابي عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال السلام عليك يا ربي فقال ما لك لعنك الله
ربي وربك الله اما والله لكنت ما علمتك جبانا في الحرب لئيما في السلم بيان في السلم بالكسر المسالمة والمصالحة اي ما كنت لئيما
فيها بان تنقض العهد او تفتح الشين والا فعند الامراء كنت لا تتحلى بالسلم ولعل غرضه تحيرا وتعجب من خروجه عن الدين مع
اتصافه بمحاسن الاخلاق ويحتمل ان يكون ما علمتك معترضة بين اسم كان وخبره ولم تكن ما نافية والمعنى كنت مادحا عرفتك
وعلمت احوالك على هذين الخلقين الدينيين فذهبت موافق لاخلاقك وحده في امير المؤمنين ع رجال الكشي محمد بن قولويه عن سعد
عن ابن يزيد ومحمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب الازدي عن ابان بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لعن الله
عبد الله بن سبا انه ادعى الربوبية في امير المؤمنين ع وكان والله امير المؤمنين عبدا لله طائعا الويل لمن كذب علينا وان قوما يقولون
فينا ما لا نقوله في انفسنا نبرأ الى الله منهم وحده قرب الاسناد الطيالسي عن مفضل بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله
وعظموا رسوله ولا تفضلوا على رسول الله احدا فان الله تبارك وتعالى قد فضله واحبوا اهل بيت نبيكم حبا مقتصدا ولا تغلوا ولا
تفرقوا ولا تقولوا ما لا نقول فانكم ان قلتم وقلنا متم ومتنا ثم بعثكم الله وبعثنا فكنا حيث يشاء الله وكنتم بيان اي حيث يشاء الله
في كل عز مكانا انا اوهم وبين من لقانا بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن الحسين بن بردة عن ابي عبد الله ع وعن جعفر بن
بشير الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال لي يا اسمعيل ضع لي في المتوضأ ماء قال فقمت فوضعت له قال فدخل قال فقلت في نفسي انا
اقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضأ يتوضأ قال فلم يلبث ان خرج فقال يا اسمعيل لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين
وقولوا فينا ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسمعيل وكنت اقول انه واقول واقول بيان اقول كذا وكذا اي انه رب وخالق ورازق ومثل هذا كما انه اراد
بقوله كنت اقول واقول امالي الطوسي الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد العطار عن ابيه عن احمد بن محمد البرقي عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن بن مسلم عن فضيل بن يسار قال قال الصادق ع احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدوهم فان الغلاة شر خلق الله
يصغرون عظمة الله ويدعون الربوبية لعباد الله والله ان الغلاة لشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا ثم قال ع الينا يرجع
الغالي فلا نقبله وبنا يلحق المقصر فنقبله فقيل له كيف ذلك يا ابن رسول الله ص قال لان الغالي قد اعتاد ترك الصلوة والصيام
والزكوة والحج فلا يقدر على ترك عادته وعلى الرجوع الى طاعة الله عز وجل ابدا وان المقصر اذا عرف عمل واطاع الخصال ابي وابن الوليد
معا عن محمد بن العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري عن ابن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد عن رجل
عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم قال هم سبعة المغيرة وبيان وصائد وحمزة
ابن عمار البربري والحارث الشامي وعبد الله بن الحارث وابو الخطاب بيان المغيرة هو ابن سعيد من الغلاة المشهورين وقد ورد
اخبار كثيرة في لعنه وسياتي بعضها وبيان في بعض النسخ بالياء الموحدة ثم النون وفي بعضها بالنون وهو الذي ذكره الكشي بالنون
وقد تقدم ذكره وفي رجال الكشي وكتاب ميزان الاعتدال والتاسع هو النهدي الذي لعنه الصادق ع وحمزة هو حمزة بن عمارة البربري اللعين الملعون
وسياتي لعنه وكذا الحارث وابنه وابو الخطاب محمد بن ابي زينب ملعونون على لسان الائمة ع وسياتي بعض احوالهم رجال الكشي سعد
عن الطيالسي عن ابن ابي نجران عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع انا اهل بيت صادقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا
بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ص اصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين ع اصدق من برأ الله بعد
رسول الله ص وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب عبد الله بن سبا لعنه الله وكان ابو عبد الله
الحسين بن علي ع قد ابتلي بالمختار ثم ذكر ابو عبد الله ع الحارث الشامي وبنان فقال كانا يكذبان على علي بن الحسين ع ثم ذكر المغيرة بن سعيد

کتابخانه مجلس شورای ملی

ويونس بن ظبيان والسري وابا الخطاب ومعمرا وبشارا الشعيري وحمزة الزبيدي وصائد النهدي فقال لعنهم الله انا لا نخلو من كذاب يكذب علينا او عاجز
الراي كفانا الله مؤنة كل كذاب واذاقهم حر الحديد رجال الكشي حمدويه عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابيه
عمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لعن الله ابا الخطاب ولعن الله من قتل معه ولعن الله من بقي منهم ولعن الله من دخل قلبه رحمة لهم
ومنه حمدويه عن ايوب بن نوح عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله ع قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع وميسر عنده ونحن في سنة
ثمان وثلثين ومائة فقال له ميسر بياع الزطي جعلت فداك عجبت لقوم كانوا ياتون معنا الى هذا الموضع فانقطعت آثارهم وفنيت آجالهم
قال ومن هم قلت ابو الخطاب واصحابه وكان متكئا فجلس فرفع اصبعه الى السماء ثم قال على ابي الخطاب لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين فاشهد بالله انه كافر فاسق مشرك وانه يحشر مع فرعون في اشد العذاب غدوا وعشيا ثم قال اما والله اني لانفس على اجساد
أُصليت معه النار بيان الزطي بضم الزاي واهمال الطاء المشددة نوع من الثياب قال في المغرب الزط جيل من الهند اليهم ينسب الثياب
الزطية وفي الصحاح الزط جيل من الناس الواحد زطي وقال في القاموس الزط بالضم جيل من الهند معرب جت والقياس يقتضي فتح
معربه ايضا الواحد زطي انتهى وقال العلامة في الايضاح الزطي بكسر الطاء المهملة المخففة وتشديد الياء وسمعت من السيد السعيد جمال
احمد بن طاوس ره بضم الزاي وفتح الطاء المخففة مقصورا فهو سائغ له في الصحة الا اذا قيل بتخفيف الطاء المكسورة وتشديد الياء للنسبة
الى زط وهي من بلاد العراق ومنه طار بها فقال الزطي جنس من الغرب منسوب الى زوطة موتية بارض واسط كذا ذكره السيد الداماد
وقال في قوله لانفس بفتح الفاء على صيغة المتكلم من النفاسة يقول نفست به بالكسر من باب فرح اي بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة
اذا لم تره له اهلا وقال في القاموس والنهاية وغيرهما على اجساد اي على اشخاص او على نفوس متجسدة متجسمة لفرط تعلقها بالجسد
وتوغلها في المحسوسات والجسمانيات واصليت معه النار على ما لم يسم فاعله من اصليته في النار اذا القيته فيها ونصب النار على نزع الخافض
وفي نسخة اصليت مكان اصليت انتهى رجال الكشي وجدت بخط جبرئيل بن احمد حدثني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حماد بن عثمان
عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اخبرني عن حمزة ايزعم ان ابي ياتيه قلت نعم قال كذب والله ما ياتيه الا المتكون ان ابليس سلط شيطانا
يقال له المتكون ياتي الناس في اي صورة شاء ان شاء في صورة كبيرة وان شاء في صورة صغيرة ولا والله ما يستطيع ان يجيء في صورة
ابي ع ومنه سعد عن عبد الله بن علي بن عامر باسناده عن ابي عبد الله ع قال تراءى والله ابليس لابي الخطاب على سور المدينة
او المسجد فكاني انظر اليه وهو يقول له ايها تظفر الآن ايها تظفر الآن بيان قال في النهاية ايه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على
الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حديثا فاذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء
وقيل الظاهر ان ابليس انما قال له ذلك عند ما اتى العسكر لقتله تحريضا على القتال ليكون ادعى لقتله فالمعنى اسكت ولا تتكلم بكلمة توبة
واستكانة فانك تظفر عليهم الآن ويحتمل الرضا والتصديق ايضا وقرأ السيد الداماد تحظو بالحاء المهملة وقال ايها بكسر الهمزة واسكان
المثناة من تحت وبالتنوين على النصب كلمة امر بالسكوت والكف من الشيء والانتهاء عنه وتحظو باهمال الحاء وكسر الظاء وقيل بفتحها ايضا
من حظي يحظو اي يثب وثبة سواء كان من فوق او الى فوق كما يحظو الانسان حائطا او من حائط قال في المغرب وقيل الوثبة من فوق
والطفرة الى فوق بعد انتهى رجال الكشي الخشاب عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن كامل التمار قال كنت عند ابي عبد الله ع ذات يوم
فقال لي يا كامل اجعل لنا ربا نؤوب اليه وقولوا فينا ما شئتم قال قلت نجعل لكم ربا تؤوبون اليه ونقول فيكم ما شئتم قال فاستوى
جالسا ثم قال وعسى ان نقول ما خرج اليكم من علمنا الا الف غير معطوفة بيان قوله غير معطوفة اي نصف حرف كناية عن نهاية القلة
فان الالف بالخط الكوفي نصفه مستقيم ونصفه معطوف هكذا وقيل اي الف ليس بعده شيء وقيل الف ليس قبله صفر اي باب واحد

والاول

والاول هو الصواب والمسموع من اولي الالباب محاسن البرقي ابي عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا قال لا تبذروا ولاية علي ع بيان يحتمل ان يكون كناية عن ترك الغلو والاسراف في القول فيه ع وان
يكون امرا بالتقية وترك الافشاء عند المخالفين والاول اظهر المناقب لابن شهرآشوب الصادق ع الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله
ويدعون الربوبية لعباد الله والله ان الغلاة لشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا رجال الكشي باسناده عن محمد بن
خالد الطيالسي عن ابن ابي نجران عن عبد الله قال قال ابو عبد الله ع انا اهل بيت صديقون لا نخلو من كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا
بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ص اصدق الناس لهجة واصدق البرية كلها وكان مسيلمة يكذب عليه وكان امير المؤمنين ع
اصدق من برأ الله بعد رسول الله وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه ويفتري على الله الكذب عبد الله بن سبا وذكر بعض
اهل العلم ان عبد الله بن سبا كان يهوديا فاسلم ووالى عليا ع وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون وصي موسى بالغلو فقال
في اسلامه بعد وفات رسول الله ص في علي ع مثل ذلك وكان اول من شهر بالقول بفرض امامة علي واظهر البراءة من اعدائه وكاشف
مخالفيه واكفرهم فمن هنا قال من خالف الشيعة اصل التشيع والرفض ماخوذ من اليهودية كشف الغمة من كتاب دلائل الحميري
عن مالك الجهني قال كنا بالمدينة حين اجليت الشيعة وصاروا فرقا فتنحينا عن المدينة ناحية ثم خلونا فجعلنا نذكر فضائلهم
وما قالت الشيعة الى ان خطر ببالنا الربوبية فقلنا ما خطر ببالنا الا الساعة فقال اعلمنا ان لنا ربا يكلأنا بالليل والنهار نعبده يا مالك
ويا خالد قولوا فينا ما شئتم واجعلونا مخلوقين فكررها علينا مرارا وهو واقف على حماره رجال الكشي محمد بن قولويه عن سعد
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قال ابو عبد الله ع يوما لاصحابه لعن الله المغيرة بن سعيد
ولعن الله يهودية كان يختلف اليها يتعلم منها السحر والشعبذة والمخاريق ان المغيرة كذب على ابي ع فسلبه الله الايمان وان قوما
كذبوا علي ما لهم اذاقهم الله حر الحديد فوالله ما نحن الا عبيد الذي خلقنا واصطفانا ما نقدر على ضر ولا نفع وان رحمنا فبرحمته وان
عذبنا فبذنوبنا والله ما لنا على الله من حجة ولا معنا من الله براءة وانا لميتون ومقبورون ومنشرون ومبعوثون وموقوفون ومسؤلون
ويلهم ما لهم لعنهم الله لقد آذوا الله وآذوا رسوله في قبره وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي صلوات الله عليهم
وها انا ذا بين اظهركم لحم رسول الله وجلد رسول الله ابيت على فراشي خائفا وجلا مرعوبا يامنون وافزع ينامون على فرشهم وانا
خائف ساهر وجل اتقلقل بين الجبال والبراري ابرأ الى الله مما قال في الاجدع البراد عبد بني اسد ابو الخطاب لعنه الله والله لو ابتلوا
بنا وامرناهم بذلك لكان الواجب ان لا يقبلوه فكيف وهم يروني خائفا وجلا استعدي الله عليهم وابرأ الى الله منهم اشهدكم اني امرؤ ولدني
رسول الله ص وما معي براءة من الله ان اطعته رحمني وان عصيته عذبني عذابا شديدا او اشد عذابه بيان الشعبذة والشعوذة خفة
في اليد واخذ كالسحر يرى الشيء بغير ما عليه اصله في راي العين والمخاريق جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم
بعضا والمخرق كثرة الكذب والمخرق خالق الكذب قوله ع بل انه تواي خط وسنده وصلت النجاة والفرد مقطوع الانف او الاذن او اليد
او الشفة وفي بعض النسخ بالخاء المعجمة الجعي بمعنى الاحمق وهو من الخدع والبراد لعله بمعنى عامل السوهان او مستعمله قال الفيروزابادي
برد الحديد سحله والمبرد كمنبر السوهان وفي بعض النسخ البزاز اي عامل الابريسم وفي بعضها البراز بالزاي المعجمة بمعناه قوله لو ابتلوا بنا
على بناء المفعول اي لو كنا امرناهم بذلك على فرض المحال فكانوا ممتثلين بذلك مترددين بين مخالفة القادة وبين متابعة والوقوع في
البدعة لكان الواجب عليهم ان لا يقبلوه منا فكيف وانا نهيناهم عن ذلك وهم يرون ونشاهد مطالبين من الله معاقبين عليهم استعدي الله عليهم
فيما يلحقنا بسببهم من البلايا الاستعداء بمعنى طلب العدوى والانتقام والاعانة قوله او اشد عذابه الترديد من الراوي رجال الكشي حسين بن

الحسن بن بندار عن سعد عن ابن عيسى واليقطيني عن ابن ابي عمير قال حدثنا بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله ع زعم ابو منصور الكوفي
انك قلت له ان كنت تريد القديم فذاك لا يدركه احد وان كنت تريد الذي خلق ورزق فذاك محمد بن علي فقال كذب علي عليه لعنة الله
ما من خالق الا الله وحده لا شريك له حق على الله ان يذيقنا الموت والذي لا يهلك هو الله خالق الخلق بارئ البرية ومنه محمد بن
الحسن وعثمان معا عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي العباس البقباق قال تدارأ ابن ابي
يعفور ومعلى بن خنيس فقال ابن ابي يعفور الاوصياء علماء ابرار اتقياء وقال ابن خنيس الاوصياء انبياء قال فدخلا على ابي
عبد الله ع قال فلما استقر مجلسهما قال فبدأهما ابو عبد الله ع فقال يا عبد الله ابرأ ممن قال انا انبياء ومنه محمد بن مسعود عن
حمدان بن احمد عن معوية بن حكيم وحدثني محمد بن الحسن البراثي وعثمان بن حامد عن محمد بن يزداد عن معوية بن حكيم عن ابيه عن جده
قال بلغني عن ابي الخطاب اشياء فدخلت على ابي عبد الله ع فدخل ابو الخطاب وانا عنده او دخلت وهو عنده فلما ان بقيت انا
وهو في المجلس قلت لابي عبد الله ع ان ابا الخطاب روى عنك كذا وكذا قال كذب قال فاقبلت اروي ما روى شيئا شيئا مما
سمعناه وانكرناه الا سألت عنه فجعل يقول كذب وزحف ابو الخطاب حتى ضرب بيده الى لحية ابي عبد الله ع فضربت يده وقلت
خل يدك عن لحيته فقال ابو الخطاب يا ابا القاسم لا تقوم قال ابو عبد الله ع له حاجة حتى قال ثلث مرات كل ذلك يقول
ابو عبد الله ع له حاجة فخرج فقال ابو عبد الله ع انما اراد ان يقول لك يخبرني ويكتمك فابلغ اصحابي كذا وكذا وابلغهم كذا وكذا
قال قلت واني لا احفظ هذا فاقول ما حفظت وما لم احفظ قلت احسن ما يحضرني قال نعم المصلح ليس بكذاب قال ابو عمرو الكشي
هذا غلط ووهم في الحديث انشاء الله لقد اتى معاوية بشيء منكر لا تقبله العقول ان مثل ابي الخطاب لا يحدث نفسه بضرب يده الى
اقل عبد لابي عبد الله ع فكيف هو هو بيان قوله الا سألت الاستثناء من مقدر اي ما بقي شيء الا سألت عنه ويحتمل ان يكون ما في قوله
ما روى للنفي والاستثناء منه قوله يا ابا القاسم لا تقوم ابو القسم كنية لمعوية بن عمار الذي هو جد معوية بن حكيم وكان غرض
الملعون ان يقوم معوية ويخلو هو معه ع ثم يقول بيني وبينه ع اسرار لا يطلع عليها غيري فلذا قال ع له حاجة اي لمعوية حاجة عندي
لا يقوم الان واما تجويزه ع لمعوية ان يقول ما لم يسمع فاما على النقل بالمعنى او جوز له ان يقول اشياء من قبل نفسه يعلم انه
يصير سببا لردعهم عن اتباع اهل البدع واما استبعاد الكشي فلعله لم يكن على وجه الاهانة بل على وجه الاكرام كما هو الشايع عندهم
لكنه بعيد رجال الكشي عن حمدويه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن مصادف قال لما لبى القوم الذين لبوا
بالكوفة دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فخر ساجدا والزق جؤجؤه بالارض وبكى واقبل يلوذ باصبعه ويقول بل عبد الله
قن داخر مرارا كثيرة ثم رفع راسه ودموعه تسيل على لحيته فندمت على اخباري اياه فقلت جعلت فداك وما عليك انت من ذا
فقال يا مصادف ان عيسى لو سكت عما قالت النصارى فيه لكان حقا على الله ان يصم سمعه ويعمي بصره ولو سكت عما قال ابو الخطاب
لكان حقا على الله ان يصم سمعي ويعمي بصري بيان لما لبى اي قالوا لبيك جعفر بن محمد لبيك كما يلبون كما سياتي الاخبار
وقال السيد الداماد ره هذا التصحيف وتحريف بل هو لبى القوم الذين ابوا على بناء المجهول اي اصابتهم الداهية ودخلت عليهم
البلية ولعله ره لم يتفطن بما ذكرنا فغفل عن الخبر الذي سننقله من الكافي رجال الكشي بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن شعيب
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انهم يقولون قال وما يقولون قلت يقولون يعلم قطر المطر وعدد النجوم وورق الشجر ووزن
ما في البحر وعدد التراب فرفع يده الى السماء وقال سبحان الله سبحان الله لا والله ما يعلم هذا الا الله ومنه محمد بن مسعود عن
عبد الله بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع قال ذكر جعفر بن واقد ونفر من اصحاب ابي

ابي الخطاب

الخطاب فقيل انه صار الى بيرود وقال فيهم وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله قال هو الامام فقال ابو عبد الله ع لا والله لا ياويني
واياه سقف بيت ابدا هم شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا والله ما صغر عظمة الله تصغيرهم شيء قط وان
عزيرا جال في صدره ما قالت اليهود فمحى اسمه من النبوة والله لو ان عيسى اقر بما قالت النصارى لاورثه الله صمما الى يوم القيمة والله
لو اقررت بما يقول في اهل الكوفة لاخذتني الارض وما انا الا عبد مملوك لا اقدر على ضر شيء ولا نفع بيان يتردد اي قال رجل من الخطابية
كان ابو الخطاب يتردد ويختلف الى اصحابه وكان يقول فيهم اي لاجلهم هذه الاية فكان يعطف قوله تعم وفي الارض اله على
قوله تعم وهو الذي فيكون جملة اخرى اي وهو في الذي الارض اله اخر قوله قال اي ابو الخطاب هو الامام اي الاله الذي في الارض
هو الامام اي الاله الذي هو في الارض هو الامام ويحتمل ارجاع الضمير الى ابن واقد وفي بعض النسخ تبرهد بالباء الموحدة ثم الواو
ثم الدال اي يطلب اضلال اصحابه من الارادة بمعنى الطلب كقوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وفي بعضها الى مرتد وقال بعض
الفضلاء اي المتقوم من الردة وفي بعضها الى بهرود فيكون كناية عن بعض الكفرة الموافقين له في الراي والاعتقاد ما صححنا اولا وثانيا
موافقا للنسخ المعتبرة والخبر يدل على عدم نبوة عزير والله يعلم رجال الكشي سعد عن ابن عيسى عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال ان بنانا والسري وبزيعا لعنهم الله تراءى لهم الشيطان في احسن ما يكون صورة ادمي من قرنه
الى سرته قال فقلت ان بنانا يتاول هذه الاية وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله ان الذي في الارض غير اله السماء واله السماء غير اله
الارض وان اله السماء اعظم من اله الارض وان اهل الارض يعرفون فضل اله السماء ويعظمونه فقال والله ما هو الا الله وحده لا شريك له
اله في السموات واله في الارضين كذب بنان عليه لعنة الله لقد صغر الله جل جلاله وصغر عظمته ومنه حمدويه وابراهيم عن العبيدي عن ابن
ابي عمير عن المفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع وذكر اصحاب ابي الخطاب والغلاة فقال لي يا مفضل لا تقاعدوهم ولا تواكلوهم
ولا تشاربوهم ولا تصافحوهم ولا توارثوهم وقال حدثنا العبيدي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع وذكر الغلاة
وقال ان فيهم من يكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه بيان قوله ولا توارثوهم اي لا تعطوهم الميراث فانهم مشركون لا يرثون من المسلم
او لا تواصلوهم بالمصاهرة الموجبة للتوارث وصحفه بعض الافاضل وقرأ لا توازروهم من الازر بمعنى المعاونة لا تجاوروهم ولا تقاعدوهم
بالاثار والاخبار رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمرو
قال قال ابو عبد الله ع للغالية توبوا الى الله فانكم فساق كفار مشركون ومنه محمد بن مسعود عن عبد الله بن محمد بن خالد عن
الوشاء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من قال بانا انبياء فعليه لعنة الله ومن شك في ذلك فعليه لعنة الله ومنه سعد
عن محمد بن الحسين والحسن بن موسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عمن حدثه من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
لعن الله المغيرة بن سعيد انه كان يكذب على ابي فاذاقه الله حر الحديد لعن الله من قال فينا ما لا نقول في انفسنا ولعن الله من ازالنا
عن العبودية لله الذي خلقنا واليه مابنا ومعادنا وبيده نواصينا ومنه حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جعفر بن
عثمان عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا محمد ابرأ ممن يزعم انا ارباب قلت برئ الله منه قال ابرأ ممن يزعم انا انبياء قلت
برئ الله منه ومنه محمد بن مسعود عن الحسين بن اشكيب عن ابن اورمة عن محمد بن خالد البرقي عن ابي طالب القمي عن حنان بن سدير
عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
اني بما تعملون عليم قال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء براء برئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا دين
آبائي والله لا يجمعني واياهم يوم القيمة الا وهو عليهم ساخط قال قلت فما انتم جعلت فداك قال خزان علم الله وتراجمة وحي الله

ونحن قوم معصومون امر الله بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض قال الحسين بن اشكيب
من ابيطالب عن سدير انشاء الله لعلهم اولوا الرسل بالائمة والعمل الصالح يتعلق بما هو العلة في نظام العالم والرسل باتباع الائمة
والاظهر انه سقط من النسخ شيء ويؤيده ما رواه الكليني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابيطالب عن سدير قال قلت لابي
عبد الله ع ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري
ولحمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيامة الا وهو ساخط عليهم
قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وساق الحديث الى آخره ملخصه الاستدلال
على كونهم رسلا بالآية محققة الرسل زعما منهم ان الخطاب انما يتوجه الى الحاضرين او الى من سيوجد بعدهم بتبعية الحاضرين والجواب
الحاضرين وخطاب بجميع الانبياء لا على الحضور خوطبوا بذلك فقيل على ان كلا منهم خوطبوا في زمانه وقيل النداء لعيسى ع الذي
ذكره في الآية السابقة والجمع للتعظيم رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن محمد القمي عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سلام عن حبيب الخثعمي عن ابن ابي يعفور قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا فاستأذن عليه رجل حسن الهيئة فقال اتق السفلة
فما تقاررت في الارض حتى خرجت فسألت عنه فوجدته غاليا بيان قوله فما تقاررت في الارض كذا في بعض النسخ تفاعل من القرار
يقال توقر في المكان واستقر وتقار اي ثبت وسكن وفي بعضها فما تقارب في الارض ولعل المعنى انه لم يقرب الى مكانه الذي اراد وفي
الله تصحيف وقال السيد الداماد تقارّت بالفاء او بالقاف وتشديد الراء تفعلت من باب التفعل واصله ليس من الصحو من الجو
وخرجت بالتشديد من التخريج بمعنى استيطان الامر واستخراجه من فطانة واستكشافه يعني ما انتشرت وما مشيت وما ذهبت وما سرت
في الارض حتى استكشفت امر الرجل واستعلمت حاله واخترته وفتشت عن حاله ومقالات الاقوام واستخرجت منه وجدته فاسدا غاليا
فظهر ان مولانا الصادق ع كان قد الهمه الله ذلك فقال فما دوار بالفاء من فار الفار بالقهم ومفردا ما بالحروف اي انتشر وتحاج والفار والمنتشر والطايح
وقار بالقاف اي مشى على اطراف قدميه لئلا يسمع صوتها وقار ايضا اذا قام وذهب في الارض وقار القصاد اختلاه وحده بنفسه
واقتور الشيء اذا قطعه مستديرا قال ذلك كله في القاموس وغيره وفي بعض النسخ فما تقاربت حتى خرجت بالقاف على التفاعل
وتخفيف خرجت من الخروج انتهى كلامه رفع الله مقامه ولا يخفى ما فيه من التصحيف والتكلف مع ان قلب الواو بالجيم غير لا وقال
عمر بن يعقوب رجال الكشي الحسين بن الحسن بن بندار عن سعد بن عبد الله عن ابن ابي الخطاب والحسن بن موسى عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن مسكان قال دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة الازدي على ابي عبد الله ع فقالا له جعلت فداك ان المفضل بن عمر يقول
انكم تقدرون ارزاق العباد فقال والله ما يقدر ارزاقنا الا الله ولقد احتجت الى طعام لعيالي فضاق صدري وابلغت الى الفكرة في ذلك حتى
احرزت قوتهم فعندها طابت نفسي لعنه الله وبرئ منه قالا افتلعنه وتتبرأ منه قال نعم فلعناه وبرئنا منه برئ الله ورسوله منه
حمدويه وابراهيم ابنا نصير عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن عمر انه ذكر انكان المرسلين بيان في بعض النسخ بدل بعد التلاوة
وفي بعضها اخير من الاسلام اي كان يقول ذلك تبرا وفي بعضها اخير من الاشارة والظاهر انه كان انه مكان انكان اي كان يدعي نبوة
نفسه من قبل الصادق ع وعلى النسخة لعل الخطاب الى الكاظم ع فان علي بن الحكم من اصحابه اي يدعي انك من المرسلين رجال الكشي قال
ابو عمرو الكشي قال يحيى بن عبد الحميد الحماني في كتابه المؤلف في اثبات امامة امير المؤمنين ع قلت لشريك ان اقواما يزعمون ان جعفر بن
محمد ضعيف الحديث فقال اخبرك القصة كان جعفر بن محمد رجلا صالحا مسلما ورعا فاكتنفه قوم جهال يدخلون عليه ويخرجون من عنده
ويقولون حدثنا جعفر بن محمد ويحدثون باحاديث كلها منكرات كذب موضوعة على جعفر ليستأكلوا الناس بذلك ويأخذوا منهم
الدراهم

الدراهم وكانوا يأتون من ذلك بكل منكر فسمعت العوام بذلك منهم فمنهم من هلك ومنهم من انكر وهؤلاء مثل المفضل بن عمر
وبنان وعمرو النبطي وغيرهم ذكروا ان جعفرا حدثهم ان معرفة الامام تكفي من الصوم والصلوة وحدثهم عن ابيه عن جده
وانه حدثهم ع قبل يوم القيمة وان عليا ع في السحاب يطير مع الريح وانه كان يتكلم بعد الموت وانه كان يتحرك على المغتسل وان اله السماء و
اله الارض الامام فجعلوا لله شريكا جهالا ضلالا والله ما قال جعفر شيئا من هذا قط كان جعفر اتقى لله واورع من ذلك
فسمع الناس ذلك فضعفوه ولو رأيت جعفرا لعلمت انه واحد الناس بيان قوله ع رجع عن الرجعة اي انه حدثهم عن ابيه عن
جده بالرجعة عند ظهور القائم قبل يوم القيمة وفي بعض النسخ عن قيل اي حدثهم بما يكون الى يوم القيمة قوله انه واحد الناس
اي وحيد دهره لا ثاني له في الجلالة ولا نظير له في الناس قال في الصحاح فلان واحد دهره لا نظير له وقال ساجد الوجل انفرد ويحتمل
ان يكون المغيرة لو رأيت جعفرا لعلمت انه واحد من الناس لا ما يدعونه هؤلاء من الربوبية رجال الكشي محمد بن مسعود عن اسحق بن
محمد عن عبد الله بن القسم عن خالد الجوان قال كنت انا والمفضل بن عمر وناس من اصحابنا بالمدينة وقد تكلمنا في الربوبية قال
فقلنا مروا الى باب ابي عبد الله ع حتى نسأله قال فقمنا بالباب قال فخرج الينا وهو يقول بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون بيان قوله في الربوبية اي ربوبية الائمة ع رجال الكشي حمدويه عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي
الصيرفي عن صالح بن سهل قال كنت اقول في ابي عبد الله بالربوبية فدخلت فلما نظر الي قال يا صالح انا والله عبيد مخلوقون
لنا رب نعبده وان لم نعبده عذبنا رجال الكشي حمدويه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن المدائني عن ابي عبد الله ع
قال قال يا مرازم من بشار قلت الشعيري بياع الشعير قال لعن الله بشارا قال لي يا مرازم قل لهم ويلكم توبوا الى الله فانكم كافرون
مشركون ومنه حمدويه وابراهيم ابنا نصير عن محمد بن عيسى عن صفوان عن مرازم قال قال لي ابو عبد الله ع تعرف مبشر بشر بتوهم
الاسم قال الشعيري فقلت بشار فقال بشار قلت نعم جار لي قال ان اليهود قالوا ما قالوا ووحدوا الله وان النصارى قالوا
ما قالوا ووحدوا الله وان بشارا قال قولا عظيما فاذا قدمت الكوفة فقل له يقول لك جعفر يا كافر يا فاسق يا مشرك انا برئ منك
قال مرازم فلما قدمت الكوفة فوضعت متاعي وجئت اليه فدعوت الجارية فقلت قولي لابي اسمعيل هذا مرازم فخرج الي فقلت له
يقول لك جعفر بن محمد يا كافر يا فاسق يا مشرك انا برئ منك فقال لي وقد ذكرني سيدي قال قلت نعم ذكرك بهذا الذي قلت
لك فقال جزاك الله خيرا وفعل بك واقبل يدعو لي ومقالة بشار هي مقالة العلياوية يقول ان عليا هو رب وظهر بالعلوية و
الهاشمية واظهر انه عبده ورسوله بالمحمدية ووافق اصحاب ابي الخطاب في اربعة اشخاص علي وفاطمة والحسن والحسين ع وان معنى
الاشخاص الثلثة تلبيس والحقيقة شخص علي لانه اول هؤلاء الاشخاص في الامامة والكبر وانكروا شخص محمد وزعموا ان محمدا عبد
ع وعلي رب واقاموا محمدا مقام ما اقامت المخمسة العلياوية وزعموا ان بشارا والشعيري لما انكروا ربوبية محمد وجعلها في علي وجعل محمدا
ع ع وانكر بشار مسخ في صورة طير يقال له علي يكون في البحر فلذلك سموهم العليانية بيان قوله لتوهم الاسم اي انما سمى
بشارا مبشرا مرة وبشيرا اخرى للتوهم والشك في اسمه ولعله ع تعمد ذلك لاظهار غاية المباينة وعدم الارتباط والموافقة التي كان
يدعيها الملعون قوله ووحدوا الله اي بزعمهم مع انهم مشركون فهذا ايضا ظلم في التوحيد او المعنى مع قولهم بكون عزير وعيسى ابن الله
موحدون لا ينسبون الخلق والرزق الا الى الله تعالى وهؤلاء ينسبونهما الى غيره تعالى فهم ابعد من التوحيد من كل وجه قوله ان
عليا ع هو رب واصل النسخ هنا مختلفة غاية الاختلاف ففي بعضها ان عليا ع هو رب وظهر بالعلوية والهاشمية واظهر انه عبده ورسوله
بالمحمدية فالمعنى انهم لعنهم الله ادعوا ربوبية علي ع وقالوا انه ظهر مرة بصورة علي ومرة بصورة محمد واظهر انه عبد الله ع

عين الله واظهر رسوله بالمحمدية مع انه عنده وفي بعض النسخ هرب وظهر بالعلوية اي الهاشمية واظهر وليه من عنده ورسوله بالمحمدية
اي هرب علي مع ربوبيته من السماء وظهر بصورة علي واظهر رسوله بالمحمدية وسمي وليه باسم نفسه واظهر نفسه في الولاية قوله وانكروا
فيخفون محمدا اي اصحاب ابي الخطاب خاصة فانهم انكروا في الوصية ابوة واثبتوا الوصية محمد ص وزعموا ان محمدا ع وعبدا له ابدلوا العلاة
من علي وبعد من الرب اي زعموا محمدا عبد علي وعلي هو الرب نعوذ بالله من ذلك واقاموا محمدا اما اقامت المخمسة سلمان فانهم قالوا بربوبية
محمد وجعلوا سلمان رسوله وقالوا بانتقال الربوبية من محمد الى فاطمة وعلي ثم الى الحسن ثم الى الحسين ثم قوله وجعل محمدا ع اي عبد علي
ويحتمل التعاكس في مذهبي العلياوية واصحاب ابي الخطاب رجال الكشي الحسين بن الحسن بن بندار عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن
الخشاب عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان بشار الشعيري شيطان بن شيطان خرج من البحر فاغوى
اصحابي وعنه سعد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع لبشار الشعيري ان اخرج عني
لعنك الله لا والله لا يظلني واياك سقف بيت ابدا فلما خرج قال ويله الا قال بما قالت اليهود والا قال بما قالت النصارى الا
قال بما قالت المجوس او بما قالت الصابئة والله ما صغر الله تصغير هذا الفاجر احد انه شيطان بن شيطان خرج من البحر ليغوي اصحابي
وشيعتي فاحذروه وليبلغ الشاهد الغائب اني عبد الله بن عبد الله عبد قن ابن امة ضمتني الاصلاب والارحام واني لميت واني
لمبعوث ثم موقوف ثم مسؤول والله لاسألن عما قال في هذا الكذاب وادعاه علي يا ويله ماله ارعبه الله فلقد امن على فراشه
وافزعني واقلقني عن رقادي اوتدرون اني لم اقول ذلك لاستقر في قبري بيان القن العبد الخالص والويل والخزي والنكال او
الهلاك والهاء القيم للسكت والارعاب افعال من الرعب اي اوقعه الله في الرعب والخوف حتما وقد يقرأ والزنبة المفتوحة بعد
همزة الاستفهام وفي بعض النسخ اندرون باسقاط الواو وفي نسخة اخرى وقد يقرأ باسقاط الهمزة لاستقر في قبري اي لا اعذب فيه رجال
الكشي طاهر بن عيسى عن الشجاعي عن الحسين بن بشار عن داود الرقي قال قال لي يا داود ترى ما تقول الغلاة الطيارة وما يذكر
عن شرطة الخميس عن امير المؤمنين ع وما يحكي عن اصحابه عنه فذلك والله ارى اكبر منه ولكن امرني ان اذكره لاحد قال وقلت له
اني قد كبرت ودق عظمي احب ان يختم عمري بقتل فيكم فقال وما من هذا بد ان لم يكن في العاجلة يكون في الاجلة بيان قوله فذلك
والله اراني اي الصنف اراني من الغرائب والمعجزات اكبر مما يروي هؤلاء قوله في الاجلة اي في الرجعة الكافي العدة عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله ع قال خرج الينا ابو عبد الله ع وهو مغضب فقال اني خرجت
انفا في حاجة فتعرض لي بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على بدئي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال
حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي وذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه اذا لصم صما
لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد رجال الكشي
احمد بن علي السلولي عن ابن عيسى عن صفوان عن عنبسة بن مصعب قال قال لي ابو عبد الله ع اي شيء سمعت من ابي الخطاب قلت
سمعته يقول انك وضعت يدك على صدره وقلت له عه ولا تنس وانك تعلم الغيب وانك قلت له هو عيبة علمنا وموضع سرنا امين
على احيائنا وامواتنا قال لا والله ما مس شيء من جسدي جسده الا يده واما قوله اني قلت اعلم الغيب فوالله الذي لا اله الا هو
ما اعلم فلا اجرني الله في امواتي ولا بارك لي في احيائي ان كنت قلت له قال وقدامه جويرية سوداء تدرج قال لقد كان مني الى ام هذه
او الى هذه كخطة القلم فاتتني هذه فلو كنت اعلم الغيب ما كانت تأتيني ولقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطا بيني وبينه فاصابه
السهل والشرب واصابني الجبل واما قوله اني قلت هو عيبة علمنا وموضع سرنا امين على احيائنا وامواتنا فلا اجرني الله في امواتي

ولا بارك لي

ولا بارك لي في احياي ان كنت قلت له شيئا من هذا قط بيان قوله لا اجرني الله على بناء المجرد من باب نصر او على بناء الافعال كما جاء
بهما في النهاية والاساس اي لا اعطاني في مصيبة اموات المثوبات التي وعدت اربابها فانه من اعظم الخسران والحرمان والبركة
في احياي انه لا يعطيني بركة فيمن هو حي من اتباعي واولادي وعشيرتي وفي بعض النسخ في حياتي والاول اظهر قوله كخطة القلم
اي كان مني الى ام هذه الجارية صحبة قليلة بقدر خط القلم بارادة المقاربة فاتتني هذه الجارية فحال ايضا بيني وبين ما اريد
فلو كنت اعلم الغيب لفعلت ذلك في مكان ما كانت تاتيني والراوي شك انه ع قال مني الى ام هذه الجارية كخطة القلم فاتتني هذه
او قال الى هذه الجارية كخطة القلم فاتتني امها فلفظة او قد في اول الكلام ولفظة في اخر الكلام احد الشقين على الظهور والثاني بلا كون
احدهما ويحتمل ان يكون المعنى كان بيني وبين ام هذه الجارية المسافة بقدر ما يخط بالقلم فلما قربت منها وجدت الحبل استتني وحالت
بيني وبينها والتقريب كما مر وكون خط القلم كناية من المقاربة بعيد ويمكن ان يكون المراد كانت بيني وبينها مسافة قليلة بقدر
ما يخط بالقلم وكنت اطلبها للتأديب او غيره ولو اعرف مكانها حتى استترت بنفسها وفي بعض النسخ لخط القلم بالالف والحاء المهملة
والطاء المهملة اي كان مني اليها امر وانا لخط القلم الذي فات مني فاتتني وفي بعضها كخط القلم وفي بعضها كخيط القلم اي
التردد في الكلام بسبب خط الناسخ ويحتمل ان يكون فاتتني في الموضعين اي كان مني اليها نوع من الضرب والتهديد للتاديب
ففاتتني ولو اطلع على مكانها وعلى هذه النسخة ايضا يمكن تاويله بهذا المعنى اي فاتتني ثم اتتني بنفسها او بغيره ما رواه الكافي
انه ع قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت
الدار هي ولا يخفى ان قوله هذه ثانيا يؤيد تكلف بعض التوجيهات رجال الكشي ذكرت الطيارة الغالية في بعض كتبها عن المفضل انه
قال لقد قتل مع ابي اسمعيل يعني ابا الخطاب سبعون نبيا كلهم راى وهلك نبيا فيه وهنالك وان المفضل قال دخلنا على ابي عبد الله
ونحن اثنا عشر رجلا قال فجعل ابو عبد الله ع يسلم على رجل رجل منا ويسمي كل رجل منا باسم نبي وقال لبعضنا السلام عليك يا نوح
وقال لبعضنا السلام عليك يا ابراهيم وكان اخر من سلم عليه قال السلام عليك يا يونس ثم قال لا تخاير بين الانبياء بيان قوله
كلهم راى النسخ هاهنا مختلفة ففي بعضها هلك ابي وهلك نبيا فيه اي كلهم رسل الله وهلك مع النبوة في سبيل الله او في اعانة ابي
الخطاب وفي بعضها هلك وبشافة وهو الظهر وفي بعضها وهلك بشافه اي قال لا اله الا الله وهو بشافهة الله تعالى عما يقولون
علوا كبيرا او على التقادير يحتمل ارجاع الضمائر الى الصادق ع بناء على توهم بالوحية وفي النسخة الدامادية ترقهكذا وهلك بتاوة
ثم قال العلامة الزمخشري الفائق البناوة والنبوة الارتفاع والشرف وكلاهما كانوا ادنيا بالرفع على الابتداء اي كل واحد منهم
راى وهلل على صيغة المعلوم اي راى معبوده بالنظر الاعلى من الكبرياء والربوبية ونفسه في الدرجة الرفيعة من البناوة والنبوة وجرى
على لسانه كلمة التهليل له هيشا ومجرا واستعظاما وتعجبا او على صيغة المجهول اي اذا راى قيل لا اله الا الله تعجبا من بناوته واستعظاما
اذ كل من يرى شيئا عظيما يتعجب منه يقول لا اله الا الله قال ابن الاثير في النهاية وفي جامع الاصول في حديث عمران بن حصين
قال قال رسول الله ص النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا ع كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى
لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد
قوله لا تخاير اي لا تفاضل ولعلهم لعنهم الله انما وضعوا هذه التسمية لئلا يتفضل بعضهم على بعض رجال الكشي محمد بن مسعود
عن محمد بن يزيد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن علي بن عقبة عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله ع فسلمت وجلست
فقال لي كان في مجلسك هذا ابو الخطاب ومعه سبعون رجلا كلهم اليه يتألم منهم شيء رحمتهم فقلت لهم الا اخبركم بفضائل المسلم

انا

علي بن

فلان اصبح بحرهم اصغرهم الا قال بلى جعلت فداك قلت من فضائل المسلمين ان يقال فلان قارئ لكتاب الله عز وجل وفلان ذو حظ من ورع
وفلان يجتهد في عبادته لربه فهذه فضائل المسلم ما لكم وللرئاسات انما المسلمون رأس واحد اياكم والرجال فان الرجال للرجال
مهلكة فاني سمعت ابي عليه السلام يقول ان شيطانا يقال له المذهب يأتي في كل صورة الا انه لا يأتي في صورة نبي ولا وصي نبي ولا
احسبه الا وقد تراءى لصاحبكم فاحذروه فبلغني انهم قتلوا معه فابعدهم الله واسحقهم انه لا يهلك على الله الا هالك
بيان قوله عليه السلام كلهم البربرية لهم كذا في اكثر النسخ على صيغة التفعل من الالم وفي بعض النسخ بالحاء والظاء ان فيه سقطا وتحريفا
وقال السيد الداماد اي كلهم مسئول البربرية لهم يعني بالتبري من التكيل اي يصيبهم من تلفا واقتسام مصيبته وفي نسخة
بالمهملة التحتية على الفاعلة من الثلاثة ومعناه التعدية او بمعنى فيهم او من زائدة للابانة والمعنى بالمهملة شيء ويوقع فيها ثلمة قوله عليه السلام ويكالمهم ن
انما المسلمون رأس واحد اي جميعهم في حكم رأس واحد فلا ينبغي لهم الا رئيس واحد ويمكن ان يقدر مضاف اي في رأس واحد وفي
بعض النسخ اي المسلمون رأس واحد اي انما هم جميعا نفس واحدة ومطاع واحد قوله عليه السلام لا يهلك اي لا يرد هالكا على الله هالكا الا
من هو هالك بحسب شقاوته وسوء طينته وفي التعليقة البهادرية عليه السلام فما لك الا هالك ممن هلك عليه رجال الكشي طاهر بن عيسى عن جعفر
محمد عن الشجاعي عن الحمادي عن رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التناسخ قال فمن نسخ الاول بيان قال السيد الداماد قدس سره
اشارة الى برهان ابطال التناسخ على القوانين الحكمية والاصول البرهانية تقريره ان القول بالتناسخ انما يستقيم لو قيل بازلية
النفس المدبرة للاجساد المختلفة المتعاقبة على التناقل والتناسخ وبلا تناهي تلك الاجساد المتناسخة بالعدد من جهة الاول كما هو
المشهور من مذهب الذاهبين اليه والبراهين الناهضة على استحالة اللانهاية العددية بالفعل مع تحقق الترتيب والاجتماع
في الوجود قائمة هناك بالقسط بحسب متن الواقع المعبر عنه بوعاء الدهر اعني الدهر وان لم يتحقق الا الترتب التعاقبي بحسب
ظرف السيلان والتدريج والفوت واللحوق اعني الزمان وقد استبان ذلك في الافق المبين والصراط المستقيم وتقويم الايمان و
قبسات حق اليقين وغيرها من كتبنا وصحفنا فاذن لا محيص لسلسلة الاجساد المترتبة من مبدء معين هو الجسد الاول في جهة
الازل يستحق باستعداده المزاجي ان يتعلق به نفس مجردة تعلق التدبير والتصرف فيكون ذلك مناط حدوثها وفيضانها من جود المفيض
الفياض الحق جل سلطانه واذا انكشف ذلك فقد انصرح ان كل جسد حيواني بخصوصيته مزاجه الجسماني واستحقاق الاستعداد ي
يكون مستحقا لجوهر مجرد بخصوصه يبدعه ويتعلق به وينصرف فيه ويتسلط عليه فتثبت نفسي وقد قرع بعض العقلاء في كتاب العرش
الكاظم عليه السلام رجال الكشي محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله القمي عن محمد بن عبد الله المسمعي عن علي بن حديد المدائني قال سمعت من يسأل
ابا الحسن الاول عليه السلام فقال اني سمعت محمد بن بشير يقول انك لست موسى بن جعفر الذي انت امامنا وحجتنا فيما بيننا وبين الله قال
لعنه الله ثلاثا اذاقه الله حر الحديد قتله الله اخبث ما يكون من قتلة فقلت له جعلت فداك اذا انا سمعت ذلك منه اوليس حلال لي دمه مباح
كما ابيح دم السباب لرسول الله صلى الله عليه وآله والامام فقال نعم حل والله دمه واباحه لك ولمن سمع ذلك منه قلت اوليس ذلك بساب لك
فقال هذا ساب لله وساب لرسول الله صلى الله عليه وآله وساب لآبائي وسابي واي سب ليس يقصر عن هذا ولا يفوقه هذا القول فقلت ارأيت اذا
انا لم اخف ان اغمز بذلك بريئا ثم لم افعل ولم اقتله ما علي من الوزر فقال يكون عليك وزره اضعافا مضاعفة من غير ان ينقص
من وزره شيء اما علمت ان افضل الشهداء درجة يوم القيامة من نصر الله ورسوله بظهر الغيب ورد عن الله وعن رسوله بيان قوله عليه السلام ليس
يقصر عن هذا المراد بالمقصود المقصود في الركاكة والقبح قوله اذا اغمز اي ان يسبني المتهم بريئا او غيره قال في القاموس غمز بالرجل
سعى به شرا وفيه مغمز اي مطعن او مطمع والمغموز المتهم وفي بعض النسخ بالراء المهملة اي يصير غافلا بسبا لانه يشمل البلاء وبينا هو

غمز الذي

غمرة الماء اي غطاه وفي بعضها الحر من الهموم بمعنى الشمول وهو قريب من الثاني رجال الكشي بالاسناد المتقدم عن سعد بن الطيالسي عن البطائني
قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لعن الله محمد بن بشير واذاقه حر الحديد انه يكذب علي برئ الله منه وبرئت الى الله منه اللهم اني ابرأ اليك
مما يدعي فيّ ابن بشير اللهم ارحني منه ثم قال يا علي ما احد اجترى ان يتعمد علينا الكذب الا اذاقه الله حر الحديد ان بنانا كذب على علي بن الحسين
فاذاقه الله حر الحديد وان المغيرة بن سعيد كذب على ابي جعفر عليه السلام وان ابا الخطاب كذب على ابي فاذاقه الله حر الحديد وان محمد بن بشير لعنه الله
يكذب علي برئت الى الله منه اللهم اني ابرأ اليك مما يدعيه فيّ محمد بن بشير اللهم ارحني منه اللهم اني اسألك ان تخلصني من هذا الرجس
النجس محمد بن بشير فقد شارك الشيطان اباه في رحم امه قال علي بن ابي حمزة فما رأيت احدا قتل باسوء من قتلة محمد بن بشير لعنه الله
رجال الكشي قالوا ان محمد بن بشير لما مضى ابو الحسن عليه السلام ووقف عليه الواقفة جاء محمد بن بشير وكان صاحب شعبذة ومخاريق معروفا بذلك
فادعى انه يقول بالوقف على موسى بن جعفر وان موسى عليه السلام كان ظاهرا بين الخلق جميعا يرونه اهل النور بالنور واهل الكدورة بالكدورة
في مثل خلقهم بالانسانية والبشرية اللحمانية ثم حجب الخلق جميعا عن ادراكه وهو قائم بينهم موجود كما كان غير انهم محجوبون عنه وعن ادراكه
كالذي كانوا يدركونه وكان محمد بن بشير هذا من اهل الكوفة من موالي بني اسد وله اصحاب قالوا ان موسى بن جعفر لم يمت ولم يحبس
وانه غاب واستتر وانه في وقت غيبته استخلف على الامة محمد بن بشير وجعله وصيه واعطاه خاتمه وعلمه جميع ما يحتاج اليه رعيته من امر دينهم و
دنياهم وفوض اليه جميع امره واقامه مقام نفسه فمحمد بن بشير الامام بعده ومنه محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله القمي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن
عيسى الكلابي انه سمع محمد بن بشير يقول الظاهر من الانسان آدم والباطن ازلي وقال انه كان يقول بالاثنين وان هشام بن سالم ناظره عليه
فاقر به ولم ينكره وان محمد بن بشير لما مات اوصى الى ابنه سميع بن محمد فهو الامام ومن اوصى اليه سميع فهو امام مفترض الطاعة الى وقت خروج موسى بن
جعفر وظهوره فيما يلزم الناس من حقوق في اموالهم وغير ذلك مما يتقربون به الى الله تعالى فالفرض عليهم اداؤه الى اوصياء محمد بن بشير الى
قيام القائم وزعموا ان علي بن موسى وكل من ادعى الامامة من ولده وولد موسى بن جعفر مبطلون كاذبون غير طيبي الولادة فنفوهم
من انسابهم وكفروهم لدعواهم الامامة وكفروا القائلين بامامتهم واستحلوا دماءهم واموالهم وزعموا ان الفرض عليهم من الله تعالى
اقامة الصلوة الخمس وصوم شهر رمضان وانكروا الزكوة والحج وسائر الفرائض وقالوا باباحة المحارم والفروج والغلمان واعتلوا
في ذلك بقول الله عز وجل او يزوجهم ذكرانا واناثا وقالوا بالتناسخ والائمة عندهم واحدا واحدا انما هم منقولون من قرن الى قرن
والمواساة بينهم واجبة في كل ما ملكوه من مال او خراج او غير ذلك وكل ما اوصى به رجل في سبيل الله فهو لسميع بن محمد واوصيائه
من بعده ومذاهبهم في التفويض مذاهب الغلاة من الواقفة وهم ايضا قالوا بالحلول وزعموا ان كل ما انتسب الى محمد فهو بيت وظروف وان
محمدا هو رب من انتسب اليه وانه لم يلد ولم يولد وانه محتجب في هذه الحجب وزعمت هذه الفرقة والمخمسة والعليائية واصحاب ابي الخطاب ان كل
من انتسب انه من آل محمد فهو مبطل في نسبه مفتر على الله كاذب وانهم الذين قال الله فيهم انهم يهود ونصارى في قوله وقالت اليهود والنصارى
نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق محمد في مذهب الخطابية وعلي في مذهب العليائية فهم ممن خلق هذين
كاذبين فيما ادعوا من النسب اذ كان محمد عندهم وعلي رب لا يلد ولا يولد تعالى الله عز وجل وتعالى عما يصفون وعما يقولون علوا كبيرا وكان
سبب قتل محمد بن بشير لعنه الله انه كان معه شعبذة ومخاريق وكان يظهر الواقفة انه ممن وقف على علي بن موسى وكان يقول في موسى
بالربوبية ويدعي في نفسه انه نبي وكانت عنده صورة قد عملها واقامها شخصا كانه صورة ابي الحسن موسى عليه السلام من ثياب حرير قد طلاها بالادوية
وعالجها بحيل عملها فيها حتى صارت شبيها بصورة انسان وكان يطويها فاذا اراد الشعبذة نفخ فيها فاقامها فكان يقول لاصحابه
ان ابا الحسن عندي فان احببتم ان تروه وتعلموا اني نبي فهلموا اعرضه عليكم فكان يدخلهم البيت والصورة مطوية معه فيقول هل ترون

في البيت بقيها او يومون فيه عن كوه وعن غيري فيقولون لا وليس في البيت احد فيقول فاخرجوا فيخرجون من البيت فيصير هو وراء الستر ويسبل الستر
بينه وبينهم ثم يقوم تلك الصورة ثم يرفع الستر بينه وبينهم فينظرون الى الصورة قائمة وشخص كانه شخص ابي الحسن ع لا ينكرون منه شيئا
ويقف هو منه بالقرب فيريهم من طريق الشعبذة انه يكلمه ويناجيه ويدنو منه كانه يساره ثم يغمزهم ان يتنحوا فيتنحون ويسبل الستر
بينه وبينهم فلا يرون شيئا فكانت معه اشياء عجيبة من صنوف الشعبذة ما لم يروا مثلها فهلكوا بها فكانت هذه حاله مدة حتى رفع خبره
الى بعض الخلفاء احسبه هرون او غيره ممن كان بعده من الخلفاء وانه زنديق فاخذه واراد ضرب عنقه فقال يا امير المؤمنين استبقني فاني
اتخذ لك اشياء يرغب الملوك فيها فاطلقه فكان اول ما اتخذ له الدوالي فانه عمد الى الدوالي فسواها وعلقها وجعل الزيبق بين
تلك الالواح فكانت الدوالي تمتلي من الماء فتميل الالواح وينقلب الزيبق من تلك الالواح فيتبع الدوالي لهذا فكانت تعمل من غير
مستعمل لها وتصب الماء في البستان فاعجبه ذلك مع اشياء عملها يضاهي الله بها في خلقه الجنة فقواه وجعل له مرتبة ثم انه يوما من الايام
انكسر بعض تلك الالواح فخرج منها الزيبق فتعطلت فاستراب امره وظهر عليه التعطيل والاباحة وقد كان ابو عبد الله وابو الحسن ع
يدعوان الله عليه ويسألانه ان يذيقه حر الحديد بعد ان عذب بانواع العذاب قال ابو عمرو حدث بهذه الحكاية محمد بن عيسى العبيدي
رواية له وبعضها عن يونس بن عبد الرحمن وكان هاشم بن ابي هاشم قد تعلم منه بعض تلك المخاريق فصار داعية اليه من بعده
بيان قوله فهو بيت وظروف اي كل من انتسب الي من الائمة ع بعضهم واولاده فليس بينهم وبينه حجب بل هو بيت الجميع لكن جعل فيه بمنزلة
البيت والظرف لهم قوله اذا كان الحجة عندهم اي عند الخاصة وعلى ابي عند العلياوية واسبال الستر ظاهره وارساله فان قيل ليس ظهور
المعجزة على يد الكاذب على اصول العدلية قبيحا وبه يثبتون النبوة والامامة فكيف جرى على يد هذا الملعون هذه الامور الغريبة او ليس هذا
اغراء على القبيح قلت نجيب عنه بوجهين الاول ان هذه لم تكن مخارقة للعادة بل كانت شعبذة تظهر كثيرا من جهال الخلق من اشباههم
لم تكن مع
ومن اتقن الحيل فاما هو من يتفرق في التأمل والتفحص لا لاغراض باطلة حتى يعرف ذلك والثاني ان ظهور المعجزة انما يقبح على يد الكاذب
اذا ادعى امرا ممكنا لا يحكم العقل باستحالته وهذا كان يدعي الوهية جسم محدث مؤلف محتاج وهذا مما يحكم جميع العقول باستحالته
فليس في هذا اغراء على القبيح بوجه ابو الحسن ع رجال الكشي حمدويه عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن المغيرة قال كنت عند ابي الحسن ع
انا ويحيى بن عبد الله بن الحسين فقال يحيى جعلت فداك انهم يزعمون انك تعلم الغيب فقال سبحان الله ضع يدك على راسي فوالله ما بقيت
في جسدي شعرة ولا في راسي الا قامت قال ثم قال لا والله ما هي الا رواية عن رسول الله ص الرضا عن آبائه عن رسول الله ص عيون اخبار
الرضا ع
الرضا تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم قال قال المامون للرضا ع بلغني ان قوما يغلون فيكم ويتجاوزون
فيكم الحد فقال الرضا ع حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله لا ترفعوني فوق حقي فان الله تبارك وتعالى اتخذني عبدا قبل ان يتخذني نبيا قال الله تبارك وتعالى
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال علي ع يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب
مفرط ومبغض مفرط وانا ابرأ الى الله تبارك وتعالى ممن يغلو فينا ويرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم ع من النصارى قال الله عز وجل
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق
ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي
وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد وقال عز وجل لن يستنكف المسيح
ان يكون

ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال عز وجل ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان
الطعام ومعناه انهما كانا يتغوطان فمن ادعى للانبياء ربوبية او ادعى للائمة ربوبية او نبوة او لغير الائمة امامة فنحن منه براء في الدنيا
والآخرة بيان رجال الكشي محمد بن قولويه عن سعد عن محمد بن عيسى عن يونس قال سمعت رجلا من الطيارة يحدث
ابا الحسن الرضا ع عن يونس بن ظبيان انه قال كنت في بعض الليالي وانا في الطواف فاذا نداء من فوق راسي يا يونس اني
انا الله الذي لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري فرفعت راسي فاذا ج فغضب ابو الحسن ع غضبا لم يملك نفسه ثم
قال للرجل اخرج عني لعنك الله ولعن من حدثك ولعن يونس بن ظبيان الف لعنة تتبعها الف لعنة كل لعنة منها تبلغك قعر جهنم اشهد
ما ناداه الا شيطان اما ان يونس مع ابي الخطاب في اشد العذاب مقرونان واصحابهما الى ذلك الشيطان مع فرعون وآل فرعون
في اشد العذاب سمعت ذلك من ابي ع فقال يونس فقام الرجل من عنده فما بلغ الباب الا عشر خطا حتى صرع مغشيا عليه
قد قاء رجيعه وحمل ميتا فقال ابو الحسن ع اتاه ملك بيده عمود فضرب على هامته ضربة قلب منها مثانته حتى قاء رجيعه وعجل الله
بروحه الى الهاوية والحقه بصاحبه الذي حدثه يونس بن ظبيان ورأى الشيطان الذي كان يتراءى له ومنه احمد بن علي عن سهل
عن عبد الرحمن بن حماد عن ابن فضال عن غالب عن عمار بن ابي عتبة قال هلكت بنت لابي الخطاب فلما دفنها اطلع يونس
ابن ظبيان في قبرها فقال السلام عليك يا بنت رسول الله عيون اخبار الرضا [illegible] عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن هاشم عن
علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع قال من قال بالتشبيه والجبر فهو كافر مشرك ونحن منه براء في الدنيا والآخرة
يا ابن خالد انما وضع الاخبار عنا في التشبيه والجبر الغلاة الذين صغروا عظمة الله فمن احبهم فقد ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا
ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برنا ومن
برهم فقد جفانا ومن اكرمهم فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن احسن اليهم
فقد اساء الينا ومن اساء اليهم فقد احسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم فقد حرمنا ومن
حرمهم فقد اعطانا يا ابن خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا ومنه الهمداني عن علي عن ابيه عن الهروي قال قلت
للرضا ع يا ابن رسول الله ما شيء يحكيه عنكم الناس قال وما هو قلت يقولون انكم تدعون ان الناس لكم عبيد فقال اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت شاهد بأني لم اقل ذلك قط ولا سمعت احدا من آبائي ع قاله قط وانت العالم بما لنا من
المظالم عند هذه الامة وان هذه منها ثم اقبل علي فقال يا عبد السلام اذا كان الناس كلهم عبيدنا على ما حكوه عنا فممن نبيعهم فقلت
يا ابن رسول الله صدقت ثم قال يا عبد السلام امنكر انت لما اوجب الله عز وجل لنا من الولاية كما ينكره غيرك قلت معاذ الله بل انا
مقر بولايتكم ومنه ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قال ابو الحسن ع من قال بالتناسخ
فهو كافر ثم قال لعن الله الغلاة الا كانوا مجوسا الا كانوا نصارى الا كانوا قدرية الا كانوا مرجئة الا كانوا حرورية ثم قال ع
لا تقاعدوهم ولا تصادقوهم وابرؤوا منهم بريء الله منهم بيان قوله ع الا كانوا مجوسا اي هم شر من هؤلاء ومنه محمد بن علي بن
بشار عن المظفر بن احمد عن العباس بن محمد بن القسم عن الحسن بن سهل عن محمد بن حامد عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا الحسن
الرضا ع عن الغلاة والمفوضة فقال الغلاة كفار والمفوضة مشركون من جالسهم او خالطهم او واكلهم او شاربهم او واصلهم
او تزوج اليهم او زوجهم او تزوج منهم او ائتمنهم على امانة او صدق حديثهم او اعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز وجل وولاية
رسول الله ص وولايتنا اهل البيت مجالس المفيد وامالي الطوسي المفيد عن الحسن بن حمزة العلوي عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن عيسى

عن عمرو بن عبيد عن محمد بن يزيد الطبري قال كنت قائما على رأس الرضا علي بن موسى الرضا عم بخراسان وعنده جماعة من بني هاشم منهم
اسحق بن العباس بن موسى فقال له يا اسحق بلغني انكم تقولون ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلعم ما قلته قط ولا سمعته
من احد من آبائي ولا بلغني عن احد منهم قاله لكنا نقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب
رجال الكشي الحسين بن الحسن القمي عن سعد عن اليقطيني عن يونس قال قال ابو الحسن الرضا عم يا يونس اما ترى الى محمد بن الفرات
وما يكذب علي فقلت ابعده الله واسحقه واشقاه فقال قد فعل الله ذلك به اذاقه حر الحديد كما اذاق من كان قبله من كذب علينا
يا يونس انما قلت ذلك لتحذر عنه اصحابي وتأمرهم بلعنه والبراءة منه فان الله بريء منه قال سعد وحدثني ابن العبيد عن جعفر بن
عيسى وعلي بن اسمعيل الميثمي عن ابي الحسن الرضا عم انه قال اذاني محمد بن الفرات اذاه الله واذاقه حر الحديد اذاني لعنه الله اذى
ما اذى ابو الخطاب لعنه الله جعفر بن محمد عم بمثله وما كذب علينا خطابي مثل ما كذب محمد بن الفرات والله ما احد يكذب علينا الا
ويذيقه حر الحديد قال محمد بن عيسى فاخبرني وجوه اصحابنا ان محمد بن فرات لم يلبث الا قليلا حتى قتله ابراهيم بن شكلة اخبث قتلة وكان
محمد بن فرات يدعي انه باب وانه نبي وكان القسم اليقطيني وعلي بن حسكة القمي كذلك يدعيان لعنهما الله محمد التقي عم رجال الكشي محمد بن
قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القمي عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن مهزيار
قال سمعت ابا جعفر عم يقول وقد ذكر عنده ابو الخطاب لعن الله ابا الخطاب ولعن اصحابه ولعن الشاكين في لعنه ولعن من وقف
في ذلك وشك فيه ثم قال هذا ابو الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن ابي هاشم استأكلوا بنا الناس فصاروا دعاة يدعون الناس
الى ما دعى اليه ابو الخطاب لعنه الله ولعنهم معه ولعن من قبل ذلك منهم يا علي لا تتحرجن من لعنهم لعنهم الله فان الله قد لعنهم
ثم قال قال رسول الله صلعم من تأثم ان يلعن من لعنه الله فعليه لعنة الله بيان ابو الغمر كنيته علي النقي عم رجال الكشي سعد عن سهل بن
زياد الادمي عن محمد بن عيسى قال كتب الي ابو الحسن العسكري عم ابتداء منه لعن الله القسم اليقطيني ولعن الله علي بن حسكة القمي ان
شيطانا ترائى للقاسم فيوحي اليه زخرف القول غرورا وعنه الحسين بن الحسن بن بندار القمي عن سهل بن زياد الادمي قال كتب بعض اصحابنا
الى ابي الحسن العسكري عم جعلت فداك يا سيدي ان علي بن حسكة يدعي انه من اوليائك وانك انت الاول القديم وانه بابك ونبيك
امرته ان يدعو الى ذلك ويزعم ان الصلوة والزكوة والحج والصوم كل ذلك معرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حسكة فيما يدعي
من البابية والنبوة فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعباد بالصوم والصلوة والحج وذكر جميع شرائع الدين ان معنى ذلك كله ما ثبت
ومال اليه ناس كثير فان رأيت ان تمن على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة قال فكتب عم كذب ابن حسكة عليه لعنة الله وبحسبك
اني لا اعرفه في موالي ماله لعنه الله فوالله ما بعث الله محمدا والانبياء من قبله الا بالحنيفية والصلوة والزكوة والحج والصيام والولاية
وما دعا محمد صلعم الا الى الله وحده لا شريك له وكذلك نحن الاوصياء من ولده عبيد الله لا نشرك به شيئا ان اطعناه رحمنا وان عصيناه عذبنا
ما لنا على الله من حجة بل الحجة لله علينا وعلى جميع خلقه ابرأ الى الله ممن يقول ذلك وانتفي الى الله من هذا القول فاهجروهم لعنهم الله
والجئوهم الى اضيق الطريق وان وجدت من احد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخر بيان الالجاء الى اضيق الطريق كناية عن اتمام الحجة عليهم
او تشنيعهم وتكذيبهم او انتهاز الفرصة بهم لصلاحهم والشدخ كسر الشيء الاجوف رجال الكشي قال نصر بن الصباح موسى السواق اصحابنا
علياوية يقعون في السيد محمد رسول الله صلعم وعلي بن حسكة الحواز القمي كان استاد القاسم الشعراني اليقطيني وابن بابا ومحمد بن موسى
الشريقي كانا من تلامذة علي بن حسكة ملعونون لعنهم الله وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين علي بن حسكة
وفارس بن حاتم القزويني اقول قد روى الكشي روايات في لعن فارس وان ابا الحسن العسكري عم امر جنيدا بقتله فقتله ومر علي

الجواد ع

الهادي ع

قتل جماعة

قتل جماعة من الغلاة كابي السمهري وابن ابي الزرقاء ملعونون ومنه ذكر ابو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتبه ان من الكذابين المشهورين
ابن بابا القمي قال سعد حدثني العبيدي قال كتب ابو الحسن العسكري عم ابتداء منه ابرأ الى الله من الفهري والحسن بن محمد بن بابا القمي فابرأ منهما
فاني محذرك وجميع موالي واني العنهما عليهما لعنة الله مستأكلين يأكلان بنا الناس فتانين مؤذيين اذاهما الله واركسهما في الفتنة ركسا
يزعم ابن بابا اني بعثته نبيا وانه باب ويله لعنه الله سخر منه الشيطان فاغواه فلعن الله من قبل منه ذلك يا محمد ان قدرت ان تشدخ رأسه
بحجر فافعل فانه قد آذاني آذاه الله في الدنيا والآخرة وقال ابو عمرو فقالت فرقة بنبوة محمد بن نصير الفهري النميري وذلك انه ادعى انه نبي
رسول الله وان علي بن محمد العسكري ارسله وكان يقول بالتناسخ والغلو في ابي الحسن عم ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للمحارم
ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضا في ادبارهم ويقول انه من الفاعل والمفعول به احد الشهوات والطيبات وان الله لم يحرم شيئا من ذلك وكان
محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوي اسبابه ويعضده وذكر انه رأى بعض الناس عيانا وغلام له على ظهره وانه عاتبه على ذلك فقال ان
هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك التجبر وافترق الناس فيه بعده فرقا ومنه قال نصر بن الصباح قال لي السجادة الحسن بن علي بن
ابي عثمن يوما ما تقول في محمد بن ابي زينب ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب ايهما افضل قال قلت له قل انت فقال محمد بن ابي زينب الا ترى
ان الله عز وجل عاتب في القرآن محمد بن عبد الله صلعم في مواضع ولم يعاتب محمد بن ابي زينب فقال لمحمد بن عبد الله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا ولئن اشركت ليحبطن عملك الآية وفي غيرها ولم يعاتب محمد بن ابي زينب بشيء من ابتلاه ذلك قال ابو عمرو على السجادة
لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس اجمعين فلقد كان من العليائية الذين يقعون في رسول الله صلعم وليس لهم في الاسلام نصيب الحسن
العسكري عن جده امير المؤمنين عم تفسير الامام وهو الاحتجاج في قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امير المؤمنين عم امر الله عز وجل عباده
ان يسألوه طريق المنعم عليهم وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون وان يستعيذوا من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود الذين
قال الله فيهم قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وان يستعيذوا من طريق الضالين وهم الذين قال الله فيهم
قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهم النصارى
ثم قال امير المؤمنين عم كل من كفر بالله فهو مغضوب عليه وضال عن سبيل الله وقال الرضا عم كذلك وزاد فيه فقال ومن تجاوز بامير المؤمنين عم
العبودية فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين وقال امير المؤمنين عم لا تتجاوزوا بنا العبودية ثم قولوا ما شئتم ولن تبلغوا واياكم والغلو
كغلو النصارى فاني بريء من الغالين فقام اليه رجل فقال له يا ابن رسول الله صف لنا ربك فان من قبلنا قد اختلفوا علينا فقال الرضا عم
انه من يصف ربه بالقياس لا يزال الدهر في الالتباس مائلا عن المنهاج ظاعنا في الاعوجاج ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل ثم قال
اعرفه بما عرف به نفسه اعرفه من غير رؤية واصفه بما وصف به نفسه اصفه من غير صورة لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس معروف بالآيات
بعيد بغير تشبيه ومتدان في بعده بلا نظير لا يتوهم ديمومته ولا يمثل بخليقته ولا يجور في قضيته الخلق الى ما علم منهم منقادون وهم الى
ما سطر في المكنون من كتابه ماضون لا يعملون بخلاف ما علم منهم ولا غيره يريدون فهو قريب غير ملتزق وبعيد غير متقص يحقق ولا يمثل
ويوحد ولا يبعض يعرف بالآيات ويثبت بالعلامات فلا اله غيره الكبير المتعال فقال الرجل بابي انت وامي يا ابن رسول الله فان معي
من ينتحل موالاتكم ويزعم ان هذه كلها صفات علي عم وانه هو الله رب العالمين قال فلما سمعها الرضا عم ارتعدت فرائصه وتصبب عرقا
وقال سبحان الله سبحان الله عما يقول الظالمون والكافرون علوا كبيرا اوليس كان علي عم آكلا في الآكلين وشاربا في الشاربين وناكحا في
الناكحين ومحدثا في المحدثين وكان مع ذلك مصليا خاضعا خاشعا بين يدي الله ذليلا واليه اوّاها منيبا افمن كان هذه صفته يكون الها
فليس منكم احد الا وهو اله لمشاركته له في هذه الصفات الدالات على حدث كل موصوف بها فقال الرجل يا ابن رسول الله انهم يزعمون ان عليا

الحسن العسكري ع

لما ظهر من نفسه المعجزات التي لا يقدر عليها غير الله دل على انه الرب ولما ظهر لهم من صفات المحدثين العاجزين لبّس في ذلك عليهم وامتحنهم ليعرفوه وليكون

ايمانهم باختيار من انفسهم فقال الرضا ع اول ما يصحبها القوم لا ينفصلون حتى تلبس هذا عليهم فقال لما ظهر منه الفقر والفاقة دل على ان

من هذه صفاته وشاركه فيها الضعفاء والمحتاجون لا تكون المعجزات فعله فعلم بهذا ان الذي ظهر منه من المعجزات انما كانت فعل القادر الذي

لا يشبه المخلوقين لا فعل المحدث المحتاج المشارك للضعفاء في صفات الضعف ثم قال الرضا ع ان هؤلاء الضلال الكفرة ما اتوا الا من قبل جهلهم

بمقدار انفسهم حتى اشتد اعجابهم بها وكثر تعظيمهم لما يكون منها فاستبدوا بارائهم الفاسدة واقتصروا على عقولهم المسلوك بها غير

سبيل الواجب حتى استصغروا قدر الله واحتقروا امره وتهاونوا بعظيم شانه اذ لم يعلموا انه القادر بنفسه الغني بذاته التي ليست قدرته

مستعارة ولا غناه مستفادا والذي من شاء افقره ومن شاء اغناه ومن شاء اعجزه بعد القدرة وافقره بعد الغناء فنظروا الى عبد قد اختصه

الله بقدرته ليبين بها فضله عنده وآثره بكرامته ليستوجب بها حجته على خلقه وليجعل ما آتاه من ذلك ثوابا على طاعته وباعثا على اتباع

امره ومؤمنا عباده المكلفين من غلط من نصبه عليهم حجة ولهم قدوة وكانوا كطلاب ملك من ملوك الدنيا ينتجعون فضله ويأملون

نائله ويرجون التفيؤ بظله والانتعاش بمعروفه والانقلاب الى اهليهم بجزيل عطائه الذي يغنيهم عن كلب الدنيا وينقذهم

من التعرض لدني المكاسب وخسيس المطالب فبيناهم يسألون عن طريق الملك ليترصدوه وقد وجهوا الرغبة نحوه وتعلقت

قلوبهم برؤيته اذ قيل سيطلع عليكم في جيوشه ومواكبه وخيله ورجله فاذا رأيتموه فاعطوه من التعظيم حقه ومن الاقرار بالمملكة

واجبه واياكم ان تسموا باسم غيره وتعظموا سواه كتعظيمه فتكونوا قد بخستم الملك حقه وازريتم عليه واستحققتم بذلك منه عظيم عقوبته

فقالوا نحن كذلك فاعلون جهدنا وطاقتنا فما لبثوا ان طلع عليهم بعض عبيد الملك في خيل قد ضمها اليه سيده ورجل قد جعلهم

في جملته واموال قد حباه بها فنظر هؤلاء وهم للملك طالبون واستكثروا ما رأوه بهذا العبد من نعم سيده ورفعوه عن ان يكون

من هو المنعم عليه بما وجدوا معه عبدا فاقبلوا يحيونه تحية الملك ويسمونه باسمه ويجحدون ان يكون فوقه ملك او له مالك فاقبل عليهم

العبد المنعم عليه وسائر جنوده بالزجر والنهي عن ذلك والبراءة ممن يسمونه به ويخبرونهم بان الملك هو الذي انعم عليه بهذا واختصه

وان قولكم ما تقولون يوجب عليكم سخط الملك وعذابه ويفيتكم كلما املتموه من جهته واقبل هؤلاء القوم يكذبونهم ويردون عليهم

قولهم فما زال كذلك حتى غضب عليهم الملك لما وجد هؤلاء قد ساووا به عبده وازروا عليه في مملكته وبخسوه حق تعظيمه فحشرهم اجمعين

الى حبسه ووكل بهم من يسومهم سوء العذاب فكذلك هؤلاء وجدوا امير المؤمنين عبدا اكرمه الله ليبين فضله ويقيم حجته فصغر عندهم

خالقهم ان يكون جعل عليا له عبدا واكبروا عليا عن ان يكون الله عز وجل له ربا فسموه بغير اسمه فنهاهم هو واتباعه من اهل

ملته وشيعته وقالوا لهم يا هؤلاء ان عليا وولده عباد مكرمون مخلوقون مدبرون لا يقدرون الا على ما اقدرهم عليه الله رب العالمين

ولا يملكون الا ما ملكهم لا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ولا قبضا ولا بسطا ولا حركة ولا سكونا الا ما اقدرهم عليه او طوقهم

وان ربهم وخالقهم يجل عن صفات المحدثين ويتعالى عن نعوت المحدودين فان من اتخذهم او واحدا منهم اربابا من دون الله فهو

من الكافرين وقد ضل سواء السبيل فابى القوم الا جماحا وامتدوا في طغيانهم يعمهون فبطلت امانيهم وخابت مطالبهم وبقوا

في العذاب الاليم بيان قوله ع ولن تبلغوا اي بعدما اثبتم لنا العبودية كلما قلتم في وصفنا كنتم مقصرين في حقنا ولن تبلغوا ما نستحقه

من التوصيف قوله ع طاعنا بالطاء المهملة اي ذاهبا كثيرا يقال الطعن في الوادي اي ذهب وفي السن اي عمر طويلا وفي بعض النسخ بالظاء المعجمة

من الظعن بمعنى السير قوله ع غير منقضي النقضي ببلوغ الغاية في البعد اي ليس بعده بعد امكانيا يوصف بذلك او ليس بعده ينافي القرب

قوله ع ما اتوا على بناء المجهول اي ما اهلكوا او بخسوا النقص والازراء التحقير قوله ع ويفيتكم على بناء الافعال من الفوت وجمع الفرس

كشح جماعا

كشح جماعا بالكسر اي [illegible] وغلبه وبعده رجال الكشي محمد بن مسعود عن محمد بن نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى كتب اليه في قوم يتكلمون

ويقرؤن احاديث وينسبونها اليك والى آبائك فيها ما تشمئز منها القلوب ولا يجوز لنا ردها اذ كانوا يروون عن آبائك ولا قبولها

لما فيها وينسبون الارض الى قوم يذكرون انهم من مواليك وهو رجل يقال له علي بن حسكة وآخر يقال له القاسم اليقطيني ومن اقاويلهم

انهم يقولون ان قول الله ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر معناها رجل لا ركوع ولا سجود وكذلك الزكوة معناها ذلك الرجل

لا عدد درهم ولا اخراج مال واشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على الحد الذي ذكرت فان رأيت ان تمن

علينا بما فيه السلامة لمواليك ونجاتهم من هذه الاقاويل التي تخرجهم الى الهلاك فكتب ع ليس هذا ديننا فاعتزله بيان المكتوب اليه

ابو محمد العسكري ع وكذا الى الحديث الآتي بعد هذا قوله وينسبون الارض اي خلقها او تدبيرها او حجيتها ولا يبعد ان يكون تصحيف الامر

او الخلق او الاخبار رجال الكشي وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفاريابي حدثني موسى بن جعفر بن وهب عن ابراهيم بن شيبة قال كتبت اليه

جعلت فداك ان عندنا قوما يختلفون في معرفة فضلكم باقاويل مختلفة تشمئز منها القلوب وتضيق لها الصدور ويروون في ذلك الاحاديث

لا يجوز لنا الاقرار بها لما فيها من القول العظيم ولا يجوز ردها والجحود لها اذ نسبت الى آبائك فنحن وقوف عليها من ذلك لانهم

يقولون ويتأولون معنى قوله عز وجل ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقوله عز وجل واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ان الصلوة

معناها رجل لا ركوع ولا سجود وكذلك الزكوة معناها ذلك الرجل لا عدد دراهم ولا اخراج مال واشياء تشبهها من الفرائض والسنن

والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت فان رأيت ان تمن على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الاقاويل التي تصيرهم

الى العطب والهلاك والذين ادعوا هذه الاشياء ادعوا انهم اولياء ودعوا الى طاعتهم منهم علي بن حسكة الحوار والقاسم اليقطيني

فما تقول في القبول منهم جميعا فكتب اليه ع ليس هذا ديننا فاعتزله قال نصر بن الصباح علي بن حسكة الحوار كان استاذ القاسم الشعراني

اليقطيني من الغلاة الكبار صاحب الامر ع الاحتجاج وفي الاحتجاج عن صاحب الزمان انه رد على الغلاة وجوابا لكتاب كتب اليه على يدي

محمد بن علي بن هلال الكرخي يا محمد بن علي تعالى الله عز وجل عما يصفون سبحانه وبحمده ليس نحن شركاؤه في علمه ولا في قدرته بل لا يعلم

الغيب غيره كما قال في محكم كتابه تبارك وتعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وانا وجميع آبائي من الاولين آدم ونوح وابراهيم

وموسى وغيرهم من النبيين ومن الآخرين محمد رسول الله وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين وغيرهم ممن مضى من الائمة ص الى مبلغ ايامي

ومنتهى عصري عبيد الله عز وجل يقول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني

اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يا محمد بن علي قد آذانا جهلاء الشيعة وحمقاؤهم ومن دينه جناح

البعوضة ارجح منه واشهد الله الذي لا اله الا هو وكفى به شهيدا ومحمدا ص ورسوله وملائكته وانبياءه واولياءه ع واشهدك واشهد

كل من سمع كتابي هذا اني بريء الى الله والى رسوله ممن يقول انا نعلم الغيب او نشارك الله في ملكه او يحلنا محلا سوى المحل الذي

نصبه الله لنا وخلقنا له او يتعدى بنا عما قد فسرته لك وبينته في صدر كتابي واشهدكم ان كل من نتبرأ منه فان الله يبرأ منه وملائكته ورسله

واولياؤه وجعلت هذا التوقيع الذي في هذا الكتاب امانة في عنقك وعنق من سمعه ان لا يكتمه من مواليّ وشيعتي حتى يظهر على هذا

التوقيع الكل من الموالي لعل الله عز وجل يتلافاهم فيرجعون الى دين الله الحق وينتهوا عما لا يعلمون منتهى امره ولا يبلغ منتهاه فكل من فهم

كتابي ولم يرجع الى ما قد امرته ونهيته فلقد حلت عليه اللعنة من الله وممن ذكرت من عباده الصالحين توضيح المراد من نفي علم الغيب

عنهم ع انهم لا يعلمون من غير وحي والهام واما ما كان من ذلك فهذه معجزات الانبياء والاوصياء ع الاخبار عن المغيبات وقد استثناهم الله

تعالى في قوله الا من ارتضى من رسول وسيأتي تمام القول في ذلك انشاء الله في باب الاختصاص في الدعاء اللهم لا تجعلنا من الذين تقدموا

الحجة ع

فرقوا وكان من الذين تأخروا فقصروا واعطانا من المعرفة الاوسط باب آخر في بيان التفويض ومعانيه الاختصاص للرسول ص كشف الغمة من مناقب الخوارزمي
عن جابر قال قال رسول الله ص ان الله لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن ابي طالب فقبلتاهما
ثم خلق الخلق وفوض الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه الائمة الباقر في رسول الله
بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق محمدا عبدا فادبه حتى اذا بلغ
اربعين سنة اوحى اليه وفوض اليه الاشياء فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومنه احمد بن محمد عن البرقي عن حماد بن
عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع قال وضع رسول الله ص دية العين ودية النفس ودية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل فوضع
هذا رسول الله ص من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن يعصيه تفسير العياشي عن جابر الجعفي قال قرأت عند ابي
جعفر ع قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء قال بلى والله ان له من الامر شيئا وشيئا وليس حيث ذهبت ولكني اخبرك ان الله
تبارك وتعالى لما امر نبيه ص ان يظهر ولاية علي ع فكر في عداوة قومه له ومعرفته بهم وذلك الذي فضله الله به عليهم في جميع خصاله كان
اول من آمن برسول الله ص وبمن ارسله وكان انصر الناس لله ولرسوله واقتلهم لعدوهما واشدهم بغضا لمن خالفهما وفضل علمه الذي
لم يساوه احد ومناقبه التي لا تحصى شرفا فلما فكر النبي ص في عداوة قومه له في هذه الخصال وحسدهم له عليها ضاق عن ذلك فاخبر الله
انه ليس له من هذا الامر شيء انما الامر فيه الى الله ان يصير عليا ع وصيه وولي الامر بعده فهذا عنى الله وكيف لا يكون له من الامر شيء وقد
فوض الله اليه ان جعل ما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام قوله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومنه عن جابر قال
قلت لابي جعفر ع قوله لنبيه ص ليس لك من الامر شيء فسره لي قال فقال ابو جعفر ع لشيء قاله الله ولشيء اراده الله يا جابر ان رسول الله ص
كان حريصا على ان يكون علي ع من بعده على الناس وكان عند الله خلاف ما اراد رسول الله ص قال قلت فما معنى ذلك قال نعم عنى بذلك
قول الله لرسوله ليس لك من الامر شيء يا محمد في علي الامر في علي وفي غيره الم اتل عليك يا محمد فيما انزلت من كتابي اليك الم احسب الناس
ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون الى قوله وليعلمن قال فوض رسول الله ص الامر اليه بيان قوله ع لشيء قاله الله اي انما قال ليس لك
من الامر شيء لامر قاله الله واراده ليس للنبي ص ان يغيره ثم بين ان الآية نزلت في امامة علي ع حيث اراده الله تع ارادة حتم ولما
خاف النبي ص مخالفة الامة واخر تبليغ ذلك انزل الله عليه هذه الآية ويدل عليه الخبر السابق وان كان بعيدا من سياق هذا الخبر فان
ظاهره انه ص اراد ان لا يغلب على علي ع بعده احد ويتمكن من الخلافة وكان في علم الله ومصلحته ان يفتتن الامة به ويدعهم الى اختيارهم
ليتميز المؤمن من المنافق فانزل الله تع عليه ليس لك من امر علي ع شيء فاني اعلم بالمصلحة ولا منافاة بينهما ويمكن حمل كل خبر على ظاهره
وحاصلهما ان المراد نفي اختيار النبي ص فيما حتم الله واوحى اليه فلا ينافي تفويض الامر اليه في بعض الاشياء تفسير العياشي عن جابر عن
ابي جعفر ع انه قرأ ليس لك من الامر شيء ان تتوب عليهم او تعذبهم فانهم ظالمون بيان ظاهره ان الآية هكذا نزلت ويحتمل ان يكون
الغرض بيان المقصود منها على الوجهين المعنى انه تع اوحى اليه ان ليس لك في قبول توبتهم وعذابهم اختيار فانهما منوطان بمشية الله تع
ومصلحته فلا ينافي اختياره في سائر الامور الاختصاص الطيالسي عن ابن ابي الخطاب عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل
عن جابر بن يزيد قال تلوت على ابي جعفر ع هذه الآية من قول الله ليس لك من الامر شيء فقال ان رسول الله ص حرص على ان يكون
علي ولي الامر من بعده فذلك الذي عنى الله ليس لك من الامر شيء وكيف لا يكون له من الامر شيء وقد فوض الله اليه فقال ما احل
النبي ص فهو حلال وما حرم فهو حرام في امير المؤمنين ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا
النخاعي قال سمعت ابا جعفر ع يذكر ان عليا ع كان فيما ولي بمنزلة سليمان بن داود قال الله تع فامنن او امسك بغير حساب الكنز

محمد [illegible]

الكنز محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحجال مثله وحده الاختصاص مثله بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن الاهوازي عن بعض اصحابنا عن ابن عميرة عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول من احللنا له شيئا اصابه من
اعمال الظالمين فهو له حلال لان الائمة منا مفوض اليهم فما احلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام الاختصاص الطيالسي عن ابن عميرة
مثله كتاب رياض الجنان لفضل الله بن محمود الفارسي بالاسناد عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر ع فذكرت اختلاف الشيعة
فقال ان الله لم يزل فردا متفردا في الوحدانية ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة ع فمكثوا الف دهر ثم خلق الاشياء واشهدهم خلقها
واجرى عليها طاعتهم وجعل فيهم ما شاء وفوض امر الاشياء اليهم في الحكم والتصرف والارشاد والامر والنهي في الخلق لانهم
الولاة فلهم الامر والولاية والهداية فهم ابوابه ونوابه وحجابه يحللون ما شاء ويحرمون ما شاء ولا يفعلون الا ما شاء عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون فهذه الديانة التي من تقدمها غرق في بحر الافراط ومن نقصهم عن هذه المراتب التي رتبهم الله الافراط ظ
فيها زهق في بر التفريط ولم يوف آل محمد حقهم فيما يجب على المؤمن من معرفتهم ثم قال خذها يا محمد فانها من مخزون العلم ومكنونه
الباقر والصادق ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله ع يقولان ان الله
فوض الى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بيان قوله كيف طاعتهم
اي للرسول ص او لله تع والاعم منهما الصادق ع في رسول الله ص بصائر الدرجات ابن يزيد عن احمد بن الحسن بن زياد عن محمد بن
الحسن الميثمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا ومنه محمد بن عبد الجبار عن ابن ابان عن احمد بن الحسن مثله
ومنه احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله ادب
نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول
فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي صلى الله عليهما وائتمنه فسلمتم وجحد الناس والله لنحبكم ان تقولوا اذا
قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلاف امرنا ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن
ابي نجران وابن فضال عن عاصم عن ابي اسحق مثله الى قوله وائتمنه الاختصاص ابن عيسى عن ابن ابي نجران عن ابن ابي حميد عن ابي
اسحق النحوي مثله وزاد في آخره فان امرنا امر الله عز وجل بيان قوله ع على محبته اي على ما احبه واراد من التاديب او حال من الفاعل
اي كونه ثابتا على محبته او من المفعول او حال كونه ص ثابتا على محبته تع ويحتمل ان يكون على تعليلية اي لحبه تع له او لحبه تع او علمه
ما يوجب حبه لله تع او حبه له تع لله والاول اظهر الوجوه في امير المؤمنين ع بصائر الدرجات ابن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال قلت كيف يصنع امير المؤمنين ع بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد قال كان يحده قلت فان عاد
قال كان يحده ثلث مرات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع بشارب الخمر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر المسكر ظ
قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك ان الله لما ادب نبيه انتدب ففوض اليه وان الله حرم مكة وان رسول الله
حرم المدينة فاجاز الله له ذلك وان الله حرم الخمر وان رسول الله ص حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله له وان الله فرض الفرائض
من الصلب وان رسول الله اطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله بصائر الدرجات
الحسن بن علي بن عبد الله عن عيسى بن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله رجل آخر

عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله الآخر عنها فأجابه بغير جواب الأولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب
فهكذا هي في قراءة علي عليه السلام قال قلت أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله أما تسمع قول الله تعالى
في كتابه إن في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الأئمة وإنها لبسبيل مقيم لا يخرج منها أبدا ثم قال نعم إن الإمام إذا نظر إلى رجل عرفه
وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو لأن الله يقول ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء وليس يسمع شيئا من الألسن إلا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم
بالذي يجيبهم ومنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى بن ضامت عن أديم بن الحر قال أديم
سأله موسى بن أشيم يعني أبا عبد الله عليه السلام عن آية من كتاب الله فخبره بها فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله عن تلك الآية
بعينها فأخبره بخلاف ما أخبره قال ابن أشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت كاد قلبي يشرح بالسكاكين وقلت تركت
أبا قتادة بالشام لا يخطئ في الحرف الواحد الواو وشبهها وجئت إلى من يخطئ هذا الخطأ كله فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه
آخر فسأله عن تلك الآية بعينها فأخبره بخلاف ما أخبرني والذي سأله بعدي فتجلى عني وعلمت أن ذلك تعمد منه فحدثت في نفسي
بشيء فالتفت إلي أبو عبد الله عليه السلام فقال يا ابن أشيم لا تفعل كذا وكذا فحدثني عن الأمر الذي حدثت به نفسي ثم قال يا ابن أشيم
إن الله فوض إلى سليمان بن داود عليه السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وفوض إلى نبيه فقال ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض إلى نبيه فقد فوض إلينا يا ابن أشيم من يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا أتدري ما الحرج قلت لا فقال بيده وضم أصابعه الشيء المصمت الذي لا يخرج منه شيء ولا يدخل
فيه شيء الاختصاص اليقطيني عن النضر مثله بصائر الدرجات ابن هاشم عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن بكار بن أبي بكر
عن موسى بن أشيم مثله الاختصاص وبصائر الدرجات أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن موسى بن
أشيم مثله بصائر الدرجات في نوادر محمد بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله
وإلى الأئمة عليه وعليهم السلام فقال إنا أنزلنا إليك الكتاب لتحكم بين الناس بما أراك الله وهي جارية في الأوصياء الاختصاص
ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان مثله بيان ذهب أكثر المفسرين إلى أن المراد بقوله بما أراك الله بما عرفك الله
وأوحى به إليك ومنهم من زعم أنه يدل على جواز الاجتهاد عليه السلام والخبر ينفيه وكأن الخبر محمول على الإراءة بالإلهام وما يلقي الله في
قلوبهم من الأحكام ليدل على التفويض ببعض معانيه كما سيأتي الاختصاص وبصائر الدرجات محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة
عن أبي بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا رأيت القائم أعطى رجلا مائة ألف وأعطى آخر درهما فلا يكبر
في صدرك وفي رواية أخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فإن الأمر مفوض إليه الرضا عن الصادق عليه السلام عيون أخبار الرضا تميم القرشي
عن أبيه عن أحمد بن علي الأنصاري عن يزيد بن عمير بن معاوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فقلت له يا ابن رسول الله
روي لنا عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال لا جبر ولا تفويض بل أمر بين أمرين فما معناه فقال من زعم أن الله عز وجل يفعل أفعالنا
ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم أن الله عز وجل فوض أمر الخلق والرزق إلى حججه عليهم السلام فقد قال بالتفويض والقائل بالجبر
كافر والقائل بالتفويض مشرك الخبر عيون أخبار الرضا ماجيلويه عن علي عن أبيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول
في التفويض فقال إن الله تبارك وتعالى فوض إلى نبيه عليه السلام أمر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فأما الخلق
والرزق فلا ثم قال عليه السلام إن الله عز وجل خالق كل شيء وهو يقول عز وجل الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من
شركائكم

شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ومنه محمد بن علي بن بشار عن المظفر بن أحمد عن العباس بن محمد بن القاسم عن الحسن
بن سهل عن محمد بن حامد عن أبي هاشم الجعفري قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الغلاة والمفوضة فقال الغلاة كفار والمفوضة
مشركون من جالسهم أو خالطهم أو واكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوجهم أو تزوج إليهم أو أمنهم أو ائتمنهم على أمانة أو
صدق حديثهم أو أعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز وجل وولاية رسول الله صلى الله عليه وآله وولايتنا أهل البيت غيبة الشيخ الطوسي
جعفر الفزاري عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن إبراهيم
المدني إلى أبي محمد عليه السلام قال كامل فقلت في نفسي أسأله لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتي وقال بمقالتي قال فلما دخلت على
سيدي أبي محمد نظرت إلى ثياب بيض ناعمة عليه فقلت في نفسي ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن
بمواساة الإخوان وينهانا عن لبس مثله فقال متبسما يا كامل وحسر عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن على جلده فقال هذا لله وهذا
لكم فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مرخى فجاءت الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتى كأنه فلقة قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها
فقال يا كامل بن إبراهيم فاقشعررت من ذلك وألهمت أن قلت لبيك يا سيدي فقال جئت إلى ولي الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل
الجنة إلا من عرف معرفتك وقال بمقالتك فقلت إي والله قال إذن والله يقل داخلها والله إنه ليدخلها قوم يقال لهم الحقية قلت
يا سيدي ومن هم قال قوم من حبهم لعلي يحلفون بحقه ولا يدرون ما حقه وفضله ثم سكت عليه السلام عني ساعة ثم قال وجئت تسأله عن
مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا أوعية لمشية الله فإذا شاء شئنا والله يقول وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ثم رجع الستر إلى حالته
فلم أستطع كشفه فنظر إلي أبو محمد عليه السلام متبسما فقال يا كامل ما جلوسك وقد أنبأك بحاجتك الحجة من بعدي فقمت وخرجت ولم أعاينه
بعد ذلك قال أبو نعيم فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدثني به ومنه أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله
عن الحسن بن وجناء عن أبي نعيم مثله الاحتجاج أبو الحسن علي بن أحمد الدلال القمي قال اختلف جماعة من الشيعة في أن الله عز وجل
فوض إلى الأئمة عليهم السلام أن يخلقوا ويرزقوا فقال قوم هذا محال لا يجوز على الله تعالى لأن الأجسام لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل
وقال آخرون بل الله عز وجل أقدر الأئمة على ذلك وفوض إليهم فخلقوا ورزقوا وتنازعوا في ذلك تنازعا شديدا فقال قائل ما لكم لا ترجعون
إلى أبي جعفر محمد بن عثمان فتسألونه عن ذلك ليوضح لكم الحق فيه فإنه الطريق إلى صاحب الأمر فرضيت الجماعة بأبي جعفر وسلمت
وأجابت إلى قوله فكتبوا المسألة وأنفذوها إليه فخرج إليهم من جهته توقيع نسخته إن الله تعالى هو الذي خلق الأجسام وقسم الأرزاق لأنه ليس
بجسم ولا حال في جسم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فأما الأئمة عليهم السلام فإنهم يسألون الله تعالى فيخلق ويسألونه فيرزق إيجابا لمسألتهم
وإعظاما لحقهم الاعتقادات عقائد الصدوق اعتقادنا في الغلاة والمفوضة أنهم كفار بالله جل جلاله وأنهم شر من اليهود و
النصارى والمجوس والقدرية والحرورية ومن جميع أهل البدع والأهواء المضلة وأنه ما صغر الله جل جلاله تصغيرهم شيء وقال الله
جل جلاله ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون وقال الله
عز وجل لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق واعتقادنا في النبي والأئمة عليهم السلام أن بعضهم قتلوا بالسيف وبعضهم بالسم وأن
ذلك جرى عليهم على الحقيقة وأنه ما شبه أمرهم كما يزعمه من يتجاوز الحد فيهم من الناس بل شاهدوا قتلهم على الحقيقة والصحة
لا على الخيال والحيلولة ولا على الشك والشبهة فمن زعم أنهم شبهوا أو واحد منهم فليس من ديننا في شيء ونحن منه براء وقد أخبر النبي
والأئمة عليهم السلام أنهم مقتولون فمن قال إنهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن كذبهم فقد كذب الله عز وجل وكفر به وخرج به عن الإسلام ومن يبتغ غير

الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وكان الرضا ع يقول في دعائه اللهم اني ابرأ اليك من الحول والقوة ولا حول
ولا قوة الا بك اللهم اني اعوذ بك وابرأ اليك من الذين ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني ابرأ اليك من الذين قالوا فينا ما
لم نقله في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الرزق واياك نعبد واياك نستعين اللهم انت خالقنا وخالق آبائنا الاولين وآبائنا
الآخرين اللهم لا تليق الربوبية الا بك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن النصارى الذين صغروا عظمتك والعن المضاهئين
لقولهم من بريتك اللهم انا عبيدك وابناء عبيدك لا نملك لانفسنا نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا اللهم من زعم
انا ارباب فنحن منه براء ومن زعم ان الينا الخلق وعلينا الرزق فنحن منه براء كبراءة عيسى بن مريم ع من النصارى اللهم انا لم ندعهم
الى ما يزعمون فلا تؤاخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يدعون ولا تدع على الارض منهم ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا
يلدوا الا فاجرا كفارا وروي عن زرارة قال قلت للصادق ع ان رجلا من ولد عبد الله بن سبا يقول بالتفويض فقال وما
التفويض قال ان الله تع خلق محمدا وعليا صلى الله عليهما ففوض اليهما فخلقا ورزقا واماتا واحييا فقال ع كذب عدو الله اذا انصرفت
اليه فاتل عليه هذه الآية التي في سورة الرعد ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء
وهو الواحد القهار فانصرفت الى الرجل فاخبرته فكأني القمته حجرا او قال فكأنما خرس وقد فوض الله عز وجل الى نبيه ص امر دينه
فقال الله عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقد فوض ذلك الى الائمة ع وعلامة المفوضة والغلاة
واصنافهم نسبتهم مشايخ قم وعلماءهم الى القول بالتقصير وعلامة الحلاجية من الغلاة دعوى التجلي بالعبادة مع تدينهم بترك الصلوة
وجميع الفرائض ودعوى المعرفة باسماء الله العظمى ودعوى انطباع الحق لهم وان الولي اذا خلص وعرف مذهبهم فهو عندهم افضل
من الانبياء ع ومن علامتهم دعوى علم الكيميا ولم يعلموا منه الا الدغل وتنفيق الشبه والرصاص على المسلمين اقول قال الشيخ
المفيد قدس الله روحه في شرح هذا الكلام الغلو في اللغة هو التجاوز عن الحد والخروج عن القصد قال الله تع يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الآية فنهى عن تجاوز الحد في المسيح وحذر من الخروج عن القصد في القول وجعل ما ادعته
النصارى فيه غلوا لتعديه الحد على ما بيناه والغلاة من المتظاهرين بالاسلام هم الذين نسبوا امير المؤمنين والائمة من ذريته ع
الى الالهية والنبوة ووصفوهم من الفضل في الدين والدنيا الى ما تجاوزوا فيه الحد وخرجوا عن القصد وهم ضلال كفار حكم
فيهم امير المؤمنين ع بالقتل والتحريق بالنار وقضت الائمة ع عليهم بالاكفار والخروج عن الاسلام والمفوضة صنف من الغلاة
وقولهم الذي فارقوا به من سواهم من الغلاة اعترافهم بحدوث الائمة وخلقهم ونفي القدم عنهم واضافة الخلق والرزق مع
ذلك اليهم ودعواهم ان الله تع تفرد بخلقهم خاصة وانه فوض اليهم خلق العالم بما فيه وجميع الافعال والحلاجية ضرب من اصحاب
التصوف وهم اصحاب الاباحة والقول بالحلول ولم يكن الحلاج يتخصص باظهار التشيع وان كان ظاهر امره التصوف وهم قوم ملحدة وزنادقة
يموهون بمظاهرة كل فرقة بدينهم ويدعون للحلاج الاباطيل ويجرون في ذلك مجرى المجوس في دعواهم لزرادشت المعجزات
ومجرى النصارى في دعواهم لرهبانهم الآيات والبينات والمجوس والنصارى اقرب الى العمل بالعبادات منهم وهم ابعد من
الشرائع والعمل بها من النصارى والمجوس واما نص ابي جعفر ره بالغلو على من نسب مشايخ القميين وعلماءهم الى التقصير فليس نسبة هؤلاء
القوم الى التقصير علامة على غلو الناس اذ في جملة المشار اليهم بالشيخوخة والعلم من كان مقصرا وانما يجب الحكم بالغلو على من
نسب المحقين الى التقصير سواء كانوا من اهل قم او غيرها من البلاد وسائر الناس وقد سمعنا حكاية ظاهرة عن ابي جعفر محمد بن
الحسن بن الوليد ره لم نجد لها دافعا في التقصير وهي ما حكي عنه انه قال اول درجة في الغلو نفي السهو عن النبي ص والامام ع فان صحت

هذه الحكاية

هذه الحكاية فهو مقصر مع انه من علماء القميين ومشيختهم وقد وجدنا جماعة وردت الينا من قم يقصرون تقصيرا ظاهرا في الدين ينزلون الائمة ع
عن مراتبهم ويزعمون انهم كانوا لا يعرفون كثيرا من الاحكام الدينية حتى ينكت في قلوبهم ورأينا من يقول انهم كانوا يلتجئون في
حكم الشريعة الى الرأي والظنون ويدعون مع ذلك انهم من العلماء وهذا هو التقصير الذي لا شبهة فيه ويكفي في علامة الغلو
نفي القائل به عن الائمة ع سمات الحدوث وحكمه لهم بالالهية والقدم اذ قالوا بما يقتضي ذلك من خلق اعيان الاجسام واختراع
الجواهر وما ليس بمقدور العباد من الاعراض ولا يحتاج مع ذلك الى الحكم عليهم وتحقيق امرهم بما جعله ابو جعفر ره سمة في الغلو
على كل حال تتميم وتحقيق اعلم ان الغلو في النبي والائمة ع انما يكون بالقول بالوهيتهم او بكونهم شركاء لله تع في العبودية او في الخلق
او في الرزق او ان الله تع حل فيهم او اتحد بهم او انهم يعلمون الغيب بغير وحي او الهام او بالقول في الائمة ع انهم كانوا انبياء او القول بتناسخ
ارواح بعضهم الى بعض او القول بان معرفتهم تغني عن جميع الطاعات ولا تكليف معها بترك المعاصي والقول بكل منها الحاد و
كفر وخروج عن الدين كما دلت عليه الادلة العقلية والآيات والاخبار السالفة وغيرها وقد عرفت ان الائمة ع تبرؤوا منهم وحكموا
بكفرهم وامروا بقتلهم وان قرع سمعك شيء من الاخبار الموهمة لشيء من ذلك فهي اما مؤولة او هي من مفتريات الغلاة ولكن افرط
بعض المتكلمين والمحدثين في الغلو لقصورهم عن معرفة الائمة ع وعجزهم عن ادراك غرائب احوالهم وعجائب شؤونهم فقدحوا
في كثير من الرواة الثقات لنقلهم بعض غرائب المعجزات حتى قال بعضهم من الغلو نفي السهو عنهم او القول بانهم يعلمون ما كان
وما يكون وغير ذلك مع انه قد ورد في اخبار كثيرة لا تقولوا فينا ربا وقولوا ما شئتم ولن تبلغوا وورد ان امرنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وورد لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله وغير ذلك مما
مر وسيأتي فلا بد للمؤمن المتدين ان لا يبادر برد ما ورد عنهم من فضائلهم ومعجزاتهم ومعالي امورهم الا اذا ثبت خلافه بضرورة
الدين او بقواطع البراهين او بالآيات المحكمة او بالاخبار المتواترة كما مر في باب التسليم وغيره واما التفويض فيطلق على معان بعضها
منفي عنهم ع وبعضها مثبت لهم فالاول التفويض في الخلق والرزق والتربية والاماتة والاحياء فان قوما قالوا ان الله تع خلقهم وفوض
اليهم امر الخلق فهم يخلقون ويرزقون ويميتون ويحيون وهذا الكلام يحتمل وجهين احدهما ان يقال انهم يفعلون جميع ذلك بقدرتهم
وارادتهم وهم الفاعلون حقيقة فهذا كفر صريح دلت على استحالته الادلة العقلية والنقلية ولا يستريب عاقل في كفر من قال به وثانيهما
ان الله تع يفعل ذلك مقارنا لارادتهم كشق القمر واحياء الموتى وقلب العصا حية وغير ذلك من المعجزات فان جميع ذلك انما تحصل
بقدرته تع مقارنا لارادتهم لظهور صدقهم فلا يأبى العقل من ان يكون الله تع خلقهم واكملهم والهمهم ما يصلح في نظام العالم ثم
خلق كل شيء مقارنا لارادتهم ومشيتهم وهذا وان كان العقل لا يعارضه كفاحا لكن الاخبار السالفة تمنع من القول به فيما عدا المعجزات
ظاهرا بل صراحا مع ان القول به قول بما لا يعلم اذ لم يرد ذلك في الاخبار المعتبرة فيما نعلم وما ورد من الاخبار الدالة على ذلك كخطبة
البيان وامثالها فلم يوجد الا في كتب الغلاة واشباههم مع انه يحتمل ان يكون المراد كونهم علة غائية لايجاد جميع المكونات وانه تع جعلهم
مطاعين في الارضين والسماوات ويطيعهم باذن الله تع كل شيء حتى الجمادات وانهم اذا شاؤوا امرا لا يرد الله مشيتهم ولكنهم لا يشاؤون الا ان يشاء الله واما ما ورد من
الاخبار في نزول الملائكة والروح لكل امر اليهم وانه لا ينزل ملك من السماء لامر الا بدأ بهم فليس ذلك لمدخليتهم في ذلك ولا الاستشارة بهم بل له
الخلق والامر تع شأنه وليس ذلك الا لتشريفهم واكرامهم واظهار رفعة مقامهم الثاني التفويض في امر الدين وهذا ايضا يحتمل وجهين احدهما
ان يكون الله تع فوض الى النبي والائمة ع عموما ان يحلوا ما شاؤوا ويحرموا ما شاؤوا من غير وحي والهام او يغيروا ما اوحي اليهم بآرائهم وهذا باطل لا يقول به
عاقل فان النبي ص كان ينتظر الوحي اياما كثيرة لجواب سائل ولا يجيبه من عنده وقد قال تع وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وثانيهما انه تع

[illegible]

الامور
ما لم يكمل عقولهم لم يكن يختار من الامور شيئا الا ما يوافق الحق والصواب ولا يحل بباله ما يخالف مشيته تعالى في كل باب فوض اليه تعيين بعض
كالزيادة في الصلوة وتعيين النوافل في الصلوة والصوم وطعمة الجد وغير ذلك مما مضى وسيأتي اظهارا لشرفه وكرامته عنده ولم يكن اصل
التعيين الا بالوحي ولم يكن الاختيار الا بالالهام ثم كان يؤكد ما اختاره بالوحي ولا فساد في ذلك عقلا وقد دلت النصوص المستفيضة
عليه فيما تقدم في هذا الباب وفي ابواب فضائل نبينا ص ولعله ره ايضا انما نفى المعنى الاول حيث قال في الفقيه وقد فوض الله عز وجل الى نبيه
امر دينه ولم يفوض اليه تعدي حدوده وايضا هو ره قد روى كثيرا من اخبار التفويض في كتبه ولم يتعرض لتأويلها الثالث تفويض امور الخلق
من سياستهم وتأديبهم وتكميلهم وتعليمهم وامر الخلق باطاعتهم فيما احبوا وكرهوا وفيما علموا جهة المصلحة فيه وما لم يعلموا وهذا حق لقوله تعالى
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وغير ذلك من الآيات والاخبار وعليه يحمل قولهم ع نحن المحللون حلاله والمحرمون
حرامه اي بيانهما علينا ويجب على الناس الرجوع فيهما الينا وبهذا الوجه ورد خبر ابي اسحق والميثمي الرابع تفويض بيان العلوم والاحكام
بما رأوا المصلحة فيها بسبب اختلاف عقولهم او بسبب التقية فيفتون بعض الناس بالواقع من الاحكام وبعضهم بالتقية و
يبينون تفسير الآيات وتأويلها وبيان المعارف بحسب ما يحتمل عقل كل سائل ولهم ان يبينوا ولهم ان يسكتوا كما ورد في اخبار كثيرة
عليكم المسألة وليس علينا الجواب كل ذلك بحسب ما يريهم الله من مصالح الوقت كما ورد في خبر ابن اشيم وغيره وهو احد معاني خبر محمد بن
سنان في تأويل قوله تعالى لتحكم بين الناس بما اريك الله ولعل تخصيصه بالنبي والائمة ع لعدم تيسر هذه التوسعة لسائر الانبياء والاوصياء
بل كانوا مكلفين بعدم التقية في بعض الموارد وان اصابهم الضرر والتفويض بهذا المعنى ايضا حق ثابت بالاخبار المستفيضة الخامس
الاختيار في ان يحكموا بظاهر الشريعة او بعلمهم وبما يلهمهم الله من الواقع ومخ الحق في كل واقعة وهذا اظهر محامل خبر ابن سنان وعليه
ايضا دلت الاخبار السادس التفويض في العطاء فان الله تعالى خلق لهم الارض وما فيها وجعل لهم الانفال والخمس والصفايا وغيرها
فلهم ان يعطوا ما شاؤوا ويمنعوا ما شاؤوا كما مر في خبر الثمالي وسيأتي في مواضعه واذا احطت خبرا بما ذكرنا من معاني التفويض سهل عليك
فهم الاخبار الواردة فيه وعرفت ضعف قول من نفى التفويض مطلقا ولما يحط بمعانيه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم باب في
السهو عنهم ع الاخبار الائمة ع الباقر ع التهذيب محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا
جعفر هل سجد رسول الله ص سجدتي السهو قط فقال لا ولا يسجدهما فقيه الصادق ع عن امير المؤمنين ع تفسير النعماني باسناده عن اسماعيل
جابر عن الصادق ع عن امير المؤمنين ع انه قال في بيان صفات الامام فمنها ان يعلم الامام المتولي عليه انه معصوم من الذنوب كلها صغيرها
وكبيرها لا يزل في الفتيا ولا يخطئ في الجواب ولا يسهو ولا ينسى ولا يلهو بشيء من امر الدنيا وساق الحديث الى ان قال ع وعدلوا عن اخذ
الاحكام من اهلها ممن فرض الله طاعتهم ممن لا يزل ولا يخطئ ولا ينسى ير ابن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال
ذكرت لابي عبد الله ع السهو فقال وينفلت من ذلك احد ربما اقعدت الخادم خلفي يحفظ علي صلاتي الرضا في رسول الله ص عيون اخبار
الرضا تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الهروي قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ان في الكوفة قوما يزعمون ان النبي ص
لم يقع عليه السهو في صلوته فقال كذبوا لعنهم الله ان الذي لا يسهو هو الله الذي لا اله الا هو ومنه عيون اخبار الرضا باسناده عن الرضا ع
وقد مر في باب جامع صفات الامام انه ع قال في صفات الامام فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار
الخبر ومنه في خبر آخر ان الامام مؤيد بروح القدس وبينه وبين الله عمود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلما احتاج اليه لدلالة اطلع
عليه ويبسطه فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامام يولد ويلد ويصح ويمرض ويأكل ويشرب ويبول ويتغوط وينكح وينام وينسى ويسهو
الخبر اقول قد مضى القول في كتاب احوال نبينا ص في عصمتهم ع عن السهو والنسيان وجملة القول فيه ان اصحابنا الامامية اجمعوا على عصمة

الانبياء والائمة

الانبياء والائمة ع من الذنوب الصغيرة والكبيرة عمدا وخطأ ونسيانا قبل النبوة والامامة وبعدهما بل من وقت ولادتهم الى ان يلقوا الله تعالى
ولم يخالف فيه الا الصدوق محمد بن بابويه وشيخه ابن الوليد قدس الله روحهما فانهما جوزا الاسهاء من الله تعالى لا السهو الذي من
الشيطان في غير ما يتعلق بالتبليغ وبيان الاحكام وقالوا ان خروجهما لا يخل بالاجماع لكونهما معروفي النسب واما السهو في غير ما يتعلق
بالواجبات والمحرمات كالمباحات والمكروهات فظاهر اكثر اصحابنا ايضا تحقق الاجماع على عدم صدوره عنهم واستدلوا ايضا بكونه سببا لنفور
الخلق منهم وعدم الاعتداد بافعالهم واقوالهم وهو مناف للطف وبالآيات والاخبار الدالة على انهم ع لا يقولون ولا يفعلون شيئا
الا بوحي من الله تعالى ويدل ايضا عليه عموم ما دل على وجوب التأسي بهم في جميع اقوالهم وافعالهم ولزوم متابعتهم ويدل عليه الاخبار
الدالة على انهم مؤيدون بروح القدس وانه لا يلهو ولا يسهو ولا يلعب كما مر في هذا الباب وفي باب عصمة الامام وباب جامع
صفات الامام وباب انهم مؤيدون بروح القدس وغيرها من الاخبار الدالة بفحاويها على ترفعهم عنه وبالجملة المسألة في غاية الاشكال
لدلالة كثير من الاخبار والآيات على صدور السهو عنهم واطباق الاصحاب الا من شذ منهم على عدم الجواز مع شهادة بعض الآيات والاخبار و
الدلائل الكلامية عليه وقد بسطنا القول فيه في كتاب احوال نبينا ص فاذا اردت الاطلاع عليه فارجع اليه باب انه جرى لهم من الفضل والطاعة
مثل ما جرى لرسول الله ص وانهم في الفضل سواء الاخبار الرسول ص كنز الفوائد للكراجكي عن الحسين بن محمد بن علي الصيرفي البغدادي عن محمد بن
عمر الجعابي عن محمد بن سليمان عن احمد بن محمد بن يزيد عن اسماعيل بن ابان عن ابي مريم عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
ربه الا امارة لي بعد رسول ربي وما الامارة معي وعلي ولي من كنت وليه والامارة بعدي قال الحسن ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان
عن احمد بن محمد عن علي بن جعفر عن علي بن الحسين عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
ما اظلت الخضراء وما اقلت الغبراء بعدي افضل من علي بن ابي طالب انه امام امتي واميرها وانه وصيي وخليفتي من اقتدى به بعدي اهتدى
ومن اقتدى بغيره ضل وغوى اني انا النبي المصطفى ما انطق بفضل علي بن ابي طالب عن الهوى ان هو الا وحي يوحى نزل به الروح المجتبى
عن الذي له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب افضل خلق الله
غيري والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وان فاطمة سيدة نساء العالمين وان عليا ختني وابو ولدي والخاتم من علي
لاول قبحها من الائمة امير المؤمنين ع كتاب المناقب لابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان باسناده عن حبة العرني عن امير المؤمنين
قال قال رسول الله ص انا سيد الاولين والآخرين وانت يا علي سيد الخلائق بعدي اولنا كآخرنا وآخرنا كاولنا الباقر عن ابيه عن جده
رسول الله ص اكمال الدين ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن الثمالي عن ابي جعفر عن ابيه عن جده الحسين ع
قال دخلت انا واخي على جدي رسول الله ص فاجلسني على فخذه واجلس اخي الحسن على الفخذ الآخر ثم قبلنا وقال بابي انتما من امامين سبطين
اختاركما الله مني ومن ابيكما ومن امكما واختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلكم في الفضل والمنزلة سواء عند الله تعالى
فضله ورق لعزة عن امير المؤمنين ع بصائر الدرجات علي بن حسان عن ابي عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر ع قال فضل امير
المؤمنين ع ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ص مثل الذي جرى لرسول الله ص والفضل لمحمد ص المتقدم
بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله
باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله وكذلك كان امير المؤمنين من بعده وجرى في الائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله
اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه ولا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم
امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك

[illegible]

من ذلك الا بعون الله و قال امير المؤمنين ع انا قسيم الجنة و النار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي و انا الفاروق الاكبر و انا الامام لمن بعدي و المؤدي
عمن كان قبلي و لا يتقدمني احد الا احمد ص و اني و اياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه و لقد اعطيت الست علم المنايا و البلايا و الوصايا
و الانساب و فصل الخطاب و اني لصاحب الكرات و دولة الدول و اني لصاحب العصا و الميسم و الدابة التي تكلم الناس بيان
روى في الكافي عن احمد بن مهران عن محمد بن علي و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله ع
مثله بادنى تغيير و روى ايضا عن محمد بن يحيى و احمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان مثله قوله ع افضل على بناء المجهول
اي فضله الله على الخلق او على بناء المعلوم فقوله ما جاء جزء له و هذا افضله قوله و ان بطاعتي شيعته من الاسلام على سبيل هذا الله
يخرجهم المتعدون عن سبيل الحق و لا يضيعون و الرابعة اليهم يكون بمعنى الخصم و الواجب الحكم و التشديد و الملازمة و كل منهما وجه
مناسبته قوله ع لعلى سبيل واحد اي انا شريكه في جميع الكمالات و لا فرق بيني و بينه الا انه مستمي باسم خاص و يحتمل ان يكون المراد بالاسم
وصف النبوة او المعنى انه دعاه الله في القرآن باسمه و لم يدعني و الاول اظهر قوله ع و الوصايا اي وصايا الانبياء و الاوصياء
و الانساب اي نسب كل احد صحته و فساده قوله ع و اني لصاحب الكرات اي الحملات في الحروب كما قال ص فيه كرار غير فرار و الرجعات كما روي
انه لرجعة قبل قيام القائم ع و معه و بعده و قيل انه عرض عليه الحق كرات في الميثاق و الذر و في العهود و عند الولادة و عند الموت
و في القبر و عند البعث و عند الحساب و عند الصراط و غيرها و الاوسط اظهر و اما دولة الدول فيحتمل ان يكون المراد انه صاحب الدولة بعد دولة
كل ذي دولة و انه صاحب الغلبة في الحروب و غيرها فان الدولة بمعنى الغلبة او المعنى ان كل دولة كل ذي دولة من الانبياء و الاوصياء
كان بسببه لانه كان يبعث الله معهم او كان غلبتهم على الاعادي و نجاتهم من المهالك بالتوسل به و قد تطابقت الاخبار بكل
منها كما ستقف عليها و سنلحق امثال تلك الاخبار في كتاب احوال امير المؤمنين ع لا سيما في باب ما بين ع من فضائله بعد الاختصاص
عن احمد بن عمر الحلبي قال قال ابو جعفر ع لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف انه يجري لاخرهم ما يجري لاولهم في الطاعة و الحجة
و الحلال و الحرام سواء و لمحمد ص و امير المؤمنين ع فضلهما قصص اثار عن رسول الله ص كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب السيد — رسول الله ص
حسن بن كبش باسناده الى المفيد رفعه الى ابي بصير عن الصادق عن اباءه ع قال قال رسول الله ص ان الله تعالى اختار من الايام يوم الجمعة
و من الشهور شهر رمضان و من الليالي ليلة القدر و اختار من الناس الانبياء و اختار من الانبياء الرسل و اختارني من الرسل و اختار مني عليا
و اختار من علي الحسن و الحسين و اختار من الحسين الاوصياء ينفون عن التنزيل تحريف الغالين و انتحال المبطلين و تاويل الجاهلين تاسعهم باطنهم ظاهرهم — و اختار من الحسين ع
قائمهم و هو افضلهم و جده في امير المؤمنين ع امالي الطوسي عن المفيد عن الحسن بن حمزة عن نصر بن الحسن الوادعي عن سهل عن محمد بن الوليد
الصيرفي عن سعيد الاعرج قال دخلت انا و سليمن بن خالد على ابي عبد الله جعفر بن محمد ع فابتدأنا فقال يا سليمن ما جاء عن امير
المؤمنين علي بن ابي طالب ع يؤخذ به و ما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص و لرسول الله الفضل على جميع من
خلق الله العايب على امير المؤمنين في شيء كالعايب على الله و على رسوله و الراد عليه في صغير او كبير على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين
باب الله الذي لا يؤتى الا منه و سبيله الذي من سلك بغيره هلك كذلك جرى حكم الائمة ع بعضهم بعد بعض جعلهم الله اركان الارض و هم الحجة
البالغة على من فوق الارض و من تحت الثرى اما علمت ان امير المؤمنين ع كان يقول انا قسيم الله بين الجنة و النار و انا الفاروق الاكبر و انا
صاحب العصا و الميسم و لقد اقر لي جميع الملائكة و الروح بمثل ما اقروا لمحمد ص و لقد حملت مثل حمولة محمد ص و هي حمولة الرب و ان محمدا ص يدعى
فيكسى و يستنطق فينطق و ادعى فاكسى و استنطق فانطق و لقد اعطيت خصالا لم يعطها احد قبلي علمت البلايا و القضايا و فصل
الخطاب بيان قوله الفاروق الاكبر اي الفارق بين الحق و الباطل و قيل لانه اول من اظهر الاسلام بمكة تفرق بين الايمان و الكفر و اما

صاحب العصا

صاحب العصا و الميسم فسيأتي انه صاحب الدابة التي ذكرها الله تعالى في القرآن يظهر قبل قيام الساعة معه عصى موسى و خاتم سليمن يسم وجوه
المؤمنين و الكافرين ليتميزوا قوله ع و لقد حملت اي حملني الله من العلوم و الايمان و الكمالات او تكليف هداية الخلق و تبليغ الرسالات
و تحمل المشقات مثل ما حمل محمد ص و في بعض النسخ و لقد حملت على مثل حمولته فيحتمل ان يقرأ حملت على صيغة المجهول من التكلم و على
بالتخفيف و الحمولة بفتح الحاء ما تحمل عليه الناس من الدواب اي حملني الله تعالى على مثل ما حمله عليه من الامور التي توجب
الوصول الى اقصى منازل الكرامة من الخلافة و الامامة فشبه ع ما حمله الله عليه من رياسة الخلق و هدايتهم و ولايتهم بمطية يركب
عليها لانه يبلغ بحاملها الى اقصى غايات السبق في مضمار الكرامة و يمكن ان يقرأ حملت على بناء المؤنث المجهول الغائبة و على
بتشديد الياء و الحمولة بضم الحاء و هي بعض الاحمال فيرجع الى ما مر في النسخة الاولى قوله ع و كسيت اي الشفاعة و الشهادة قوله و فصل
الخطاب اي الخطاب الفاصل بين الحق و الباطل او يطلق غالبا على حكمهم في الوقايع المخصوصة و بياناتهم في كل امر حسب ما يقتضيه المقام
و احوال الشائين المختلفين في الافهام و حده بصائر الدرجات احمد بن موسى عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله ع قال الذين امنوا و اتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم و ما التناهم من عملهم من شيء قال الذين امنوا النبي و امير
المؤمنين و الذرية الائمة ع الاوصياء الحقنا بهم و لم ننقص ذريتهم من الحجة التي جاء بها محمد ص في علي ع و حجتهم واحدة و طاعتهم واحدة
بيان التفسير الذي يفهم المشهور بين المفسرين ان المعنى ان المؤمنين الذين اتبعتهم ذريتهم في الايمان بان امنوا لكن قصرت اعمالهم
عن الوصول الى درجة ابائهم الحقوا بها تكرمة لابائهم و قيل المراد بهم الاولاد الصغار الذين جرى عليهم حكم الايمان بسبب ايمان ابائهم
يلحقهم الله يوم القيمة الاولاد بابائهم في الجنة و هو مروي عن ابي عبد الله ع و ما التناهم من عملهم من شيء اي ما ينقص الاباء من الثواب
بسبب الحاق الابناء بهم و على التاويل الذي في الخبر المعنى ان المؤمنين الكاملين في الايمان اي النبي و امير المؤمنين الذين اتبعتهم ذريتهم
في كمال الايمان الحقنا بهم ذريتهم في وجوب الطاعة و ما نقصنا الذرية من الحجة التي قمنا على وجوب اتباع الاباء شيئا فلا يرد ان الحمل
التامة الحجة على وجوب الطاعة و ما هو من عمل الله على النبي ص الذي هو من الاباء و الحاصل ان الاضافة اما الى الفاعل او الى المفعول و الضمير
في التناهم راجع الى الاولاد و في عملهم الى الاباء بصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث النصري
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول رسول الله ص و نحن في الامر و النهي و الحلال و الحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله ص و علي ع فلهما
فضلهما الاختصاص عن الحرث مثله بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد
كلنا نجري في الطاعة و الامر مجرى واحد و بعضنا اعلم من بعض و منه احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن
ابي عبد الله ع او عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قلنا الائمة بعضهم اعلم من بعض قال نعم و علمهم بالحلال و الحرام و تفسير القرآن واحد — و احد م
محمد عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن الحسين بن زياد عن ابي عبد الله ع مثله الاختصاص عن محمد بن عيسى عن الحسن بن زياد مثله بيان لعل المراد
انه قد يكون الاخر اعلم من الاول في وقت امامته بسبب ما يتجدد له من العلوم و ان لم يفض على روح الاول ايضا لئلا يكون اخرهم اعلم من اولهم كما
ستقف عليه و يحتمل ان يكون ذلك للتقية من غلاة الشيعة مجالس المفيد ابو غالب الزراري عن الحميري عن الحسن بن علي عن الحسن بن ذكريا عن محمد بن
سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اولنا دليل على اخرنا و اخرنا مصدق لاولنا و السنة فينا
سواء ان الله تعالى اذا حكم حكما اجراه الاختصاص ابن عيسى عن ابيه عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن ثعلبة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
او ابي جعفر ع مثله الاختصاص احمد بن محمد بن يحيى عن الحميري عن محمد بن الوليد و محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مثله بيان
اي ما حكم الله به انه لا يكون زمان من الازمنة خاليا من حجة لا بد ان يخلق في كل زمان من يكون مثل من تقدم في الطهارة و الكمال و وجوب الطاعة

الاختصاص ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين ع باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك جرى للائمة الهداة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد
باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى بيان الميد الحركة يقال ماد يميد ميدا اي تحرك وزاغ اي جعلهم اركان الارض
كراهة ان تميد الارض مع اهلها فتخسف بهم وتغرقهم كما قال تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم ولا يبعد ان يكون اشارة الى
تاويل الآية ايضا فقد قيل فيها ذلك قد يستعار الجبال للعلماء والحلماء لرزانتهم وثباتهم ودفعهم شبهاتهم والتجاء الناس اليهم
الاختصاص محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء يخرج من عند الله الا بدا برسول الله ثم بامير
المؤمنين ثم من بعده ليكون علم آخرهم من عند اولهم ولا يكون آخرهم اعلم من اولهم ومنه علي بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن
علي بن السندي عن محمد بن عمر عن ابي الصباح مولى آل سام قال كنا عند ابي عبد الله ع انا وابو المغرا اذ دخل علينا رجل من اهل السواد
فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال له ابو عبد الله ع عليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اجتذبه واجلسه
الى جنبه فقلت لابي المغرا او قال لي ابو المغرا ان هذا الاسم ما كنت ارى احدا يسلم به الا على امير المؤمنين ع فقال لي ابو عبد الله ع
يا ابا صباح انه لا يجد عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان لآخرنا ما لاولنا ومنه عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله ع الائمة يتفاضلون
قال اما في الحلال والحرام فعلمهم فيه سواء وهم يتفاضلون فيما سوى ذلك كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب المراد لحسن بن
علي الخابري باسناده عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن سعد بن الحجاج عن يونس بن وهب
القصري قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك اتيتك ولم ازر امير المؤمنين ع قال بئس ما صنعت لولا انك من
شيعتنا ما نظرت اليك الا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره المؤمنون قلت جعلت فداك ما علمت ذلك قال فاعلم ان امير المؤمنين ع
افضل عند الله من الائمة كلهم وله ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا ومنه عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع ايما افضل الحسن
ام الحسين فقال فضل اولنا يلحق بفضل آخرنا وفضل آخرنا يلحق بفضل اولنا وكل له فضل قال قلت له جعلت فداك وسع علي في
الجواب فاني والله ما سالتك الا مرتادا فقال نحن من شجرة طيبة برانا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من الله ونحن
امناؤه على خلقه والدعاة الى دينه والحجاب فيما بينه وبين خلقه ازيدك قلت نعم فقال خلقنا واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد
وكلنا واحد عند الله تعالى فقال اخبرني بعدتكم فقال نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا عز وجل في مبتدا خلقنا اولنا محمد واوسطنا
محمد وآخرنا محمد الكافي [illegible] بصائر الدرجات عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود بن النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع
قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر بيان قوله وفي العطايا اي عطاء العلوم او المال او الاعم والاول اظهر اي
انما نعطي على حسب ما يامرنا الله به بحسب المصالح الوقتية [illegible] عن الباقر ع قرب الاسناد ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا ع انه كتب اليه
قال ابو جعفر ع لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف انه يجري لآخرهم ما يجري لاولهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام سواء ولمحمد ص ولامير المؤمنين
فضلهما البحر عن الصادق ع الاختصاص ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن البزنطي عن الرضا ع قال ابو عبد الله ع
كلنا نجري في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعظم من بعض الاقوال الكراجكي قال فيما عده من عقائد الشيعة الامامية يجب
ان يعتقد ان افضل الائمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وانه لا يجوز ان يسمى بامير المؤمنين احد سواه وان بقية الائمة يقال لهم الائمة
والخلفاء والاوصياء والحجج وانهم كانوا في الحقيقة امراء المؤمنين فانهم لم يمنعوا من هذا الاسم لاجل معناه لانه حاصل لهم على الاستحقاق
وانما منعوا من لفظه سمة لامير المؤمنين ع وان افضل الائمة بعد امير المؤمنين ولده الحسن ع ثم الحسين وافضل الباقين بعد الحسين امام الزمان

المهدي

المهدي ع ثم بقية الائمة من بعده على ما جاء به الاثر وثبت في النظر وانه لا يتم الايمان الا بموالاة اولياء الله ومعاداة اعداء الله وان اعداء
الائمة ع كفار مخلدون في النار وان اظهروا الاسلام فمن عرف الله ورسوله والائمة وتولاهم وتبرا من اعدائهم فهو مؤمن ومن انكرهم
او شك فيهم او انكر احدهم او شك فيه او تولى اعداءهم او احد اعدائهم فهو ضال هالك بل كافر لا ينفعه عمل ولا اجتهاد ولا
تقبل له طاعة ولا تصح له حسنات وان يعتقد ان المؤمنين الذين مضوا من الدنيا وهم غير عاصين يؤمر بهم يوم القيمة الى الجنة بغير حساب
وان جميع الكفار والمشركين ومن لم يصح له الاصول من المؤمنين يؤمر بهم يوم القيمة الى الجحيم بغير حساب وانما يحاسب من خلط عملا
صالحا وآخر سيئا وهم العارفون العصاة اقول قد تكلمنا في كل ذلك في محاله [illegible] انشاء الله باب وجوب التسليم في غرائب افعالهم
واحوالهم واقوالهم الآيات الكهف قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا الى آخر القصة تفسير اقول في هذه القصة تنبيه لمن عقل
وتفكر وتامل للتسليم في كل ما روي من اقوال اهل البيت وافعالهم مما لا يوافق عقول عامة الخلق وتركوا ما فهموه وعدم المبادرة
الى ردها وانكارها وقد مر في باب التسليم وفضل المسلمين ما فيه كفاية لمن القى السمع وهو شهيد فيما نحن فيه وبعض الاخبار في كتاب
الاحتجاج الائمة امير المؤمنين ع كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب [illegible] الواسطي يرفعه الى ميثم التمار قال
بينما انا في السوق اذ اتى اصبغ بن نباتة فقال ويحك يا ميثم لقد سمعت من امير المؤمنين ع حديثا صعبا شديدا قلت وما هو قال سمعته
يقول ان حديث اهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقمت من فوري
فاتيت عليا ع فقلت يا امير المؤمنين حديث اخبرني به اصبغ عنك قد ضقت به ذرعا فقال ع ما هو فاخبرته فتبسم ثم قال اجلس يا ميثم او كل
علم يحتمله عالم ان الله تعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فهل رايت الملائكة احتملوا العلم قال قلت وان هذا اعظم من ذلك قال والاخرى ان موسى ع
انزل الله عليه التورية فظن ان لا احد اعلم منه فاخبره ان في خلقه اعلم منه وذلك اذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه ان يرشده
الى العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر ع فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام فلم يحتمله واقام الجدار فلم يحتمله واما المؤمنون
فان نبينا اخذ يوم غدير خم بيدي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه فهل رايت احتملوا ذلك الا من عصمه الله منهم فابشروا ثم ابشروا
فان الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمرسلين فيما احتملتم ذلك في امر رسول الله ص وعلمه فحدثوا عن فضلنا ولا حرج
وعن عظيم امرنا ولا اثم قال قال رسول الله ص امرنا معاشر الانبياء ان نخاطب الناس على قدر عقولهم بيان لعل المراد باخر الخبر ان كل ما
رويتم في فضلنا فهو دون درجتنا لانا نكلم الناس على قدر عقولهم او المعنى انا كلفنا بذلك ولو تكلمنا بذلك فوق ما هو فضلنا اما
شنيع [illegible] عن الباقر عن رسول الله ص منتخب البصائر والخرائج علي بن عبد الصمد عن ابيه عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الجوزي عن
الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص
ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد ص
وانما الهالك ان يحدث احدكم بالحديث او بشيء لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار لفضلهم هو الكفر
ومنه منتخب البصائر بالاسناد عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان احب اصحابي الي افقههم واورعهم
واكتمهم لحديثنا وان اسوءهم عندي حالا وامقتهم الي الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يحتمله قلبه واشمأز منه
جحده وكفر من دان به ولا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ديننا منتخب البصائر سعد بن عيسى عن ابن ابي الخطاب

وعنهما عن البرقي عن فضالة بن سالم عن ابي طريف قال قلت لابي جعفر ع ما تقول فيمن لقيه عنكم علم فنسيه قال لا حجة عليه انما الحجة على من سمع منا
حديثا فانكره او بلغه فلم يؤمن به وكفر فاما النسيان فهو موضوع عنكم الخبر. منتخب البصائر عن ابن عيسى باسناده عن المفضل قال قال
ابو عبد الله ع ما جاءكم منا مما يجوز ان يكون في المخلوقين ولم تعلموه ولم تفهموه فلا تجحدوه وردوه الينا وما جاءكم عنا مما لا يجوز
ان يكون في المخلوقين فاجحدوه ولا تردوه الينا. ومنه سعد عن ايوب بن نوح والحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر
عن الربيع بن محمد عن يحيى بن زكريا عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان فليقل القول مني في جميع الاشياء
قول آل محمد فيما اسروا وفيما اعلنوا وفيما بلغني وفيما لم يبلغني. ومنه سعد عن ابن ابي الخطاب والخشاب واليقطيني جميعا عن ابن اسباط
عن ابن عميرة عن الحضرمي عن الخجاج الخيبري قال قلت لابي عبد الله ع انا نكون في الموضع فيروى عنكم الحديث العظيم فيقول بعضنا
لبعض القول قولهم فيشق ذلك على بعضنا فقال كانك تريد ان تكون اماما يقتدى بك من رده الينا فقد سلم ومنه سعد
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى وابن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا قال هم الائمة ويجري فيمن استقام من شيعتنا
وسلم لامرنا وكتم حديثنا عند عدونا تستقبله الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا على مثل ما انتم عليه من
الدين استقاموا وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا فيه كما شككتم فاستقبلتهم الملائكة بالبشرى من الله
بالجنة. كتاب المختصر للحسن بن سليمان مما ذكره من كتاب السيد حسن بن كبش باسناده عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا
سرا من سر الله وعلما من علم الله لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله احدا ذلك الحمل
غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له
موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وذريته ومن نور خلق الله منه محمدا
وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغناهم عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك وبلغهم
ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما
احتملوه ثم قال ان الله خلق قوما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم فاشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا
ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون
به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والكتمان منهم
فاكتموا عمن امر الله بالكف عنهم واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان منهم قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا
محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك. باب بعض غرائب افعالهم واحوالهم
الاخبار الرسول ص من كتاب المختصر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب مولد الحكمة يرفعه الى عمار بن ياسر قال قال رسول الله ص ليلة اسري بي
الى السماء وصرت كقاب قوسين او ادنى اوحى الله عز وجل الي يا محمد من احب خلقي اليك قلت يا رب انت اعلم فقال عز وجل انا اعلم
لكن اريد ان اسمعه من فيك فقلت ابن عمي علي بن ابي طالب فاوحى الله عز وجل الي ان التفت فالتفت فاذا بعلي واقف معي وقد خرقت حجب السماوات
وعلي واقف رافع رأسه يسمع ما يقول فخررت لله ساجدا. امرة الائمة امير المؤمنين من كتاب المختصر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب الخصائص
لابن البطريق رفعه الى الحارث قال قال علي ع نحن اهل البيت لا يقاس بنا الناس فقام رجل فاتى عبد الله بن العباس فاخبره بذلك فقال صدق
علي اوليس كان النبي ص لا يقاس بالناس ثم قال ابن عباس نزلت هذه الآية في علي ع ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية.

امرنا الله

وصنعهم

الرسول ص

امير المؤمنين ع

المناقب لابن شهر آشوب

المناقب لابن شهر آشوب اصاب الناس زلزلة على عهد ابي بكر ففزع الى علي ع واصحابه فقعد علي ع على تلعة وقال كانكم قد هالكم وحرك شفتيه وضرب الارض
بيده ثم قال ما لك اسكني فسكنت ثم قال انا الرجل الذي قال الله اذا زلزلت الارض التي ذكرها الله في كتابه لاجابتني ولكنها ليست
بتلك وفي رواية سعيد بن المسيب وعباية بن ربعي ان عليا ع ضرب الارض برجله فتحركت فقال اسكني فلم يأن لك ثم قرأ يومئذ تحدث
اخبارها. المناقب لابن شهر آشوب شكى ابو هريرة الى امير المؤمنين ع شوق اولاده فامره بغض الطرف فلما فتحها كان في المدينة وداره
يجلس فيها هنيئة فنظر الى علي ع في سطح وهو يقول هلم ننصرف فغض طرفه فوجد نفسه في الكوفة فاستعجب ابو هريرة فقال امير
المؤمنين ع ان آصف اورد تختا من مسافة شهرين بمقدار طرفة عين الى سليمان وانا وصي رسول الله ص البصائر الاختصاص
ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قال لي يا جابر الا لنا حمار يركب
فيبلغ ما بين المشرق الى المغرب في يوم واحد فقلت جعلت فداك يا ابا جعفر وما هذا فقال ابو جعفر ع ذاك امير المؤمنين ع الا تسمع
قول رسول الله ص في علي ع والله ليبلغن الاسباب والله لتركبن السحاب. ومنه الاختصاص وبصائر الدرجات ابن عيسى عن ابن ابي
نصر عن محمد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال قال لي ابو جعفر ع يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا البناء فاذا امرنا
بالارض بامر جذبنا ذلك الترا فاقبلت الارض بقليبها واسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر به من امر الله تعالى. الخرائج عن اسود
مثله. كتاب المختصر للحسن بن سليمان من كتاب منهج التحقيق الى سواء الطريق عن البرقي عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال
كنت عند ابي جعفر ع فقال مبتدئا يا اسود ان اسالهم نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه
ونحن ولاة امر الله في عباده ثم قال يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض ترا مثل ترا البناء فاذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك الترا فاقبلت
الينا الارض بقليبها واسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر فيها من امر الله تعالى. بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اني لاعرف من لو قام على شاطئ البحر لندب بدواب البحر وبامهاتها
وعماتها وخالاتها. الاختصاص وبصائر الدرجات علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن جابر
قال كنت يوما عند ابي جعفر ع جالسا فالتفت الي فقال لي يا جابر الك حمار يقطع ما بين المشرق والمغرب في ليلة فقلت جعلت
فداك فقال اني لاعرف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فيأتي المشرق والمغرب في ليلة. بصائر الدرجات علي بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن
العباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن سدير الصيرفي قال اتيت فقلت ان ليثا المرادي حدثني عنك بحديث
فقال وما هو قلت اخبرني عنك انك كنت مع ابي جعفر في سقيفة باب داره اذ اقبل اعرابي من اهل اليمن فسأل ابا جعفر عن عالم اهل اليمن
فاقبل يحدث عن الكهنة والسحرة وانبائهم فلما قام الاعرابي قال له ابو جعفر ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انه يذهب الى مطلع
الشمس ويجيء في ليلة وانه ذهب البارحة ليلة فاتاها فاذا رجل مصفد بحبل واذا شيء موكلون به انما في البحر ينشرون عليه الماء
البارد وهو يصيح والقى السيف فيصبه على رأسه ويستقبلون به عين الشمس فقال للخضر ما انتم وما هذا فقالوا الا ندري
الا انا موكلون به فاذا مات عاد واحد خلفه آخر فقال للرجل ما انت فقال ان كنت عالما فقد عرفتني وان لم تكن
عالما فلست اخبرك فلما انصرف قدم الكوفة فقلت عدوا فاتت الكوفة قال نعم فواتكم فوات الكوفة ولولا الذي كرهت ان اشهرك لقصصت عليك بابا
فسكت. الاختصاص وبصائر الدرجات الحجال عن اللؤلؤي عن ابن سنان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول اني لاعرف رجلا
من اهل المدينة اخذ قبل انطاق الارض الى الفئة الذين قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت
بينهم فاصلح بينهم ورجع بيان قوله ع قبل انطاق الارض كانه جمع النطاق والمراد بها الجبال التي احيطت بالارض كالمنطقة وقد

الباقر ع

التر خيط البناء

في بعض الاخبار من جبل ثاف بالنطاقة الخضراء وفي بعض النسخ قبل انطباق الارض اي من جهة انطباق الارض بعضها على بعض كناية عن
قبلها والاول اظهر الصادق ع وفي الحديث الخرائج اخبرنا جماعة منهم محمد بن علي التيناپوري ومحمد بن علي بن عبد الصمد عن ابي الحرب بن عبد الصمد
عن احمد بن محمد المرتضى عن محمد بن علي بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن
كثير عن ابي عبد الله ع قال اتى الحسين ع اناس فقالوا له يا ابا عبد الله حدثنا بفضلكم الذي جعل الله لكم فقال انكم لا تحتملونه ولا
تطيقونه قالوا بلى نحتمل قال ان كنتم صادقين فليتنح اثنان واحدث واحدا فان احتمله حدثتكم فتنحى اثنان وحدث واحدا فقام طائر
العقل ومر على وجهه وذهب فكلمه صاحباه فلم يرد عليهما شيئا وانصرفوا ومنه بهذا الاسناد قال اتى رجل الحسين بن علي ع فقال حدثني
بفضلكم الذي جعل الله لكم فقال انك لن تطيق حمله فقال بلى حدثني يا ابن رسول الله ص فاني احتمله فحدثه بحديث فما فرغ الحسين ع
من حديثه حتى ابيض راس الرجل ولحيته وانسي الحديث فقال الحسين ع ادركته رحمة الله حيث انسي الحديث الاختصاص وبصائر الدرجات
احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا منا اتى قوم موسى في شيء كان بينهم فاصطلح
بينهم ثم رجع فجعل عليه ثياب صوف معه عشرة موكلين به يستقبلون به في الشتاء ويصبون عليه الماء البارد ويستقبل به في الحر
عين الشمس بلاده فيها جيف ما ذاقت ومن قسحوا البرد ان كل ما مات من العشرة ولحقه اطفاء اهل القرية اليه لخرفا الناس يموتون و
العشرة لا ينقصون فقال ما امره فقال ان كنت عالما فما امره لمحيي قال علي بن قال محمد بن مسلم ويوحد انه ابن ادم ويوقف ابو جعفر ع
الاختصاص عبد الله عامر ابن سعيد عن الربيع عن جعفر بن بشير عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا منا اتى قوم
موسى ع في شيء كان بينهم فاصطلح بينهم ورجع الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله ع قال ان رجلا منا صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى في شيء تشاجر بينهم وعاد ليلته وصلى الغداة بالمدينة ومثله
الاختصاص وبصائر الدرجات سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القسم بن الحرث عن ابي بصير قال
ابو عبد الله ع ان الاوصياء لتطوى لهم الارض ويعلمون ما عند اصحابهم على الشرايع علي بن خالد عن اسمعيل بن علي بن قدامة عن احمد بن
علي بن ناصح عن جعفر بن محمد الادمي عن الحسن بن عبد الله قطاب عن علي بن حديد المدايني عمن حدثه عن المفضل قال سألت جعفر بن محمد ع
عن الطفل يضحك من غير عجب ويبكي من غير الم فقال يا مفضل ما من طفل الا وهو يرى الامام ويناجيه فبكاؤه لغيبة الامام عنه وضحكه اذا اقبل
اليه حتى اذا اطلق لسانه اغلق ذلك الباب عنه وضرب على قلبه بالنسيان الاختصاص وبصائر الدرجات محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله ع حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال
ابو عبد الله ع يا يماني افيكم علماء قال نعم قال فاي شيء يبلغ من علم عالمكم قال انه ليسير في ليلة واحدة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا
الاثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فاي شيء يبلغ من علم عالم المدينة قال انه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس
اذا امرت انها اليوم غير مامورة ولكن اذا امرت تقطع اثني عشر شمسا واثني عشر قمرا واثني عشر مشرقا واثني عشر مغربا واثني عشر برا
واثني عشر بحرا واثني عشر عالما قال فما بقي في يدي اليماني فما درى ما يقول وكف ابو عبد الله ع ومنها احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا اخا اهل اليمن عندكم
علماء قال نعم قال فما يبلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفو الاثر فقال ابو عبد الله ع عالم المدينة
اعلم من عالمكم قال فما يبلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة الشمس سنة حتى يقطع اثني عشر الف عالم مثل عالمكم
هذا ما يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبراءة من عدونا كامل الزيارة

محمد بن الحسين

الصادق ع

فليتنح

قابيل ابن ادم [illegible]

ضحك الطفل وبكائه

قال ع

طي العوالم

حديث كامل الزيارة

محمد ابن الحجري عن ابيه عن علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الرحمن ابي هاشم عن عبد الله بن الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني
قال صحبت ابا عبد الله ع في طريق مكة من المدينة فنزلنا منزلا يقال له عسفان ثم مررنا بجبل اسود عن يسار الطريق وحش فقلت
يا ابن رسول الله ص ما اوحش هذا الجبل ما رايت في الطريق مثل هذا فقال لي يا ابن بكر تدري اي جبل هذا قلت لا قال هذا
جبل يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم وفيه قتلة ابي الحسين ع استودعهم فيه تجري من تحتهم مياه جهنم من الغسلين
والصديد والحميم وما يخرج من جب الجوى وما يخرج من الفلق وما يخرج من اثام وما يخرج من طينة الخبال وما يخرج من جهنم
وما يخرج من لظى ومن الحطمة وما يخرج من سقر وما يخرج من الجحيم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير وفي نسخة اخرى
وما يخرج من جهنم وما يخرج من لظى وما يخرج من الحطمة وما يخرج من سقر وما يخرج من الحميم وما مررت بهذا الجبل في سفري فوقفت
به الا رايتهما يستغيثان الي واني لانظر الى قتلة ابي فاقول لهما هؤلاء انما فعلوا ما اسستما لم ترحمونا اذ وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا
ووثبتم على حقنا واستبددتم بالامر دوننا فلا رحم الله من يرحمكما ذوقا وبال ما قدمتما وما الله بظلام للعبيد واشدهما تضرعا واستكانة
الثاني فربما وقفت عليهما ليتسلى عني بعض ما في قلبي وربما طويت الجبل الذي هما فيه وهو جبل الكمد قال قلت له جعلت فداك فاذا
طويت الجبل فما تسمع قال اسمع اصواتهما يناديان عرج علينا نكلمك فانا نتوب واسمع من الجبل صارخا يصرخ بي اجبهما وقل لهما اخسئوا فيها ولا
تكلمون قال قلت له جعلت فداك ومن معهم قال كل فرعون عتى على الله وحكى الله عنه فعاله وكل من علم
العباد الكفر قلت من هم قال نحو بولس الذي علم اليهود ان يد الله مغلولة ونحو نسطور الذي علم النصارى ان المسيح ابن الله وقال
لهم هم ثلثة ونحو فرعون موسى الذي قال انا ربكم الاعلى ونحو نمرود الذي قال قهرت اهل الارض وقتلت من في السماء وقاتل امير
المؤمنين وقاتل فاطمة ومحسن وقاتل الحسن والحسين ع واما معوية وعمرو بن العاص فما يطمعان في الخلاص ومعهم كل من نصب لنا العداوة
واعان علينا بلسانه ويده وماله قلت له جعلت فداك فانت تسمع ذا كله ولا تفزع قال يا ابن بكر ان قلوبنا غير قلوب الناس انا مطيعون
مصطفون نرى ما لا يرى الناس ونسمع ما لا يسمعون وان الملائكة تنزل علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتشهد طعامنا وتحضر موتانا وتاتينا
باخبار ما يحدث قبل ان يكون وتصلي معنا وتدعو لنا وتلقي علينا اجنحتها وتتقلب على اجنحتها صبياننا وتمنع الدواب ان تصل
الينا وتاتينا مما في الارضين من كل نبات في زمانه وتسقينا من ماء كل ارض نجد ذلك في آنيتنا وما من يوم ولا ساعة ولا وقت صلوة
الا وهي تنبهنا لها وما من ليلة تاتي علينا الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن واخبار اهل الهوا من الملائكة
وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا اتانا خبره وكيف سيرته في الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى السابعة الا ونحن نوتى
بخبرهم فقلت جعلت فداك اين منتهى هذا الجبل قال الى الارض السادسة وفيها جهنم على واد من اوديته عليه حفظة اكثر من نجوم السماء
وقطر المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى قد وكل كل ملك منهم بشيء وهو مقيم عليه لا يفارقه قلت جعلت فداك اليكم جميعا يلقون الاخبار
قال لا انما يلقى ذلك الى صاحب الامر وانا لنحمل ما لا يقدر العباد على الحكومة فيه فمن لم يقبل حكومتنا اجبرته الملائكة على قولنا وامرت الذين
يحفظون ناحيته ان يقسروه قال كان من الجن من اهل الخلاف والكفر اوثقته وعذبته حتى يصير الى ما حكمنا به قلت جعلت فداك فهل
يرى الامام ما بين المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون حجة على ما بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة
على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون مؤديا عن الله وشاهدا على الخلق وهو لا يراهم وكيف يكون حجة عليهم وهو
محجوب عنهم وقد حيل بينهم وبينه ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كافة للناس يعني به من على الارض والحجة من بعد
النبي يقوم مقامه وهو الدليل على ما تشاجرت فيه الامة والاخذ بحقوق الناس والقيام بامر الله والمنصف لبعضهم من بعض فاذا

عبد الله ع

وما يخرج من

فان [illegible]

لو يكن معهم من يقعد قوله وهو يقول سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم فأي آية في الآفاق غيرنا أراها الله أهل الآفاق وقال ما نريهم
من آية إلا هي أكبر من أختها فأي آية أكبر منا والله إن بني هاشم وقريشاً لتعرف ما أعطانا الله ولكن الحسد أهلكهم كما أهلك إبليس وإنهم
ليأتونا إذا اضطروا وخافوا على أنفسهم فيسألونا فنوضح لهم فيقولون نشهد أنكم أهل العلم ثم يخرجون فيقولون ما رأينا أضل ممن
اتبع هواه ويقبل مقالة هؤلاء قلت جعلت فداك أخبرني عن الحسين لو نبش كانوا يجدون في قبره شيئاً قال يا ابن بكير ما أعظم مسائلك
الحسين مع أبيه وأمه وأخيه الحسن في منزل رسول الله يحبون كما يحبى ويرزقون كما يرزق فلو نبش في أيامه لوجد فأما اليوم فهو حي عند ربه
ينظر إلى معسكره وينظر إلى العرش متى يؤمر أن يحمله وإنه لعلى يمين العرش متعلق يقول يا رب أنجز لي ما وعدتني وإنه لينظر إلى زواره
وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبدرجاتهم وبمنزلتهم عند الله من أحدكم بولده وما في رحله وإنه ليرى من يبكيه فيستغفر
له رحمة له ويسأل آباءه الاستغفار له ويقول لو تعلم أيها الباكي ما أعد لك لفرحت أكثر مما جزعت ويستغفر له كل من سمع
بكاءه من الملائكة في السماء وفي الحير وينقلب وما عليه من ذنب الاختصاص ابن عيسى وابن معروف عن ابن المغيرة عن الأصم عن الرحماني (وفي الحائر)
مثله إلى قوله وهو مقيم عليه لا يفارقه بصائر الدرجات والاختصاص الحسين بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن بقاح عن
ابن جبلة عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن الحوض فقال هو حوض ما بين بصرى إلى صنعاء أتحب أن تراه فقلت له نعم قال
فأخذ بيدي وأخرجني إلى ظهر المدينة ثم ضرب برجله فنظرت إلى نهر يجري من جانبه هذا ماء أبيض من الثلج ومن جانبه هذا
لبن أبيض من الثلج وفي وسطه خمر أحسن من الياقوت فما رأيت شيئاً أحسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك
من أين يخرج هذا ومن أين مجراه فقال هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه أنهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن وعين
من خمر يجري في هذا النهر ورأيت حافتيه عليهما شجر فيهن جوار معلقات برؤوسهن ما رأيت شيئاً أحسن منهن وبأيديهن آنية
ما رأيت أحسن منها ليست من آنية الدنيا فدنا من إحداهن فأومأ إليها لتسقيه فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر فمالت
الشجرة معها فاغترفت ثم ناولته فشرب ثم ناولها وأومأ إليها فمالت لتغرف فمالت الشجرة معها فاغترفت ثم ناولته فناولني فشربت فما
رأيت شراباً كان ألين منه ولا ألذ وكانت رائحته رائحة المسك ونظرت في الكأس فإذا فيه ثلاثة ألوان من الشراب فقلت له جعلت
فداك ما رأيت كاليوم قط وما كنت أرى الأمر هكذا فقال هذا من أقل ما أعده الله لشيعتنا إن المؤمن إذا توفي صارت
روحه إلى هذا النهر ورعت في رياضه وشربت من شرابه وإن عدونا إذا توفي صارت روحه إلى وادي برهوت فأخلدت
في عذابه وأطعمت من زقومه وسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي الاختصاص ابن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن حفص الأبيض التمار قال دخلت على أبي عبد الله ع أيام قتل المعلى بن خنيس وصلبه فقال لي يا حفص إني أمرت المعلى بن خنيس
بأمر فخالفني فابتلي بالحديد إني نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت ما لك يا معلى كأنك ذكرت أهلك ومالك وعيالك فقال
أجل فقلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني في بيتي هذه زوجتي وهؤلاء ولدي فتركته حتى تملأ منهم و
استترت منه حتى نال ما ينال الرجل من أهله ثم قلت ادن مني فدنا مني فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني معك في المدينة
وهذا بيتك فقلت له يا معلى إن لنا حديثاً من حفظه علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا أسراء في أيدي الناس
بحديثنا إن شاؤوا منوا عليكم وإن شاؤوا قتلوكم يا معلى إن من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ورزقه الله العزة
في الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل يا معلى وأنت مقتول فاستعد الاختصاص وبصائر
الدرجات أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن إدريس عن الصادق ع قال سمعته يقول إنا أهل البيت لم الدنيا عنده

بمثل هذه

(حاشية: من الكوثر)
(حاشية: فاغترفت ثم ناولته)

بمثل هذه وعقد بيده عشرة ببنان عقد العشرة بحساب العقود وهو أن تضع رأس ظفر السبابة على مفصل أنملة الإبهام ليصير الإصبعان معاً
كحلقة مدورة إلى الدنيا عند الإمام ع كهذه الحلقة فإن له أن يقرب منها بإذن الله تعالى كيف شاء وفي علمه ما بينها ولها ملكه بصائر
الدرجات ومنتخب البصائر محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع إن الدنيا
تمثل للإمام في مثل فلقة الجوزة فما يعرض لشيء منها وإنه ليتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء فلا يعزب عنه
منها شيء كتاب المحتضر من كتاب منهج التحقيق يرفعه إلى ابن أبي عمير عن المفضل عن أبي عبد الله ع قال لو أذن لنا أن نعلم الناس حالنا
عند الله ومنزلتنا منه لما احتملتم فقال له في العلم فقال العلم أيسر من ذلك إن الإمام وكر لإرادة الله عز وجل لا يشاء إلا ما شاء الله
ومن نوادر الحكمة يرفعه إلى إسحاق القمي قال قال أبو عبد الله ع لحمران بن أعين يا حمران إن الدنيا عند الإمام والسماوات والأرضين إلا هكذا
وأشار بيده إلى راحته يعرف ظاهرها وباطنها وداخلها وخارجها ورطبها ويابسها بيان أن الدنيا إلا نافية أو حرف النفي سقط
أو مقدر أو الأولى زائدة المحتضر من نوادر الحكمة يرفعه إلى أبي بصير قال كنت عند أبي عبد الله ع فدخل عليه المفضل بن عمر فقال مسألة يا ابن رسول الله
قال سل يا مفضل قال ما منتهى علم العالم قال قد سألت جسيماً ولقد سألت عظيماً ما السماء الدنيا في السماء الثانية إلا كحلقة درع
ملقاة في أرض فلاة وكذا كل سماء عند سماء أخرى وكذلك السماء السابعة عند الظلمة ولا الظلمة عند النور ولا ذلك كله في
الهواء ولا الأرضين بعضها في بعض ولا مثل ذلك كله في علم العالم في علم الله تعالى إلا مثل مدة من خردل دقت دقاً ثم ضربت بالماء
حتى إذا اختلط ذهبت منه برأس إبرة نطفة ثم قال ع يكفيك من هذا البيان بأقله وأنت بأخبار الأمور تصيب الكاظم ع
بصائر الدرجات عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن ع أنه سمعه يقول لو أذن لنا لأخبرنا
بفضلنا قال قلت العلم منه قال فقال لي العلم أيسر من ذلك الاختصاص وبصائر الدرجات عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن
خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن أبي الحسن ع قال كتبت في ظهر قرطاس أن الدنيا ممثلة عند الإمام كفلقة الجوزة فدفعته إلى
أبي الحسن ع فقلت جعلت فداك إن أصحابنا رووا حديثاً ما أنكرته غير أني أحببت أن أسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت
أنه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في أديم الرضا ع الاختصاص وبصائر الدرجات علي بن إسماعيل عن موسى بن طلحة عن حمزة بن
عبد المطلب بن عبد الله الجعفي قال دخلت على الرضا ع ومعي صحيفة أو قرطاس فيه عن جعفر ع أن الدنيا مثلت لصاحب هذا الأمر
في مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه إلى أديم محمد التقي ع الخرائج روى أبو القسم بن قولويه عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجلاً محبوساً أتي به من ناحية الشام
مكبولاً وقالوا إنه تنبأ فأتيت وداريت البوابين حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم وعقل فقلت له ما قصتك قال إني كنت بالشام
أعبد الله في الموضع الذي يقال إنه نصب فيه رأس الحسين ع فبينما أنا ذات ليلة في موضعي مقبل على المحراب أذكر الله إذ نظرت شخصاً بين
يدي فنظرت إليه فقال لي قم فقمت معه فمشى بي قليلاً فإذا أنا في مسجد الكوفة قال أتعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة فصلى
وصليت معه ثم خرج وخرجت معه فمشى بي قليلاً وإذا نحن بمكة وطاف بالبيت فطفت معه فخرج ومشى بي قليلاً فإذا أنا بموضعي الذي
كنت أعبد الله فيه بالشام وغاب الشخص عن عيني فبقيت متعجباً مما رأيت فلما كان في العام المقبل رأيت ذلك الشخص فاستبشرت به ودعاني
فأجبته وفعل كما فعل في العام الأول فلما أراد مفارقتي بالشام قلت سألتك بالذي أقدرك على ما رأيت من أنت قال أنا محمد بن علي بن
موسى بن جعفر فحدثت من كان يصير إلي بخبره فرقي ذلك إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث إلي فأخذني وكبلني في الحديد و
حملني إلى العراق وحبست كما ترى وادعي علي المحال فقلت أرفع عنك القصة إليه قال ارفع فكتبت عنه قصة شرحت أمره فيها ودفعتها

(حاشية: الكاظم ع — الرضا ع — الجواد ع)

الى الزنابت موقع في ظهرها قال للذي اخرجت من الشام في ليلة الى الكوفة الى المدينة الى مكة ان يخرج اجبه وحبسي قال علي بن خالد فقص
ذلك من امره ورققت له وانصرفت محزونا فلما اصبحت باكرت الحبس لاعلمه بالحال وامره بالصبر والعزاء فوجدت الجند والحراس وصاحب
السجن وخلقا كثيرا من الناس يهرعون فسألت عنهم وعن الحال فقيل ان المحمول من الشام المتنبي فقد البارحة من الحبس فلا يدرى
خسفت به الارض او اختطفته الطير وكان هذا الرجل اعني علي بن خالد زيديا فقال بالامامة وحسن اعتقاده على النبي صلى الله عليه وآله
بعض اصحابنا عن محمد بن اليساري عن غير واحد من اصحابنا قال خرج عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه قال ان الله جعل قلوب الائمة موردا
لارادته فاذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قول الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله ... وهو من الاول في معرفتهم بالنورانية
الاخبار والروايات والحديث ذكره استادنا العلامة رفع الله مقامه فذكر الذي ... في كتاب عتيق جمعه بعض محدثي اصحابنا في
فضائل امير المؤمنين عليه السلام هذا الخبر ووجدته ايضا في كتاب عتيق مشتمل على اخبار كثيرة قال روى محمد بن صدقة انه قال سأل ابو ذر الغفاري
سلمان الفارسي رضي الله عنهما يا ابا عبد الله ما معرفة امير المؤمنين عليه السلام بالنورانية قال يا جندب فامض بنا حتى نسأله عن ذلك قال فاتيناه فلم نجده
قال فانتظرناه حتى جاء فقال عليه السلام ما جاء بكما قالا جئناك يا امير المؤمنين نسألك عن معرفتك بالنورانية قال عليه السلام مرحبا بكما من وليين
متعاهدين لدينه لستما بمقصرين لعمري ان ذلك الواجب على كل مؤمن ومؤمنة ثم قال عليه السلام يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين
قال عليه السلام انه لا يستكمل احد الايمان حتى يعرفني كنه معرفتي بالنورانية فاذا عرفني بهذه المعرفة امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره
للاسلام وصار عارفا مستبصرا ومن قصر عن معرفة ذلك فهو شاك ومرتاب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال عليه السلام
معرفتي بالنورانية معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفتي بالنورانية وهو الدين الخالص الذي قال الله تعالى وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة يقول ما امروا الا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وهو
الدين الحنيفية المحمدية السمحة وقوله ويقيموا الصلوة فمن اقام ولايتي فقد اقام الصلوة واقامة ولايتي صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فالملك اذا لم يكن مقربا لم يحتمله والنبي اذا لم يكن مرسلا لم يحتمله و
المؤمن اذا لم يكن ممتحنا لم يحتمله قلت يا امير المؤمنين من المؤمن وما نهايته وما حده حتى اعرفه قال عليه السلام يا ابا عبد الله قلت لبيك
يا اخا رسول الله قال المؤمن الممتحن هو الذي لا يرد من امرنا اليه شيء الا شرح صدره لقبوله ولم يشك ولم يرتب اعلم يا ابا ذر يرتب
انا عبد الله وخليفته على عباده لا تجعلونا اربابا وقولوا في فضلنا ما شئتم فانكم لا تبلغون كنه ما فينا ولا نهايته فان الله عز وجل
قد اعطانا اكبر واعظم مما يصفه واصفكم او يخطر على قلب احدكم فاذا عرفتمونا هكذا فانتم المؤمنون قال سلمان قلت يا اخا رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن اقام الصلوة اقام ولايتك قال نعم يا سلمان تصديق ذلك قوله تعالى في الكتاب العزيز واستعينوا بالصبر والصلوة و
انها لكبيرة الا على الخاشعين فالصبر رسول الله صلى الله عليه وآله والصلوة اقامة ولايتي فمنها قال الله تعالى وانها لكبيرة ولم يقل وانهما لكبيرة لان
الولاية كبيرة حملها الا على الخاشعين والخاشعون هم الشيعة المستبصرون وذلك لان اهل الاقاويل من المرجئة والقدرية والخوارج و
غيرهم من الناصبية يقرون لمحمد صلى الله عليه وآله ليس بينهم خلاف وهم مختلفون في ولايتي منكرون لذلك جاحدون بها الا القليل وهم الذين وصفهم الله
في كتابه العزيز فقال انها لكبيرة الا على الخاشعين وقال الله تعالى في موضع آخر في كتابه العزيز في نبوة محمد صلى الله عليه وآله وفي ولايتي
فقال عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد فالقصر محمد والبئر المعطلة ولايتي عطلوها وجحدوها ومن لم يقر بولايتي لم ينفعه الاقرار
بنبوة محمد الا انهما مقرونان وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله نبي مرسل وهو امام الخلق وعلي من بعده امام الخلق ووصي محمد صلى الله عليه وآله كما قال له النبي صلى الله عليه وآله
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي واولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد فمن استكمل معرفتي فهو على الدين القيم كما

قال الله تعالى

الهادي

بالنبي

قال الله تعالى وذلك دين القيمة وسابين ذلك بعون الله وتوفيقه يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال كنت انا ومحمد نورا واحدا
من نور الله عز وجل فامر الله تبارك وتعالى ذلك النور ان يشق فقال للنصف كن محمدا وقال للنصف كن عليا فمنها قال رسول الله
صلى الله عليه وآله علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا علي وقد وجه ابا بكر ببراءة الى مكة فنزل جبرئيل فقال يا محمد قال لبيك قال ان الله يامرك ان تؤديها انت
او رجل منك فوجهني في استرداد ابي بكر فرده فوجد في نفسه وقال يا رسول الله انزل في القرآن قال لا ولكن لا يؤدي عني الا انا او علي يا سلمان
ويا جندب قالا لبيك يا اخا رسول الله قال عليه السلام من لا يصلح لحمل صحيفة يؤديها عن رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان ويا جندب فانا ورسول الله
كنا نورا واحدا صار رسول الله صلى الله عليه وآله محمد المصطفى وصرت انا وصيه المرتضى وصار محمد الناطق وصرت انا الصامت وانه لابد في كل عصر من
الاعصار ان يكون فيه ناطق وصامت يا سلمان صار محمد المنذر وصرت انا الهادي وذلك قوله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فمحمد
رسول الله المنذر وانا الهادي الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله قال فضرب بيده على الاخرى وقال صار محمد صاحب الجمع وصرت انا صاحب النشر وصار محمد صاحب الجنة وصرت انا صاحب النار
اقول لها خذي هذا وذري هذا وصار محمد صاحب الرجفة وصرت انا صاحب الهدة وانا صاحب اللوح المحفوظ الهمني الله عز وجل علم
ما فيه يا سلمان ويا جندب وصار محمد يس والقرآن الحكيم وصار محمد ن والقلم وما يسطرون وصار محمد طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى
وصار محمد صاحب الدلالات وصرت انا صاحب المعجزات والآيات وصار محمد خاتم النبيين وصرت انا خاتم الوصيين وانا الصراط المستقيم وانا
النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون ولا احد اختلف الا في ولايتي وصار محمد صاحب الدعوة وصرت انا صاحب السيف وصار محمد نبيا مرسلا
وصرت انا صاحب امر النبي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وهو روح الله لا يعطيه ولا يلقي هذا الروح
الا على ملك مقرب او نبي مرسل او وصي منتجب فمن اعطاه الله هذا الروح فقد ابانه من الناس وفوض اليه القدرة واحيى الموتى وعلم بما
كان وما يكون وسار من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق في لحظة عين وعلم ما في الضمائر والقلوب وعلم ما في السموات
والارض يا سلمان ويا جندب وصار محمد الذكر الذي قال الله عز وجل قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله اني اعطيت
علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب واستودعت علم القرآن وما هو كائن الى يوم القيمة ومحمد صلى الله عليه وآله اقام الحجة حجة للناس وصرت انا حجة الله
عز وجل جعل الله لي ما لم يجعل لاحد من الاولين والآخرين لا لنبي مرسل ولا لملك مقرب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين
قال عليه السلام انا الذي حملت نوحا في السفينة بامر ربي وانا الذي اخرجت يونس من بطن الحوت باذن ربي وانا الذي جاوزت بموسى بن عمران
البحر بامر ربي وانا الذي اخرجت ابراهيم من النار باذن ربي وانا الذي اجريت انهارها وفجرت عيونها وغرست اشجارها باذن ربي
وانا عذاب يوم الظلة وانا المنادي من مكان قريب قد سمعه الثقلان الجن والانس وفهمه قوم اني لاسمع كل قوم الجبارين والمنافقين
بلغاتهم وانا الخضر عالم موسى وانا معلم سليمان بن داود وانا ذو القرنين وانا قدرة الله عز وجل يا سلمان ويا جندب قالا لبيك
يا امير المؤمنين صلوات الله عليك قال عليه السلام انا امير كل مؤمن ومؤمنة ممن مضى وممن بقي وايدت بروح العظمة وانما انا عبد من عبيد الله
عز وجل لا تسمونا اربابا وقولوا في فضلنا ما شئتم فانكم لن تبلغوا من فضلنا كنه ما جعله الله لنا ولا معشار العشر لانا آيات الله ودلائله
وحجج الله وخلفاؤه وامناؤه وائمته ووجه الله وعين الله ولسان الله بنا يعذب الله عباده وبنا يثيب ومن بين خلقه طهرنا واختارنا
واصطفانا ولو قال قائل لم وكيف وفيم لكفر واشرك لانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين قال
من آمن بما قلت وصدق بما بينت وفسرت وشرحت واوضحت ونورت وبرهنت فهو مؤمن ممتحن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام

كيف يصلح للامامة

وهو غاض مستبصر قد انتهى وبلغ وكمل ومن شك وعند وجحد ووقف وتحير وارتاب فهو مقصر وناصب يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير
المؤمنين قال عليه السلام انا احيي واميت باذن ربي وانا انبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم باذن ربي وانا عالم بضمائر قلوبكم والائمة من
اولادي يعلمون ويفعلون هذا اذا احبوا وارادوا لانا كلنا واحد اولنا محمد وآخرنا محمد واوسطنا محمد وكلنا محمد فلا تفرقوا بيننا
ونحن اذا شئنا شاء الله واذا كرهنا كره الله الويل كل الويل لمن انكر فضلنا وخصوصيتنا وما اعطانا الله ربنا لان من انكر شيئا
مما اعطانا الله فقد انكر قدرة الله عز وجل ومشيته فينا يا سلمان ويا جندب قالا لبيك يا امير المؤمنين صلوات الله عليك قال عليه السلام
لقد اعطانا الله ربنا ما هو اجل واعظم واعلى واكبر من هذا كله قلنا يا امير المؤمنين ما الذي اعطاكم ما هو اعظم واجل من هذا كله
قال عليه السلام قد اعطانا ربنا عز وجل علمنا الاسم الاعظم الذي لو شئنا خرقنا السموات والارض والجنة والنار ونعرج به السماء ونهبط به الارض
ونغرب ونشرق وننتهي به الى العرش فنجلس بين يدي الله عز وجل ويطيعنا كل شيء حتى السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب والبحار والجنة والنار واعطانا الله ذلك كله بالاسم الاعظم الذي علمنا وخصنا به ومع هذا كله نأكل ونشرب ونمشي
في الاسواق ونعمل هذه الاشياء بامر ربنا ونحن عباد الله المكرمون الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون وجعلنا معصومين
مطهرين وفضلنا على كثير من عباده المؤمنين فنحن نقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحقت كلمة
العذاب على الكافرين اعني الجاحدين بكل ما اعطانا الله من الفضل والاحسان يا سلمان ويا جندب فهذا معرفتي بالنورانية فتمسك بها
راشدا فانه لا يبلغ احد من شيعتنا حد الاستبصار حتى يعرفني بالنورانية فاذا عرفني بها كان مستبصرا بالغا كاملا قد خاض بحرا من
العلم وارتقى درجة من الفضل واطلع على سر من سر الله ومكنون خزائنه بيان قوله عليه السلام انا الذي حملت نوحا في السفينة لو صح صدوره عنه
لاحتمل ان يكون المراد به وبامثاله ان الانبياء عليهم السلام استشفعوا بنا وتوسلوا بانوارنا فرفعت عنهم المكاره والفتن كما دلت عليه الاخبار
الصحيحة الصريحة باب آخر وهو من الاول في بيان الخيط الذي معه من الاخبار الواردة والحكايات قال استادي العلامة رفع الله مقامه حدثني
والدي عن الكتاب المذكور قال حدثنا احمد بن عبيد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن ابو صيم
محمد الرحلي قال اخبرني ابي عن خالد عن جابر بن يزيد الجعفي قال حدثنا ابو سليمان احمد قال حدثنا محمد بن سعيد عن ابي سعيد سهل بن
زياد قال حدثنا محمد بن سنان عن جابر بن يزيد الجعفي قال لما افضت الخلافة الى بني امية سفكوا فيها الدم الحرام ولعنوا فيها امير المؤمنين
على منابرهم الف شهر وتبرأوا منه واغتالوا الشيعة في كل بلدة واستأصلوا بنيانهم من الدنيا لحطام دنياهم فخوفوا الناس في البلدان
وكل من لم يلعن امير المؤمنين ولم يتبرأ منه قتلوه كائنا من كان قال جابر بن يزيد الجعفي فشكوت من بني امية واتباعهم الى الامام
المبين اطهر الطاهرين زين العباد وسيد الزهاد وخليفة الله على العباد علي بن الحسين عليه السلام على المنابر والمنائر والاسواق والطرقات وتبرؤا
منه حتى انهم ليجتمعون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فيلعنون عليا عليه السلام علانية لا ينكر ذلك احد ولا ينهر فان انكر ذلك احد منا حملوا عليه باجمعهم
وقالوا هذا رافضي ابو ترابي واخذوه الى سلطانهم وقالوا هذا ذكر ابا تراب بخير فضربوه ثم حبسوه ثم بعد ذلك قتلوه فلما سمع الامام
صلى الله عليه ذلك مني نظر الى السماء فقال سبحانك اللهم وسيدي ما احلمك واعظم شأنك في حلمك واعلى سلطانك يا رب قد امهلت
عبادك في بلادك حتى ظنوا انك امهلتهم ابدا وهذا كله بعينك لا يغالب قضاؤك ولا يرد المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت
وانت اعلم به منا قال ثم دعا صلوات الله عليه ابنه محمدا عليه السلام فقال يا بني قال لبيك يا سيدي قال اذا كان غدا فاغد الى مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله وخذ معك الخيط الذي انزل مع جبرئيل عليه السلام على جدنا صلى الله عليه وآله فحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا الله الله فيهلك الناس
كلهم قال جابر فبقيت متفكرا متعجبا من قوله عليه السلام فما ادري ما اقول لمولاي عليه السلام فغدوت الى محمد عليه السلام وقد بقي علي ليل حرصا على ان انظر الى الخيط

وهو يحركه فيها

يحركه فبينما انا على الباب اذ خرج الامام عليه السلام فقمت وسلمت عليه فرد علي السلام وقال ما غدا بك فلم تكن تأتينا في هذا الوقت فقلت يا ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله سمعت اباك صلى الله عليه يقول بالامس خذ الخيط وصر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فحركه تحريكا لينا ولا تحركه تحريكا شديدا
فيهلك الناس كلهم فقال يا جابر لولا الوقت المعلوم والاجل المحتوم والقدر المقدر لخسفت والله بهذا الخلق المنكوس في
طرفة عين لا بل في لحظة لا بل في لمحة ولكنا عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون قال قلت له يا سيدي ولم تفعل
هذا بهم قال ما حضرت ابي بالامس والشيعة يشكون اليه ما يلقون من الناصبة الملاعين والقدرية المقصرين فقلت بلى يا سيدي
قال فاني ارعبهم وكنت احب ان يهلك طائفة منهم ويطهر الله منهم البلاد ويريح العباد قلت يا سيدي فكيف ترعبهم وهم اكثر
من ان يحصوا قال امض بنا الى المسجد لاريك قدرة من قدرة الله تعالى قال جابر فمضيت معه الى المسجد فصلى ركعتين ثم وضع خده
في التراب وتكلم بكلمات ثم رفع رأسه واخرج من كمه خيطا دقيقا يفوح منه رائحة المسك وكان ادق في المنظر من خيط المخيط
ثم قال خذ اليك طرف الخيط وامش رويدا واياك ثم اياك ان تحركه قال فاخذت طرف الخيط ومشيت رويدا فقال عليه السلام قف يا جابر
فوقفت فحرك الخيط تحريكا لينا فما ظننت انه حركه من لينه ثم قال ناولني طرف الخيط فناولته فقلت ما فعلت به يا ابن رسول الله
قال ويحك اخرج الى الناس وانظر ما حالهم قال فخرجت من المسجد فاذا صياح وولولة من كل ناحية وزاوية واذا بزلزلة وهدة
ورجفة واذا الهدة اخربت عامة دور المدينة وهلك تحتها اكثر من ثلاثين الف رجل وامرأة واذا بخلق يخرجون من السكك لهم
بكاء وعويل وضوضاء ورنة شديدة وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون قد قامت الساعة ووقعت الواقعة وهلك الناس
وآخرون يقولون الزلزلة والهدة وآخرون يقولون الرجفة والقيامة هلك فيها عامة الناس واذا اناس قد اقبلوا يبكون يريدون
المسجد وبعضهم يقولون لبعض كيف لا يخسف بنا وقد تركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وظهر الفسق والفجور وكثر الزنا والربا و
شرب الخمر واللواطة والله لينزلن بنا ما هو اشد من ذلك واعظم او نصلح انفسنا قال جابر فبقيت متحيرا انظر الى الناس يبكون
ويصيحون ويولولون ويغدون زمرا زمرا الى المسجد فرحمتهم حتى والله بكيت لبكائهم واذا لا يدرون من اين اتوا واخذوا فانصرفت
الى الامام الباقر عليه السلام وقد اجتمع الناس له وهم يقولون يا ابن رسول الله ما ترى ما نزل بنا بحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وقد هلك الناس
وماتوا فادع الله عز وجل لنا فقال لهم افزعوا الى الصلاة والصدقة والدعاء ثم سألني فقال يا جابر ما حال الناس فقلت يا سيدي
لا تسأل يا ابن رسول الله خربت الدور والقصور وهلك الناس بغير رحمة فرحمتهم فقال عليه السلام لا رحمهم الله ابدا اما انه قد بقي عليك
بقية لولا ذلك ما رحمت اعداءنا واعداء اوليائنا ثم قال عليه السلام سحقا سحقا وبعدا بعدا للقوم الظالمين والله لو حركت الخيط ادنى
تحريك لهلكوا اجمعين وجعل عاليها سافلها ولم يبق دار ولا قصر ولكن امرني سيدي ومولاي ان لا احركه شديدا ثم صعد المنارة
والناس لا يرونه فنادى باعلى صوته الا ايها الضالون المكذبون فظن الناس انه صوت من السماء فخروا لوجوههم وطارت افئدتهم
وهم يقولون في سجودهم الامان الامان فانهم يسمعون الصيحة بالحق ولا يرون الشخص ثم اشار بيده عليه السلام وانا اراه والناس لا يرونه فزلزلت
المدينة ايضا زلزلة خفيفة ليست كالاولى وتهدمت فيها دور كثيرة ثم تلا هذه الآية ذلك جزيناهم ببغيهم ثم تلا بعد ما قوله
فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك للمسرفين وتلا فخر عليهم السقف من
فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون قال وخرجت المخدرات في الزلزلة الثانية من خدورهن مكشفات الرؤوس واذا الاطفال
يبكون ويصرخون فلا يلتفت احد فلما بصر الباقر عليه السلام ضرب بيده الى الخيط فجمعه في كمه فسكنت الزلزلة ثم اخذ بيدي والناس لا يرونه
وخرجنا من المسجد فاذا قوم قد اجتمعوا على باب حانوت الحداد وهم خلق كثير يقولون ما سمعتم في مثل هذه المدة من الهمهمة فقال

ادعینا

بعضهم على حجتهم كثيرة وقال الاخرون بلى والله منه وكلامه وصلح كبره لكنا والله لم نقف على الكلام قال الجابر فحفظ الباقر عليه السلام على قومهم

ثم قال يا جابر وهذا اذا بلغوا اذا جمعوا اذا ابطروا وانتهزوا وتمردوا واو بلغوا اذ صاحبهم وخوفنا منهم فان ارتد عنوا والا اذن الله في خسفهم

قال جابر يا ابن رسول الله فما هذا الحبل الذي منه الاعجوبة فقال هذه بقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة الينا

يا جابر ان لنا عند الله منزلة ومكانا رفيعا ولولا نحن لم يخلق الله ارضا ولا سماء ولا جنة ولا نارا ولا شمسا ولا قمرا ولا برا

ولا بحرا ولا سهلا ولا جبلا ولا رطبا ولا يابسا ولا حلوا ولا مرا ولا ماء ولا نباتا ولا شجرا اخترعنا الله من نور ذاته ولا يقاس بنا

بشر بنا انقذكم الله عز وجل وبنا هداكم الله ونحن والله دللناكم على ربكم فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا كل ما ورد عليكم منا

فانا اكبر واجل واعظم وارفع من جميع ما يرد عليكم ما فهمتموه فاحمدوا الله عليه وما جهلتموه فكلوا امره الينا وقولوا ائمتنا اعلم بما

قالوا قال ثم استقبلنا امير المدينة راكبا وحوله حرسه وهم ينادون في الناس معاشر الناس احضروا ابن رسول الله علي بن الحسين

وتقربوا الى الله عز وجل لعل الله يصرف عنكم العذاب فلما بصروا بمحمد بن علي الباقر تبادروا اليه وقالوا يا ابن رسول الله اما ترى ما

نزل بامة جدك محمد صلى الله عليه وآله هلكوا وفنوا ثم اقبلوا يسألونه ان يخرج الى المسجد ونتقرب به الى الله لعل الله يرفع عنا

هذا البلاء قال الباقر محمد بن علي يفعل الله ان شاء الله اصلحوا فيما بينكم وبين انفسكم وعليكم بالتوبة والتضرع والورع والنهي عما

انتم عليه فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قال جابر فاتينا علي بن الحسين صلوات الله عليهما وهو يصلي فانتظرنا حتى فرغ

من صلاته واقبل علينا فقال يا جابر ما خبر الناس فقال ذلك لعله من قدرة الله عز وجل ما انزل متعجبا منها قال جابر وسلطانهم

سئلنا ان تخرج الى المسجد حتى يجتمع الناس يدعون ويتضرعون الى الله عز وجل ويسألونه الاقالة قال فتبسم ثم تلا او

لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قال فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولو انا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى

وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون فقلت سيدي العجب انهم لا يدرون من اين اتوا

قال اجل ثم تلا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وكانوا باياتنا يجحدون وهي والله اياتنا وهذه احداها وهي والله ولايتنا

يا جابر ما تقول في قوم اماتوا سنتنا وتولوا اعداءنا وانتهكوا حرمتنا فظلمونا وغصبونا واحيوا سنن الظالمين وساروا بسيرة

الفاسقين قال جابر الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم والهمني فضلكم ووفقني لطاعتكم وموالاة مواليكم ومعاداة اعدائكم قال

صلوات الله عليه يا جابر اوتدري ما المعرفة المعرفة اثبات التوحيد اولا ثم معرفة المعاني ثانيا ثم معرفة الابواب ثالثا ثم معرفة الامام

رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم معرفة النقباء سادسا ثم معرفة النجباء سابعا وهو قوله تعالى لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل

ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وتلا ايضا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله

ان الله عزيز حكيم يا جابر اثبات التوحيد ومعرفة المعاني اما اثبات التوحيد فمعرفة الله القديم الغائب الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك

الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن ستدركه كما وصف به نفسه واما المعاني فنحن معانيه وظاهره فيكم اخترعنا من نور ذاته وفوض

الينا امور عباده فنحن نفعل باذنه ما نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله ونحن احلنا الله عز وجل هذا المحل واصطفانا

من بين عباده وجعلنا حجته في بلاده فمن انكر شيئا ورده فقد رد على الله جل اسمه وكفر باياته وانبيائه ورسله يا جابر من عرف الله

بهذه الصفة فقد اثبت التوحيد لان هذه الصفة موافقة لما في الكتاب المنزل وذلك قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وقوله تعالى ليس

كمثله شيء وهو السميع البصير العليم وقوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال جابر يا سيدي ما اقل اصحابي قال عليه السلام هيهات هيهات

اتدري كم على وجه الارض من اصحابك قلت يا ابن رسول الله كنت اظن في كل بلدة ما بين المائة الى المائتين وفي كل ما بين الالف الى

الالفين

الالفين بل كنت اظن اكثر من مائة الف في اطراف الارض ونواحيها قال عليه السلام يا جابر خالف ظنك وقصر رايك اولئك المقصرون وليسوا لك

باصحاب قلت يا ابن رسول الله ومن المقصرون قال الذين قصروا في معرفة الائمة وعن معرفة ما فرض الله عليهم من امره وروحه قلت يا سيدي

وما معرفة روحه قال عليه السلام ان يعرف كل من خصه الله بالروح فقد فوض اليه امره يخلق باذنه ويحيي باذنه ويعلم ما في الضمائر ويعلم

ما كان وما يكون الى يوم القيامة وذلك ان هذا الروح من امر الله تعالى فمن خصه الله تعالى بهذا الروح فهو كامل غير ناقص يفعل ما يشاء

باذن الله يسير من المشرق الى المغرب باذن الله في لحظة واحدة يعرج به الى السماء وينزل به الى الارض ويفعل ما شاء واراد قلت

يا سيدي اوجدني بيان هذا الروح من كتاب الله تعالى وانه من امر خصه الله تعالى بمحمد صلى الله عليه وآله قال نعم اقرأ هذه الاية وكذلك اوحينا

اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وقوله تعالى اولئك كتب

في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه قلت فرج الله عنك كما فرجت عني ووقفتني على معرفة الروح والامر ثم قلت يا سيدي صلى الله عليك

فاكثر الشيعة مقصرون وانا ما اعرف من اصحابي على هذه الصفة احدا قال يا جابر فان لم تعرف منهم احدا فاني اعرف منهم نفرا قلائل

ياتون ويسلمون ويتعلمون منا سرنا ومكنوننا وباطن علومنا قلت ان فلان بن فلان واصحابه من اهل هذه الصفة ان شاء الله تعالى

وذلك اني سمعت منهم سرا من اسرار كم وباطنا من علومكم ولا اظن الا وقد كملوا وبلغوا قال يا جابر ادعهم غدا واحضرهم معك قال

فاحضرتهم من الغد فسلموا على الامام وبجلوه ووقروه ووقفوا بين يديه فقال يا جابر اما انهم اخوانك وقد بقيت عليهم بقية

اتقرون ايها النفر ان الله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون قالوا نعم

ان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قلت الحمد لله قد استبصروا وعرفوا وبلغوا قال يا جابر لا تعجل بما لا تعلم فتحيروا فقال عليه السلام

هل يقدر علي بن الحسين ان يصير صورة ابنه محمد قال جابر فسئلهم فامسكوا وسكتوا قال عليه السلام يا جابر سلهم هل يقدر محمد ان يكون بصورة ابنه

قال جابر فسئلتهم فامسكوا وسكتوا قال فنظر الي وقال يا جابر هذا ما اخبرتك انه قد بقيت عليهم بقية فقلت لهم ما لكم لا تجيبون

امامكم فسكتوا وشكوا فنظر اليهم وقال يا جابر هذا ما اخبرتك انه قد بقي عليهم بقية وقال الباقر عليه السلام ما لكم لا تنطقون فنظر بعضهم الى

بعض يتساءلون قالوا يا ابن رسول الله لا علم لنا فعلمنا قال فنظر الامام سيد العابدين علي بن الحسين الى ابنه محمد الباقر وقال

لهم من هذا قالوا ابنك فقال لهم من انا قالوا ابوه علي بن الحسين قال فتكلم بكلام لم نفهمه فاذا محمد بصورة ابيه علي بن الحسين واذا

علي بصورة ابنه محمد قالوا لا اله الا الله فقال الامام لا تعجبوا من قدرة الله انا محمد ومحمد انا وقال محمد يا قوم لا تعجبوا من امر الله

انا علي وعلي انا وكلنا واحد من نور واحد وروحنا من امر الله اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد وكلنا محمد قال فلما سمعوا ذلك خروا لوجوههم

سجدا وهم يقولون امنا بغيبكم وبسركم وبعلانيتكم واقررنا بخصائصكم فقال الامام زين العابدين عليه السلام يا قوم ارفعوا رؤوسكم

فانتم الان العارفون الفائزون المستبصرون وانتم الكاملون البالغون الله الله لا تطلعوا احدا من المقصرين المستضعفين على ما رأيتم

مني ومن محمد فيشنعوا عليكم ويكذبوكم قالوا سمعنا واطعنا قال عليه السلام فانصرفوا راشدين كاملين فانصرفوا قال جابر قلت سيدي

وكل من لا يعرف هذا الامر على الوجه الذي بينته وبينته الان عنه محبة وبقول بفضلكم ويتبرأ من اعدائكم ما يكون حاله قال عليه السلام يكونون

في خير الى ان يبلغوا قال جابر قلت يا ابن رسول الله هل بعد ذلك شيء يقصر بهم قال عليه السلام نعم اذا قصروا في حقوق اخوانهم ولم يشاركوهم

في اموالهم وفي سر امورهم وعلانيتهم واستبدوا بحطام الدنيا دونهم فهنالك يسلب المعروف ويسلخ من دينه سلخا ويصيبه من آفات

هذه الدنيا وبلائها ما لا يطيقه ولا يحتمله من الاوجاع في نفسه وذهاب ماله وتشتت شمله لما قصر في بر اخوانه قال جابر فاغتممت

والله غما شديدا وقلت يا ابن رسول الله ما حق المؤمن على اخيه المؤمن قال عليه السلام الفرح لفرحه اذا فرح والحزن لحزنه اذا حزن وينفذ امره

كلها بمحضرها ولا يفتح حتى من حطام الدنيا الفانية الا واساه حتى يجريان في الخير والشر كلية في عون واحد قلت يا سيدي فكيف ... رحمه الله
كل هذا المؤمن على اخيه المؤمن قال ع لان المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه على هذا الامر لا يكون اخاه وهو احق بما يملكه قال جابر
سبحان الله ومن يقدر على ذلك قال ع من يريد ان يقرع ابواب الجنان ويعانق الحور الحسان ويجتمع معنا في دار السلام قال جابر [ويعانق الحور العين الحسان خ]
فقلت هلكت والله يا ابن رسول الله ص لاني مقصر في حقوق اخواني المؤمنين بيان قال الجوهري الشأفة قرحة تخرج في اسفل
القدم فتكوى فتذهب يقال في المثل استأصل الله شأفته اي اذهبه الله كما اذهب تلك القرحة بالكي وفي القاموس امتلأ فرقه
ومقله مقيلا اجله ومجد بكسر ما خيط به الثوب والقوصرة ... الناس وصلتهم اقول اما ... لهذين الخبرين لعدم صحة
اسانيدهما وغرابة مضامينهما فلا نحكم بصحتهما او بطلانهما ونرد علمهما اليهم صلوات الله عليهم اجمعين ابواب علومهم

باب انهم ع اكثر الناس علما عندهم علم الكتب المنزلة وعلم النبي ص وعلم الاولين والاخرين وجهات علومهم وجوامع ما يتعلق بالعلم

الاخبار الرسول ص كتاب المحتضر للحسن بن سليمن مما رواه من كتاب منهج التحقيق باسناده عن زيد بن شراحيل الانصاري قال قال
رسول الله ص لاصحابه اخبركم بافضلكم قالوا انت قال صدقتم انا افضلكم ولكن اخبركم بافضل افضلكم اقدمكم سلما واكثركم
علما واعظمكم حلما علي بن ابي طالب ع صلوات الله عليه والله ما استودعت علما الا وقد اودعته ولا علمت شيئا الا وقد علمته ولا امرت
بشيء الا وقد امرته ولا وكلت بشيء الا وقد وكلته به الا واني قد جعلت امر نسائي بيده وهو خليفتي عليكم بعدي فان استشهد
فاشهدوا له الائمة امير المومنين عليه السلام تفسير الفرات علي بن محمد بن عمر الزهري عن القسم بن اسمعيل الانباري عن حفص بن عاصم
ونصر بن مزاحم وعبد الله بن المغيرة عن محمد بن مروان السدي عن ابان بن عياش عن سليم بن قيس قال خرج امير المومنين
علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان فقعد على ما حتوشناه
فقال له رجل يا امير المومنين اخبرنا عن اصحابك فقال سل فذكر قصة طويلة وقال اني سمعت رسول الله ص يقول في كلام له
طويل ان الله امرني بحب اربعة رجال من اصحابي واعلمني ان احبهم والجنة تشتاق اليهم فقيل من هم يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب
ثم سكت فقالوا من هم يا رسول الله فقال علي وثلثة معه وهو امامهم وقائدهم ودليلهم وهاديهم لا ينثنون ولا يضلون ولا
يرجعون ولا يطول عليهم الامد فتقسو قلوبهم سلمان وابو ذر والمقداد فذكر قصة طويلة ثم قال ادعوا الي عليا فاكب على راسه
الى الف باب يفتح كل باب الف باب ثم اقبل الينا امير المومنين وقال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرء النسمة اني
لاعلم بالتورية من اهل التورية واني لاعلم بالانجيل من اهل الانجيل واني لاعلم بالقرآن من اهل القرآن والذي فلق الحبة وبرء
النسمة ما من فئة تبلغ مائة رجل الى يوم القيمة الا وانا عارف بقائدها وسائقها وسلوني عن القرآن فان في القرآن بيان كل شيء
فيه علم الاولين والاخرين وان القرآن لم يدع لقائل مقالا وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم ليس بواحد رسول الله
منهم اعلمه الله اياه فعلمنيه رسول الله ص ثم لا تزال في عقبنا الى ان تقوم الساعة كتاب سليم بن قيس في حديث طويل ان امير المومنين
قال يا طلحة ان كل اية انزلها الله على محمد ص عندي باملاء رسول الله ص وخطي بيدي وتأويل كل اية انزلها الله على محمد ص وكل حلال
او حرام او حد او حكم او شيء تحتاج اليه الامة الى يوم القيمة عندي مكتوب باملاء رسول الله ص وخطي بيدي حتى ارش الخدش قال
طلحة كل شيء من صغير او كبير او خاص او عام او كان او يكون الى يوم القيمة فهو مكتوب عندك قال نعم وسوى ذلك ان رسول
الله ص اسر الي في مرضه مفتاح الف باب من العلم يفتح كل باب الف باب ولو ان الامة بعد قبض رسول الله ص اتبعوني واطاعوني
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم لقول تمامه في كتاب ... علي بن الحسين ص بصائر الدرجات احمد بن محمد عن عبد

عبد العزيز

عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت له جعلت فداك الائمة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت الانبياء
والرسل ثم قال لي ازيدك قلت نعم قال ونزداد ما لم تزدد الانبياء الباقر عن ابيه صلوات الله عليهما تفسير الفرات علي بن احمد بن عتاب
معنعنا عن ابي جعفر عن ابيه ع قال ما بعث الله نبيا الا اعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي ص فانه اعطاه من العلم كله فقال تبيانا
لكل شيء وقال كتبنا لموسى في الالواح من كل شيء وقال الذي عنده علم من الكتاب ولم يخبر ان عنده علم الكتاب ومن لا يقع
من الله على الجميع وقال لمحمد ص ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهذا الكل ونحن المصطفون وقال النبي ص فيما
سئل ... علمنا فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند احد من اوصياء الانبياء ولا ذرية الانبياء غيرنا فهذا
العلم علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول فلما قضى محمد نبوته واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء
الاختصاص حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا
لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله ص كما يكنز هؤلاء ذهبهم وورقهم ومنه ابن عيسى عن الاهوازي
عن فضالة عن ابن دراج عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال انا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء
الناس الصادق عليه السلام المناقب لابن شهراشوب صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن الصادق ع قال والله لقد اعطينا علم
الاولين والاخرين فقال له رجل من اصحابه جعلت فداك اعندكم علم الغيب فقال له ويحك اني لاعلم ما في اصلاب الرجال
وارحام النساء ويحكم وسعوا صدوركم ولتبصر اعينكم ولتسمع قلوبكم فنحن حجة الله تعالى في خلقه ولن يسع ذلك الا صدر كل مؤمن
قوي قوته كقوة جبال تهامة الا باذن الله والله لو اردت ان احصي لكم كل حصاة عليها لاخبرتكم وما من يوم وليلة الا والحصى
تلد ايلادا كما يلد هذا الخلق والله لتباغضون بعدي حتى يأكل بعضكم بعضا ومنه بكير بن اعين قال قبض ابو عبد الله ع على ذراع
نفسه قال يا بكير هذا والله جلد رسول الله وهذه والله عروق رسول الله وهذا والله لحمه وهذا عظمه واني لاعلم ما
في السموات واعلم ما في الارض واعلم ما في الدنيا واعلم ما في الاخرة فرأى تغير جماعة فقال يا بكير اني لاعلم ذلك من كتاب الله
اذ يقول ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن سنان او غيره عن بشير عن
حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع عندكم التورية والانجيل والزبور وما في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم
قلت ان هذا لهو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ما كان ولكن ما يحدث بالليل والنهار علمه عندنا اعظم بيان قوله ع ما
يكون اي لو لم يكن لنا علم غير العلم الذي كان للسابقين كان ما ذكر العلم الاكبر ولكن ما يحدث من العلم عندنا اكبر الكاظم ص
كتاب المحتضر للحسن بن سليمن مما رواه من كتاب نوادر الحكمة يرفعه الى ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع في قول الله
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا الله تعالى هذا القرآن فعندنا ما يقطع به الجبال ونقطع
البلدان ونحيي به الموتى باذن الله تعالى في كتابه العزيز وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين وقال ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا فنحن اصطفانا الله جل اسمه فورثنا هذا الكتاب الذي فيه كل شيء الرضا ع عن ابائه عن رسول الله ص عيون الاخبار
الرضا بالاسانيد الثلثة الى الرضا عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ما تقلب جناح طائر في الهواء الا وعندنا فيه علم باب جوامع
جهات علومهم عليهم الصلوة والسلام الاخبار الائمة الصادق صلوات الله عليه بصائر الدرجات احمد بن الحسين بن سعيد عن احمد بن

عمر عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له اني اسالك جعلت فداك عن مسئلة ليس هاهنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع
سترا بيني وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله ص علم
عليا ع بابا يفتح منه الف باب قال فقال ابو عبد الله ع يا ابا محمد علم والله رسول الله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف
باب قال قلت له هذا والله العلم فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم
ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله واملائه من فلق فيه وخط علي
بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال اتاذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت
فداك انما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وليس
بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة او جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء من
ادم فيه علم النبيين والوصيين قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف
فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد انما هو شيء املاه الله
عليها او اوحى اليها قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما
هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء
هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة بيان لعل رفع الستر للمصلحة او تكون تلك الحالة
من الاحوال التي لا يحضر فيها علم بعض الاشياء والنكت ان تضرب في الارض بقضيب فتؤثر فيها قوله ع حتى ارش هذا يدل على ان ابراء ما لا
نافع قوله كانه مغضب لعله ع تغير تغيرا شديدا كالمغضب قوله ع وما يدريهم ما الجفر اي لا يدرون ان الجفر صغير بقدر مسك شاة او كبير على
خلاف العادة بقدر مسك بعير وكانه اشارة الى انه كبير قوله ان هذا هو العلم اي العلم الكامل وكل العلم قوله ع والله ما فيه من قرآنكم
حرف واحد اي فيه علم ما كان وما يكون فان قلت في القرآن ايضا بعض الاخبار قلت لعله لم يذكر ما فيه مما في القرآن فان قلت يظهر من
بعض الاخبار اشتمال مصحف فاطمة ع ايضا على الاحكام قلت لعل فيه ما ليس في القرآن فان قلت قد ورد في كثير من الاخبار اشتمال ١٦٢
على جميع الاحكام والاخبار عما كان او يكون قلت لعل المراد به ما فهموه من القرآن لا ما يفهمون منه ولذا قالوا ع قرآنكم على انه يحتمل
ان يكون المراد لفظ القرآن ثم الظاهر من اكثر الاخبار اشتمال مصحفها عليها السلام على الاخبار فقط فيحتمل ان يكون المراد عدم
اشتماله على احكام القرآن قوله ع علم ما كان وما يكون اي من غير جهة مصحف فاطمة ع ايضا ارشاد المفيد والاحتجاج كان الصادق ع
يقول علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع وان عندنا الجفر الاحمر والجفر الابيض ومصحف فاطمة ع وعندنا
الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس اليه فسئل عن تفسير هذا الكلام فقال اما الغابر فالعلم بما يكون واما المزبور فالعلم بما كان
واما النكت في القلوب فهو الالهام واما النقر في الاسماع فحديث الملائكة نسمع كلامهم ولا نرى اشخاصهم واما الجفر الاحمر فوعاء
فيه سلاح رسول الله ص ولن يخرج حتى يقوم قائمنا اهل البيت واما الجفر الابيض فوعاء فيه توراة موسى وانجيل عيسى وزبور
داود وكتب الله الاولى واما مصحف فاطمة ع ففيه ما يكون من حادث واسماء من يملك الى ان تقوم الساعة واما الجامعة
فهو كتاب طوله سبعون ذراعا املاء رسول الله ص من فلق فيه وخط علي بن ابي طالب بيده صلوات الله عليه وفيه والله جميع ما
يحتاج اليه الناس الى يوم القيمة حتى ان فيه ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة بيان قال الجوهري كلمني من فلق فيه بالكسر
بفتح اي من شقه بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن علي السائي قال سالت الصادق ع عن مبلغ

علمهم فقال مبلغ

علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع
وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل وسلمة عن علي بن سيف عن محمد بن اسماعيل عن حمزة
ابن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن ع مثله بيان الغابر يطلق على الماضي والباقي والمراد به هنا الثاني ولما كان النكت والنقر مظنة لان
يتوهم السائل فيهم النبوة قال ع ولا نبي بعد نبينا الكاظم عن الصادق صلوات الله عليهما بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن
محمد بن الفضيل او عمن رواه عن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في
القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع
فانه من الملك وروى زرارة مثل ذلك عن ابي عبد الله ع قال قلت كيف يعلم انه كان من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان
اذا كان لا يرى الشخص قال الله يلقي عليه السكينة فيعلم انه من الملك ولو كان من الشيطان اعتراه فزع وان كان الشيطان يا زرارة
لا يتعرض لصاحب هذا الامر امالي الطوسي ابو القسم بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابراهيم بن اسحق عن علي بن مهزيار وجماعة
عن جابر وغيرهم عن داود بن فرقد عن الحرث النصري قال قلت لابي عبد الله ع الذي يسئل عنه الامام وليس عنده فيه شيء من
اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا وقيل لابي عبد الله ع اذا سئل الامام كيف يجيب قال الهام او سماع وربما
كانا جميعا ومنه بالاسناد عن ابراهيم عن ابن عيسى عن عبد الله بن الصلت عن محمد بن خالد عن علي بن النعمان عن يزيد بن اسحق عن
ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان منا لمن ينكت في قلبه وان منا لمن يؤتى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت
السلسلة في الطست وان منا لمن ياتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل وقال ابو عبد الله ع منا من ينكت في قلبه ومنا من يقذف
في قلبه ومنا من يخاطبه وقال ع ان منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع كما يقع
السلسلة في الطست قال قلت والذي يعاينون ما هو قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل بيان لعل النكت والقذف نوعان
من الالهام والمراد بالمعاينة معاينة روح القدس وهو ليس من الملائكة مع انه يحتمل ان تكون المعاينة في غير وقت الوحي الحتم
بصائر الدرجات الحسين بن علي عن عبد الله بن عيسى بن هشام عن الحسين بن الهيثم عن علي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
انا نزاد في الليل والنهار ولولا انا نزاد لنفد ما عندنا فقال ابو بصير جعلت فداك من ياتيكم قال ان منا لمن يعاين معاينة ومنا من
ينقر في قلبه كيت وكيت ومنا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال قلت جعلني الله فداك من ياتيكم بذلك قال هو
اكبر من جبرئيل وميكائيل ومنه بعض اصحابنا عن محمد بن حماد عن احمد بن زرين عن الوليد الطائفي عن ابي عبد الله ع قال ان منا
لمن يوقر في قلبه ومنا من يسمع باذنه وافضل ممن يسمع ومنه احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي
حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يرى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة
التي تقع في الطست الكاظم ع بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن قال قلت لابي ابراهيم ع علم عالمكم اشيء يلقى
في قلبه او ينكت في اذنه قال امر في القلوب ونكت في الاسماع وقد يكونان معا الرضا عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي
عن الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه قال سالت ابا الحسن ع عن شيء من امر العالم فقال نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معا
بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن احمد بن الحسن عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن ع علم عالمكم اسماع او الهام
قال يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معا الاختصاص ابن ابي الخطاب اليقطيني عن احمد بن الحسن مثله ابواب علمهم عليهم السلام
من جهة النبي ص باب جوامع علمهم من النبي ص الاخبار الرسول صلى الله عليه واله كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب مطالع

التحقيق باسناده عن زيد بن شراحيل الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اخبرني بافضلكم قالوا انت يا رسول الله قال صدقتم
انا افضلكم ولكن اخبركم بافضلكم افضلكم اقدمكم سلما واكثركم علما واعظمكم حلما علي بن ابيطالب عليه السلام والله ما استودعت علما الا وقد
اودعته ولا علمت شيئا الا وقد علمته البحر الائمة امير المؤمنين عليه السلام تفسير الفرات باسناده عن سليم بن قيس قال خرج امير
المؤمنين علي بن ابيطالب صلوات الله عليه ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه عن صفين وقبل يوم النهروان فقعد على ما حوله فقال
فقال له رجل يا امير المؤمنين اخبرنا عن اصحابك فقال سل قد ذكر قصة طويلة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادعوا الى عليا فاكب علي
فاسر الى الف باب يفتح كل باب الف باب ثم اقبل الينا امير المؤمنين صلوات الله عليه قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي
فلق الحبة وبرء النسمة اني لاعلم بالتورية من اهل التورية واني لاعلم بالانجيل من اهل الانجيل واني لاعلم بالقرآن من اهل
القرآن والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما من فئة تبلغ مائة رجل الى يوم القيمة الا وانا عارف بقائدها وسائقها وسلوني عن
القرآن فان في القرآن بيان كل شيء فيه علم الاولين والآخرين وان القرآن لم يدع لقائل مقالا وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم ليس بواحد رسول الله صلى الله عليه وآله منهم اعلمه الله اياه فعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لا يزال في عقبنا الى ان تقوم الساعة الباقر عن ابيه عليهما السلام
تفسير الفرات علي بن احمد بن عتاب معنعنا عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال ما بعث الله نبيا الا اعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي صلى الله عليه وآله فانه
اعطاه من العلم كله فقال لنبيا تبيانا لكل شيء وقال كتبنا لموسى في الالواح من كل شيء وقال الذي عنده علم من الكتاب ولم يخبر ان عنده
علم الكتاب ومن لا يقع من الله على الجميع وقال لمحمد صلى الله عليه وآله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فحن الكل ونحن المصطفون
وقال النبي صلى الله عليه وآله فيما سأل وقد رب زدني علما فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند احد من اوصياء الانبياء ولا ذرية
الانبياء غيرنا فبهذا العلم علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب وحده بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن يحيى بن حبيب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فلما قضى محمد نبوته واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا محمد قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك كما لم اقطعها
من بيوتات الانبياء الاختصاص باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهوانا لكنا من الهالكين
ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما يكنز هؤلاء ذهبهم وورقهم ومنه باسناده عن الباقر عليه السلام انه قال انا على بينة من ربنا
بينها لنبيه صلى الله عليه وآله فبينها نبيه صلى الله عليه وآله لنا ولولا ذلك لكنا مثل هؤلاء باب آخر وهو من الاول على وجه آخر الاخبار الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارض لا تترك بغير عالم قلت
الذي يعلم عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابيطالب عليه السلام علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت او
حكمة تقذف في صدره او ينكت في اذنه قال ذاك وذاك ومنه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث بن
النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن علم عالمكم احكمة تقذف في صدره او وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله او نكت ينكت في اذنه فقال ابو
ابو عبد الله ذاك وذاك ثم قال وراثة من رسول الله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغني الناس عنه ومنه
احمد بن محمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة هذه مع وراجع...
من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابيطالب صلى الله عليهما وآلهما قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم قال او ذاك وذاك
ومنه احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمن عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الارض لا تترك الا
بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم قلت جعلت فداك ماذا قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابيطالب عليه السلام

قلت الحكمة

قلت الحكمة تلقى في صدره او شيء ينقر في اذنه قال او ذاك ما هاهنا كما في الانجاح وذاته او خالص كما مر ويحتمل ان يكون بمعنى بل اي بل هو محض الثنويكو
تفتيش من غلاة الشيعة وضعفاؤهم او يكون الالف للاستفهام اي او يكون ذلك كلا والاصلح القول الظهر كما مر في الروايات الاخر ويحتمل
ان يكون ذلك اولا اسقط من الرواة باب تقسيم آخر لجهات علمهم عليهم السلام الائمة الصادق صلوات الله عليهم بصائر الدرجات احمد بن
محمد عن الاهوازي عن فضالة عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الذي يسأل عنه الامام
وليس عنده فيه شيء من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وقال مثله ومنه الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابي سماك عن داود مثله ومنه ابن
موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن عيسى بن حمزة الثقفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نسألك احيانا فتسرع في الجواب
واحيانا تطرق ثم تجيبنا قال نعم انه ينكت في آذاننا وقلوبنا فاذا نكت نطقنا واذا امسك عنا امسكنا ومنه سلمة بن الخطاب عن
علي بن سيف المدايني عن الحسن بن يحيى المدايني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن الامام اذا سئل كيف يجيب فقال الهام وسماع وربما
كانا جميعا ومنه محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هذا العلم الذي يعلمه عالمكم شيء
يلقى في قلبه او ينكت في اذنه فامسك حتى سأل القوم ثم قال ذاك او ذاك ومنه علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن يونس عن الحرث مثله
الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد عن البزنطي عن حماد بن عثمن عن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علم
عالمكم اجملة يقذف في قلبه او ينكت في اذنه قال فقال وحي كوحي ام موسى ومنهما ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سفيان
ابن السمط عن عبد الله بن النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال فينا والله من ينقر في اذنه وينكت في قلبه ويصافحه الملائكة قلت
كان او اليوم قال بل اليوم قلت كان او اليوم قال بل اليوم والله يا نجاشي حتى قالها ثلثا بصائر الدرجات الحسن بن علي عن عنبسة
عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابيه ومحمد بن ابي حمزة عن سفيان بن السمط قال حدثني ابو النجاشي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني مناك
عبد الله بن الحسن فزعم انه ليس فيكم امام فقال بلى والله يا ابن النجاشي ان فينا لمن ينكت في قلبه وينقر في اذنه ويصافحه الملائكة قال قلت
فيكم قال اي والله فينا اليوم قلنا الباب علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف باب من العلم الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام الاختصاص اليقطيني عن ابراهيم
النخعي عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن ابن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله علمني الف
باب من الحلال والحرام مما كان ومما هو كائن الى يوم القيمة كل باب منها يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت علم المنايا والبلايا
وفصل الخطاب تفسير الفرات باسناده عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل انه قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادعوا الى عليا
فاكب علي فاسر الي الف باب يفتح كل باب الف باب الباقر عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما الاختصاص ابن يزيد وابن هاشم عن ابن ابي
عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام لقد علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب كل باب يفتح الف باب الصادق عليه السلام
الاختصاص ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف باب يفتح كل باب الف باب ومنه ابن
عيسى عن الاهوازي عن بعض اصحابه عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله
علم عليا بابا يفتح منه الف باب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد علم والله رسول الله صلى الله عليه وآله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف باب فقلت له
هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ومنه ابن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن الحجال عن ثعلبة عن عبد الله بن هلال قال قال ابو عبد الله عليه السلام
علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا بابا يفتح منه الف باب كل باب يفتح له الف باب ومنه ابن عيسى واحمد بن الحسين فقال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله باب آخر وهو من الباب الاول على وجه آخر بجملة الاخبار الائمة علي بن الحسين عليه السلام الاختصاص ابن عيسى وابن ابي الخطاب عن ابن عبد الجبار

جميعا عن ابن بزيع عن منصور بن يونس عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال علّم رسول الله ص عليا ع كلمة يفتح الف كلمة يفتح كل كلمة
الف كلمة ومثله ابن يزيد وابن هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور مثله الصادق عليه السلام الاختصاص الحجال عن اللؤلؤي
عن محمد بن سنان عن اسمعيل ابن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال اوصى رسول الله ص
الى علي ع بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة باب آخر في انهم معاقل علم النبي ص وعندهم اصوله اخبار الائمة الباقر ع الاختصاص ابن
عيسى والحجال عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان رسول الله
انال في الناس وانال وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر ومثله اليقطيني عن زكريا المؤمن
عن ابن مسكان وابي خالد القماط وابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان رسول الله ص انال الناس وانال
وعندنا عرى العلم وابواب الحكم ومعاقل العلم وضياء الامر واواخيه فمن عرفنا نفعته معرفته وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم
ينفعه الله بمعرفته ما علم ولم يقبل منه عمله الصادق عليه السلام الاختصاص ابن يزيد واليقطيني عن زياد القندي عن هشام بن
سالم قال قلت لابي عبد الله ع عند العامة من احاديث رسول الله ص شيء يصح فقال رسول الله ص انال الناس وانال وانال
وعندنا معاقل العلم وفصل ما بين الناس ومثله ابن عيسى وابن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن داود الحداد عن محمد بن مسلم
قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص قد انال في الناس وانال وانال يشير كذا وكذا وعندنا اهل البيت اصول العلم وعراه
وضياؤه واواخيه بيان قوله ع قد انال اي اعطى وافاد الناس العلوم الكثيرة وفرقها في الناس يمينا وشمالا وفي سائر الجهات
لكل من سأل لكن عندنا اهل البيت ع معاقد ذلك والفصل بين ما هو حق وباطل منها وعندهم شرحها وتفسيرها وبيان ناسخها
ومنسوخها وعامها وخاصها والعروة ما يتمسك به من الحبل وغيره والاواخي جمع الآخية بفتح الهمزة وكسر الخاء وتشديد الياء وقد
يخفف عود في حائط يشد طرفاه ويبرز وسطه لتشد فيها الدابة اي عندنا ما يشد به العلم ويحفظ عن الضياع والتفرق و
التشتت الاختصاص ابن يزيد وابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع
انا نجد الشيء من احاديثنا في ايدي الناس فقال لعلك لا ترى ان رسول الله ص انال الناس وانال واومى بيده عن يمينه وعن شماله
ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل ما بينه ومثله ابن هاشم عن النضر عن هشام بن سالم
عن الحسن بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا اهل بيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس
ابواب علومهم عليهم السلام ومن جهة الكتب التي عندهم باب ما ورد بلفظ الكتب اخبار الائمة الباقر ع بصائر الدرجات احمد بن محمد
عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الملك بن اعين قال اراني ابو جعفر ع بعض كتب علي ع ثم قال لي لاي شيء كتبت هذه الكتب
قلت لان ابين الرأي فيها قال هات قلت علم ان قائمكم يقوم يوما فاحب ان يعمل بما فيها قال صدقت الصادق عليه السلام بصائر
الدرجات محمد بن يحيى عن صفوان عن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ص انه قال في بني عمه لو انكم اذا سألوكم واجبتموهم
كان احب الي ان تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكنا قوم نطلبه حتى نعلم من صاحبه وقال ان الكتب كانت عند علي بن ابي طالب ع فلما
سار الى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما قتل كانت عند الحسن ع فلما هلك كانت عند الحسين ع ثم كانت عند ابي ثم نزع جسيقوننا الى امر هم
ارغب اليه منا ام هم اسرع اليه منا ولكنا ننتظر امر الاشياخ الذين مضوا قبلنا اما انا فلا اخرج ان اقول ان الله قال في كتابه اقوم او
اثارة من علم ان كنتم صادقين فرهم فليعوا عندهم من اثرة من علم ان كانوا صادقين بيان الاخير اي الى الجهاد او الى دعوى الامامة
لننتظر امر الاشياخ اي ننتظر الخروج واظهار امرنا الوقت الذي امرنا الائمة الماضية ع بالخروج في ذلك الوقت بصائر الدرجات محمد بن

الحسين

محمد بن الحسين عن صفوان عن معلى ابي عثمن عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ص قال ان الكتب كانت عند علي ع فلما سار الى العراق
استودع الكتب ام سلمة فلما مضى علي ع كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين عند علي بن الحسين ثم
كانت عند ابي ومثله محمد بن الحسين عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله قال ما مضى ابو جعفر ع حتى صارت
الكتب الي باب ما ورد بلفظ صحف كثيرة الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن حسان ويعقوب
اسحق عن ابي عمران الارمني عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب سالم عن ابي الحسن العبدي عن علي بن ميسرة عن ابي
اراكة قال كنا مع علي ع بمسكن فحدثنا ان عليا ورث من رسول الله ع السيف وبعض يقول البغلة يقول ورث صحيفة في حمائل
السيف اذ خرج علي ع ونحن في حديثه فقال وايم الله لو انبسط ويؤذن لي لحدثتكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفا وايم الله ان
عندي لصحفا كثيرة قطايع رسول الله ص واهل بيته وان فيها الصحيفة يقال لها العبيطة وما ورد على العرب اشد عليهم منها
وان فيها لستين قبيلة من العرب بهرجة ما لها في دين الله من نصيب بيان في القاموس البهرج الباطل والردي والمباح
والبهرجة ان يعدل بالشيء عن الجادة القاصدة الى غيرها والبهرج من المياه المهمل الذي لا يمنع عنه ومن الدماء المهدر باب
ما ورد في ارابيع كتب الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات احمد بن الحسين بن فضال عن ابيه عن ابن بكير واحمد بن محمد
عن محمد بن عبد الملك قال كنا عند ابي عبد الله ع نحوا من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال
لو كنت مع ابراهيم بن محمد حالا فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب علي فقال لا والله ما ترك علي كتابا وان كان ترك علي
كتابا ما هذا الا اهابين ولوددت انه عند غلامي هذا فما ابالي عليه قال فجلس ابو عبد الله ع ثم اقبل علينا فقال ما هو والله
كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لا والله انهما لاهابان عليهما اصوافهما واشعارهما مدحوسين كتبا في احدهما وفي
احدهما في الآخر سلاح رسول الله ص وعندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا
وهو فيها حتى ارش الخدش وقال بظفره على ذراعه فخط به وعندنا مصحف فاطمة ع اما والله ما هو بالقرآن وحسن النبي
ملاءة ومثل ظاهره ان في جفر السلاح ايضا بعض الكتب باب ما ورد في الثلثة الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات
احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر
فقال هو جلد ثور مملو علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها
كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وفيها حتى ارش الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون
عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على
ابيها وكان جبرئيل ع يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها
وكان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة بيان قوله ع عما تريدون اي عما ينفعكم ويليق بكم اذا دنتم وعما لا ينفعكم ولا تضطرون
الى السؤال عنه بصائر الدرجات السندي بن محمد عن ابان بن عثمن عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله ع قال ان عبد الله بن الحسن
يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله عبد الله بن الحسن ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن
عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر ايدري عبد الله بن الحسن ما الجفر مسك بعير ام مسك شاة وعندنا مصحف
فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله ص وخط علي ع كيف يصنع عبد الله اذا جاءه الناس من كل افق
يسألونه ومثله محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام

كانت ؟

قال قيل له ان عبد الله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله ما عنده من العلم الا ما عند الناس
ولكن عندنا الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر افيدري عبد الله امسك بعير او مسك شاة وعندنا والله مصحف فاطمة
اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله ص وخط علي ع كيف يصنع عبد الله اذا جاءه الناس من كل فن يسألونه
اما ترضون ان تكونوا يوم القيمة آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربه باب الاثنين فيهما ورد من علمهم وهما الجفر ومصحف فاطمة ع
الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن علي بن سعيد قال كنت جالسا عند
ابي عبد الله ع وعنده محمد بن عبد الله بن علي الى جنبه جالسا وفي المجلس عبد الملك بن اعين ومحمد الطيار وشهاب بن عبد ربه
فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يقول لنا في هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال ابو عبد الله ع بعد كلام اما تعجبون
من عبد الله يزعم ان اباه علي لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم وصدق والله ما عنده علم ولكن والله واهوى بيده الى
صدره ان عندنا سلاح رسول الله ص وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله وانه لاملاء رسول الله
وخطه علي ع بيده والجفر وما يدرون ما هو مسك شاة او مسك بعير ثم اقبل الينا وقال ابشروا اما ترضون انكم تجيئون يوم القيمة
آخذين بحجزة علي وعلي آخذ بحجزة رسول الله ص ومنه احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي زكريا يحيى عن عمر والزيات
عن ابان وعبد الله بن بكير قال لا اعلمه الا فلبة او علا بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع لا قوام كانوا يأتونه
ويسألونه عما خلف رسول الله ص ودفعه الى علي وعما خلف علي ودفع الى الحسن ع لقد خلف رسول الله ص عندنا جلدا ما هو جلد
جمال ولا جلد ثور ولا جلد بقرة الا اهاب شاة فيها كلما يحتاج اليه حتى ارش الخدش والظفر ولقد خلفت فاطمة بنت رسول
الله ص مصحفا ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله ص وخط علي ع بيان قال الفيروزآبادي الاهاب
كالكتاب الجلد او ما لم يدبغ والمراد برسول الله جبرئيل ع بصائر الدرجات ابن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن علي بن سعيد قال كنت قاعدا عند ابي عبد الله ع وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما
لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشي في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على
حمار حوله اناس من الزيدية فقال لي ايها الرجل الي الي فان رسول الله ص قال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذ
بيحتنا فذاك المسلم الذي ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا تغرنك هؤلاء
حولك فقال ابو عبد الله ع للطيار فلم تقل له غيره فقال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله ص قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة
فلما قبض رسول الله ص ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمد بن عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا امام
صدق ما هو بامام ولا كان ابوه اماما يزعم ان علي بن ابي طالب لم يكن اماما ويردد ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد
ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده
وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندي خاتم رسول الله ص ودرعه وسيفه ولواءه وعندي الجفر على رغم انف
من زعم ومنه عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن محمد بن ابي حمزة واحمد بن عائذ عن ابن اذينة عن علي بن سعيد
قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له محمد بن عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن الى آخر الخبر بصائر الدرجات ابن هاشم عن يحيى بن
ابي عمران عن يونس عن رجل عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون
الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي ع وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة ع

فان فيه وصية

فان فيه وصية فاطمة ع او سلاح رسول الله ص ان الله يقول ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومنه احمد بن
محمد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد مثله ومنه ابن هاشم عن النضر مثله بيان الاثارة بقية من علم يؤثر من
كتب الاولين ولا يبعد ان يكون اشارة الى السلاح بان يكون كلمة من تعليلية باب آخر وهو ايضا من الاول على وجه آخر فيه
ذكر الجفر والجامعة معا الاخبار الائمة الباقر ع بصائر الدرجات علي بن الحسن عن الحسن عن الحسين التخابي عن محول بن ابراهيم
عن ابي مريم قال قال لي ابو جعفر ع عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعا فيها كل شيء حتى ارش الخدش املاء رسول الله ص وخط
علي ع وعندنا الجفر وهو اديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت اكارعه فيه ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة بيان قال في القاموس
العكاظ كغراب سوق بصحراء بين نخلة والطائف ومنه الاديم العكاظي وقال الكراع كغراب من البقر والغنم وهو مستدق الساق
والجمع اكرع واكارع الصادق عليه السلام بصائر الدرجات ابن يزيد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال ذكر له حقيقة ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا الجلدين ماعز وضان املاء رسول الله ص وخط علي وان عندنا
لصحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله ص وخطها علي بيده وان فيها لجميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش بيان الوقيعة
الذم والغيبة اي ذكر ان ولد الحسن يقعون في الائمة ع في ادعائهم الجفر ويكذبونهم ويحتمل ان يكون المراد بالوقيعة القتال
الحرب بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر
فقال والله ان عندي لجلدين ماعز وضان املاء رسول الله ص وخطه علي ع بيده وان عندي لجلدا سبعين ذراعا املاء رسول الله
وخطه علي ع بيده وان فيه لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش باب الاثنين في الجفر الاخبار الائمة الصادق ع بصائر
الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندي الجفر الابيض قال قلنا واي
شيء فيه قال فقال لي زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه
قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى ان فيه الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وارش
الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلنا جعلت فداك اي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف
للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن قال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار
لكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق لكان خيرا لهم ومنه محمد بن احمد عن ابن معروف عن ابي القسم الكوفي عن بعض اصحابه
قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ما هذا بشيء فذكر ذلك لابي عبد الله ع فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز واهاب ضان مملوان كتبا
فيهما كل شيء حتى ارش الخدش باب الواحد فذكر جامع ما ورد في الجامعة وحدها الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر
الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد وابي المغرا عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع قال اشار الى بيت كبير
وقال يا حمران ان في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا بخط علي عليه السلام واملاء رسول الله ص لو ولينا الناس لحكمنا
بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن القسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال قال ابو
ابو جعفر ع ان عندنا صحيفة من كتب علي طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها لا نعدوها وسألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع
هو من العلم ام فيه تفسير كل شيء من هذه الامور التي تتكلم فيه الناس مثل الطلاق والفرائض فقال ان عليا كتب العلم كله القضاء
والفرائض فلو ظهر امرنا لم يكن شيء الا فيه سنة نمضيها ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال اخرج الي ابو جعفر ع صحيفة فيها الحلال والحرام والفرائض قلت ما هذه قال هذه املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده فقال قلت

فما يلي قال ثم ما يليها قلت وما الذي يليها قال وما يليه سيفا قال هي الجامعة او من الجامعة بيان قوله فما يليها الى اي شيء تقيد على اولها
والله حافظها الان ولا تقع عليها الايدي كثيرا حتى تبلى او ما الذي يليها بصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن
سويد عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها ابو جعفر فاذا فيها المرأة تموت وتترك
زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله ومنه علي بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن مروان عن الفضيل قال
قال لي ابو جعفر يا فضيل عندنا كتاب علي سبعون ذراعا ما على الارض شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خطه بيده
على ابهام احدهما ع بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن الاهوازي عن فضالة عن قاسم بن بريد عن احدهما ع قال ان عندنا صحيفة
من كتاب علي ع او مصحف علي ع طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها الصادق عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن
عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قلت ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها
سبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس وان هذا هو العلم فقال ابو عبد الله ع ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله ص
ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة ومنه الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه علي بن النعمان عن بكر بن كرب قال كنا عند ابي عبد الله ع
فسمعناه يقول اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة طولها سبعون ذراعا
بخط علي ع واملاء رسول الله ص فيها من كل حلال وحرام انكم لتأتونا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم ومنه محمد بن
الحسين عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل
فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا هي فيها حتى ارش الخدش بيان الاديم الجلد او احمره او مدبوغه
والفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحل بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن سليمن بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا الصحيفة سبعون ذراعا املاء رسول الله ص وخط علي ع بيده
ما من حلال ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن بعض رجاله عن احمد بن عمر الحلبي
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال
صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص املاه من فلق فيه وخطه علي ع بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج
الناس حتى ارش الخدش ومنه ابن يزيد عن الوشاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان عندنا صحيفة طولها
سبعون ذراعا املاء رسول الله ص وخطه علي ع بيده وان فيها لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش ومنه ابن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمن بن خالد قال سمعته يقول ان عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولا
حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش ومنه يعقوب بن اسحق الرازي الجوهري عن ابي حمزة الادمي عن عبد الله بن الحكم عن منصور بن
حازم وعبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع ان عندي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه حتى ان فيها ارش
الخدش ومنه ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول وذكر ابن شبرمة فقال ابو عبد الله ع اين هو من الجامعة املاء رسول الله ص وخط علي ع فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش
ومنه محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان في البيت صحيفة سبعون
ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وفيها حتى ارش الخدش ومنه ابن معروف عن القسم بن عروة وعبد الله بن جعفر عن محمد بن
عيسى عن القسم بن عروة عن ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال والله ان عندنا الصحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج

اليه الناس

اليه الناس حتى ارش الخدش املاء رسول الله ص وكتبها علي ع بيده ومنه محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال اين هو من الجامعة املاء رسول الله ص وخط علي فيها جميع الحلال والحرام
حتى ارش الخدش ومنه محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة
لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب
بالقياس ومنه بالاسناد عن ابراهيم بن محمد عن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندنا كتاب علي ع سبعون ذراعا ومنه احمد بن
محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان عندنا لجلدا سبعون ذراعا املى رسول الله ص وخط
علي ع بيده وان فيه جميع ما يحتاجون اليه حتى ارش الخدش ومنه محمد بن عيسى عن فضالة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال اين هو من الجامعة املى رسول الله ص وخط علي ع بيده فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش فيه ومنه
محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا
في عرض الاديم ومنه محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن الفضيل عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما لهم
ولكم وما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضة نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد
الناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله ص وخط علي ع بيده صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام
باب الجفر وحده الاخبار الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن ابيه عن ابي المغرا عن عنبسة بن مصعب قال
كنا عند ابي عبد الله ع فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله واخزى عدوك من الجن والانس فقال ابو عبد الله ع لقد كان لنا
وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوي قرابتنا ومن ينتحل حبنا حتى انهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت اصلحك الله
وما الجفر قال هو والله مسك ماعز ومسك ضان ينطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله ص والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما
ازعم انه قرآن ومنه احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ويحكم اتدرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خط علي ع واملاء رسول الله ص من فلق فيه ما من شيء
يحتاج الا وهو فيه حتى ارش الخدش ومنه محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال في بني عمه لو لكم
اذا شئنا لو كنا احببتكم بالامر كان احب الي ان تقولوا لهم انا لسنا كما بلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو اهله ومن صاحبه وعنده
السلاح عند من هو وهو الجفر عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نتبعكم وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم من انه
العرض انه اذا احتججتم على ابن الحسن احب ان تقولوا لهم انا لسنا كما بلغكم انا نتابع الناس بغير حجة وتقية بل نطلب هذه العلامات التي
كانت عندكم نحن نتبعكم ولسنا نتابع الحجة بن محمد كما بلغكم بل نطلب موضع العلم والاثار فيكون للتقية والصلح بصائر الدرجات
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اما قولهم في الجفر انما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب
فيه كتب وعلم ما يحتاج اليه الناس الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله ص وخط علي ع ومنه ابن يزيد ومحمد بن الحسين
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت قاعدا عند ابي عبد الله ع وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك
ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك انا امشي في بعض السكك اذ لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله اناس
من الزيدية فقال لي ايها الرجل الي الي فان رسول الله ص قال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك فقال ابو عبد الله ع للطيار

فلم تقل له شيئاً قال لا قال فحقاً قلت ان رسول الله ص قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة فلما قبض رسول الله ص ووقع الاختلاف انقطع
ذلك فقال محمد بن عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن انه يهزأ ويقول هذا في جفركم الذي تدعون فغضب ابو عبد الله ع فقال العجب
لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق ما هو بامام ولا كان ابوه اماماً يزعم ان علي بن ابي طالب ع لم يكن اماماً ويردد ذلك واما
قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله
وخط علي بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندي خاتم رسول الله ص ودرعه وسيفه ولواءه وعندي الجفر على رغم
انف من زعم ومنه عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن محمد بن ابي حمزة واحمد بن عائذ عن ابن اذينة عن
علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له محمد بن عبد الله بن علي العجب لعبد الله بن الحسن الجامع الجفر الكاظم في رسول الله
بصائر الدرجات ومنتخب البصائر احمد بن محمد القسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابراهيم ع يقول ان الله اوحى الى محمد
انه قد فنيت ايامك وذهبت دنياك واحتجت الى لقاء ربك فرفع النبي ص يديه الى السماء باسطاً وقال اللهم عدتك التي وعدتني
انك لا تخلف الميعاد فاوحى الله اليه ان ائت احداً انت ومن تثق به فاعاد الدعاء فاوحى الله اليه امض انت وابن عمك حتى تأتي
احداً ثم تصعد على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك ثم ادع وحش الجبل تجبك فاذا اجابتك فاعمد الى جفرة منهن انثى وهي التي تدعى الجفرة
حين ناهد قرناها الطلوع وتشخب اوداجها دماً وهي التي لك فمر ابن عمك ليقوم اليها فيذبحها ويسلخها من قبل الرقبة ويقلب داخلها
فتجده مدبوغاً وسانزل عليك الروح الامين وجبرئيل معه دواة وقلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا تأكله
الارض ولا يبليه التراب لا يزداد كلما ينشر الا جدة غير انه يكون محفوظاً مستوراً فيأتي وحي يعلمه ما كان وما يكون اليك وتمليه على
ابن عمك وليكتب ويمد من تلك الدواة فمضى ص حتى انتهى الى الجبل ففعل ما امره فصادف ما وصف له ربه فلما ابتدأ في سلخ الجفرة
نزل جبرئيل والروح الامين وعدة من الملائكة لا يحصي عددهم الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع علي ع الجلد بين يديه وجاءه
الدواة والمداد اخضر كهيئة البقل واشد خضرة وانور ثم نزل الوحي على محمد ص فجعل على علي ع ويكتب علي انه يصف كل زمان وما فيه
ويخبره بالظهر والبطن ويخبره بكل ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفسر له اشياء لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون في العلم فاخبره
بالكائنين من اولياء الله من ذريته ابداً الى يوم القيمة فاخبره بكل عدو يكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى فهم ذلك كله وكتبه
ثم اخبره بامر ما يحدث عليه وعليهم من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الاولياء بالصبر واوصى الى اشياعهم بالصبر والتسليم حتى
يخرج الفرج واخبره باشراط اوانه واشراط تولده وعلامات تكون في ملك بني هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلها
وصار الوصي اذا افضى اليه الامر تكلم بالعجب بيان قال الفيروزآبادي الجفر من اولاد الشاة ما عظم واستكرش او بلغ اربعة اشهر وقال
هذه الشدة كمنع وفخر كعب انتهى وفي اكثر نسخ البصائر هكذا اوحى تدعى الجفرة ما وجدت فيها الطلوع وما في الاصل موافق لبصائر
سعد وهو الصواب والجلد كما تر مصلحة مجتاحاة ما حديث الوالد الاسم ما دمن الرواة باب مصحف فاطمة عليها السلام الاخبار الا
الصادق ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة سنة
ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه دخل
على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكاً يسلي عنها غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين ع
فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته فجعل يكتب كلما سمعت حتى اثبت من ذلك مصحفاً قال ثم قال اما
انه ليس من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون بيان قال في القاموس احسست واحسيت واحست بمعنى واحد وهو من الشواذ التحقيق

ظننت ووجدت

ظننت ووجدت وابصرت وعلمت والشيء وجدت حسه بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما مات ابو جعفر ع حتى قبض مصحف فاطمة ع بيان حتى قبض اي الصادق او الباقر ع ويمكن ان
يقرأ على بناء التفعيل بصائر الدرجات عبد الله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشاء عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال
مصحف فاطمة ع ما فيه شيء من كتاب الله وانما هو شيء القي عليها بعد موت ابيها ص ومنه محمد بن اسماعيل عن ابن ابي
نجران عن محمد بن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لي ابو عبد الله ع
يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة ع قبل فلم اجد لبني فلان فيها الا كغبار النعل الكاظم ص بصائر الدرجات عباد بن سليمان عن سعد بن سعد
عن علي بن ابي حمزة عن عبد صالح ع قال عندي مصحف فاطمة ع ليس فيه شيء من القرآن باب ما ورد بلفظ كتاب علي ع الاخبار
الائمة الباقر ع بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن ابي مخلد عن عبد الملك قال دعا ابو جعفر بكتاب
علي ع فجاء به جعفر مثل فخذ الرجل مطوي فاذا فيه ان النساء ليس لهن من عقار الرجل اذا هو توفي عنها شيء فقال ابو جعفر
هذا والله خط علي بيده واملاء رسول الله ص الصادق عن ابيه صلوات الله عليهما بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن
جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال في كتاب علي ع كل شيء يحتاج اليه حتى ارش الخدش
ومنه بهذا الاسناد عنه عن ابيه ع مثله وزاد في آخره والهرش بيان لعل المراد بالهرش غنق السباع قال الفيروزآبادي هرش الدهر
يهرش اشتد كهرش ساء خلقه والتهريش التحريش بين الكلاب والافساد بين الناس وحده بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد قال سمعت جعفر بن محمد ع وذكر عنده الصلوة فقال ان في كتاب علي ع الذي املاه
رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلوة والصيام ولكن يزيده جزاء خيراً بصائر الدرجات محمد بن اسماعيل
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن ايوب عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما ترك علي شيعته وهم يحتاجون الى احد
في حلال ولا حرام حتى انا وجدنا في كتابه ارش الخدش قال ثم قال اما انك ان رأيت كتابه لعلمت انه من كتب الاولين ومنه
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله ع بلغنا ان رسول الله ص قال لعلي ع انت اخي وصاحبي وصفيي
ووصيي وخالصي من اهل بيتي وخليفتي في امتي وما تنبئك فيما يكون فيها من بعدي يا علي اني احببت لك ما احببت لنفسي
واكره لك ما اكره لها فقال لي ابو عبد الله ع هذا مكتوب عندي في كتاب علي ع ولكن دفعته امس حين كان هذا الخوف وهو
حين صلب المغيرة ومنه احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحيم بن محمد الاسدي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
في الكتاب الذي املاه رسول الله ص وخطه علي ع ان الله لم يكن في شيء منه في الغناء ومنه محمد بن عيسى عن الاهوازي عن جعفر بن بشير
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما ترك علي شيئاً الا كتبه حتى ارش الخدش ومنه محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر وعن حماد بن عثمان
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع الذي املى جبرئيل على علي ع اقرآن قال لا ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن البطائني
عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اما والله ان عندنا ما لا نحتاج الى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا
لكتاباً املاه رسول الله ص وخطه علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا فتسئلونا فنعرف اذا اخذ وانا به ونعرف اذا تركوه
باب ما ورد بلفظ صحيفة الاخبار الائمة الباقر ع بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل
عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع ان عندي لصحيفة فيها تسعة عشر صحيفة قد حباها رسول الله ص ومنه محمد بن عيسى
عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وفي يده صحيفة فقال ما حق تطليقنا ثم ناولنيها فقرأها على ان

ما يحتاج بها الى سلوك كصفح السلسلة كما يحتاج الرجل صاحب بيان قول ان ما يحتاج اليه هذا الذي قرأه ع من تلك الصحيفة الصادق ع في
رسول الله ص بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان جبرئيل ع اتى رسول الله ص بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامر اذا حضره اجله ان يدفعها الى علي بن ابي طالب ع فيعمل
بما فيه ولا يجوز الى غيره وان يأمر كل وصي من بعده ان يفك خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز الى غيره بيان لعل السبع من تصحيف النساخ
او تحريف الواقفية او هو من الاخبار البدائية مع انه يحتمل اشتراك بعضهم ع مع بعض في الخواتيم كما في امير المؤمنين ع الاختصاص عن
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن الحلبي عن ابان بن تغلب قال
حدثني ابو عبد الله ع كان في ذؤابة سيف علي ع صحيفة صغيرة وان عليا ع دعا اليه الحسن فدفعها اليه ودفع اليه سكينا وقال له افتحها
فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال اقرأ يا بني فقرأها كما قرأ الحسن ع ثم طواها فدفعها الى ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها
ففتحها له فقال له اقرأ فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها من ذؤابة السيف قال قلت لابي عبد الله ع واي شيء كان
في تلك الصحيفة قال هي الحروف التي يفتح كل حرف الف باب قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها الا حرفان الى الساعة الى الساعة
بصائر الدرجات عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن ابرهيم بن عبد الحميد عن سليمان عن ابي عبد الله ع قال
ان في صحيفة من الحدود ثلث جلدة من تعدى ذلك كان عليه حد جلدة ومنه محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال قال
اخرج الينا ابو عبد الله ع صحيفة عتيقة من صحف علي ع فاذا فيها ما تقول اذا جلسنا للتشهد ومنه عبد الله بن محمد بن الوليد او عن
رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا صحيفة فيها ما يحتاج
اليه حتى ان فيها ارش الخدش الكاظم ص بصائر الدرجات محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع
قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم بما
تحتاجون اليه في حياته وتستغنون به وباهل بيته بعد موته وانها مخبية عند اهل بيته حتى ان فيه لارش الخدش ثم قال ان ابا حنيفة
ممن يقول قال علي وقلت انا باب اخر فيما ورد بلفظ كتاب علي او كتاب ونحو ذلك الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة العابد قال كنا عند الحسين بن علي عم جعفر بن محمد وجاءه محمد بن حمران فسأله كتابا عن
فقال حتى اخذ ذلك من ابي عبد الله ع قال قلت له وما شان ذلك عند ابي عبد الله ع قال انه وقع عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند
علي بن الحسين ثم عند ابي جعفر ثم عند جعفر فكتبنا عنه ومنه محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن علي قال الحاجي
اليه فطلب منه كتابا فقال هو عند جعفر فقلت ولم صار عند جعفر قال كان عند علي بن الحسين ثم كان عند ابي جعفر ثم هو اليوم عند جعفر ع
باب اخر فيما ورد في هذا المعنى الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات بعض اصحابنا ممن رواه عن فضالة عن حماد عن عثمن بن زياد
دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي اجلس فجلست فضرب بيده باصبعه على ظهر كفي فمسحها عليه ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه و
ما فوقه ومنه عن حماد عن عثمن بن زياد قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال باصبعه على ظهر كفه فمسحها عليه ثم قال ان عندنا بصائر
الدرجات ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن حماد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما
الا وله حد كحد الدور فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش وما سواه والجلدة ونصف
الجلدة باب فيما ورد في كتاب الموضع الى ام سلمة رضي الاخبار الصحابة والتابعين بصائر الدرجات عمران بن موسى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن امه ام سلمة قال قالت اقعد رسول الله ص

عليا

عليا ع في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ اكارعه ثم دفعه الي وقال من جاءك من بعدي باية كذا وكذا فادفعيه اليه فاقامت
ام سلمة حتى توفي رسول الله ص وولي ابو بكر امر الناس بعثتني فقالت اذهب فانظر ما صنع هذا الرجل فجئت فجلست في الناس حتى
خطب ابو بكر ثم نزل فدخل بيته فجئت فاخبرتها فاقامت حتى اذا ولي عمر بعثتني فصنع مثل ما صنع صاحبه فجئت فاخبرتها ثم اقامت
حتى ولي عثمن فبعثتني فصنع كما صنع صاحباه فاخبرتها ثم اقامت حتى ولي علي فارسلتني فقالت انظر ما يصنع هذا الرجل فجئت
فجلست في المسجد فلما خطب علي ع نزل فرآني في الناس فقال اذهب فاستاذن على امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لي
فدخل ع استاذن على امك وهو خلفي يريدك قالت وانا والله اريده فاستاذن علي فقال اعطيني الكتاب الذي دفع اليك باية كذا وكذا كاني
انظر الى امي حتى قامت تابوت لها في جوفه تابوت لها صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته الى علي ع ثم قالت لي يا بني الزمه
فلا والله ما رايت بعد نبيك اماما غيره ومنه الحجال عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن صباح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن
ام سلمة قالت اعطاني رسول الله ص كتابا فقال امسكي هذا فاذا رايت امير المؤمنين ع صعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه
قالت فلما قبض رسول الله ص صعد ابو بكر المنبر فانتظرته فلم يسالنيها فلما مات صعد عمر فانتظرته فلم يسالنيها فلما مات عمر صعد عثمن فانتظرته
فلم يسالنيها فلما مات عثمن صعد امير المؤمنين ع فلما صعد ونزل جاء فقال يا ام سلمة اريني الكتاب الذي اعطاك رسول الله ص فاعطيته
فكان عنده قال قلت اي شيء كان ذلك قال كل شيء يحتاج اليه ولد ادم ومنه ابن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمران
الوشا عن ابي المقدام عن ابن عباس قال كتب رسول الله ص كتابا فدفعه الى ام سلمة فقال اذا انا قبضت فقام رجل على هذه الاعواد
يعني المنبر فاتاك يطلب هذا الكتاب فادفعيه اليه فقام ابو بكر ولم ياتها وقام عمر فلم ياتها وقام عثمن فلم ياتها وقام علي ع فاتاها
في الباب فقالت ما حاجتك فقال الكتاب الذي دفع اليك رسول الله ص فقالت وانك انت صاحبه فقالت اما والله ان الذي
كتب لاحياه محي عنه بها ثم اخرجته اليه فنفحته فنظر فيه ثم قال ان في هذا العلم جديدا ابواب كتاب الموضع الى فاطمة بنت الحسين ع الاخبار
الائمة الباقر في الحسين ع بصائر الدرجات محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان الحسين ع لما حضره
الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان علي بن الحسين ع مبطونا لا يرون الا انه
لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صار ذلك الكتاب الينا فقلت فما في ذلك الكتاب فقال فيه والله جميع ما يحتاج اليه ولد ادم
الى ان تفنى الدنيا ومنه احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور عن ابي الجارود عنه ع مثله وزاد في اخره والله ان فيه الحدود حتى ان فيه
ارش الخدش ومنه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع قال لما حضر الحسين ع ما حضره دفع وصيته الى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلما كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى
علي بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى ابواب علمهم الحادث ثم باب ان العلم الحادث
لهم ع بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة الاخبار الائمة الباقر ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن النعمن ومحمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع ابي بصير عند ابي جعفر ع فقال له ابو بصير بما يعلم
عالمكم جعلت فداك قال يا ابا محمد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا الى نفسه كان كبعضكم ولكن يحدث اليه ساعة بعد ساعة
الصادق ع بصائر الدرجات ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول انا العلماء يحدث
بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة ومنه احمد بن محمد بن الاهوازي عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت
فداك اي شيء هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة ومنه احمد بن محمد عن ابن سنان

عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له رجل هي الالواح فقال بلى فقال
رجل ان هذا هو العلم فقال ليس هذا العلم انما هذه الاثرة ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة بيان
قال الفيروزابادي الاثر محركة بقية الشئ ونقل الحديث وروايته كالاثارة والاثرة بالضم المكرمة المتوارثة والبقية من العلم
يؤثر كالاثرة والاثارة وقال البيضاوي في قوله تعالى او اثارة من علم او بقية من علم بقيت عليكم من علوم الاولين وقرئ
اثرة اي شئ اوثر به واثرة بالحركات الثلث في الهمزة وسكون الثاء فالمفتوحة للمرة من مصدر
اثر الحديث اذا رواه والمكسورة بمعنى الاثرة والمضمومة اسم ما يوثر بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن محمد بن الوليد او
عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندنا صحيفة فيها
ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا ليس بالعلم انما هو اثرة انما العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله ص
وعن علي بن ابي طالب ع ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله ع
قال انا نعلم ما في الليل والنهار ومنه محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قلت
ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه الناس وان هذا هو العلم فقال ابو عبد الله ع
ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله ص ان العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة ومنه ابراهيم بن هاشم عن البرقي عن ابن
سنان او غيره عن بشر عن حمران بن اعين قال قلت ان هذا هو العلم الاكبر قال لا حمران لو لم يكن غيرها كان ولكن ما يحدث الله بالليل
والنهار علمه عندنا اعظم بيان قوله ع لو لم يكن لنا علم غير العلم الذي كان للسابقين كان ما ذكر العلم الاكبر ولكن ما يحدث
من العلم عندنا اكبر اقول هنا اشكال قوي وهو انه لما دلت الاخبار الكثيرة على ان النبي ص كان يعلم علم ما كان وما يكون
وجميع الشرايع والاحكام وقد علم جميع ذلك عليا ع وعلى ع الحسن ع وهكذا فاي شئ يبقى حتى يحدث لهم بالليل والنهار ويمكن الجواب
عنه بوجوه الاول ما قيل ان العلم ليس ما يحصل بالسماع وقراءة الكتب وحفظها فان ذلك تقليد وانما العلم ما يفيض من عند الله
سبحانه على قلب المومن يوما فيوما وساعة فساعة فيكشف به من الحقايق ما تطمئن به النفس وينشرح له الصدر ويتنور به القلب
والحاصل ان ذلك مؤكد ومقرر لما علم سابقا يوجب مزيد الايمان واليقين والكرامة والشرف بافاضة العلم عليهم بغير واسطة المرسلين
الثاني ان يفيض عليهم تفاصيل ما عندهم مجملا وان امكنهم استخراج التفاصيل مما عندهم من اصول العلوم وموادها الثالث ان يكون
مبنيا على البداء فان فيما علموا سابقا ما يحتمل البداء والتغير فاذا الهموا بما تغير من ذلك بعد الالقاء على ارواح من تقدم من الحجج او
اكد ما علموه انه حتمي لا يقبل التغير كان ذلك اقوى علما عندهم واشرف الرابع ما هو اقوى عندي وهو انه ع في النشأتين سابقا على
الحيوة البدنية ولاحقا بعد وفاتهم يعرجون في المعارف الربانية على مدارج الكمال اذ لا غاية لعرفانه تعالى وقربه ويظهر
ذلك من كثير من الاخبار وظاهر انهم اذا تعلموا في بدء امامتهم علما لا يقفون في تلك المرتبة ويحصل لهم بسبب مزيد القرب والطاعات
زوايد العلم والحكم والترقيات في معرفة الرب تعالى وكيف لا يحصل لهم ويحصل ذلك لساير الخلق مع نقص قابليتهم واستعدادهم
فهم ع اولى بذلك واحرى ولعل هذا احد وجوه استغفارهم وتوبتهم في كل يوم سبعين مرة واكثر اذ عند عروجهم الى كل درجة رفيعة
من درجات العرفان يرون انهم كانوا في المرتبة السابقة في النقصان فيستغفرون منها ويتوبون اليه تعالى ولعله بجملة العلوم وما يحل في
هذا الاشكال ما في الباب ونستغفر الله مما لا نرتضيه من الاقوال والافعال في الماضي والحال والاستقبال باب ان الامام اذا شاء ان يعلم
يعلم الاخبار الائمة الصادقين بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع

الشامي قال

الشامي قال قال ابو عبد الله ع ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ومنه الهيثم النهدي عن اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد
النهدي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ومنه سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع مثله الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد
ابن مصدق عن الساباطي او عن ابي عبيدة عن الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد
ان يعلم الشئ اعلمه الله ذلك ومنه عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا
اعلمه الله ذلك ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النصري قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
الذي يسال عنه الامام وليس عنده فيه شئ من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا او ينقر في الاذن نقرا ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع وقال مثله ومنه الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابي سماك عن داود مثله باب اخر الاخبار
الائمة الباقر عن امير المومنين ع بصائر الدرجات محمد بن الحسين وعبد الله بن محمد معا عن ابن محبوب عن العلا عن محمد عن ابي جعفر ع قال كان
علي يعمل بكتاب الله وسنة نبيه واذا ورد عليه الشئ الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق فيه الهاما وذلك والله من المعضلات
الاختصاص ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن الخثعمي عن القصير عن ابي جعفر ع قال كان علي ع اذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال
ابو جعفر ع وهي المعضلات ومنه ابن عيسى عن الاهوازي ومحمد البرقي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن القصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول
ان عليا ع كان اذا ورد عليه امر لم يجئ به كتاب ولم تجر به سنة رجم فيه يعني ساهم فاصاب ثم قال يا عبد الرحيم وتلك المعضلات بيان قد مضى في ابواب
العلم ان المراد بالرجم هنا القول بالالهام لا الرجم بالظن وان القرعة في موضع الحكم لا في اصله وان احتمل ان يكون من خصايصهم القرعة
في اصل الحكم فان قرعة الامام لا تخطئ ابدا فهي بمنزلة الوحي والاول اظهر واوفق بساير الاخبار كما دل عليه الخبر السابق باب انهم ع
محدثون مفهمون والفرق بينهم وبين الانبياء ع باب انهم ع محدثون مفهمون الاخبار الصحابة والتابعين المفسرين
بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن احمد بن يونس الحجال عن ايوب بن حسن عن قتادة انه كان يقرا وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الائمة امير المومنين ع بصائر الدرجات عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن دينار عن
علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن قيس الشامي انه سمع عليا ع يقول اني واوصيائي من ولدي مهديون كلنا محدثون فقلت يا امير المومنين من هم قال
الحسن والحسين ثم ابني علي بن الحسين ع قال وعلي يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد اما
الوالد فرسول الله ص وما ولد يعني هؤلاء الاوصياء قلت يا امير المومنين ايجتمع امامان قال لا الا واحد منهما مصمت لا ينطق حتى يمضي
الاول قال سليم الشامي فسالت محمد بن ابي بكر قلت كان علي محدثا قال نعم قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال اما تقرا وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي ولا محدث قلت فامير المومنين محدث قال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية الاختصاص الثقفي مثله علي بن الحسين ع امير
المومنين ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين ع
يوما فقال يا حكم هل تدري ما الاية التي كان علي بن ابي طالب ع يعرف بها صاحب قتله ويعلم بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس
قال الحكم فقلت في نفسي قد وقفت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم ثم اخبرني بها يا ابن
رسول الله قال هو والله قول الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلت وكان علي بن ابي طالب محدثا قال نعم وكل
امام منا اهل البيت فهو محدث بيان قوله ولا محدث ليس في القران الا وكان في مصحفهم ع كنز الكراجكي محمد بن العباس عن جعفر بن محمد
الحسيني عن ابي زيد القناد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابن سوقة عن ابن عتيبة قال قال لي علي بن الحسين ع يا حكم هل تدري

ما كانت الآية التي يعرف بها علي صاحب قتله ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال قلت لا والله فاخبرني بها يابن رسول الله
قال هي قول الله عز وجل وما ارسلناك من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت فكان علي محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت
محدث. الكنز محمد بن العباس عن الحسين بن عامر بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان عن داود بن فرقد عن الحرث النضري قال قال لي الحكم
ابن عيينة ان مولاي علي بن الحسين ع قال لي انما علم علي ع كله في آية واحدة قال فخرج حمران بن اعين ليسأله فوجد عليا ع قد قبض فقال لابي جعفر ع
لا قال هي قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الباقر عن رسول الله ص بصائر الدرجات علي بن حسان عن موسى بن
بكر عن حمران عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اهل بيتي اثنى عشر محدثا فقال له عبد الله بن زيد وكان اخا علي لامه سبحان الله كان
محدثا كالمنكر لذلك فاقبل اليه ابو جعفر ع فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال
ابو جعفر ع هي التي هلك فيها ابو الخطاب لم يدر تأويل المحدث والنبي ومنه ابن معروف عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كنت
بالمدينة فلما اشتد علي دوابي وقع في نفسي شيء من امر المحدث فاتيت ابا جعفر ع فاستأذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل
قال كان رسول الله ص يملي على علي ع فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر الى الكتاب فمد يده قال من املى عليك قال انت قال لا بل جبرئيل
ومنه بصائر الدرجات عبد الله عن الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الائمة
الائمة كلهم محدثون من ولد رسول الله ص وولد علي ع من رسول الله وعلي صلى الله عليهما وهما الوالدان فقال عبد الرحمن بن زيد
وانكر ذلك وكان اخا لعلي بن الحسين لامه فغضب ابو جعفر ع ثم قال اما ان ابن امك كان احدهم ومنه احمد بن محمد عن الحجال عن القسم عن
محمد عن زرارة قال ارسل ابو جعفر ع الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء علي محدثون. رجال الكشي حمدويه عن محمد بن عيسى عن
ابن عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال قدمت المدينة وانا شاب امرد فدخلت سرادقا لابي جعفر ع بمنى فرأيت قوما جلوسا في الفسطاط
وصدر المجلس ليس فيه احد ورأيت رجلا جالسا ناحية يحتجم فعرفت برأيي انه ابو جعفر ع فقصدت نحوه فسلمت عليه فرد السلام علي فجلست
بين يديه والحجام خلفه فقال امن بني اعين انت فقلت نعم انا زرارة بن اعين فقال انما عرفتك بالشبه ثم قال احج حمران قلت لا وهو يقرئك السلام
فقال انه من المؤمنين حقا لا يرجع ابدا اذا لقيته فاقرأه مني السلام وقل له لم حدثت الحكم بن عتيبة عنا ان الاوصياء محدثون لا تحدثهم
واشباهه مثل هذا الحديث فقال زرارة فحمدت الله تعالى واثنيت عليه فقلت الحمد لله فقال هو الحميد لله فقلت احمده واستعينه فقال
هو لحمده واستعينه فكنت كلما ذكرت الله في كلامي ذكر معي كما اذكر حتى فرغت من كلامي. الصادق عن ابيه عليهما السلام بصائر الدرجات
عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع ان ابا الخطاب حدثني ان عليا ع والحسن والحسين ع كانوا
محدثين قال فقال كيف يحدثونك قلت حدثني انه كان ينكت في اذنهم قال صدق ابي ومنه محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن
مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حدثني ان ابا جعفر حدثه ان عليا والحسن ع كانا محدثين قال كيف
حدثك قلت حدثني انه كان ينكت في اذنهما قال صدق. وجدت امالي الطوسي ابو القسم بن شبل عن ظفر بن حمدون عن ابراهيم بن
اسحق عن ابن معروف وابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان
علي محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال يأتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت بصائر الدرجات احمد بن محمد
عن ابن معروف والاهوازي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار مثله بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران
عن يونس بن عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكرت المحدث عند ابي عبد الله ع قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله
كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك بيان السكينة اطمئنان القلب وعدم التزلزل والشك

والوقار

والوقار هي الحالة التي بها يعلم انه وحي بصائر الدرجات ابن ابي الخطاب عن البزنطي عن عبد الكريم عن ابن ابي يعفور قال قلت
لابي عبد الله ع انا نقول ان عليا ع كان ينكت في قلبه او صدره او في اذنه فقال ان عليا ع كان محدثا قلت فيكم مثله قال
ان عليا كان محدثا فلما ان كررت عليه قال ان عليا كان يوم بني قريظة والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره
يحدثانه ومنه احمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كان علي ع والله محدثا
قال قلت له اشرح لي ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكا يوقر في اذنه كيت وكيت بيان يقال وقر في صدره اي سكن فيه وثبت
من الوقار ذكره الجزري وفي القاموس كيت وكيت ويكسر آخرهما اي كذا وكذا والتاء فيهما هاء وفي الاصل الرضا عن آبائه ع في
امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين كتاب المحتضر الحسن بن سليمان باسناده عن الرضا عن آبائه ع في حديث طويل قال قال
امير المؤمنين ع في كلام له ان شئتم اخبرتكم بما هو اعظم من ذلك قالوا فافعل قال كنت ذات ليلة تحت سقيفة مع رسول الله ص
واني لاحصي ستة وستين وطئة من الملائكة كل وطئة من الملائكة اعرفهم بلغاتهم وصفاتهم واسمائهم ووطئهم في الحين
بصائر الدرجات عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع كان علي ع والحسين ع محدثين في ابائه صلوات
الله عليه بصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن صفوان عن الرضا ع قال كان ابو جعفر ع محدثا ومنه محمد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال كان ابو جعفر ع محدثا وحده في الائمة امالي الطوسي المفيد عن علي بن محمد البزاز عن جعفر بن
يحيى الكنجي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت الرضا ع يقول الائمة علماء حلماء صادقون مفهمون محدثون بصائر الدرجات ابن
يزيد عن ابن بزيع عن ابي الحسن ع مثله امالي الطوسي بالاسناد المتقدم عنه ع قال سمعته يقول لنا اعين لا تشبه اعين الناس
وفيها نور ليس للشيطان فيها نصيب باب في انهم صلوات الله عليهم من يشبهون من الخلفاء الائمة صلوات الله عليه امير المؤمنين
اقول قد مر في قصة ذي القرنين عن الاصبغ انه قال امير المؤمنين ع بعد ذكر قصته وفيكم مثله علي بن الحسين في امير المؤمنين ع
بصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عتيبة عن علي بن الحسين ع
قال ان علم علي ع في آية من القرآن قال وكتمنا الآية فكنا نجتمع فنتدارس القرآن فلا نعرف الآية قال فدخلت على ابي جعفر ع
فقلت ان الحكم بن عتيبة حدثنا عن علي بن الحسين ع انه قال علم علي ع في آية من القرآن وكتمنا الآية قال اقرأ يا حمران فقرأت وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قال فقال ابو جعفر ع وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان
علي ع محدثا قال نعم فجئت الى اصحابنا فقلت قد اصبت الذي كان الحكم يكتمنا قال قلت قال ابو جعفر ع كان علي ع محدثا فقالوا لي
ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقال فبعد ذلك اني اتيت ابا جعفر ع فقلت اليس حدثتني ان عليا ع كان محدثا قال بلى قلت من
يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبي او رسول قال لا ثم قال بل مثله مثل صاحب سليمان ع ومثل صاحب موسى ومثله مثل
ذي القرنين بيان المراد بصاحب موسى اما يوشع كما صرح به في بعض الاخبار او الخضر ع كما صرح في بعضها فيدل على عدم نبوة واحد
منهما ويمكن ان يكون المراد عدم نبوته في تلك الحال فلا ينافي نبوته بعده في الاول وقبل في الثاني ويحتمل ان يكون التشبيه في محض
متابعته نبي آخر وسماع الوحي لكن التخصيص يأبى عن ذلك كما لا يخفى رجال الكشي محمد بن سعيد عن علي بن الحسن عن العباس بن
عامر عن ابان بن عثمن عن الحرث بن المغيرة قال قال حمران بن اعين ان الحكم بن عتيبة يروي عن علي بن الحسين ع ان علم علي ع
في آية نسيه فلا يخبرنا قال حمران سألت ابا جعفر ع فقال ان عليا ع كان بمنزلة صاحب سليمن وصاحب موسى ولم يكن نبيا ولا
رسولا ثم قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال فتعجب ابو جعفر ع بيان مثل لعل تعجبه ع من جرأته على مثل هذا

السؤال او عن علم نقطه بذلك الباقر صلوات الله عليهم بصائر الدرجات ابو محمد عن عمران بن موسى بن جعفر عن علي بن
اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فاتانا الحكم بن عتيبة فقال لقد
سمعت من ابي جعفر عليه السلام حديثا ما سمعه احد قط فسألناه فابى ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عتيبة اخبرنا انه سمع منك
احد قط فابى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم علي عليه السلام في آية من كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت واي شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست او يقرع على قلبه
فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت انه نبي ثم قال لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين الاختصاص موسى بن جعفر
البغدادي عن ابن اسباط مثله الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن الحرث بن المغيرة النصري عن حمران قال قال لي ابو جعفر ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت لكم جئتكم
بعجيبة قالوا اما هي قلت سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان علي محدثا قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فرجعت اليه فقلت اني
حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقال لي يحدثه ملك فقلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا
ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله بيان قوله هكذا اي حركها الى
فوق نفيا للقول انه نبي واو هنا بمعنى بل كما في قوله تعالى مائة الف او يزيدون او المعنى لا تقل انه نبي بل قل محدث او كصاحب
سليمان او المعنى ان محدث الملك قد يكون النبي وقد يكون لغيره كصاحب سليمان بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن محمد بن
عبد الله البرقي عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النصري عن حمران بن اعين قال اخبرني ابو جعفر ان عليا عليه السلام
كان محدثا فقال اصحابنا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقضي اني لقيت ابا جعفر فقلت الست اخبرتني ان عليا كان
محدثا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى
ومثله مثل ذي القرنين اما سمعت ان عليا عليه السلام سئل عن ذي القرنين نبيا كان قال لا ولكن كان عبدا احب الله فاحبه و
ناصح الله فنصحه فهذا مثله ومنه محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام
الست حدثتني ان عليا عليه السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله
مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذو القرنين اما بلغك ان عليا عليه السلام سئل عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا
بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله ومنه علي بن اسمعيل عن صفوان مثله الاختصاص وبصائر الدرجات
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي خالد عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العلماء قال مثل ذو القرنين وصاحب
سليمان وصاحب داود بيان لعل المراد بصاحب داود طالوت فانه يظهر من اخبار انه كان عبدا مؤيدا بصائر الدرجات ابو محمد
عن عمران بن موسى عن ابن اسباط عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلنا واي شيء المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست
او يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبي فقال لا مثل الخضر ومثل ذي القرنين الباقر والصادق عليهما السلام بصائر
الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله صلوات الله عليهما قال قلت له
ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال كصاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين الصادق عليه السلام
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلتهم

انبيائهم

ظ
حدثنا ما سمعه

انبياءهم قال لا ولكن هم علماء كمنزلة ذي القرنين في علمه وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان باب الفرق بينهم وبين الانبياء والرسل عليهم
الصلوة والسلام الاخبار الائمة الباقر عليه السلام الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد عن البرنطي عن ثعلبة عن زرارة قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا قلت ما هو الرسول من النبي قال النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين
الملك ويكلمه قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث ومنه
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول
الذي يأتيه الملك يحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبي الذي يوحى في منامه نحو رؤيا ابراهيم قال قلت وما علمه ان الذي في منامه
انه حق قال يبينه الله تعالى حتى يعلم انه حق ولم ينزل عليه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله نبيا والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شيئا بيان
قوله ولم ينزل عليه اي وقد نزل عليه الوحي مع الملك بعد ذلك كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اولا نبيا من حين ولادته الى حين كان آدم بين
الماء والطين ثم صار رسولا بعد الاربعين بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سمعت زرارة يسأل ابا
جعفر قال اخبرني عن الرسول والنبي والمحدث فقال ابو جعفر عليه السلام الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي
فانه يرى في منامه على نحو ما رأى ابراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة
وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى
في منامه ياتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير ان يكون رآه في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه بيان في
القاموس رآه قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وقبيلا كامير عيانا ومقابلة قوله عليه السلام من جمع له النبوة اي مع الرسالة بصائر
الدرجات احمد بن محمد عن البرنطي عن ثعلبة عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولا نبيا ما الرسول
من النبي قال هو الذي في منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبي غير رسول قال نعم هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين قلت
فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الاختصاص عن ابن
ابي الخطاب عن البرنطي عن ثعلبة مثله بصائر الدرجات ابن ابي الخطاب عن البرنطي عن حماد بن عثمن عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
الرسول من النبي من المحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذي يكلمه فهذا الرسول والنبي يؤتى في منامه
نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله من السبات اذا اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله رسولا نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم والنبي الذي يسمع كلام الملك حتى يعاينه محدث واما المحدث
فهو الذي يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام الكافي محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد بن عيسى عن القسم بن عروة عن بريد العجلي
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث فقال الرسول الذي يأتيه الملائكة ويعاينهم وتبلغه الرسالة من الله والنبي يرى في المنام
فما رأى فهو كما رأى والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وحديثهم ولا يرى شيئا بل ينقر في اذنه وينكت في قلبه الباقر والصادق عليهما السلام
بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك
فيكلمه والنبي يرى في المنام وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف
يعلم ان الذي رأى في المنام هو الحق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه بيان يوفق على بناء المجهول من التفعيل من توقيع الكتاب
اي يثبت علم ذلك في قلبه او يجعل بناء اي يرسخ علمه في قلبه او يصقل قلبه فيصير لقبول ذلك قال الجزري التوقيع ما يوقع في الكتاب

ونطق النبي ونوقش وربي وتوبيب لا ابا علاه واقبال الشيقيل على السيف يقعد بحلقه هو رواه في الكافي عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن حسان عن علي بن يعقوب الى آخر الخبر وفيه قال يوفق الله لذلك حتى يوم فيه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء وعن
الظهر الصادق عليه السلام بصائر الدرجات ابن معروف عن القسم بن عروة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرسول
والنبي والمحدث قال الرسول الذي تأتيه الملائكة وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبي الذي يرى في منامه فما رأى فهو كما رأى
والمحدث الذي يسمع كلام الملائكة وينقر وينكت في قلبه الاختصاص ابن عيسى عن ابيه ومحمد البرقي وابن معروف عن ابن عروة مثله بصائر
الدرجات محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذي يعاين الملك
يجيئه بالرسالة من ربه يكلمه كما يكلم احدكم صاحبه والنبي لا يعاين ملكاً انما ينزل عليه الوحي ويرى في منامه قلت فما علمه ان الذي في منامه
هذا حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولا يرى شيئاً ومنه احمد بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة
قال سألت ابا عبد الله ع عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذي يعاين الملك يأتيه بالرسالة من ربه يقول يأمرك
كذا وكذا والرسول يكون نبياً مع الرسالة والنبي لا يعاين الملك ينزل عليه النبأ في قلبه فيكون كالمغمى عليه ويرى في منامه قلت فما علمه ان
الذي رأى في منامه حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا يعاين الملك والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى شاهداً ومنه عبد الله بن
محمد عن ابراهيم بن محمد عن اسمعيل بن [illegible] عن علي بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سألته عن قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلاً فيكلمه ويراه كما يرى احدكم صاحبه واما النبي فهو الذي يؤتى في منامه
مثل رؤيا ابراهيم ونحو ما كان رأى محمد ص ومنهم من يجمع له الرسالة والنبوة وكان محمد ص ممن جمعت له الرسالة والنبوة واما المحدث
فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ولا يأتيه في المنام الاختصاص ابراهيم بن محمد الثقفي مثله بصائر الدرجات محمد بن احمد عن محمد بن
الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال علم النبوة يدرج في جوارح الامام الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله ع انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا قال ان ابي انما يجب عليكم ان توقفوا
وتكلموا على ابوابنا والكون معنا لا تستحلوا الحلال والحرام الا ان تقولوا بنبوتنا وانما لكم ان تقفوا علينا في اثبات علم الحلال والحرام
وانا نواب الرسول ص وبيان ذلك لكم ولا تجاوزوا بنا الى اثبات النبوة الرضا صلوات الله عليه بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم
قال اخبرنا اسمعيل بن مهران قال كتب الحسن بن عباس المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام
قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه والنبي ينزل عليه جبرئيل وربما
يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم والنبي ربما يسمع الكلام وربما يرى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى
الشخص الاختصاص الكافي وابن هاشم عن ابن مهران مثله تبيين وتحقيق استنباط الفرق بين الامام والنبي من تلك الاخبار لا يخلو
من اشكال وكذا الجمع بينها مشكل جداً والذي يظهر من اكثرها هو ان الامام لا يرى الحكم الشرعي في المنام والنبي قد يراه فيه واما الفرق
بين الامام والنبي وبين الرسول ان الرسول يرى الملك عند القاء الحكم والنبي غير الرسول والامام عليهم السلام لا يرونه في تلك الحال
وان رأوه في سائر الاحوال ويمكن ان يخص الملك الذي لا يرونه بجبرئيل ع ويعمم الاحوال لكن فيه ايضاً منافاة لبعض الاخبار ومع قطع
النظر عن الاخبار لعل الفرق بين الائمة ع وغير اولي العزم من الانبياء ان الائمة ع نواب الرسول ص لا يبلغون الا بالنيابة واما الانبياء وان
كانوا تابعين لشريعة غيرهم لكنهم مبعوثون بالاصالة وان كانت تلك النيابة اشرف من تلك الاصالة وبالجملة لا بد لنا من الاذعان بعدم
كونهم ع انبياء وبانهم اشرف وافضل من غير نبينا ص من الانبياء والاوصياء ولا نعرف جهة لعدم اتصافهم بالنبوة الا رعاية جلالة خاتم الانبياء

فرق النبي والرسول

ولا يصل عقولنا

ولا يصل عقولنا الى فرق بين النبوة والامامة وما دلت عليه الاخبار فقد عرفته والله تعالى يعلم حقائق احوالهم صلوات الله عليهم اجمعين
الاقوال قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في شرح عقائد الصدوق ره اصل الوحي هو الكلام الخفي ثم قد يطلق على كل شيء قصد به الى
افهام المخاطب على السر له عن غيره والتخصيص له به دون من سواه واذا اضيف الى الله تعالى كان فيما يخص به الرسل خاصة دون
من سواهم على عرف الاسلام وشريعة النبي ص قال الله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه الآية فاتفق اهل الاسلام على ان الوحي كان رؤيا
مناماً وكلاماً سمعته ام موسى في منامها على الاختصاص وقال تعالى واوحى ربك الى النحل الآية يريد به الالهام الخفي اذ كان خاصاً بمن افرده
دون من سواه فكان علمه حاصلاً للنحل بغير كلام جهر به المتكلم فاسمعه غيره وساق ره الكلام الى ان قال وقد يرى الله في منامه خلقاً كثيراً
ما يصح تأويله ويثبت حقه لكنه لا يطلق بعد استقرار الشريعة عليه اسم الوحي ولا يقال في هذا الوقت لمن طلعه الله على علم شيء انه يوحى اليه
وعندنا ان الله تعالى يسمع الحجج بعد نبيه ص كلاماً يلقيه اليهم اي الاوصياء في علم ما يكون لكنه لا يطلق عليه اسم الوحي لما قدمناه من
اجماع المسلمين على انه لا وحي لاحد بعد نبينا ص وانه لا يقال في شيء مما ذكرناه انه اوحي الى احد ولله تعالى ان يبيح اطلاق الكلام احياناً و
يحظره احياناً ويمنع السمات بشيء حيناً ويطلقها حيناً فاما المعاني فانها لا تتغير عن حقائقها على ما قدمناه وقال ره في كتاب المقالات
ان العقل لا يمنع من نزول الوحي اليهم ع وان كانوا ائمة غير انبياء فقد اوحى الله عز وجل الى ام موسى ان ارضعيه الآية فعرفت صحة ذلك
بالوحي وعملت عليه ولم تكن نبياً ولا رسولاً ولا اماماً ولكنها كانت من عباد الله الصالحين وانما منعت نزول الوحي اليهم والايحاء بالاشياء
اليهم للاجماع على المنع من ذلك والاتفاق على انه من زعم ان احداً بعد نبينا ص يوحى اليه فقد اخطأ وكفر ولحصول العلم بذلك من دين
النبي ص كما ان العقل لم يمنع من بعثة نبي بعد نبينا ص ونسخ شرعه كما نسخ ما قبله من شرايع الانبياء ع وانما منع ذلك الاجماع والعلم
بانه خلاف دين النبي ص من جهة اليقين وما يقارب الاضطرار والامامية جميعاً على ما ذكرت ليس بينها على ما وصفت خلاف فاما القول
في سماع الائمة كلام الملائكة الكرام وان كانوا لا يرون منهم الاشخاص فاقول بجوازه من جهة العقل وانه ليس بممتنع في الصديقين
من الشيعة المعصومين من الضلال وقد جاءت بصحته وكونه للائمة ع ومن اسميت من شيعتهم الصالحين الابرار الاخيار واضحة الحجة والبرهان
وهو مذهب فقهاء الامامية واصحاب الآثار منهم وقد اباه بنو نوبخت وجماعة من الامامية لا معرفة لهم بالاخبار ولم يمعنوا النظر ولا
سلكوا طريق الصواب ثم قال ره واقول ان منامات الرسل والانبياء والائمة ع صادقة لا تكذب وان الله تعالى عصمهم عن الاحلام وبذلك
جاءت الاخبار عنهم عليهم السلام وعلى هذا القول جماعة فقهاء الامامية واصحاب النقل منهم واما متكلموهم فلا اعرف منهم نفياً ولا اثباتاً
ولا مسألة فيه ولا جواباً والمعتزلة باسرها تخالفنا فيه باب انهم ع يزادون ولولا ذلك لنفد ما عندهم وان ارواحهم تعرج الى السماء
في ليلة الجمعة وانهم كما يزادون يزاد في امام قبلهم عليهم السلام وانه متى نقل علمهم الى امام بعدهم صلوات الله عليهم اجمعين
انهم يزادون ولولا ذلك لنفد ما عندهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الاخيار الائمة الصادقين ص بصائر الدرجات احمد بن محمد
عن الاهوازي عن الجوهري عن البطائني عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا
قال ابو بصير جعلت فداك من ياتيكم به قال ان منا من يعاين وان منا من ينقر في قلبه كيت وكيت ومنا من يسمع باذنه وقعاً كوقع السلسلة
في الطست فقلت له من الذي ياتيكم بذلك قال خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل بيان قوله ع من يعاين لعل المراد به النبي ص او في
وقت القاء الحكم ومنه محمد بن عيسى عن زياد القندي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت كيف يزداد الامام قال منا من ينكت في اذنه
نكتاً ومنا من يقذف في قلبه قذفاً ومنا من يخاطب بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن القسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال
سمعنا ابا عبد الله ع يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا ومنه عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن [illegible]

عن ابي عبد الله ع قال كنت جالسا عند ابي عبد الله ع اذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال ما عندي فيها شيء فقال الرجل انا لله وانا اليه
راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سألته مسألة فزعم انه ليس عنده فيها شيء فاصغى ابو عبد الله ع اذنه الى الحائط كان انسانا يكلمه فقال
اين السائل عن مسألة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب قال ها انا ذا فقال القول فيها كذا وكذا ثم التفت الي فقال لولا نزداد لنفد
ما عندنا توضيح الاسكفة بالضم وتشديد الفاء خشبة الباب التي يوطأ عليها الاختصاص وبصائر الدرجات محمد بن عيسى عن يونس
عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع كان معنا رجل من اصحاب ابي الخطاب فقال احرضه علي قال قلت يقول انكم تعلمون الحلال والحرام وفصل
ما بين الناس فلما اردت القيام اخذ بيدي فقال يا هشام علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذي يحدث في الليل والنهار الرضا
عن الباقر ع بصائر الدرجات عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع لولا انا نزداد
لنفد ما عندنا ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن معمر قال قلت لو تعلمون الغيب قال فقال ابو جعفر يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم
بيان لو للتمني بصائر الدرجات الحسن بن علي بن النعمان عن البزنطي عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن ع يقول كان يقول لولا
انا نزداد لانفدنا ومنه احمد بن محمد عن عمر عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله ع مثله
ومنه محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم قال سمعت ابا الحسن ع مثله ومنه احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن صفوان
عن ابي الحسن الرضا عن ابي عبد الله ع مثله ومنه احمد بن محمد عن البزنطي عن حماد بن عثمن عن ذريح مثله باب آخر وهو من الاول يعني
وهو آخر الاخبار الائمة علي بن الحسين عليهما السلام الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قلت جعلت فداك كل ما كان عند رسول الله ص فقد اعطاه امير المؤمنين ع بعده ثم الحسن بعد امير المؤمنين
ثم الحسين ع ثم كل امام الى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر اي والله وفي كل ساعة الصادق
عليه السلام بصائر الدرجات ابو محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع اذا مضى الامام يفضي من علمه في الليلة
من بعده مثل ما كان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزداد في ليله ونهاره ومنه محمد بن
الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن الحسن بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله ع مثله ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الامام اذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزداد في كل
يوم وليلة ولا يوكل الى نفسه ومنه ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلني الله فداك العالم
منكم يمضي في اليوم او في الليلة او في الساعة فيخلف العالم من بعده في ذلك اليوم او في تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا ابا محمد يورث
كتبا ويزداد في الليل والنهار ولا يكله الله الى نفسه ومنه محمد بن الحسين عن منصور مثله ومنه الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن ابي مالك
الحضرمي عن ابي الصباح عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع يكون ان يقضي هذا الامر الى من لم يبلغ قال نعم قلت فما يصنع قال يورثه
كتبا ولا يكله الله الى نفسه ومنه احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال سألت ابا عبد الله ع متى يمضي الامام حتى يعلمه
الى من يحتاج الله ولكن يكون حامل ما معه فاذا مضى ولي العلم ظل به من بعده ومنه احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن النعمن قال
سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول ان الله لا يكلنا الى انفسنا ولو وكلنا الى انفسنا لكنا كبعض الناس ونحن الذين قال الله عز وجل
ادعوني استجب لكم الكافي عن ابيه عن جماعة بصائر الدرجات ابو محمد عن عمران بن موسى عن ابي عبد الله الرازي عن احمد بن محمد عن
الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي الحسن ع قال قلت له ان ابي حدثني عن جدك انه سأله عن الامام متى يفضي اليه علم صاحبه فقال في الساعة
يقبض فيها يصير الله علم صاحبه فقال هو وما شاء الله يورث كتبا ولا يوكل الى نفسه ويزداد في الليل والنهار فقلت له عند ذلك

الكتب وذلك

ظ ولا يكله الله

تلك الكتب وذلك الميراث فقال اي والله انظر فيها باب ما يزدادون في ليلة الجمعة من عروجهم وارواحهم الى السماء الاخبار الامام الصادق
بصائر الدرجات عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم وكان
لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله فقلت لبيك جعلت فداك فقال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال
انه اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الائمة ع معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم
مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا توضيح يحتمل ان يكون بقاء ما عندهم من العلم مشروطا بتلك الحالة ويحتمل ان يكون
المستفاد تفصيل ما علموا مجملا ويمكنهم استنباط التفصيل منه او المراد انه لا يجوز لنا الاظهار بدون ذلك كما يوحي اليه
خبر ليلة القدر او المراد انفدنا من علم مخصوص سوى الحلال والحرام لم يخف على النبي ص والائمة المتقدمين صلوات الله عليهم
اجمعين وان اخفي في ذلك الوقت كما سيأتي وذلك اما من المعارف الالهية او من الامور البدائية كما مر الاشارة اليها
ويؤيد الاخير كثير من الاخبار المتقدمة بصائر الدرجات محمد بن احمد عن علي بن سليمان عن محمد بن جمهور عمن رواه عن ابي عبد الله ع
قال قال ان لنا في كل ليلة جمعة وفدة الى ربنا فلا ننزل الا بعلم مستطرف ومنه الحسن بن علي بن معوية عن محمد بن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح وحدثني الحسن بن عيسى عن الكاهلي عن عبد الله بن ابي ايوب عن شريك بن مليح عن يحيى
الصنعاني عن ابي عبد الله ع قال قال يا ابا يحيى لنا في ليالي الجمعة لشأن من الشأن قال فقلت له جعلت فداك وما ذاك
الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى
توافي عرش ربها فتطوف بها اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح
الانبياء والاوصياء قد ملئوا واعطوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير بيان قال
في النهاية فيه وانا موا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم وقد تكرر في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار
والاستناد عليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا خلفه فهو مكفوف من جانبيه
ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر استعماله حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث ابي ذر قلت يا
يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وثلثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جما غفيرا يقال جاء القوم
جما غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال الجم الغفير ثم حذف الالف
واللام واضاف من باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من
الغفر وهو التغطية والستر فهي مقولة في بعض الروايات مثل جم الغفير اي مثل الانبياء والرسل الكثيرين او مثل الشيء الكثير
اي علما كثيرا بصائر الدرجات سلمة بن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس عن ابي المفضل عن ابي عبد الله ع
قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله ص
العرش ووافى الائمة ع فلا نرجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا الكافي محمد بن العباس عن علي بن محمد بن مخلد الدهان
عن الحسن بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله ع قال لداود الرقي ايكم ينال السماء فوالله ان ارواحنا وارواح
النبيين لتنال العرش كل ليلة جمعة قرأ ابي محمد بن علي حم السجدة حتى بلغ فهم لا يسمعون ثم قال نزل جبرئيل على رسول الله ص
بان الامام بعده علي ع ثم قرأ حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون حتى بلغ فاعرض
اكثرهم عن ولاية علي فهم لا يسمعون مجموع تفسير عن رسول الله صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات محمد بن اسحق بن سعد عن ...

ظ بين ظهرانيكم

عباس بن جريش عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان ارواحنا وارواح النبيين توافي العرش كل ليلة جمعة فتصبح الاوصياء
وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم عن الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن جريش
عن ابي جعفر ع قال قال ابو عبد الله ع والله ان ارواحنا وارواح النبيين لتوافي العرش كل ليلة جمعة فما ترد في ابداننا
الا بجم الغفير من العلم وحده بصائر الدرجات الحسين بن محمد عن المعلى بن العباس بن جريش عن ابي جعفر ع قال ان لنا في
ليالي الجمعة لشانا من الشان قلت جعلت فداك باي شان قال يؤذن للملائكة والنبيين والاوصياء الموتى والارواح
الاوصياء والوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء فيطوفون بعرش ربها اسبوعا وهم يقولون سبوح قدوس
رب الملائكة والروح حتى اذا فرغوا صلوا خلف كل قائمة له ركعتين ثم ينصرفون فتنصرف الملائكة بما وضع الله فيها من
الاجتهاد شديدا اعظامهم لما راوا وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم مثله وينصرف النبيون والاوصياء وارواح الاحياء
شديدا عجبهم وقد فرحوا اشد الفرح لانفسهم ويصبح الوصي والاوصياء قد الهموا الهاما من العلم مثل جم الغفير ليس شيء
اشد سرورا منهم اكتم فو الله لهذا اعز عند الله من كذا وكذا عندك حصته قال يا محمد والله ما يلهم الاقرار بما ترى الا
الصالحون قلت ع الله ما عندي كثير صلاح قال لا تكذب على الله فان الله قد سماك صالحا حيث يقول اولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين يعني الذين امنوا بنا وبامير المؤمنين ع وملائكته وانبيائه
وجميع حججه عليه وعلى محمد واله الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار السلام بيان الحجة لعنة جم الحصى اي عظمه المرتبة
عند الله لعز من الاوحص مثله عند لعو البحر بالفتح السرور والفرح والكرامة والبهجة باب ان الامام متى يزاد يزاد الذي قبله
قبله عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن البزنطي عن
ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال اذا
كان ذلك عرض على رسول الله ص وعلى الائمة ثم انتهى الامر الينا الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد عن البزنطي عن
ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لولا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال انه اذا كان
ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الائمة ثم انتهى الينا الصادق عليه السلام الاختصاص وبصائر الدرجات موسى بن جعفر
قال وجدت بخط ابي يعني جعفر بن محمد بن عبد الله يرويه عن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال
سالت ابا عبد الله ع فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير مرة لولا انا نزداد لانفدنا قال اما الحلال والحرام فقد والله
انزله الله على نبيه بكماله وما يزداد الامام في حلال ولا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في سائر الاشياء سوى الحلال
والحرام قال قلت فتزدادون شيئا يخفى على رسول الله ص فقال لا انما يخرج الامر من عند الله فياتي به الملك رسول الله ص
فيقول يا محمد ربك يامرك بكذا وكذا فيقول انطلق به الى علي فياتي عليا فيقول انطلق به الى الحسن فيقول انطلق به الى الحسين
فلم يزل هكذا ينطلق الى واحد بعد واحد حتى يخرج الينا قلت فتزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله ص فقال لا ويحك يجوز
ان يعلم الامام شيئا لم يعلمه رسول الله ص والامام من قبله وعنه محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس شيء يخرج من الله حتى يبدا برسول الله ص ثم بامير المؤمنين ثم واحد بعد واحد
لكيلا يكون اخرنا اعلم من اولنا ومنها احمد بن محمد عن ابن فضال عن محمد بن الربيع عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت جعلت فداك تزدادون شيئا ليس عند رسول الله قال انه اذا كان

ذلك عرض على رسول الله

ذلك الى رسول الله ص فاخبره ثم الى علي ع فاخبره ثم الى واحد بعد واحد حتى ينتهي الى صاحب هذا الامر بصائر الدرجات محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع ان الله علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبيائه
ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبيائه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة
الذين كانوا من قبلنا وعنه محمد بن مروان عن موسى بن الحسين عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع قال قال ابو عبد الله ع
مثله وعنه عبد الله بن محمد بن الحسين عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع مثله الاختصاص محمد بن الحسين مثله
بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا كان ذلك بدى برسول الله ص
ثم الاول حتى ينتهي الى صاحب الامر الذي في زمانه الرضا صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن
الخشاب عن غياث بن مفضل الحلبي عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن ع يكون عندكم ما لم يكن عند النبي ص قال فقال
يعرض ذلك عليه اذا حدث ثم على من بعده واحد بعد واحد ابواب انهم عليهم السلام لا يعلمون الغيب معناه وانهم خزان الله
على علمه وحملة العرش نفسه عرشه والحفظ لا يخفى عليهم علم السماء والارض وانه عرض عليهم ملكوت السموات والارض ويعلمون علم
ما كان وما يكون الى يوم القيمة باب انهم عليهم السلام لا يعلمون الغيب ومعناه الايات ال عمران وما كان الله ليطلعكم على
الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء تفسير الاستدلال في هذه الاية يدل على ان الله تعالى يطلع من يجتبي من رسله على
بعض الغيب قال البيضاوي ما كان الله ليؤتي احدكم علم الغيب فيطلع على ما في القلوب من كفر وايمان ولكنه يجتبي لرسالته
من يشاء فيوحي الله ويخبره ببعض المغيبات او ينصب له ما يدل عليها الانعام قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي تفسير قال الطبرسي ره ولا اعلم الغيب الذي يختص الله بعلمه وانما اعلم
قدر ما يعلمني الله تعالى من امر البعث والنشور والجنة والنار وغير ذلك ان اتبع الا ما يوحى الي يريد ما اخبركم الا بما انزله الله
الي عن ابن عباس وقال الزجاج اي ما انبئكم به من غيب فيما مضى وفيما سيكون فهو بوحي من الله عز وجل وقال تعالى وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو تفسير قال الطبرسي وعنده مفاتح الغيب معناه وعنده خزائن الغيب الذي فيه علم العذاب المستعجل
وغير ذلك لا يعلمها احد الا هو او من اعلمه به وعلمه اياه وقيل معناه وعنده مقدورات الغيب يفتح بها على من يشاء من عباده باعلامه
به وتعليمه اياه وبتيسير السبيل اليه ونصبه الادلة له ويغلق عمن يشاء ولا ينصب الادلة له وقال الزجاج يريد عنده الوصلة الى
علم الغيب وقيل مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة الاية وتاويل الاية ان الله عالم بكل شيء من مبتدات الامور وعواقبها
فهو يعجل ما تعجيله اصوب واصلح ويؤخر ما تاخيره اصلح واصوب وانه الذي يفتح باب العلم لمن يريد من الانبياء والاولياء لانه
لا يعلم الغيب سواه ولا يقدر احد ان يفتح باب العلم به للعباد الا الله الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني
السوء يونس فقل انما الغيب لله هود حاكيا عن نوح ع ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب وقال سبحانه ولله
غيب السموات والارض النحل ولله غيب السموات والارض تفسير قال الطبرسي ولله غيب السموات والارض معناه ولله علم ما غاب
في السموات والارض لا يخفى عليه شيء منه ثم قال وجدت بعض المشايخ ممن يتسم بالعدل والتشيع قد ظلم الشيعة الامامية في هذا
الموضع من تفسيره فقال هذا يدل على ان الله تعالى يختص بعلم الغيب خلافا لما تقول الرافضة ان الائمة عليهم الصلوة والسلام
يعلمون الغيب ولا شك انه عنى بذلك من يقول بالامامة الاثني عشر ويدين بان الائمة افضل الانام بعد النبي عليهم السلام فان هذا
دابه وديدنه فيهم يشنع في مواضع كثيرة من كتابه عليهم وينسب القبائح والفضائح اليهم ولا نعلم احدا منهم استجاز الوصف

يعلم الغيب لاحد من الخلق وانما يستحق الوصف بذلك من يعلم جميع المعلومات لا بعلم مستفاد وهذا صفة القديم سبحانه العالم لذاته
لا يشركه فيه احد من المخلوقين ومن اعتقد ان غير الله سبحانه يشركه في هذه الصفة فهو خارج عن ملة الاسلام واما ما نقل عن
امير المؤمنين ع ورواه عنه الخاص والعام من الاخبار بالغائبات في خطب الملاحم وغيرها كاخباره عن صاحب الزنج وعن ولاية
مروان بن الحكم واولاده وما نقل من هذا الفن عن ائمة الهدى ع فان جميع ذلك متلقى عن النبي ص مما اطلعه الله عليه فلا معنى
لنسبة من روى عنهم هذه الاخبار المشهورة الى انه يعتقد كونهم عالمين بالغيب وهل هذا الا سب قبيح وتضليل لهم بل تكفير ولا
يرتضيه من هو بالمذاهب خبير والله يحكم بينهم وبينهم واليه المصير انتهى النمل قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله تفسير قال
الطبرسي ره قل لا يعلم من في السموات والارض من الملائكة والانس والجن الغيب وهو ما غاب علمه عن الخلق مما يكون في المستقبل
الا الله وحده او من اطلعه الله عليه لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير تفسير قال الطبرسي ره ان الله عنده علم الساعة اي استاثر الله سبحانه به ولم يطلع عليه
احدا من خلقه فلا يعلم وقت قيام الساعة سواه وينزل الغيث فيما يشاء من زمان ومكان والصحيح ان معناه ويعلم نزول الغيث
في مكانه وزمانه كما جاء في الحديث ان مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله وقرا هذه الاية ويعلم ما في الارحام اذكر ام انثى
اصحيح ام سقيم واحد ام اكثر وما تدري نفس ماذا تكسب غدا او ماذا تعمل في المستقبل وقيل ما تعلم بقاءه غدا فكيف تعلم
تصرفه وما تدري نفس باي ارض تموت اي في اي ارض يكون موته وقد روي عن ائمة الهدى ع ان هذه الاشياء الخمسة لا
يعلمها على التفصيل والتحقيق غيره تعالى سبا قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا تفسير قال الطبرسي ره في قوله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا ثم
استثنى فقال الا من ارتضى من رسول يعني الرسل فانه يستدل على نبوتهم بان يخبروا بالغيب ليكون اية ومعجزة لهم ومعناه ان
من ارتضاه واختاره للنبوة والرسالة فانه يطلعه على ما شاء من غيبه على حسب ما يراه من المصلحة وهو قوله فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا والرصد الطريق اي يجعل له الى علم ما كان قبله من الانبياء والسلف وعلم ما يكون بعده طريقا وقيل
معناه انه يحفظ الذي يطلع عليه الرسول فيجعل بين يديه وخلفه رصدا من الملائكة يحفظون الوحي من ان تسترقه الشياطين
فتلقيه الى الكهنة وقيل رصدا من بين يديه ومن خلفه وهم الحفظة من الملائكة يحرسونه عن شر الاعداء وكيدهم وقيل المراد به جبرئيل
اي يجعل من بين يديه ومن خلفه رصدا كالحجاب تعظيما لما يتحمله من الرسالة كما جرت عادة الملوك بان يضموا الى الرسول جماعة
من خواصهم تشريفا له الاخبار الائمة امير المؤمنين ع بصائر الدرجات احمد بن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة قال
سمعت امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ان لله علمين علما استاثر به في غيبه فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه ولا ملكا من
ملائكته وذلك قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت وله علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمدا واله وما اطلع عليه محمدا
واله فقد اطلعني عليه يعلمه الكبير منا والصغير الى ان تقوم الساعة علي بن الحسين ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن علي بن الحسين قال قلت له جعلت فداك الائمة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت
الانبياء والرسل ثم قال لي ازيدك قلت نعم قال ونزداد ما لم تزدد الانبياء الصادق عن ابيه ع الخصال ابن الوليد عن الصفار عن ابن
هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال قال ابي الا اخبرك بخمسة لم يطلع الله

عليها احدا

عليها احدا من خلقه قلت بلى قال ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير وحده الاختصاص ره بصائر الدرجات احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن
صدقة عن الساباطي او عن حميد عن الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء
اعلمه الله ذلك تفسير علي بن ابراهيم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال الصادق ع هذه الخمسة اشياء لم يطلع عليها ملك مقرب ولا نبي مرسل وهي
من صفات الله عز وجل تفسير العياشي عن خلف بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان الله يقول في كتابه ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر الكاظم عليه السلام مجالس المفيد الحسين بن احمد بن المغيرة عن حيدر بن محمد السمرقندي
عن محمد بن عمر الكشي عن حمدويه بن نصير عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي المغيرة قال كنت انا ويحيى بن عبد الله بن الحسن عند
ابي الحسن ع فقال له يحيى جعلت فداك انهم يزعمون انك تعلم الغيب فقال سبحان الله ضع يدك على راسي فوالله ما بقيت شعرة فيه
ولا في جسدي الا قامت ثم قال لا والله ما هي الا وراثة من رسول الله ص بيان وتحقيق قد عرفت مرارا ان نفي علم الغيب عنهم معناه
انهم لا يعلمون ذلك من انفسهم بغير تعليمه تعالى بوحي او الهام والا فظاهر ان عمدة معجزات الانبياء والاوصياء ع من هذا القبيل
واحد وجوه اعجاز القران ايضا اشتماله على الاخبار بالمغيبات ونحن ايضا نعلم كثيرا من المغيبات باخبار الله تعالى ورسوله والائمة
صلوات الله عليهم كالقيامة واحوالها والجنة والنار والرجعة وقيام القائم ع ونزول عيسى ع وغير ذلك من اشراط الساعة والعرش
والكرسي والملائكة واما الخمسة التي وردت في الاية فتحتمل وجوها الاول ان يكون المراد ان تلك الامور لا يعلمها على التعيين
والخصوص الا الله تعالى فانهم اذا اخبروا بموت شخص في اليوم الفلاني فيمكن ان لا يعلموا خصوص الدقيقة التي تفارق الروح الجسد
فيها مثلا ويحتمل ان يكون ملك الموت ايضا لا يعلم ذلك الثاني ان يكون العلم الحتمي بها مختصا به تعالى وكل ما اخبر الله به من ذلك
كان محتملا للبداء الثالث ان يكون المراد عدم علم غيره تعالى بها الا من قبله فيكون كسائر الغيوب ويكون التخصيص بها لظهور الامر فيها
او لغيره الرابع ما اومانا اليه سابقا وهو ان الله تعالى لم يطلع على تلك الامور كلية احدا من الخلق على وجه لا بداء فيه بل يرسل علمها
على وجه الحتم في زمان قريب من حصولها كليلة القدر او اقرب من ذلك وهذا وجه قريب تدل عليه الاخبار الكثيرة اذ لا بد من علم
ملك الموت بخصوص الوقت كما ورد في الاخبار وكذا املاك السحاب والمطر بوقت نزول المطر وكذا المدبرات من الملائكة باوقات
وقوع الحوادث الاقوال قال الشيخ المفيد ره في كتاب المسائل اقول ان الائمة من ال محمد ص قد كانوا يعرفون ضمائر بعض العباد
ويعرفون ما يكون قبل كونه وليس ذلك بواجب في صفاتهم ولا شرطا في امامتهم وانما اكرمهم الله تعالى واعلمهم اياه للطف في
طاعتهم والتمسك بامامتهم وليس ذلك بواجب عقلا ولكنه وجب لهم من جهة السماع فاما اطلاق القول عليهم بانهم يعلمون
الغيب فهو منكر بين الفساد لان الوصف بذلك انما يستحقه من علم الاشياء بنفسه لا بعلم مستفاد وهذا لا يكون الا لله عز وجل
وعلى قولي هذا جماعة اهل الامامة الا من شذ عنهم من المفوضة ومن انتمى اليهم من الغلاة باب انهم عليهم السلام خزان الله على
علمه وحملة عرشه الاخبار الائمة علي بن الحسين عليهما السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ذريح المحاربي
عن الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول ان منا خزان الله في سمائه وخزانه في ارضه ولسنا بخزان على
ذهب ولا فضة الباقر ع عن رسول الله ص بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال سمعت
ابا جعفر صلوات الله عليه يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي

والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد انبأني جبرئيل
باسمائهم واسماء ابائهم بيان استكمال مبتداء وعلى الاشقياء خبره او هو متعلق باستكمال او بحجتي وهو ترتيبهم اذا قرء من بكسر
الميم وعلى الاول يمكن ان يقرء بالفتح بدلا او عطف بيان للاشقياء وحده بصائر الدرجات احمد عن الاهوازي عن ابن اسباط عن ابيه
عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه توضيح اي خزان
علم السماء وعلم الارض بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن ذريح المحاربي عن الثمالي
عن ابي جعفر ع قال ان منا لخزان الله في الارض وخزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة ومنه محمد بن الحسين عن النضر بن
شعيب عن خالد بن ماد عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لسنا بخزان على ذهب
ولا فضة وان منا لحملة العرش يوم القيمة ومنه عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن ابي
عبد الله ع مثله ومنه علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان عن سدير عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول نحن خزان الله في الدنيا والاخرة وشيعتنا خزاننا ومنه علي بن محمد عن القسم بن محمد عن المنقري عن موسى عن سدير عن ابي
جعفر ع مثله وزاد في اخره ولولانا ما عرف الله ومنه محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل بن جميل عن
جابر الجعفي قال قال ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في السماء وخزانه في الارض ومنه عبد الله بن عامر عن ابن معروف عن ابي
عبد الرحمن البصري عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول نحن خزان الله ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد رسولي
وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني ومنه عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله البرقي
عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى صراط الله الذي له ما في السموات وما
في الارض الا الى الله تصير الامور يعني عليا انه جعل عليا خازنه على ما في السموات وما في الارض من شيء وائتمنه عليه الصادق عليه السلام
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابي عبد الله البرقي عن ابي طالب عن سدير عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك
ما انتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض ومنه محمد بن عبد الجبار
عن ابي عبد الله البرقي عن فضالة بن ايوب عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية
متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه القائمون بذلك
بذلك اي بذلك الامر وهو الامامة وبذلك العلم والباء للسببية بصائر الدرجات احمد بن موسى عن الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عن الكاظم عن الصادق
بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن الحسن بن راشد عن موسى بن القسم عن علي بن جعفر عن اخيه ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله
خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا خزانه في سمواته وارضه ولولانا ما عرف الله ومنه محمد بن هرون عن علي بن
جعفر مثله الى قوله وارضه باب انهم عليهم السلام لا يحجب عنهم علم السماء والارض الاخبار الائمة الباقر ع بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد ابن الفضيل عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا
عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واعظم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب
ذلك عنه توضيح وبيان قوله لا يكون عالم جاهلا اي لا يكون العالم الذي فرض الله طاعته جاهلا بشيء مما يحتاج اليه الخلق

ويصلحهم او المعنى

ويصلحهم او المعنى انه لا يكون العالم عالما على الحقيقة حتى يكون عالما بكل شيء يقدر على علمه البشر والا فليس احد الا وهو عالم
بشيء فلا يكون في الارض جاهل عالم بشيء اي هو عالم بشيء وفي الكافي عالما بشيء جاهلا بشيء بدل تفصيل لقوله جاهلا و
وهو اظهر والمراد بعلم السماء علم حقيقة السماء وما فيها من الكواكب وحركاتها واوضاعها وما فيها من الملائكة و
احوالهم وامورهم او المراد بعلم الذي ياتي من جهة السماء وكذا علم الارض يحتمل الوجهين ويمكن التعميم فيهما
الصادق ع بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن البزنطي عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع المفضل عند
ابي عبد الله ع فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء فقال الله اكرم وارحم
بعباده من ان يفرض عليهم طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا او مساء ومنه الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ابي
عثمان النهدي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء
ومنه عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان يحتج بعبد من
عباده ثم يخفي عنه شيئا من اخبار السماء والارض ومنه عبد الله بن محمد عن اللؤلؤي عن ابن سنان عن سعد بن الاصبغ
الازرق قال دخلت على حصين ورجل اخر على ابي عبد الله ع قال فاستخلى ابو عبد الله ع برجل فناجاه ما شاء الله قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول الرجل افترى الله يبعث بعبده في بلاده ويحتج على عباده ثم يخفي عنه شيئا من امرهم الاحتجاج عن ابان بن تغلب
قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن فسلم عليه فرد ابو عبد الله ع فقال له مرحبا يا سعد فقال له الرجل
بهذا الاسم سمتني امي وما اقل من يعرفني به فقال ابو عبد الله ع صدقت يا سعد المولى فقال الرجل جعلت فداك بهذا كنت
القب فقال ابو عبد الله ع لا خير في اللقب ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الايمان ما صناعتك يا سعد فقال جعلت فداك انا اهل بيت ننظر في النجوم لا يقال ان باليمن احدا اعلم بالنجوم منا فقال ابو عبد الله ع
كم ضوء المشتري على ضوء القمر درجة فقال اليماني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت كم ضوء المشتري على ضوء عطارد درجة فقال
اليماني لا ادري فقال له ابو عبد الله ع صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت الابل فقال اليماني لا ادري فقال له ابو عبد الله ع
صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع هاجت البقر فقال اليماني لا ادري فقال ابو عبد الله ع صدقت فما اسم النجم الذي اذا طلع
هاجت الكلاب فقال اليماني لا ادري فقال له ابو عبد الله ع صدقت في قولك لا ادري فما زحل عندكم في النجوم فقال اليماني
نجم نحس فقال ابو عبد الله ع لا تقل هذا فانه نجم امير المؤمنين صلوات الله عليه فهو نجم الاوصياء عليهم السلام وهو النجم
الثاقب الذي قال الله في كتابه فقال اليماني فما معنى الثاقب فقال ان مطلعه في السماء السابعة فانه ثقب بضوئه حتى
اضاء في السماء الدنيا فمن ثم سماه الله النجم الثاقب ثم قال يا اخا العرب عندكم عالم قال اليماني نعم جعلت فداك ان باليمن قوما
ليس كاحد من الناس في علمهم فقال ابو عبد الله ع وما يبلغ من علم عالمهم قال اليماني ان عالمهم ليزجر الطير ويقفوا
الاثر في ساعة واحدة مسيرة شهر للراكب المحث فقال ابو عبد الله ع فان عالم المدينة اعلم من عالم اليمن قال اليماني وما يبلغ
من علم عالم المدينة قال ان علم عالم المدينة ينتهي الى ان لا يقفوا الاثر ولا يزجر الطير ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة
الشمس تقطع اثني عشر برجا واثني عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما فقال له اليماني ما ظننت ان احدا يعلم هذا او ما يدرى
كنهه قال ثم قام اليماني بيان في القاموس زجر الطير تفال به وتطير فنهره والزجر العيافة والتكهن مصباح الانوار باسناده
الى المفضل قال دخلت على الصادق ع ذات يوم فقال لي يا مفضل هل عرفت محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

كنه معرفتهم قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل من عرفهم كنه معرفتهم كان في السنام الاعلى قال قلت عرفني ذلك
يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل وذرأه وبرأه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات والارضين
والجبال والرمال والبحار وعلموا كم في السماء من نجم وملك ووزن الجبال وكيل ماء البحار وانهارها وعيونها وما تسقط
من ورقة الا علموها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو في علمهم وقد علموا ذلك فقلت
يا سيدي قد علمت ذلك واقررت به وآمنت قال يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا محبور نعم يا طيب طبت وطابت لك الجنة ولكل مؤمن
بها بيان في السنام الاعلى اي اعلى مدارج الايمان وسنام كل شيء اعلاه باب اخر في انه عرض عليهم ملكوت السموات
والارض والعرش الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن علي بن
حسان عن ابي داود السبيعي عن بريدة الاسلمي عن رسول الله ص قال قال رسول الله ص يا علي ان الله اشهدك معي سبع
مواطن حتى ذكر الموطن الثاني اتاني جبرئيل فاسرى بي الى السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فقال فادع الله يأتيك
به قال فدعوت فاذا انت معي فكشط لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل
ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيته كما رأيته بيان الكشط رفع الشيء بعد الشيء قد غشاه وكشط الجل عن الفرس
كشفه بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن بشار عن ابي داود عن بريدة قال كنت
جالسا مع رسول الله ص وعلي معه اذ قال يا علي الم اشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر الموطن الرابع ليلة الجمعة اريت
ملكوت السموات والارض رفعت لي حتى نظرت الى ما فيها فاشتقت اليك فدعوت الله فاذا انت معي فلم ار من ذلك شيئا الا
وقد رأيته الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات محمد عن الحجال عن ثعلبة عن عبد الرحيم عن ابي جعفر ع في هذه الاية و
كذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له عن الارض حتى رآها ومن فيها وعن السماء
ومن فيها والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وكذلك اري صاحبكم ومنه عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن
منصور بن حازم عن عبد الرحيم عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين قال كشط له السموات والارض حتى رآها وما فيها وحتى رأى العرش ومن عليه وفعل ذلك برسول الله
وروى عبد الرحيم وفعل ذلك بصاحبكم وروى ابو بصير ومنصور ولا ارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك احدهما ع بصائر
الدرجات الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما ع قال قلت له وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض قال كشف له السموات والارض حتى رآها ورأى ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فاوتي محمد ص مثل ما اوتي
ابراهيم ع قال نعم وصاحبكم هذا ايضا الصادق ع تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله ع في قوله عز وجل وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له عن الارض ومن عليها وعن السماء وما فيها والملك
الذي يحملها والعرش ومن عليه وفعل ذلك برسول الله ص وامير المؤمنين ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة
عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله ع وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط
لابراهيم ع السموات السبع حتى نظر الى ما فوق العرش وكشط له الارض حتى رأى ما في الهواء وفعل بمحمد ص مثل ذلك واني
لارى صاحبكم والائمة من بعده وقد فعل بهم مثل ذلك ومنه محمد بن عيسى عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله ع هل رأى محمد ص ملكوت السموات والارض كما رأى ابراهيم قال وصاحبكم ومنه اسماعيل عن صفوان عن

يحيى بن

يحيى عن ايوب عن ابي بصير ولا ارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك ورمى عن ابي عبد الله ع قال قلت هل رأى محمد ملكوت السموات
والارض قال كشط له السموات السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والارضون السبع حتى نظر الى الارضين السبع ومن
فيهن وفعل بمحمد ص كما فعل بابراهيم واني لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك باب اخر في انه لا يحجب عنهم علم السماء والارض
والجنة والنار ويعلمون علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الاخبار الائمة الباقر عن امير المؤمنين ع بصائر الدرجات ابن
معروف عن حماد عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سئل علي عن علم النبي ص فقال علم النبي ص وعلم ما كان وعلم ما هو
كائن الى قيام الساعة ثم قال والذي نفسي بيده اني لاعلم علم النبي ص وعلم ما كان وعلم ما هو كائن فيما بيني وبين قيام
الساعة الصادق ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعبد الاعلى
وعبيدة بن بشير قال قال ابو عبد الله ع ابتداء منه والله اني لاعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار
وما كان وما يكون الى ان تقوم الساعة ثم قال اعلمه من كتاب الله انظر اليه هكذا ثم بسط كفه ثم قال ان الله يقول
وانزلنا اليك الكتاب فيه تبيان كل شيء ومنه احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا
منهم عبد الاعلى وعبيدة بن عبد الله بن بشر الخثعمي وعبد الله بن بشير سمعوا ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات واعلم
ما في الارضين واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال
علمت من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شيء اقول سيأتي مثله باسانيد في كتاب القرآن ومنه عمران بن موسى عن موسى بن
جعفر عن علي بن معبد عن جعفر بن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي عمرو عن معوية بن وهب قال استأذنت
على ابي عبد الله ع فاذن لي فسمعته يقول في كلام له يا من خصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل افئدة من الناس
تهوي الينا وجعلنا ورثة الانبياء ومنه بالاسناد المتقدم عن معوية عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اللهم يا من اعطانا علم
ما مضى وعلم ما بقي وجعلنا ورثة الانبياء وختم بنا الامم السالفة وخصنا بالوصية ومنه احمد بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن
سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا
عين فقال ورب الكعبة ورب البيت ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما
لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن وان رسول الله ص اعطي علم ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
فورثناه من رسول الله ص وراثة بيان جماعة منصوب على الاختصاص او الحالية علينا استفهام والعين الرقيب الجاسوس ولم
يعطيا لعل المراد انهما لم يعطيا علم جميع ما يكون اذ قصة الغلام كان من جملة ما يكون الا ان يقال المراد بالامور المتعلقة بما
سيكون ومتعلق ذلك الامر كان الغلام الموجود لكن قد مر في باب احوالهما ما ينافي هذا التأويل والاظهر هو الاول باب
انهم ع يعرفون الناس بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق وانه لا يخفى عليهم حجر مما يحلون من احوالهم وعندهم كتاب فيه اسماء
اهل الجنة واهل النار واسماء شيعتهم واعدائهم وعندهم كتاب كتبت فيها اسماء ملوك الارض باب انهم ع يعرفون الناس بحقيقة
الايمان وبحقيقة النفاق الاخبار الائمة امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي ابو القاسم بن شبل عن ظفر بن حمدون
عن ابراهيم بن اسحق عن ابي جعفر الطائي عن محمد بن خالد النهدي عن علي بن ابان عن ابن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين
فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين اني لاحبك في السر كما احبك في العلانية قال فنكت امير المؤمنين ع بعود كان في يده في الارض
ساعة ثم رفع رأسه فقال كذبت والله ما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء قال الاصبغ فعجبت من ذلك عجبا شديدا

فلم يبرح حتى اتاه رجل آخر فقال والله يا امير المؤمنين انى لاحبك فى السر كما احبك فى العلانية قال فنكت بعود فى يده فى الارض
طويلا ثم رفع رأسه فقال صدقت ان طينتنا طينة مرحومة اخذ الله ميثاقها يوم اخذ الميثاق فلا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها
داخل الى يوم القيمة اما انه فاتخذ للفاقة جلبابا فانى سمعت رسول الله ص يقول الفاقة الى محبيك اسرع من السيل من اعلى
الوادى الى اسفله بيان قال فى النهاية فى حديث على ع من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اى ليزهد فى الدنيا وليصبر على
الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل هو كالمقنعة تغطى به المرأة رأسها وظهرها وصدرها والجمع جلابيب كنى به
عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اى فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة
تعمه وتشمله لان الغنى من احوال الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين على بن
الحسين ع بصائر الدرجات محمد بن هرون عن ابى الحسن موسى عن موسى بن القسم يرفعه قال قال على بن الحسين ع انا لنعرف الرجل اذا
رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم الباقر صلوات الله عليه بصائر الدرجات
محمد بن حماد الكوفى عن ابيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر ع قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم
فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت ومنه احمد بن الحسين عن
الاهوازى عن عمر بن تميم عن عمار بن مروان عن ابى جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق
ومنه احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن ابى جعفر ع مثله الاختصاص ابن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عنه ع بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبد الله
ابن جندب انه كتب اليه ابو الحسن ع وقال مثله ومنه عبد الله بن عباس عن ابن ابى نجران قال كتب ابو الحسن الرضا عليه السلام
وقرأت رسالته كتب الى بعض اصحابه وقال مثله ومنه محمد بن حماد الكوفى عن ابيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابى جعفر ع قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض
وان اظهر حبنا اهل البيت ومنه احمد بن محمد ومحمد بن الحسين معا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير قال كان ابو جعفر ع يقول
ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة وعرض الله
على محمد ص امته فى الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التى خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفى عام
وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ص وعرفهم عليا ونحن نعرفهم فى لحن القول بيان اشارة الى قوله تعالى فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم فى لحن القول وقال البيضاوى لحن القول اسلوبه او امالته الى جهة تعريض وتورية ومنه قيل للمخطى لاحن لانه
يعدل بالكلام عن الصواب الكنز محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير
قال قال ابو جعفر ع ان الله جل وعز اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية فنحن نعرفهم فى لحن القول الصادق عن امير المؤمنين ع
بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمن عن ابى محمد المشهدى عن آل رجا البجلى عن ابى عبد الله ع قال قال رجل
لامير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك قال فقال له كذبت قال سبحان الله يا امير
المؤمنين احلف بالله انى احبك فتقول كذبت قال وما علمت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فاسكنها
الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله ما منها روح الا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رأيتك فيها فاين كنت قال ابو
ابو عبد الله ع كان فى النار بيان ثم عرضها اى ارواح الشيعة او الجميع وعلى الثانى ضمير فيها راجع الى الشيعة كان فى النار

خلق الله الارواح قبل الابدان بالفى عام

اى كان روحه

اى فى ارواح اهل النار او كانت طينته فى النار لا تحتمل طينتهم من سجين بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل
عن ابى عبد الله ع ان رجلا جاء امير المؤمنين ع وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع
ما انت كما قلت ويلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه ومنه محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن ابى الحسين عن اسمعيل بن ابى حمزة
عمن حدثه عن ابى عبد الله ع قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك فقال له كذبت فقال
له الرجل سبحان الله كانك تعرف ما فى نفسى قال فغضب امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ورفع يده الى السماء ثم
قال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبغض
فوالله ما رأيتك فيمن احبنا فاين كنت ومنه الحسن بن على بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة عن
ابى عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع فى مسجد الكوفة اذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك قال ما تفعل قال
والله انى لاحبك قال ما تفعل قال بلى والله الذى لا اله الا هو قال والله الذى لا اله الا هو ما تحبنى فقال يا امير المؤمنين
انى احلف بالله انى احبك وانت تحلف بالله ما احبك والله كانك تخبرنى انك اعلم بما فى نفسى قال فغضب امير المؤمنين ع
وانما كان الحديث العظيم مخرجه منه عند الغضب قال فرفع يده الى السماء فقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق
الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رأيتك فيمن احبنا فاين كنت اقول قد اوردنا
باسانيد اخرى فى باب خلق الارواح قبل الاجساد وباب اخبار امير المؤمنين ع بشهادته [illegible] وحده بصائر الدرجات
احمد بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن زرارة قال كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعد بن لقمن ومعنا عمر بن محجرة
الكندى عند ابى عبد الله ع فقال ابو عبد الله ع من هذا فقال له عمر بن محجرة واثنينا عليه وذكرنا من [illegible] ورعه وحبه
للخوانه وبلائه وصنيعه اليهم فقال لهم ابو عبد الله ع ما ارى لكم علما بالناس انى لاكتفى من الرجل باللحظة ان ذا من اخبث
الناس او من خبث الناس قال فكان عمر بعد ما اخرج عن محارم الله كبيره ومنه محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة
قال كنت انا والمعلى بن خنيس عند ابى عبد الله ع فقال ابو عبد الله ع ما جلس مجلسا احد الا عرفته الاختصاص وبصائر الدرجات
الحسن بن على عن احمد بن هلال عن على بن الحكم عن حريز الكناسى قال كنا عند ابى عبد الله ع مع جماعة من اصحابنا اذ دخل عليه
رجل لم نعرفه [illegible] من اصحابنا [illegible] عند ابى عبد الله ع فلم يجبه فظن الرجل ان ابا عبد الله ع لم يسمع فاعاد عليه ثانية
فلم يلتفت اليه فظن الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة فمد ابو عبد الله ع يده الى لحية الرجل فقبض عليها فهزها [illegible] ظننت
ان لحيته قد صارت فى يده وقال له ان كنت لا اعرف الرجل الا بما ابلغ علمهم فبئس النسب نسبى ثم ارسل لحيته من يده ونفخ ما بقى من
الشعر فى كفه ومنه على بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن مخلد بن حمزة عن على بن حنظلة قال بينا انا عند ابى عبد الله ع
اذ دخل رجل نعرفه انا من الشيعة فاعرض عنه ابو عبد الله ع بوجهه قال ثم اقبل ابو عبد الله ع بوجهه فرأيت ان ابا عبد الله ع
لم يفهمه فاعاد الكلام فتناول ابو عبد الله ع بيده اليسرى لحيته حتى ظننت انها ستبقى فى يده ثم قال ان كنت انا اولى الرجل
وابواه منهم على ما يبلغنى ليست النسبة نسبتى بصائر الدرجات ابن يزيد عن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابى عبد الله ع قال كنا
عنده فتناول رجل من اهل الكناسة رجلا من اصحابنا قال فعبس وجهه عنه قال ثم قال الثانية فقال ابو عبد الله ع لو كنت انا
اولى الرجل وابواه منهم بما يقول الناس فبئست النسبة هذه ثم اخذ لحيته فهزها ثم اشتدها قال ثم بقى فى لحيته شئ فنفخه

ومنه احمد بن محمد عن ابن سنان عن داود بن فرقد انه سمع ابا عبد الله ع يقول انا اهل بيت اذا علمنا من احد خيرا لو نقول ذلك عنه شيئا
انا وعلي الرجال الرضا عليه السلام عيون اخبار الرضا ابي عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران
قال كتب ابو الحسن الرضا ع واقرأنيه رسالته الى بعض اصحابه انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق باب ان عندهم
كتاب فيه اسماء اهل الجنة والنار واسماء شيعتهم واسماء اعدائهم الاخبار الصحابة والتابعين بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عمرو عن الاعمش قال قال الكلبي يا اعمش اي شيء اشد ما سمعت من مناقب علي ع قال فقال حدثني موسى بن طريف عن
عباية قال سمعت عليا ع وهو يقول انا قسيم النار فمن تبعني فهو مني ومن عصاني فهو من اهل النار فقال الكلبي عندي اعظم
مما عندك اعطى رسول الله ص عليا ع كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولي ابو بكر طلبه
فقالت ليس لك فلما ولي عمر طلبه فقالت ليس لك فلما ولي علي ع دفعته اليه ومنه عبد الله بن محمد عن عثمن بن سعيد عن ابي حفص
الاعشى عن الاعمش قال قال الكلبي ما اشد ما سمعت في مناقب علي بن ابي طالب قال حدثني موسى بن طريف عن عباية قال سمعت
عليا ع يقول انا قسيم النار فقال الكلبي عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله ص عليا كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء
اهل النار ما به في النهاية في حديث علي ع انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال
فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى فاعل كالجليس والسمير الاخبار الائمة امير المؤمنين ع بصائر الدرجات
ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة ان امير المؤمنين ع صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق آدم بالفي سنة لا يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها
داخل واني لاعرفهم حين انظر اليهم لان رسول الله ص لما تفل في عيني وانا ارمد قال اذهب عنه الحر والقر والبرد والحر
صديقه من عدوه فلم يصبني رمد بعده ولا حر ولا برد واني لاعرف صديقي من عدوي فقام رجل من الملاء فسلم ثم قال
والله يا امير المؤمنين اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما اظهر في العلانية فقال له علي كذبت فوالله ما اعرف
اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام اخر
فقال يا امير المؤمنين اني لادين الله بولايتك واني لاحبك في السر كما احبك في العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك
وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك وان روحك من ارواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلبابا فوالذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله ص
يقول ان الفقر الى محبينا اسرع من السيل من اعلى الوادي الى اسفله الاختصاص ابن عيسى عن ابن هاشم عن البرقي مثله الخرائج
علي عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن سليمان عن عمر بن ابي بكار عن رجل عن حذيفة بن اسيد
الغفاري قال لما وادع الحسن بن علي ع معوية وانصرف الى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه
فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا ابا محمد هذا الحمل لا يفارقك حيث توجهت فقال يا حذيفة اتدري ما هو قلت لا قال هذا الديوان
قلت ديوان ما قال ديوان شيعتنا فيه اسماؤهم قلت جعلت فداك فاريني اسمي قال اغد بالغداة قال فغدوت اليه ومعي ابن اخ لي
وكان يقرأ ولم اكن اقرأ قال ما غدا بك قلت الحاجة التي وعدتني قال من ذا الفتى معك قلت ابن اخ لي وهو يقرأ
ولست اقرأ قال فقال لي اجلس فجلست فقال علي بالديوان الاوسط قال فاتي به قال فنظر الفتى فاذا الاسماء تلوح قال فبينما
هو يقرأ اذ قال هو يا عماه هو ذا اسمي قلت ثكلتك امك انظر اين اسمي قال فصفح ثم قال هو ذا اسمك فاستبشرنا واستشهد
الفتى مع الحسين بن علي ع بين يديه صفح في الارض كم نظر كتصفيح علي بن الحسين عليهما السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن سيف

الحكم عن سيف عن حسان عن ابي محمد البزاز قال حدثني حذيفة بن اسيد الغفاري صاحب النبي ص قال دخلت على علي بن الحسين
علي ع فرأيته يحمل شيئا قلت ما هذا قال هذا ديوان شيعتنا قلت ارني انظر فيها اسمي فقلت اني لست اقرأ وابن اخي
يقرأ فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخي اسمي ورب الكعبة قلت ويلك اين اسمي فنظر فوجد بعد اسمه بثمانية اسماء بصائر
الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الحضرمي عن رجل من بني حنيفة قال كنت مع عمي فدخل على علي بن
الحسين ع فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها فقال له عمي ما هذه الصحف جعلت فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتأذن
اطلب اسمي فيه قال نعم فقال اني لست اقرأ وابن اخي مع على الباب فتأذن له يدخل حتى يقرأ قال نعم فادخلني
عمي فنظرت في الكتاب فاول شيء هجمت عليه اسمي فقلت اسمي ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت خمسة اسماء او ستة
ثم وجدت اسم عمي فقال علي بن الحسين ع اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من
اعلى عليين وخلق شيعتنا من طينتنا اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اولياءهم منهم من اسفل ذلك منه
محمد بن هرون عن الحسن بن موسى عن موسى بن القسم يرفعه قال قال علي بن الحسين ع انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان
وحقيقة النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم الباقر عن ابيه عن رسول الله ص بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال حدثني ابي عمن ذكره قال خرج
علينا رسول الله ص وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرأ
كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم لا يزاد منهم واحد ولا ينقص منهم واحد ومنه
عن رسول الله ص بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي جعفر ع قال انتهى النبي ص الى السماء السابعة
وانتهى الى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جازني مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى قال
فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين وكتاب اصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فاذا فيه اسماء اهل
الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم قال وفتح كتاب اصحاب الشمال ونظر فيه فاذا فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم
ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب ع الصادق عن رسول الله ص بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي
عن النضر عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابي عبد الله ع بدو الاذان وقصة الاذان في اسراء النبي ص حتى انتهى الى السدرة
المنتهى قال فقالت السدرة المنتهى ما جازني مخلوق قبلك قال ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى وقال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال واحد كتاب اصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر اليه فاذا فيه اسماء
اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال له آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قال فقال رسول الله والمؤمنين كل آمن (والمؤمنون)
بالله وملائكته وكتبه ورسله قال فقال رسول الله ص ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال فقال الله تبارك وتعالى قد
فعلت قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا الى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة
فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فاذا فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال رسول الله ص
ربنا ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجات ربه رد
الى البيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما الى علي بن ابي طالب ع الصادق عن الحسين ع

بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
ان حبابة الوالبية كان اذا وفد الناس الى معوية وفدت هي الى الحسين وكانت امرأة شديدة الاجتهاد قد يبس جلدها على بطنها
من العبادة وانها خرجت مرة ومعها ابن عم لها غلام فدخلت به على الحسين ع فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمي هذا
فيما عندكم وهل تجدونه ناجيا قال فقال نعم نجده عندنا ونجده ناجيا وحده بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن فضال عن طريف بن ناصح
وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ابن اخ وهو يعرف فضلكم واني احب ان تعلمني امن
شيعتكم قال وما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت فقال يا فلانة هات الناموس فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر
فيها فقال نعم هو ذا اسمه واسم ابيه ههنا ومنه ابن يزيد عن الوشاء عن ابي حمزة قال خرجت بابي بصير اقوده الى باب ابي عبد الله ع
قال فقال لي لا تكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به الى الباب فتنحنح فسمعت ابا عبد الله ع يقول يا فلانة افتحي لابي محمد الباب قال
فدخلنا والسراج بين يديه فاذا سفط بين يديه مفتوح قال فوقعت علي الرعدة فجعلت ارتعد فرفع رأسه الي فقال ابزاز انت قال
قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى الي بملاءة قوهية كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر في
الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا ابا محمد ما رأيت كما رأيت الليلة اني وجدت بين يدي ابي عبد الله ع سفطا
قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب ابو بصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني فتلك
والله الصحيفة التي فيها اسماء الشيعة ولو اخبرتني لسألته ان يريك اسمك فيها ومنه عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن
الحسين عن عمه علي بن السري الكرخي قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن
شيعتكم انا فاخرج ابو عبد الله ع صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرج ثم اوقفه على حرف من حروف المعجم فاذا
اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحا اسمي والله فرحم الشيخ ثم قال له ادرج فادرج ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك الاختصاص عن
محمد بن علي عن ابن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن ابي احمد الازدي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قال ابو عبد الله ع
يا عبد الله بن الفضل ان الله تبارك وتعالى خلقنا من نور عظمته وصنعنا برحمته وخلق ارواحكم منا فنحن نحن اليكم وانتم تحنون
الينا والله لو جهد اهل المشرق والمغرب ان يزيدوا في شيعتنا رجلا او ينقصوا منهم رجلا ما قدروا على ذلك وانهم لمكتوبون
عندنا باسمائهم واسماء ابائهم وعشائرهم وانسابهم يا عبد الله بن الفضل ولو شئت لاريتك اسمك في صحيفتنا قال ثم دعا
بصحيفة فنشرها فوجدتها بيضاء ليس فيها اثر الكتابة فقلت يا ابن رسول الله ما ارى فيها اثر الكتابة قال فمسح يده عليها فوجدتها
مكتوبة ووجدت في اسفلها اسمي فسجدت لله شكرا اقول تمام الخبر في ابواب احوال اصحاب الصادق ع الكاظم عليه السلام بصائر
الدرجات علي بن الحسن عن الحسين بن الحسن الشيباني(?) عن الحسين بن يسار عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن الماضي عليه السلام اسمي
عندكم في السفط التي فيها اسماء شيعتكم فقال اي والله في الناموس الرضا عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن البرقي
عن المرزبان بن عمران قال سألت الرضا ع عن نفسي فقلت اسألك عن اهم الاشياء امن شيعتكم انا فقال نعم فقلت جعلت فداك
فتعرف اسمي في الاسماء قال نعم ومنه ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
انه كتب اليه في رسالة ان شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا
ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم تفسير علي بن ابراهيم جعفر بن احمد عن عبد الكريم عبد الرحيم قال ابي لا يعرف ما في كتاب اصحاب اليمين
وكتاب اصحاب الشمال واما كتاب اصحاب اليمين فبسم الله الرحمن الرحيم بيان اي مصدر بالتسمية لكونه كتاب اهل الرحمة باب انه ع [illegible]

كتابا فيها

كتابا فيها اسماء الملوك الذين يملكون في الارض الاختصاص الائمة الصادق ع بصائر الدرجات ابن يعقوب عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن جماعة سمعوا ابا عبد الله ع يقول وقد سئل عن محمد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك لا والله ما محمد بن
عبد الله في احدهما ومنه محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن ابن خنيس قال كنت عند ابي
عبد الله ع اذ اقبل محمد بن عبد الله بن الحسن فسلم عليه ثم ذهب ورق له ابو عبد الله ع ودمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت به
ما لم تكن تصنع قال رققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب علي ع من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها ومنه احمد بن محمد عن
الاهوازي عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله ع قال يا فضيل اتدري في اي شيء
كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة ع فليس ملك يملك الارض الا وفيه مكتوب باسمه واسم ابيه فما وجدت لولد
الحسن فيه شيئا ومنه محمد بن اسمعيل عن ابن ابي نجران عن ابن فضال عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن ابي حمزة والوليد بن
صبيح قال قال لي ابو عبد الله ع يا وليد اني نظرت في مصحف فاطمة ع فلم اجد لبني فلان فيه الا كغبار النعل ومنه علي بن اسمعيل عن
صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن ابن خنيس قال قال ابو عبد الله ع ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي
لا والله ما لمحمد بن عبد الله بن الحسن فيه اسم ومنه يعقوب بن يزيد او عمن رواه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان
بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عندي لصحيفة فيها اسماء الملوك ما لولد الحسن فيها شيء ومنه عبد الله بن جعفر
عن محمد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القسم قال قال لي ابو عبد الله ع ما من نبي ولا وصي ولا ملك الا في كتاب عندي والله
ما لمحمد بن عبد الله فيه اسم ابواب ان الله تعالى يرفع للامام عمودا ينظر به الى اعمال العباد وانهم لا يحجب عنهم شيء من احوال
شيعتهم وما تحتاج اليه الامة من جميع العلوم وانهم يعلمون ما يصيبهم من البلايا ويصبرون عليها ولو دعوا الله في دفعها
لاجيبوا وانهم يعلمون ما في الضمائر وعلم المنايا والبلايا وفصل الخطاب والمواليد باب ان الله تعالى يرفع للامام عمودا
ينظر به الى اعمال العباد الاختصاص الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات عبد الله بن عامر عن محمد البرقي عن الحسن بن غيهان
عن محمد بن فضل عن الثمالي قال قال ابو جعفر ع ان الامام يسمع الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه ملك
فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى اذا شب رفع الله له عمودا من نور
يرى فيه الدنيا وما فيها ولا يستر عنه منها شيء ومنه احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا
قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر به الى اعمال العباد ومنه احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور
ابن يونس ورواه عن غير واحد من اصحابنا مثله ومحمد بن يحيى ومنه احمد بن الحسين عن الاهوازي عن علي بن حديد عن منصور بن
يونس ورواه عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو جعفر ع مثله ومنه محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد ومحمد بن الفضيل
عن محمد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الامام يسمع الكلام في بطن امه حتى اذا سقط على الارض اتاه
ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا شب رفع الله في كل قرية عمودا
من نور مقامه في قرية ويعلم ما يعمل في القرية الاخرى ومنه محمد بن عيسى عن الوشاء عن محمد بن الفضل عن محمد بن مروان عن الفضيل
عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الامام اذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يعلم به ما في القرية الاخرى ومنه محمد بن احمد
عن محمد بن موسى عن محمد بن اسد الخزاز عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله الخراساني مولى جعفر بن محمد عن يونان الجوهري عن اسحق القمي

قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فاذا وصل الى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يبعث ايضا له عمودا من نور من تحت بطنان العرش الى الارض يرى فيه اعمال
الخلايق كلها ثم يتشعب له عمود اخر من عند الله الى اذن الامام كلما احتاج الى مزيد افرغ فيه افراغا الصادق عليه السلام
بصائر الدرجات معوية بن حكيم عن ابي داود المسترق عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه
فاذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا وضعته سطع له نور ما بين السماء
والارض فاذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب ومنه بهذا الاسناد عن محمد بن مروان عن الفضيل مثله
بيان درج اي مشى ومنه عمران بن موسى عن يعقوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابي
عبد الله ع قال ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط على منكبه خط ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وتمت
كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل اهلها فيها ومنه عمران بن موسى
عن يعقوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الحسين مثله ومنه علي بن خالد عن يعقوب بن نوح مثله ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي
عن محمد بن الفضيل عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع الامام يسمع الكلام في بطن امه فاذا سقط الى الارض نصب له عمود
في بلاده وهو يرى ما في غيرها ومنه احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا
صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به اهل كل بلدة ومنه عبد الله بن محمد بن عيسى عن احمد بن سليم وعمن رواه
عن احمد بن سليم عن ابي محمد الهمداني عن اسحق الحريري قال كنت عند ابي عبد الله ع فسمعته وهو يقول ان لله عمودا من نور
حجبه الله عن جميع الخلايق طرفه عند الله وطرفه الاخر في اذن الامام فاذا اراد الله شيئا اوحاه في اذن الامام ع ومنه الحسن بن
علي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع قال كنت جالسا عنده فقال لي ابتداء منه يا صالح بن سهل ان الله جعل بينه وبين
الرسول رسولا ولم يجعل بينه وبين الامام رسولا قال قلت وكيف ذلك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله
به الى الامام وينظر الامام اليه فاذا اراد علم شيء نظر في ذلك النور فعرفه كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب منهج
التحقيق مثله بيان نظر الله اليه كناية عن افاضة علمه عليه ونظره اليه تعالى عن غاية عرفانه بصائر الدرجات ابو محمد عن عمران بن
موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا بكر
ما يخفى علي شيء من بلادكم المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب منهج التحقيق الى سواء الطريق نقلا من كتاب نوادر الحكمة
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الامام يسمع الصوت في بطن امه
فاذا سقط الى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك الاية فاذا ترعرع نصب له عمود من نور من السماء الى الارض يرى به
اعمال العباد زاد يونس بن ظبيان فيه فاذا خرج الى الارض اوتي الحكمة وزين بالحلم والوقار والبس الهيبة وجعل له مصباح يعرف به
الضمير ويرى به اعمال العباد وزاد المفضل عن ابي جعفر ع فاذا وقع الى الارض سطع له نور من السماء الى الارض يرى به ما بين
المشرق والمغرب باب اخر وهو من الاول على وجه اخر الاخبار الائمة ابو الحسن عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي
عن علي بن احمد بن محمد عن ابيه قال كنت انا وصفوان عند ابي الحسن ع فذكروا الامام وفضله قال انما منزلة الامام في الارض بمنزلة
القمر في السماء وفي موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها الرضا عليه السلام بصائر الدرجات الحسين النهدي عن اسمعيل ابن

مهران قال

مهران قال كنت انا واحمد بن ابي نصر عند الرضا ع فجرى ذكر الامام فقال الرضا ع انما هو مثل القمر يدور في كل مكان او تراه في كل
مكان اقول قد مر كثير من الاخبار في ذلك مع شرحها في ابواب ولادتهم ع باب اخر الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات
احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن جريش عن ابي جعفر ع قال قال ابو عبد الله ع انا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبي
والاوصياء لا يريد احد منا علم امر من امر الارض او من امر السماء الى الحجب التي بين الله وبين العرش الا رفع طرفه الى ذلك النور
فراى تفسير الذي اراد فيه مكتوبا بيان لعل المراد بالعين هنا عين الشمس ويحتمل الدينار والجاسوس بصائر الدرجات
احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن جريش عن ابي جعفر ع قال سال ابا عبد الله ع رجل من اهل بيته عن سورة انا انزلناه
في ليلة القدر فقال ويلك سالت عن عظيم اياك والسؤال عن مثل هذا فقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسالته
فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة من السماء ولا من الارض الا ذكروها لذلك النور فاتاهم بها
وساق الخبر الى اخر ما مر في ابواب ارواحهم عليهم السلام باب انه لا يحجب عنهم شيء من احوال شيعتهم وما يحتاج اليه الامة
من جميع العلوم الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر عن اسمعيل الازرق قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله احكم واكرم واجل واعلم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنه شيئا من امرهم ومنه احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصايغ قال قال ابو عبد الله ع اترى ان الله استرعى راعيا واستخلف خليفة
عليهم يحجب عنه شيئا من امورهم ومنه محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابي عبد الله ع وعنده
رجل من اهل الكوفة يعاتبه في مال له امره ان يدفعه الى نجاح فقال دفعته اليه فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالسا ثم
قال تقول والله ما فعلت واعادها مرارا ثم قال انت يا ابان وانت يا زياد اما والله لو كنتم امناء الله وخليفته في ارضه
وحجته على خلقه ما خفي عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت واخذت المال ومنه محمد بن عيسى عن
النضر عن ابي خالد عن اسمعيل بن فروة عن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا فدخل
عليه الحسن بن السري الكرخي قال فسأله فقال ابو عبد الله ع وجاوزه في شيء فقال ليس هو كذلك ثلاثا ثم قال ابو عبد الله ع اترى
من جعل الله حجة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم ومنه عبد الله بن محمد عن الخشاب عن عبد الله بن جندب عن علي بن اسمعيل
الازرق قال قال ابو عبد الله ع ان الله احكم واكرم واجل واعظم واعدل من ان يحتج بحجة ثم يغيب عنه شيئا من امورهم ومنه
محمد بن عبد الجبار عن اللؤلؤي عن اسمعيل بن فروة عن سعد بن ابي الاصبغ قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه الحسن بن
السري الكرخي فسال ابا عبد الله ع عن شيء فاجابه ابو عبد الله ع فقال له ليس كذلك فقال ابو عبد الله ع هو كذلك ثم ردها
عليه مرارا كل ذلك يقول ابو عبد الله هو كذلك ويقول هو لا فقال ابو عبد الله ع اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه
شيء من امورهم ومنه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام
قلت اقول كذا وكذا يقولون فيقول الحق قل كذا وكذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والقرآن اعلم انك صاحبه واعلم
الناس به وهذا هو الكلام فقال لي وتشك يا هشام من شك ان الله يحتج على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه فقد
افترى على الله ومنه علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من زعم ان الله يحتج بعبد في بلاده ثم يستر عنه
جميع ما يحتاج اليه فقد افترى على الله امالي الطوسي الغضايري عن هرون بن موسى التلعكبري عن ابن عقدة عن عبد الله بن ابراهيم
ابو قتيبة عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصايغ قال قال لي ابو عبد الله ع اترى ان الله

استرعى رعايا واستخلف خليفة ثم يحجب عنه شيئاً من امورهم · باب اخر وهو من الاول على وجه اخر الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام
كتاب المحتضر للحسن بن سليمان رواه من كتاب الخطب لعبد العزيز بن يحيى الجلودي من جملة خطب امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
ابد الآبدين ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني انا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين وخليفة
رب العالمين انا قسيم النار انا صاحب الجنان انا صاحب الاعراف انا صاحب الحوض ليس منا امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته
وانا الهادي بالولاية · بصائر الدرجات الحسن بن علي عن الحسين واحمد عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي المفضل قال قال امير
المؤمنين ع ان الله بعث محمداً ص بالنبوة واصطفاه بالرسالة فانال في الاسلام وانال وعندنا اهل البيت مفاتيح العلم وابواب الحكم
وضياء الامر وفصل الخطاب فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويتقبل منه عمله ومن لم يحبنا اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يتقبل
منه عمله وان داب الليل والنهار لم يزل · الصادق عليه السلام بصائر الدرجات والاختصاص ابن عيسى عن الاهوازي ومحمد البرقي
عن النضر عن يحيى الحلبي عن الحرث النصري قال قال ابو عبد الله ع اتقوا الكلام فانا نؤتى به · بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن يونس
عن الحرث مثله · بصائر الدرجات والاختصاص اليقطيني عن المؤمن عن الحكم بن ايمن عن النصري والخزرجي عن ابي عبد الله ع
قال قال ما يحدث قبلكم حدث الا علمنا به قلت وكيف ذلك قال يأتينا به راكب يضرب بيان لعل المراد الراكب من الجن او ما يشمل الملك
ايضاً · الاختصاص ابن عيسى ومحمد بن اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا ابو عبد الله ع يوماً
ونحن نتحدث عنده اليوم انفقأت عين هشام بن عبد الملك في قبره قلنا ومتى مات فقال اليوم الثالث فحسبنا موته وسألنا عن
ذلك فكان كذلك · بصائر الدرجات ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل
عن ابي بكر الحضرمي قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا بكر ما يخفى علي شئ من بلادكم · باب اخر في انهم يعلمون ما في الضمير الاخبار الائمة
علي بن الحسين ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قلت له جعلت
فداك الائمة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال لي ازيدك قلت نعم قال ونزداد ما لم تزدد الانبياء
الصادق عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن مسلم عن عمر بن يزيد قال دخلت
على ابي عبد الله ع وهو مضطجع ووجهه الى الحائط فقال لي حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلي فغمزت رجليه فقلت في نفسي
الساعة اسأله عن عبد الله وموسى ايهما الامام قال فحول وجهه وقال والله اذن لا اجيبك اقول سيأتي من اخبار هذا الباب
في ابواب معجزاتهم ع لا نطول بذكره الكلام · باب اخر وهو من الاول مع شئ اخر الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام بصائر الدرجات
الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه عن الشامي عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري عن رميلة قال وعكت وعكاً شديداً في زمان
امير المؤمنين ع فوجدت من نفسي خفة في يوم الجمعة وقلت لا اعرف شيئاً افضل من ان افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين ع
ففعلت ثم جئت الى المسجد فلما صعد امير المؤمنين ع المنبر عاد على ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين ودخل القصر دخلت معه
فقال يا رميلة رأيتك وانت متشبك بعضك في بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلوة
خلفه فقال يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا بمرضه ولا يحزن الا حزنا بحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له
فقلت له يا امير المؤمنين جعلني الله فداك هذا لمن معك في القصر أرأيت من كان في اطراف الارض قال يا رميلة ليس يغيب عنا
مؤمن في شرق الارض ولا في غربها · مشارق الانوار للبرسي قال امير المؤمنين ع لرميلة وكان قد عرض وابلى وكان من خواص
شيعته وعكت يا رميلة ثم رأيت خفاً فأتيت الى الصلوة فقال نعم يا سيدي وما ادراك فقال يا رميلة ما من مؤمن ولا مؤمنة

يمرض الا مرضنا

يمرض الا مرضنا لمرضه ولا حزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا امنا لدعائه ولا سكت الا دعونا له ولا من مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب
الا ونحن معه · الصادق عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما · بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عبد
الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي قال قلت لابي عبد الله ع بلغني عن عمرو بن الحمق حديث فقال اعرضه فقال دخلت على امير
المؤمنين صلوات الله عليه فرأى صفرة في وجهي فقال ما هذه الصفرة فذكرت وجعاً به فقال له علي انا لنفرح لفرحكم و
نحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم وتدعون فنؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت ولكن كيف ندعو وتؤمن فقال انا سواء
علينا البادي والحاضر فقال ابو عبد الله ع صدق عمرو · باب انهم عليهم السلام يعلمون ما يصيبهم من البلايا ويصبرون عليها
ولو دعوا الله في دفعها لاجيبوا · الاخبار الائمة الباقر ع الخرائج والجرائح سعد عن ابن الخطاب واحمد وعبد الله ابني
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من اصحابه وهم
حوله اني لاعجب من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم
ويخصمون انفسهم لضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا
اترون ان الله افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عليهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم
فانه قوام دينهم فقال له حمران يا ابن رسول الله ارأيت ما كان من قيام امير المؤمنين والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم
بدين الله وما اصيبوا به من قبل الطواغيت والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله قد كان قدر ذلك
عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه عليهم فبتقدم علم اليهم من رسول الله ص قام علي و
الحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم من امر الله ذلك سألوا الله ان يدفع عنهم وألحوا
عليه في ازالة [illegible] وذهاب ملكهم [illegible] اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم لذنب اقترفوه
ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغهم اياها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم بيان
قوله ع على سبيل الاختيار اي اجراه بذلك وهم رضوا بذلك كما سيأتي في الاخبار وفي بعض النسخ بالباء الموحدة والاول اظهر
الصادق عليه السلام الخرائج والجرائح سعد عن محمد بن احمد السياري عن محمد بن اسمعيل الانصاري عن صالح بن عقبة الاسدي
عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله ع يقولون وامر ثقة بكثيره ويضعفونه ويزعمون ان الله احتج على خلقه برجل ثم يحجب عنه علم السموات
والارض لا والله لا والله لا والله قلت فما كان من امر هؤلاء الطواغيت وامر الحسين بن علي عليهما السلام لو اتهم الحوا فيه على الله فقال ع
لاجابهم الله وكان يكون اهون من سلك فيه خرز انقطع فتذهب ولكن كيف انا اذاً نبعد بغير ما اراد الله · بصائر الدرجات السياري
مثله وفي اخره فكان ولكن كيف يا عبد بامر قد اراده وقضاه وقدره ولو وجدنا عليه الحاحاً انا اذاً نبعد بغير ما اراد الله اقول قال
الراوندي ره بعد ايراد الخبر يعني ان الله لو جد ذلك الحاحاً واضطراراً لكنا اراد ان يكون ذلك اختياراً فان الالجاء ينافي التكاليف
وكذلك نحن نريد مثل ذلك · ولا نلجأ الى الله · ابو الحسن صلوات الله عليه بصائر الدرجات الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء
عن محمد بن علي عن خالد الجوان قال دخلت على ابي الحسن ع وهو في عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلما نظرت اليه قلت بابي انت
وامي يا سيدي مظلوم مغصوب مضطهد في نفسي ثم دنوت منه فقبلت بين عينيه وجلست بين يديه فالتفت الي فقال يا ابن خالد
نحن اعلم بهذا الامر فلا تتصور هذا في نفسك قال قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا شيئاً قال فقال نحن اعلم بهذا
الامر من غيرنا لو اردنا ازف الينا وان لهؤلاء القوم مدة وغاية لا بد من الانتهاء اليها قال فقلت لا اعود واصير في نفسي شيئاً

ابدا فقال فقال لا تقعد ابدا باب انهم عليهم السلام يعلمون علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب والمواليد والانساب والاخبار الائمة امير المؤمنين
بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه الى امير المؤمنين ع قال سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون
من عنده علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب ومنه بهذا الاسناد عن عبد الحميد بن عبد الاعلى وسفيان الحريري
رفعوه الى علي ع مثله ومنه عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن جبلة واسمعيل بن عمر عن ابراهيم عبد الغفار
ابن القسم عن عمران بن نعيم عن عطا بن ربعي عن امير المؤمنين ع انه كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده
علم المنايا والبلايا والانساب ومنه محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران عن عباية قال سمعت عليا ع
مثله ومنه عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن علي عن العباس بن عبد الله الهجري عن عبد الرحمن بن الاسود
عن علي بن حزور عن ابن نباتة قال قال امير المؤمنين ع انا اهل البيت عندنا علم المنايا والبلايا والانساب والله لو ان رجلا
منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثهم باسمائهم وانسابهم ومنه ابو الفضل العلوي عن سعد بن عيسى الكريزي
البصري عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبد الله عن عبد الاعلى الثعلبي عن ابي وقاص عن سلمان الفارسي
قال قال امير المؤمنين ع عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من
رواه من كتاب الخطب لعبد العزيز بن يحيى الجلودي قال خطب امير المؤمنين ع فقال سلوني قبل ان تفقدوني فانا عيبة رسول الله
سلوني فانا فقأت عين الفتنة بباطنها وظاهرها سلوا من عنده علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب سلوني
انا يعسوب المؤمنين حقا وما من فئة تهدي مائة او تضل مائة الا وقد اتيت بقائدها وسائقها والذي نفسي بيده لو
طوي لي الوسادة فاجلس عليها لقضيت بين اهل التورية بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم ولاهل الزبور بزبورهم
ولاهل الفرقان بفرقانهم قال فقام ابن الكوا الى امير المؤمنين ع وهو يخطب الناس فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن نفسك فقال
ويلك اتريد ان ازكي نفسي وقد نهى الله عن ذلك مع اني كنت اذا سألت رسول الله ص اعطاني واذا سكت ابتدأني وبين الجوانح
مني علم جم ونحن اهل البيت لا نقاس باحد فتأمل قد روينا كثيرا في كلمات امير المؤمنين ع انه قال علمت المنايا والبلايا والقضايا
وفصل الخطاب وسيأتي في باب ما بين موته قبله النبي صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول انا اهل بيت عندنا علم المنايا والبلايا والانساب فاعتبروا
بنا وبعدونا وبهديهم وهدينا وبقضاتنا وبقضاتهم ويحكمنا ويحكمهم وموتنا وموتهم يموتون بالقرحة والدبيلة ونموت بما
شاء الله بيان قال الفيروزآبادي الدبيلة الطاعون وكجهينة داء في الجوف وقال الجزري الدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف
فتقتل صاحبها غالبا الصادق عن امير المؤمنين ع بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن زكريا عن
محمد بن سقيم عن يزداد بن ابراهيم عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب
ومنه محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من
كتاب القائم للفضل بن شاذان عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع على منبر الكوفة
والله اني لديان الناس يوم الدين وقسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمي وانا الفاروق الاكبر وقرن
من حديد وباب الايمان وصاحب الميسم وصاحب السنين وانا صاحب النشر الاول والنشر الآخر وصاحب القضايا وصاحب الكرات

ودولة الدول

ودولة الدول وانا امام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي ما يتقدمني الا احمد ص وان جميع الملائكة والرسل والروح خلفنا وان رسول الله
ليدعى فينطق وادعى فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت التسع التي لم يسبقني اليها احد قبلي بصرت سبل الكتاب وفتحت لي الاسباب
وعلمت الانساب ومجرى السحاب وعلمت المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب ونظرت في الملكوت فلم يعزب عني شيء غاب عني ولم
يفتني ما سبقني ولم يشركني احد فيما اشهدني يوم شهادة الاشهاد وانا الشاهد عليهم وعلى يدي يتم موعد الله وتكمل كلمته
وبي يكمل الدين وانا النعمة التي انعمها الله على خلقه والاسلام الذي ارتضاه لنفسه كل ذلك منا من الله امالي الطوسي المفيد عن
احمد بن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعطيت تسعا لم
يعطها احد قبلي سوى النبي ص لقد فتحت لي السبل وعلمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن
ربي فما غاب عني ما كان قبلي ولا ما ياتي بعدي وان بولايتي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي لهم اسلامهم
اذ يقول يوم الولاية لمحمد ص يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت اسلامهم كل ذلك منا من الله علي
فله الحمد وحده بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال يا ابا بصير انا اهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل اهل بيته ومنه محمد بن
عيسى عن الاهوازي عن جعفر بن بشير مثله كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب نوادر الحكمة مرفوعا الى عبد الكريم مثله
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد
من قبلي علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله تعالى واؤدي عنه
كل ذلك من من الله مكنني فيه بعلمه ومنه احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن احمد بن نعيم عن يزداد بن ابراهيم عمن حدثه من اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب والاسباب وفصل الخطاب ومولد الاسلام
ومولد الكفر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسألوني عما يكون الى يوم القيامة الرضا عن زين العابدين ع بصائر الدرجات
عبد الله بن عامر عن ابن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا ع رسالة واقرانيها قال قال علي بن الحسين ع ان محمدا ص كان امين الله
في ارضه فلما قبض محمد ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام
وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا
وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون
في كتاب الله ونحن اولى الناس بالله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا دينه فقال
في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا فقد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان
اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد
يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ومنه محمد بن هرون عن موسى بن علي عن موسى بن القاسم عن علي بن الحسين ع مثله ومنه محمد بن
عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في ارضه وذكر مثله ومنه
محمد بن عبد الله بن عامر عن ابن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا ع واقرانيها الرسالة قال قال علي بن الحسين عندنا علم المنايا والبلايا
وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام ومنه احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن ابي جعفر ع مثله

وحده بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه ابو الحسن الرضا ع اما بعد فان محمدا
كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد
الاسلام باب اخر وهو من الاول ايضا الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ربيع بن محمد عن سعد بن طريف عن ابن نباتة قال كان امير المؤمنين ع اذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد واعد
لنفسك ما تريد فانك تمرض في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا قال سعد فقلت جعلت فداك فلم لا تقول انت ولا تخبرنا
فنستعد له قال هذا باب اغلق الجواب فيه علي بن الحسين ع حتى يقوم قائمنا الباقر عليه السلام بصائر الدرجات الحسين بن
علي عن العباس بن عامر عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابي جعفر ع قال لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه
ومنه الفضل بن عامر عن موسى بن القسم واحمد بن محمد عن موسى بن القسم عن ابان بن عثمان عن ضريس مثله ومنه احمد بن
محمد عن الاهوازي عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد مثله الصادق عن ابيه عليهما السلام امالي الطوسي المفيد
عن محمد بن محمد بن طاهر عن ابن عقدة عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه عن طريف بن ناصح عن محمد بن عبد الله الاصم عن
ابي عبد الله ع قال سمعت ابي يقول لجماعة من اصحابه والله لو ان على افواهكم اوكية لحدثت كل رجل منكم بما لا يستوحش
الى شيء ولكن فيكم الاذاعة والله بالغ امره وحده بصائر الدرجات احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال سمعت
ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله ع من اين اصاب اصحاب علي ع ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه
المغضب مم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي ع فتح منه شيئا يسيرا ثم قال يا
ابا محمد ان اولئك على افواههم اوكية ومنه الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير
مثله ومنه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير مثله بيان قوله ع مم ذلك اي لم تصبهم البلايا الا
من انفسهم حيث اذاعوا الاسرار وكانوا قابلين لتلك المراتب للوصول الى درجة الشهادة وقيل المراد بما اصابهم العلوم الغريبة
والاسرار العجيبة منضمّا الى ما علموا من علم المنايا والبلايا والجواب ان ذلك لم يكن الا منهم لكونهم قابلين ومستعدين لذلك ولا يخفى
بعده قوله كانت على افواههم اوكية الاوكية جمع الوكاء وهو ما يشد به رأس القربة والكيس [illegible] مع كونهم قادرين
على ضبط انفسهم في الكلام قتلوا انفسهم فكيف يجوز لنا تعليم ذلك لكم مع عدم الوكاء بصائر الدرجات محمد بن احمد عن
احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي بصير قال قلت من لنا ان يحدثنا كما كان علي امير المؤمنين ع يحدث اصحابه
بآبائهم وتلك المعضلات فقال اما ان فيكم مثله اولئك كان على افواههم اوكية ومنه يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما لنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي ع يحدث اصحابه فقال بلى
والله ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم فسكت فوالله ما حدثني بحديث الا وقد حدثت به باب ان
مستقى العلم من بيتهم وآثار الوحي فيها وان عندهم جميع علوم الملائكة والانبياء وانهم اعطوا ما اعطاه الله الانبياء عليهم السلام
وان كل امام يعلم جميع علم الامام الذي قبله ولا يبقى الارض بغير عالم باب ان مستقى العلم من بيتهم وآثار الوحي فيها الاخبار
الائمة الحسين بن علي ع بصائر الدرجات ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن الحصيرة عن الحكم بن
عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من اي البلاد انت
فقال من اهل الكوفة قال يا اخا اهل الكوفة اما والله لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل ع من دارنا ونزوله على جدي

بالوحي يا اخا

بالوحي يا اخا اهل الكوفة مستقى العلم من عندنا افعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون بيان الثعلبية موضع بطريق مكة علي بن الحسين
صلوات الله عليه بصائر الدرجات الهيثم النهدي الكوفي عن الحسن بن علي عن ابن ضرار الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة
قال رأيت علي بن الحسين ع بمنى فقال ممن الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لي يا اخا اهل العراق اما لو كنت عندنا بالمدينة
لاريناك مواطئ جبرئيل من دورنا استقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا الباقر صلوات الله عليه مجالس المفيد ابن
قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابا جعفر ع قال اما انه ليس عند
احد من الناس حق ولا صواب الا شيء اخذوه منا اهل البيت ولا احد من الناس يقضي بحق وعدل الا ومفتاح ذلك القضاء
وبابه واوله وسننه امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فاذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطأ من
قبلهم اذا اخطأوا والصواب من قبل علي بن ابي طالب ع الصادق عليه السلام مجالس المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن سعيد
عن ابن عيسى عن يحيى ابن عبد الله بن الحسن قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجبا للناس يقولون
اخذوا علمهم كله عن رسول الله ص فعملوا به واهتدوا ويرون انا اهل البيت جهلنا وضللنا ان هذا المحال كتاب المحتضر للحسن بن
سليمان نقلا من كتاب السيد حسن بن كبش باسناده الى يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع انه قال له يا يونس اذا اردت
العلم الصحيح فخذ عن اهل البيت فانا رويناه واوتينا شرح الحكمة وفصل الخطاب ان الله اصطفانا واتانا ما لم يؤت احدا
من العالمين باب ان عندهم جميع علوم الملائكة والانبياء عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات
محمد بن عبد الحميد وابو طالب جميعا عن ابي جعفر ع قال ان لله علما عاما وعلما خاصا فاما الخاص فالذي لم يطلع عليه
ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذي اطلع عليه الملائكة المقربين والانبياء المرسلين فقد وقع ذلك كله الينا
ثم قال اما تقرأ وعنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ومنه محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ضريس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان لله علمين علم مبذول
وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء يعلمه الملائكة والرسل الا ونحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عنده في ام
الكتاب اذا خرج نفذ قوله ع نفذ اي يكون جاريا فانه لا بداء فيه بخلاف العلم فانه يجري فيه البداء بصائر الدرجات يعقوب
ابن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما
قد علمه ملائكته وانبياءه ورسله فنحن نعلمه ثم اشار بيده الى صدره ومنه محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر
قال قال ابو جعفر ع ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما تعلمه الملائكة المقربون والانبياء والمرسلون فما كان من علم تعلمه الملائكة
المقربون والانبياء والمرسلون فنحن نعلمه توحيد الصدوق الدقاق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن زيد ابي العلاء وعبد الله بن
سنان عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان لله لعلما لا يعلمه غيره وعلما تعلمه ملائكته المقربون وانبياؤه المرسلون ونحن نعلمه بصائر
الدرجات عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين او غيره عن احمد بن عمر الحلبي عن زيد ابي العلاء مثله ومنه احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن سدير قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عن قول الله تبارك وتعالى بديع السموات والارض قال
ابو جعفر عليه السلام ان الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان وابتدع السموات والارض ولم يكن قبلهن سموات
ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران بن اعين ارأيت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال
له ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا وكان والله محمد ص ممن ارتضاه واما

قوله عالم الغيب فان الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه بما يقدر من شيء ويقضيه في علمه فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية
فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
الينا وحدثنا عبد الله بن محمد عن ابن محبوب بهذا الاسناد وزاد فيه فما يقدره من شيء ويقضيه في علمه ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى
ملائكته فذلك يا حمران علم موقوف عنده غير مقضي لا يعلمه غيره اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد الى آخر الحديث بيان لعل المراد
لا يبدو فيه علينا لانا لا نعلم كلما يظهر من كثير من الاخبار او يختص بالعلم المحتوم او بالذي يظهر في ليلة القدر او بما يحدث في الليل و
النهار الصادق عن ابيه عليهما السلام توحيد الصدوق ابن المتوكل والحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال ان لله علما خاصا وعلما عاما فاما العلم الخاص فالعلم الذي لم يطلع عليه ملائكته المقربين وانبيائه
المرسلين واما علمه العام فانه علمه الذي اطلع عليه ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وقد وقع الينا من رسول الله ص بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن حنان الكندي عن ابيه عن ابي جعفر ع مثله وحده امالي الطوسي المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن
الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال ان لله علما لم يعلمه الا هو وعلما اعلمه ملائكته ورسله
فما اعلمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعلمه بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير او عمن رواه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن
عثمن عن سماعة عن ابي بصير ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء
وعلم علمه ملائكته ورسله وانبيائه ونحن نعلمه بيان قوله ع من ذلك يكون البداء اي انما يكون البداء فيما لم يطلع الله عليه الانبياء
والرسل حتما لئلا يخبروا فيكذبوا والمعنى ان الامر الاخر الذي يظهر عند البداء فيما سبق انما يظهر من العلم الذي لم يصل الى الانبياء
والملائكة والاول يؤيده كثير من الاخبار وخبر جرير عن ابي جعفر ع المتقدم ذكره يؤيد الثاني بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي
عن القسم بن محمد عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه فتول عنهم فما انت بملوم
اراد ان يعذب اهل الارض ثم بدا لله فنزلت الرحمة فقال ذكر يا محمد فان الذكرى تنفع المؤمنين فرجعت من قابل فقلت لابي عبد الله ع
جعلت فداك اني حدثت اصحابنا فقالوا بدا لله ما لم يكن في علمه قال فقال ابو عبد الله ع ان لله علمين علم عنده لم يطلع عليه احدا
من خلقه وعلم نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله فقد انتهى الينا ومنه محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الحجال عن ثعلبة
عن عبد الله بن هلال عن ابي عبد الله ع قال ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلم تعلمه ملائكته وانبيائه ورسله نحن نعلمه ومنه ابراهيم
ابن هاشم عن يحيى ابن عمران عن يونس عن بشير الدهان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لله علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد علمه ملائكته
ورسله فنحن نعلمه ومنه محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن يزيد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ان لله علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه ومنه عبد الله بن محمد عن محمد بن
الحسين عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علما اعلمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعلمه وعلما لم يطلع عليه احدا
من خلق الله ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم علمه ملائكته ورسله
وعلم عنده لا يعلمه الا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه فنحن نعلمه وما شاء الله من ذلك ومنه ابن هاشم عن البرقي رفعه قال قال ابو عبد الله ع
ان لله علمين علم تعلمه ملائكته ورسله وعلم لا يعلمه غيره فما كان مما تعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فالينا يخرج
اقول قد مضى بعض اخبار هذا الباب في باب علم الله تعالى وباب البداء وسيأتي في ابواب علومهم عليهم السلام انشاء الله تعالى باب آخر في انهم اعلم من الانبياء
او جميع ما اعطاهم الله وكل امام يعلم جميع علم الامام الذي قبله والارض لا تبقى بغير عالم الاخبار الائمة امير المؤمنين ع الاختصاص ابن

ابي الخطاب

ابن ابي الخطاب عن عبد الرحمن ابن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد عن المغيرة الخزاري مولى عبد المؤمن الانصاري عن ابن طريف
عن ابن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فوالله ما من ارض مخصبة ولا مجدبة
ولا فئة تقتل مائة او تهدي مائة الا وقد عرفت قائدها وسائقها وقد اخبرت بهذا رجلا من اهل بيتي يخبر بها كبيرهم
وصغيرهم الى ان تقوم الساعة الباقر صلوات الله وسلامه عليه الاختصاص ابن عيسى عن علي ابن الحكم عن عبد الله بن بكير
الهجري عن ابي جعفر عليه السلام قال ان علي ابن ابي طالب ع كان هبة الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله ورث علم الاوصياء
وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين عليهم السلام الاختصاص وبصائر الدرجات
محمد ابن عبد الحميد عن منصور ابن يونس عن ابن اذينة عن محمد ابن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل ع
على محمد صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فلقيه علي عليه السلام فقال له ما هاتان الرمانتان في يدك قال اما هذه
فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فاعطاه نصفها واخذ نصفها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه
الله عز وجل الا علمه عليا عليه السلام ثم انتهى ذلك العلم الينا ثم وضع يده على صدره بيان لعل المراد ان احد الرمانتين
بازاء النبوة والاخرى بازاء العلم ويحتمل ان يكون لاحدهما مدخل في تقوية النبوة والاخرى في تقوية العلم بصائر
الدرجات ابراهيم ابن هاشم عن ابن فضال عن علي ابن عقبة عن ابي كهمس عن الحرث ابن المغيرة عن ابي جعفر عليه السلام
الله قال لن يهلك منا اهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه او ما شاء الله قال قلت فما هذا العلم قال وراثة
من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي ابن ابي طالب عليه السلام يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه ومنه
ابراهيم ابن هاشم عن يحيى ابن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يترك الارض بغير عالم
يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه اكمال الدين باسناده عن اليقطيني عن محمد بن ابان عن يونس عن
الحسين ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا ابا حمزة ان الارض لن تخلو الا وفيها منا عالم فان زاد الناس
قال قد زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج الله عز وجل ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه او
ما شاء الله عز وجل اقول قد اوردنا الاخبار الكثيرة بهذا المضمون في باب الاضطرار الى الحجة بصائر الدرجات ابن معروف
عن حماد ابن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع والعلم يتوارث
وكان علي عليه السلام عالم هذه الامة وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله عز وجل ومنه
ابن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله بيان قوله عليه السلام او ما شاء الله عز وجل
اي يزاد على الامام السابق لكن بعد الافاضة على روح السابق كما سيأتي او نقصا منه يحمل على ما قبل الافاضة ولا يخفى
بعده بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن محمد ابن القاسم عن ابيه عن فضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان العلم الذي نزل مع ادم على حاله وليس يمضي منا عالم الا خلفه من يعلم علمه كان علي عليه السلام عالم هذه
الامة ومنه احمد ابن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم الذي نزل
مع ادم عليه السلام هل رفع وما مات عالم فذهب علمه ومنه محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر ابن زائدة

عن حمران عنه عليه السلام ومنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الاهوازي عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن
حمران عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ومنه بعض اصحابنا عن السندي بن الربيع عن محمد بن القاسم عن ابيه عن الفضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال يا فضيل ان العلم الذي هبط مع آدم عليه السلام لم يرفع وان العالم لتوارث انه لن
يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث ومنه ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم الذي هبط مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وان عليا عليه السلام
عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم الا خلفه من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله عز وجل محاسن البرقي عن حماد
مثله بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اعطى الله
محمدا صلى الله عليه وآله مثل ما اعطى آدم عليه السلام فمن دونه من الاوصياء وكلهم يا جابر يقولون ومنه محمد بن الحسين
عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال لكانت في علي سنة الف نبي وقال ان العلم الذي نزل
مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وان العلم ليتوارث ان الارض لا تبقى بغير عالم ومنه احمد بن محمد عن البرقي
عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم
الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله عز وجل ومنه عبد الله بن موسى عن الخشاب عن محمد بن سنان عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان علي عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك منا هالك حتى يورث من اهله
من يعلم مثل علمه بيان حتى يورث اي يعطي والمستتر يرجع الى الهالك اي الميت بصائر الدرجات ابن معروف عن حماد بن
عثمان عن عمر بن يزيد قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان عالم هذه الامة والعلم يتوارث ولا يهلك
احد منا الا ترك من اهله من يعلم مثل علمه او ما شاء الله عز وجل ومنه احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن بعض القداحين
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين باسره وان رسول
الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فقال له الرجل يا ابن رسول الله فامير
المؤمنين اعلم او بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله عز وجل يفتح مسامع من يشاء اني حدثت ان الله عز وجل
جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام وهو يسألني هو اعلم او بعض النبيين
بيان الثماد محركة وككتاب الماء القليل لا مادة له او ما يبقى في الجلد او ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف ذكره الفيروزآبادي
وقال الزمخشري في الفائق المسامع جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع السمع على غير قياس بصائر الدرجات يعقوب بن يزيد عن ابن
ابي عمير عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي هبط مع آدم ع لم يرفع وان العلم يتوارث
وما يموت منا عالم حتى يخلفه من اهله من يعلم علمه او ما شاء الله عز وجل ومنه ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن
يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم الا
وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم اكمال الدين باسناده عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات منا عالم الا ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم بصائر الدرجات ابو محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطي من العلم وما اوتي من الملك

فقال لي

فقال لي وما اعطي سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذي قال الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وكان والله عند علي عليه السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك بيان
بعيد ان يجنس المضاف يفيد العموم بصائر الدرجات احمد بن موسى عن الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله عليه السلام بين اصابعه فوضعها
على صدره ثم قال عندنا والله علم الكتاب كله ومنه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سليمان عن سدير قال كنت انا وابو بصير
وميسر ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لا
قوام يزعمون انا نعلم الغيب وما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب خادمتي فلانة فذهبت عني فما عرفتها في اي بيوت
من الدار هي فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابي عبد الله عليه السلام فقلنا له جعلنا فداك
سمعناك تقول كذا وكذا في امر خادمتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا لا ينسب الى علم الغيب قال فقال يا سدير ما تقرأ
القرآن قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده من علم الكتاب قال
قلت فاخبرني حتى اعلم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل
هذا قال يا سدير ما اكثره ان لم ينسبه الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واومأ بيده الى صدره فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلثا
بيان الجود بالفتح المطر الغزير بصائر الدرجات بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا ومنه محمد
ابن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بريد قال قلت لابي جعفر عليه السلام وذكر مثله ومنه عبد الله بن احمد عن
الحسن بن موسى عن ابن ابي نجران عن مثنى قال سألته عن قول الله عز وجل ومن عنده علم الكتاب قال نزلت في علي عليه السلام
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الائمة عليهم السلام بعده الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن محمد بن عذافر عن ابي يعقوب قال خرجنا مع ابي بصير ونحن عدة فدخلنا معه على ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا محمد
ان علم علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه من علم رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمناه نحن فيما علمنا [illegible]
[illegible] ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمد عليهما السلام
ان الله عز وجل علم نبيه التنزيل والتأويل قال فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام قال وعلمنا والله ثم قال ما
صنعتم من شيء او حلفتم عليه من يمين وانتم منه في سعة بيان ان الحاكي يبين صنعتم وقلتم في بيان ومن ثم علمنا او حلفتم عليه فلا جناح
عليكم لانكم صادقون بعد ما يحتمل ان يكون فاعل قال هو فاعل علمنا اي علي عليه السلام اي قال علي بعد ما علمنا اي شيء صنعتم من
ما علمتم وحلفتم على حقيقة فلا جناح عليكم اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد والحميري معا عن اليقطيني عن يونس
عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لم يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم
يعلم الحلال والحرام قلت جعلت فداك بماذا يعلم قال بوراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن ابي طالب عليه السلام
بصائر الدرجات ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال

ورأيته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال قلت فانه تحدث انه يقذف في قلوبهم
وينكت في آذانهم قال ذاك وذاك ومنه ابو ابراهيم ابن هاشم عن ابي جعفر عن عبد الحميد عن ابي اسمعيل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ليس من امام الا وهو الذي يكون من بعده مثل ما اوتي الاول ويزيد بخمسة اجزاء ومنه ابو ابراهيم ابن هاشم عن ابي جعفر عن عبد الحميد
ومنه عبد الله ابن محمد عن الخشاب عن محمد ابن علي عن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من امام يمضي الا واوتي
مثل الاول وزيادة خمسة اجزاء بيان يحتمل ان يكون خمسة اجزاء اشارة الى ما ذكر في سورة لقمان من علم الساعة وتنزيل
الغيث وما في الارحام وما يكسب الانسان غدا وما بأي ارض يموت فان الله تبارك وتعالى لم يفض علمها كلية الى احد ويكون فيها
البداء ويفيض في كل واقعة على من يريد ما هو المحقق من ذلك وهذا احد معاني ما يحدث بالليل والنهار كما عرفت فهذه هي
الامور التي يمكن ان يزاد فيها علم الامام اللاحق على السابق في وقت امامته وان افيض على روحه المقدسة مقارنا للافاضة
على امام الوقت ويحتمل ان يكون اشارة الى ما هو من الرقي في المعارف الربانية فانها ترجع الى ثلثة تنقسم الخمسة لانها
صفات ثبوتية راجعة الى ثلثة العلم والقدرة والارادة والحيوة بدل الارادة وصفات سلبية ترجع الى وجوب الوجود
وصفات فعل كالخالقية والرازقية وهذا احد معاني ما يحدث بالليل والنهار كما عرفت والله يعلم وحججه عليهم السلام
بصائر الدرجات يعقوب ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام
حين مضى صلوات الله عليه نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم ابن ابي حفصة فقال يا ابا عبيدة من امامك قلت ائمتي آل
محمد صلى الله عليه وآله فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام وهو يقول من مات وليس له امام مات ميتة
جاهلية قلت بلى لعمري لقد كان ذلك ثم بعد ذلك بثلث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله لنا المعرفة
فدخلت عليه فقلت له لقد لقيت سالما فقال لي كذا وكذا وقلت له كذا وكذا فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ويل لسالم
يا ويل لسالم ثلث مرات اما يدري سالم ما منزلة الامام الامام اعظم مما يذهب اليه سالم والناس اجمعون يا ابا عبيدة انه
لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع
الله عز وجل ما اعطى داود ان اعطى سليمان افضل مما اعطى داود ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب قال قلت
ما اعطاه الله عز وجل جعلت فداك قال نعم يا ابا عبيدة انه اذا قام قائم آل محمد صلوات الله عليه حكم بحكم داود وسليمن
لا يسأل الناس بينة بيان قوله عليه السلام ما اعطى داود كلمة ما اما مصدرية اي لم يمنع الله عز وجل من اعطائه الابن اعطاه
الاب او موصولة اي لم يمنع الله عز وجل ما اعطاه داود من اعطاء سليمان افضل منه قوله قال نعم يا ابا عبيدة اجاب بوجه
يفهم منه ما سأله وزيادة اي ما اعطاه الله هو العلم بالوقايع وعدم الاحتياج الى البينة وفي الكافي بعد قوله ان اعطى سليمان
ثم قال يا ابا عبيدة فاو مكلف ثم اعلم ان الظاهر من الاخبار ان القائم عليه السلام اذا ظهر يحكم بما يعلمه في الواقعة لا بالبينة واما من تقدمه
من الائمة عليهم السلام فقد كانوا يحكمون بالظاهر وقد كانوا يظهرون ما يعلمون من باطن الامر بالحيل كما كان امير المؤمنين
عليه السلام يفعله في كثير من الموارد قال الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب المسائل للامام ع ان يحكم بعلمه كما يحكم بظاهر
الشهادات ومتى عرف من المشهود عليه ضد ما تضمنته الشهادة ابطل بذلك شهادة من شهد عليه وحكم فيه بما اعلمه الله تعالى
وقد يجوز عندي ان تغيب عنه بواطن الامور فيحكم فيها بالظواهر وان كانت على خلاف الحقيقة عند الله تعالى ويجوز ان يدله الله
تعالى على الفرق بين الصادقين من الشهود وبين الكاذبين فلا تغيب عنه حقيقة الحال والامور في هذا الباب متعلقة

بالالطاف

بالالطاف والمصالح التي لا يعلمها على كل حال الا الله عز وجل ولاهل الامامة في هذه المقالة ثلثة اقوال فمنهم من يزعم ان احكام الائمة عليهم السلام
على الظواهر دون ما يعلمونه على كل حال ومنهم من يزعم ان احكامهم انما هي على البواطن دون الظواهر التي يجوز فيها الخلاف
ومنهم من يذهب الى ما اخترته انا من المقال ولم اولبني نوبخت رحمه الله فيه ما القطع على اضافته اليهم على يقين بغير
ارتياب الكاظم عليه السلام معاني الاخبار احمد ابن يحيى المكتب عن احمد ابن محمد الوراق عن علي ابن هرون الحميري عن
علي ابن محمد ابن سليمان عن ابيه عن علي ابن يقطين عن موسى ابن جعفر عليه السلام قال والله لقد اوتينا ما اوتي سليمان
وما لم يؤت سليمان وما لم يؤت احد من العالمين قال الله عز وجل في قصة سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وقال في قصة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بيان لو كان انه
تبارك وتعالى فوض الى سليمان العطاء من المال والمنع منه وامر الخلق بتسليم ذلك له اعطى الرسول صلى الله عليه وآله
افضل من ذلك فانه فوض اليه امر الدين والنهي فهذا اعظم من ذلك وقد صرح بذلك في كثير من الاخبار بصائر الدرجات محمد ابن الحسين عن
حماد عن ابراهيم ابن عبد الحميد عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك النبي صلى الله عليه وآله
ورث علم النبيين كلهم قال لي نعم قلت من لدن آدم ع الى ان انتهى الى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وما كان في آبائهم
من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبيا الا وقد كان محمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى ابن مريم عليه السلام
كان يحيي الموتى باذن الله تعالى قال صدقت وسليمان ابن داود كان يفهم كلام الطير قال وكان رسول الله صلعم يقدر
على هذه المنازل فقال ان سليمان ابن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره ما لي لا ارى الهدهد ام كان من
الغائبين وكانت المردة والريح والنمل والجن والانس والشياطين له طائعين وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا
او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير قد اعطي ما لم يعط سليمان
وانما اراده ليدله على الماء فهذا لم يعط سليمان وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير
تعرفه ان الله عز وجل يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى فقد ورثنا نحن هذا
القرآن فعندنا ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى باذن الله عز وجل ونحن نعرف ما تحت الهواء وان كان
في كتاب الله تعالى لآيات ما يراد بها امر من الامور التي اعطاها الله الماضين والمرسلين الا وقد جعل الله عز وجل
ذلك كله لنا في ام الكتاب ان الله تبارك وتعالى يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال عز وجل
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله فقد ورثنا علم هذا القرآن الذي فيه تبيان كل شيء
بيان سيأتي الخبر بادنى تغيير في كتاب القرآن وبه يمكن تصحيح بعض ما وقع في هذا من الاشتباه وجواب لو في الآية محذوف اي لكان
هذا القرآن وقال البيضاوي ولو ان قرآنا سيرت شرط حذف جوابه والمراد منه تعظيم شأن القرآن او المبالغة في عناد الكفرة و
تصميمهم اي ولو ان قرآنا زعزعت به الجبال عن مقارها لكان هذا القرآن لانه الغاية في الاعجاز والنهاية في التذكير والانذار
او لما آمنوا كقوله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة الآية وقيل ان قريشا قالوا يا محمد صلى الله عليه وآله ان سرك ان نتبعك فسير
بقرآنك الجبال عن مكة حتى تتسع لنا فنتخذ فيها بساتين وقطايع او سخر لنا الريح لنركبها ونتجر الى الشام او ابعث
لنا قصي ابن كلاب وغيره من آبائنا ليكلمونا فيك فنزلت وعلى هذا فتقطيع الارض قطعها بالسير الرضا عليه السلام الاختصاص
احمد وعبد الله ابنا محمد ابن عيسى عن معمر ابن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا

عن كل بوا حد والقدية بالقدية بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد باب آخر نادر في ان الارض لا تخلو من عالم الاخبار الائمة
الباقر عليه السلام محاسن البرقي ابي عن النضر عن يحيى ابن عمران الحلبي عن ايوب ابن الحر عن سليمان ابن خالد عن ابي جعفر عليه السلام
قال ما كانت الارض الا وفيها عالم ومنه ابي عن علي ابن النعمان عن شعيب الحداد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تخلو الارض
من رجل يعرف الحق فاذا زاد الناس فيه قال قد زادوا واذا نقصوا منه قال قد نقصوا واذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن ذلك كذلك
لم يعرف الحق من الباطل الصادق عليه السلام محاسن البرقي الوشا عن ابان الاحمر عن الحسين ابن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله
هل يكون الارض الا وفيها عالم قال لا والله لحلالهم وحرامهم وما يحتاجون اليه ومنه الوشا عن ابان الاحمر عن الحسين ابن زياد العطار
عن الحرث ابن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس
يعلم الحلال والحرام ومنه بعض اصحابنا عن الاصم عبد الله ابن عبد الرحمن عن الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لن تبقى
الارض الا وفيها عالم يعرف الحق من الباطل ابواب ان علمهم عندهم عليهم السلام كتب الانبياء صلوات الله عليهم يقرؤنها على اختلاف
لغاتها باب ان عندهم عليهم السلام جميع الكتب التي انزل الاخبار الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي
عن النضر عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأله عن قول الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الذكر
وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند العالم ومنه عند السلام وقال كل كتاب انزل فهو عند
اهل العلم ومنه محمد ابن عبد الجبار عن محمد ابن اسمعيل عن علي ابن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله
صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك وهي الالواح قال نعم الصادق والكاظم صلوات الله عليهما توحيد الصدوق ابي عن احمد بن
ادريس ومحمد العطار معا عن الاشعري عن ابن هاشم عن محمد ابن حماد عن الحسن ابن ابراهيم عن يونس عن هشام ابن الحكم في خبر طويل
قال جاء بريهة جاثليق النصارى فقال لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء عليهم السلام
فقال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤها ونقولها كما قالوها ان الله عز وجل لا يجعل حجة في ارضه يسئل عن شيء فيقول
لا ادري الخبر بصائر الدرجات في حديث بريهة والمرأة على ابي عبد الله عليه السلام وحكى هشام الكلام
الذي جرى بين موسى وبين بريهة فقال بريهة جعلت فداك انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء عليهم السلام فقال هي
عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤها ونقولها كما قالوها والله لا يجعل حجة في ارضه يسئل عن شيء فيقول لا ادري فلزم
بريهة ابا عبد الله عليه السلام حتى مات اقول اخبار هذا الباب متفرقة في الابواب باب آخر وهو من الاول على وجه آخر الاخبار
الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ارشاد القلوب بالاسناد الى المفيد يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام يا سلمان الويل كل الويل لمن لا يعرف لنا حق معرفتنا وانكر فضلنا يا سلمان ايما افضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
او سليمان بن داود قال سلمان بل محمد صلى الله عليه وآله افضل فقال يا سلمان فهذا آصف بن برخيا قدر ان يحمل عرش بلقيس من فارس الى سبا
في طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل انا اضعاف ذلك وعندي الف كتاب انزل الله عز وجل على شيث ابن ادم عليه السلام
خمسين صحيفة وعلى ادريس عليه السلام ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم الخليل عليه السلام عشرين صحيفة والتورية والانجيل والزبور
والفرقان فقلت صدقت يا سيدي قال الامام عليه السلام يا سلمان ان الشاك في امورنا وعلومنا كالمستهزئ في معرفتنا وحقوقنا
وقد فرض الله عز وجل ولايتنا في كتابه في غير موضع وبين ما اوجب العمل به وهو مكشوف باب ان عندهم التورية والانجيل والزبور

والفرقان

والفرقان الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات محمد ابن عيسى ويعقوب ابن يزيد عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم ابن عبد الحميد عن الثمالي قال قال علي عليه السلام لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر
الى الله عز وجل وحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى الله عز وجل وحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر
الى الله عز وجل وحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر الى الله عز وجل ولولا آية في كتاب الله عز وجل لانبأتكم
بما يكون حتى تقوم الساعة ومنه محمد ابن عيسى عن عبد الرحمن عن المفضل عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة ابن كهيل قال قال
علي عليه السلام لو استقامت لي الامة وثنيت لي الوسادة لحكمت في التورية بما انزل الله عز وجل في التورية وحكمت في
الانجيل بما انزل الله عز وجل في الانجيل وحكمت في الزبور بما انزل الله عز وجل في الزبور تفسير الفرات باسناده عن سليم ابن
قيس عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل انه عليه السلام قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرئ
النسمة اني لاعلم بالتورية من اهل التورية واني لاعلم بالانجيل من اهل الانجيل واني لاعلم بالقرآن من اهل القرآن الخبر
كتاب المحتضر للحسن ابن سليمان فما رواه من كتاب الخطب لعبد العزيز ابن يحيى الجلودي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
والذي نفسي بيده لو طويت لي الوسادة فاجلس عليها لقضيت بين اهل التورية بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم ولاهل
الزبور بزبورهم ولاهل الفرقان بفرقانهم الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام بصائر الدرجات ابن هاشم
عن جعفر ابن محمد عن القداح عن الصادق عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لو وضعت لي
وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر الى ربها ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت
بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر الى ربه ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر
الى ربه ولو وضعت لي وسادة لقضيت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر الى ربه وحده عن امير المؤمنين عليه السلام
بصائر الدرجات ابراهيم ابن هاشم عن ابي عبد الله البرقي عن خلف ابن حماد عن داود ابن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لو ثنى الناس لي وسادة كما ثني لابن صوحان لحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى
يزهر ما بين السماء والارض وحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر ما بين السماء والارض وحكمت بين اهل الزبور
بالزبور حتى يزهر ما بين السماء والارض وحكمت بين اهل الفرقان بالفرقان حتى يزهر ما بين السماء والارض بيان
ذكر ابن صوحان في الخبر غريب ولعله كان ابن ابي سفيان وعلى تقديره كان المراد به لو كان لي بين اصحابي نفاذ امر
ويقبلون قولي كنفاذ امر صعصعة ابن صوحان او زيد اخيه في قومه وفي بعض النسخ كما ثنى لابن صوحان اي لو كان بين
اصحابي من يسألون ويقبلون كما سأل وقبل ابن صوحان وسيأتي سائر الاخبار في ذلك مع شرحها في ابواب علم امير
المؤمنين عليه السلام وباب ان جميع العلوم في القرآن ان شاء الله تعالى وحده بصائر الدرجات سلمة ابن الخطاب
عن عبد الله ابن محمد عن عبد الله ابن القسم عن زرعة عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ورث سليمان داود
وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت
ان هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بعد ساعة باب آخر في ان عندهم عليهم السلام
صحف ابراهيم وموسى الاخبار الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات ايوب ابن نوح عن صفوان ابن يحيى عن
شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام ان داود

ورث الانبياء وان محمدا ورث سليمان وورث داود وان محمدا ورث سليمان وما هناك وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا
صحف ابراهيم والواح موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم
ما حدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة ومنه محمد ابن عبد الجبار عن محمد ابن اسمعيل عن علي ابن النعمان عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد
اعطاه محمدا وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك وهي
الالواح قال نعم ومنه احمد ابن محمد عن الاهوازي عن النضر عن الحلبي عن عبد الله ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد
الله عليه السلام يا ابا محمد عندنا الصحف التي قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت الصحف هي الالواح قال نعم ومنه محمد ابن
عيسى عن رجل عن محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم الانصاري الهمداني عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته يقول لنا ولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله طهر وعندنا صحف ابراهيم وموسى وورثناها من رسول الله
صلى الله عليه وآله ومنه محمد ابن عبد الجبار عن الحسن ابن الحسين عن احمد ابن الحسن الميثمي عن فيض ابن المختار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعقبت اليه صحف ابراهيم وموسى ع فائتمن عليها رسول الله ص عليا
وائتمن عليها الحسن وائتمن عليها الحسين صلوات الله عليهم اجمعين حتى انتهت الينا ومنه احمد ابن محمد عن ابن سنان عن
عبد الله ابن مسكان وشعيب الحداد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى
فقال فرسين البيت هي الالواح فقال نعم ومنه ابراهيم ابن هاشم عن يحيى ابن ابي عمران الهمداني عن يونس عن علي الصائغ قال
لقي ابا عبد الله عليه السلام محمد ابن عبد الله ابن الحسن فدعاه محمد الى منزله فابى ان يذهب معه وارسل معه اسمعيل واومى اليه
ان كف ووضع يده على فيه وامره بالكف فلما انتهى الى منزله اعاد اليه الرسول ليسأله ايتانه فابى ابو عبد الله عليه السلام
واتى الرسول محمدا فاخبره بامتناعه فضحك محمد ثم قال ما منعه من اتياني الا انه ينظر في الصحف قال فرجع اسمعيل فحكى لابي
عبد الله عليه السلام الكلام فارسل ابو عبد الله عليه السلام رسولا من قبله وقال ان اسمعيل اخبرني بما كان منك وقد صدقت
اني انظر في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فسل نفسك وآباءك هل ذلك عندكم قال فلما ان بلغه الرسول سكت فلم يجب
بشيء واخبر الرسول ابا عبد الله عليه السلام بسكوته فقال ابو عبد الله ع اذا اصاب وجه الجواب قل الكلام ومنه ابراهيم ابن
اسحق عن عبد الله ابن حماد عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عندنا صحف ابراهيم وموسى
ورثناها من رسول الله صلى الله عليه وآله باب اخر في ان عندهم الالواح توراة موسى ع الاخبار للائمة امير المؤمنين صلوات
الله وسلامه عليه بصائر الدرجات محمد ابن الحسين عن موسى ابن سعدان عن عبد الله ابن القاسم عن صالح المزني عن الحرث بن حصيرة
عن حبة العرني قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان يوشع ابن نون كان وصي موسى ابن عمران وكانت الواح موسى
من زمرد اخضر فلما غضب موسى القى الالواح من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال
يوشع ابن نون اعندك تبيان ما في الالواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت في ايدي اربعة رهط من
اليمن وبعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بتهامة وبلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي قيل ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن الاخلاق
وكرم الجوار فقالوا ان فلانا وفلانا ورثوا الواح موسى عليه السلام وهم يأتونك في شهر كذا وكذا اشد وجهه تلك الليلة فجاء
الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمد قال نعم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان

ابن الكتاب الذي

ابن الكتاب الذي توارثتموه من يوشع ابن نون وصي موسى ابن عمران قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول
الله والله ما علم به احد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فاخذه النبي ص فاذا هو كتاب بالعبرانية دقيق فدفعه الي ووضعته عند راسي
فاصبحت بالغداة وهو كتاب بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والارض الى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك
الباقر صلوات الله عليه بصائر الدرجات معوية ابن حكيم عن محمد ابن شعيب ابن غزوان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل
عليه رجل من اهل بلخ فقال له يا خراساني تعرف وادي كذا وكذا قال نعم قال له تعرف صدعا في الوادي من صفته كذا وكذا قال نعم
قال من ذلك يخرج الدجال قال ثم دخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يا يماني اتعرف شعب كذا وكذا قال نعم قال تعرف شجرة
في الشعب من صفتها كذا وكذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة التي حفظت الواح موسى
على محمد صلى الله عليه وآله ومنه علي ابن خالد عن ابن يزيد عن عباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي
انه حدثه عن سدير بحديث فاتيته فقلت له ان ليثا المرادي حدثني عنك بحديث فقال وما هو قلت جعلت فداك حديث
اليماني قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فمر بنا رجل من اهل اليمن فسأله ابو جعفر عليه السلام عن اليمن فاقبل يحدثه فقال له
ابو جعفر عليه السلام هل تعرف دار كذا وكذا قال نعم ورأيتها قال فقال له ابو جعفر عليه السلام هل تعرف صخرة عندها في موضع
كذا وكذا قال نعم ورأيتها فقال الرجل ما رأيت رجلا اعرف بالبلاد منك فلما قام الرجل قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل
تلك الصخرة التي غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التورية التقمته الصخرة فلما بعث الله عز وجل رسوله ادته اليه وهي عندنا
بيان قوله انه حدثه اي حدثت ليث ابن مسكان بحديث سمعه عن سدير فاتى ابن مسكان سديرا فسأله عن الحديث فرواه له
عن ابي جعفر عليه السلام وابو الفضل كنية لسدير وقول ابن مسكان لسدير جعلت فداك ليس بمستنكر وان كان مثله نادرا
الصادق صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات ابو محمد عن عمران ابن موسى عن موسى ابن جعفر البغدادي عن علي ابن
اسباط عن محمد ابن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجفر ان الله تبارك وتعالى لما انزل الله
الالواح موسى انزلها عليه وفيها تبيان كل شيء وما هو كائن الى ان تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى عليه السلام اوحى
الله عز وجل اليه ان استودع الالواح وهي زبرجدة من الجنة الجبل فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل فيه
الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله
فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي صلى الله عليه وآله فلما انتهوا الى الجبل انفرج الجبل وخرجت الالواح ملفوفة كما وضعها موسى
فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم القي في قلوبهم ان لا ينظروا اليها وهابوها حتى يأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وانزل الله عز وجل جبرئيل ع على نبيه ص فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ابتدأهم النبي ص فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به ربي وهي الالواح قالوا نشهد انك رسول
الله صلى الله عليه وآله فاخرجوها فدفعوها اليه فنظر اليها وقرأها وكتابها بالعبراني ثم دعا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
فقال دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الاخرين وهي الواح موسى عليه السلام وقد امرني ربي ان ادفعها اليك قال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لست احسن قراءتها قال ان جبرئيل عليه السلام امرني ان امرك ان تضعها تحت راسك ليلتك
هذه فانك تصبح وقد علمت قراءتها قال فجعلها تحت راسه فاصبح وقد علمه الله عز وجل كل شيء فيها فامره رسول الله ص
ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والاخرين وهو عندنا والالواح وعصا موسى عليه السلام عندنا

ونحن ورثنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم تفسير العياشي مثله وزاد في آخره قال قال ابو جعفر عليه السلام تلك الصحف التي حفظت
الالواح موسى عليه السلام تحت صخرة في واد يعرف كذا تفسير العياشي عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل قل من انزل الكتاب الذي جاء به صلى الله عليه وآله وسلم موسى ع نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس
تبدونها قال كانوا يكتبونها في القراطيس ثم يبدون ما شاؤا ويخفون ما شاؤا وقال كل كتاب انزل فهو عند اهل العلم
باب في ان عندهم عليهم السلام علم الانجيل الاخبار الائمة الكاظم عليه السلام بصائر الدرجات والاختصاص ابراهيم
ابن هاشم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني انه جامع هشام
حتى لقي موسى بن جعفر عليهما السلام فقال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا عالم به قال كيف ثقتك بتأويله
قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ موسى بقراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه
القراءة الا المسيح ثم قال بريهة اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة فأسلم على يديه بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسن بن
ابراهيم عن يونس عن هشام ابن الحكم في حديث بريهة حين سأل موسى بن جعفر عليه السلام بريهة كيف علمك بكتاب
الله عز وجل قال انا به عالم قال فكيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ موسى عليه السلام في قراءة
الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة الا المسيح ثم قال اياك كنت اطلب منذ خمسين
سنة قال هشام فدخل بريهة والمرأة على ابي عبد الله عليه السلام وحكى هشام الكلام الذي جرى بين موسى عليه السلام
وبين بريهة فقال بريهة جعلت فداك اين لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء فقال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها
كما قرؤها ونقولها كما قالوها والله لا يجعل حجة في ارضه يسئل عن شيء فيقول لا ادري فلزم بريهة ابا عبد الله عليه السلام
حتى مات اقول سيأتي في كتاب احوال علي ابن موسى الرضا عليه السلام قراءته عليه السلام الانجيل وكذا في كتاب الاحتجاج
من هذا الكتاب انشاء الله تعالى وكذا في كتاب احوال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وكتاب احوال القائم ع
قراءتهم الانجيل عنده ولادتهم باب ان عندهم عليهم السلام علم الزبور الاخبار الائمة الكاظم عليه السلام بصائر الدرجات
ايوب ابن نوح عن صفوان ابن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال
ابو عبد الله ع ان داود ورث الانبياء وان سليمان ورث داود وما هنا العلماء وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابراهيم والواح
موسى فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ما حدث بالليل والنهار
يوما بيوم وساعة بساعة ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله ع انه سأله عن
قول الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذي نزل على داود وكل
كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم ومنه سلمة ابن الخطاب عن عبد الله ابن محمد عن عبد الله بن القسم عن زرعة عن المفضل قال
قال ابو عبد الله ع ورث سليمان داود وان محمدا ص ورث سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور
وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بعد ساعة الرضا ع
بصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابن قياما قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع وقد ولد له ابو جعفر ع
فقال ان الله قد وهب لي من يرثني ويرث آل داود باب اخر الاخبار الائمة الباقر عليه السلام الاختصاص وبصائر الدرجات
موسى ابن عمر عن المثنى عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر ع قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا في الدهليز سمعنا قراءة

بالسريانية

بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى ابكى بعضنا ومنها محمد ابن الحسين عن احمد ابن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن موسى النميري قال
جئت الى باب ابي جعفر عليه السلام لاستأذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حين سمعنا الصوت وظننا انه بعث الى رجل
من اهل الكتاب يستقرئه فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا انك بعثت الى رجل
من اهل الكتاب تستقرئه قال لا ولكن ذكرت مناجاة اليا لربه فبكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته جعلني الله فداك قال
جعل يقول يا رب اتراك معذبي بعد طول قيامي لك اتراك معذبي بعد طول صلوتي لك وجعل يعدد اعماله فاوحى الله اليه اني
لست اعذبك قال فقال يا رب وما يمنعك ان تقول لا بعد نعم وانا عبدك وفي قبضتك قال فاوحى الله اليه اني اذا قلت نعم وفيت
به الخرايج والجرايح روي ان جماعة استأذنوا على ابي جعفر ع قالوا فلما صرنا في الدهليز اذا قراءة بسريانية بصوت حسن يقرأ
ويبكي حتى ابكى بعضنا وما نفهم ما يقول فظننا ان عنده بعض اهل الكتاب استقرأه فلما انقطع الصوت دخلنا عليه فلم نر عنده
احدا فقلنا لقد سمعنا قراءة سريانية بصوت حزين قال ذكرت مناجاة اليا النبي فابكتني ابواب انهم صلوات الله وسلامه عليهم
يعلمون جميع الالسن واللغات ويتكلمون بها باب انهم ع يعلمون جميع الالسن واللغات عموما الاخبار الائمة الصادق عن جعفر
ع الاختصاص ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن ابن علي ص ان لله مدينتين احديهما
بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل مدينة الف الف باب مصراعين من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة
يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير اخي الحسين صلوات الله عليهما
ومنه الاختصاص ابن عيسى عن الاهوازي والبرقي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابي مليح عن ابي بصير قال كنت عند ابي
عبد الله ع وقد بعث غلاما اعجميا في حاجة ورجع اليه يخبره بغير الرسالة فلم يخبر بها حتى ظننت انه سيغضب عليه فقال تكلم باي
لسان شئت فاني افهم ومنه الاختصاص احمد ابن محمد عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن عمران عن محمد بن جمهور عن رجل
عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله ع يا عمار ابو مسلم فظلله وكساه وكسحه بسطوره قال فقلت له ما رأيت نبطيا افصح منك بالنبطية فقال
يا عمار وبكل لسان الرضا عليه السلام عيون اخبار الرضا الهمداني عن علي عن ابيه عن الهروي قال كان الرضا عليه السلام يكلم
الناس بلغاتهم وكان والله افصح الناس واعلمهم بكل لسان ولغة فقلت له يوما يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب
من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا ابا الصلت انا حجة الله على خلقه وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم
او ما بلغك قول امير المؤمنين صلوات الله عليه اوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا معرفة اللغات اقول سيأتي كثير من اخبار
هذا الباب في ابواب معجزاتهم الاقوال قال الشيخ المفيد في كتاب المسائل القول في معرفة الائمة ع بجميع الصنائع وسائر اللغات اقول
انه ليس يمتنع ذلك منهم ولا واجب من جهة العقل والقياس وقد جاءت اخبار عمن يجب تصديقه بان ائمة آل محمد ص قد كانوا
يعلمون ذلك فان ثبت وجب القطع به من جهتها على الثبات ولي في القطع به منها نظر والله الموفق للصواب وعلى قولي هذا جماعة
من الامامية وقد خالف فيه بنو نوبخت رحمهم الله واوجبوا ذلك عقلا وقياسا ووافقهم فيه المفوضة كافة وسائر الغلاة انتهى
اقول اما كونهم عالمين باللغات فالاخبار فيه قريبة من حد التواتر وبانضمام الاخبار العامة لا يبقى فيه مجال الشك واما علمهم بالصناعات
فعموم الاخبار المستفيضة دالة عليه حيث ورد فيها ان الحجة لا يكون جاهلا في شيء يقول لا ادري مع ما ورد ان عندهم علوم ما كان وما يكون
وان علوم جميع الانبياء وصل اليهم مع ان اكثر الصناعات منسوبة الى الانبياء وقد ورد تعليم الاسماء لادم عليه السلام بجميع الصناعات بجملة
لا ينبغي للمتتبع الشك في ذلك ايضا واما حكم العقل بلزوم الامرين فيه توقف وان كان القول به غير مستبعد باب انهم وجميع فيهم علمهم

بالحبشية خصوصا الاخبار الائمة الرضا ع قرب الاسناد محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي ابن ابي حمزة قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام
اذ دخل عليه ثلثون مملوكا من الحبش وقد اشتروهم له فكلم غلاما منهم وكان من الحبش جميل فكلمه بكلامه ساعة حتى اتى على جميع ما يريد
واعطاه درهما فقال اعط اصحابك هؤلاء كل غلام منهم كل هلال ثلثين درهما ثم خرجوا فقلت جعلت فداك لقد رأيتك تكلم هذا الغلام
بالحبشية فماذا امرته قال امرته ان يستوصي باصحابه ويعطيهم في كل هلال ثلثين درهما وذلك اني لما نظرت اليه علمت انه غلام عاقل
من ابناء ملكهم فاوصيته بجميع ما احتاج اليه فقبل وصيتي ومع هذا غلام صدق ثم قال لعلك عجبت من كلامي اياه بالحبشية لا
تعجب فما خفي عليك من امر الامام اعجب واكثر وما هذا من الامام في علمه الا كطير اخذ بمنقاره من البحر قطرة من ماء افترى الذي اخذ بمنقاره — ظ افترى
بمنقاره نقص من البحر شيئا قال فان الامام بمنزلة البحر لا ينفد ما عنده وعجائبه اكثر من ذلك والطير حين اخذ من البحر قطرة بمنقاره
لم ينقص من البحر شيئا كذلك العالم لا ينقصه علمه شيئا ولا تنفد عجائبه باب خصوص علمهم بالصقلابية والرومية الاخبار
الائمة الرضا ع الاختصاص محمد ابن جمرات وياسر الخادم قال كان غلمان ابي الحسن عليه السلام في البيت صقالبة وروم فكان ابو الحسن
قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقلابية والرومية ويقولون انا كنا نفتصد في بلادنا في كل سنة ثم لم نفتصد ههنا
فلما كان من الغد وجه ابو الحسن الى بعض الاطباء فقال له افصد فلانا عرق كذا وافصد فلانا عرق كذا ثم قال يا ياسر لا تفتصد
انت قال فافتصدت فورمت يدي واحمرت فقال يا ياسر مالك فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها وتفل فيها
ثم اوصاني ان لا اتعشى فكنت بعد ذلك بكم شاء الله اغافل واتعشى فيضرب علي علي الهادي النقي عليه السلام الاختصاص اليقطيني
وابراهيم ابن مهزيار عن علي ابن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن الثالث ع غلامي وكان صقلابيا فرجع الغلام الي متعجبا فقلت
له مالك يا بني قال وكيف لا اتعجب ما زال يكلمني بالصقلابية كانه واحد منا فظننت انه انما اراد بهذا اللسان كيلا يسمع
بعض الغلمان ما دار بينهم ابواب انهم ع يعلمون منطق الطير وكل شيء باب في ذكر انهم ع يعلمون منطق الطير عموما وكل
كل الاخبار الائمة الباقر عليه السلام الاختصاص بصائر الدرجات احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن عمر بن حنظلة عن ابي شيبة عن الفيض عن محمد ابن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا
من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين بصائر الدرجات الحسن ابن علي ابن النعمان عن يحيى ابن زكريا عن عمرو ابن الزناجي
عن محمد ابن سماعة عن النضر ابن شعيب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء
وعنه موسى ابن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن عيسى بن عمر وعن ابي شيبة عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر ع مثله وعنه محمد بن
اسمعيل عن ابن ابي نجران ان يحيى بن عمر عن ابيه عن ابي شيبة مثله الصادق عن امير المؤمنين ع بصائر الدرجات عبد الله بن
محمد عمن رواه عن محمد بن عبد الكريم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابان ابن عثمن عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علم سليمن بن داود ومنطق كل دابة في بر او بحر وحده الاختصاص
وبصائر الدرجات علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن ابيه عن الفيض بن المختار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سليمن
ابن داود قال علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء وقد والله علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء وقد والله علمنا منطق الطير
وعلم كل شيء باب اخر في خصوص انهم يعلمون منطق العصافير الاخبار الائمة علي بن الحسين ع الاختصاص احمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن الثمالي قال كنت عند علي بن الحسين ع فلما انتشرت العصافير
وصوتت فقال يا ابا حمزة اتدري ما تقول فقلت لا قال تقدس ربها وتسأله قوت يومها ثم قال يا ابا حمزة اتدري ما تقول

فقلت لا قال

فقلت لا قال تقدس ربها وتسأله قوت يومها ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء الاختصاص بصائر الدرجات
ابن يزيد عن الوشاء عمن رواه عن المثنى عن منصور عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين ع في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال
لي اتدري ما يقلن هؤلاء قلت لا ادري قال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن باب انهم ع منطق الخطاطيف الاخبار الائمة الصادق — يعلمون ع
عن ابيه عن جده عن رسول الله ص امالي الصدوق ابي عن احمد ابن ادريس عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن زياد
عن داود الرقي قال بينما نحن قعود عند ابي عبد الله ع اذ مر بنا رجل بيده خطاف مذبوح فوثب اليه ابو عبد الله ع حتى اخذه
من يده ثم دحا به الارض ثم قال اعالمكم امركم بهذا ام فقيهكم لقد اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله ص نهى عن قتل ستة النحلة
والنملة والضفدع والصرد والهدهد والخطاف الحديث الى ان قال واما الخطاف فان دورانه في السماء اسفا لما فعل باهل بيت
محمد ع وتسبيحه قراءة الحمد لله رب العالمين الا ترونه وهو يقول ولا الضالين باب خصوص انهم ع يعلمون منطق الحمام الاخبار
الائمة الصادق ع الاختصاص ابن عيسى عن احمد بن يوسف عن علي بن داود الحداد عن الفضل عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده اذ نظرت
الى زوج حمام عنده فهدل الذكر على الانثى فقال اتدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك الا ان يكون
مولاي باب خصوص انهم يعلمون منطق الدراج الاخبار الائمة الحسن بن علي في امير المؤمنين ع الخرائج روي عن الحسن ع ان عليا ع
كان يوما ما من قنبر فرأى دراجا فقال يا دراج منذ كم انت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين
انا في هذه البرية منذ مائة سنة اذا جعت اصلي عليكم فاشبع واذا عطشت ادعو على ظالميكم فاروى اقول صاحب اخبار — ظ فاروى
هذه الابواب وانهم يعلمون منطق الحيوانات كلها في ابواب من يحبهم ويبغضهم من الحيوانات في هذا الكتاب وفي كتاب احوال
الحيوانات وفي ابواب معجزاتهم ع ابواب انهم ع اعلم من الانبياء والرسل مطلقا باب انهم ع اعلم من الانبياء والرسل مطلقا
الاخبار الائمة علي بن الحسين ع بصائر الدرجات احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن علي بن الحسين
قال قلت له جعلت فداك الائمة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال لي ازيدك قلت نعم قال و
ونزداد ما لم تزد الانبياء الصادق عليه السلام بصائر الدرجات اسمعيل بن شعيب عن علي بن اسمعيل عن بعض رجاله قال
قال ابو عبد الله ع لرجل تمصون الثماد وتدعون النهر الاعظم فقال له الرجل ما تعني بهذا يا ابن رسول الله فقال علم النبي ص علم
النبيين بامره واوحى الله الى محمد ص فجعله محمد ص عند علي فقال له الرجل فعلي اعلم او بعض الانبياء فنظر ابو عبد الله ع الى بعض اصحابه
فقال ان الله يفتح مسامع من يشاء اقول له ان رسول الله ص جعل ذلك كله عند علي فيقول علي اعلم او بعض الانبياء الخرائج مرسلا
مثله في اخره وتلا قال الذي عنده علم من الكتاب ثم فرق بين اصابعه فوضعها على صدره وقال عندنا والله علم الكتاب كله باب
انهم اعلم من اولي العزم الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات علي بن محمد بن سعد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن
محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق اولي العزم من الرسل وفضلهم
بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله ص ما لم يعلموا وعلمنا علم رسول الله وعلمهم الخرائج جماعة منهم السيد
ابن الرضي والمجتبى ابنا الداعي والاستاذان ابو القسم وابو جعفر ابنا كمنج عن الشيخ ابي عبد الله جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عن الصدوق
عن ابيه عن سعد عن علي بن محمد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن حسين بن علوان عن ابي
عبد الله ع قال ان الله فضل اولي العزم من الرسل بالعلم على الانبياء وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم وعلم رسول الله ص
ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله صلى الله عليه وآله فروينا لشيعتنا فمن قبل منهم فهو افضلهم واينما نكون فشيعتنا معنا

باب فيما ورد انهم عليهم السلام اعلم من موسى وعيسى ع الاخبار الائمة الباقر عليه السلام ير بصائر الدرجات اليقطيني عن محمد بن
عمر عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال لي ابو جعفر ع يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى ع قال قلت جعلت فداك
ومن اي حالات تسألني قال اسئلك عن العلم فاما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى ان اقول فيهم فقال
هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبد الله اليس يقولون ان لعلي ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه
قال ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا انه لم يبين له الامر كله وقال الله تبارك
وتعالى لمحمد ص وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الخرائج سعد عن اليقطيني مثله ومنه
روى سعد عن محمد بن عيسى عن [illegible] بن عمر عن عبد الله بن الوليد السمان قال قال الباقر ع يا عبد الله ما تقول في علي
وموسى وعيسى قلت ما عسى ان اقول قال هو والله اعلم منهما ثم قال الستم تقولون ان لعلي ما لرسول الله من العلم قلنا
نعم والناس ينكرون قال فخاصمهم فيه بقوله تعالى لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فعلمنا انه لم يكتب له الشيء كله
وقال لعيسى ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فعلمنا انه لم يبين له الامر كله وقال لمحمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وسئل عن قوله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب قال والله ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد رسول الله ص وقال ان الذي نزل مع آدم على حاله وليس
منا عالم الا خلف من يعلم علمه والعلم يتوارث باب انهم عليهم السلام اعلم من الخضر وموسى الكتب المترجمة كتاب المحتضر
للحسن بن سليمان نقلا من كتاب الاربعين رواية سعد الاربلي عن عمار بن خالد عن اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمان
قال وجد في ذخيرة احد حواري المسيح عليه السلام رق مكتوب بالقلم السرياني منقولا من التورية وذلك لما تشاجر موسى
والخضر عليهما السلام في قصة السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه سأله اخوه هرون عما استعلمه من الخضر وشاهده
من عجائب البحر قال بينما انا والخضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر اخذ في منقاره قطرة من ماء البحر ورمى بها نحو المشرق
ثم اخذ ثانية ورمى بها نحو المغرب ثم اخذ ثالثة ورمى بها نحو السماء ثم اخذ رابعة ورمى بها نحو الارض ثم اخذ خامسة والقاها
في البحر فبهت الخضر وانا قال موسى فسألت الخضر عن ذلك فلم يجب واذا نحن بصياد يصطاد فنظر الينا وقال ما لي اراكما في فكر
وتعجب فقلنا في امر الطائر فقال انا رجل صياد وقد علمت اشارته وانتما نبيان لا تعلمان قلنا ما نعلم الا ما علمنا الله عز وجل
قال هذا طائر في البحر يسمى مسلم لانه اذا صاح يقول في صياحه مسلم واشار بذلك الى انه يأتي في آخر الزمان نبي يكون علم
اهل المشرق والمغرب واهل السماء والارض عنده مثل هذه القطرة الملقاة في البحر ويرث علمه ابن عمه ووصيه فسكن ما كنا
فيه من المشاجرة واستقل كل واحد منا علمه بعد ان كنا به معجبين ومشينا ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه الله عز وجل
الينا يعرفنا بنقصنا حيث ادعينا الكمال الاخبار الائمة الباقر في امير المؤمنين عليه السلام ير بصائر الدرجات محمد بن الحسين
عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال لما لقي موسى العالم كلمه وسايله نظر الى خطاف يصعد
يرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدري ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول قال يقول ورب السماء ورب
الارض ما علمكما في علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقاري من هذا البحر قال فقال ابو جعفر عليه السلام اما لو كنت عندهما لسألتهما
عن مسئلة لا يكون عندهما فيها علم ومنه محمد بن الحسين عن احمد بن ابي بشير عن كثير عن ابي عمران قال قال ابو جعفر عليه السلام
لقد سأل موسى العالم مسئلة لم يكن عنده جوابها ولقد سأل العالم موسى مسئلة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما

لاخبرت كل واحد

لاخبرت كل واحد منهما بجواب مسئلته ولسألتهما عن مسئلة لا يكون عندهما جوابها الخرائج محمد بن اسمعيل المشهدي عن جعفر الدوريستي عن
الشيخ المفيد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين مثله كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب السيد حسن بن كبش رفعه الى
كثير بن ابي عمران عن الباقر ع قال لقد سئل موسى العالم مسئلة لم يكن عنده جواب ولو كنت شاهدهما لاخبرت كل واحد منهما بجوابه
ولسألتهما مسئلة لم يكن عندهما فيها جواب الصادق عليه السلام بصائر الدرجات ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار
قال كنا عند ابي عبد الله ع ونحن جماعة في الحجر فقال ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما
اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما ومنه احمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن راشد عن علي بن مهزيار عن الاهوازي قال وحدثني
علي ن م جميعا عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله ع في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فقلنا
ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ثلث مرات ان لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما باب
انهم ع اعلم [illegible] الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت
انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير الرقي في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام
يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما
ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر خادمك
ونحن نزعم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت
من كتاب الله قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت
الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرني افهم قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب
قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال لي يا سدير ما اكثر هذا لمن ينسبه الله الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما
[illegible] قرأت من كتاب الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال [illegible] بل من عنده علم الكتاب كله قال
فاومى بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا بيان قوله ع
فاعلمني اي علم استنده الى الاسباب الظاهرة او علما غير مستفاد ويحتمل ان يكون المراد قد اخفى عليه ذلك في تلك الحال قوله ع ونسبك
انك تعلم الغيب بنفسك من غير استفادة ويحتمل ان يكون استفهاما انكاريا والبحر الاخضر هو المحيط سمي بذلك لخضرته وسواده بسبب
مائه قوله ع ما اكثر هذا لعل هذا رد لما يفهم من كلام سدير من تحقير العلم الذي اوتي آصف ع بانه قليل بالنسبة الى علم كل الكتاب لكنه
في نفسه عظيم كثير لانتسابه الى علم الكتاب الذي اخبر به بعظم شأنه بعد ويحتمل ان يكون هذا ايضا تفسيرا لما بعده ويكون الغرض بيان عظم علم
[illegible] من ينسبه الله الى علم مجموع الكتاب ولعل الاول اظهر وحاصل الجواب احد وجهين الاول ان يكون الغرض بيان ان ما ذكره اولا كان للتقية
من الغاصبة او من ضعفاء العقول من الشيعة لئلا ينسبوهم الى الربوبية والثاني ان يكون المراد بيان عدم المنافاة بين ان يخفي الله عليهم
في بعض الاوقات لبعض المصالح بعض الامور الجزئية وبين ان يكونوا متهيئين لعلم كل الكتاب اذا اراد الله تعالى لهم ذلك او يكونوا محتاجين
الى مراجعة لتحصيل بعض العلوم ولا يكون لهم جميع العلوم بالفعل وعلى التقادير دال على ان الجنس المضاف للعموم اقول قد مرت اخبار
هذا الباب في باب انهم ع اعطوا علم الانبياء وجميع ما اعطاهم الله وكل امام يعلم جميع علم الامام الذي قبله فلا نعيده حذرا من
الاطناب وتطويل الكتاب باب نادر في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه
الاخبار الائمة الصادق ع الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

قد يقوم الرجل بعده او يجود و ينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك في ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو ومنه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده
فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء ، تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
ان قلنا لكم في الرجل منا قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا
مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث امراته حنة بذلك وهي ام مريم
فلما حملت بها كان حملها عند نفسها غلاما فلما وضعتها انثى قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى لا تكون البنت رسولا
يقول الله الله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر الله به عمران ووعده اياه فاذا قلنا لكم في الرجل
شيئا وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك ، الرضا عليه السلام قرب الاسناد ابن عيسى عن البزنطي فيما كتب اليه الرضا ع
الوقف على ابيه ص اما ابن ابي حمزة فانه رجل تأول تأويلا لم يحسنه ولم يؤت علمه فالقاه الى الناس فلج فيه وكره اكذاب نفسه
في ابطال قوله باحاديث تأويلها ولم يحسن تأويلها ولم يؤت علمها ورأى انه اذا لم يصدق ابائي بذلك لم يدر لعل ما خبر
عنه مثل السفياني وغيره انه كان لا يكون منه شيء وقال لهم ليس يسقط قول ابائه شيء ولعمري ما يسقط قول ابائي شيء
ولكن قصر علمه عن غايات ذلك وحقائقه فصار فتنة له وشبهت عليه وفر من امر فوقع فيه وقال ابو جعفر ع من زعم انه قد فرغ من الامر
فقد كذب لان لله عز وجل المشية في خلقه يحدث ما يشاء ويفعل ما يريد وقال ذرية بعضها من بعض فاخرها من اولها واولها من اخرها فاذا
خبر عنها بشيء منها بعينه انه كائن فكان في غيره منه فقد وقع الخبر على ما اخبروا اليس في ايديهم ان اباعبد الله ع قال اذا قيل في المرء شيء
فلم يكن فيه ثم كان في ولده من بعده فقد كان فيه بيان لعل المراد ان ابن ابي حمزة روى للناس احاديث كقول الصادق ع ان ولدي القائم
او هو ولدي القائم ولم يعرف معنى ذلك وتأويله او كان المراد الولد بواسطة او القائم بامر الامامة فلما لم يعرف معنى الحديث والقى
الى الناس ما فهمه وظن ان القول بموت الكاظم ع وبامامة من بعده تكذيب لنفسه فيما رواه او تكذيب للامام ع ولج في باطله لم
يعلم انه مع صحة ما فهمه ايضا كان يحتمل اخبارهم البداء او التأويل بان يقال في الرجل شيء يكون في ولده مجازا او بين ان بعض ما اخبروا
من اخبار السفياني وغيره محتمل البداء ان لم يقيدوه بالحتم ومع قيد الحتم لا يحتمل البداء والحاصل انه ينبغي ان يحمل بعض الكلام
على التنزيل والمماشاة تقوية للحجة كما لا يخفى على المتامل وقوله ع وفر من امر اي فر من تكذيب الائمة في بعض الاخبار المأولة
فوقع في تكذيبهم في النصوص المتواترة الدالة على الائمة الاثني عشر صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والنصوص الواردة
على الخصوص في الرضا ع وغيرها وحده قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق باسناده عن ابن اورمة عن محمد بن ابي صالح عن الحسن بن
محمد بن ابي طلحة قال قلت للرضا ع اياتي الرسل عن الله بشيء ثم ياتي بخلافه قال نعم ان شئت حدثتك وان شئت اتيتك به من كتاب الله
قال الله تعالى جلت عظمته ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم الاية فما دخلوها ودخل ابناء ابنائهم وقال عمران ان الله وعدني
ان يهب لي غلاما نبيا في سنتي هذه وشهري هذا ثم غاب وولدت امرأته مريم وكفلها زكريا فقالت طائفة صدق نبي الله
وقالت الاخرون كذب فلما ولدت مريم عيسى قالت الطائفة التي اقامت على صدق عمران هذا الذي وعدنا الله اقول قد مر بعض
الاخبار في ذلك في كتاب قصص الانبياء وفي ابواب قصص مريم وعيسى ع وسيأتي بعضها في كتاب احوال الرضا ع قد تم الجزء الثاني
من كتاب الامامة من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال ويتلوه
الجزء الرابع في سائر فضائلهم ومناقبهم صلوات الله عليهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين سيما اخيه ووصيه ووزيره وصهره
علي ابن ابي طالب واولاده المعصومين الى يوم الدين اما بعد فهذا الجزء الرابع من كتاب الامامة من كتاب عوالم العلوم والمعارف
والاحوال من الآيات والاخبار والاقوال من تصانيف اقل خلق الله عبد الله ابن نور الله نور الله قلبهما بنور ولاية الائمة الاثني
عشر في يوم الآخر ويوم الحشر ابواب سائر فضائلهم ومناقبهم وغرائب شئونهم صلوات الله عليهم ابواب ثواب ذكر
فضائلهم وصلتهم وادخال السرور عليهم والنظر اليهم صلوات الله عليهم باب ثواب ذكر فضائلهم عليهم السلام
الاخبار الرسول ص مناقب محمد ابن احمد ابن شاذان عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله ذكر علي بن ابيطالب عليه السلام
عبادة الاختصاص عن الصدوق باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر الله عز وجل عبادة وذكري
عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة الائمة الصادق عن رضه مناقب محمد ابن احمد ابن شاذان باسناده
عن الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل لاخي علي ابن ابيطالب
عليه السلام فضائل لا تحصى كثرة فمن قرأ فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن كتب
فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة يستغفرون له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله
له الذنوب التي اكتسبها بالسمع ومن نظر الى كتابة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال النظر الى علي
ابن ابي طالب عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه عن امه محاسن البرقي القاسم عن جده عن ابن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ذكرنا اهل البيت شفاء من الوعك والاسقام
ووسواس الريب وحبنا رضى الرب تبارك وتعالى باب ثواب صلتهم وادخال السرور عليهم عليهم السلام الاخبار الائمة
امير المؤمنين ع محاسن البرقي محمد ابن علي القيرفي عن عيسى ابن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اصطنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيمة الباقر عن ابيه عن جده عن رضه امالي الصدوق
ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابان ابن عثمان عن ابان ابن تغلب عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد التوسل الي وان يكون له عندي يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل اهل بيتي
ويدخل السرور عليهم امالي الطوسي المفضل عن الصدوق مثله وحده محاسن البرقي ابو القاسم ابي محمد عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين فينادي مناد من كانت له عند رسول الله صلى
الله عليه وآله يد فليقم فيقوم عنق من الناس فيقول ما كانت اياديكم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون
كنا نفضل اهل بيته من بعده فيقال لهم اذهبوا فطوفوا في الناس فمن كانت له عندكم يد فخذوا بيده فادخلوه الجنة الصادق
عن ابائه عن رضه بشارة المصطفى بالاسناد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من وصل احدا من اهل بيتي في دار الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة بقنطار وحده محاسن البرقي قال ابو عبد الله عليه السلام
من وصلنا وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ومن وصل رسول الله فقد وصل الله تبارك وتعالى الرضا عن ابائه عن رضه
العمدة من تفسير الثعلبي باسناده عن محمد ابن عبد الله عن احمد ابن عامر عن ابيه عن علي ابن موسى الرضا عن آبائه عليه وعليهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي واذاني في عترتي ومن صنع صنيعة الى احد من ولد

عبد المطلب

عبد المطلب ولم يجازه عليها فانا اجازيه غدا اذا لقيني يوم القيمة باب ثواب النظر اليهم صلوات الله عليهم اجمعين الاخبار الرسول
مناقب محمد ابن احمد ابن شاذان عن عائشة قالت دخل علي ابن ابي طالب على ابي في مرضه الذي قبضه الله فيه فجعل ينظر الى علي
ابن ابي طالب عليه السلام فما ينزع بصره عنه قال يا ابتاه ان اطلت هذا افقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى
علي ابن ابي طالب عبادة الائمة الصادق عن رضه صلى الله عليه وآله مناقب محمد ابن احمد ابن شاذان باسناده عن الصادق عن النبي ص
قال النظر الى علي ابن ابيطالب عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه وحده محاسن البرقي محمد ابن علي الصادق
عن ابي عبد الله عليه السلام قال النظر الى الامام عبادة ابواب فضل انشاد الشعر في مدحهم وعقاب من كتم شيئا من فضائلهم او
جلس في مجلس يعابون فيه او فضل غيرهم عليهم من غير تقية وتجويز ذلك عند التقية والضرورة والنهي عن اخذ فضائلهم من مخالفيهم
باب فضل انشاد الشعر في مدحهم وفيه بعض النوادر الاخبار الائمة امير المؤمنين ص كنز الفوائد للكراجكي حدثني ابو الحسين
علي ابن احمد اللغوي قال دخلت على ابن السلامي رحمه الله في مرضه التي توفي فيها فسالته عن حاله فقال لحقتني غشية اغمي علي
فيها فرايت مولاي امير المؤمنين علي ابن ابيطالب صلوات الله عليه قد اخذ بيدي وانشاء يقول شعر لولا الحجة في الارض غرقت
جعلتها وسفينتهم حمل الذي طلب النجاة واطلعها فاقبض بكفك عن عداه لا تخش منها فضلها وحدثني الشريف محمد ابن عبد الله
الحسيني عن ابيه عن ابي الحسن احمد ابن محبوب قال سمعت ابا جعفر الطبري يقول حدثنا هناد ابن السري قال رايت امير المؤمنين علي ابن
ابي طالب صلوات الله عليه في المنام فقال لي يا هناد قلت لبيك يا امير المؤمنين قال انشدني قول الكميت شعر ويوم الدوح
دوح غدير خم ابان لنا الولاية لو اطيعا ولكن الرجال تبايعوها فلم ار مثلها امرا شنيعا قال فانشدته فقال لي خذ اليك
يا هناد فقلت هات يا سيدي فقال عليه السلام ولم ار مثل ذاك اليوم يوما ولم ار مثله حقا اضيعا الصادق ص عيون اخبار الرضا
الوراق عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قال فينا قائل بيت شعر حتى
يؤيد بروح القدس ومنه احمد ابن زياد بن جعفر الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله ابن الفضل الهاشمي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتا في الجنة رجال الكشي قال نصر ابن الصباح البلخي عبد الله بن غالب
الشاعر الذي قال له ابو عبد الله عليه السلام ان ملكا يلقي عليه الشعر واني لاعرف ذلك الملك الرضا ص عيون اخبار الرضا
تميم القرشي عن ابيه عن احمد ابن علي الانصاري عن الحسن ابن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما قال فينا مؤمن شعرا
يمدحنا به الا بنى الله تعالى له مدينة في الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل محمد تقي ص
رجال الكشي محمد ابن مسعود عن حمدان ابن احمد النهدي عن ابي طالب القمي قال كتبت الى ابي جعفر ابن الرضا عليهما السلام فاذن
لي ان ارثي ابا الحسن اعني اباه وكتب الي اندبني واندب ابي ومنه علي بن محمد عن محمد ابن عبد الجبار عن ابي طالب القمي قال كتبت
الى ابي جعفر عليه السلام ابيات شعر وذكرت فيها اباه وسالته ان ياذن لي في ان اقول فيه فقطع الشعر وحبسه وكتب في صدره
ما بقي من القرطاس قد احسنت فجزاك الله خيرا باب عقاب من فضل غيرهم عليهم من غير تقية وتجويز ذلك عند التقية والضرورة و
عقاب من كتم فضائلهم ومناقبهم او جلس في مجلس يعابون فيه الاخبار الائمة الحسن العسكري عن رضه عن رضه ومن رضه
تفسير الامام يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا بتوحيد الله ونبوة محمد رسول الله وبامامة علي ولي الله كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان علي

ما ورد فكم منها بالقاء على ولاية محمد وعلي ليقيكم الله بذلك شرور الشياطين المردة على ربهم عز وجل فانكم كلما جددتم على انفسكم
ولاية محمد وعلي صلوات الله عليهما تجددت على مردة الشياطين لعاين الله واعاذكم الله من نفخاتهم ونفثاتهم فلما قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قيل يا رسول الله وما نفخاتهم قال هي ما ينفخون به عند الغضب في الانسان الذين يحملونه على هلاك في
دينه ودنياه وقد ينفخون في غير حال الغضب بما يهلكون به اتدرون ما اشد ما ينفخون به هو ما ينفخون به بان يوهموه ان
احدا من هذه الامة فاضل علينا او عدل لنا اهل البيت كلا والله جعل الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله ثم آل محمد فوق جميع هذه
الامة كما جعل الله تعالى السماء فوق الارض وكما زاد نور الشمس والقمر على السهى قال رسول الله صلى الله عليه وآله واما نفثاتهم
فان يرى احدكم ان شيئا بعد القرآن اشفى له من ذكرنا اهل البيت ومن الصلوة علينا فان الله جعل ذكرنا شفاء للصدور وللذنوب ومطهرة فان الصلاة علينا
من العيوب ومضاعفة للحسنات قال الامام عليه السلام قال الله تعالى ان كنتم اياه تعبدون لنعمه بطاعتكم من امركم بطاعته
من محمد وعلي وخلفائهما الطيبين ثم قال عز وجل انما حرم عليكم الميتة التي ماتت حتف انفها بلا ذباحة من حيث اذن
الله فيها والدم ولحم الخنزير ان تاكلوه وما اهل به لغير الله ما ذكر اسم غير الله عليه من الذبائح وهي التي يتقرب بها الكفار
باسامي اندادهم التي اتخذوها من دون الله ثم قال عز وجل فمن اضطر الى شيء من هذه المحرمات غير باغ وهو غير باغ عند
القوة على امام هدى ولا عاد ولا معتقد قولا بالباطل في نبوة من ليس بنبي وامامة من ليس بامام فلا اثم عليه في
تناول هذه الاشياء ان الله غفور رحيم ستار لعيوبكم ايها المؤمنون رحيم بكم حين اباح لكم في الضرورة ما حرمه في الرخاء
قال علي بن الحسين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا المحرمات كلها واعلموا ان غيبتكم لاخيكم المؤمن
من شيعة آل محمد اعظم في التحريم من الميتة قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
وان الدم اخف في التحريم عليكم اكله من ان يشي احدكم باخيه المؤمن من شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله الى سلطان جائر فانه
حينئذ قد اهلك نفسه واخاه المؤمن والسلطان الذي وشى به اليه وان لحم الخنزير لاخف تحريما من تعظيمكم من صغر الله
وتسميتكم باسمائنا اهل البيت وتلقيبكم بالقابنا من سماه الله باسماء الفاسقين ولقبه بالقاب الفاجرين وان ما اهل به
لغير الله اخف تحريما عليكم من ان تعقدوا نكاحا او صلوة جماعة باسماء اعدائنا الغاصبين لحقوقنا اذا لم يكن عليكم منهم تقية
قال الله عز وجل فمن اضطر الى شيء من هذه المحرمات وهو معتقد لطاعة الله تعالى اذا زالت التقية فلا اثم عليه فكذلك من
اضطر الى الوقيعة في بعض المؤمنين ليدفع عنه او عن نفسه بذلك الهلاك من الكافرين الناصبين ومن وشى به اخوه المؤمن او
وشى بجماعة من المسلمين ليهلكهم فانتصر لنفسه ووشى به وحده بما يعرفه من عيوبه التي لا يكذب فيها او من عظم فيما نافى حكم
الله او ادعى الاوزار على عظيم في دين الله بالتقية عليه وعلى نفسه ومن سماهم بالاسماء الشريفة خوفا على نفسه ومن تقبل
احكامهم تقية فلا اثم عليه في ذلك لان الله تعالى وسع لهم في التقية ونظر الباقر عليه السلام الى بعض شيعته وقد دخل خلف بعض
المنافقين الى الصلوة واحس الشيعي بان الباقر عليه السلام قد عرف ذلك منه فقصده وقال اعتذر اليك يا ابن رسول الله
من صلوتي خلف فلان فاني اتقيته ولولا ذلك لصليت وحدي فقال له الباقر عليه السلام يا اخي انما كنت تحتاج ان تعتذر لو تركت
يا عبد الله المؤمن ما زالت ملائكة السموات السبع والارضين السبع تصلي عليك وتلعن امامك ذلك وان الله تعالى امر ان
تحسب لك صلوتك خلفه للتقية بسبعمائة صلوة لو صليتها وحدك فعليك بالتقية واعلم ان الله تعالى يمقت تاركها كما يمقت
المتقي منه فلا ترض لنفسك ان تكون منزلتك عنده كمنزلة اعدائه عن دين عن اصم تفسير الامام عليه السلام قوله عز وجل ان الذين
يكتمون

يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل في صفة الكاتمين لفضلنا اهل
البيت ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب المشتمل على ذكر فضل محمد صلى الله عليه وآله على جميع النبيين وفضل علي عليه السلام
على جميع الوصيين ويشترون به ثمنا قليلا يكتمونه ليأخذوا عليه عرضا من الدنيا يسيرا وينالوا به في الدنيا عند جهال عباد الله
رياسة قال الله تعالى اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار بدلا من اصابتهم اليسير من الدنيا لكتمانهم الحق ولا يكلمهم الله
يوم القيمة بكلام خير بل يكلمهم بان يلعنهم ويخزيهم ويقول بئس العباد انتم غيرتم ترتيبي واخرتم من قدمته وقدمتم من اخرته
وواليتم من عاديته وعاديتم من واليته ولا يزكيهم من ذنوبهم لان الذنوب انما تذوب وتضمحل اذا قرن بها موالاة محمد
وعلي عليهما السلام فاما ما يقرن منها بالزوال عن موالاة محمد وآله فتلك ذنوب تتضاعف واجرام تتزايد وعقوباتها تتعاظم
ولهم عذاب اليم موجع في النار اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اخذوا الضلالة عوضا عن الهدى والردى في دار البوار
بدلا من السعادة في دار القرار ومحل الابرار والعذاب بالمغفرة اشتروا العذاب الذي استحقوه بموالاتهم لاعداء الله بدلا
من المغفرة التي كانت تكون لهم لو والوا اولياء الله فما اصبرهم على النار ما اجرأهم على عمل يوجب عليهم عذاب النار ذلك
بانهم يعني ذلك العذاب الذي وجب على هؤلاء بآثامهم واجرامهم لمخالفتهم لامامهم وزوالهم عن موالاة سيد خلق
الله بعد محمد نبيه اخيه وصفيه بان الله نزل الكتاب بالحق نزل الكتاب الذي توعد فيه من خالف المحقين وجانب الصادقين
وشرع في طاعة الفاسقين نزل الكتاب بالحق ان ما يوعدون به يصيبهم ولا يخطئهم وان الذين اختلفوا في الكتاب فلم يؤمنوا
به وقال بعضهم انه سحر وبعضهم انه كهانة لفي شقاق بعيد مخالفة بعيدة عن الحق كان الحق في شق وهم في شق غيره يخالفه
قال علي بن الحسين عليه السلام هذا احوال من كتم فضائلنا وجحد حقوقنا وتسمى باسمائنا وتلقب بالقابنا واعان ظالمنا
على غصب حقوقنا ومالأ علينا اعداءنا والتقية لا تزعجه والمخافة على نفسه وماله واخوانه فعاله لا تبعثه فاتقوا الله
معاشر شيعتنا لا تستعملوا الهوينا ولا تقية عليكم ولا تستعملوا المهاجرة والتقية تمنعكم وساحدثكم في ذلك بما يردعكم
ويعظكم دخل على امير المؤمنين عليه السلام رجلان من اصحابه فوطئ احدهما على حية فلسعته ووقع
على الآخر في طريقه من حائط عقرب فلسعته وسقطا جميعا فكانهما لما بهما يتضرعان ويبكيان فقيل لامير المؤمنين عليه السلام
فقال دعوهما فانه لم يحن حينهما ولم تتم محنتهما فحملا الى منزلهما فبقيا عليلين اليمين في عذاب شديد شهرين ثم ان امير المؤمنين
عليه السلام بعث اليهما فحملا اليه والناس يقولون سيموتان على ايدي الحاملين لهما فقال كيف حالكما قالا نحن بالم
عظيم وفي عذاب شديد قال لهما استغفرا الله من ذنب اداكما الى هذا وتعوذا بالله مما يحبط اجركما ويعظم وزركما قالا وكيف
ذلك يا امير المؤمنين فقال علي عليه السلام ما اصيب واحد منكما الا بذنبه اما انت يا فلان واقبل على احدهما فتذكر يوم غمز
على سلمان الفارسي فلان وطعن عليه لموالاته لنا فلم يمنعك من الرد والاستخفاف به خوف على نفسك ولا على اهلك ولا
على ولدك ومالك اكثر من انك استحييته فلذلك اصابك فان اردت ان يزيل الله ما بك فاعتقد ان لا ترى مزريا على ولينا
تقدر على نصرته بظهر الغيب الا نصرته الا ان تخاف على نفسك واهلك وولدك ومالك وقال للآخر فانت اتدري لما اصابك
ما اصابك قال لا قال اما تذكر حيث اقبل قنبر خادمي وانت بحضرة فلان العاتي فقمت اجلالا له لاجلالك لي فقال لك او تقوم

لهذا الحضرت فقلت له ما بالي لا اقوم وما ذلك الا لله تعفع له اجنحتها في طريقه فيطاها يمشي فلما قلت هذا الدقام الى قبره وضربه و شتمه
والقاه وهدده ثم ولو نفي الاعضاء على قذى لهذا اسقطت عليك هذه الحجة فان اردت ان يعافيك الله تعالى من هذا فاعتقد
ان لا تفعل بنا ولا باحد من موالينا بحضرته بحضرهم اعدائنا ما يخاف علينا وعليهم منه اما ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
مع تفضيله لك لو يكن يقوم لي عن مجلسه اذا لحضرته كما كان يفعله ببعض من لا يقيس معشار جزء من مائة الف جزء من ايجابه
لي لانه علم ان ذلك يحمل بعض اعداء الله على ما يغمه ويغمني ويغم المومنين وقد كان يقوم لقوم لا يخاف على نفسه ولا عليهم
مثل ما خافه علي لو فعل ذلك بي بان ما لا تمه على الامر صناعته وتمالوا على الامر اجتمعوا عليه والاعضاء ادناء الجفون
والقذى ما يقع في العين وهو كناية عن الصبر على الشدائد والمكاره باب النهي عن اخذ فضايلهم من مخالفيهم الاخبار
الائمة الرضا عيون اخبار الرضا الى عن الحسن ابن احمد المالكي عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول
الله ان عندنا اخبارا في فضايل امير المومنين صلوات الله عليه وفضلكم اهل البيت وهي من رواية مخالفيكم ولا نعرف
مثلها عنكم افندين بها فقال يا ابن ابي محمود لقد اخبرني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد
ابليس ثم قال الرضا عليه السلام يا ابن ابي محمود ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضايلنا وجعلوها على اقسام ثلثة احدها
الغلو وثانيها التقصير في امرنا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا فاذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم الى القول   ونسبوهم
بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا واذا سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا باسمائنا وقد قال الله عز وجل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم يا ابن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم
طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه ان ادنى ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم
يدين بذلك ويبرأ ممن خالفه يا ابن ابي محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والآخرة توضيح النهي عن الاعتقاد
بما تفرد به المخالفون من فضايلهم لا ينافي جواز الاحتجاج عليهم باخبارهم فانه لا ينافي الا بذلك ولا ذكر ما ورد من طرق
اهل البيت عليهم السلام من طرق المخالفين ايضا تاييدا وتاكيدا ابواب تفضيلهم عليهم السلام على جميع الخلائق وانه لولاهم
صلوات الله عليهم لما خلق الله آدم وحوا ولا الارض ولا السماء ولا الجنة والنار باب تفضيلهم على جميع الخلائق وانهم عليهم
السلام خير خلق الله الاخبار الائمة امير المومنين مشارق الانوار للبرسي عن ابي سعيد الخدري عن امير المومنين صلوات
الله وسلامه عليه انه قال في خطبته الا وانا خيرة الله اصطفانا على خلقه وائتمنا على وحيه الخطبة ربيع عن ابيه عن
الاختصاص ابو حمزة الثمالي علي ابن الحسين عليه السلام عن ابيه عن جده امير المومنين صلوات الله عليه قال والله ما برأ الله
من بريته افضل من محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته وان الملائكة لتضع اجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا الباقر صلوات الله
عليه بصائر الدرجات باسناده عن الباقر صلوات الله وسلامه عليه في حديث طويل قال نحن خيرة الله وفي حديث آخر عنه
ونحن صفوته ونحن خيرته تفسير الفرات باسناده عن الباقر عليه السلام في حديث في صفة اهل البيت برأهم قبل خلقه اظلة عن
يمين عرشه نجباء وفي علمه اختارهم وانتجبهم واقتناهم واصطفاهم كشف اليقين عن الباقر عليه السلام في وصف الائمة عليهم السلام
اختارهم الله وحباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم وارتضاهم وانتجبهم واقتناهم الصادق عن ابيه عن جده عن ... الخصال
محمد بن علي الشاه عن ابي حامد عن احمد بن خالد الخالدي عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن ابيه عن محمد بن حاتم القطان عن حماد بن

عمرو عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عن علي ابن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيته له يا علي ان الله
عز وجل اشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين بعدي ثم اطلع الثالثة
فاختارك والائمة من ولدك على رجال العالمين بعدك ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين وحده قصص الراوندي باسناده
عن الصدوق عن ابيه عن محمد العطار عن الفزاري عن محمد ابن عمران عن اللؤلؤي عن ابن بزيع عن ابن ظبيان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم خير خلق الله ابونا آدم وقال بعضهم الملائكة المقربون وقال بعضهم حملة
العرش اذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم لقد جاءكم من يفرج عنكم فسلم ثم جلس فقال في اي شيء كنتم فقالوا كنا نفكر
في خير خلق الله فاخبروه فقال اصبروا لي قليلا حتى ارجع اليكم فاتى اباه فقال يا ابة اني دخلت على اخوتي وهم يتشاجرون
في خير خلق الله فسالوني فلم يكن عندي ما اخبرهم فقلت اصبروا حتى ارجع اليكم فقال آدم صلوات الله عليه يا بني وقفت
بين يدي الله جل جلاله فنظرت الى سطر على وجه العرش مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم محمد وآل محمد خير من برأ الله مشارق
الانوار عن محمد بن سنان عن الصادق صلوات الله وسلامه عليه قال نحن جنب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله بصائر
الدرجات باسناده عن الصادق صلوات الله وسلامه عليه قال ان الله تبارك وتعالى انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه
وامناءه على وحيه امالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن جعفر بن محمد بن سليمان عن داود بن رشيد عن محمد بن اسحق الثعلبي
قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول نحن خيرة الله من خلقه وشيعتنا خيرة الله من امة نبيه الرضا عن آبائه عليهم السلام
عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت يا علي وولدك
خيرة الله من خلقه ومنه بهذا الاسناد عنه عن آبائه قال قال النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين خير اهل الارض بعدي وبعد
ابيهما وامهما افضل نساء اهل الارض ومنه باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انت يا علي وولدك خيرة الله من خلقه عيون اخبار الرضا باسناد السابق قال قال علي عليه السلام نحن اهل البيت
لا يقاس بنا احد فينا نزل القرآن وفينا معدن الرسالة الحسن العسكري عن آبائه عنه صلى الله عليه وآله كتاب المحتضر للحسن بن
سليمان مما رواه من كتاب السيد حسن بن كبش عن الحسن بن علي العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله اختارنا معاشر آل محمد واختار النبيين واختار الملائكة المقربين وما اختارهم الا على علم منه بهم
باب آخر وهو من الاول الاخبار الرسول كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب السيد حسن بن كبش عن ابي ذر
رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال هذا خير الاولين وخير الآخرين من اهل
السموات واهل الارضين وهذا سيد الصديقين وسيد الوصيين مناقب محمد بن احمد بن شاذان القمي عن ابي معوية عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي جبرئيل يا محمد علي خير البشر ومن ابى فقد كفر وقيل فلم
خاصمته فقالت والله ما حاربته من ذات نفسي وما حملني عليه الا طلحة والزبير الائمة الرضا عن آبائه عن محمد مناقب محمد بن احمد بن
شاذان باسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب يا علي انت خير البشر
لا يشك فيه الا كافر باب آخر في انهم عليهم السلام سادة اهل الارض الاخبار الرسول امالي الصدوق عن ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي سادة اهل الارض وقادة الغر المحجلين
العمدة من تفسير الثعلبي باسناده عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا

[illegible]

وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي مشارق الانوار عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وآله في صفة الائمة
فنحن الائمة المهدية والعترة الزكية والذرية النبوية والسادة العلوية والامة الوسطى والكلمة العليا وسادة اهل الدنيا
الفجر الائمة امير المؤمنين مشارق الانوار للبرسي عن ابي سعيد الخدري قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال ايها
الناس نحن ابواب الحكمة ومفاتيح الرحمة وسادة الامة الفجر الصادق عن ابيه عن ابائه عن امالي الصدوق باسناده
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث يا علي انا وانت
والائمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل الرضا عن
ابائه عن عيون اخبار الرضا حمزة العلوي عن علي عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن ابائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله
المتين فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي
وسادة امتي وقادة الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله عز وجل وحزب اعدائهم حزب الشيطان وحده امالي الصدوق
وعيون اخبار الرضا الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال
نحن سادة في الدنيا وملوك في الآخرة باب انه لولاهم عليهم السلام لما خلق الله آدم ولا حواء ولا سماء ولا الجنة ولا النار
الاخبار الرسول ارشاد القلوب عن انس بن مالك عن اباذر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى
السماء وبلغت سدرة المنتهى ودعني جبرئيل قلت يا جبرئيل افي هذا المكان تفارقني فقال اني لا اجوزه فتحرقني اجنحتي ثم
زج بي في النور فاوحى الي يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا ثم اطلعت الثانية فاخترت
منها عليا وجعلته وصيك ووارث علمك والامام بعدك واخرج من اصلابكما الذرية الطاهرة والائمة المعصومين
خزان علمي فلولاكم ما خلقت الدنيا والآخرة ولا الجنة ولا النار الخبر كتاب قصص الراوندي بالاسناد عن الصدوق
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمنة العرش فاذا
خمسة اشباح فقال يارب هل خلقت قبلي من البشر احدا قال لا قال فمن هؤلاء الذين اراهم فقال هؤلاء خمسة من ولدك
لولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة ولا النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة ولا الجن ولا الانس
ومنه باسناده عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لما ان خلق الله آدم وقفه بين يديه فعطس فالهمه الله ان
حمده فقال يا آدم حمدتني فوعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في آخر الزمان ما خلقتك الخبر الائمة امير المؤمنين عليه السلام
كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب السيد الجليل حسن بن كبش باسناده الى المفيد رفعه الى محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وساق الحديث الى ان قال وانا سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء
وانا وانت من شجرة واحدة لولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الانبياء ولا الملائكة الخبر الصادق تفسير علي بن ابراهيم
عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان فيما ناجى الله موسى عليه السلام اني لا اقبل الصلوة
الا ممن تواضع لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على خطيئته وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى
يارب تعني باوليائك واحبائك ابراهيم واسحق ويعقوب فقال هم كذلك الا اني اردت بذلك من من اجله خلقت آدم
وحواء ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال ومن هو يارب فقال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود

محمد فقال

محمد فقال موسى يارب اجعلني من امته فقال يا موسى انت من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل
اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ينتثر ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل
علما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني الخبر معاني الاخبار ابي عن سعد عن الاصفهاني مثله
الرضا عن ابائه عن اكمال الدين وعلل الشرائع وعيون اخبار الرضا عن الهروي عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل سيأتي تمامه في ابواب فضل النبي واهل بيته عليهم الصلوة والسلام
على الملائكة انه قال صلى الله عليه وآله يا علي لولا نحن ما خلق آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض الخبر
وحده قصص الراوندي عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام قال ان آدم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى باسجاده
ملائكته له وبادخاله الجنة ناداه الله ارفع راسك يا آدم فانظر الى ساق عرشي فنظر فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد
رسول الله علي بن ابي طالب وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم يارب
من هؤلاء قال عز وجل هؤلاء ذريتك لولاهم ما خلقتك عيون اخبار الرضا ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي اكل منها آدم وحواء ما كانت فقد اختلف
الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك
حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب
وليست كشجر الدنيا وان آدم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملائكته له وبادخال الجنة قال في نفسه هل
خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا آدم فانظر الى ساق عرشي فرفع آدم راسه
فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء
العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم عليه السلام يارب من هؤلاء فقال عز وجل من ذريتك وهم خير
منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد
فاخرجك من جواري فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط الشيطان عليه حتى اكل من الشجرة التي نهي عنها وتسلط
على حواء لنظرها الى فاطمة عليها السلام بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما الله عز وجل عن جنته واهبطهما
عن جواره الى الارض بيان المراد بنظر الحسد تمني احوالهم والوصول الى منازلهم وكان ذلك منهما ترك الاولى لانه مع العلم
بان الله تعالى فضلهم عليهما كان ينبغي لهما ان يكونا في مقام الرضا والتسليم وان لا يتمنيا درجاتهم صلوات الله عليهم الاقوال
عقائد الصدوق مجملا يعتقد ان الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل من محمد والائمة عليهم السلام وانهم احب الخلق الى الله
عز وجل واكرمهم واولهم اقرارا به لما اخذ الله ميثاق النبيين في الذر وان الله تعالى اعطى كل نبي على قدر معرفته نبينا صلى الله عليه وآله
وسبقه الى الاقرار به ويعتقد ان الله تعالى خلق جميع ما خلق له ولاهل بيته عليهم السلام وانه لولاهم ما خلق الله السماء
ولا الارض ولا الجنة ولا النار ولا آدم ولا حواء ولا الملائكة ولا شيئا مما خلق صلوات الله عليهم اجمعين تتميم وتكميل و
تحقيق اعلم ان ما ذكره رحمه الله من فضل نبينا وائمتنا صلوات الله عليهم على جميع المخلوقات وكون ائمتنا عليهم السلام
افضل من سائر الانبياء هو الذي لا يرتاب فيه من تتبع اخبارهم عليهم السلام على وجه الاذعان واليقين والاخبار في ذلك
اكثر من ان تحصى وانما اوردنا في هذه الابواب قليلا منها وهي متفرقة في الابواب لاسيما في ابواب صفات الانبياء واصنافهم وباب

الخمسة كلمات الله وابواب تفضيلهم عليهم السلام على الانبياء وابواب بدو انوارهم وابواب انهم اعلم من الانبياء وابواب ميثاقهم
عن الانبياء والملائكة وسائر الخلائق وابواب استجابة دعوات الانبياء بالتوسل والاستشفاع بهم وابواب فضائل امير المؤمنين
وفاطمة والائمة عليهم السلام وعليه عمدة الامامية ولا يأبى ذلك الا جاهل بالاخبار ابواب تفضيلهم صلوات الله عليهم
على الانبياء عليهم السلام باب تفضيلهم عليهم السلام على الانبياء عليهم السلام عموما الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه
للكراجكي نقلته من خط الشيخ ابي جعفر الطوسي قدس الله روحه من كتاب مسائل البلدان رواه باسناده عن ابي محمد الفضل
ابن شاذان يرفعه الى جابر بن يزيد الجعفي عن رجل من اصحاب امير المؤمنين صلى الله عليه واله قال دخل سلمان رضي الله عنه
على امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فسأله عن نفسه فقال يا سلمان انا الذي دعيت الامم كلها الى طاعتي فكفرت فعذبوا
في النار وانا خازنها عليهم حقا اقول يا سلمان انه لا يعرفني احد حق معرفتي الا كان معي في الملأ الاعلى قال ثم دخل
الحسن والحسين عليهما السلام فقال صلى الله عليه واله يا سلمان هذان شنفا عرش رب العالمين وبهما تشرق الجنان
جدة النسوان اخذ الله على الناس الميثاق بي فصدق من صدق وكذب من كذب فهو في النار وانا الحجة البالغة والكلمة
الباقية وانا سفير السفراء فقال سلمان يا امير المؤمنين لقد وجدتك في التورية كذلك وفي الانجيل كذلك بابي انت وامي
يا قتيل كوفان والله لولا ان يقول الناس واشوقاه رحم الله قاتل سلمان لقلت فيك مقالا تشمئز منه النفوس لانك
حجة الله الذي به تاب على آدم وبك انجى يوسف من الجب وانت قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه فقال امير المؤمنين
اتدري ما قصة ايوب وسبب تغير نعمة الله عليه قال الله اعلم وانت يا امير المؤمنين قال لما كان عند الانبعاث للمنطق
شك ايوب في ملكي فقال هذا خطب جليل وامر جسيم قال الله عز وجل يا ايوب اتشك في صورة اقمته انا اني ابتليت آدم بالبلاء
فوهبته له وصفحت عنه بالتسليم عليه بامرة المؤمنين فانت تقول خطب جليل وامر جسيم فوعزتي لاذيقنك من عذابي او تتوب
الي بالطاعة لامير المؤمنين صلوات الله عليه ثم ادركته السعادة بي يعني انه تاب واذعن بالطاعة لامير المؤمنين عليه السلام
وعلى ذريته الطيبين الصادق عن الاختصاص ابن سنان عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى توحد بملكه فعرف عباده نفسه ثم فوض اليهم امره واباح لهم جنته فمن اراد الله ان يطهر قلبه من الجن والانس عرفه
ولايتنا ومن اراد ان يطمس على قلبه امسك عنه معرفتنا ثم قال يا مفضل والله ما استوجب آدم ان يخلقه الله بيده وينفخ فيه
من روحه الا بولاية علي صلوات الله وسلامه عليه وما كلم الله موسى تكليما الا بولاية علي عليه السلام ولا اقام عيسى بن مريم آية
للعالمين الا بالخضوع لعلي عليه السلام ثم قال اجمل الامر ما استاهل خلق من الله النظر فيه الا بالعبودية لنا تفسير علي بن
ابراهيم علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان عن هاشم بن عمار يرفعه في قوله
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قال كذب الذين من قبلهم رسلهم وما
بلغوا معشار ما آتيناهم قال وما آتينا محمدا والحجة صلوات الله عليهم اجمعين باب تفضيلهم عليهم السلام على آدم عليه السلام الاخبار
الائمة الصادق عن معاني الاخبار باسناده الآتي في باب استجابة دعاء آدم وحواء عليهما السلام في حديث المفضل عن
المفضل عن الصادق انه قال لما اسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل
اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤوسهما فوجدا اسم محمد وعلي
وفاطمة

وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم
اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على
سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا
من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلتهم بغير حق الخبر اقول سيأتي تمام الخبر وما يناسب هذا الباب
من باب استجابة دعاء آدم عليه السلام بهم صلوات الله عليهم اجمعين باب تفضيلهم عليهم السلام على نوح عليه السلام
الاخبار الائمة الصادق عن جامع الاخبار وامالي الصدوق في حديث معمر بن راشد الآتي في ابواب استجابة دعاء
الانبياء بالتوسل والاستشفاع بهم عليهم السلام عن الصادق عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لليهودي الذي
سأله عن تفضيله على الانبياء وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما
انجيتني من الغرق فنجاه الله منه الخبر وحده عينة النعماني ابن عقدة عن القسم بن محمد ابن الحسن ابن حازم عن عيسى بن
هشام عن عبد الله بن جبلة عن عمران بن قطر عن التمام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل كان رسول الله
صلى الله عليه واله يعرف الائمة عليهم السلام قال كان نوح عليه السلام يعرفهم الشاهد على ذلك قول الله عز وجل
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى قال شرع لكم من الدين
يا معشر الشيعة ما وصى به نوحا باب تفضيلهم على ابراهيم عليه السلام الاخبار الائمة الصادق عن تفسير العياشي
عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ما كان ابراهيم يهوديا
ولا نصرانيا لا يهوديا يصلي الى المغرب ولا نصرانيا يصلي الى المشرق ولكن كان حنيفا مسلما على دين محمد صلى الله عليه واله وسلم
باب تفضيلهم عليهم السلام على موسى عليه السلام الاخبار عن احدهما صلوات الله عليهما قصص الراوندي الصدوق
عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابي بصير عن احدهما صلوات الله عليهما قال لما كان من امر موسى الذي
كان اعطي مكتلا فيه حوت مالح فقيل له هذا يدلك على صاحبك عند عين لا يصيب منها شيء الا حيي فانطلقا حتى بلغا
الصخرة وجاوزاه قال لفتاه آتنا غداءنا فقال الحوت اتخذ في البحر سربا فاقتصا الاثر حتى اتيا صاحبهما في جزيرة في كساء جالسا
فسلم عليه واجاب وتعجب وهو بارض ليس بها سلام فقال من انت قال موسى فقال ابن عمران الذي كلمه الله قال نعم قال
فما جاء بك قال اتيتك ان تعلمني قال اني وكلت بامر لا تطيقه فحدثه عن آل محمد وعن بلائهم وعما يصيبهم حتى اشتد
بكاؤهما وذكر له فضل محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وما اعطوا وما ابتلوا به فجعل يقول يا ليتني من امة محمد الكتب المنزلة
كتاب المحتضر الحسن بن سليمان مما رواه من كتاب السيد حسن بن كبش عن وهب بن منبه قال ان موسى عليه السلام نظر ليلة
الخطاب الى كل شجرة في الطور وكل حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثني عشر وصيا له من بعده فقال موسى الهي اري شيئا خلقته
الا وهو ناطق بذكر محمد واوصيائه الاثني عشر فما منزلة هؤلاء عندك قال يا ابن عمران اني خلقتهم قبل ان اخلق الانوار وجعلتهم
في خزانة قدسي ترتع في رياض مشيتي وتتنسم من روح جبروتي وتشاهد اقطار ملكوتي حتى اذا شئت بمشيتي انفذت قضائي
وقدري يا ابن عمران اني سبقت بهم السباق حتى ازخرف بهم جناني يا ابن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمي وعيبة حكمتي
ومعدن نوري قال الحسين بن علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليهما السلام فقال حق ذلك هم اثنا عشر من آل محمد علي والحسن
والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ومن شاء الله قلت جعلت فداك انما سألتك لتبين الحق لي قال انا وابني هذا واوما

الى ابنه موسى والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه الاخبار الائمة الرضا عن آبائه عن [illegible] عيون اخبار الرضا ع
بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى عليه السلام سأل ربه
عز وجل فقال يا رب اجعلني من امة محمد فاوحى الله تعالى اليه يا موسى انك لا تصل الى ذلك صحيفة الرضا عنه عليه السلام مثله
العسكري عن آبائه عن الرضا عليهم السلام تفسير الامام عليه السلام وعيون اخبار الرضا المعتبر باسناده عن ابي محمد
العسكري عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني
عن قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد حدثني ابي عن جدي عن الباقر عن زين العابدين عن ابيه عليهم السلام
ان رجلا جاء الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله هو
ان عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال لهم قولوا
الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات فهو يقلبها
في قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته يمسك المتصل منها
ان يتهافت ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره
ان الله بعباده لرؤف رحيم قال عليه السلام ورب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق ارزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون
فالرزق مقسوم وهو يأتي ابن آدم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس لتقوى متق بزائده ولا لفجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو
طالبه ولو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من
خير في كتب الاولين قبل ان نكون ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد عليهم السلام وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل
واعطاه التورية والالواح رأى مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله
يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك
فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين آلي
فقال موسى يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن و
السلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضله على جميع خلقي فقال موسى
يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في
جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي قال الله
جل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا
عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لبيك اللهم لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعار الحج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي
وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب اخوه ووصيه من بعده ووليه
ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه

ادخلته

ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا صلى الله عليه وآله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور
اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيلة
وقال لامته قولوا انتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل باب تفضيلهم عليهم السلام على دانيال ع
الاخبار الائمة الباقر عليه السلام قصص الراوندي الصدوق عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة عن جابر الجعفي عن
الباقر عليه السلام قال سألته عن تعبير الرؤيا عن دانيال عليه السلام اهو صحيح قال نعم كان يوحى اليه وكان نبيا وكان ممن علمه الله
تأويل الاحاديث وكان صديقا حكيما وكان والله يدين بمحبتنا اهل البيت قال جابر بمحبتكم اهل البيت قال اي والله وما من نبي
ولا ملك الا وكان يدين بمحبتنا الاقوال قال الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب المقالات قد قطع قوم من اهل الامامة بفضل الائمة
عليهم السلام على من تقدم من الرسل والانبياء سوى نبينا محمد صلى الله عليه وآله واوجب فريق منهم لهم الفضل على جميع
الانبياء سوى اولي العزم منهم عليهم السلام وابى القولين فريق منهم آخر وقطعوا بفضل الانبياء كلهم على سائر الائمة عليهم
السلام وهذا باب ليس للعقول في ايجابه والمنع منه مجال ولا على احد الاقوال اجماع وقد جاءت آثار عن النبي صلى الله
عليه وآله في امير المؤمنين عليه السلام وذريته من الائمة عليهم السلام والاخبار عن الائمة الصادقين عليهم السلام ايضا
من بعد وفي القرآن مواضع تقوي العزم على ما قاله الفريق الاول في هذا المعنى وانا ناظر فيه وبالله اعتصم من الضلال ابواب
اخذ ميثاقهم عليهم السلام من الملائكة والانبياء وسائر الخلق باب فيما ورد من اخذ ميثاقهم صلوات الله عليهم على الملائكة
والانبياء وسائر الخلق عموما الاخبار الائمة الصادق عن اسد معاني الاخبار ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن سنان
عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول امير المؤمنين عليه السلام ان امرنا صعب
مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال ان في الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء
مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض امركم هذا على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على
الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون قال ثم قال لي مر في حديثك بيان لعل المراد نفي الاقرار
الكامل الذي يكون مع شوق واقبال ومحبة كاملة لعصمتهم عليهم السلام الكاظم عن ابيه عن جده في رس كتاب المقتضب لمحمد بن
احمد بن م سليمان مما رواه من كتاب المعراج عن الصدوق عن محمد بن القصير عن محمد بن العباس بن بسام عن عبد الله بن محمد المجلي عن
احمد بن يحيى عن الحسن بن جعفر عن ابيه عن معقور عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما عرج بالنبي
صلى الله عليه وآله الى السماء قال العزيز عز وجل آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قال قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من
خلفت لامتك ومن اعلمهم قلت خيرها لاهلها قال صدقت يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك
اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت اليها اطلاعة اخرى فاخترت منها عليا فجعلته
وصيك فانت سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ثم خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين من شبح نوري ثم عرضت ولايتهم
على الملائكة وسائر خلقي وهم ارواح فمن قبلها كان عندي من المقربين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد وعزتي
وجلالي لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ثم يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتهم لم ادخله جنتي ولا اظللته تحت عرشي
باب اخذ ميثاقهم عليهم السلام من الملائكة الاخبار الائمة الصادق ع علل الشرايع ابي عن محمد العطار عن محمد بن احمد عن
ابن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن بكير بن اعين قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام هل تدري ما كان الحجر قال قلت لا قال

قول المفيد

كان ملكاً عظيماً من عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله من الملائكة الميثاق كان اول من امن به واقرّ ذلك الملك
فاتخذه الله اميناً على جميع خلقه فالقمه الميثاق واودعه عنده واستعبد الخلق ان يجددوا عنده في كل سنة الاقرار
بالميثاق والعهد الذي اخذه الله عليهم ثم جعله الله مع ادم في الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الاقرار في كل سنة فلما
عصى ادم فاخرج من الجنة انساه الله العهد والميثاق الذي اخذ الله عليه وعلى ولده لمحمد ووصيه وجعله باهتاً حيراناً
فلما تاب على ادم حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة الى ادم وهو بارض الهند فلما رآه انس اليه وهو
لا يعرفه باكثر من انه جوهرة فانطقه الله عز وجل فقال يا ادم اتعرفني قال لا قال اجل استحوذ عليك الشيطان فانساك
ذكر ربك وتحول الى الصورة التي كان بها في الجنة مع ادم فقال لادم اين العهد والميثاق فوثب اليه ادم وذكر الميثاق
وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق ثم حول الله عز وجل الى جوهر الحجر درة بيضاء صافية تضيء فحمله
ادم على عاتقه اجلالاً له وتعظيماً فكان اذا اعيا حمله عنه جبرئيل حتى وافا به مكة فما زال يانس بمكة ويجدد الاقرار له
كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما اهبط جبرئيل الى ارضه وبنى الكعبة هبط الى ذلك المكان بين الركن والباب وفي
ذلك الموضع ترايا لادم حين اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك العلة وضع في ذلك الركن ونحى ادم
من مكان البيت الى الصفا وحوا الى المروة وجعل الحجر في الركن فكبر الله وهلله ومجده فلذلك جرت السنة بالتكبير في
استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا وان الله عز وجل اودعه العهد والميثاق والقمه اياه دون غيره من الملائكة لان الله
عز وجل لما اخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالوصية اصطكت فرائص الملائكة
واول من اسرع الى الاقرار بذلك الملك ولم يكن فيهم اشد حباً لمحمد وال محمد منه فلذلك اختاره الله عز وجل من بينهم
والقمه الميثاق فهو يجيء يوم القيمة وله لسان ناطق وعين ناظرة ليشهد لكل من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق
اكمال الدين ابن المتوكل عن الاسدي عن البرمكي عن جعفر بن عبد الله عن الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن ايمن بن محرز
عن الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى علم ادم الاسماء حجج الله كلها ثم عرضهم وهم ارواح على الملائكة فقال
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين انكم احق بالخلافة في الارض لتسبيحكم وتقديسكم من ادم قالوا سبحانك لا علم
لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم وقفوا على عظيم
منزلتهم عند الله تعالى ذكره فعلموا انهم احق بان يكونوا خلفاء الله في ارضه وحججه على بريته ثم غيبهم عن ابصارهم واستعبدهم
بولايتهم ومحبتهم وقال لهم الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وحدثنا بذلك
القطان عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن الصادق عليه السلام باب اخذ ميثاقهم عليهم السلام من بني
ادم عاماً الاخبار الائمة الباقر عن ابيه عن جده عن حد امالي الطوسي المفيد عن المظفر بن محمد عن محمد بن احمد بن ابي الثلج
عن احمد بن محمد بن موسى الهاشمي عن محمد بن عبد الله البنداري عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر
عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام انت الذي احتج الله بك
في ابتداء الخلق حيث اقامهم اشباحاً فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين
فابى الخلق جميعاً الا استكباراً وعتواً عن ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين كشف اليقين من كتاب
محمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسن بن محبوب عن ابي زكريا الموصلي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قال لعلي عليه السلام

قال لعلي عليه السلام انت الذي احتج الله به في ابتداء الخلق حيث اقامهم فقال الست بربكم فقالوا جميعاً بلى فقال محمد رسولي
فقالوا جميعاً بلى فقال وعلي امير المؤمنين فقال الخلق جميعاً لا استكباراً وعتواً في ولايتك الا نفر قليل وهم اقل القليل وهم
اصحاب اليمين ومنه تفسير الفرات علي بن عتاب معنعناً عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الجهال من هذه الامة يعرفون
متى سمي امير المؤمنين لم ينكروا ولاية ان الله تعالى اخذ ميثاقهم ذرية ادم عليه الصلوة والسلام وذلك فيما انزل الله
على محمد صلى الله عليه وآله في كتابه قرأه به جبرئيل عليه السلام كما قرأناه يا جابر الم تسمع الله يقول في كتابه واذ اخذ
ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان محمداً رسول الله وان علياً
امير المؤمنين ثم والله لسماه الله تعالى امير المؤمنين في الاظلة حيث اخذ من ذرية ادم الميثاق ومنه جعفر بن محمد
الاودي معنعناً عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى سمي امير المؤمنين قال قال لي او ما تقرأ القرآن
قال قلت بلى قال فاقرأه قال قلت وما اقرأ قال اقرأ واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم فقال لي هيه الى ايش ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين فثم سماه يا جابر امير المؤمنين بيان
قوله عليه السلام هيه للحثاء والسكت اي هي الاية التي ابهمت لكن لا تعرف انها انتهت الى ايش اي الى اي شيء ثم
ذكر تتمة الميثاق كشف اليقين من كتاب الامامة عن الحسن بن الحسين الانصاري عن يحيى بن العلا عن معروف بن خربوذ
المكي عن ابي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين لم ينكروا حقه فقيل له متى سمي فقرأ
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلي امير المؤمنين عليه السلام الصادق عن ابيه عن جده عن ... امالي الطوسي المفيد عن ابن
قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قبض الله نبياً حتى امره ان يوصي الى عشيرته من عصبته وامرني
ان اوصي فقلت الى من يا رب فقال اوص يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت
فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلائق ومواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم لي بالربوبية ولك
يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية ومنه عن ... مشارق الانوار للبرسي باسناده عن الحسن بن محبوب عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي صلوات الله عليه يا علي انت الذي احتج الله
بك على الخلائق حين اقامهم اشباحاً في ابتدائهم وقال لهم الست بربكم قالوا بلى فقال ومحمد نبيكم قالوا بلى قال
وعلي امامكم قال فابى الخلائق جميعاً عن ولايتك والاقرار بفضلك وعتوا عنها استكباراً الا قليلاً منهم وهم
اصحاب اليمين وهم اقل القليل وان في السماء الرابعة ملكاً يقول في تسبيحه سبحان من دل هذا الخلق القليل من
هذا العالم الكثير على هذا الفضل الجليل ومنه تفسير الفرات ابن القاسم معنعناً عن ابي عبد الله عليه السلام قوله
تبارك وتعالى واذ اخذ ربك من بني ادم الى اخر الاية قال اخرج الله من ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر
فعرفهم نفسه واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه قال الست بربكم قالوا بلى قال فان محمداً صلى الله عليه وآله
عبدي ورسولي وان علياً امير المؤمنين خليفتي واميني وقال النبي صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على المعرفة بان
الله تبارك وتعالى خالقه وذلك قوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن النضر

عن عبد الغفار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى قال اليه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى من يقال ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه انما يعني الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
يعني كبر على قومك يا محمد ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله قد اخذ ميثاق كل نبي وكل مؤمن ليؤمنن بمحمد صلى الله عليه وآله
وعلي وبكل نبي وبالولاية ثم قال لمحمد اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يعني آدم ونوحا وكل نبي بعده تفسير علي بن
ابراهيم قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم الآية كان الميثاق مأخوذا عليهم لله بالربوبية
ولرسوله بالنبوة ولامير المؤمنين والائمة بالامامة فقال الست بربكم ومحمد نبيكم وعلي امامكم والائمة الهادون
ائمتكم فقالوا بلى فقال الله ان تقولوا يوم القيمة اي لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فاول ما اخذ الله
عز وجل الميثاق على الانبياء بالربوبية وهو قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم فذكر جملة الانبياء ثم ابرز افضلهم
بالاسامي فقال ومنك يا محمد فقدم رسول الله صلى الله عليه وآله لانه افضلهم ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ابن مريم فهؤلاء الخمسة افضل الانبياء ورسول الله صلى الله عليه وآله افضلهم ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله صلى الله عليه وآله
على الانبياء له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المؤمنين فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه تخبروا
امحكم بخبره وخبر وليه من الائمة ومنه علي بن الحسين عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال
سالت الصادق عليه السلام عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بتركها يوم اخذ عليهم
الميثاق وهم ذر في صلب آدم عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان محمدا رسول الله وعليا امير المؤمنين توحيد الصدوق ابن الوليد عن الصفار عن علي بن
حسان عن الحسن بن يونس عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر
الناس عليها قال التوحيد ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين ومنه الدقاق عن الاسدي عن البرمكي عن جعفر
نفر عن سهل عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل وكان
عرشه على الماء فقال لي ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال فقد كذبوا من زعم هذا فقد
صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله عز وجل
حمل دينه وعلمه الماء قبل ان تكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق الخلق نثرهم بين
يديه فقال لهم من ربكم فكان اول من نطق رسول الله وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا
فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة علمي وديني وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قيل لبني آدم اقروا
لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالطاعة فقالوا ربنا اقررنا فقال للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا
يقولوا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق امالي الطوسي محمد بن احمد بن شاذان عن المعافى بن زكريا عن احمد بن هوذة
عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي قال سالت جعفر بن محمد صلوات الله عليهما لم سميت الجمعة جمعة قال ان الله

تعالى جمع

تعالى جمع فيها خلقه لولاية محمد واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين ابو الحسن بصائر الدرجات محمد بن احمد عن ابي يزيد عن ابن
محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن صلوات الله عليه في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا
باب اخذ ميثاقهم صلوات الله عليهم من الانبياء عليهم السلام الاخبار الرسول ص بصائر الدرجات احمد بن محمد عن العباس عن
ابن المغيرة عن ابي حفص عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي ما بعث
الله نبيا الا وقد دعاه الى ولايتك طائعا او كارها ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن الحضرمي عن حذيفة بن
اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تكاملت النبوة لنبي في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية اهل بيتي و
مثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم الائمة امير المؤمنين ع بصائر الدرجات ابو معروف عن سعدان عن صالح المزني عن عمر بن
حصيرة عن حبة العرني قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله عرض ولايتي على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها
من اقر وانكرها من انكر انكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها الباقر عن اصحابنا كنز الكراجكي من كتاب الواحدة
عن الحسن بن عبد الله الاطروش عن جعفر محمد البجلي عن احمد بن محمد البرقي عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن الثمالي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ان الله تبارك وتعالى احد واحد تفرد في وحدانيته ثم
تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا صلى الله عليه وآله وخلقني وذريتي ثم تكلم بكلمة فصارت روحا فا
فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فنحن روح الله وكلماته فبنا احتجب عن خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث
لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدسه ونسبحه قبل ان يخلق خلقه واخذ ميثاق الانبياء بالايمان والنصرة
لنا وذلك قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به
يعني محمدا صلى الله عليه وآله ولتنصرنه وصيه فقد آمنوا بمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصروا وصيه وسينصرونه جميعا وان الله اخذ
ميثاقي مع ميثاق محمد بالنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمدا وجاهدت بين يديه وقتلت عدوه ووفيت لله بما اخذ علي
من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصرني احد من انبيائه ورسله لما قبضهم الله اليه وسوف ينصرونني ويكون
قوله عليه السلام وبنا احتجب اي جعلنا حجابا بينه وبين خلقه فكما ان الحجاب واسطة بين المحجوب والمحجوب عنه فكذلك هم وسائط بينه
تعالى وبين خلقه او المعنى احتجب عنا عن خلقه فجعلنا محجوبين عنهم كما احتجب عنهم ولعل ما بعده انسب وحده بصائر الدرجات
الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن ابي زكريا عن ابيه ومحمد بن سماعة عن فيض بن ابي شيبة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النبيين على ولاية علي واخذ عهد النبيين بولاية علي ومنه ابن يزيد عن يحيى
ابن المبارك عن ابن جبلة عن حميد بن شعيب عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط
الا بها ومنه محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام مثله ومنه حمزة بن يعلى عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عنه عليه السلام مثله الصادق ع بصائر الدرجات سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق
عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ومنه السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ما من نبي نبئ قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا ومنه عبد الله بن عامر عن ابن سنان عن يونس بن
يعقوب عن عبد الاعلى مثله ومنه عبد الله بن محمد عن يونس بن يعقوب مثله ومنه محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن يونس بن
يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من نبي نبئ ولا من رسول ارسل الا بولايتنا وتفضيلنا على من سوانا

[illegible]

الكراجكي عن ابي الحسن الديلمي باسناده عن فرج بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وقد تلا هذه الآية واذ
اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به يعني رسول الله صلى الله
عليه وآله ولتنصرنه يعني وصيه امير المؤمنين عليه السلام ولم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا واخذ عليه الميثاق لمحمد
بالنبوة ولعلي بالامامة ابو الحسن عليه السلام بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
عليه السلام قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا بنبوة محمد ووصية علي صلوات الله
عليهما تفسير ج تفسير علي بن ابراهيم واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن
مريم قال هذه الواو زيادة في قوله ومنك وانما هو منك ومن نوح فاخذ الله الميثاق لنفسه على الانبياء ثم اخذ لنبيه
على الانبياء والائمة ثم اخذ للانبياء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب آخر في اخذ ميثاقهم صلوات الله
وسلامه عليه عن اولي العزم عليهم الصلوة والسلام الاخبار الائمة الباقر صلوات الله عليه بصائر الدرجات احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ
الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي
انتصر به لديني ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهد اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم
انهم هكذا وانما سمي اولو العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع
عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ
طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب
الشمال يدبون الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال وان هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وان هذا
علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين
واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد
به طوعا وكرها قالوا اقررنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم
عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما يعني فترك ثم امر نارا فاججت
فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما
فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية
والولاية الصادق ع بصائر الدرجات عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله مثله باب ما ورد في
السؤال عن اخذ ميثاقهم عن الانبياء والرسل في ليلة الاسراء الآيات واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا الاخبار الرسول
كنز الكراجكي اخبرني القاضي علي بن محمد البغدادي عن احمد بن محمد الجوهري عن محمد بن اسحق بن سابق عن ابيه عن الزرقي عن
القطامي عن تميم بن مرة عن الجارود بن المنذر العبدي وكان نصرانيا فاسلم عام الحديبية وحسن اسلامه وكان قاريا

ن العبدي

للكتب

للكتب عالما بتأويلها على وجه الدهر وسالف العصر بصيرا بالفلسفة والطب ذا رأي اصيل ووجه جميل انشأ يحدثنا في امارة عمر بن
الخطاب قال وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله في رجال من عبد القيس ذوي احلام واسنان وفصاحة وبيان وحجة
وبرهان فلما بصروا به صلى الله عليه وآله راعهم منظره ومحضره فقدموني عن بيانهم واعترتهم العرواء في ابدانهم فقال الزعيم القوم
لي دونك تما نستطيع ان نكلمه فاستقدمت دونهم اليه فوقفت بين يديه فقلت سلام عليك يا رسول الله بابي انت وامي
ثم انشأت اقول شعرا يا نبي الهدى اتتك رجال قطعت فدفدا وآلا فآلا وجابت اليك المهامه حتى غالها من طوى السرى
ما غالا قطعت دونك الصحاصح تهوي لا تعد الكلال فيك كلالا كل دهناء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا ثم [illegible]
احسن حرق اجمع منك بهجة وجلالا تتقي شر يوم عصيب هائل اوجل القلوب وهالا وزادا لمحشر الناس طرا وصلاحا لمن
تمادى ضلالا نحو نور من الاله وبرهان وبر ونعمة ان تنالا وامان منه لدى الحشر والنشر اذ الخلق لا يطيق السؤالا فلك الحوض
والشفاعة والكوثر والفضل اذ ينبغي السؤالا خصك الله يا ابن آمنة الخير اذا ما تلت سجالا سجالا انبأ الاولون باسمك فينا
وباسماء بعده تتلا لا قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله علي بصفحة وجهه المبارك شمت منه ضياء لامعا ساطعا كوميض
البرق فقال يا جارود لقد تأخر بك وبقومك الموعد وقد كنت وعدته قبل عامي ذلك ان افد اليه بقومي فلم آته واتيته في
عام الحديبية فقلت يا رسول الله بنفسي انت ما كان ابطأني عنك الا ان جلة قومي ابطأوا عن اجابتي حتى ساقها الله اليك
لما اراد بها من الخير لديك فاما من تأخر عنه فحظه فات منك فتلك اعظم حوبة واكبر عقوبة ولو كانوا ممن رآك ما تخلفوا
عنك وكان عنده رجل لا اعرفه قلت من هو قالوا سلمان الفارسي ذو البرهان العظيم والشأن القديم فقال سلمان وكيف عرفتم
اخا عبد القيس من قبل اتيانه فاقبلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتلألأ ويشرق وجهه نورا وسرورا فقلت يا
يا رسول الله ان قسا كان ينتظر زمانك ويتوكف ابانك ويهتف باسمك واسم ابيك وامك وباسماء لست اصيبها معك
ولا اراها فيمن تبعك قال سلمان فاخبرنا فانشأت احدثهم ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع والقوم سامعون واعون
قلت يا رسول الله لقد شهدت قسا وقد خرج من نادي من اندية اياد الى ضحضح ذي قتاد وسمر وعتاد وهو مشتمل بنجاد
فوقف في اضحيان ليل كالشمس رافعا الى السماء وجهه واصبعه فدنوت منه فسمعته يقول اللهم رب هذه السبعة الارقعة
والارضين الممرعة وبمحمد والثلثة المحامد معه والعليين الاربعة وسبطيه النبعة الارفعة والسري الالمعة وسمي الكليم الضرعة
اولئك النقباء الشفعة والطريق المهيعة ودرسة الانجيل وحفظة التنزيل على عدد النقباء من بني اسرائيل محاة الاضاليل
نفاة الاباطيل الصادقو القيل عليهم تقوم الساعة وبهم تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة ثم قال اللهم ليتني مدركهم
ولو بعد لاي من عمري ومحياي ثم انشأ يقول شعرا متى انا قبل الموت للحق مدرك وان كان لي من بعد هاتيك مهلك
وان غالني الدهر الخؤون بغوله فقد غال من قبلي ومن بعد يوشك فلا غرو اني سالك مسلك الاولى وشيكا ومن ذا
للردى ليس سالك ثم آب يكفكف دمعه ويرن رنين البكرة قد بريت برية وهو يقول شعرا اقسم قس قسما ليس به مكتتما
لو عاش الفي عمر لم يلق منها سأما حتى يلاقي احمدا والنقباء الحكما يعمي العباد عنهم وهم جلاء للعمى لست بناس ذكرهم
حتى احل الرجما ثم قال يا رسول الله انبئني انبأك الله بخير عن هذه الاسماء التي لم نشهدها واشهدنا قس ذكرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا جارود ليلة اسري بي الى السماء اوحى الله عز وجل الي ان سل من ارسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقال
على ما بعثتم فقالوا على نبوتك وولاية علي بن ابي طالب والائمة منكما ثم اوحى الي ان التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا علي

مكتتما في نسخة

هم اوصياء احمد افضل من تحت السماء

والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والمهدي في ضحضاح من نور يصلون فقال الى الرب تعالى هؤلاء الحجج اوليائي وهذا المنتقم من اعدائي قال الجارود فقال
لي سلمان يا جارود هؤلاء المذكورون في التورية والانجيل والزبور فانصرفت بقومي وانا اقول شعرا اتيتك يا ابن آمنة الرسول
لكي بك اهتدي النهج السبيلا فقلت فكان مقالك قول حق وصدق ما بدا لك ان تقولا وبصرت العمى من عبد شمس وكلا
من عمى ضليلا وانبأناك عن قس الايادي مقالا فيك ظلت به جديلا واسماء عمت عنا فآلت الى علم وكنت بها جهولا بيان
العرواء بضم العين وفتح الراء قوة الحمى ومستهلها اول رعدتها والفرود الموضع المرتفع القحمة من الارض والآل السراب والجوب
القطع والبيد بالكسر جمع البيداء وهي الفلاة والمهمه القفر وعال في الارض ذهب وذار وفي بعض النسخ بالجيم من المقاولة وهي
المبادرة في السير والمغول بعد المغارة والشقة والطوى الجوع وكفى الشاعة من الليل والعيهل الارض المستوية الواسعة و
الدهنا الفلاة وارقل اسرع والمغارة قطعها والعلوص من الابل الشابة وكل شيء اظهرته فقد نصصته ورقا الواشنام البرق
اذا نظر اليه ابن يقصد وابن يطر ويقال توكف الخبر اذا انتظر وكفدا وكمتوقعه والقتاد كسحاب شجر صلب شوكه كالابر والتمر
بضم الميم شجر معروف والقتاد العدة والقبح الفضحة وهامز مناسبان والعقود السندرة ولعله جمع كذا على غير القياس والنجاد
ككتاب حمايل السيف وليلة اضحيانة بالكسر مضيئة والارقعة جمع رقيع وهو السماء والرتجي كغنى النهر الصغير وهو كناية عن
جعفر عليه السلام لانه ايضا في اللغة بمعنى النهر الصغير والاذى كالسعي الابطاء وغاله اهلكه وقوله لا عزولي لاعجب والوشيك
السريع والفلفه رفعه ورمه وبوقي النتهيم نحته والبرادة الساكن يرمى بها القوس والحجب بالحريات العرقال الكلاحكي مرتسل
في هذا الخبر عن ثلثة مواضع احدها ان يقال لك كان الانبياء والمرسلون قبل رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم قد ماتوا
فكيف يصح سؤالهم في السماء وثانيها ان يقال لك ما معنى قوله لهم بعثوا على نبوته وولاية علي والائمة من ولده صلوات
الله عليهم اجمعين وثالثها ان يقال لك كيف يصح ان تكون الائمة الاثنا عشر عليهم السلام في تلك الحال في السماء ونحن
نعلم ضرورة خلاف هذا لان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه كان في ذلك الوقت بمكة في الارض ولم يبلغ وقط
ولا ادعى له احد انه صعد الى السماء فاما الائمة من ولده فلم يكن وجد احد منهم بعد ولا ولد فما معنى ذلك ان كان الخبر
حقا فاما الجواب عن السؤال الاول فانا لا نشك في موت الانبياء عليهم السلام غير ان الخبر قد ورد بان الله تعالى يرفعهم
بعد مماتهم الى سمائه وانهم يكونون فيها احياء متنعمين الى يوم القيمة ليس ذلك بمستحيل في قدرة الله تعالى سبحانه وقد
ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انا اكرم على الله من ان يدعني في الارض اكثر من ثلث وهكذا عندنا حكم الائمة عليهم السلام
قال النبي صلى الله عليه وآله لو مات نبي بالمشرق ومات وصيه بالمغرب لجمع الله بينهما وليس من زيارتنا المشاهد على اعتقادنا
بها ولكن لشرف المواضع فكانت غيبة الاجسام فيها وتعبدنا بالصلوة بعبادة ايضا تعبدنا بالنهي فيصح على هذا ان يكون النبي صلى الله عليه
وآله رأى الانبياء عليهم السلام في السماء فسألهم كما امره الله تعالى وبعد فقد قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فاذا كان المؤمنون الذين قتلوا في سبيل الله على هذا الوصف فكيف ينكر ان الانبياء
عليهم السلام بعد موتهم احياء متنعمون في السماء وقد نقلت الاخبار من طريق الخاص والعام بتصحيح هذا واجمع الرواة
على ان النبي صلى الله عليه وآله لما خوطب بفرض الصلوة ليلة المعراج وهو في السماء قال له موسى عليه السلام ان امتك
لا تطيق ذلك فارجع الى الله تعالى دفعة بعد اخرى وما حصل عليه الاتفاق فلم يبق فيه كلام واما الجواب عن السؤال الثاني

فهو ان يكون

فهو ان يكون الانبياء عليهم السلام قد علموا بانه سيبعث نبيا يكون خاتمهم وناسخا لشريعة من قبلهم واعلموا انه اجلهم وافضلهم
وانه سيكون اوصياء من بعده حفظة لشريعته وحملة لدينه وحججا على امته فوجب على الانبياء عليهم السلام التصديق بما اخبروا
به والاقرار بهم اخبرني الشريف يحيى بن احمد بن ابراهيم بن طباطبا الحسني عن عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن ابي
علي بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عبد الله بن محمد عن محمد بن احمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا وان الائمة
مجمعة على ان الانبياء عليهم السلام بشروا بنبينا صلى الله عليه وآله ونبهوا على امره ولا يصح منهم ذلك الا وقد اعلمهم الله
تعالى بصفته وآمنوا بالخبر وكذلك قد روت الشيعة انهم بشروا بالائمة اوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واما الجواب عن السؤال الثالث فهو انه يجوز ان يكون الله تعالى احدث لرسوله صلى الله عليه وآله في الحال صورا كصور
الائمة عليهم السلام ليراهم اجمعين على كمالهم كمن شاهد اشخاصهم ثم نرى نية مثالهم ويشكر الله تعالى على ما منحهم من تفضيلهم
واجلالهم وهذا في الممكن المقدور ويجوز ايضا ان يكون الله تعالى خلق على صورهم ملائكة في سمائه يسبحونه ويقدسونه
لتراهم ملائكة الذين مما اقامهم بانهم سيكونون في ارضه حججا له على خلقه فتسكن عندهم منازلهم وتكون رؤيتهم
تذكارا لهم بهم وبما سيكون من امرهم وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى في السماء لما عرج به
ملكا على صورة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وهذا امر اتفق اصحاب الحديث على صحة نقله حدثني به من
طريق العامة ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان عن جعفر بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد عن احمد بن علويه عن ابراهيم
ابن محمد عن عبد الله بن صالح عن جرير بن عبد الحميد عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لما اسري بي الى السماء ما مررت بملاء من الملائكة الا سألوني عن علي بن ابي طالب حتى ظننت ان اسم علي اشهر
في السماء من اسمي فلما بلغت السماء الرابعة نظرت الى ملك الموت عليه السلام فقال لي يا محمد ما خلق الله خلقا الا
اقبض روحه بيدي ما خلا انت وعلي فان الله جل جلاله يقبض ارواحكما بقدرته فلما صرت تحت العرش نظرت فاذا انا
بعلي بن ابي طالب واقفا تحت عرش ربي فقلت يا علي سبقتني فقال لي جبرئيل عليه السلام يا محمد من هذا الذي يكلمك
قلت هذا اخي علي بن ابي طالب قال لي يا محمد ليس هذا عليا ولكنه ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله على صورة
علي بن ابي طالب فنحن ملائكة المقربون كلما اشتقنا الى وجه علي بن ابي طالب زرنا هذا الملك لكرامة علي بن ابي طالب
على الله سبحانه فيصح هذا الوجه ان يكون الذي رآه رسول الله صلى الله عليه وآله ملائكة على صورة الائمة عليهم السلام
وجميع ذلك في باب التجويز والامكان والحمد لله انتهى كلامه رفع الله مقامه اقول ويحتمل ايضا في رؤيته من بعض
من ذريات ان يكون النبي صلى الله عليه وآله رأى اجسادهم المثالية او ارواحهم على القول بتجسمها وسيأتي بعض القول
في ذلك في كتاب المعاد انشاء الله تعالى مناقب محمد بن احمد بن شاذان القمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء انتهى بي المسير مع جبرئيل الى السماء الرابعة فرأيت بيتا من ياقوت احمر فقال لي
جبرئيل يا محمد هذا هو البيت المعمور خلقه الله قبل خلق السموات والارضين بخمسين الف عام قم يا محمد فصل اليه قال
النبي صلى الله عليه وآله وجمع الله النبيين فصفهم جبرئيل عليه السلام ورائي صفا فصليت بهم فلما سلمت اتاني آت من
عند ربي فقال لي يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك سل الرسل على ماذا ارسلتهم من قبلك فقلت معاشر الرسل

على ما ذا بعثكم ربي قبلي فقالت الرسل على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب وهو قوله تعالى واسئل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا رسلنا كتاب المختصر للحسن بن سليمان مما رواه من تفسير محمد بن العباس بن مروان عن جعفر بن محمد الحسيني
عن علي بن ابراهيم القطان عن عباد بن يعقوب عن محمد بن فضيل عن محمد بن سوقة عن علقمة عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث الاسرى فاذا املاك قد اتاني فقال يا محمد سل من ارسلنا قبلك من رسلنا على
ما بعثوا فقلت معاشر الرسل والنبيين على ما بعثكم الله قبلي قالوا على ولايتك يا محمد وولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
الائمة الصادق عن احمد كشف اليقين من كتاب بكر بن محمد الشامي عن محمد بن صالح التمار عن الحسن بن علي عن زهير
محمد عن محمد بن الحسين الطائي عن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد عن ابن وثاب عن محمد بن فضيل عن ابي الصباح الكناني
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اتى رجل امير المؤمنين وهو في مسجد الكوفة قد احتبى بسيفه قال يا امير المؤمنين ان
في القرآن آية قد افسدت قلبي وشككتني في ديني قال له عليه السلام وما هي قال قوله عز وجل واسئل من ارسلنا قبلك من
رسلنا هل كان في ذلك الزمان نبي غير محمد فيسأله فقال له علي صلوات الله عليه اجلس لجوابها انشاء الله ان الله عز وجل يقول
في كتابه سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من آيات
الله عز وجل التي اراها محمدا صلى الله عليه وآله انه اتاه جبرئيل عليه السلام فاحتمله من مكة فوافاه بيت المقدس في
ساعة من الليل ثم اتاه بالبراق فرفعه الى السماء ثم الى البيت المعمور فتوضأ جبرئيل وتوضأ النبي صلى الله عليه وآله كوضوئه
واذن جبرئيل واقام مثنى مثنى وقال للنبي صلى الله عليه وآله تقدم فصل واجهر بصلاتك فان خلفك افقا من الملائكة
لا يعلم عددهم الا الله وفي الصف الاول ابوك آدم ونوح وهود وابراهيم وموسى وكل نبي ارسله الله منذ خلق السموات
والارض الى ان بعثك يا محمد فتقدم النبي صلى الله عليه وآله فصلى بهم غير هائب ولا محتشم ركعتين فلما انصرف من صلوته او
اوحى الله اليه اسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا الآية فالتفت اليهم النبي صلى الله عليه وآله فقال بم تشهدون قالوا نشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين ووصيك وكل نبي مات خلف وصيا من عصبته
غير هذا واشار الى عيسى بن مريم فانه لا عصبة له وكان وصيه شمعون الصفا بن حمون بن عمامة ونشهد انك رسول الله
سيد النبيين وان علي بن ابي طالب سيد الوصيين اخذت على ذلك مواثيقنا لكم بالشهادة فقال الرجل احييت قلبي وفرجت عني
يا امير المؤمنين باب آخر نادر فيما يتعلق بموسى عليه السلام وامته من ميثاقهم وعهدهم عليهم السلام الاخبار الصحابة والتابعين
كنز الكراجكي محمد بن العباس عن علي بن احمد بن حاتم عن حسن بن عبد الواحد عن سليمان بن محمد بن ابي فاطمة عن جابر بن اسحق البصري
عن النضر بن اسمعيل الواسطي عن جويبر الضحاك عن ابن عباس في قول الله عز وجل وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين قال بالخلافة ليوشع بن نون من بعده ثم قال ان الله لن ادع نبيا من غير وصي وانا باعث نبيا
عربيا وجاعل وصيه عليا فذلك قوله وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر في الوصاية وحدثه بما هو كائن بعده قال
ابن عباس وحدث الله نبيه صلى الله عليه وآله بما هو كائن وحدثه باختلاف هذه الامة من بعده فمن زعم ان رسول الله صلى
الله عليه وآله مات بغير وصية فقد كذب على الله عز وجل وعلى نبيه صلى الله عليه وآله الائمة الصادق عليه السلام الكنز وجاء في
تفسير اهل البيت صلوات الله عليهم قال روى بعض اصحابنا عن سعيد بن الخطاب يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول
الله عز وجل وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال ابو عبد الله عليه السلام في بعض

وسأله

وسأله لبس موقف اوقف الله سبحانه نبيه فيه بعده الا وسعد اخوه وتوثيقه وابن عمه ووصيه وتوخذ ميثاقهم معا صلوات الله عليهما
وعلى ذريتهما الطيبين ومنه محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي بن مروان عن طاهر بن مدرار عن اخيه
عن ابي سعيد المدايني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما كنت بجانب الطور اذ نادينا قال كتاب
كتبه الله عز وجل في ورقة آس قبل ان يخلق الخلق بالفي عام فيها مكتوب يا شيعة آل محمد اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت
لكم قبل ان تستغفروني من اتى منكم بولاية محمد وآل محمد اسكنته جنتي برحمتي وروى شيخنا الطوسي رحمه الله باسناده عن
الفضل بن شاذان يرفعه الى سليمان الديلمي عنه عليه السلام ومثله الحسن العسكري عليه السلام تفسير الامام قوله عز وجل يا بني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون قال الامام عليه السلام قال الله عز
يا بني اسرائيل ولد يعقوب اسرائيل الله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم لما بعثت محمدا واقررته في مدينتكم ولم اجشمكم الحط
والترحال اليه واوضحت علاماته ودلائل صدقه لئلا يشتبه عليكم حاله واوفوا بعهدي الذي اخذته على اسلافكم انبياؤهم
وامروهم ان يؤدوه الى اخلافهم ليؤمنن بمحمد العربي القرشي الهاشمي المبان بالآيات المؤيد بالمعجزات التي منها ان كلمته
ذراع مسمومة وناطقه ذئب وحن اليه عود المنبر وكثر الله له القليل من الطعام والان له الصلب من الاحجار وصلب له المياه
السيالة ولم يؤيد نبيا من انبيائه بدلالة الا جعل له مثلها او افضل منها والذي جعل من اكبر آياته علي بن ابي طالب عليه السلام
شقيقه ورفيقه عقله من عقله وعلمه من علمه وحلمه من حلمه مؤيد دينه بسيفه الباتر بعد ان انقطع معاذير المعاندين
بدليله القاهر وعلمه الفاضل وفضله الكامل اوف بعهدكم الذي اوجبت به لكم نعيم الابد في دار الكرامة ومستقر الرحمة و
اياي فارهبون في مخالفة محمد صلى الله عليه وآله فاني القادر على صرف بلاء من يعاديكم على موافقتي وهم لا يقدرون على
انتقامي منكم اذا آثرتم مخالفتي وعنه قوله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم الآية قال الامام عليه السلام قال الله تعالى لهم
واذ اخذنا اي فاذكروا اذ اخذنا ميثاقكم وعهودكم ان تعملوا بما في التورية وبما في القرآن الذي اعطيته موسى مع الكتاب
المخصوص بذكر محمد وعلي والطيبين من آلهما بانهم سادة الخلق والقوامون بالحق واذ اخذنا ميثاقكم ان تقروا به وان
تؤدوه الى اخلافكم وتأمروهم ان يؤدوه الى اخلافهم الى آخر مقدراتي في الدنيا ليؤمنن بمحمد نبي الله وليسلمن له ما يأمرهم
في علي ولي الله عن الله وما يخبرهم به من احوال الخلفاء بعده والقوامين بحق الله فابيتم قبول ذلك واستكبرتموه ورفعنا
فوقكم الطور الجبل امرنا جبرئيل ان يقطع من جبل فلسطين قطعة على قدر معسكر اسلافكم فرسخا في فرسخ فقطعها وجاء
بها فرفعها فوق رؤسهم فقال موسى عليه السلام لهم اما ان تأخذوا بما امرتم به واما ان القي عليكم هذا الجبل فالجئوا الى قبوله
كارهين الا من عصمه الله من العناد فانه قبله طائعا مختارا ثم لما قبلوه سجدوا وعفروا وكثير منهم عفر خديه لا لارادة
الخضوع لله ولكن نظر الى الجبل هل يقع ام لا وآخرون سجدوا مختارين طائعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله احمدوا الله
معاشر شيعتنا على توفيقه اياكم فانكم تعفرون في سجودكم لا كما عفره كفرة بني اسرائيل ولكن كما عفره خيارهم قال الله عز
وجل خذوا ما آتيناكم بقوة من هذه الاوامر والنواهي من هذا الامر الجليل من ذكر محمد وعلي وآلهما الطيبين واذكروا ما فيه
فيما آتيناكم اذكروا جزيل ثوابنا على قيامكم به وشديد عقابنا على اباكموه لعلكم تتقون لتتقوا المخالفة الموجبة للعذاب
فتستحقوا بذلك جزيل الثواب قال الله عز وجل ثم توليتم يعني تولى اسلافكم من بعد ذلك عن القيام به والوفاء بما عوهدوا
عليه فلولا فضل الله عليكم ورحمته يعني على اسلافكم لولا فضل الله عليهم بامهال الله اياهم للتوبة وانظارهم لمحو الخطيئة بالانابة

كنتم من الخاسرين المغبونين قد خسرتم الآخرة والدنيا لان الآخرة فسدت عليكم بكفركم والدنيا كان لا يحصل لكم نفعها
لاخترامنا لكم ويبقى عليكم حسرات نفوسكم واماناتكم التي قد قطعتم دونها ولكنا امهلناكم للتوبة وانظرناكم لانا
فعلنا ذلك باسلافكم فتاب من تاب منهم فسعد وخرج من صلبه من قدر ان يخرج منه الذرية الطيبة التي تطيب في
الدنيا بالله تعالى معيشتها وتشرف في الآخرة وقال الحسين بن علي عليهما السلام اما انهم لو كانوا دعوا الله بمحمد وآله
بصدق من نياتهم وصحة اعتقادهم من قلوبهم ان يعصمهم حتى لا يعاندوه بعد مشاهدة تلك المعجزات الباهرة لفعل ذلك
بجوده وكرمه ولكنهم قصروا فآثروا الهوينا ومضوا مع الهوى في طلب لذاتهم ومنه قول الله العدل بحق اليهود في قوله
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم فأخذ عهودكم ومواثيقكم بما لا تحبون من بذل الطاعة لاولياء الله الافضلين
وعباده المنتجبين محمد وآله الطيبين الطاهرين لما قالوا لكم كما اداه اليكم اسلافكم الذين قيل لهم ان ولاية محمد وآل محمد
هي الغرض الاقصى والمراد الافضل ما خلق الله احدا من خلقه ولا بعث احدا من رسله الا ليدعوهم الى ولاية محمد وعلي ويأخذ
به عليهم العهد ليقيموا عليه وليعمل به سائر عوام الامم فلهذا استكبرتم كما استكبر اوائلكم حتى قتلوا زكريا ويحيى و
استكبرتم انتم حتى رمتم قتل محمد وعلي فخيب الله سعيكم ورد في نحوركم كيدكم واما قوله تعالى ففريقا قتلتم كما تقول الآن
تو نجه ويلك كم تكذب وكم تمخرق وما تريد ما لم يفعله بعد وانما تريد كم فعلت وانت عليه مواظب ابواب ان دعاء الانبياء
استجيب بالتوسل والاستشفاع بهم صلوات الله عليهم اجمعين باب جوامع استجابة دعاء الانبياء بالتوسل والاستشفاع بهم
صلوات الله عليهم اجمعين الاخبار الائمة الصادق ع من ره جامع الاخبار وامالي الصدوق ماجيلويه عن عمه عن احمد بن
هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتى يهودي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي حاجتك قال انت افضل ام موسى بن عمران عليه السلام النبي الذي كلمه الله
وانزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه يكره للعبد ان يزكي نفسه
ولكني اقول ان آدم عليه السلام لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي
فغفرها الله له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من الغرق
فنجاه الله منه وان ابراهيم عليه السلام لما القي في النار قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها فجعلها الله
عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما امنتني فقال
الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته
النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه بيان كلمة لما ايجابية بمعنى الا
اي اسألك في كل حال الا حال حصول المطلوب وهو الالحاح والمبالغة في السؤال الرضا عليه السلام قصص الراوندي
بالاسناد الى الصدوق عن الدقاق عن ابي عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا عليه السلام قال لما اشرف
نوح عليه السلام على الغرق دعا الله بحقنا فدفع الله عنه الغرق ولما رمي ابراهيم في النار دعا الله بحقنا فجعل الله
عليه النار بردا وسلاما وان موسى عليه السلام لما ضرب طريقا في البحر دعا الله بحقنا فجعله يبسا وان عيسى عليه السلام
لما اراد اليهود قتله دعا الله بحقنا فنجي من القتل فرفعه اليه باب استجابة دعاء آدم عليه السلام بالتوسل والاستشفاع بهم
عليهم السلام مخصوصة الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الخصال ومعاني الاخبار وعيون اخبار الرضا عن ابن الفضل

عن احمد بن

عن احمد بن محمد بن سليمان عن محمد بن علي بن خلف عن الحسين الاشقر عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابن جبير عن ابن عباس قال
سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه كتاب الروضة في فضائل عن احمد بن عبد الوهاب يرفعه باسناده مثله معاني الاخبار
ابن المتوكل عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد قال حدثني ابو سعيد المدائني يرفعه
في قول الله عز وجل فتلقى آدم عليه السلام من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
كشف اليقين محمد بن علي الكاتب الاصفهاني عن علي بن ابراهيم القاضي عن ابيه عن جده عن ابي احمد الجرجاني عن عبد الله بن
محمد الدهقان عن اسحق بن اسرائيل عن حجاج عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه
من روحه عطس فالهمه الله الحمد لله رب العالمين فقال له ربه يرحمك ربك فلما اسجد له الملائكة تداخله العجب فقال يا رب
خلقت خلقا احب اليك مني فلم يجب ثم قال الثانية فلم يجب ثم قال الثالثة فلم يجب ثم قال الله عز وجل له نعم ولولاهم ما
خلقتك فقال يا رب فارنيهم فاوحى الله عز وجل الى ملائكة الحجب ان ارفعوا الحجب فلما رفعت اذا آدم بخمسة اشباح قدام
العرش فقال يا رب من هؤلاء قال يا آدم هذا محمد نبيي وهذا علي امير المؤمنين ابن عم نبيي ووصيه وهذه فاطمة ابنة
نبيي وهذان الحسن والحسين ابنا علي وولدا نبيي ثم قال يا آدم هم ولدك ففرح بذلك فلما اقترف الخطيئة قال يا رب اسألك
بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لما غفرت لي فغفر الله له بهذا فهذا الذي قال الله عز وجل فتلقى آدم من ربه
كلمات فتاب عليه فلما اهبط الى الارض صاغ خاتما فنقش عليه محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين ويكنى آدم بابي محمد صلوات
الله عليهما كتاب الروضة في الفضائل وفضائل الشاذان بالاسناد يرفعه الى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لما خلق الله آدم عليه السلام فسأل ربه ان يريه ذريته من الانبياء والاوصياء المقربين الى الله عز وجل فانزل الله
عليه صحيفة فقرأها كما علمه الله تعالى الى ان انتهى الى محمد النبي العربي عليه افضل الصلوة والسلام فوجد عنده اسم علي بن
ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فقال آدم هذا نبي بعد محمد فهتف به هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه يقول هذا اول من
علمه وزوج ابنته ووصيه وابو ذريته عليه السلام فلما وقع آدم عليه السلام في الخطيئة جعل يتوسل الى الله تعالى بهم عليهم
السلام فتاب الله عليه تفسير القرآن محمد بن القاسم بن عبيد عن الحسن بن جعفر عن الحسين بن سوار عن محمد بن عبد الله عن
شجاع بن الوليد وابو يزيد السكوني عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت
الخطيئة بآدم واخرج من الجنة اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا آدم ادع ربك قال يا حبيبي جبرئيل ما ادعو قال قل رب اسألك
بحق الخمسة الذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان الا تبت علي ورحمتني فقال له آدم يا جبرئيل الا بينت علي فادعني فدعا بهن آدم
فتاب الله عليه وذلك قول الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه وما من عبد مكروب يخلص النية ويدعو بهن
الا استجاب الله له الائمة الصادق ع معاني الاخبار العجلي عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن
محمد بن سنان عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام
فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والائمة بعدهم صلوات الله وسلامه عليهم
فعرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هؤلاء احبائي
واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا هو احب الي منهم ولهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم

خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذاباً لا اعذبه احداً من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك
من ناري ومن اقر بولايتهم ولم يدع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي وكان لهم فيها ما
يشاؤون عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي
فايكم يحملها باثقالها ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها واشفقن من ادعاء منزلتها
وتمني محلها من عظمة ربها فلما اسكن الله عز وجل آدم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات
الله وسلامه عليهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما الى
ساق عرشي فرفعا رؤوسهما فوجدا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم مكتوبة على ساق
العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال
الله جل جلاله لولاهم ما خلقتكما هؤلاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا اليهم بعين الحسد وتتمنيا منزلتهم عندي
ومحلهم من كرامتي فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون قال المدعون
لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منازل ظالميهم في نارك حتى نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى
النار فابرزت جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال الله عز وجل مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل
درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكلما نضجت جلودهم بدلوا سواها ليذوقوا العذاب يا آدم و
يا حواء لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هواني فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين و
قاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة
الحنطة فعاد مكان ما اكلا شعيراً فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه فلما اكلا من
الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال اهبطا من جواري فلا يجاورني في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما
اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلام فقال لهما انكما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما
فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما بحق الاسماء التي رأيتموها على ساق
العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام
الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم فلم تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون
بها اوصياءهم والمخلصين من امتهم فيابون حملها ويشفقون من ادعائها وحملها الانسان الذي قد عرف فاصل كل
ظلم منه الى يوم القيامة وذلك قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً بيان الانسان الذي عرف هو ابو بكر معاني الاخبار الدقاق عن العلوي عن
جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن زياد عن المفضل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته

عن قول الله

عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه
قال يا رب اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت
له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله فاتمهن قال يعني فاتمهن الى القائم عليه السلام اثني عشر اماما تسعة من ولد
الحسين عليه السلام قال المفضل فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه قال
يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين الى يوم القيمة قال فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكيف
صارت الامامة في ولد الحسين دون الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة
فقال عليه السلام ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم
يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون
صلب الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون الخصال ابن موسى عن العلوي مثله قصص الراوندي
بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال آدم عليه السلام يا رب بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فاوحى الله تعالى اليه يا آدم وما علمك بمحمد فقال
حين خلقتني رفعت راسي فرأيت في العرش مكتوبا محمد رسول الله علي امير المؤمنين كشف اليقين من كتاب علي بن محمد القزويني
عن التلعكبري عن محمد بن سهل عن الحميري رفعه قال قال آدم وذكر مثله تفسير العياشي عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق ذريته فمر به النبي صلى الله عليه وآله وهو متكئ على علي وفاطمة
صلوات الله عليها تتلوهما والحسن والحسين عليهما السلام يتلوان فاطمة فقال يا آدم اياك ان تنظر اليهم بحسد اهبطك من
جواري فلما اسكنه الله الجنة مثل له النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم فنظر اليهم بحسد ثم عرضت عليه الولاية
فانكرها فرمته الجنة باوراقها فلما تاب الى الله من حسده واقر بالولاية ودعا بحق الخمسة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلى الله عليهم غفر الله له وذلك قوله فتلقى آدم من ربه كلمات الآية الحسن العسكري عن زين عن ابيه عن صلوات الله عليهم
تفسير الامام قال الحسين بن علي عليهما السلام ان الله تعالى لما خلق آدم وسواه وعلمه اسماء كل شيء وعرضهم على الملائكة
جعل محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين اشباحا خمسة في ظهر آدم وكانت انوارهم تضيء في الآفاق من السموات والحجب
والجنان والكرسي والعرش فامر الله الملائكة بالسجدة لآدم تعظيما له انه قد فضله بان جعله وعاء لتلك الاشباح التي قد عم
انوارها في الآفاق فسجدوا الا ابليس ابى ان يتواضع لجلال عظمة الله وان يتواضع لانوارنا اهل البيت وقد تواضعت لها
الملائكة كلها فاستكبر وترفع وكان باستكباره ذلك وتكبره من الكافرين قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما حدثني ابي عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال يا عباد الله ان آدم لما رأى النور ساطعا من صلبه اذ كان الله قد نقل اشباحنا
من ذروة العرش الى ظهره رأى النور ولم يتبين الاشباح فقال يا رب ما هذه الانوار قال الله عز وجل انوار اشباح نقلتهم
من اشرف بقاع عرشي الى ظهرك ولذلك امرت الملائكة بالسجود لك اذ كنت وعاء لتلك الاشباح فقال آدم يا رب لو بينتها
لي فقال الله تعالى انظر يا آدم الى ذروة العرش فنظر آدم عليه السلام ووقع نور اشباحنا من ظهر آدم على ذروة العرش فانطبع
فيه صور انوار اشباحنا كما ينطبع وجه الانسان في المرآة الصافية فرأى اشباحنا فقال ما هذه الاشباح يا رب فقال الله يا آدم
هذه الاشباح افضل خلائقي وبرياتي هذا محمد وانا الحميد المحمود في افعالي شققت له اسما من اسمي وهذا علي وانا العلي العظيم

شققت لها اسماً من اسمي فهذه فاطمة وانا فاطر السموات والارضين فاطم اعدائي عن رحمتي يوم فصل قضائي وفاطم اوليائي عما
يعرهم ويشينهم فشققت لها اسماً من اسمي فهذا الحسن وهذا الحسين وانا المحسن المجمل شققت لهما اسمين من اسمي هؤلاء
خيار خليقتي وكرام بريتي بهم آخذ وبهم اعطي وبهم اعاقب وبهم اثيب فتوسل الي بهم يا آدم واذا دهتك داهية فاجعلهم
الي شفعاءك فاني آليت على نفسي قسماً حقاً لا اخيب بهم آملاً ولا ارد بهم سائلاً فلذلك حين نزلت منه الخطيئة دعا الله
عز وجل بهم فتاب عليه وغفر له وحمله عن وهو تفسير الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لليهود معاشر اليهود
تعاندون رسول الله رب العالمين وتأبون الاعتراف بانكم كنتم بذنوبكم من الجاهلين بان الله لا يعذب بها احداً ولا يزيل عن
فاعل هذه عذابه ابداً ان آدم عليه السلام لم يقترح على ربه المغفرة لذنبه الا بالتوبة فكيف تقترحونها انتم مع عنادكم قيل
وكيف كان ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لما وقعت الخطيئة من آدم وخرج من الجنة وعوتب
ووبخ قال يا رب ان تبت واصلحت اتردني الى الجنة قال بلى قال آدم فكيف اصنع يا رب حتى اكون تائباً تقبل توبتي فقال
الله تعالى تسبحني بما انا اهله وتعترف بخطيئاتك كما انت اهله وتتوسل الي بالفاضلين الذين علمتك اسماءهم وفضلتك
على ملائكتي بهم محمد وآله الطيبين واصحابه الخيرين فوفقه الله تعالى فقال يا رب لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني وانت ارحم الراحمين بحق محمد وآله الطيبين وخيار اصحابه المنتجبين سبحانك وبحمدك
لا اله الا انت عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم بحق محمد وآله الطيبين وخيار اصحابه المنتجبين فقال
الله تعالى لقد قبلت توبتك وآية ذلك اني انقي بشرتك فقد تغيرت وكان ذلك لثلاث عشر من شهر رمضان فصم هذه
الثلثة الايام التي تستقبلك فهي ايام البيض ينقي الله في كل يوم بعض بشرتك فصامها فنقي في كل يوم منها ثلث بشرته
فعند ذلك قال آدم يا رب ما اعظم شأن محمد وآله وخيار اصحابه فاوحى الله اليه يا آدم انك لو عرفت كنه جلال محمد عندي وآله
وخيار اصحابه لاحببته حباً يكون افضل اعمالك قال يا رب عرفني لاعرف قال الله تعالى يا آدم ان محمداً لو وزن به جميع الخلق من
النبيين والمرسلين والملائكة المقربين وسائر عبادي الصالحين من اول الدهر الى آخره ومن الثرى الى العرش لرجح بهم
ان رجلاً من خيار آل محمد لو وزن به جميع آل النبيين لرجح بهم وان رجلاً من خيار اصحاب امة محمد لو وزن به جميع اصحاب
المرسلين لرجح بهم يا آدم لو احب رجل من الكفار او جميعهم رجلاً من آل محمد واصحابه الخيرين لكافاه الله عن ذلك بان يختم
له بالتوبة والايمان ثم يدخله الله الجنة ان الله ليفيض على كل واحد من محبي محمد وآل محمد واصحابه من الرحمة ما لو قسمت على
عدد كل ما خلق الله من اول الدهر الى آخره وكانوا كفاراً لكفاهم ولاداهم الى عاقبة محمودة الايمان بالله حتى يستحقوا به الجنة وان
رجلاً ممن يبغض آل محمد واصحابه الخيرين او واحداً منهم لعذبه الله عذاباً لو قسم على مثل عدد ما خلق الله لاهلكهم الله اجمعين
بيان قوله لا تعتب بها اي بالتوبة والاعتراف وقوله عن فاعل هذه اي المعاندة والمخالفات باب استجابة دعاء نوح عليه السلام
بالتوسل اليهم والاستشفاع بهم عليهم السلام الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امان الاخطار روى عن شيخ محمد بن
النجار من فقهاء العامة من كتابه الذي جعله تذييلاً على تاريخ الخطيب عن محمد بن احمد بن بختيار عن محمد بن الحسن بن محمد الصدالي
عن الحسين بن الحسن بن زيد عن الحسن بن احمد العلوي عن الحسن بن عبد الرحمن بن خالد وبكر بن احمد بن مخلد وابي عبد الله القاضي
عن محمد بن هرون المنصوري عن احمد بن شاكر عن يحيى بن اكثم القاضي عن المأمون عن عطية العوفي عن ثابت البناني عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما اراد الله عز وجل ان يهلك قوم نوح عليه السلام اوحى الله اليه ان شق الواح الساج فلما

شققها الوريد

شققها الوريد رعا يصنع بها فهبط جبرئيل عليه السلام فاراه هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة الف مسمار وتسعة وعشرون الف
مسمار فسمر بالمسامير كلها السفينة الى ان بقيت خمسة مسامير فضرب بيده الى مسمار منها فاشرق في يده واضاء كما يضيء الكوكب
الدري في افق السماء فتحير من ذلك نوح فانطق الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال له يا جبرئيل ما هذا المسمار الذي ما رأيت
مثله فقال هذا باسم خير الاولين والآخرين محمد بن عبد الله اسمره في اولها على جانب السفينة اليمنى ثم ضرب بيده على مسمار
ثان فاشرق وانار فقال نوح وما هذا المسمار فقال مسمار اخيه وابن عمه علي بن ابي طالب فاسمره على جانب السفينة اليسار
في اولها ثم ضرب بيده الى مسمار ثالث فزهر واشرق وانار فقال هذا مسمار فاطمة فاسمره الى جانب مسمار ابيها ثم ضرب بيده
الى مسمار رابع فزهر وانار فقال هذا مسمار الحسن فاسمره الى جانب مسمار ابيه ثم ضرب بيده الى مسمار خامس فاشرق
وانار وبكى فقال يا جبرئيل ما هذه النداوة فقال هذا مسمار الحسين بن علي سيد الشهداء فاسمره الى جانب مسمار اخيه ثم
قال النبي صلى الله عليه وآله وحملناه على ذات الواح ودسر قال النبي صلى الله عليه وآله الالواح خشب السفينة ونحن الدسر
لولانا ما سارت السفينة باهلها باب استجابة دعاء موسى عليه السلام بالتوسل اليهم والاستشفاع بهم عليهم السلام
الاخبار الائمة الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه تفسير الامام عليه السلام ان موسى عليه السلام لما اراد ان يأخذ عليهم
عهد الفرقان فرق ما بين المحقين والمبطلين لمحمد صلى الله عليه وآله بنبوته ولعلي عليه السلام بامامته وللائمة الطاهرين
باماماتهم قالوا لن نؤمن لك ان هذا امر ربك حتى نرى الله جهرة عياناً يخبرنا بذلك فاخذتهم الصاعقة معاينة وهم
ينظرون الى الصاعقة تنزل عليهم وقال الله عز وجل يا موسى اني انا المكرم لاوليائي والمصدقين باصفيائي ولا ابالي وانا
المعذب لاعدائي الدافعين حقوق اصفيائي ولا ابالي فقال موسى للباقين الذين لم يصعقوا ماذا تقولون اتقبلون و
تعترفون والا فانتم بهؤلاء لاحقون قالوا يا موسى لا ندري ما حل بهم لماذا اصابتهم كانت الصاعقة ما اصابتهم لاجلك الا
انها كانت نكبة من نكبات الدهر تصيب البر والفاجر فان كانت انما اصابتهم لردهم عليك في امر محمد وعلي وآلهما فاسأل الله
ربك بمحمد وآله هؤلاء الذين تدعونا اليهم ان يحيي هؤلاء المصعوقين لنسألهم لماذا اصابهم فدعا الله عز وجل بهم موسى
عليه السلام فاحياهم الله عز وجل فقال لهم موسى عليه السلام سلوهم لماذا اصابهم فسألوهم فقالوا يا بني اسرائيل اصابنا
ما اصابنا لابائنا اعتقاد نبوة محمد مع اعتقاد امامة علي عليه السلام لقد رأينا بعد موتنا هذا ممالك ربنا من سماواته
وحجبه وكرسيه وعرشه وجنانه ونيرانه فما رأينا انفذ امراً في جميع تلك الممالك واعظم سلطاناً من محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
وانا لما متنا بهذه الصاعقة ذهب بنا الى النيران فناداهم محمد وعلي عليهما السلام كفوا عن هؤلاء عذابكم فهؤلاء يحيون بمسألة
سائل ربنا عز وجل بنا وبآلنا الطيبين وذلك حين لم يقذفونا في الهاوية فاخرونا الى ان بعثنا بدعائك يا موسى بن عمران
بمحمد وآله الطيبين فقال الله عز وجل لاهل عصر محمد صلى الله عليه وآله فاذا كان بالدعاء بمحمد وآله الطيبين نشر ظلمة اسلافكم
المصعوقين بظلمهم افما يجب عليكم ان لا تتعرضوا لمثل ما هلكوا به الى ان احياهم الله عز وجل باب فيما ورد في استجابة دعاء
يونس بن متى بالتوسل اليهم والاستشفاع بهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عن آبائه عن رسول الله تفسير الفرات
محمد بن احمد معنعناً عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى عرض ولاية
علي بن ابي طالب عليهما السلام على اهل السموات والارض فقبلوها ما خلا يونس بن متى فعاقبه الله وحبسه في بطن الحوت
لانكاره ولاية علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال ابو عبد الله فانكرت الحديث فعرضته على عبد الله بن سليمان

الملك فقال لي لا تخرج منه قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام خطب بنا بالكوفة فحمد الله تعالى واثنى عليه فقال
في خطبته فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ابواب ما عندهم من سلاح رسول الله صلى الله
عليه وآله وآثاره وآثار الانبياء صلوات الله عليهم باب ان السلاح فيهم بمنزلة التابوت في بني اسرائيل الانبياء والائمة
الباقر صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبد الله
ابن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان السلاح فينا لمثل التابوت في بني اسرائيل كان حيث ما دار
التابوت ثم الملك وحيث ما دار السلاح فثم العلم ومنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن
يحيى عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام مثله ومنه ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث
دار التابوت ومنه علي بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم محمد الاشعري عن عمران الحلبي عن عبد الله بن سليمان قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار دار العلم ومنه محمد بن احمد عن
محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابان عن الحسن بن سارة عن ابي جعفر عليه السلام قال السلاح فينا بمنزلة التابوت
في بني اسرائيل اذا وقع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل علم بنو اسرائيل انه قد اوتي الملك فكذلك السلاح
حيث ما دارت دارت الامامة ومنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابان عن الحسن بن ابي سارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال السلاح فينا بمنزلة التابوت اذا وقع التابوت على باب رجل من بني اسرائيل علم بنو
اسرائيل انه قد اوتي الملك وكذلك السلاح حيث ما دارت دارت الامامة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات ابن
هاشم عن ابي ابن ابي عمير محمد بن سكين عن نوح بن دراج عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما مثل
السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار العلم الكاظم عن آبائه صلوات الله عليهم
بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما مثل السلاح
فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا الرضا عليه السلام
بصائر الدرجات احمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال انه مصفود الحمائل وقال اني اتاني اسحق فعظم بالحق والحرمة السيف الذي اخذه هو سيف رسول الله فقلت وكيف
يكون هو وقد قال ابو جعفر انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك بيان قال الجوهري
الحمالة علاقة السيف والجمع الحمائل وقال الصفد يصفده صفدا اي شده واوثقه والصفد ايضا الوثاق والاصفاد القيود
اقول لعل المعنى ان حمائله مشدودة لم تفتح بعد كناية عن عدم الاذن في الجهاد او ان حمائله من صفد حديد او انه قد
شدت عليه حمائله قوله عليه السلام فعظم اي عظم اليمين بالحق والحرمة كان قال اقسمت عليك بحق فلان وبحرمة فلان
ان اخبرتني ان السيف الذي اخذه المأمون عليك هو سيف الرسول اولا قرب الاسناد ابن عيسى عن البزنطي قال سمعت الرضا
عليه السلام يقول اتاني اسحق فسألني عن السيف الذي اخذه الطوسي هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت
لا انما السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل اينما دار السلاح كان الملك فيه بيان المراد بالطوسي المأمون ولعله اخذ
عليه السلام سيفا زعم انه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله كما مر في الخبر السابق قرب الاسناد ابن عيسى عن ابن ابي نصر قال

سألت الرضا

سألت الرضا عليه السلام عن السكينة فقال ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الانسان ورائحة طيبة وهي التي انزلت على
ابراهيم صلوات الله عليه فاقبلت تدور حول اركان البيت وهو يضع الاساطين قلنا هي من التي قال فيه سكينة من
ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قال تلك السكينة كانت في التابوت وكانت فيها طست تغسل
فيها قلوب الانبياء وكان التابوت يدور في بني اسرائيل مع الانبياء عليهم السلام ثم اقبل علينا فقال ما تابوتكم قلنا
السلاح قال صدقتم هو تابوتكم باب ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم الاخبار الائمة الصادق عليه السلام
بصائر الدرجات محمد بن احمد عن الحسين عن البزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر
خلق الله كان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما
هذا الذي كان ويضع الله له يده على رأس رعيته ارشاد المفيد عن عبد الاعلى مثله بيان قوله عليه السلام لا انازع اي
لا يمكنهم انكار كونه عندنا او لا يمكنهم اخذه منا او لا يرفعون لذلك قوله عليه السلام مدفوع عنه اي لا يصيبه موت ولا
حرق او لا يصيب من هو عنده معصية ولا منقصة ولا ضرر او لا يمكن لاحد الاجبار على اخذه منا قوله عليه السلام من يلوى له الحنك
الالواء والامالة وهو اما كناية عن انقياد الناس له اضطرارا فانه من لا يرضى بامر ولا يمكنه دفعه يلوي اسنانه وهذا مثل
معروف بين الناس او كناية عن عدم قدرتهم على التكلم في امره عند ظهوره او عن عجز الناس فيه والاشارة مع عدم قدرتهم
على التصريح بنفيه وهذا ايضا مثل شايع وقيل اشارة الى تكلم الناس كثيرا في امره وقيل الى كونهم متكلمين قوله عليه السلام ما
هذا الذي كان هذا التعجب اما من قدرته واتيانه او من غرابة احكامه وقضاياه قوله عليه السلام يضع الله له يده كناية عن لطفه
واشفاقه وقدرته واستيلائه ويحتمل الحقيقة كما سيأتي في ابواب احواله عليه السلام الكاظم عن ابيه صلوات الله عليهما بصائر
الدرجات عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال السلاح مدفوع عنه لو
وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي عليه السلام انه حيث بنى بالثقفية وكان شق له في الجدار فنجد البيت
فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر سهما فافزع لذلك وقال تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة
فكشطه فما منها سهم الا وجده مرتبا طرفه من السيف وما وصل اليه شيء بيان بنى الرجل على اهله وبها اي زفها في ليلة
زفاف المرأة التي نكحها من بني ثقيف قوله عليه السلام وكان شق اي كان شق السيف في الجدار الشق واخفي فيه الى ان لا يعلم او
خرج ولا يطلع عليه احد فنجد البيت اي زين للعرس قوله فرأى حذوه اي محاذي السيف في الجدار خمسة عشر سهما افزع لذلك
خوفا من ان يكون وصل الى السيف ضرر فقال للمرأة تحولي لئلا تطلع على السيف فكشطه اي كشفه فوجد اطراف السهام منحرفة
عن السيف لم تصل اليه وانما ذكر عليه السلام ذلك لتأييد ما ذكر ان السلاح مدفوع عنه باب ان عند الائمة سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عند الائمة من آل محمد صلوات الله عليهم الاخبار الائمة الباقر صلوات الله عليهما بصائر الدرجات
محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام
سلمة صحيفة مختومة قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام سلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن والحسين
عليهما السلام فلما خشينا ان نفتتن استودعها ام سلمة قال قلت ثم قبضها بعد ذلك فصار الى ابيك علي بن الحسين عليهما السلام ثم
انتهى اليك او صار اليك قال نعم ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن عمر بن ابان عنه عليه السلام مثله الصادق صلى

بصائر الدرجات ابو معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عما تتحدث الناس
انه مع صحيفة مختومة قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الله ان يقبضه ورث عليا علمه وسلاحه وما هناك ثم
صار الى الحسن والحسين ثم حين قتل الحسين عليه السلام استودعه ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت ثم صار الى علي بن
الحسين ثم صار الى ابنك ثم انتهى اليك قال نعم ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن عمر بن ابان عن اديم ابي الحر عن
حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما
هناك ثم صار الى الحسن والحسين ثم صار الى علي بن الحسين عليهم السلام ومنه بالاسناد عن حماد عن عبد الاعلى عن ابي
عبد الله عليه السلام قلت ان الناس يتكلمون في ابي جعفر يقولون ما بالها تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اكبر منه
واقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث خصال لا يكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو
وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه توضيح ما بالها اي الخلافة ويقال تخطى
الناس اي تجاوزهم قوله عليه السلام ومن هو اكبر منه لعله معطوف على قوله من ولد ابيه اي لم تخطت من هو اكبر من ولد
الحسن عليه السلام او على قوله من له مثل قرابته فيحتمل وجهين الاول ان يكون المراد بابيه امير المؤمنين صلوات الله و
سلامه عليه ويكون المعنى انها بعد ابي جعفر عليه السلام كان ينبغي انتقال الامر الى ولد ابيه لا الى الصادق عليه السلام قوله
عليه السلام هو اولى الناس اي في القرابة والنسب او العلم والاخلاق والادب او الاعم ومنه محمد بن احمد عن الحسين عن النضر
عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا انازع فيه الخبر الرضا عليه السلام بصائر الدرجات الحسين بن علي عن محمد بن عبد الله بن المغيرة عن سليمان
ابو جعفر قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام عندك سلاح رسول الله فكتب الي بخطه الذي اعرفه هو عندي باب
ومن الاول على وجه آخر الاخبار الائمة الباقر عليهم السلام بصائر الدرجات بالاسناد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام
قال ذكرت الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا يقولون عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وما كان في سيفه من علامة كانت في جانبيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمد بن علي كان يحتاج الى بعض الوصية او الى
الشيء مما في الوصية فيبعث الى علي بن الحسين فينسخه له ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن فضالة عن عمر بن ابان مثله و
زاد في آخره ولكن لا احب ان اوذي ابن عمي توضيح محمد بن علي هو ابن الحنفية والكيسانية اصحاب المختار القائلون بامامته
وبين عليه السلام فساد زعمهم بانه لم يكن عنده وصية امير المؤمنين او الرسول صلى الله عليه وآله وكان يحتاج في استعلام
ما فيها الى السجاد عليه السلام والاذى العيب والتحقير والمراد بابن العم ولد ابن الحنفية وفي بعض النسخ ابن عمي فالمراد
هو نفسه الصادق عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال ذكر عند ابي
عبد الله عليه السلام الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال الا تسألونهم عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان محمد بن علي كان يحتاج في الوصية والى الشيء منها فيبعث الى علي بن الحسين فينسخها له باب آخر في ان عندهم
عليهم السلام سلاح الرسول وكتبه عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار
عن ابي القاسم عن يحيى بن سهل عن ابراهيم بن ابي البلاد عن اسماعيل بن محمد العلوي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال
لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك قال اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق

قال فحمل

قال فحمل بين اربعة قال فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء
ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتبه الصادق عليه السلام
بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي ومحمد بن اسماعيل القمي عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عيسى بن
عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله باب جوامع عندهم عليهم السلام سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
وكتبه وآثاره الاخبار الائمة الباقر عن اسد بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمي عن عمرو بن
مسلم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام حين قتل عمر ناشدهم فقال نشدتكم
بالله هل فيكم احد ورث رسول الله صلى الله عليه وآله ودابته وخاتمه غيري قالوا لا ومنه بصائر الدرجات ابن يزيد عن
ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدي الاول منا الى الامام الذي
يكون بعده السلاح والعلم والكتب ومنه محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد قال قلت لابي جعفر عليه السلام ننظر في
كتب ابيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه فقال قد كان في موضع كذا وكذا فاتى في ذلك الموضع
مسافر ومحمد بن علي مسكن ومنه الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن العزرمي عن ابي المقدام قال كنت انا وابي المقدام
حاجين قال فماتت ام ابي المقدام في طريق المدينة قال فجئت اريد الاذن على ابي جعفر عليه السلام فاذا بغلة مسرجة وخرج
ليركبها ولي قال كيف انت يا ابا المقدام قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال يا فلانة استاذني على عمتي فقال وقال
قال لا تعجل حتى ابيتك قال فدخلت على عمته فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا ابا
المقدام قلت بخير جعلني الله فداك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء من آثار رسول الله صلى الله عليه وآله قال فدعت
ولدها فجاءوا باحمته فقالت يا ابا المقدام هو الا نحو رسول الله صلى الله عليه وآله دفنه وادنى جفنة فيها وفيها حديد
وضبابة حديد فقالت هذه الجفنة التي اصابت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ملاء لحم وثريد قال فاخذتها وتحت
جنابان اليوم الذي يهوى الاسم وقال الجوهري حرفة القبة حديدة عريضة يضبب بها وكون تلك الجفنة عندها لا ينافي الاخبار
لان الظاهر ان الامام اودعها عندها بصائر الدرجات ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عقيل بن
عن الحذاء قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودرعه
ورايته المغلبة ومصحف فاطمة عليها السلام قرت عينه الصادق صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات احمد بن محمد
عن الاهوازي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ترك رسول
الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب عليه السلام
ومنه ابن يزيد ومحمد عن الحسن عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعته
يقول ان عندي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواءه ومنه بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
ابن هلال عن عقبة بن خالد عن محمد بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال صليت وخرجت حتى اذا كنت قريبا من
الباب استقبلني مولى لبني الحسن فقال كيف انت يا ابا عبد الله قال قلت من يتق الله بخير قال اني خرجت من عند بني
الحسن آنفا اشيعتهم يقولون ان شيعتك بالكوفة يزعمون انك نبي وان عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال قلت يا ابا فلان لقد استقبلتني بامر عظيم قال وفعلت قلت نعم قال ذلك اردت قلت هل انت مبلغ عني كما بلغتني قال نعم قلت والله
قلت وحق الثلثة يا ابا عبد الله لقد اجبت ان تؤكد على قلت او فعلت قال نعم قلت ذلك اردت قلت قل لبني الحسن ما تصفون
باهل الكوفة فمنهم من يصدق ومنهم من يكذب هذا انا عندكم ازعم ان عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وراية و
ودرعه وان ابي قد لبسها فخطت عليه ثلثات بنو الحسن ومنهم لو امثل ما اقول قال ثم اقبل علي فقال ان هذا الحسن لا
والله ما كانت بنو الحسن يحسنون يحيى بن ولا يصلون حتى علمهم ابي وبقر لهم العلم بيانه بعوله قال وفعلت على صيغة الخطاب
اي قلت لهم ان عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه واله قوله ذلك اردت اي كان غرضي ان اعلم انك قلت ذلك ام لا
قوله عليه السلام قلت والله اقسم عليه بان يبلغهم ما يسمع منه عليه السلام قوله وحق الثلثة اي بحق الله ومحمد وعلي او محمد
وعلي وفاطمة وفي بعض النسخ هكذا قلت والله قال والله قال والله قلت والله قال والله فاوعلت عليه فقال والله قلت وحق
الثلثة فالمراد بالثلثة الايمان الثلثة وفي بعض النسخ وحق البنية اي الكعبة ولعله اظهر قوله لقد اجبت ان تؤكد اي حتى
يكون لي عذر في ابلاغ ذلك عندهم قوله عليه السلام او فعلت اي قبلت تؤكد بالايمان ان تبلغ ويمكن ان يقرا على صيغة المتكلم
اي افعلت التاكيد فلما قال نعم قال عليه السلام ذلك اردت اي اردت ان تعاونه على نفسك ابلاغهم لئلا تخالف اوم اردى ان
يكون لك عندهم عذر قوله عليه السلام ما تصفون باهل الكوفة اي لم تعتمدون لقول اهل الكوفة فيما يقولون لي وينسبون
الي فان منهم من يصدق ومنهم من يكذب وهم يعيبون منكم وانا عندكم فتعالوا واسمعوا مني فاني لا ابتعكم ولا اكتمكم شيئا
فانا اذا ادعي كون هذه الاشياء عندي فادعوا انتم شيئا من ذلك حتى اظهر كذبكم قوله عليه السلام وبقر لهم العلم اي وسع
وشق قوله قال ثم اقبل اي قال محمد بن مسلم ثم اقبل ابو عبد الله عليه الصلوة والسلام باب في خصوص ان عندهم عليهم السلام
راية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاخبار الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد ابن الحسين عن ابيه عن
طريف بن ناصح قال لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبد الله بن الحسن دعا ابو عبد الله عليه السلام بسفط له فوضع
بين يديه محقه مقابله الى مثنى فتاوله فتغيب منه شيء فغضب ثم دعا سعيدة فاسمعها فقال لها حمزة بن عبد الله بن محمد
اصلحك الله لقد غضبت غضبا ما اولت غضبت مثله فقال له ما تدري ما هذه هذه العقاب راية رسول الله صلى الله عليه واله
ثم قال ثم اخرج صرة فاخذ ما بيده فقال في هذه الصرة مائتا دينار ادفعها الى علي ابن الحسين عليهما السلام من بني يعودان اعلى الحدث
الحدث الذي حدث الليلة بالمدينة قال فاخذها مني وكانت نفقته بطيبة تنار فاسمعها اي سمعها عمودان كانه اسم ضيعة
باعها عليهما السلام فاعلم منها مائتي دينار لتلك الناحية التي علوا فيها محدث بالمدينة وطيبة بالفتح من اسماء المدينة ولا يبعد
جعلها ضيعة مسماة بها كان اشتراها عليه السلام كما سياتي في الخبر الآتي وهو مفصل لهذا الخبر بصائر الدرجات محمد بن
عبد الجبار عن عبد الرحمن ابن حماد عن محمد ابن سهل عن ابراهيم ابن ابي البلاد عن عيسى ابن عبد الله عن محمد بن عمر بن علي عن ام
ام الحسين بنت عبد الله ابن محمد ابن علي ابن الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمي جعفر بن محمد اذ دعا سعيدة جارية كانت
له وكانت مبكرة لها نجاء تريسفط فنظر الخادمة عليه ثم فتقه ثم نظر في السفط ثم رفع راسه اليها فاغلظ لها قالت قلت
فديتك كيف ولم اول اغلظت لاحد قط فكيف بسعيدة قال انك لا تدرين اي شيء صنعت يا بنية هذه راية رسول الله صلى الله
عليه واله العقاب اغفلتها حتى اشكلت قال ثم اخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عينيه ثم وضعها على عيني ووجهي ثم
استخرج صرة فيها دنانير قدر مائتي دينار فقال هذه دفعها الى ابي من بني العمودان لو قعة تكون بالمدينة يجيئ منها من كان

بلغ قبالا

منها على ثلثة ايام ال وطها اشترى الضيعة ثم قال والله ما اورثها ابي والله ما ادري ادركها ام لا قال ثم استخرج صرة اخرى ودفعها فقال هذه
دفعها ايضا لوقعة تكون بالمدينة يجيئ منها من كان على ميل ثم المدينة ولها اشتري العريض ثم والله ما ادركها ابي والله ما ادري ادركها
ام لا بيان يقال تخفله اذا اسهاه عنه وتركه قوله حتى اشكلت اي صارت مشاكلة مشرفة على الانخراق وفي بعض النسخ انكثت اي صارت
مقلوبة مكبوبة ويعيبه عليه السلام على عدم العلم لوقت الواقعة لعله لاحتمال البداء بصائر الدرجات عمار ابن موسى عن الحسن ابن
طريف عن ابيه عن الحسن ابن زيد قال لما كان من امر محمد بن عبد الله بن الحسن ما كان ودخانه لنفسه امر ابو عبد الله عليه السلام بسفط
فاخرج اليه منه صرة فيها مائة دينار لينفقها بعودان تحت ثنية الحرة ثم قال هذه عقاب راية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
باب في ان عندهم سيف رسول الله صلى الله عليه واله قطعا الاخبار الائمة امير المؤمنين بصائر الدرجات عمر ابن موسى عن محمد ابن
الحسين عن محمد ابن عبد الله بن زرارة عن عيسى ابن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال جاء
جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان باليمن صنما من الحجارة مقعد في حديد فابعث اليه حتى يجاء به قال فبعثني
النبي صلى الله عليه واله الى اليمن فجئت بالحديد فدفعت الى عمر القيقل فضرب منه سيفين ذا الفقار ومخذما فتقلد رسول الله صلى الله عليه
مخذما وقلدني ذا الفقار ثم انه صار الي بعد المخذم بيان استعمل الضرب في العمل وهو ضرب من المجاز وفي بعض النسخ بالضاد المهملة
بمعنى القطع قطعا الباقر بصائر الدرجات بالاسناد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرت الكيسانية وما يقولون في
محمد ابن علي فقال الا يقولون عنده من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه واله العقاب الا في سيفه من علامة كانت في جانبيه ان كانوا يعرفون
الصادق عليه السلام بصائر الدرجات ابن معروف عن حماد ابن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان ابن هرون قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان العجلية يزعمون ان عبد الله ابن الحسن يدعي ان سيف رسول الله صلى الله عليه واله عنده فقال والله لقد كذب
فوالله ما هو عنده وما راه بواحدة من عينيه قط ولا راه ابوه الا ان يكون راه عند علي ابن الحسين وان صاحبه محفوظ لم
ولا يذهبن يمينا ولا شمالا فانما الامر واضح والله لو ان اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله
ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعا كفروا حتى لا يبقى احد جاء الله لهذا الامر باهل يكونون هم اهله وعنه احمد بن محمد عن
الاهوازي عن فضالة عن عمر بن ابان عن سليمان ابن خالد قال قلت ان العجلية يزعمون ان سلاح رسول الله صلى الله عليه واله
عند بني الحسن قال كذبوا والله فقد كان لرسول الله صلى الله عليه واله سيفان وفي احدهما علامة في جنبيه فليخبروا بعلامتهما و
اسمائهما ان كانوا صادقين ولكن لا الا ذي ابن عمي قال قلت وما اسمهما قال اسم احدهما الرسوب والآخر المخذم بيان لعله انما سمي
الرسوب لعلامات كانت فيه ولسرعة نفوذه وكثرة استعماله قال الفيروزابادي الرسوب الذي يبقى على السيم يوما وليلة وقد مر ان
الاظهر انه بالباء اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها من رسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت كذا ذكر في النهاية وقال الخذم القطع ومنه
سمي السيف مخذما الرضا عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ذكر
سيف رسول الله صلى الله عليه واله فقال انه مضفود الحمائل وقال اتاه اسحق بحلقة الحق والحربة السيف الذي لخذه هو سيف
رسول الله فقلت له وكيف يكون هو وقد قال ابو جعفر انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل ايهما دار التابوت دار الملك
توضيح قال الجوهري الحمالة علاقة السيف والجمع الحمائل وقال صفده يصفده صفدا اي شده واوثقه والصفد ايضا الوثاق والاصفاد
القيود اقول لعل المعنى ان حمائله مشدودة لم تفتح بعد كناية عن عدم الاذن في الجهاد او ان حمائله من صفد وحديد او انه قد
قد شكت عليه حمائله باب ان عندهم درع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الاخبار الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات

عنه عن فضالة عن ابان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات
الفضول فخطّت ولبستها انا فكانت وكانت باب ان عندهم عليهم السلام بغل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاخبار
الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن بزيع عن عامر بن جذاعة قال كنت عند
ابي عبد الله عليه السلام فقال اتدري ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت بلى قال فدعا بقمطر ففتحه فاخرج منه نعلين
كانما رفعت الايدي عنهما تلك الساعة فقال هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يعجبني انهما كانما رفعت
عنهما الايدي تلك الساعة بيان قال الفيروزآبادي القمطر كسجنّل ما تصان فيه الكتب باب ان عندهم عليهم السلام خاتم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاخبار الائمة الكاظم ص ثواب الاعمال ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن يوسف
ابن السخت عن الحسن بن سهل عن الحسن بن علي بن مهران قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام فرأيت في يده خاتما
فصه فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر اليه فقال ما لك تنظر فيه هذا حجر اهداه جبرئيل لرسول الله صلى الله
عليه وآله من الجنة فوهبه رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله وسلامه عليه الكافي علي بن محمد بن بندار عن
ابراهيم بن اسحق عن الحسن بن سهل مثله اقول قد مرت اخبار هذه الابواب في ابواب سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
ودروا بعضها في باب جوامع صفات الامام عليه الصلاة والسلام باب جوامع ما عندهم من سلاح رسول الله صلى الله
عليه وآله وآثاره وآثار الانبياء عليهم الصلاة والسلام الاخبار الائمة الصادق عليه السلام ارشاد المفيد والاحتجاج
معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا افيكم
امام مفترض الطاعة قال فقال لا فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تقول به فسمّوا قوما وقالوا هم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن
لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب بوجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت
نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا
لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن
الحسين عليهما السلام فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله
صلى الله عليه وآله وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة
في درع رسول الله صلى الله عليه وآله وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندي الواح موسى
وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود عليهما السلام وان عندي الطست الذي كان موسى يقرّب بها القربان وان
عندي الاسم الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة
وان عندي لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل في اي بيت وجد
التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله
فخطّت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن معوية عن سعيد مثله رجال الكشي جعفر عن فضالة عن ايوب وغير واحد عن معوية بن عمار عن سعيد الاعرج عنه عليه السلام
مثله بيان مقبض السيف والقوس بفتح الميم وكسر الباء حيث يقبض بها بجميع الكف ومضرب السيف نحو شبر من طرفه واللامة
مهموزة الدرع وقيل السلاح ولامة الحرب اداته وقد تترك الهمزة تخفيفا والمغفر بالكسر زرد ينسج من الدرع على قدر الرأس

يلبس

يلبس تحت القلنسوة قوله عليه السلام المغلبة اسم آلة من الغلبة او اسم فاعل من المزيد او اسم مفعول من التغليب اي ما يحكم له بالغلبة قال
الفيروزآبادي المغلّب المغلوب مرارا والمحكوم له بالغلبة ضد والنشابة بالضم مشددة النبل السهم قوله عليه السلام فخطّت اي
كانت زائدة عن قامته عليه السلام قوله فكانت وكانت اي كانت زائدة وكانت مستوية اي لم تكن زائدة كما كانت لابي بل
كانت اقرب الى الاستواء وهذه عبارة شايعة بين العرب وقيل اي كانت تصل وقد كانت لا تصل وظهر من الاخبار ان عندهم
عليهم السلام درعين احدهما علامة الامامة تستوي على كل امام والاخرى علامة القائم لا تستوي الا عليه صلوات الله وسلامه عليهم
بصائر الدرجات احمد بن محمد وعبد الله بن عامر عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال بينا مع ابي عبد الله عليه السلام
في سقيفة له اذ استاذن عليه اناس من اهل الكوفة فاذن لهم فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبد الله ان اناسا يأتونا يزعمون ان
فيكم اهل البيت امام مفترض الطاعة فقال ما اعرف ذلك في اهل بيتي فقالوا يا ابا عبد الله يزعمون انك انت هو قال ما قلت لهم
ذلك قالوا يا ابا عبد الله انهم اصحاب تشمير واصحاب خلوة واصحاب ورع وهم يزعمون انك انت هو قال هم اعلم وما قالوا قال
فلما رأوا انهم قد اغضبوه قاموا فخرجوا فقال يا سليمان من هؤلاء قلت اناس من العجلية قال عليهم لعنة الله قلت يزعمون
ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وقع عند عبد الله بن الحسن قال لا والله ما رآه عبد الله بن الحسن ولا ابوه الذي ولده
بواحدة من عينيه الا ان يكون رآه عند الحسين بن علي عليه السلام فان كانوا صادقين فاسئلوهم ما في ميمنته وما في
ميسرته فان في ميمنته سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وفي ميسرته علامته ثم قال والله ان عندنا لسيف رسول الله
صلى الله عليه وآله ودرعه وسلاحه ولامته والله ان عندنا الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يضعه بين المشركين وبين
المسلمين فلا تخلص اليهم نشابة والله ان عندنا لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة تحمله والله ان عندنا لمثل الطست الذي
كان موسى يقرب فيها القربان والله ان عندنا الالواح موسى وعصاه وان قائمنا من لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله
فملأها ولقد لبسها ابو جعفر فخطّت عليه فقلت له انت اجسم ام ابو جعفر قال كان ابو جعفر اجسم مني ولقد لبستها انا فكانت وكانت
وقال بيده هكذا فقلبها ثلثا بيان انما نفى عليه السلام الامام المفترض الطاعة تقية منهم وورّى في ذلك اولا بان اراد باهل
بيته غيره فلما خرج به عليه السلام قال ما قلت لهم ذلك وكان كذلك لانه عليه السلام لم يكن قال ذلك لهم بل قال لغيرهم وهم
سمعوا منهم ويحتمل ان يكون لفظ المثل في بعض المواضع زائدا او المراد عينها مع ان وجود الامثال لا ينفي وجود اعيانها
ايضا ولعل تحريكات اليد للاشارة الى القرب ايضا كما هو الشايع بين الناس وكان غرض السائل في كونه اكبر جسما او ابوه عليهما
السلام استعلام استوائه على قامته عليه السلام اولا لما سمع منه ان هذا تابع الجسم وطول القامة فاجاب عنه بما يظهر منه انه
ليس كذلك بل ولانه مع كون ابي اجسم مني كانت على قامتي الى الاستواء منه اذ في الكون قائما اقرب ولعل بيان ذلك لتقوية
رجائهم وعدم يأسهم من تعجيل الفرج باب آخر في جوامع ما عندهم من آثار الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين الاخبار الائمة
الباقر ص بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام
المستمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي صلوات الله وسلامه عليه والله لتوتين خاتم سليمان والله لتوتين عصا
موسى عليه السلام في اسم بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن اللؤلؤي عن ابي الحصين الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال خرج امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة في ليلة مظلمة خرج
عليكم الامام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى باب آخر وهو من الاول الاخبار الائمة الصادق ع بصائر الدرجات

ابو محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن ابن اسباط عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول الواح موسى عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثة النبي صلى الله عليه وآله ومنه محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن
شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله ان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى
فقال له ابو بصير ان هذا لهو العلم قال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما هو الاثرة انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم
بيوم وساعة بساعة باب ان عندهم قميص يوسف عليه السلام الاخبار الائمة الصادق عليه السلام علل الشرائع المظفر العلوي
عن ابن العياشي عن ابيه عن محمد بن نصير عن ابن عيسى عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن اسمعيل السراج عن بشر بن
جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لما
اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة والبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت
جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره
ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله تعالى اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك
القميص الذي انزل به من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار هذا القميص قال الى اهله وكل نبي ورث علما او غيره فقد
انتهى الى محمد واله بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر مثله باب ان عندهم
عليهم السلام عصى موسى عليه السلام الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات سعد بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن
الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن محمد بن علي عليهما السلام قال كانت عصى موسى عليه السلام لادم فصارت
الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران عليه السلام وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها
وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا يصنع بها كما كان موسى يصنع بها وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع كما تؤمر
وانها حيث اقبلت تلقف ما يافكون تفتح لها شفتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا وتلقف ما
يافكون بلسانها الاختصاص احمد بن محمد العطار عن ابيه عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع مثله باب
ان عندهم عليهم السلام خاتم سليمان عليه السلام الاخبار الائمة محمد التقي عليه السلام سعد السعود من كتاب ما نزل من القرآن في اهل
البيت عليهم السلام برواية عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن جعفر البزاز عن علي بن الحسين بن فضال عن محمد بن اورمة عن
الحسين بن موسى بن جعفر قال رأيت في يد ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام خاتم فضة ناحل فقلت مثلك يلبس هذا
قال هذا خاتم سليمان بن داود عليهما السلام بيان ناحل اي رقيق رث من كثرة اللبس قال الفيروزآبادي سيف ناحل رقيق
وكان الاظهر ناحلا بالنصب ولعله كان في الاصل مصحف ابواب فضل النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم الصلوة والسلام
على الملائكة وشهادتهم ولايتهم باب فضل النبي واهل بيته عليهم السلام على جميع الملائكة وحملة العرش عموما الاخبار الرسول
الرسول صلى الله عليه وآله كنز الكراجكي روى الصدوق باسناده عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى
الله عليه وآله اذ اقبل اليه رجل فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل لابليس استكبرت ام كنت من العالين من هم يا
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين هم اعلى من الملائكة المقربين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلام كنا في سرادق العرش نسبح الله تعالى فسبحت الملائكة بتسبيحنا قبل ان يخلق الله عز وجل ادم بالفي عام
فلما خلق الله عز وجل ادم امر الملائكة ان يسجدوا له ولم يؤمروا بالسجود الا لاجلنا فسجدت الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان

يسجد فقال الله عز

يسجد فقال الله تبارك وتعالى يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين اي من هؤلاء الخمس المكتوبة
اسماؤهم في سرادق العرش نحن باب الله الذي يؤتى منه وبنا يهتدي المهتدون فمن احبنا احبه الله ومن ابغضنا ابغضه الله واسكنه
ناره ولا يحبنا الا من طاب مولده المتقدمين من الفردوس باسناده عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز
وجل باهى بعلي بن ابي طالب كل يوم الملائكة المقربين حتى تقول بخ بخ هنيئا لك يا علي الائمة امير المؤمنين عليه السلام كتاب المحتضر
للحسن بن سليمان من كتاب السيد الجليل حسن بن كبش باسناده الى المفيد رفعه الى محمد بن الحنفية قال قال امير المؤمنين عليه السلام
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله تعالى لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في
نفسها برة تقية ولارحمن كل رعية دانت بامام عادل مني وان كانت الرعية غير برة ولا تقية ثم قال يا علي انت الامام والخليفة بعدي
حربك حربي وسلمك سلمي وانت ابو سبطي وزوج ابنتي ومن ذريتك الائمة المطهرون وانا سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء
وانا وانت من شجرة واحدة لولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الانبياء ولا الملائكة قال قلت يا رسول الله فنحن افضل ام
الملائكة فقال يا علي نحن افضل خير خليقة الله على بسيط الارض وخير من ملائكة الله المقربين وكيف لا نكون خيرا منهم وقد سبقناهم
الى معرفة الله وتوحيده فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله يا علي انت مني وانا منك وانت اخي
ووزيري فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وسيكون فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان
شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك تحزن لفقده اهل الارض والسماء فكم من مؤمن متلهف متأسف حيران عند فقده ثم
عن ابائه عن امير المؤمنين اكمال الدين عيون اخبار الرضا علل الشرائع الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن
احمد الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن ابراهيم عن الهروي عن الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت
يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين
وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق ادم ولا حواء ولا الجنة
ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتقديسه لان اول ما
خلق الله عز وجل خلق ارواحنا فانطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظموا امرنا
فسبحنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم
شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بالهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما
شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العز والقوة
قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض
الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة
توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق ادم فاودعنا صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا
واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولادم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا
لادم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان الله

لان الله تبارك وتعالى فضّل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضّلني خاصة فتقدمت وصليت ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل
تقدّم يا محمد وتخلّف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء حدّي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى
هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدّي حدود ربي جل جلاله فزجّ بي في النور زجّة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو
مكانه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي
فتوكل فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري
ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق
عرشي فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي
اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واوصيائي
واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين
بهم كلمتي ولاطهرن الارض بآخرهم من اعدائي ولامكننه مشارق الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب
ولارقينه في الاسباب فلانصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى تعلو دعوتي ويجتمع الخلق على توحيدي ثم لاديمن ملكه ولاداولن
الايام بين اوليائي الى يوم القيمة بيان زجّ به على المجهول اي دفع وروي عن ابيه عن آبائه عن صه كمال الدين الهمداني عن علي عن
ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله انا سيد من خلق الله وانا خير من جبرئيل واسرافيل وحملة العرش وجميع الملائكة المقربين وانبياء الله المرسلين وانا صاحب
الشفاعة والحوض الشريف وانا وعلي ابوا هذه الامة من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي سبطا
امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد الحسين ائمة تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم
ومهديهم الحسن العسكري عن رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتجاج وتفسير الامام عن ابي محمد العسكري صلوات الله وسلامه عليه انه
قال سأل المنافقون النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اخبرنا عن علي هو افضل ام ملائكة الله المقربون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وهل شرفت الملائكة الا بحبها لمحمد وعلي وقبولها لولايتهما انه لا احد من محبي علي عليه السلام قد نظف قلبه من قذر الغش والدغل
والغل ونجاسة الذنوب الا كان اطهر وافضل من الملائكة وهل امر الله الملائكة بالسجود لآدم الا لما كانوا قد وضعوه في نفوسهم انه
لا يصير في الدنيا خلق بعدهم اذا رفعوا عنها الا وهم يعنون انفسهم افضل منه في الدين فضلا واعلم بالله وبدينه علما فاراد الله
ان يعرفهم انهم قد اخطأوا في ظنونهم واعتقاداتهم فخلق آدم وعلمه الاسماء كلها ثم عرضها عليهم فعجزوا عن معرفتها فامر آدم
ان ينبئهم بها وعرفهم فضله في العلم عليهم ثم اخرج من صلب آدم ذرية منهم الانبياء والرسل والخيار من عباد الله افضلهم محمد
ثم آل محمد ومن الخيار الفاضلين منهم اصحاب محمد وخيار امة محمد وعرّف الملائكة بذلك انهم افضل من الملائكة الى آخر ما ق
في باب غزوة تبوك باب فضلهم عليهم الصلاة والسلام على جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام الاخبار
الرسول م ارشاد القلوب عن ابي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول افتخر اسرافيل على جبرئيل فقال انا
خير منك قال ولم انت خير مني قال لاني صاحب الثمانية حملة العرش وانا صاحب النفخة في الصور وانا اقرب الملائكة الى الله تعالى
قال جبرئيل عليه السلام انا خير منك فقال بما انت خير مني قال لاني امين الله على وحيه وانا رسوله الى الانبياء والمرسلين وانا صاحب
الخسوف والقذف والغرق وما اهلك الله امة من الامم الا على يدي فاختصما الى الله تعالى فاوحى اليهما اسكتا فوعزتي وجلالي لقد

خلقت من هو خير

خلقت من هو خير منكما قالا يا رب او تخلق خيرا منا ونحن خلقنا من نور فقال الله تعالى نعم واوحى الى حجب القدرة انكشفي فانكشفت
فاذا على ساق العرش الايمن مكتوب لا اله الا الله محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين خير خلق الله فقال جبرئيل يا رب فاني اسألك بحقهم عليك الا
جعلتني خادمهم قال الله تعالى قد جعلت فجبرئيل عليه السلام من اهل البيت وانه لخادمنا الكنز عن الصدوق باسناده الى ابي [illegible]
مثله الصادق عليه السلام علل الشرائع ابن البرقي عن ابيه عن جده عن ابن ابي عمير عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان جبرئيل اذا اتى النبي صلى الله عليه وآله قعد بين يديه قعدة العبد وكان لا يدخل حتى يستأذنه ومنه ابن عبدوس عن ابن
قتيبة عن ابن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله
وحضرت الصلاة اذّن جبرئيل واقام الصلاة فقال يا محمد تقدم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم يا جبرئيل فقال له انا
لا نتقدم على الآدميين منذ امرنا بالسجود لآدم عليه السلام الحسن العسكري عليه السلام تفسير الامام عليه السلام اما تأييد الله تبارك
وتعالى لعيسى عليه السلام بروح القدس فان جبرئيل هو الذي لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قد اشتمل بعباءته القطوانية
على نفسه وعلى علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وقال اللهم هؤلاء اهلي انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم محب لمن
احبهم ومبغض لمن ابغضهم فكن لمن حاربهم حربا ولمن سالمهم سلما ولمن احبهم محبا ولمن ابغضهم مبغضا فقال الله عز وجل لقد
اجبتك الى ذلك يا محمد فرفعت ام سلمة جانب العباء لتدخل فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لست هناك وانك على
خير وجاء جبرئيل مدثرا وقال يا رسول الله اجعلني منكم قال انت منا قال فارفع العباء وادخل معكم قال بلى فدخل في العباء ثم
خرج وصعد الى السماء الى الملكوت الاعلى وقد تضاعف حسنه وبهاؤه فقالت الملائكة قد رجعت بجمال خلاف ما ذهبت به من عندنا
قال وكيف لا اكون كذلك وقد شرفت بان جعلت من آل محمد واهل بيته قالت الاملاك في ملكوت السماوات والحجب والكرسي والعرش
حق لك هذا الشرف ان تكون كما قلت وكان علي صلى الله عليه وآله معه جبرئيل عن يمينه في الحروب وميكائيل عن يساره واسرافيل خلفه
وملك الموت امامه باب تفضيلهم عليهم السلام على حاملي العرش الاخبار الائمة الصادق عليه السلام كشف اليقين من كتاب
الامامة عن يزيد بن عاصم عن حنظلة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله العرش خلق ملكين
فاكتنفاه فقال اشهدا ان لا اله الا انا فشهدا ثم قال اشهدا ان محمدا رسول الله فشهدا ثم قال اشهدا ان عليا امير المؤمنين فشهدا
الرضا عن ابيه عن آبائه عن رسول الله كمال الدين الهمداني عن علي عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن
موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد من خلق الله وانا خير من جبرئيل واسرافيل
وحملة العرش وجميع الملائكة المقربين وانبياء الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض الشريف وانا وعلي ابوا هذه الامة
من عرفنا فقد عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي سبطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن
ولد الحسين ائمة تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم باب ان الكروبيين من شيعتهم الاخبار الائمة
الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد السياري عن عبيد الله بن ابي عبد الله الفارسي وغيره رفعوه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم
ثم قال ان موسى عليه السلام لما سأل ربه ما سأل امر واحدا من الكروبيين فتجلى للجبل فجعله دكا وخر موسى صعقا باب ان
الملائكة تتقرب الى الله بولايتهم ويدينون بدينهم ويصلون عليهم ويستغفرون لمحبيهم وشيعتهم ويلعنون اعداءهم الاخبار
الرسول صلى الله عليه وآله المناقب محمد بن احمد بن شاذان باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله

تعالى الخلق في السماء الرابعة مائة الف ملك وفي السماء الخامسة ثلثمائة الف ملك وفي السماء السابعة ملكا واسعا تحت العرش
وجلاه تحت الثرى وملائكة اكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب الا الصلوة على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومحبيه
والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه الائمة. الباقر عليه السلام بصائر الدرجات ابن عيسى عن ابن بزيع والحسين بن سعيد عن
محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عنه يا ابا جعفر عليه السلام قال والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع
عليهم اهل الارض كلهم يحصون عدد صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا ومنه علي بن اسمعيل عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح عنه عليه السلام مثله ومنه احمد بن محمد عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح مثله
ومنه محمد بن الحسين عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة الا ترى انه
اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن الانبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين. الصادق عليه السلام تفسير علي بن
ابراهيم عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل الملائكة اكثر ام بنو آدم فقال والذي نفسي
بيده لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب في الارض وما في السماء موضع قدم الا وفيها ملك يسبحه ويقدسه ولا في
الارض شجر ولا مدر الا وفيها ملك موكل بها يأتي الله كل يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم احد الا ويتقرب كل يوم الى
الله بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعداءنا ويسئل الله ان يرسل عليهم العذاب ارسالا. بصائر الدرجات علي بن
محمد عن الاصفهاني مثله ومنه عبد الله بن عيسى عن اخيه عن عبد الرحمن بن محمد عن ابي ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون ومنه محمد بن الحسين عن ابراهيم بن
ابي البلاد عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على
الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون ومنه احمد بن موسى عن محمد بن احمد المعروف عن
ابي جعفر الحجاجي الكوفي عن الازهر البطيخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عرض ولاية امير المؤمنين عليه السلام فقبلها
الملائكة وابى ملك يقال له فطرس فكسر الله جناحه فلما ولد الحسين بن علي عليهما السلام بعث الله جبرئيل في سبعين الف ملك
الى محمد صلى الله عليه وآله يهنيهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس يا جبرئيل الى اين تذهب قال بعثني الله الى محمد اهنيهم بمولود
ولد في هذه الليلة فقال له فطرس احملني معك وسل محمدا يدعو لي فقال له جبرئيل اركب جناحي فركب جناحه فاتى محمدا
فدخل عليه وهناه فقال له يا رسول الله ان فطرس بيني وبينه اخوة وسألني ان اسألك ان تدعو الله له ان يرد عليه جناحه حديث فطرس
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لفطرس اتفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية امير المؤمنين صلوات
الله وسلامه عليه فقبلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله شأنك بالمهد فتمسح به وتمرغ فيه قال فمضى فطرس الى مهد الحسين
صلوات الله عليهما ورسول الله يدعو له قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فنظرت الى ريشه وانه ليطلع ويجري منه
الدم ويطول حتى لحق بجناحه الاخر وعرج مع جبرئيل الى السماء وصار الى موضعه ومنه احمد بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري
عن ابن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعناه يقول ما من ملك يهبطه الله تبارك وتعالى في شيء ما يهبطه له الا بدأ بالذي
انتم عليه وان الملائكة ليضعون ما تضعون ويطلبون ما تطلبون وان من الملائكة ملائكة يقولون ان قولنا في الحجة الذي
جعلتهم عليه بيان المحاورة الجارية اي لا يتكلمون في اسباب تقويمه الله تعالى الا بالدين الذي انتم عليه قوله الذي جعلتهم عليه
لعلمه انما يقولون كذلك اقرارا بالعجز عن معرفته حق المعرفة باب ان الملائكة علموا منهم عليهم السلام التسبيح والتهليل و
والتكبير

والتكبير والتحميد والتقديس والتمجيد الاخبار الرسول صلعم جامع الاخبار الصدوق عن ابن ادريس عن ابيه عن ابن عيسى عن محمد بن الضحاك
عن عزيز بن عبد الحميد عن اسمعيل بن طلحة عن كثير بن عمير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من نور فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا
فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق الله السموات والارضين وخلق
الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبحنا وسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا و
قدسنا فقدست شيعتنا فقدست الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت شيعتنا فمجدت الملائكة لتمجيدنا ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت
الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا فنحن الموحدون حين لا موحد
غيرنا وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص شيعتنا ان ينزلنا اعلى عليين ان الله سبحانه وتعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا من
قبل ان نكون اجساما فدعانا واجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان نستغفر الله ارشاد القلوب باسناده الى محمد بن زياد قال
سأل ابن مهران عبد الله بن العباس عن تفسير قوله تعالى انا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وآله فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله تبسم في وجهه وقال مرحبا بمن خلقه الله قبل
ابيه آدم باربعين الف عام فقلت يا رسول الله اكان الابن قبل الاب فقال نعم ان الله تعالى خلقني وخلق عليا قبل ان يخلق آدم
بهذه المدة خلق نورا فقسمه نصفين فخلقني من نصفه وخلق عليا من النصف الآخر قبل الاشياء فنورها من نوري ونور علي ثم
جعلنا عن يمين العرش ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة فهللنا فهللت الملائكة وكبرنا فكبرت الملائكة وكان ذلك
من تعليمي وتعليم علي وكان ذلك في علم الله السابق ان الملائكة تتعلم منا التسبيح وكل شيء يسبح لله ويكبره ويهلله بتعليمي
وتعليم علي وكان في علم الله السابق ان الملائكة تتعلم منا التسبيح والتهليل وكل شيء يسبح لله ويكبره ويهلله بتعليمي وتعليم
علي وكان في علم الله السابق ان لا يدخل النار محب لي ولعلي وكذا كان في علمه ان لا يدخل الجنة مبغض لي ولعلي الا وان الله تعالى
خلق ملائكة بايديهم اباريق اللجين مملوءة من ماء الجنة من الفردوس فما احد من شيعة علي الا وهو طاهر الوالدين تقي نقي
مؤمن بالله فاذا اراد ابو احدهم ان يواقع اهله جاء ملك من الملائكة الذين بايديهم اباريق الجنة فيطرح من ذلك الماء في آنيته
التي يشرب بها فيشرب من ذلك الماء وينبت الايمان في قلبه كما ينبت الزرع فهم على بينة من ربهم ومن نبيهم ومن وصيي علي
ومن ابنتي فاطمة الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الائمة من ولد الحسين قلت يا رسول الله ومن هم قال احد عشر مني ابوهم علي
ابن ابي طالب ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل محبة علي والايمان سببين الكنز روى الصدوق باسناده الى
ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل اليه رجل فقال يا رسول الله اخبرني عن قول الله
عز وجل لابليس استكبرت ام كنت من العالين فمن هم يا رسول الله الذين هم اعلى من الملائكة المقربين فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كنا في سرادق العرش نسبح الله فسبحت الملائكة بتسبيحنا قبل ان
يخلق الله عز وجل آدم بالفي عام كذا في الجزء كامل الائمة الصادق عليه السلام بكتاب المحتضر من كتاب السيد حسن بن
كبش عن المفضل قال قلت لمولاي الصادق صلوات الله عليه ما كنتم قبل ان يخلق الله السموات والارض قال كنا انوارا
نسبح الله تعالى ونقدسه حتى خلق الله الملائكة فقال لهم الله عز وجل سبحوا فقالت اي ربنا لا علم لنا فقال لنا سبحوا فسبحنا
فسبحت الملائكة بتسبيحنا الا انا خلقنا انوارا وخلقت شيعتنا من شعاع ذلك النور فلذلك سميت شيعة فاذا كان يوم القيمة

السفلى بالعليا ثم رتب ما بين أصحابنا أقول بينا في أخبار هذه الأبواب في كتاب أحوال أمير المؤمنين عليه السلام وفي أبواب النصوص عليهم
وأبواب مناقبهم وغيرها وفي كتاب أحوال الملائكة أيضا إن شاء الله تعالى وقد تقدم بعضها في أبواب بدو أنوارهم وغيرها الأقوال بغاية
الصدوق اعتقادنا في الأنبياء والرسل والحجج والرسل عليهم السلام أنهم أفضل من الملائكة وقول الملائكة لله عز وجل لما قال لهم إني جاعل في
الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك حتى تمنى منها منزلة آدم ولو تمنوا
الا منزلة فوق منزلتهم والعلم يوجب فضيلة قال الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء
هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم
قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون هذا كله يوجب تفضيل آدم على الملائكة وهو نبي
لهم لقول الله عز وجل له أنبئهم بأسمائهم ومما يثبت تفضيل آدم على الملائكة أمر الله عز وجل لهم بالسجود لآدم وقوله عز وجل فسجد
الملائكة كلهم أجمعون ولم يأمرهم الله عز وجل بالسجود لآدم وقوله عز وجل فسجد الملائكة الا لمن هو أفضل وكان سجودهم لله عز وجل
وطاعة لآدم وإكراما لما أودع عليه من أرواح النبي والأئمة صلوات الله عليهم وقال النبي صلى الله عليه وآله أنا أفضل من جبرئيل
وميكائيل وإسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين وأنا خير البرية وسيد ولد آدم وأما قول الله عز وجل لن يستنكف المسيح أن يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون فليس ذلك يوجب تفضيلهم على عيسى وإنما قال الله عز وجل ذلك لأن الناس منهم من كان يعتقد
الربوبية لعيسى عليه السلام ويعبده وهم صنف من النصارى ومنهم من عبد الملائكة وهم الصابئون وغيرهم فقال الله عز وجل لن
يستنكف المعبودون دونه أن يكونوا عبادا لله والملائكة روحانيون وهم معصومون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون
لا يأكلون ولا يشربون ولا يألمون ولا يسقمون ولا يشيبون ولا يهرمون طعامهم وشرابهم التقديس والتسبيح وعيشهم من نسيم العرش
وتلذذهم بأنواع العلوم خلقهم الله بقدرته أنوارا وأرواحا كما شاء وأراد وكل صنف منهم يحفظ نوعا مما خلق الله وقلنا بعد
بتفضيل من فضلناه عليهم لأن العاقبة التي يصيرون إليها أعظم وأفضل من حال الملائكة أبواب أن الملائكة تأتيهم وتطأ فرشهم
وأنهم يرونهم صلوات الله عليهم أجمعين باب أن الملائكة تأتيهم وتطأ فرشهم وتضاجعهم وتمسح رؤوس صبيانهم ويأخذون
عليهم السلام زغب الملائكة تعويذا للأولاد الأخبار الصحيحة والتابعي أمالي الطوسي ابن الصلت عن ابن عقدة عن محمد بن
المفضل بن إبراهيم عن أبيه عن نصر بن قابوس عن جابر عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال قال ابن عباس ما وطئت الملائكة
فرش أحد من الناس غير فرشنا ومنه أبو عمرو عن ابن عقدة مثله الأئمة علي بن الحسين بصائر الدرجات أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن مالك بن عطية الأحمسي عن الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو
يلتقط شيئا وأدخل يده في وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقط أي شيء فقال فضلة من
زغب الملائكة نجمعه إذا خلونا نجعله سيحا لأولادنا فقلت جعلت فداك وإنهم ليأتونكم قال يا أبا حمزة إنهم ليزاحمونا
على تكأتنا بيان الزغب بالتحريك صغار الشعر والريش ومنها أول ما يبدو منها وقال الجزري السخاب ككتاب خيط ينظم فيه خرز
ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء والتكأة
كهمزة ما يتكأ عليه الباقر عليه السلام بصائر الدرجات عبد الله بن عامر عن أبي معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري عن أبي
المغرا عن أبي بصير عن خيثمة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين إلينا تختلف الملائكة ومنه أحمد بن محمد عن البرقي عن علي بن
الحكم عن مالك عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال ما منا من جميع الصنوف وأبواب العقودة وإن الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا

وانا لناخذ

وإنا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لأولادنا ومنه أحمد بن إبراهيم بن هاشم عن صالح عن جعفر بن بشير عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي
حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وإنا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لأولادنا ومنه عبد الله بن
عامر عن أبي الربيع عن ابن أبي الخطاب عن ابن بشير مثله الصادق عليه السلام بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أشتكي إذا أكلت عند الرجل تأذيت به وإني أكلت من طعامك ولم أتأذ به فقال أما
لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم ألطف بصبياننا ومنه ابن عيسى عن محمد البرقي عن محمد بن
القاسم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا حسين بيوتنا مهبط الملائكة ومنزل الوحي وضرب بيده إلى مساور
في البيت فقال يا حسين مساور والله طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها بيان المساور جمع المسور كمنبر وهو متكأ
من أدم بصائر الدرجات أحمد بن الحسين بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن الساباطي قال أصبت شيئا على وسادة
كانت في منزل أبي عبد الله عليه السلام فقال له بعض أصحابنا ما هذا جعلت فداك كان شيئا يشبه يكون في الخشخاش كثير كأنه خرزة
فقال أبو عبد الله عليه السلام هذا مما يسقط من أجنحة الملائكة ثم قال يا عمار إن الملائكة لتأتينا وإنها لتمر بأجنحتها على رؤوس
صبياننا يا عمار إن الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا بيان النمرقة مثلثة الوسادة الصغيرة بصائر الدرجات أحمد بن محمد وعبد
الله بن عامر عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا أزيد على أكلة في الليل والنهار فربما استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام
وأجد المائدة قد رفعت لعلي لا أراها بين يديه فإذا دخلت دعا بها فأصبت معه من الطعام ولا أتأذى بذلك وإذا أعقبت بالطعام عند
غيره لم أقدر على أن أقر ولم أنم من النفخة فشكوت ذلك إليه وأخبرته بأني إذا أكلت عنده لم أتأذ به فقال يا أبا سيار إنك تأكل طعام
قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم ألطف بصبياننا منا بهم ومنه
عبد الله بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الحميد الطائي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]
ويصلون ويتنهون ويسألوننا يعني الملائكة ومنه إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على أبي عبد
الله عليه السلام فبينا أنا جالس عنده إذ أقبل موسى ابنه عليه السلام وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته إلي
ثم قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك أي شيء هذا الذي في رقبة موسى فقال هذا من أجنحة الملائكة قال فقلت وإنها لتأتيكم
قال نعم إنها لتأتينا وتتعفر في فرشنا وإن هذا الذي في رقبة موسى من أجنحتها ومنه إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن
المفضل بن عمر مثله بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة عن أبي أيوب عن شعيب عن الحسن الصيقل قال رأيت على بعض
صبيانهم تعويذا فقلت جعلني الله فداك أما يكره تعويذ القرآن يعلق على الصبي قال إن هذا ليس هذا إنما ذا من ريش الملائكة إن الملائكة
تطأ فرشنا وتمسح رؤوس صبياننا باب آخر في أن الملائكة تحضر موائدهم وتأتيهم بكل نبات في زمانه وتقلب عليهم وعلى صبيانهم
أجنحتها وتمنع الدواب أن تصل إليهم وتأتيهم في كل وقت صلاة تصلون معهم وتأتيهم في كل ليلة ويوم بأخبار الأرض الأخبار الأئمة
الصادق عليه السلام بصائر الدرجات أحمد عن الحسين عن الحسن بن بريدة الأصم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الملائكة لتنزل
علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا علينا أجنحتها وتقلب أجنحتها على صبياننا وتمنع الدواب أن تصل إلينا وتأتينا في وقت كل صلاة
لتصليها معنا وما من يوم يأتي علينا ولا ليل إلا وأخبار أهل الأرض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الأرض ويقوم غيره إلا
وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا ومنه أحمد عن الحسين عن الحسن بن بريدة الأصم عن أبي بكر عن أبي عبد الله عليه السلام مثله الخرائج
سعد عن أحمد بن الحسين عن الحسن بن برة عن عبد الله بن بكير عنه عليه السلام مثله الكاظم صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات محمد بن الحسين بن

اسلم عن علي ابن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر صلوات الله عليهما قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه له الا بدأ
بالامام فعرض ذلك عليه وان محل مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر الخرائج والجرائح سعد عن محمد ابن
الحسين بن اسلم مثله باب آخر في ان قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة نزلت فيهم عليهم السلام
الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سهل الاشعري
عن ابيه عن ابي الربيع قال حج حمران ابن اعين وقال له جعلت فداك بلغنا ان الملائكة تتنزل عليكم فقال ان الملائكة والله لتنزل
علينا فتطأ فرشنا اما تقرأ كتاب الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ومنه عبد الله بن عامر عن الربيع ابن ابي الخطاب عن جعفر ابن بشير عن سليمان ابن خالد عن ابي عبد
الله عليه السلام قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله لربما وسدناهم الوسائد في منازلنا بيان اي نوسد لهم الوسائد فيتكئوا عليها
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون قال هم الائمة
من آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين ومنه محمد بن الحسين عن البزنطي عن عبد الكريم عن سليمان ابن خالد قال تلا ابو عبد الله عليه السلام
هذه الآية ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
فقال اما والله يا سليمان لربما اتكأناهم وسائدنا في بيوتنا بيان في مصباح اللغة قال السرقسطي اتكأته اعطيته ما يتكأ عليه
وفي القاموس اتكأه نصب له متكأ وضربه فاتكأه كاخرجه القاه على هيئة المتكي او على جانبه الايسر واتكأه جعل له متكأ بصائر الدرجات
ابراهيم ابن هاشم واحمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم عن سليمان ابن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي
انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ثم قال والله انا لنتكئهم على وسائدنا ثم بيان لا يبعد ان يكون قوله
عليه السلام لنتكئهم بالتشديد على الحذف والايصال اي نتكئ معهم وقد مر الكلام فيه بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال يا ابا محمد هم الائمة من
آل محمد فقلت تتنزل عليهم الملائكة قال عند الموت بالبشرى ان لا تخافوا ولا تحزنوا هي والله تجري فيمن استقام من شيعتنا
وسلم لامرنا وكتم حديثنا ولم يذعه عند عدونا بيان اخبار هذا الباب تدل على ان هذه الآية انما نزلت فيهم عليهم السلام
وان المراد بالاستقامة الطاعة لله تعالى في كل ما امر ونهى وعدم الميل عن سبيل جمهورها الى التوجه من سواه وان تنزل الملائكة عليهم
في الدنيا او فيها وفي الآخرة معا وقد مر في ابواب ان الاستقامة انما هي على الولاية اخبار جمة وفي بعضها نزلت في شيعتهم عليهم السلام
وان المراد بالاستقامة عدم الخروج عن الولاية وان تنزل الملائكة وبشارتهم انما هي عند الموت وفي القبر وعند البعث ولا تنافي
بينها لتعدد البطون بل كل منها مراد منها باب انواع اتيان الملائكة اليهم صلوات الله وسلامه عليهم الاخبار الائمة الباقر عليه السلام
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن البرقي عن علي ابن الحكم عن مالك عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال منا من يسمع الصوت
ولا يرى الصورة وان الملائكة لتزاحمنا على تكاتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا ومنه سند ابن محمد عن ابان عن [illegible]
[illegible] قال كان ابو جعفر عليه السلام على بريد وعنده ثم عبد الله ابن ... فقال ان منا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة

الصادق عليه السلام

الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن علي بن النعمان عن سويد بن اسحق عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يؤتى في منامه وان منا لمن يسمع صوت السلسلة يقع على الطست وان منا
لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل عليهما السلام باب رؤيتهم عليهم السلام الملائكة الاخبار الائمة الصادق عليه السلام
بصائر الدرجات محمد ابن عيسى عن يحيى ابن علي عن جعفر ابن عمر عن ابان عن معبد قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فجاء يمشي
حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلي في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معبد اترى هذا الموضع قال قلت نعم جعلت
فداك قال بينا ابي قائم يصلي في هذا المكان اذ جاءه شيخ يمشي حسن السمت فجلس وبينا هو جالس اذ جاءه رجل آدم حسن الوجه والسمة
فقال للشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتسارّان وانطلقا وتواريا عني فلم ار شيئا فقال ابي يا بني هل رأيت الشيخ وصاحبه
فقلت نعم فمن الشيخ ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذي جاءه جبرئيل بيان السمة بالكسر العلامة وقوله يتسارّان اي يتكلمان
سرا وفي بعض النسخ يتسادقان يقال تسادقت الابل اي تتابعت والقوم تزاحموا في السير بصائر الدرجات احمد ابن محمد عن الاهوازي
عن فضالة عن ابان عن زرارة قال عليه السلام بينا ابي في داره مع جارية له اذ اقبل رجل قاطب الوجه فلما رآه قيد علمت انه ملك
الموت قال ما تستقبله رجل آخر طلق الوجه حسن البشر فقال لست بهذا امرت قال فبينا انا احتث الجارية واجيئها فما رأيت الا وقد مضت
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام فكرهت البيت الذي رأى ابي فيه ما رأى فلست ما دخلته من الآن لما اكره بيان لعل قوله
بهذا امرت اشارة الى مطلوب قطوب الوجه عبوس اي ينبغي ان ياتيها طلق الوجه او انه اراد قبض روحه عليه السلام فنهره عنه
الى الجارية كما يدل عليه الخبر السابق واللاحق ويحتمل تعدد الواقعة ولعله عليه السلام انما كره البيت اصلا واظهر الندامة
عليه لاخرى لا نعرفها بصائر الدرجات ابو محمد عن عمران بن موسى عن الحسين ابن معوية ابن وهب عن محمد ابن الفضيل عن عمرو بن ابان
الكلبي عن معتب قال توجهت مع ابي عبد الله عليه السلام الى صنيعة له يقال لها الطيبة فدخلها فصلى ركعتين فصليت معه فقال يا معتب
انى صليت الى صنيعة مع ابي ذات يوم فجلس ابي يسبح الله فبينا هو يسبح اذ قبل شيخ طويل جميل ابيض الرأس واللحية فسلم على ابي
فصافحه فجاء الى الشيخ وسلم على ابي واخذ بيد الشيخ فقال قم فانك لم تؤمر بهذا فلما ذهبا من عند ابي قلت يا ابه
من هذا الشيخ ومن هذا الشاب فقال اي بني هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل علل الشرايع علي ابن حاتم عن حميد بن زياد عن عبد الله
ابن احمد عن علي ابن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بابي عليه السلام رجل
وهو يطوف فضرب بيده على منكبه ثم قال اسألك عن خصال ثلاث لا يعرفهن غيرك وغير رجل آخر فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثم
دخل الحجر فصلى ركعتين وانا معه فلما فرغ نادى اين السائل فجاء وجلس بين يديه فقال له سل فسأله عن ثلاث فلما اجيب قال صدقت
ومضى فقال ابي عليه السلام هذا جبرئيل اتاكم يعلمكم معالم دينكم بيان سيأتي في ابواب فضائلهم واحوالهم ووفاتهم اخبار تدل على
انهم يرون الملائكة تماما ومن الاخبار انهم عليهم السلام لا يرونهم لعله محمول على انهم لا يرونهم عند القاء الحكم من الحكيم عليهم
او لا يرونهم بصورهم الاصلية او لا يرونهم غالبا وسيأتي بعض القول في ذلك ان شاء الله تعالى ابواب ان اسماءهم عليهم السلام
مكتوبة على العرش والكرسي واللوح وسدرة المنتهى وجباه الملائكة وابواب الجنة وغيرها باب ان اسماءهم مكتوبة على الاشياء المذكورة
عموما الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كشف اليقين محمد بن احمد ابن الحسن بن شاذان عن محمد ابن عبد الله ابن عبيد الله عن
محمد ابن القاسم عن عبادة بن يعقوب عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والذي بعثني بالحق بشيرا ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله

على امير المؤمنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني اللطيف بندائه قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال انا المحمود
وانت محمد شققت اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بريتي فانصب اخاك عليا علما لعبادي يهديهم الى ديني يا محمد اني قد جعلت
عليا امير المؤمنين فمن تامر عليه لعنته ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني جعلت عليا امام المسلمين فمن تقدم عليه
اخزيته ومن عصاه اسجنته ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين حجتي على الخليقة اجمعين كتاب المحتضر للحسن بن سليمان
من كتاب المعراج تاليف الشيخ الصالح ابي محمد الحسن عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن البرقي عن ابيه عن
احمد بن النضر عن ابن شمر عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال اقوام يلومونني في محبتي
لعلي بن ابي طالب عليه السلام فوالذي بعثني بالحق نبيا ما احببته حتى امرني ربي جل جلاله بمحبته ثم قال صلى الله
عليه وآله ما بال اقوام يلومونني في تقديمي لعلي بن ابي طالب عليه السلام فوعزة ربي ما قدمته حتى امرني ربي باسمه بتقديمه
وجعله امير المؤمنين وامير امتي واماما لهم ايها الناس انه لما عرج بي الى السماء السابعة وجدت على كل باب سماء مكتوبا
لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين ولما صرت الى حجب النور رايت على كل حجاب مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين ولما صرت الى العرش وجدت على كل ركن من اركانه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول
الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين الخصال في وصية النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام يا علي اني رايت
اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن فانست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرتها لا اله
الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدرة
المنتهى وجدت مكتوبا عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل
من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبا على قوائمه
انا الله لا اله الا انا وحدي محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فلما رفعت راسي وجدت على بطنان العرش مكتوبا انا
انا الله لا اله الا انا وحدي محمد عبدي ورسولي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره الائمة الصادق صلوات الله وسلامه عليه
الاحتجاج روي عن القاسم بن معوية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هؤلاء يروون حديثا في معراجهم انه لما اسري
برسول الله صلى الله عليه وآله راى على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ابو بكر الصديق فقال سبحان الله
غيروا كل شيء حتى هذا قلت نعم قال ان الله عز وجل لما خلق العرش كتب على قوائمه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
ولما خلق الله عز وجل الماء كتب في مجراه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الكرسي كتب
على قوائمه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل اللوح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله
علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل اسرافيل كتب على جبهته لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله
عز وجل جبرئيل كتب على جناحيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل السماوات كتب في اكنافها
لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الارضين كتب في اطباقها لا اله الا الله محمد رسول الله
علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل الجبال كتب في رؤوسها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز
وجل الشمس كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل القمر كتب عليه لا اله الا الله محمد
رسول الله علي امير المؤمنين وهو السواد الذي ترونه في القمر فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل علي امير المؤمنين ولي الله

مكتوب على العرش

باب ان اسماءهم امالي الصدوق الهمداني عن علي بن ابراهيم عن جعفر بن سلمة عن الثقفي عن القيسي عن عبد الواحد بن ابي عمرو عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال مكتوب على العرش انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي محمد عبدي ورسولي
ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر عليا ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا
صلى الله عليه وعنه ابي عن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن الثقفي عن ابراهيم بن موسى عن ابي قتادة الحراني عن عبد
الرحمن بن ابي العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت ليلة الاسراء مكتوبا
على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي
كتاب الروضة في الفضائل وفضائل الشاذان عن ابي الحمراء مثله معاني الاخبار وعلل الشرائع الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
عن فرات بن ابراهيم عن الحسن بن الحسين بن محمد عن ابراهيم بن الفضل عن الحسن بن علي الزعفراني عن سهل بن بشار عن محمد بن
علي الطائفي عن محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام لما خلق الله عز ذكره آدم ونفخ فيه من روحه واسجد له
ملائكته واسكنه جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال آدم يا رب ما هؤلاء قال
الله عز وجل هؤلاء الذين اذا شفع بهم الي خلقي شفعتهم فقال آدم يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم فقال اما الاول فانا
المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي وهذا علي والثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا الحسن والخامس
فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ابراهيم بن هرون عن ابي بكر
احمد بن محمد عن محمد بن يزيد القاضي عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد واسمعيل بن جعفر عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه التفت آدم يمنة العرش فاذا خمسة اشباح فقال يا رب هل خلقت
قبلي من البشر احدا قال لا قال فمن هؤلاء الذين ارى اسماءهم فقال هؤلاء خمسة من ولدك لولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة ولا
النار ولا العرش ولا الكرسي ولا السماء ولا الارض ولا الملائكة ولا الجن ولا الانس هؤلاء خمسة شققت لهم اسماء من اسمائي
فانا المحمود وهذا محمد وانا الاعلى وهذا علي وانا الفاطر وهذه فاطمة وانا ذو الاحسان وهذا الحسن وانا المحسن وهذا الحسين
آليت على نفسي انه لا ياتيني احد وفي قلبه مثقال حبة من خردل من محبة احدهم الا ادخلته جنتي وآليت بعزتي انه لا ياتيني احد وفي
قلبه مثقال حبة من خردل من بغض احدهم الا ادخلته ناري يا آدم هؤلاء صفوتي من خلقي بهم انجي من انجي وبهم اهلك من اهلك
ومنه المرتضى بن الداعي عن جعفر الدوريستي عن ابيه عن الصدوق عن الحسين بن محمد بن سعيد عن فرات بن ابراهيم عن الحسن بن
الحسين عن ابراهيم بن الفضل عن الحسن بن علي الزعفراني عن سهل بن سنان عن ابي جعفر محمد الطائفي عن محمد بن عبد الله عن
محمد بن اسحق عن الواقدي عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما ان خلق الله تعالى
آدم وقفه بين يديه فعطس فالهمه الله ان حمده فقال يا آدم احمدتني فوعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في آخر الزمان
ما خلقتك قال آدم يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم فقال تعالى يا آدم انظر نحو العرش فاذا بسطرين من نور اول السطر لا اله الا الله
محمد نبي الرحمة وعلي مفتاح الجنة والسطر الثاني آليت على نفسي ان ارحم من والاهما واعذب من عاداهما المناقب لمحمد بن احمد بن
شاذان القمي باسناده عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما ان خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم
فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى اليه حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي

فيكونان معي قال نعم يا آدم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة
من عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني واقسمت بعزتي ان
ادخل النار من عصاه وان اطاعني كتاب المحتضر للحسن بن سليمان تمام رواه عن كتاب المناقب لابن البطريق باسناده عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي ايدته بعلي ابن ابي طالب
وذلك قوله تعالى في كتابه العزيز هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين يعني علي ابن ابي طالب ومن كتاب المعراج تاليف الشيخ الصالح
ابي محمد الحسن باسناده عن الصدوق رفعه عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ودخلت الجنة
فاذا اثبتت على ساق العرش الايمن اني انا الله لا اله الا انا وحدي غرست جنة عدن بيدي اسكنتها ملائكتي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بعلي عليه السلام الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تفسير علي ابن ابراهيم الحسين ابن محمد عن المعلى
عن بسطام ابن مرة عن اسحق ابن حسان عن الهيثم ابن واقد عن علي ابن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ انه سال
امير المؤمنين صلوات الله عليه عن قول الله عز وجل سبح اسم ربك الاعلى فقال مكتوب على قائمة العرش قبل ان يخلق الله
السموات والارضين بالفي عام لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فاشهدوا بهما وان عليا وصي
محمد صلى الله عليهما الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات احمد ابن محمد عن علي ابن الحكم عن عبد الرحمن بن
بكير الهجري عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن
آدم وما من نبي الا وله وصي كان جميع عدد الانبياء مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي خمسة منهم اولوا العزم نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وان علي ابن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان
قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين وعلى قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد
الشهداء وفي ذوابة العرش مكتوب عن يمين ربنا وكلتا يديه يمين علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا
وما منعنا الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا بيان قال في النهاية في الحديث الحجر الاسود يمين الله في ارضه
هذا الكلام تمثيل وتخييل ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة
منهما لان الشمال ينقص عن اليمين انتهى وقيل لعل المراد انه مكتوب عن يمين العرش ولعل شمال العرش انقص من يمينه اذ
لكل منهما شرافة وفضيلة قوله وامامنا اليقين اي ما يمنعنا من الكلام والموت المتيقن امامنا فاسل اليه عن قريب ويخرج من
ايدي الظالمين ونفوز بثواب رب العالمين الصادق صلوات الله عليه كتاب المحتضر للحسن ابن سليمان تمام رواه من كتاب المعراج
للشيخ ابي محمد الحسن عن الصدوق عن ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن يزيد عن ابن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال مسطور بخط جليل حول العرش لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين كشف اليقين من كتاب
الامامة عن هشام ابن سالم عن الحرث ابن المغيرة النصري قال حول العرش كتاب جليل مسطور اني انا الله لا اله الا انا محمد
رسول الله علي امير المؤمنين ومنه من كتاب الامامة عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اخطا آدم
خطيئة توجه بمحمد واهل بيته فاوحى الله اليه يا آدم ما علمك بمحمد قال حين خلقتني رفعت راسي فرايت في العرش مكتوبا
محمد رسول الله علي امير المؤمنين الكاظم صلوات الله عليه الاختصاص باسناده الآتي في باب جوامع فضائلهم عن موسى بن
جعفر عليهما السلام انه قال في حديث طويل سياتي تمامه هنا نحن مكتوبون على عرش ربنا مكتوب محمد خير النبيين وعلي سيد

الوصيين

الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين الرضا عليه السلام قصص الانبياء للراوندي عن ابي الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام قال ان آدم صلوات الله
عليه لما اكرمه الله تعالى باسجاده ملائكته له وبادخاله الجنة ناداه الله ارفع راسك يا آدم فانظر الى ساق عرشي فنظر فوجد عليه
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي ابن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل هؤلاء من ذريتك لولاهم ما خلقتك اقول سياتي بعض اخبار هذا الباب في ابواب
ان الحق معهم وظهور احوالهم ونبذا من فضائلهم عند مسائل دينهم ان شاء الله تعالى باب ان اسماءهم عليهم السلام مكتوبة على باب
الجنة واوراق اشجارها الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله الخصال وامالي الصدوق علي ابن الفضل بن العباس عن ابي
الحسن علي ابن ابراهيم عن محمد ابن غالب ابن حرب عن محمد ابن عثمان ابن ابي شيبة عن يحيى ابن سالم عن معمر عن طلحة عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله
السموات والارض بالفي عام امالي الطوسي الحفار عن الجعابي عن علي ابن موسى الخزاز عن الحسن ابن علي الهاشمي عن علي المدني عن وكيع
عن سليمان ابن مهران عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت على
باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضيهم لعنة الله
كشف الغمة من الاحاديث التي جمعها الفقير المحتاج عن ابن عباس مثله ومنه من مناقب الخوارزمي عن جابر ابن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي ابن ابي طالب اخو
رسول الله صلى الله عليهما وآلهما قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام كتاب المحتضر للحسن ابن سليمان من كتاب المقنع
في الامامة عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى السماء امر بعرض الجنة والنار علي
فرايتهما جميعا رايت الجنة والوان نعيمها ورايت النار والوان عذابها وعلى كل باب من ابواب الجنة الثمانية لا اله الا الله
محمد رسول الله علي ولي الله كتاب الفضائل لشاذان وكتاب الروضة في الفضائل من كتاب الفردوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء وعرضت على الجنة وجدت على اوراق الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
علي ابن ابي طالب ولي الله الحسن والحسين صفوة الله باب ان اسماءهم عليهم السلام مكتوبة على الشمس والقمر الاخبار الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم المناقب لمحمد ابن احمد ابن شاذان القمي باسناده عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله باسناده عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان للشمس وجهين فوجه يضيء لاهل السماء
ووجه يضيء لاهل الارض وعلى الوجهين منها كتابة ثم قال اتدرون ما تلك الكتابة قلنا الله ورسوله اعلم قال الكتابة
التي تلي اهل السماء الله نور السموات والارض واما الكتابة التي تلي اهل الارض علي نور الارضين الائمة الصادق عليه السلام
الاحتجاج في حديث قسم ابن معوية المتقدم ذكره عن الصادق عليه السلام انه قال لما خلق الله عز وجل الشمس كتب
عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل القمر كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله علي
امير المؤمنين وهو السواد الذي ترونه في القمر فاذا قال احدكم لا اله الا الله محمد رسول الله فليقل علي امير المؤمنين ولي الله
باب ان اسماءهم عليهم السلام مكتوبة على جناح الملائكة ودعائمهم وبين منكبيهم الاخبار الائمة امير المؤمنين عن رسول الله
صلى الله عليهما وآلهما كشف الغمة من مناقب الخوارزمي عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبريل
وقد نشر جناحيه فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الآخر لا اله الا الله علي الوصي الصادق عن آبائه عليهم السلام

كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من تفسير محمد بن العباس بن مروان عن جعفر عن محمد بن مالك عن احمد بن محمد بن عمر عن عبد الله بن سليمان
عن اسمعيل بن ابراهيم عن عمرو بن الفضل البصري عن حماد بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال هبط على النبي
صلى الله عليه وآله ملك له عشرون الف رأس فوثب النبي صلى الله عليه وآله ليقبل يده فقال له الملك مهلا مهلا يا محمد فانت
اكرم من اهل السموات واهل الارض اجمعين والملك يقال له محمود فاذا بين منكبيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي الصديق الاكبر
فقال له النبي صلى الله عليه وآله منذ كم هذا الكتاب مكتوب بين منكبيك قال من قبل ان يخلق الله اباك آدم باثني عشر الف عام
وحده الاحتجاج في حديث القاسم بن معوية المتقدم ذكره عن الصادق عليه السلام لما خلق الله عز وجل اسرافيل كتب على
جبهته لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين ولما خلق الله عز وجل جبرئيل كتب على جناحيه لا اله الا الله محمد رسول الله
علي امير المؤمنين اقول قد اوردنا بعض اخبار هذا الباب في باب تزويج فاطمة عليها السلام باب ان اسمائهم عليهم السلام
مكتوبة على الجبال الاخبار الصحابة والتابعي كنز الفوائد للكراجكي حدثني الشريف طاهر بن موسى الحسيني بمصر سنة سبع واربعمائة
عن عبد الوهاب بن احمد الحراني عن احمد بن محمد بن زياد عن ابي الحسن الطهراني وحدثني محمد بن عبيد عن يحيى بن ابي بكر عن ٩
ابي الفضل عن ابي علي بن ابي الحسن التمار كلاهما عن ابي سعيد عن عبد الرزاق عن معمر قال اشخصني هشام بن عبد الملك من الحجاز
الى الشام [illegible] فلما اتيت ارض البلقاء رأيت جبلا اسود وعليه مكتوب احرفا لم اعلم ما هي فتعجبت من ذلك ثم دخلت
عمان قصبة البلقاء فسألت عن رجل يقرأ ما على القبور والجبال فارشدت الى شيخ كبير فعرفته ما رأيت فقال اطلب شيئا اركبه
لاخرج معك فحملته معي على راحلتي وخرجنا الى الجبل ومعي محبرة وبياض فلما قرأه قال لي ما اعجب ما عليه بالعبرانية فنقلته
بالعربية فاذا هو باسمك اللهم جاء الحق من ربك بلسان عربي مبين لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي ولي الله صلى الله
عليهما وكتب موسى بن عمران بيده الائمة الصادق عليه السلام الاحتجاج في حديث القاسم بن معوية عن الصادق عليه السلام
ولما خلق الله عز وجل الجبال كتب في رؤسها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين باب ان اسمائهم مكتوبة على جناح
الطيور الاخبار الائمة الرضا عن ابائه عن امير وصلى الله عليهم اجمعين امالي الطوسي هلال بن محمد بن عيسى المعري عن سعيد بن
احمد البزاز عن المنذر بن محمد بن محمد عن ابيه عن الرضا عن ابائه عن علي صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ما من هدهد الا وفي جناحه مكتوب بالسريانية آل محمد خير البرية عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين
عيون اخبار الرضا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن منصور بن عبد الله عن المنقي بن المنذر بن محمد عن الحسين بن محمد عن
سليمان بن جعفر عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام قال في جناح كل هدهد خلقه الله عز وجل مكتوب بالسريانية آل محمد
خير البرية ابواب ان الجن خدامهم يظهرون لهم ويسألونهم عن معالم دينهم باب ان الجن خدامهم ويظهرون لهم ويحمل [illegible] الاخبار
الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي عن الباقر عليه السلام انه
قال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم الخرايج سعد عن ابن الخطاب عن ابن ابي البلاد عن سدير عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم الصادق عليه السلام بصائر الدرجات علي بن حسان عن
موسى بن بكر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم لا احد الجن ليس يظهر فيه لاحد غيرنا باب ظهور الجن للنبي وامير المؤمنين
عليهما الصلوة والسلام وقصة هام بن هيم بن لاقيس بن ابليس الاخبار الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات ابراهيم بن
هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله

جالس اذ اتاه

جالس اذ اتاه رجل طويل كانه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلام وقال يشبه الجن وكلامهم فمن انت يا عبد الله فقال انا هام بن الهيم بن لاقيس بن
ابليس فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما بينك وبين ابليس الا ابوين فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا
اقلها انا ايام قتل قابيل هابيل غلام افهم الكلام وانهى عن الاعتصام وآمر بقطيعة الارحام وافسد الطعام فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل فقال يا رسول الله اني تائب قال على يد من جرى توبتك من الانبياء
قال على يدي نوح وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله
ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني
على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابراهيم حين كاده قومه فالقوه في النار فجعلها الله عليه بردا
وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده اخوته فالقوه في الجب فبادرته الى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن اونسه
فيه حتى اخرجه الله منه ثم كنت مع موسى عليه السلام وعلمني سفرا من التوراة وقال ان ادركت عيسى فاقرأه مني السلام فلقيته واقرأته
من موسى عليه السلام السلام وعلمني سفرا من الانجيل وقال ان ادركت محمدا صلى الله عليه وآله فاقرأه مني السلام فعيسى يا رسول
الله يقرأ عليك السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع انبياء الله ورسله ما دامت السموات
والارض السلام وعليك يا هام بما بلغت السلام فادفع الينا حوائجك قال حاجتي ان يبقيك الله لامتك ويصلحهم لك ويرزقهم
الاستقامة لوصيك من بعدك فان الامم السالفة انما هلكت بعصيان الاوصياء وحاجتي يا رسول الله ان تعلمني سورا من القرآن
اصلي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي علم الهام وارفق به فقال هام يا رسول الله من هذا الذي ضممتني اليه
فانا معاشر الجن قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا او وصي نبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا هام من وجدتم في الكتاب
وصي آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصي نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصي هود قال يوحنا بن خزان ابن عم
هود قال فمن كان وصي ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى
قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصي محمد قال هو في التوراة ايليا قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله هذا ايليا هو علي وصيي قال الهام يا رسول الله فله اسم غير هذا قال نعم حيدرة فلم تسألني عن ذلك قال انا وجدنا
في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدرة قال فعلمه علي سورا من القرآن فقال هام يا علي يا وصي محمد النبي أ بما
علمتني من القرآن قال نعم يا هام قليل القرآن كثير ثم قام هام الى النبي صلى الله عليه وآله فودعه فلم يعد الى النبي حتى قبض صلى الله
عليه وآله الكتب تفسير علي بن ابراهيم والجان خلقناه من قبل من نار السموم قال ابو ابليس وقال الجن من ولد الجان منهم
مؤمنون وكافرون ويهود ونصارى ويختلف اديانهم والشياطين من ولد ابليس وليس فيهم مؤمنون الا واحد اسمه هام
بن هيم بن لاقيس بن ابليس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فرآه جسيما عظيما وامرأ مهولا فقال له من انت قال انا
هام بن هيم بن لاقيس بن ابليس كنت يوم قتل قابيل هابيل غلاما ابن اعوام انهى عن الاعتصام وآمر بافساد الطعام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله بئس لعمري الشاب المؤمل والكهل المؤمر فقال دع عنك هذا يا محمد فقد جرت توبتي على يد نوح
ولقد كنت معه في السفينة فعاتبته على دعائه على قومه ولقد كنت مع ابراهيم حيث القي في النار فجعلها الله بردا وسلاما ولقد
كنت مع موسى حين غرق الله فرعون ونجى بني اسرائيل ولقد كنت مع هود حين دعا على قومه فعاتبته ولقد كنت مع صالح
فعاتبته على دعائه على قومه ولقد قرأت الكتب فكلها تبشرني بك والانبياء يقرؤنك السلام ويقولون انت افضل الانبياء

قصة هام

واكرمهم فهل من شيء انزل الله عليك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمه فقال هام يا محمد انا لا نطيع الا نبيا او وصي
نبي فمن هذا قال هذا اخي ووصيي ووزيري ووارثي علي بن ابي طالب قال نعم نجد اسمه في الكتب الياقعلمه امير المؤمنين
فلما كانت ليلة الهرير جاء الى امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بيان المؤمل على بناء المفعول اي بئس حالك عند
شبابك حيث كانوا يأملون منك الخير وفي حال كونك كهلا حيث امروك عليهم وفي البصائر المتأمل كما مر وهو اظهر من الامل
ايضا ويعني التثبت في الامر والنظر فيه والغلام المقبل اي الى الدنيا فان الانسان في اول العمر مقبل اليها وفي بعض الروايات
القادمة هكذا بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم قال الجزري المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم المتعرض
للائمة في الفعل السيء ويجوز ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها انتهى وفي الخرائج بئس سيرة الشيخ
المتأمل والشاب المؤمل ولا يخفى توجيهه على المتأمل اقول سياتي ظهور الجن لامير المؤمنين والحسين والسجاد في كتب
احوالهم لا نطول بذكرها في هذا المجلد باب فيما ورد من ظهور الجن للباقر عليه السلام وخضوعهم له وسؤالهم عن مسائل دينهم
الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني
ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة قال فبينا انا في فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت
انه عطشان فناولته الاداوة فقال لا حاجة لي بها ثم ناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا هو خاتم ابي
جعفر عليه السلام فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فاذا فيه اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس
عندي احد قال فقدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت له جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب قال اذا عجل بنا امر
ارسلت بعضهم يعني الجن وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الاسناد يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم
الخرائج سعد عن محمد بن الحسين مثله بيان قوله بالمدينة اما متعلق بالحوائج فيكون الراوي خرج قبله عليه السلام الى مكة
فاوصاه عليه السلام باشياء يعملها في مكة فالمراد بالقدوم القدوم الى مكة او بالخروج فالامر بالعكس والفج الطريق بين
الجبلين او الطريق الواسع والروحاء موضع بين الحرمين على ثلاثين او اربعين ميلا من المدينة على ما ذكره الفيروزابادي
وقال لوى بثوبه اشار به باب اخر وهو من الاول الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن مالك بن عطية عن الثمالي قال كنت استأذن على ابي جعفر عليه السلام فقيل ان عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا
فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لي فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بني امية وسيفهم يقطر دما
فقال لي يا ابا حمزة هؤلاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسألونا عن معالم دينهم الخرائج سعد عن احمد بن محمد مثله باب
على وجه آخر الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات محمد عن علي بن حديد عن ابي حازم عن سعد الاسكاف
قال اتيت باب ابي جعفر عليه السلام مع اصحاب لنا لندخل عليه فاذا ثمانية نفر كأنهم من اب وام عليهم ثياب
زرابي واقبية طاق طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا قال لي يا سعد رأيتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك
اخوانكم من الجن اتونا ليستفتونا في حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم بيان الزرابي جمع الزربية
وهي الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل ويقال طاق طاق اي لبسوا اقبية مفردة ليس معها شيء اخر من الثياب كما ورد في الحديث
الاقامة طاق طاق او انه لم يكن لها بطانة ولا قطن وقال في القاموس الطاق ضرب من الثياب والطيلسان والاخضر انتهى
بصائر الدرجات علي عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الاذن على ابي جعفر عليه السلام فبعث الي

لا تعجل

لا تعجل فان عندي قوما من اخوانكم فلم البث ان خرج علي اثنا عشر رجلا يشبهون الزط عليهم اقبية طبقين وخفاف فسلموا
ومروا ودخلت على ابي جعفر عليه السلام قلت لم اعرف هؤلاء جعلت فداك الذين خرجوا فمن هم قال هؤلاء قوم من
اخوانكم من الجن قلت لم يظهرون لكم قال نعم بيان الزط جنس من السودان ولعل المراد بالطبقين ان كل قباء كان من طبقين
غير محشو بالقطن ويقال بالفارسية دو تهي بصائر الدرجات الحسن بن علي بن عبد الله عن ابن فضال عن بعض اصحابنا
عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال على الباب مصفوفة واذا اصوات قد
ارتفعت ثم خرج قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك يا ابن
رسول الله ابطأ اذنك اليوم وقد رأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال
قلت لا قال اولئك اخوانك من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم بيان يقال انكره اذا جهله باب آخر
الاخبار الائمة الباقر عليه السلام الاختصاص ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البرقي عن احمد بن النضر عن
النعمان بن بشير قال زاملت جابر بن يزيد الجعفي الى الحج فلما خرجنا الى المدينة ذهب الى ابي جعفر الباقر صلوات الله عليه
فودعه ثم خرجنا فاذا لنا معه حتى نزلنا الاخيرجة فلما صلينا الاولى ورحلنا واستوينا في المحمل اذا رجل طوال شديد الادمة
ومعه كتاب طينه رطب من محمد بن علي الباقر الى جابر بن يزيد الجعفي الى الحج فلما خرجنا الى المدينة ذهب الى ابي جعفر فناوله
جابر فاخذه فقبله ثم قال متى عهدك بسيدي قال قبل الصلوة او بعد الصلوة قال بعد الصلوة الساعة قال ففك الكتاب
واقبل يقرؤه ويقطب وجهه فما ضحك ولا تبسم حتى وافينا الكوفة ليلا فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي
وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول منصور بن جمهور امير غير مأمور ونحو هذا من الكلام واقبل يدور
في ازقة الكوفة والناس يقولون جن جابر جن جابر فلما كان بعد ثلاثة ايام ورد كتاب هشام بن عبد الملك على يوسف
بن عمر ان انظر رجلا من جعف يقال له جابر بن يزيد فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فلما قرأ الكتاب التفت الى
جلسائه فقال من جابر بن يزيد فقد اتاني من امير المؤمنين يأمرني بضرب عنقه وان ابعث اليه برأسه فقالوا اصلح الله
الامير هذا رجل علامة صاحب حديث وورع وزهد وانه جن وهو ذا في الرحبة يلعب مع الصبيان فكتب الى
هشام بن عبد الملك انك كتبت الي في هذا الرجل الجعفي وانه جن فكتب اليه دعه قال فما مضت الايام حتى جاء منصور بن
جمهور فقتل يوسف بن عمر وصنع ما صنع باب ما ورد في ظهور الجن للصادق عليه السلام الاخبار الائمة الصادق عليه السلام
بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن بشر عن فضالة عن محمد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل الي
ابي عبد الله مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى مرا بالري فوقع اليهما رجل من اصحابهما كيسا
فيه الفا درهم فجعلا يتفقدان في كل يوم الكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال
فنظرا فاذا المال على حاله ما خلا كيس الرازي فقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لابي عبد الله عليه السلام
فقال احدهما لصاحبه انه عليه السلام كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة قصدا اليه فسلما اليه المال
فقال لهما اين كيس الرازي فاخبراه بالقصة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية علي بكيس كذا وكذا فاخرجت
الكيس فرفعه ابو عبد الله عليه السلام اليهما فقال أتعرفانه قالا هو ذاك قال اني احتجت في جوف الليل الى مال فوجهت رجلا
من الجن من شيعتنا فاتاني بهذا الكيس من متاعكما باب اخر الاخبار الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن الحسين

حديث جنون جابر

عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمار السجستاني قال كنت لا استاذن عليه يعني ابا عبد الله عليه السلام فحجبت ذات يوم او ليلة
في فسطاطه بمنى قال فاستوذن لشاب كانهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان فذكرنا له فاذن لي قال فقال لي يا ابا عاصم جئت
قبل اولئك الذين دخلوا عليك وما رايتهم خرجوا قال اولئك قوم من الجن فسالوا عن مسائلهم ثم ذهبوا باب اخر الاخبار
الائمة الصادق عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي حنيفة سابق الحاج عن بعض اصحابنا
قال اتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له اقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا ابو الفضل سديد قال فقال انا بعثنا
نريد كتبنا اليك قال فرث يومين وليلتين قال فاتاني رجل طويل ادم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقراته اتينا ابا الفضل
قد قدم علينا ونحن بنا حصون ان شاء الله فاتى حتى تاتيك قال فاتاني فقلت جعلت فداك انه اتاني الكتاب رطبا والخاتم رطبا
قال فقال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم باب اخر الاخبار الائمة الصادق عليه السلام
بصائر الدرجات محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن الثمالي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة
والمدينة اذ التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله ما اشد مسارعتك فاذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هو جعلت
فداك فقال هذا عثم بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة الخرائج سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
مثله باب اتيان الجن الى ابي الحسن الكاظم صلوات الله وسلامه عليه الاخبار الائمة الكاظم عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد بن
القاسم عن جده عن يعقوب بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابراهيم بن وهب وهو يقول خرجت وانا اريد ابا الحسن بالعريض فانطلقت
حتى اشرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لا ارى شخصه وهو يقول يا ابا جعفر صاحبك خلف القصر عند السدة
فاقراه مني السلام فالتفت فلم ار احدا ثم رد علي الصوت باللفظ الذي كان ثم فعل ذلك ثلثا فاقشعرت جلدي ثم انحدرت في الوادي
حتى اتيت قصد الطريق الذي خلف القصر ولم اطا في القصر ثم اتيت السدة نحو السمرات ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيات
روافع من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فصفقت بنعلي ليسمع وطئي فسمعت ابا الحسن يتنحنح فتنحنحت واجبته ثم هجمت فاذا
حية متعلقة بساق شجرة فقال لا تخشى ولا ضائر فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم ادخلت راسها في اذنه فاكثرت من الصفير
فاجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبغي خلاف ما اقول الا ظالم ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في اخرته مع عقاب شديد اعاقبه
اياه واخذ ماله ان كان له حتى يتوب فقلت بابي انت وامي الكم عليهم طاعة فقال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه واله بالنبوة
واعز عليا عليه السلام بالوصية والولاية انهم لاطوع لنا منكم يا معشر الانس وقليل ما هم بيان ... ثقات او ...
او ... قال الفيروزابادي دفع البعير في سيره والقوم اسرعوا في البلاد ... ذا دفع ساطع والصفير القرب ليسمع له صوت
قوله عليه السلام وقليل ما هم اي الجن قليل مع كثرتهم في جنب من يطيعونا من سائر المخلوقات او الانس قليل بالنسبة الى الجن باب
اتيان الجن الرضا عليه السلام الاخبار الائمة الرضا عليه السلام الكافي علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جمهور
قال حدثتني حكيمة بنت موسى قال رايت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي
لمن تناجي فقال هذا عامر الزهراي اتاني يسالني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك اذا سمعت به حممت سنة
فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة اقول سياتي اخبار هذه الابواب
في ابواب معجزاتهم وفي كتاب احوال الجن ان شاء الله تعالى ابواب ان عندهم الاسم الاعظم وبه يظهر منهم الغرائب باب ان عندهم عليهم
السلام الاسم الاعظم الاخبار الائمة الباقر صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل

عن ضريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف
بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان و
سبعون حرفا وحرف عند الله استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كشف الغمة من كتاب الدلائل
للحميري عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وسعيد ابي عمر الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله بيان استاثر اي ابتدا وتفرد به
كانه صرف في سائر الغيوب التي تفرد بعلمها او صرفها الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم عليها
السلام اعطي حرفين وكان يعمل بهما واعطي موسى بن عمران اربعة احرف واعطي ابراهيم عليه السلام ثمانية احرف واعطي نوح عليه السلام
خمسة عشر حرفا واعطي آدم عليه السلام خمسة وعشرين حرفا وان الله جمع ذلك لمحمد صلى الله عليه واله واهل بيته وان اسم الله الاعظم
ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمدا اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا ومنه محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن
عن فضالة عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان مع عيسى بن مريم عليهما السلام حرفان يعمل بهما وكان مع موسى
عليه السلام اربعة احرف وكان مع ابراهيم ستة احرف وكان مع آدم خمسة وعشرين حرفا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اسم الله ثلثة وسبعون حرفا وحجب عنه واحد ومنه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص
عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا كان عند آصف منها حرف واحد
فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا من الاسم
اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استاثر به في علم المكنون على النقي صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات الحسين
ابن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال سمعته
يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا وانما كان عند آصف منه حرف واحد فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين
سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف
عند الله استاثر به في علم الغيب باب آخر وهو من الاول على وجه آخر الاخبار الائمة امير المؤمنين صلى الله عليه واله كتاب المحتضر
للحسن بن سليمان نقلا من كتاب السيد حسن بن كبش باسناده عن المفضل رفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يا سلمان الويل كل الويل لمن لا يعرف لنا حق معرفتنا وانكر فضلنا يا سلمان ايما افضل محمد
صلى الله عليه واله او سليمان ابن داود قال سلمان بل محمد صلى الله عليه واله قال يا سلمان فهذا آصف بن برخيا قدر ان يحمل
عرش بلقيس من فارس في طرفة عين وعنده علم من الكتاب ولا افعل اضعاف ذلك وعندي علم الف كتاب انزل الله على شيث بن
ادم عليهما السلام خمسين صحيفة وعلى ادريس النبي صلوات الله وسلامه عليه ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم الخليل عليه السلام
عشرين صحيفة والتورية والانجيل والزبور والفرقان فقلت صدقت يا سيدي فقال عليه السلام اعلم يا سلمان ان الشاك
في امورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله ولايتنا في كتابه في غير موضع وبين فيه ما وجب العمل به وهو غير مكشوف
الصادق عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهما الاختصاص محمد بن علي عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابان الاحمر قال قال الصادق عليه السلام يا ابان كيف ينكر الناس قول امير المؤمنين صلى الله عليه واله لما قال لو شئت لرفعت رجلي
هذه فضربت بها صدر ابن ابي سفيان بالشام فنكسته عن سريره ولا ينكرون تناول آصف وصي سليمان عرش بلقيس واتيانه سليمان به

فقال ابن بريدة البصري فيه اليس نبينا صلى الله عليه وآله افضل الانبياء ووصيه افضل الاوصياء افلا جعلوه كوصي سليمان صلوات الله عليهما
من حجج حقنا وانكر فضلنا وحده بصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج الينا باب
اخر الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات محمد بن علي بن عبد الله عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد عن بعض
اصحابنا عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني اظن ان لي عندك منزلة قال اجل قال قلت فان لي اليك حاجة
قال وما هي قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع ابو جعفر عليه السلام يده على
الارض فاظلم البيت فارعدت فرائص عمر فقال ما تقول اعلمك فقال لا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان الصادق عليه السلام
رجال الكشي نصر بن الصباح عن ابن ابي عثمان عن قاسم الصحاف عن رجل من اهل المدائن عن يزيد بن القاسم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك احب ان تخبرني باسم الله تعالى الاعظم فقال لي انك لن تقوى على ذلك قال فلما الححت قال فكن مكانك اذا ثم قام
فدخل البيت هنيئة ثم صاح بي ادخل فدخلت فقال لي ما ذاك فقلت اخبرني به جعلت فداك قال فوضع يده على الارض فنظرت الى البيت يدور
بي واخذني امر عظيم كدت اهلك فضحكت فقلت جعلت فداك حسبي لا اريد ذا باب انهم عليهم السلام يقدرون على احياء الموتى وابراء الاكمه
والابرص وجميع معجزات الانبياء عليهم السلام باب جوامع انهم يقدرون على احياء الموتى وابراء الاكمه والابرص وجميع معجزات الانبياء
عليهم السلام الاخبار الائمة علي بن الحسين صلوات الله عليهما بصائر الدرجات احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قلت له اسالك جعلت فداك عن ثلث خصال انف عني فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت
اسالك عن فلان وفلان قال فعليهما لعنة الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الائمة يحيون الموتى
ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله واعطاه ما لم يكن عندهم
قلت وكل ما كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اعطاه امير المؤمنين صلوات الله عليه قال نعم ثم الحسن والحسين ثم من بعد كل امام
اماما الى يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة وفي كل شهر اي والله في كل ساعة باب اخر في خصوص انهم يقدرون على احياء
الموتى باذن الله تعالى الاخبار الائمة علي بن الحسين الصادق عليه السلام المناقب لابن شهراشوب سليمان شلقان قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان ام امير المؤمنين عليه السلام كانت لخؤولته في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي وتربي
مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا فقال له فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارني قبره فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله المستجاب
فلما انتهى الى القبر تكلم بشفتيه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له علي الم تمت وانت رجل من العرب
فقال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا اقول ستاتي اخبار هذا الباب في ابواب معجزاتهم عليهم السلام باب خصوص
انهم عليهم السلام يقدرون على ابراء الاكمه الاخبار الائمة الباقر عليه السلام الخرائج الصفار عن ابي سليمان داود بن عبد الله عن
سهل بن زياد عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا مولاك ومن
شيعتك ضعيف ضرير اضمن لي الجنة قال اولا اعطيك علامة الائمة قلت وما عليك ان تجمعها لي قال وتحب ذلك قلت كيف لا احب فما زاد ان
مسح على بصري فابصرت جميع ما في السقيفة التي كان فيها جالسا قال يا ابا محمد هذا بصرك فانظر ما ترى بعينك قال فوالله ما ابصرت
الا كلبا وخنزيرا وقردا قلت ما هذا الخلق الممسوخ قال هذا الذي ترى هذا السواد الاعظم ولو كشف الغطاء للناس ما نظر الشيعة الى من
خالفهم الا في هذه الصورة ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركتك على حالك هكذا وحسابك على الله وان احببت ضمنت لك على الله الجنة

ورددتك

ورددتك على حالك الاول قلت لا حاجة لي الى النظر الى هذا الخلق المنكوس ردني فما للجنة عوض فمسح يده على عيني فرجعت كما كنت الصادق
عليه السلام الخرائج الصفار احمد بن الحسين عن ابن عيسى عن الحسين بن بريدة عن اسماعيل بن عبد العزيز عن ابان عن ابي بصير عن الصادق
عليه السلام قال قلت له ما فضلنا على من خالفنا فوالله اني لارى الرجل منهم ارخى بالا وانعم عيشا واحسن حالا واطمع في الجنة
قال فسكت عني حتى كنا بالابطح من مكة ورايت الناس يضجون الى الله قال ما اكثر الضجيج والعجيج واقل الحجيج والذي بعث بالنبوة
محمدا وعجل بروحه الى الجنة ما يتقبل الله الا منك ومن اصحابك خاصة قال ثم مسح يده على وجهي فنظرت فاذا اكثر الناس خنازير
وحمير وقردة الا رجل بعد رجل الاقوال قال الشيخ المفيد ره في كتاب المسائل فاما ظهور المعجزات على الائمة والاعلام فانه من الممكن
الذي ليس بواجب عقلا ولا ممتنع قياسا وقد جاءت بكونه منهم عليهم السلام الاخبار على التظاهر والانتشار فقطعت عليه
من جهة السمع وصحيح الاثار ومعي في هذا الباب جمهور اهل الامامة وبنو نوبخت تخالف فيه وتابى وكثير من المنتمين الى الامامية
يوجبونه عقلا كما يوجبونه للانبياء عليهم السلام والمعتزلة باسرها على خلافنا جميعا فيه سوى ابن الاخشيد ومن تبعه فانهم
يذهبون فيه الى الجواز واصحاب الحديث كافة يجوزونه لكل صالح من اهل التقى والايمان ثم قال القول في ظهور المعجزات على المنصوبين
من الخاصة والسفراء والابواب واقول ان ذلك جائز لا يمنع منه عقل ولا سنة ولا كتاب وهو مذهب جماعة من مشايخ الامامية
واليه يذهب ابن الاخشيد من المعتزلة واصحاب الحديث في الصالحين والابرار وبنو نوبخت من الامامية يمنعون من ذلك
ويوافقون المعتزلة في الخلاف علينا فيه ويجامعهم على ذلك الزيدية والخوارج المارقة من الاسلام انتهى كلامه رفع الله مقامه
ولعل مراده رحمه الله بالمعجز هنا غير المعنى المصطلح والحق ان المعجزات الجارية على ايدي غير الائمة عليهم السلام من اصحابهم
وذويهم انما هي معجزاتهم عليهم السلام تظهر على ايدي اولئك السفراء لبيان صدقهم وكلامه رحمه الله ايضا لا يابى عن ذلك ومن
مذهب بني نوبخت هنا في غاية السخافة والغرابة ابواب احوالهم بعد موتهم واحوال الانبياء والاوصياء عليهم السلام وظهورهم بعد الموت
من اوليائهم واعاديهم باب انه ياتيهم عليهم السلام ارواح الانبياء والاولياء والانبياء والاوصياء عليهم السلام الاخبار
الرسول صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات علي بن الحسين عن ابن فضال عن ابيه عن علي بن يحيى المكفوف عن عمر ابن ابي زياد بن
علية الانباري قال طاف رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا ادم بحذاء الركن اليماني فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم انتهى الى الحجر فاذا نوح عليه السلام بحذائه رجل طويل فسلم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة امير المؤمنين عليه السلام
بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن اخيه عن حباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وعنده
رجل رث الهيئة وامير المؤمنين عليه السلام مقبل عليه يكلمه فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين من هذا الذي اشغلك
عنا قال هذا وصي موسى عليه السلام باب انهم يظهر لهم اولياؤهم من الاموات الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام المحتضر
من كتاب القائم للفضل بن شاذان عن ابن طريف عن ابن نباتة في حديث طويل يذكر فيه ان امير المؤمنين عليه السلام خرج
من الكوفة ومر حتى اتى الغريين فجازه فلحقناه وهو مستلق على الارض بجسده ليس تحته ثوب فقال له قنبر يا امير المؤمنين الا ابسط ثوبي تحتك
قال لا هل هي الا تربة مؤمن او مزاحمته في مجلسه قال الاصبغ فقلت يا امير المؤمنين تربة مؤمن قد عرفناها او تكون فما مزاحمته في مجلسه — الغريين
فقال يا ابن نباتة لو كشف لكم لرايتم ارواح المؤمنين في هذا الظهر حلقا حلقا يتزاورون ويتحدثون ان في هذا الظهر روح كل مؤمن و
بوادي برهوت نسمة كل كافر الصادق عليه السلام كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب القائم للفضل عن محمد بن اسمعيل
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ارواح المؤمنين يرون آل محمد في جبال رضوى

فتأكل من طعامهم وتشرب من شرابهم وتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم منّا قائمنا اهل البيت فاذا قام قائمنا اخرجهم الله واقبلوا معه يلبّون
وعزا وعزة انقصنا ذلك من ثواب المبطلين ومنهم السحلون ومنهم المقربون باب ظهور اعدائهم من الصفوات لهم عليهم السلام الاخبار الائمة
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله الكنز الكراجكي روى بحذف الاسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام وهو خارج من الكوفة فتبعته من ورائه حتى اذا صار الى جبانة اليهود ووقف في وسطها ونادى يا يهود فاجابوه
من جوف القبور لبيك لبيك مطاع يعنون بذلك يا سيدنا فقال كيف ترون العذاب فقالوا بعصياننا لك كهرون نحن ومن
معنا في العذاب الى يوم القيمة ثم صاح صيحة كادت السموات يتقلبن فوقعت مغشيا على وجهي من هول ما رأيت فلما افقت رأيت امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه على سرير من ياقوتة حمراء على رأسه اكليل من الجوهر وعليه حلل خضر وصفر ووجهه كدارة القمر
فقلت يا سيدي هذا ملك عظيم قال نعم يا جابر ان ملكنا اعظم من ملك سليمان بن داود وسلطاننا اعظم من سلطانه ثم رجع
ودخلنا الكوفة ودخلت خلفه الى المسجد فجعل يخطو خطوات وهو يقول لا والله لا فعلت لا والله لا كان ذلك ابدا فقلت يا مولاي
لمن تكلم ولمن تخاطب وليس ارى احدا فقال يا جابر كشف لي عن برهوت فرأيت شنبويه وحبتر وهما يعذبان في جوف تابوت في
برهوت فناداني يا ابا الحسن يا امير المؤمنين ردنا الى الدنيا نقر بفضلك ونقر بالولاية لك فقلت لا والله لا فعلت لا والله
لا فعلت لا والله لا كان ذلك ابدا ثم قرأ هذه الاية ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يا جابر وما من احد خالف
وصي نبي الا حشر اعمى يتكبكب في عرصات القيمة توضيح الدارة الهالة ولعله صلوات الله وسلامه عليه كنى عن الاول بشنبويه لشبيه
وكبره وفي بعض النسخ سنبويه بالسين المهملة والنون والباء الموحدة من التسنب وهو سوء الخلق وشدة الغضب فهو بالثاني
انسب وحبتر وهو الثعلب بالاول انسب وبالجملة ظاهر ان المراد بهما الاول والثاني وان لم يعلم سبب التكنية ثم اعلم ورد ما اثرناه
الاخبار في باب البرزخ وباب كفر الثلثة وباب كفر معوية وابواب معجزات امير المؤمنين وسائر الائمة عليهم السلام والظاهر ان
وقوتهم في اجسادهم المثالية او ارواحهم المجردة ولا يبعد اجسادهم الاصلية ايضا والايمان الاجمالي في تلك الامور كاف ان لم يتبين العلم
ورد علم تفاصيلها اليهم صلوات الله عليهم اجمعين ابواب اخر عليهم السلام تسخر لهم السحاب وتيسر لهم الاسباب باب ان لهم
عليهم السلام السحاب الصعب الاخبار الائمة الباقر في امير المؤمنين عليهما السلام الاختصاص ابن عيسى عن ابن سنان عن حماد بن
عن القصير قال ابتدأني ابو جعفر عليه السلام فقال اما ان ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب فقلت
وما الصعب فقال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة وبرق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات
السبع والارضين السبع خمس عوامر وثنتان خراب ومنه ابن عيسى عن ابن سنان عن القماط وابي سلام النخاس عن سورة بن كليب
عن ابي جعفر عليه السلام مثله ومنه ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان ابن عيسى عن سماعة او غيره عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال ان عليا صلوات الله وسلامه عليه ملك ما فوق الارض وما تحتها فعرضت له سحابتان احدهما الصعبة والاخرى الذلول وكان
في الصعبة ملك ما تحت الارض وفي الذلول ملك ما فوق الارض فاختار الصعبة على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلاثا خرابا
واربعة عوامر ومنه ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا صلوات الله
وسلامه عليه ملك ما فوق الارض وما تحتها عرضت له سحابتان الى اخر الخبر باب اخر وهو من الاول الاخبار الائمة
الصادق عليه السلام الاختصاص المعلى عن سليمان بن سماعة عن عبد الله ابن القاسم عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فارعدت السماء وابرقت فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انه ما كان من هذا الرعد ومن هذا البرق فانه من امر صاحبكم قلت من

من صاحبنا

حكاية البساط

من صاحبنا قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه باب اخر الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه كتاب
المحتضر للحسن بن سليمان روى بعض علماء الامامية في كتاب منهج التحقيق الى سواء الطريق باسناده عن سلمان الفارسي رضي
الله عنه قال كنت انا والحسن والحسين عليهما السلام ومحمد ابن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وعمار بن ياسر والمقداد بن
الاسود الكندي رضي الله عنهم فقال له ابنه الحسن عليهما السلام يا امير المؤمنين ان سليمان بن داود عليهما السلام
سأل ربه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه ذلك فهل ملكت مما ملك سليمان ابن داود شيئا فقال صلى الله عليه وآله
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان سليمان بن داود سأل الله عز وجل الملك فاعطاه وان اباك ملك ما لم يملكه
بعد جدك رسول الله صلى الله عليه وآله احد قبله ولا يملكه احد بعده فقال الحسن عليه السلام نريد ان ترينا مما فضلك الله
عز وجل به من الكرامة فقال عليه السلام افعل ان شاء الله فقام امير المؤمنين عليه السلام وتوضأ وصلى ركعتين ودعا الله
عز وجل بدعوات لم نفهمها ثم اومى بيده الى جهة المغرب فما كان باسرع من ان جاءت سحابة فوقفت على الدار والى جانبها
سحابة اخرى فقال امير المؤمنين عليه السلام ايتها السحابة اهبطي باذن الله عز وجل فهبطت وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وانك خليفته ووصيه من شك فيك فقد هلك ومن تمسك بك سلك سبيل النجاة قال ثم انبسطت
السحابة الاخرى فهبطت وهي تقول كمقالة الاولى وجلس امير المؤمنين عليه السلام وعليها سفرة ثم تكلم بكلام واشار اليها
بالسير نحو المغرب واذا بالريح قد دخلت تحت السحابتين فرفعتها رفعا رفيعا فتأملت نحو امير المؤمنين عليه السلام واذا به
على كرسي والنور يسطع من وجهه يكاد يخطف الابصار فقال الحسن يا امير المؤمنين ان سليمان ابن داود كان مطاعا
بخاتمه وامير المؤمنين بماذا يطاع فقال عليه السلام انا عين الله في ارضه انا لسان الله الناطق في خلقه انا نور الله الذي
لا يطفى انا باب الله الذي يؤتى منه وحجته على عباده ثم قال اتحبون ان اريكم خاتم سليمان ابن داود قلنا نعم فادخل يده
الى جيبه فاخرج خاتما من ذهب فصه من ياقوتة حمراء عليه مكتوب محمد وعلي قال سلمان فتعجبنا من ذلك فقال من اي شيء
تعجبون وما العجب من مثلي انا اريكم اليوم ما لم تروه ابدا فقال الحسن اريد تريني ياجوج وماجوج والسد الذي بيننا وبينهم
فسارت الريح تحت السحابة فسمعنا لها دويا كدوي الرعد وعلت في الهواء وامير المؤمنين عليه السلام يقدمنا حتى انتهينا
الى جبل شامخ في العلو واذا شجرة جافة قد تساقطت اوراقها وجفت اغصانها فقال الحسن ما بال هذه الشجرة قد يبست
فقال عليه السلام سلها فانها تجيبك فقال الحسن ايتها الشجرة ما بالك قد حدث بك ما نراه من الجفاف فلم تجبه فقال
امير المؤمنين عليه السلام بحقي عليك الا ما اجبته قال الراوي والله لقد سمعتها وهي تقول لبيك يا وصي رسول الله
وخليفته ثم قالت يا ابا محمد ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يجيئني في كل ليلة وقت السحر ويصلي عندي ركعتين
ويكثر من التسبيح فاذا فرغ من دعائه جاءته غمامة بيضاء ينفح منها ريح المسك وعليها كرسي فيجلس فتسير به وكنت اعيش
ببركته فانقطع عني منذ اربعين يوما فهذا سبب ما تراه مني فقام امير المؤمنين عليه السلام وصلى ركعتين ومسح بكفه عليها
فاخضرت وعادت الى حالها وامر الريح فسارت بنا واذا نحن بملك يده في المغرب والاخرى بالمشرق فلما نظر الملك الى امير
المؤمنين صلوات الله عليه قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك وصيه وخليفته حقا وصدقا فقلنا يا امير المؤمنين
من هذا الذي يده في المغرب والاخرى بالمشرق فقال عليه السلام هذا الملك الذي وكله الله عز وجل بظلمة الليل والنهار لا

لا يزول الى يوم القيمة وان الله عز وجل جعل امر الدنيا الى وان اعمال الخلايق تعرض كل يوم علي ثم ترفع الى الله عز وجل ثم سرنا حتى وقفنا
على سد ياجوج وماجوج فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه للريح اهبطي بنا مما يلي هذا الجبل واشار بيده الى جبل شامخ
في العلو وهو جبل الخضر عليه السلام فنظرنا الى سد الى السماء اذا هو متباعد عن البصر وهو اسود كقطعة ليل دامس يخرج من اطرافه
الدخان فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه يا ابا محمد انا صاحب هذا الامر على هؤلاء العبيد قال سلمان فرايت اصنافا ثلثة
طول احدهم مائة وعشرون ذراعا والثاني طول كل واحد سبعون ذراعا والثالث يفرش احد اذنيه تحته والاخرى يلتحف به
ثم ان امير المؤمنين عليه السلام امر الريح فسارت بنا الى جبل قاف فانتهينا اليه واذا هو من زمردة خضراء عليها ملك على
صورة النسر فلما نظر الى امير المؤمنين عليه السلام قال الملك السلام عليك يا وصي رسول الله وخليفته اتاذن لي في الكلام
فرد عليه السلام وقال له ان شئت تكلم وان شئت اخبرتك عما تسالني عنه فقال الملك بل تقول انت يا امير المؤمنين قال تريد
ان اذن لك ان تزور الخضر عليه السلام قال نعم فقال عليه السلام قد اذنت لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن الرحيم
ثم تمشينا على الجبل هنيئة فاذا بالملك قد عاد الى مكانه بعد زيارة الخضر عليه السلام فقال سلمان يا امير المؤمنين رايت الملك
ما زار الخضر الا حين اخذ اذنك فقال عليه السلام والذي رفع السماء بغير عمد لو ان احدهم رام ان يزول عن مكانه بقدر نفس
واحد لما زال حتى اذن له وكذلك يصير حال ولدي الحسن وبعده الحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائمهم فقلنا ما اسم
الملك الموكل بقاف فقال عليه السلام ترجائيل فقلنا يا امير المؤمنين كيف تاتي كل ليلة الى هذا الموضع وتعود فقال كما اتيت
بكم والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني لاملك من ملكوت السموات والارض ما لو علمتم ببعضه لما احتمله جنانكم ان اسم الله
الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وكان عند آصف بن برخيا حرف واحد فتكلم به فخسف الله الارض ما بينه وبين عرش بلقيس
حتى تناول السرير ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرف النظر وعندنا نحن والله اثنان وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله عز وجل
استاثر به في علم الغيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا من انكرنا ثم قام عليه السلام وقمنا فاذا نحن
بشاب في الجبل يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال عليه السلام صالح النبي فقال عليه السلام وهذان
القبران لامه وابيه وانه لعبد الله بينهما فلما نظر اليه صالح لم يتمالك نفسه حتى بكى واومى بيده الى امير المؤمنين عليه السلام
ثم اعادها الى صدره وهو يبكي فوقف امير المؤمنين عليه السلام عنده حتى فرغ من صلوته فقلنا له ما بكاؤك قال صالح ان
امير المؤمنين عليه السلام كان يمر بي عند كل غداة فيجلس فتزداد عبادتي بنظري اليه فقطع ذلك منذ عشرة ايام فاقلقني ذلك
فتعجبنا من ذلك فقال عليه السلام تريدون ان اريكم سليمان بن داود فقلنا نعم فقام ونحن معه حتى دخل بستانا ما راينا احسن
منه وفيه من جميع الفواكه والاعناب وانهاره تجري والاطيار يتجاوبن على الاشجار بحين اذا اتت الاطيار ترفرف حوله حتى
حتى توسطنا البستان واذا سرير عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فاخرج امير المؤمنين عليه السلام الخاتم من
جيبه وجعله في اصبع سليمان بن داود فنهض قائما وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين انت
والله الصديق الاكبر والفاروق الاعظم قد افلح من تمسك بك وقد خاب وخسر من تخلف عنك واني سالت الله عز وجل بكم اهل
البيت فاعطيت ذلك الملك قال سلمان فلما سمعنا كلام سليمان بن داود لم اتمالك نفسي حتى وقعت على اقدام امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه اقبلها وحمدت الله عز وجل على جزيل عطائه بهدايته الى ولاية اهل البيت الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفعل اصحابي كما فعلت ثم سالت امير المؤمنين عليه السلام ما وراء قاف قال عليه السلام وراءه

نسخه
واطيار ترتج اصواتها بلغاتها
وانغامها

نسخه
وشيل بيده خاتم عنده اسم الله شعبان [illegible]
وعنده حليم [illegible] بصر مني مما نظر الله
الشيطان الى امير المؤمنين [illegible]
يترغا علي قدمه نقلنا يا امير
المؤمنين هذا هو [illegible]
داود فقال نعم هو ثم اخرج الخاتم
الذي كان معه وجعله [illegible] وادار
ثم قال انتم باذن الله الذي يحيي العظام وهي رميم [illegible]
[illegible] فلما الله الذي لا اله الا هو الحكيم العليم العاصم العظيم [illegible] ويح [illegible] ورب [illegible] رب السموات السبع والارضين [illegible]

ما لا يصل اليكم علمه فقلنا نعلم ذلك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام علمي بما وراءه كعلمي بحال هذه الدنيا وما فيها واني الحفيظ
الشهيد عليها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك الاوصياء من ولدي بعدي ثم قال عليه السلام اني لاعرف بطرق السموات
من طرق الارض نحن الاسم المخزون المكنون نحن الاسماء الحسنى التي اذا سئل الله عز وجل بها اجاب نحن الاسماء المكتوبة على
العرش ولاجلنا خلق الله عز وجل السماء والارض والعرش والكرسي والجنة والنار ومنا تعلمت الملائكة التسبيح والتقديس
والتوحيد والتهليل والتكبير ونحن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ثم قال اتريدون ان اريكم عجبا قلنا نعم قال
غضوا اعينكم ففعلنا ثم قال افتحوها ففتحناها فاذا نحن بمدينة ما راينا اكبر منها الاسواق فيها قائمة وفيها اناس ما
راينا اعظم من خلقهم على طول النخل قلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء قال بقية قوم عاد كفار لا يؤمنون بالله عز وجل احببت
ان اريكم اياهم وهذه المدينة واهلها اريد ان اهلكهم وهم لا يشعرون قلنا يا امير المؤمنين اتهلكهم بغير حجة قال لا بل بحجة
عليهم فدنا منهم وتراءى لهم فهموا ان يقتلوه ونحن نراهم وهم لا يروننا ثم تباعد عنهم ودنا منا ومسح بيده على صدورنا و
ابداننا وتكلم بكلمات لم نفهمها وعاد اليهم ثانية حتى صار بازائهم وصعق فيهم صعقة قال سلمان لقد ظننا ان الارض
قد انقلبت والسماء قد سقطت وان الصواعق من فيه قد خرجت فلم يبق منهم في تلك الساعة احد قلنا يا امير المؤمنين ما
صنع الله بهم قال هلكوا وصاروا كلهم الى النار قلنا هذا معجز ما رايناه ولا سمعنا مثله فقال عليه السلام اتريدون
ان اريكم اعجب من ذلك فقلنا لا نطيق باسرنا على احتمال شيء آخر فعلى من لم يتولك ويؤمن بفضلك وعظيم قدرك على الله عز
وجل لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والخلق اجمعين الى يوم الدين ثم سالناه الرجوع الى وطاننا فقال افعل ذلك
ان شاء الله تعالى فاشار الى السحابتين فدنتا منا فقال عليه السلام خذوا مواضعكم فجلسنا على سحابة وجلس صلوات الله
عليه على الاخرى وامر الريح فحملتنا حتى صرنا في الجو وراينا الارض كالدرهم ثم حطتنا في دار امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه في اقل من طرف النظر وكان وصولنا الى المدينة وقت الظهر والمؤذن يؤذن وكان خروجنا منها وقت علت الشمس
فقلنا بالله العجب كنا في جبل قاف مسيرة خمس سنين وعدنا في خمس ساعات من النهار فقال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه لو انني اردت ان اجوب الدنيا باسرها والسموات السبع وارجع في اقل من الطرف لفعلت بما عندي من اسم الله الاعظم
فقلنا يا امير المؤمنين انت والله الآية العظمى والمعجز الباهر بعد اخيك وابن عمك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقول
هذا الخبر غريب لم نره في الاصول التي عندنا ولا نردها ونرد علمها اليهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ابواب انهم
عليهم السلام الحجة على جميع العوالم وجميع المخلوقات باب انهم عليهم السلام الحجة على جميع العوالم الاخبار الائمة الصادق
عليه السلام الخصال ابي عن سعد عن الحسن بن عبد الصمد عن ابي ابي عثمن عن العبادي عبد الخالق عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل اثنى عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع ارضين ما يرى عالم منهم ان لله
عز وجل عالما غيرهم واني الحجة عليهم باب آخر الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الاختصاص احمد بن الحسين عن الحسين بن
برة والحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل اليمن
فسلم فرد عليه السلام ثم قال له عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يزجر الطير ويقفو الاثر في الساعة الواحدة
مسيرة شهر للراكب المحث فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان عالم المدينة اعلم من عالمكم قال وما بلغ من علم عالم المدينة قال ان
عالم المدينة ينتهي الى ان لا يقفو الاثر ولا يزجر الطير ويعلم في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس اثني عشر برجا واثني عشر

نسخه
تعلمنا يا امير المؤمنين ما كنت تعلمه
وتعلم بهذه الاشياء قال نعم الاسم
الاعظم الذي اذا كتب
على ورق الزيتون والقي في النار
لم يحترق وبالحجارة لما لقي اخوه
كتب على الليل فاظلم وعلى النهار
فاضاء وعلى النار فاستنارت ان الحجر
على البحر فكر ما اكلت [illegible]
واما ان كتبته على السموات فاقامت
وعلى الارض فاستقرت وعلى
الرياح فذرت وعلى البرق
فلمع وعلى النور فسطع وعلى
الرعد فخشع واسما الله المكتوبة
على جبهة اسرافيل النبي وباده
المشرق والافق الغربي وهو
يتزلزل بخشوع قدوس رب الملائكة
والروح ٥٥ خ

او وضاع

بحرا واثني عشر عالما فقال له اليماني جعلت فداك ما التفت الى احد يعلم هذا او ما ادري ما هو وخرج بيان لعل المراد بعقوب الاول الحكم
بالتنجيم ومعرفة الخطوط ويزجر الطير ما كان بين العرب من الاستدلال بحركات الطيور واصواتها على الحوادث علما قال في النهاية الزجر
للطير هو التيمن والتشأم بها والتفأل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والقيافة باب آخر في وصف الحجج الاخبار
الائمة الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بصائر الدرجات الحسين ابن محمد عن المعلى عن محمد ابن جمهور عن سليمان ابن سماعة
عن عبد الله ابن القاسم عن سماعة ابن مهران عن ابي الجارود عن ابي سعيد قال قال الحسن بن علي عليهما السلام ان لله مدينة بالمشرق
ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع من ذهب يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة
آدميين وليس فيها لغة الا مخالف الاخرى وما فيها لغة الا وقد علمتها ولا فيهما ولا بينهما ابن نبي غيري وغير اخي وانا الحجة عليهم
منتخب البصائر وسعد ابن الخطاب عن سليمان ابن سماعة وعبد الله ابن محمد عن عبد الله ابن القاسم مثله المحتضر للحسن ابن سليمان
من الاربعين لسعد الاربلي عن سعد ابن عبد الله وسهل مثله الصادق عن الحسن عليهما السلام بصائر الدرجات ابو زيد عن ابن
ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام رفع الحديث الى الحسن بن علي عليهما السلام انه قال ان لله مدينتين احداهما بالمشرق
والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل مدينة الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعين الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غير الحسين اخي ومنه احمد ابن الحسين عن ابيه باسناده
مثله ومنه كتاب المحتضر تأليف الحسن ابن سليمان مما رواه من الاربعين لسعد الاربلي عن الحسن ابن عبد الصمد عن ابي عثمان عن ابي
الهيثم خالد الادمي عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل بالمشرق مدينة اسمها جابلقا لها
اثنا عشر الف باب من ذهب بين كل باب الى صاحبه فرسخ على كل باب برج فيه اثنا عشر الف مقاتل يهلبون الخيل ويشحذون السيف
والسلاح ينتظرون قيام قائمنا وانا الحجة عليهم بيان الهلب بالضم ما غلظ من الشعر او شعر الذنب وهلبه نتف هلبه كهلبه و
في النهاية في حديث انس لا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستأصلوها بالجز والقطع بصائر الدرجات احمد ابن محمد ابن الحسن عن
احمد ابن ابراهيم عن حماد عن ابراهيم ابن الحسين عن بسطام عن ابي بكر عن عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان لله مدينة خلف البحر سعتها مسيرة اربعين يوما للشمس فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون ابليس ولا يعلمون خلق
ابليس نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون اليه ويسألونا الدعاء فنعلمهم ويسألونا عن قائمنا متى يظهر وفيهم عبادة
واجتهاد شديد ولمدينتهم ابواب ما بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم
عملكم يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع رأسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقة بالنور اذا رأوا
منا واحدا احتوشوه واجتمعوا اليه واخذوا من اثره من الارض يتبركون به لهم دوي اذا صلوا اشد من دوي الريح العاصف
فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون ان يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة اذا رأيتهم رأيت الخشوع
والاستكانة وطلب ما يقربهم الى الله اذا احتبسنا ظنوا ذلك من سخط يتلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس لكفروا
به ولانكروه يسألونا عن الشيء اذا ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه فاذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يستمعون منا ويسألون
الله لنا طول البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام اذا قاموا يسبقون فيها
اصحاب السلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم ممن ينتصر بهم لدينه فيهم كهول وشبان اذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه
جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم اعلم به من الخلق الى حيث يريد الامام فاذا امرهم الامام بامر قاموا عليه ابدا حتى يكون

هو الذي

هو الذي يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يختل الحديد فيهم ولهم سيوف من حديد غير
هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقده حتى يفصله يغزو بهم الامام الهند والديلم والكرك والترك والروم وبربر وما بين جابلقا
الى جابلسا وهما مدينتان واحدة بالمشرق واخرى بالمغرب لا يأتون على اهل دين الا دعوهم الى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمد
صلى الله عليه وآله وسلم ولمن لم يقر بالاسلام ولم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا اقر كتاب المحتضر
للحسن ابن سليمان من الاربعين لسعد الاربلي باسناده عن سعد عن ابن عيسى عن الاهوازي والبرقي معا عن فضالة عن القاسم عن
بريد عن محمد ابن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ميراث العلم ما بلغه اجوامع هو من العلم ام تفسير كل شيء من
هذه الامور التي نتكلم فيها فقال ان لله عز وجل مدينتين مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب فيهما قوم لا يعرفون ابليس الى
آخر الخبر بيان قوله فحسبوه اللحس اخذ الشيء باللسان ولعل المراد به هنا اهتمامهم في اخذ العلم قال الجزري في حديث غسل
اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشيء الحسه اذا اخذته بلسانك ويقال لحست
منه حقي اي اخذته والاحوص الحريص قوله عليه السلام لا يختل فيهم الحديد قال الفيروزابادي اختلاه بالرمح نفذه وانتظمه
وتخلله به طعنه اخرى ويحتمل ان يكون من خلاه اذا اخذه قوله عليه السلام الى ما دون الجبل اي الجبل المحيط بالدنيا باب
آخر في وصف آخر الاخبار الائمة الباقر عليه السلام كتاب المحتضر للحسن ابن سليمان من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله عن سلمة ابن
عن احمد ابن عبد الرحمن القصيري عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن فلفلة عن ابي جعفر عليه السلام ان الله عز وجل
خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد اخضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلفه خلقا لم يفترض عليهم شيئا
مما افترض على خلقه من صلاة وزكاة وكل يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما منتخب البصائر وبصائر الدرجات محمد ابن عيسى عن
يونس عن عبد الصمد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان من وراء هذه اربعين عين شمس ما بين شمس
الى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين قرصا بين قرص الى
قرص مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم او لم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحل لعنة الاول والثاني في كل
وقت من الاوقات وقد وكل بهم ملائكة متى لم يلعنوهما عذبوا الصادق عليه السلام بصائر الدرجات محمد ابن الحسين عن ابي يحيى
الواسطي عن سهل ابن زياد عن عجلان ابي صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قبة آدم فقلت له هذه قبة آدم فقال
نعم ولله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغربا ارضا بيضاء مملوءة خلقا يستضيئون بنورنا لم يعصوا الله
طرفة عين لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه يتبرؤون من فلان وفلان قيل له كيف هذا يتبرؤون من فلان وفلان وهم لا يدرون
خلق الله آدم ام لم يخلقه فقال للسائل اتعرف ابليس قال لا الا بالخبر قال فامرت باللعنة والبراءة منه قال نعم قال فكذلك
امر هؤلاء اقول اوردنا كثيرا من الاخبار في ذلك في ابواب العوالم في كتاب احوال عالم الخلق وفي كتاب مطاعن الثلثة
باب انهم عليهم السلام حجج على جميع المخلوقات الاخبار الائمة الصادق عليه السلام كتاب السرائر لابن ادريس عن جامع البزنطي
عن سليمان ابن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء ولا من آدمي ولا انسي ولا جني ولا ملك في السموات
الا ونحن الحجج عليهم وما خلق الله خلقا الا وقد عرض ولايتنا عليه واحتج بنا عليه فمؤمن بنا وكافر وجاحد حتى السموات و
الارض والجبال الآية ابواب احوالهم عليهم السلام الابدال والاوتاد والقواد والعمال لدين الله باب انهم عليهم السلام الابدال
الاخبار الائمة الصادق عليه السلام المصباحين للطوسي ومصباح الزائر واقبال الاعمال للسيد ابن طاوس في دعاء ام داود في

في التعقيب من وجيه عن الصادق عليه السلام اللهم صل على الابدال الرضا صلوات الله عليه الاحتجاج روى عن الخالد بن الهيثم الفارسي
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان الناس يزعمون ان في الارض ابدالا فمن هؤلاء الابدال قال صدقوا الابدال الاوصياء جعلهم الله
عز وجل في الارض بدل الانبياء اذ رفع الانبياء وختمهم بمحمد صلى الله عليه وآله بيان ظاهر الدعاء المروي عن ام داود عن الصادق عليه السلام
في التعقيب من الوجيه قال اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم
وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على الاوصياء والسعداء والشهداء وائمة الهدى اللهم صل على الابدال والاوتاد والسياح
والعباد والمخلصين والزهاد واهل الجد والاجتهاد الى آخر الدعاء يدل على مغايرة الابدال للائمة عليهم السلام لكن ليس بصريح فيها
فيمكن حمله على التاكيد ويحتمل ان المراد به في الدعاء خواص اصحاب الائمة عليهم السلام والظاهر من الخبر نفي ما تعتقده الصوفية من الجماعة
كما لا يخفى على المتتبع العارف بمقاصدهم عليهم السلام باب انهم عليهم السلام الاوتاد الاخبار الائمة الباقر عليه السلام تفسير الفرات
الفضل بن يوسف القصباني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام محمد بن علي عليهما السلام انه قال ايها الناس ان اهل بيت نبيكم
شرفهم الله بكرامته واعزهم بهداه واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه واستحفظهم واودعهم علمه على غيبه فهم عماد لدينه شهداء عليه
واوتاد في ارضه قوام بامره الصادق عليه السلام المصباحين للطوسي ومصباح الزائر واقبال الاعمال لابن طاوس في دعاء ام داود عن
الصادق عليه السلام اللهم صل على الابدال والاوتاد باب انهم عليهم السلام القوام بامر الله ولدينه الاخبار الائمة الباقر عليه السلام
تفسير الفرات في حديث المتقدم ذكره في باب السابق عن الباقر عليه السلام في وصف اهل البيت عليهم السلام فهم عماد لدينه
شهداء عليه واوتاد في ارضه قوام بامره الصادق عليه السلام تفسير الفرات جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى ان في ذلك لآيات لاولي النهى قال نحن والله اولي النهى ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه باب انهم عليهم السلام
العماد لدين الله الاخبار الائمة الباقر عليه السلام كشف اليقين باسناده عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله عليه في حديث
طويل سيأتي تمامه في باب جوامع فضائلهم ومناقبهم عليهم السلام انه قال في وصف الائمة عليهم السلام وجعلهم ائمة
هداة ونورا في الظلم للنجاة واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه وآتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين وجعلهم عمادا لدينه ومستودعا
لمكنون سره الخبر بشارة المصطفى محمد بن علي عن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن احمد الشعراني عن الحسين بن يعقوب عن
جعفر بن محمد عن الحسين بن ابي نصر عن احمد عن ابراهيم بن الحكم عن ابي الحكيم عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه قال ايها الناس اهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته واستحفظهم سره واستودعهم علمه فهم عماد لدينه شهداء وعلم الخبر تفسير
الفرات في حديث المتقدم ذكره في باب انهم عليهم السلام الاوتاد عن الباقر عليه السلام في وصف اهل البيت عليهم السلام فهم
عماد لدينه شهداء عليه اقول اخبار هذه الابواب متفرقة في الابواب وسيأتي بعضها في ابواب جوامع فضائلهم ومناقبهم عليهم
السلام اخذنا الله تعالى ابواب ثواب الامام العادل ومعرفته وان صاحب هذا الامر محفوظ ومحفوظ له باب ثواب الامام العادل الاخبار
الرسول صلى الله عليه وآله الخصال الخليل بن احمد عن ابن منيع عن مصعب عن مالك عن ابي عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد الخدري او عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه متعلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان كانا في طاعة الله عز وجل
فاجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما يتصدق بيمينه ومنه المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن الحسين بن اشكيب عن محمد بن

على الكوفي

علي الكوفي عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل رفعه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله مثله تفسير الائمة الاخبار
الصادق عليه السلام ثواب الاعمال ابي عن سعد عن البرقي عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن فضالة عن سليمان بن داود رفعه
عن مجاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يدخلهم الله الجنة بغير حساب امام عادل وتاجر صدوق وشيخ افنى عمره في
طاعة الله بيان يحتمل ان يكون المراد بالامام العادل في الخبرين امام الجماعة بقرينة النظائر وظاهر القوم الحمل على
الامام الكل باب ثواب رعية امام عادل وعقاب رعية امام ظالم الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب السيد الجليل حسن بن كبش باسناده الى المفيد رفعه الى محمد بن الحنفية قال قال امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله تعالى لاعذبن كل رعية وان كانت
بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في انفسها برة ولارحمن كل رعية وان كانت بامام عادل مني وان كانت الرعية فجرة
ولا تقية ثم قال يا علي انت الامام والخليفة بعدي حربك حربي وسلمك سلمي وانت ابو سبطي وزوج ابنتي ومن ذريتك
الائمة المطهرون وانا سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء وانا وانت من شجرة واحدة ولولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا
الانبياء ولا الملائكة قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله فنحن افضل ام الملائكة فقال يا علي نحن افضل خليقة الله على
بسيط الارض وخيرة ملائكة الله المقربين وكيف لا نكون خيرا منهم وقد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده فبنا عرفوا الله وبنا
عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل الى معرفة الله يا علي انت مني وانا منك وانت اخي ووزيري فاذا مت ظهرت لك ضغائن في
صدور قوم وستكون فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك
يحزن لفقده اهل الارض والسماء فكم من مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده باب ان صاحب هذا الامر محفوظ وان الله تعالى
يمن يومن به في كل عصر الاخبار الائمة الصادق عليه السلام تفسير العياشي عن ابن سنان عن سليمان بن هارون قال قلت له ان بعض
هذه العجلية يقولون ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال والله ما رآه هو ولا ابوه بواحدة من عينيه
الا ان يكون رآه ابو عبد الله الحسين عليه السلام وان صاحب هذا الامر محفوظ له فلا تذهبن يمينا ولا شمالا فان الامر والله
واضح والله لو ان اهل السماء والارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو ان
الناس كفروا جميعا حتى لا يبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون من اهله ثم قال اما تسمع الله يقول يا ايها الذين آمنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين حتى فرغ من الآية وقال
في آية اخرى فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ثم قال ان اهل هذه الآية هم اهل تلك الآية بصائر
الدرجات ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن هارون قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان العجلية يزعمون
ان عبد الله بن الحسن يدعي ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عنده فقال والله لقد كذب فوالله ما هو عنده وما رآه بواحدة
من عينيه قط الا ان رآه ابوه الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين وان صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولا يذهبن يمينا ولا شمالا فان
الامر واضح والله لو ان اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم
جميعا كفروا حتى لا يبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون هم اهله ابواب جوامع فضائلهم ومناقبهم صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين باب انهم عليهم السلام اهل بيت الرحمة ومن شجرة النبوة وموضع الرسالة ومعدن العلم ومختلف الملائكة وفيه
هذه المعاني الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات ابن هاشم عن المغيرة [illegible]

من اهل البصرة عن الضحاك بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا اهل البيت اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن الوحي ومنه محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش رفع
الحديث الى ابي ذر رضي الله عنه قال لما اختلف الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابو ذر اهل بيت نبيكم هم اهل بيت
النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم الائمة علي بن الحسين عليهما السلام بصائر الدرجات العباس
ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الجارود وهو ابو المنذر قال دخلت مع ابي على علي بن الحسين عليه السلام فقال علي بن الحسين
عليه السلام ما ينقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن العلم ومختلف الملائكة ومنه
احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن حماد عن ربعي عن ابن عبد الله بن الجارود عن جده الجارود مثله توضيح وتنوير قال في مصباح اللغة
نقمت عليه امره ونقمت منه من باب ضرب اذا عبته وكرهته اشد الكراهة لسوء فعله وموضع الرسالة اي علوم الرسالة او الرسالات
نزلت في بيتهم او عليهم في ليلة القدر وغيرها الباقر صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابن مهران
عن سليمان بن جعفر عن عبد الاعلى بن تميم بن بكر عن الفضيل قال قال ابو جعفر عليه السلام يا فضيل كذا ينقم الناس منا والله
انا شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم المناقب لابن شهرآشوب عن الباقر عليه السلام نحن
اهل بيت الرحمة والشجرة النبوة ومعدن الحكمة وموضع الملائكة ومهبط الوحي بصائر الدرجات يعقوب بن اسحق ومحمد بن حسان
قال اخبرنا ابو عمران الارمني وهو موسى بن زنجويه عن عبد الله بن اسمعيل عمن حدثه عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن شجرة
النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده
ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر
ذمة الله وعهده الصادق عليه السلام بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا اصحابنا عن خيثمة عن الصادق
عليه السلام ومثله امالي الصدوق ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن البطائني عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن اهل بيت النبي وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن
وحي الله من تبعنا نجا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل الكاظم عن رسول الله صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات محمد بن
احمد العلوي عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت شجرة النبوة
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومنه عبد الله بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن الصادق
عن ابيه عليهما السلام قال قال علي صلى الله عليه وآله وذكر مثله وفيه بيت الائمة باب انهم عليهم السلام عين الله ولسانه ويده
وجنبه واشباه هذه المعاني الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن حمران عن
اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول ابتداء من غير ان يسأل نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله
ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده الصادق عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الاحتجاج
علي بن عباس عن صالح بن ابي حمزة عن الحسن بن عبد الله عن الصادق عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال فيها
يقول ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني ايها الناس انا قلب الله الواعي ولسانه الناطق وامينه على سره وحجته على خلقه
وخليفته على عباده ووجهه الناظر في بريته ويده المبسوطة بالرأفة والرحمة ودينه الذي لا يصدق الا من يحقق الايمان محضا
ولا يكذب الا من محض الكفر محضا ومنه الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى بن سنان عن ابي بصير قال

قال امير المؤمنين

قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه انا الهادي والمهتدي وانا ابو اليتامى والمساكين وزوج الارامل وانا ملجأ كل ضعيف ومأمن
كل خائف وانا قائد المؤمنين الى الجنة وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول
ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف
ربه لاني وصي نبيه في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله ورسوله ومنه بصائر الدرجات عباد بن سليمان عن محمد
ابن سليمان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وامناءه على
وحيه وخزانه في ارضه وموضع سره وعيبة علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن اذنه السامعة وعينه الناظرة ولسانه الناطق باذنه
وامناؤه على ما نزل من عذر او نذر او حجة توحيد الصدوق ومعاني الاخبار ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقا خلقهم من نوره ورحمته لرحمته فهم عين الله
الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق في خلقه باذنه وامناؤه على ما انزل من عذر او نذر او حجة فبهم يمحو الله السيئات
وبهم يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمة وبهم يحيي ميتا وبهم يميت حيا وبهم يبتلي خلقه وبهم يقضي في خلقه قضيته قلت جعلت
فداك من هؤلاء قال الاوصياء توحيد الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز عن ابن ابي يعفور
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله واحد احد متوحد بالوحدانية متفرد بامره خلق خلقا ففوض اليهم امر دينه فنحن هم
يا ابن ابي يعفور نحن حجة الله في عباده وشهداؤه على خلقه وامناؤه على وحيه وخزانه على علمه ووجهه الذي يؤتى منه وعينه
في بريته ولسانه الناطق وبابه الذي يدل عليه ونحن العاملون بامره والداعون الى سبيله بنا عرف الله وبنا عبد الله نحن الادلاء
على الله ولولانا ما عبد الله باب انهم عليهم السلام امناء الله في ارضه وولاة امره وخزنة علمه وعيبة وحيه وما قارب عليه
المعاني الاخبار الائمة الباقر عليه السلام المناقب لابن شهرآشوب المدايني بالاسناد عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال الباقر عليه السلام
نحن ولاة امر الله وخزان علم الله وورثة وحي الله وحملة كتاب الله طاعتنا فريضة وحبنا ايمان وبغضنا كفر محبنا في الجنة ومبغضنا
في النار الصادق عليه السلام بصائر الدرجات احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله واهل دين الله وعلينا نزل كتاب الله
وبنا عبد الله ولولانا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وعترته بيان بنا عبد الله اي نحن علمنا الناس طريق عبادة الله او نحن
عبدنا الله حق عبادته بحسب الامكان او لولا تبييننا عبادة الله ما تحقق اعظم العبادات او لولا تبييننا صحيح العبادات فما تحقق اعظم شرائطها
قوله ولولانا ما عرف الله اي لو لم نعرفه بخبرنا او نحن عرفناه الناس او بجلال الله وعلمنا وفضلنا عرفنا جلال قدر الله وعظمة شانه
بصائر الدرجات محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابن ابي يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي
يعفور نحن حجج الله في عباده وشهداؤه في خلقه وامناؤه وخزانه على علمه والداعون الى سبيله والقائمون بذلك فمن اطاعنا
فقد اطاع الله توضيح قوله متفرد بامره اي بالخلق فقوله لذلك الامر اي يكون اشارة الى هذا الامر بل الى الامر المعهود اي الامامة
والخلافة ويحتمل ان يكون المراد بالامر اولا ايضا امر الخلافة اي لم يدع امر تعيين الخليفة الى احد من خلقه كما زعمه المخالفون بل
هو المتفرد بنصب الخلفاء بصائر الدرجات ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي خالد القماط عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له يا ابن رسول الله ما منزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه وبابه الذي يؤتى منه وامناؤه على سره وتراجمة وحيه قلت فما تفسير الحجة

حجته

جعفر بن محمد معنعنا عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل ان الله خلقنا من نوره وخلق شيعتنا منا وسائر الخلق
في النار بنا يطاع الله وبنا يعصى يا مفضل سبقت عزيمة من الله انه لا يتقبل من احد الا بنا ولا يعذب احدا الا بنا فنحن باب الله
وحجته وامناؤه في خلقه وخزانه في سمائه وارضه حللنا عن الله وحرمنا عن الله لا نحتجب عن الله اذا شئنا وهو قوله تعالى
وما تشاؤن الا ان يشاء الله وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جعل قلب وليه وكرا لارادته فاذا شاء الله شئنا يقول الله تعالى
محمد بن الحسين عن ابن جبلة عن الطائفي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا تحدثني بحديث قال نحن ولاة
امر الله وخزنة وحي الله وعترة نبي الله … جوامع … ومنا ابنهم عليهم الصلوة والسلام الاخيار الاوصياء
مشارق الانوار عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال خرج يوما ومعه الحسن والحسين يخطب الناس
قال في خطبته ايها الناس ارضوا لعترة نبيكم واهل بيته وذريته وخلفائه فانهم … الله بكم امنه واستودعهم سره واستحفظهم
غيبه واسترعاهم عباده واطلعهم على مكنون امره وتفسير حكمته … عباده وامرهم على خلقه واستحفظهم تنزيل وحيه
واخذ عليهم ما ملكه ومن خلق في مملكته وارتضاهم لسره واجتباهم لكلمته واختارهم لامره وجعلهم اعلام الدين … وشهداء
على عباده وامناءه في بلاده فهم الائمة المهدية والعترة الزكية والذرية النبوية والسادة العلوية والامة الوسطى والكلمة العليا
وسادة اهل الدنيا والرحمة الموصولة … نجاة … من سفينة نوح … ونجى من … وامن من
العذاب ومن تخلف عنهم ضل وخاب الى الله يدعون وعنه يقولون وبامره يعملون في ابياتهم هبط التنزيل واليهم بعث الامين جبرئيل
الائمة امير المؤمنين صلى الله عليه وآله اكمال الدين ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الاهوازي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن
عمر عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال ان الله عز وجل طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته
في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا مشارق الانوار للبرسي وروي عن ابي سعيد الخدري قال خطب
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فقال ايها الناس نحن ابواب الحكمة ومفاتيح الرحمة وسادة الائمة وامناء الكتاب وفصل
الخطاب وبنا يثيب الله وبنا يعاقب من احبنا اهل البيت عظم احسانه ورجح ميزانه وقبل عمله وغفر زلله ومن ابغضنا لا ينفعه
اسلامه وانا اهل بيت خصنا الله بالرحمة والحكمة والنبوة والعصمة ومنا خاتم الانبياء الا وانا راية الحق التي من تقدمها مرق
ومن تأخر عنها محق الا وانا خيرة الله اصطفانا على خلقه وامنائه على وحيه ونحن الهداة المهديون ولقد علمت الكتاب ولقد عهد
الي رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان وما يكون وانا اخو رسول الله وخازن علمه انا الصديق الاكبر ولا يقولها غيري الا
مفتر كذاب وانا الفاروق الاعظم … ابن علي صلوات الله عليهما تفسير الفرات جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن الحسن بن علي عليهما
السلام انه حمد الله تعالى واثنى عليه وقال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فكما ان للسابقين
فضلهم على من بعدهم كذلك لابي علي بن ابي طالب عليه السلام فضيلة على السابقين بسبقه وقال اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام … برسول الله صلى الله عليه وآله وواساه بنفسه ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه كثير فكان
حمزة سيدهم بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك
لمكانهما وقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وقرابتهما منه وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين صلوة
من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وجعل لنساء النبي فضلا على غيرهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وفضل الله
الصلوة في مسجد النبي بالف صلوة على سائر المساجد الا المسجد الذي بناه ابراهيم النبي بمكة لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله وفضله

وعلم رسول الله

وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فحقنا على كل مسلم
ان يصلي علينا مع الصلوة عليه فريضة واجبة من الله واحل الله لرسوله الغنيمة واحلها لنا وحرم الصدقة عليه وحرمها علينا كرامة
اكرمنا الله بها وفضيلة فضلنا الله بها على ابن الحسين عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه كنز الكراجكي حدثنا
ابو الحسن بن شاذان عن خاله … جعفر بن محمد بن قولويه عن علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن محمد بن
فضيل عن الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بن ابي طالب بعدي كما فرض عليكم
من طاعتي ونهاكم عن معصيته وجعله اخي ووزيري ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر محبه محبي
ومبغضه مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا هذه الامة الباقر عن ابائه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كنز الكراجكي حدثني ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان عن احمد بن … عن علي بن محمد عن احمد بن محمد
عن محمد بن علي عن علي بن نعمان عن محمد بن فرات عن محمد بن علي عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله وصفيي وحبيب الله وحبيبي
وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه
عدوي وزوجته ابنتي وولده ولدي وحربه حربي وقوله قولي وامره امري وهو سيد الوصيين وخير امتي … تأويل الآيات
عبد الله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري عن ابي المغرا عن ابي بصير عن خيثمة عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله ونحن حجة الله ونحن
اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح وبنا يختم ونحن ائمة الهدى ونحن مصابيح
الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الآخرون ونحن العلم المرفوع للخلق من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن
قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراط الله المستقيم الى الله ونحن من نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن
النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين الينا تختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة
الى الجنة ونحن عرى الاسلام ونحن الجسور والقناطر من مضى عليها … الطريق الواضح والصراط المستقيم سبق ومن لم يسبق
الدين ومن تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم
العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا واخذ بامرنا فهو منا والينا اكمال الدين … عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف مناقب
لابن شهر اشوب … امالي الطوسي الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي عن محمد بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن
عيسى عن اليقطيني عن ابي المغرا … بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن ابيه عن … ابن ميمون عن عمار بن مروان عن ابي جعفر
عليه السلام ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبضه الله كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا
علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وفصل الخطاب … قال شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي
العزم من الرسل ان اقيموا الصلوة والدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه كشف
احمد بن محمد الطبري عن جعفر بن محمد الكوفي عن محمد بن عبد الوهاب الواحد الخزاز عن يحيى بن الحسن بن فرات عن عامر بن كثير

[illegible]

عن الحسن ابن سعيد عن زياد المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد ابن علي عليهما السلام وهو يقول نحن شجرة اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله
وفرعها امير المؤمنين واغصانها فاطمة بنت محمد وثمرها الحسن والحسين عليهم السلام فانها شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفتاح الحكمة و
معدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السموات والارض وحرم الله
الاكبر وبيت الله العتيق وحرمه عنده فاطم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب ومولد الاسلام وانساب العرب كانوا نورا
مشرقا حول العرش يسبحون فامرهم فسبحوا فسبح اهل السموات بتسبيحهم ثم اهبطوا الى الارض فامرهم فسبحوا فسبح اهل الارض بتسبيحهم
فانهم لهم الصافون وانهم لهم المسبحون فمن اوفى بذمتهم فقد اوفى بذمة الله ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء
امر الله وخزان وحي الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون بامر الله والامناء على وحي الله هؤلاء اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة
والمستأنسون بخفق اجنحة الملائكة من كان يغذوهم جبرئيل من الملك الجليل بخبر التنزيل وبرهان التأويل هؤلاء اهل بيت
اكرمهم الله بسره وشرفهم بكرامته واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحي وجعلهم ائمة هدى ونورا في الظلم للنجاة واختصهم لدينه
وفضلهم بعلمه وآتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين وجعلهم عمادا لدينه ومستودعا لمكنون سره وامناء على وحيه ونجباء من
خلقه وشهداء على بريته اختارهم الله واجتباهم وخصهم واصطفاهم وفضلهم وارتضاهم وانتجبهم وانتقاهم وجعلهم للبلاد والعباد
عمادا وادلاء للامة على الصراط فهم الائمة المهدية والدعاة الى التقوى وكلمة الله العليا وحجة الله العظمى وهم النجاة والزلفى هم
الخيرة الكرام هم الاصفياء الحكام هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم هم السبيل الاقوم الراغب عنهم مارق والمقصر عنهم زاهق
واللازم لهم لاحق هم نور الله في قلوب المؤمنين والبحار السائغة للشاربين امن لمن لجأ اليهم وامان لمن تمسك بهم الى الله
يدعون وله يسلمون وبامره يعملون وبكتابه يحكمون منهم بعث الله رسوله وعليهم هبطت ملائكته وفيهم نزلت سكينته واليهم
بعث الروح الامين منا من الله عليهم فضلهم به وخصهم واصول مباركة مستقر قوام الرحمة خزان العلم وورثة الحلم واولو التقوى
والنهى والنور والضياء وورثة الانبياء وبقية الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه محمد المصطفى المرتضى صلى الله عليه وآله
ورسوله الامي ومنهم الملك الازهر والاسد الباسل حمزة ومنهم المستسقى به يوم الرمادة العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله
صلى الله عليه وآله وصنو ابيه وذو الجناحين والحسنين والقبلتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم واضح البرهان
ومنهم حبيب محمد واخوه والمبلغ عنه من بعده البرهان والتأويل ومحكم التفسير امير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رسول رب
العالمين علي ابن ابي طالب عليه من الله الصلوات الزكية والبركات السنية هؤلاء الذين افترض الله مودتهم وولايتهم على
كل مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه صلى الله عليه وآله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور فقال ابو جعفر محمد ابن علي عليهما السلام اقتراف الحسنة مودتنا اهل البيت بيان ساخ
التراب بسطه مدخله في الحلق وذو الجناحين هو جعفر رضي الله عنه بشارة المصطفى محمد ابن علي ابن عبد الصمد عن ابيه عن جده
عن عبد الله ابن احمد الشعراني عن علي ابن الحسين ابن يعقوب عن جعفر ابن احمد عن الحسين ابن نصر ابن مزاحم عن ابراهيم ابن الحكم عن
ابي حكيم عن ابي حكيم عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام انه قال ايها الناس ان اهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته
واستحفظهم سره واستودعهم علمه فهم عماد دينه شهداء عليه برأهم قبل خلقه واظلهم تحت عرشه واصطفاهم فجعلهم علما
عباده ودلهم على صراطه فهم الائمة المهدية والقادة البررة والامة الوسطى عصمة لمن لجأ اليهم ونجاة لمن اعتصم بهم
يغتبط من والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم فيهم نزلت الرسالة وعليهم هبطت الملائكة واليهم نفث الروح

الامين

الامين وآتاهم الله ما لم يؤت احدا من العالمين فهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة ومعدن العلم وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وهم اهل بيت الرحمة والبركة الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا تفسير الفرات الفضل ابن يوسف
القصباني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام محمد ابن علي عليهما السلام انه قال ايها الناس ان اهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته
واعزهم بهداه واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه واستحفظهم واودعهم علمه على غيبه فهم عماد لدينه شهداء عليه واوتاد
في ارضه قوام بامره برأهم قبل خلقه اظلة عن يمين عرشه نجباء في علمه اختارهم وانتجبهم وارتضاهم واصطفاهم فجعلهم
علما للعباد وادلاء لهم على صراطه فهم الائمة الدعاة والقادة الهادية والقضاة الحكام والنجوم الاعلام والاسرة المتخيرة
والذرية المطهرة والامة الوسطى والصراط الاعلم والسبيل الاقوم زينة النجباء وورثة الانبياء وهم الرحم الموصولة والكهف
الحصين للمؤمنين ونور ابصار المهتدين وعصمة لمن لجأ اليهم وامن لمن استجار بهم ونجاة لمن تبعهم يغتبط من والاهم
ويهلك من عاداهم ويفوز من تمسك بهم الراغب عنهم مارق واللازم لهم لاحق وهم الباب المبتلى به من اتاه نجا ومن
اباه هوى حطة لمن دخله وحجة على من تركه الى الله يدعون وبامره يعملون وبكتابه يحكمون وبآياته يرشدون فيهم
نزلت رسالته وعليهم هبطت ملائكته واليهم نفث الروح الامين فضلا منه ورحمة وآتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين
فعندهم والحمد لله ما يلتمسون ويفتقر اليه ويحتاج من العلم الشافي والهدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم
فهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة ومعدن العلم ومنتهى الحلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة فهم اهل بيت الرحمة
والبركة اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الصادق عليه السلام بصائر الدرجات ابراهيم ابن هاشم عن النضر عن هشام
ابن سالم عن الحسين الاحمسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم
الكتاب وفصل ما بين الناس ومنه احمد ابن محمد عن الربيع ابو محمد عن النضر عن هشام ابن سالم عن الحسين ابن يحيى عن ابي خالد
مثله بيان المعقل كمنزل الملجأ والمعاقل الحصون تفسير الفرات جعفر ابن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله تعالى ان في ذلك لآيات لاولي النهى قال نحن والله اولي النهى ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره
ونكتمه من عدونا كما اكتتم به رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذن الله له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يأذن الله تعالى لنا باظهار دينه بالسيف وندعو الناس اليه ونضربهم عليه كما ضربهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بدءا امثال في الانوار عن محمد ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن جنب الله ونحن
صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناء الله ونحن وجه الله ونحن آية الهدى ونحن العروة
الوثقى وبنا فتح الله وبنا ختم الله ونحن الاولون ونحن الآخرون ونحن اخيار الدهر ونواميس العصر ونحن سادة العباد وساسة
البلاد ونحن النهج القويم والصراط المستقيم ونحن علة الوجود وحجة المعبود لا يقبل الله عمل عامل جهل حقنا ونحن قناديل
النبوة ومصابيح الرسالة ونحن نور الانوار وكلمة الجبار ونحن راية الحق التي من تبعها نجا ومن تأخر عنها هوى ونحن ائمة
الدين وقادة الغر المحجلين ونحن معدن النبوة وموضع الرسالة والينا تختلف الملائكة ونحن سراج لمن استضاء والسبيل لمن
اهتدى ونحن القادة الى الجنة ونحن الجسور والقناطر ونحن السنام الاعظم وبنا ينزل الغيث وبنا ينزل الرحمة وبنا يدفع العذاب
والنقمة فمن سمع هذا الحديث فليتفقد في قلبه حبنا فان وجد فيه البغض لنا والانكار لفضلنا فقد ضل عن سواء السبيل لانا حجة
المعبود وترجمان وحيه وعيبة علمه وميزان قسطه ونحن فروع الزيتونة وربائب الكرام البررة ونحن مصباح المشكاة التي فيها نور

من اراد ان يباهلهم

من يكذبهم في الباطن

التوحيد ونحن صفوة الكلمة الباقية الى يوم الحشر المأخوذ لها الميثاق والولاية من الذر الا كما ظهر عليه السلام الاختصاص ابو الفرج عن سهل
عن رجل عن ابن جبلة عن ابي المغرا عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سمعته يقول من كانت له الى الله حاجة واراد ان يرانا وان
يعرف موضعه فليغتسل ثلث ليال يناجي بنا فانه يرانا ويغفر له بنا ولا يخفى عليه موضعه قلت سيدي فان رجلا رآك
في منامه وهو يشرب النبيذ قال ليس النبيذ يفسد عليه دينه انما يفسد عليه تركنا وتخلفه عنا ان اشقى اشقيائكم من
يكذبنا في الباطن بما يخبر عنا ويصدقنا في الظاهر نحن ابناء نبي الله وابناء رسول الله وابناء امير المؤمنين واحباب رب
العالمين نحن مفاتيح الكتاب بنا نطق العلماء ولولا ذلك لخرسوا نحن رفعنا المنار وعرفنا القبلة نحن حجر البيت في السماء والارض
بنا غفر لادم وبنا ابتلي ايوب وبنا افتقد يعقوب وبنا حبس يوسف وبنا رفع البلاء وبنا اضاءت الشمس نحن مكتوبون على عرش
ربنا مكتوب محمد خير النبيين وعلي سيد الوصيين وفاطمة سيدة نساء العالمين الرضا صلوات الله وسلامه عليه تفسير علي بن
ابراهيم الى عن عبد الله بن جندب قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن تفسير قوله تعالى الله نور السموات والارض
الى آخر الآية فكتب الى الجواب اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض النبي كنا اهل البيت
ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وما من فئة تضل مائة وتهدي
مائة الا ونحن نعرف سائقها وقائدها وناعقها وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا
لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام
غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة نحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربنا والحجزة النور وشيعتنا آخذون بحجزتنا من فارقنا هلك
ومن تبعنا نجى ومفارقنا والجاحد لولايتنا كافر ومتبعنا وتابع اولياءنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن ومن مات
وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اهتدى بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في
شيء بنا فتح الله الدين وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا انزل الله قطر السماء وبنا امنكم الله من الغرق في بحركم
ومن الخسف في بركم وبنا نفعكم الله في حيوتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان وعند دخولكم الجنان
فمثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة في القنديل فنحن المشكوة فيها المصباح والمصباح محمد رسول الله صلى الله عليه وآله المصباح
في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة ابراهيمية زيتونة لا شرقية ولا غربية ولا دعية ولا منكرة يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار القرآن نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس
والله بكل شيء عليم فالنور علي عليه السلام يهدي الله لولايتنا من احب حق على الله ان يبعث ولينا مشرقا وجهه نيرا برهانه
ظاهرة عند الله حجته حق على الله ان يجعل اولياءنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فشهداؤنا لهم فضل على الشهداء بعشر درجات ولشهيد شيعتنا فضل على كل شهيد غيرنا بتسع درجات نحن النجباء ونحن
افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس ونحن الذين شرع الله لنا دينه
فقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا و
بلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الانبياء ونحن ورثة اولي العلم واولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين كما قال
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب
من يجيبك الى ولاية علي عليه السلام وقد بعثت اليك بكتاب فيه هدى فتدبره وافهمه فانه شفاء لما في الصدور ونور وبيان

[illegible]

فاكليم ٧ الاصطفاء

وسينفجر لهم

من السنين

قوله عليه السلام تضل مائة وتهدي مائة حال من فئة او مفعول لتضل وفي بعض النسخ ما بعد تضل بما يجيء به اي بخبره من الاعتقاد الباطل وقد مر
تفسير بعض اجزاء الخبر في باب آية النور الحسن العسكري صلوات الله عليه كتاب المحتضر للحسن بن سليمان روي انه وجد بخط مولانا
ابي محمد العسكري عليه السلام اعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب ونسوا الله رب الارباب والنبي وساقي الكوثر في مواقف
الحساب ولظى والطامة الكبرى ونعيم دار الثواب فنحن السنام الاعظم وفينا النبوة والولاية والكرم ونحن منار الهدى والعروة الوثقى
والانبياء كانوا يقتبسون من انوارنا ويقتفون آثارنا وسيظهر حجة الله على الخلق بالسيف المسلول لاظهار الحق وهذا خط
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي امير المؤمنين وروي انه وجد ايضا بخطه عليه السلام
قد صعدنا ذرى الحقايق باقدام النبوة والولاية ونورنا سبع طبقات اعلام الفتوى بالهداية فنحن ليوث الوغى وغيوث
الندى وطعان العدى وفينا السيف والقلم في العاجل ولواء الحمد والحوض في الآجل واسباطنا خلفاء الدين وحلفاء اليقين
ومصابيح الامم ومفاتيح الكرم فالكليم البس حلة الاصطفاء لما عهدنا منه الوفاء وروح القدس في جنان الصاقورة ذاق من حدائقنا
الباكورة وشيعتنا الفئة الناجية والفرقة الزاكية صاروا لنا ردءا وصونا وعلى الظلمة البا وعونا وسينفجر لهم ينابيع الحيوان
بعد لظى النيران لتمام آلم وطه والطواسين من السنين وهذا الكتاب ذرة من درر الرحمة وقطرة من بحر الحكمة وكتب الحسن بن
علي العسكري في سنة اربع وخمسين ومائتين مشارق الانوار مثل الخبر وسياق وقت تاريخ آخر الخبر الثاني في باب النهي
عن التوقيت من كتاب الغيبة ائمتنا الله تعالى الاقوال في عقائد الاسلام الصدوق اعتقادنا ان حجج الله عز وجل على خلقه بعد نبيه
محمد صلى الله عليه وآله الائمة الاثنا عشر اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي
ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة القائم المنتظر صاحب
الزمان وخليفة الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين واعتقادنا فيهم انهم اولو الامر الذين امر الله بطاعتهم وانهم
الشهداء على الناس وانهم ابواب الله والسبيل اليه والادلاء عليه وانهم عيبة علمه وتراجمة وحيه واركان توحيده وانهم معصومون
من الخطاء والزلل وانهم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وان لهم المعجزات والدلائل وانهم امان لاهل الارض كما ان
النجوم امان لاهل السماء وان مثلهم في هذه الامة كمثل سفينة نوح من ركبها نجا وكباب حطة وانهم عباد الله المكرمون
الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ونعتقد ان حبهم ايمان وبغضهم كفر وان امرهم امر الله ونهيهم نهيه وطاعتهم
طاعته ومعصيتهم معصيته ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله ونعتقد ان الارض لا تخلو من حجة لله على الخلق ظاهر او خاف
مغمور ونعتقد ان حجة الله في ارضه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القائم المنتظر بن الحسن وانه هو الذي اخبر به
النبي صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل باسمه ونسبه وانه هو الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
وانه هو الذي يظهر الله به دينه صلى الله عليه وآله على الدين كله ولو كره المشركون وانه هو الذي يفتح الله على يديه مشارق
الارض ومغاربها حتى لا يبقى في الارض مكان الا ينادى فيه بالاذان ويكون الدين كله لله وانه هو المهدي الذي اخبر النبي
صلى الله عليه وآله به انه اذا خرج نزل عيسى بن مريم عليهما السلام فصلى خلفه ويكون اذا صلى خلفه مصليا خلف رسول
الله صلى الله عليه وآله لانه خليفته ونعتقد انه لا يكون القائم غيره فان في غيبته لان النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم
السلام باسمهم ونسبهم نصوا وبه بشروا صلوات الله وسلامه عليه باب نادر في جامع جوامع فضائلهم ومعنى بلفظ موجز نادر
الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي المفيد عن المحاجي عن ابن عقدة عن خالد بن يزيد عن ابي خالد عن حنان

سدير عن ابي اسحق عن ربيعة السعدي قال اتيت حذيفة ابن اليمان فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ورأيته يعمل به
فقال عليك بالقرآن فقلت له قد قرأت القرآن وانما جئتك لتحدثني بما لم اره ولم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اني
اشهدك على حذيفة اني اتيته ليحدثني فانه قد سمع ووعى وكتم قال فقال حذيفة قد ابلغت في الشدة ثم قال لي خذها قصيرة من طويلة
وجامعة لكل امرك ان آية الجنة في هذه الامة ليأكل الطعام ويمشي في الاسواق فقلت له فبين لي آية الجنة فاتبعها وآية النار
فاتقيها فقال لي والذي نفس حذيفة بيده ان آية الجنة والهداة اليها الى يوم القيمة ائمة آل محمد وان آية النار والدعاة اليها
الى يوم القيمة لاعداؤهم ومنه عنه عن المفضل عن محمد بن محمد بن سليمان عن عون بن ابن حاتم عن اسمعيل ابن توبة عن ابي اسحق مثله
الائمة الصادق عليه السلام علل الشرايع ابن المتوكل عن علي ابن محمد ماجيلويه عن البرقي عن ابيه عن حماد بن عثمان عن عبيد ابن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده زرارة بن عبيد الله وجماعة من اهل بيتي فقال يا بني علي وفاطمة ما فضلكم على
الناس فسكتوا فقلت ان من فضلنا على الناس انا لا نحب ان نكون احد سوانا وليس احد من الناس لا يحب ان يكون منا الا
ثم قال اردوا هذا الحديث ابواب مكارم اخلاقهم ومحاسن اوصافهم عليهم السلام باب جوامع مكارم اخلاقهم ومحاسن خصالهم
واوصافهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله الخصال ابن موسى عن العلوي عن محمد ابن
العباس ابن بسام عن محمد ابن خالد ابن ابراهيم عن يحيى ابن عبد الله الهمداني عن علي ابن العباس عن حماد ابن عمرو عن جعفر ابن ابي عثمان
عن ميمون ابن مهران عن عبد الله ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فينا خطيبا فقال في آخر خطبته جمع الله عز وجل
لنا عشر خصال لم يجمعها لاحد قبلنا ولا تكون لاحد غيرنا فينا الحكم والحلم والعلم وفينا النبوة والسماحة والشجاعة والقصد والصدق
والطهور والعفاف ونحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحبل المتين ونحن الذين امر الله
لنا بالمودة فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون بيان قوله صلى الله عليه السلام ونحن كلمة التقوى اي ولايتنا الكلمة التي يتقى
من النار او نحن اهلها اشارة الى قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قوله والمثل الاعلى المثل حركة الحجة والحديث والصفة اي اهل الحجة
العليا او الصفة العليا او مثل الله بهم في القرآن وفي آية النور وغيرها والحجة الظاهرة وخفيتهم ولا تهمه فتابعتهم العروة الوثقى
لا انفصام لها والحبل المتين الذي امر الله بالاعتصام به وعدم التفرق عنه الائمة الكاظم عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطينا اهل البيت سبعة
لم يعطهن احد قبلنا ولا يعطاهن احد بعدنا الصباحة والفصاحة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم والمحبة للنساء باب خصوصي
عليهم عليهم السلام الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله مشارق الانوار عن جابر ابن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال خرج يوما ومعه الحسن والحسين فخطب الناس ثم قال في خطبته ايها الناس هؤلاء عترة نبيكم واهل بيته وذريته وخلفاؤه الذين خصهم الله
بكرامته واستودعهم سره واستحفظهم غيبه واسترعاهم عباده واطلعهم على مكنون امره واقامهم حكمته الخبر بصائر الدرجات باسناده
عن الحنفاء ابن عمر احمد الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل البيت اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة ومعدن العلم الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه مشارق الانوار عن ابي سعيد الخدري قال خطب
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فقال ايها الناس نحن ابواب الحكمة ومفاتيح الرحمة وسادة الائمة وامناء الكتاب وفصل الخطاب
وساق الى ان قال وانا اهل بيت خصنا الله بالرحمة والحكمة والنبوة والعصمة ومنا خاتم الانبياء الا وانا راية الحق التي من تقدمها
سبق ومن تأخر عنها محق الا وانا خيرة الله اصطفانا على خلقه وامننا على وحيه فنحن الهداة المهتدون ولقد علمت الكلمات ولقد

الى رسول الله

الى رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان وما يكون وانا اخو رسول الله الخبر علي ابن الحسين عليهما السلام بصائر الدرجات باسناده
عن علي ابن الحسين عليهما السلام انه قال ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن العلم
ومختلف الملائكة الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات باسناده عن الباقر عن النبي صلى الله عليه وآله من سره
ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن غرسها ربي فليتول علي ابن ابي طالب واوصياءه من بعدي فانه لا يدخلكم في
باب ضلال ولا يخرجكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم الخبر ومنه في هذا الحديث اعطاهم الله فهمي وعلمي ومنه في هذا
الحديث اعطاهم الله فهما وعلما القول قد مرت هذه الاخبار في باب فضائلهم والنص عليهم من حديث الولاية ومنه تفسير الفرات
الفضل ابن يوسف القصباني معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام محمد بن علي عليهما السلام انه قال ايها الناس ان اهل بيت نبيكم
شرفهم الله بكرامته واعزهم بهداه واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه واستحفظهم واودعهم علمه على غيبه التاقب لا يرتهم
المدائني بالاسناد عن جابر الجعفي قال قال الباقر عليه السلام نحن ولاة امر الله وخزان علم الله وورثة وحي الله وحملة كتاب الله
ومنه عنه عليه السلام قال نحن اهل بيت الرحمة وشجرة النبوة ومعدن الحكمة وموضع الملائكة ومهبط الوحي لبشارة المصطفى
باسناده عن جابر ابن يزيد عن ابي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام انه قال ايها الناس ان اهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته
واستحفظهم سره واستودعهم علمه فهم عماد لدينه شهداء عليه وساق الحديث الى ان قال منهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة
ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة الخبر كشف اليقين باسناده عن زياد بن المنذر عن الباقر عليه السلام انه قال
سمعت ابا جعفر محمد ابن علي عليهما السلام وهو يقول نحن شجرة اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها امير المؤمنين علي
واغصانها فاطمة بنت محمد وثمرها الحسن والحسين عليهما السلام فانها شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ووديعته والامانة التي عرضت على السموات والارض وساق الخبر الى ان
قال نحن ولاة امر الله وخزان وحي الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون بامر الله والامناء على وحي الله الخبر بصائر الدرجات باسناده
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في ارضه فلما قبضه الله كنا اهل بيته ورثته فنحن امناء الله
في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وفصل الخطاب قال شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا
والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمه نحن ورثة الانبياء
ونحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الصلوة والدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من ولاية علي ما
تدعوهم اليه ومنه في حديث خيثمة عنه صلوات الله وسلامه عليه قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن
مستودع مواريث الانبياء الخبر ومنه عنه عليه السلام في حديث خضيل بالخصيل ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وموضع
الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم الصادق عليه السلام بصائر الدرجات باسناده عن الصادق عليه السلام انه قال
انا اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس ومنه بسندنا آخر مثله قول قد مرت هذه الاخبار
وامثالها في ابواب جوامع فضائلهم وقد مر في ابواب علومهم عليهم السلام ما يغنينا عن ايراد الاخبار في هذا الباب وما يحصل
به العلم لعلمهم عليهم السلام باولي الالباب باب سبقة طاعتهم على من عداهم وعباديهم عليهم الصلوة والسلام الاخبار الرسول
صلى الله عليه وآله الكنز الكراجكي روى الصدوق رحمه الله في كتاب المعراج عن رجاله الى ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وهو يخاطب عليا عليه السلام ويقول يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلقني وخلقك روحين من نور جلاله

فكنا اول من عبد الله رب العالمين فسبح الله وقدسه وحمده وعظمه ذلك قبل ان يخلق السموات والارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقني وانت
من طينة واحدة من طينة عليين وعجننا بذلك النور وغمسنا في جميع الانوار وانهار الجنة ثم خلق ادم واستودع صلبه تلك الطينة و
النور فلما خلقه استخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم وقررهم بربوبيته فاول خلق الله اقر له بالربوبية انا وانت والنبيون على قدر
منازلهم وقربهم من الله عز وجل فقال الله تبارك وتعالى صدقتما واقررتما يا محمد ويا علي وسبقتما خلقي الى طاعتي وكذلك كنتما
في سابق علمي فيكما فانتما صفوتي من خلقي والائمة من ذريتكما وشيعتكما وكذلك خلقتكم الى اخر ما مر في ابواب بدء انوارهم صلوات الله
وسلامه عليهم كتاب المقتضب لابي سليمان من كتاب السيد حسن بن كبش مما اخذه من المقتضب ووجد في المقتضب ايضا مسندا عن
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر الي قال يا سلمان ان الله عز وجل لم يبعث نبيا ولا رسولا
الا جعل له اثني عشر نقيبا قال قلت يا رسول الله قد عرفت هذا من الكتابين قال يا سلمان فهل علمت نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم الله
للامامة من بعدي قلت الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلقني الله من صفاء نوره فدعاني فاطعته وخلق من نوري عليا فدعاه الى طاعته
فاطاعه وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق مني ومن علي ومن فاطمة الحسن والحسين فدعاهما فاطاعاه
فسمانا الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله فاطر وهذه فاطمة والله الاحسان
وهذا حسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق من نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان يخلق الله سماء مبنية او ارضا مدحية
او هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له ونطيع الخبر الائمة علي بن الحسين عليهما السلام اكمال الدين العطار
عن ابيه عن الاشعري عن ابن ابي الخطاب عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ان الله خلق محمدا وعليا والائمة الاحد عشر من نور عظمته ارواحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله عز وجل
ويقدسونه وهم الائمة الهادية من آل محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الباقر عليه السلام رياض الجنان باسناده مرفوعا
الى جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر صلوات الله عليه كان الله ولا شيء غيره ولا معلوم ولا مجهول
فاول ما ابتدأ من خلق خلقه ان خلق محمدا وخلقنا اهل البيت معه من نوره وعظمته فاوقفنا اظلة خضراء بين يديه حيث لا سماء
ولا ارض ولا مكان ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر يفصل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس نسبح الله ونقدسه ونحمده
ونعبده حق عبادته ثم بدا لله تبارك وتعالى ان يخلق المكان ثم ساق الكلام في خلق المكان والعرش والملائكة الى ان قال ثم
امر الله انوارنا ان تسبح فسبحوا فسبحت بتسبيحنا ولولا تسبيح انوارنا ما دروا كيف يسبحون الله ولا كيف يقدسونه ثم ساق الكلام
في خلق الهواء والجن الى ان قال ثم امر الله تعالى انوارنا ان تسبح فسبحنا فسبحت فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك ما دروا كيف يسبحون الله
ثم ساق الكلام في خلق الارض وآدم الى ان قال ثم خلق الله آدم من اديم الارض فسواه ونفخ فيه من روحه ثم اخرج ذريته من صلبه فاخذ
عليهم الميثاق له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالولاية اقر منهم من اقر وجحد من جحد فكنا اول من اقر بذلك ثم قال لمحمد صلى الله
عليه وآله وعزتي وجلالي وعلو شأني لولاك ولولا علي وعترتكما الهادون المهديون الراشدون ما خلقت الجنة والنار ولا المكان
ولا الارض ولا السماء ولا الملائكة ولا خلقا يعبدني ثم ساق الحديث الى ان قال ثم ان الله تبارك وتعالى هبط الى الارض في ظلل من
الغمام والملائكة واهبط انوارنا اهل البيت معه واوقفنا نورا صفوفا بين يديه نسبحه في ارضه كما سبحناه في سمائه ونقدسه في ارضه
كما قدسناه في سمائه ونعبده في ارضه كما عبدناه في سمائه فلما اراد الله اخراج ذرية آدم عليه السلام لاخذ الميثاق سلك ذلك النور فيه
ثم اخرج ذريته من صلبه يلبون فسبحناه فسبحوا بتسبيحنا ولولا ذلك لما دروا كيف يسبحون الله عز وجل ثم تراءينا لهم باخذ الميثاق منهم

لهم بالربوبية وكنا اول من قال بلى عند قوله الست بربكم ثم اخذ الميثاق منهم بالنبوة لمحمد صلى الله عليه وآله ولعلي بالولاية
فاقر من اقر وجحد من جحد ثم قال ابو جعفر عليه السلام فنحن اول خلق الله واول خلق عبد الله وسبحه ونحن سبب
خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من الملائكة والآدميين فبنا عرف الله وبنا وحد الله وبنا عبد الله وبنا اكرم الله
من اكرم من جميع خلقه وبنا اثاب من اثاب وبنا عاقب من عاقب ثم تلا قوله تعالى وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
وقوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين فرسول الله اول من عبد الله واول من انكر ان يكون له ولد او
شريك ثم نحن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر اقول قد مرت هذه الاخبار بتمامها مع امثالها في ابواب بدء انوارهم
ومر بها الرضا عليه السلام عيون اخبار الرضا عن الرضا عليه السلام في صفات الامام عليه السلام للامام علامات
ان يكون اعلم الناس وساق الى ان قال وان يكون اعبد الناس باب شجاعتهم عليهم السلام الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام
مشارق الانوار في حديث طارق بن شهاب عن امير المؤمنين عليه السلام والامام يجب ان يكون عالما لا يجهل وشجاعا لا
ينكل لا يعلو عليه حسب ولا يدانيه نسب الخبر الصادق عن امير المؤمنين عليهما السلام تفسير النعماني باسناده عن اسمعيل بن
جابر عن الصادق عليه السلام عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الامام المستحق للامامة له علامات وساق الحديث
الى ان قال والثالث يجب ان يكون اشجع الناس لانه فئة المؤمنين التي يرجعون اليها ان انهزم من الزحف انهزم الناس لانهزامه
الكاظم عليه السلام بصائر الدرجات عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام
قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر الرضا عليه السلام عيون اخبار الرضا ومعاني الاخبار والخصال
باسناده عن الرضا صلوات الله عليه في علامات الامام قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس
واحلم الناس واشجع الناس الخبر باب اخر في جهادهم في سبيل الله الاخبار الائمة الصادق عليه السلام تفسير فرات جعفر بن
محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان في ذلك لايات لاولي النهى قال نحن والله اولو النهى
نحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتتم به من عدونا كما اكتتم به رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اذن الله
له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله حتى ياذن الله تعالى لنا باظهار دينه بالسيف وندعو الناس اليه و
نقاتلهم عليه عودا كما بدأهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بدءا باب حبهم واودائهم وحسبهم ونسبهم صلوات الله
وسلامه عليهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله مشارق الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله قال احبوا اهل بيتي ينفع من احبهم
في سبعة مواطن مهولة عند الموت وفي القبر وعند الفناء من الاجداث وعند تطاير الصحف وعند الميزان وعند الصراط فمن احب
ان يكون امنا في هذه المواطن فليتول الى علي بعدي وليتمسك بالحبل المتين وهو علي بن ابي طالب وعترته من بعده فانهم خلفائي
واوليائي علمهم علمي وحلمهم حلمي وادبهم ادبي وحسبهم حسبي سادة الاولياء وقادة الاتقياء وبقية الانبياء حربهم حربي
وسلمهم سلمي الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تفسير علي بن ابراهيم قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبته
وقد علم المستحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله انه قال اني واهل بيتي مطهرون فلا تسبقوهم فتضلوا ولا تتخلفوا
عنهم فتزلوا ولا تخالفوهم فتجهلوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم هم اعلم الناس كبارا واعلم الناس صغارا فاتبعوا الحق واهله
حيث كان بيان المستحفظون بفتح الفاء اي الذين استودعهم الرسول صلى الله عليه وآله الاحاديث وطلب منهم حفظها
واوصاهم بتبليغها وفي القاموس استحفظه اياه ساله ان يحفظه ومنهم من قرأ بكسر الفاء اي الذين حفظوا الاحاديث والدين

لها والاول اظهر الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله الكافي علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان بن سدير
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن
معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية
كالاب الرحيم بصائر الدرجات باسناده المتقدم في باب فضلهم والنص عليهم من جهة النبي صلى الله عليه وآله عن الباقر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في اهل بيتي من عترتي الهداة مهتدين من بعدي يعطيهم علمي وفهمي من لحمي وخلقي
وطينتهم من طينتي الطاهرة ويل للمنكرين لحقهم المكذبين لهم من بعدي القاطعين فيهم صلتي المستولين عليهم والاخذين
منهم حقهم الا فلا انالهم الله شفاعتي وحده تفسير الفرات الفضل بن يوسف القصباني معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي
عليهما السلام انه قال ايها الناس ان اهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته واعزهم بهداه واختصهم لدينه وساق الكلام الى
ان قال نحن الفروع الطيبة والشجرة المباركة ومعدن العلم ومنتهى الحلم الصادق عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
كتاب الفضائل لشاذان والروضة في الفضائل فالاسناد عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي بن ابي طالب مع فاطمة ابنتي وان الله تعالى اصطفاهم
كما اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فاتبعوهم يهدكم الى صراط مستقيم وقدموهم ولا تتقدموا عليهم فانهم
احلمكم صغارا واكبركم كبارا فاتبعوهم فانهم لا يدخلونكم في ضلال ولا يخرجونكم من هدى وحده غيبة النعماني باسناده عن الصادق
عليه السلام في خطبة له في صفات الامام معروفا بالحلم والبر الرضا عليه السلام معاني الاخبار والخصال وعيون اخبار الرضا
باسناده عن الرضا في علامات الامام عليه السلام للامام علامات يكون اعلم الناس امالي الطوسي والمفيد عن علي بن محمد البزاز
عن زكريا بن يحيى التميمي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الائمة علماء حلماء صادقون مفهمون بصائر
الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي نجران عن ابي الحسن عليه السلام مثله باب سخائهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق عن امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تفسير الفرات وتفسير النعماني باسناده عن الصادق عليه السلام قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه والامام المستحق للامامة له علامات وساق الكلام الى ان قال قال الرابع يجب ان يكون اسخى الناس وان بخل
اهل الارض كلهم لانه ان استولى الشح عليه شح بما في يديه من اموال المسلمين ثم قال واما وجوب كونه اسخى الناس فيما قدمنا
وذلك لا يليق بالامام الخبر وحده غيبة النعماني باسناده الى الصادق عليه السلام في خطبته في صفات الامام للامام علامات
معروفا بالحلم والبر الكاظم صلوات الله وسلامه عليه بصائر الدرجات عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن علي بن
جعفر عن ابي الحسن صلوات الله عليه قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر به اي في عطاء المال فنعطي على
حسب ما يامرنا الله به حبيب الصالح الكافي باسناده عن المهدي عن الكاظم عليه السلام قال ما بعث الله نبيا ولا وصيا الا
سخيا الرضا عليه السلام معاني الاخبار والخصال وعيون اخبار الرضا باسناده عن الرضا عليه السلام في علامات الامام قال
للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس وقد تقدم مكارم
اخلاقهم عليهم السلام في باب جامع صفات الامام عليه السلام فلا نعيده وسياتي في باب احوال كل واحد منهم مكارم اخلاقه باب
صدقهم عليهم السلام الاخبار الائمة الرضا عليه السلام امالي الطوسي المفيد عن علي بن محمد البزاز عن زكريا بن يحيى التميمي عن ابي
هاشم الجعفري قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الائمة علماء حلماء صادقون مفهمون بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي نجران عن ابي

الحسن عليه السلام

الحسن عليه السلام مثله باب تواضعهم عليهم السلام الاخبار الائمة الرضا عليه السلام عيون اخبار الرضا ومعاني الاخبار والخصال عن
الرضا عليه السلام في صفات الامام للامام علامات يكون اعلم الناس وساق الى ان قال وان يكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل
ابواب خصائصهم عليهم السلام باب جوامع خصائصهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الكافي العدة عن
احمد بن محمد عن الاهوازي عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل
للنبي صلى الله عليه وآله فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيان يدل ظاهرا على اشتراكهم مع النبي
صلى الله عليه وآله في سائر الخصائص سوى ما ذكر باب اخر الاخبار الائمة الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
صحيفة الرضا عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة و
امرنا باسباغ الوضوء وان لا ننزي حمارا على عتيقة ولا نمسح على خف باب اخر الاخبار الائمة الحسن بن علي عليهما السلام تفسير
الفرات جعفر بن محمد بن عثمان معنعنا عن الحسن بن علي عليهما السلام انه حمد الله تعالى واثنى عليه وقال السابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فكما ان للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لابي علي بن ابي طالب فضيلته
على السابقين بسبقه السابقين وقال اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام واستجاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وواساه
بنفسه ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان قتل معه كثير فكان حمزة سيدهم بقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك لمكانهما وقرابتهما من رسول الله ومنزلتهما منه
وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين صلوة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وجعل لنساء النبي فضلا
على غيرهن لمكانهن من رسول الله وفضل الله الصلوة في مسجد النبي بالف صلوة على سائر المساجد الا المسجد الذي بناه ابراهيم النبي
بمكة لمكان رسول الله صلى الله عليه وآله وفضله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد
كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد فحقنا على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة عليه فريضة واجبة من الله
واحل الله لرسوله الغنيمة واحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا كرامة اكرمنا الله بها وفضيلة فضلنا الله بها
باب اخر على وجه العموم الاخبار الائمة امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المستدرك من كتاب الفردوس
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اهل بيت قد اذهب الله عنا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ابواب ولايتهم وحبهم وبغضهم وما يتعلق بها في الانا ابواب محبتهم وبغضهم وما يتعلق بهما باب
وجوب موالاتهم وموالاة اوليائهم ومعاداة اعدائهم وان حبهم مع حب اعدائهم وبغض اوليائهم لا يجتمعان الاخبار
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي الصدوق ابن المتوكل عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن الثمالي
عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال عليا بعدي
وليوال اولياءه وليعاد اعداءه مجالس المفيد علي بن بلال عن عبد الله بن راشد عن الثقفي عن اسمعيل بن صبيح عن سالم بن ابي سالم
عن ابي هارون العبدي قال كنت ارى راي الخوارج لا راي لي غيره حتى جلست الى ابي سعيد الخدري رحمه الله فسمعته يقول امر
الناس بخمس فعملوا باربع وتركوا واحدة فقال له رجل يا ابا سعيد ما هذه الاربع التي عملوا بها قال الصلوة والزكوة والحج
وصوم شهر رمضان قال فما الواحدة التي تركوا قال ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قال الرجل وانها المفترضة معهن قال

ابو سعيد نعم ورب الكعبة قال الرجل فقد كفر الناس اذا قال ابو سعيد اذ تجحى الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه مجالس
المفيد وامالي الطوسي المفيد عن علي ابن خالد المراغي عن القاسم ابن محمد الدلال عن عبيدة ابو زيد عن الحكم ابن صفيه عن حبش بن
المعتمر قال دخلت على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف امسيت قال
امسيت محبا لمحبنا ومبغضا لمبغضنا وامسى محبنا مغتبطا برحمة من الله كان ينتظرها وامسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار
فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم وكان ابواب الرحمة قد فتحت لاهلها فهنيئا لاهل الرحمة رحمتهم والتعس لاهل النار
والنار لهم يا حبش من سره ان يعلم امحب لنا ام مبغض فليمتحن قلبه فان كان يحب وليا لنا فليس بمبغض لنا وان كان يبغض
وليا لنا فليس بمحب لنا ان الله تعالى اخذ الميثاق لمحبينا بمودتنا وكتب في الذكر اسم مبغضنا نحن النجباء وافراطنا الانبياء
بيان الغبطة حسن الحال والمغتبط المكسر الذي يتمنى الناس حاله الدعا سرابهم ابن ادريس من كتاب انس العالم للصفواني قال ان رجلا
قدم على امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فقال يا امير المؤمنين اني احبك واحب فلانا وسمى بعض اعدائه فقال
صلوات الله عليه اما الآن فانت اعور فاما ان تعمى واما ان تبصر علي ابن الحسين عليهما السلام مجالس البرقي ابي عن محمد ابن
عبد الله عن جميل ابن دراج عن حكم ابن اعين عن مقرن ابن عبد العزيز النخعي عن ابي خالد الكابلي قال اتى نفر الى علي ابن الحسين ابن علي
صلوات الله عليهم فقالوا ان بني عمنا وفدوا الى معوية ابن ابي سفيان لطلب رفده وجائزته وانا قد وفدنا اليك صلة
لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي ابن الحسين قصيرة من طويلة من احبنا لا للدنيا يصيبها منا وعادى عدونا لا لشحناء
كانت بينه وبينه اتى الله يوم القيمة مع محمد وابراهيم وعلي صلوات الله وسلامه عليهم بيان قوله قصيرة من طويلة
اما كلام الراوي اي اختصر عليه السلام من كلامه الطويل على قليل يغني عن غيره او من كلامه عليه السلام بان يكون معمولا لفعل
محذوف اي خذ ما هو المتعارف او خبر مبتدا محذوف اي هذه قال الظاهر ان قول الراوي اني بني عمنا حكاية عن الزمان السالف
او كان ابناؤهم في زمان امامته عليه السلام كما هو الظاهر من السياق ومن الراوي فتعظيم الاباء وعليه السلام نصرة علي ابن
ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا
فاما محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه من اراد ان يعلم حبنا فليمتحن قلبه فان شاركه في حبنا حب عدونا
فليس منا ولسنا منه والله عدوهم وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين عقاب الاعمال ابي عن احمد ابن عمر الاشعري عن
ابراهيم ابن اسحق عن عبد الله ابن حماد عن عمرو ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من لم يعرف سوء ما اتى الينا من ظلمنا
وذهاب حقنا وما ركبنا به فهو شريك من اتى به الينا فيما وليناه المحاسن ابو الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن سعدان ابن
عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال عشر من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم والاقرار بما جاء به من عند الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت والولاية لاولياء الله والبراءة من اعداء الله واجتناب كل مسكر ومنه الكافي عن الحسن ابن العلاء عن
سهل ابن زياد عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام مثله تفسير العياشي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا ابا حمزة انما يعبد الله من عرف الله واما من لا يعرف الله كانما يعبد غيره هكذا ضالا قلت اصلحك الله وما معرفة الله قال
يصدق الله ويصدق محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله في موالاة علي صلوات الله عليه والايتمام به وبائمة الهدى
من بعده والبراءة الى الله من عدوهم وكذلك عرفان الله قال قلت اصلحك الله اي شيء اذا عملته انا استكملت حقيقة الايمان

قال قوله

قال توالي اولياء الله وتعادي اعداء الله وتكون مع الصادقين كما امرك الله قال قلت ومن اولياء الله ومن اعداء الله قال اولياء الله محمد
رسول الله وعلي والحسن والحسين وعلي ابن الحسين ثم انتهى الامر الينا ثم ابني جعفر واوما الى جعفر وهو جالس فمن والى هؤلاء فقد والى
اولياء الله وكان مع الصادقين كما امره الله قال قلت ومن اولياء الله ومن اعداء الله قال اولياء الله محمد رسول الله وعلي والحسن
والحسين وعلي ابن الحسين ثم انتهى الامر الينا ثم ابني جعفر واوما الى جعفر وهو جالس فمن والى هؤلاء فقد والى اولياء الله وكان مع
الصادقين كما امره الله قلت ومن اعداء الله اصلحك الله قال الاوثان الاربعة قال قلت من هم قال ابو الفضيل ونعثل ومعوية ومن دان
بدينهم فمن عادى هؤلاء فقد عادى اعداء الله بيان قوله كانما يعبد غيره مع قوله هكذا اشار عليه السلام اما الى المخالفين او الى اليمين
والشمال اي جادين عن الطريق الموصل الى النجاة فلا يزيده كثرة العمل الا بعدا عن المقصود كمن خرج عن الطريق وابو الفضيل ابو بكر لان الفصيل
والبكر متقاربان في المعنى وجميع مقلوب عمر ونعثل هو عثمان كما صرح به في كتب اللغة الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى
الله عليهم اجمعين كنز الفوائد للكراجكي اخبرني ابو الحسن محمد ابن احمد ابن شاذان عن نوح ابن احمد عن قيس ابن الربيع عن سليمان الاعمش عن
جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت امير المؤمنين
وامام المتقين يا علي انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين يا علي انت زوج سيدة نساء العالمين
وخليفة خير المرسلين يا علي انت مولى المؤمنين والحجة بعدي على الناس اجمعين استوجب الجنة من تولاك واستوجب دخول النار من
عاداك يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة
من ولدك وان ولايتك لا تقبل الا بالبراءة من اعدائك واعداء الائمة من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر عن رسول الله صلى الله عليه وآله المحاسن البرقي ابي عن حمزة ابن عبد الله الجعفري عن جميل ابن دراج عن عمرو ابي عبد الله ابن علي
الطائفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم فقال قالوا يا ابن رسول الله الصلوة فقال
ان للصلوة فضلا ولكن ليس بالصلوة قالوا الزكوة قال ان للزكوة فضلا وليس بالزكوة قالوا صوم شهر رمضان فقال ان لرمضان
فضلا وليس برمضان قالوا بالحج والعمرة قال ان للحج والعمرة فضلا وليس بالحج والعمرة قالوا فالجهاد في سبيل الله قال ان للجهاد في
سبيل الله فضلا وليس بالجهاد قالوا فالله ورسوله اعلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوثق عرى الايمان الحب في الله
والبغض في الله وتوالي ولي الله وتعادي عدو الله امالي الصدوق ابن البرقي عن ابيه عن جده عن سليمان ابن مقبل عن ابي الجهم
عن هشام ابن سالم عن الصادق جعفر ابن محمد عليه السلام قال من جالس لنا عائبا او مدح لنا قاليا او واصل لنا قاطعا او قطع لنا واصلا
او والى لنا عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم امالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن
محمد ابن القاسم الحارثي عن احمد ابن صبيح عن محمد ابن اسمعيل الصيداني عن يحيى ابن ابي مصعب قال سمعت جعفر ابن محمد عليهما السلام يقول
من احبنا لله واحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبها منه وعادى عدونا لا لاحنة كانت بينه وبينه ثم جاء يوم القيمة وعليه من الذنوب مثل
رمل عالج وزبد البحر غفرها الله تعالى له بيان الاحنة بالكسر الحقد عقاب الاعمال ابي عن محمد ابن يحيى عن احمد ابن محمد عن ابن محبوب
عن سهل ابن صالح ابن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احبنا وابغض عدونا في الله من غير ترة وترها اياه في شيء من امر
الدنيا ثم مات على ذلك فلقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له تفسير العياشي عن سعدان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قال حقيق على الله ان لا يدخل الجنة من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من حبهما توضيح قوله عليه السلام من حبهما اي من حب ابي بكر وعمر فالمراد بقوله من يشاء الشيعة كما ورد في الاخبار

الكبير من ابن ادريس من كتاب انس العالم للصفواني وقيل للصادق عليه السلام ان فلانا يواليكم الا انه يضعف عن البراءة من عدوكم
فقال هيهات كذب من ادعى محبتنا ولم يتبرأ من عدونا مجالس المفيد عن محمد الصيرفي عن محمد بن عمار عن احمد بن ادريس عن ابي عيسى
عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله فرض ولايتنا واوجب مودتنا والله
ما نقول باهوائنا ولا نعمل بآرائنا ولا نقول الا ما قال ربنا عز وجل الخصال في خبر الاعمش عن الصادق عليه السلام قال حب اولياء الله
واجب والولاية لهم واجبة والبراءة من اعدائهم واجبة ومن الذين ظلموا آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم وهتكوا حجابه واخذوا
من فاطمة عليها السلام فدكا ومنعوها ميراثها وغصبوها وزوجها حقوقهما وهموا باحراق بيتها واسسوا الظلم وغيروا سنة رسول
الله صلى الله عليه وآله والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين واجبة والبراءة من الانصاب والازلام ائمة الضلال وقادة
الجور كلهم اولهم وآخرهم واجبة والبراءة من اشقى الاولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود قاتل امير المؤمنين وصلوات الله وسلامه
عليه واجبة والبراءة من جميع قتلة اهل البيت عليهم السلام واجبة والولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم
صلوات الله وسلامه واجبة مثل سلمان الفارسي وابي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود الكندي وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله
الانصاري وحذيفة بن اليمان وابي الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وابي ايوب الانصاري وعبد الله بن الصامت وعبادة
الصامت وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابو سعيد الخدري ومن نحا نحوهم وفعل مثل فعلهم والولاية لاتباعهم والمقتدين بهم
وبهداهم واجبة اقول سيأتي مثله بتغيير ما في كتاب الاحتجاج عن الرضا عليه السلام فيما كتب للمأمون في اصول الدين وفروعه
الرضا عن الباقر صلوات الله عليهما قرب الاسناد ابن عيسى عن البزنطي قال كتب الى الرضا عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام
من سره ان لا يكون بينه وبين الله حجاب حتى ينظر الى الله وينظر الله اليه فليتول آل محمد ويبرأ من عدوهم ويأتم بالامام منهم
فانه اذا كان كذلك نظر الله اليه ونظر الى الله بيان نظره الى الله كناية عن غاية المعرفة بحسب طاقته وقابليته ونظر الله عن غاية
اللطف والرحمة وصله لفقه الرضوي روي ان الله اوحى الى بعض عباد بني اسرائيل وقد دخل قلبه شيء اما عبادتك لي فقد تعززت بي
واما زهدك في الدنيا فقد تعجلت الراحة فهل واليت لي وليا او عاديت لي عدوا ثم امر به الى النار نعوذ بالله منها سرائر ابن ادريس
من كتاب انس العالم للصفواني وروي عن الرضا صلوات الله وسلامه عليه انه قال كمال الدين ولايتنا والبراءة من عدونا ثم قال
الصفواني واعلم ان الله لا يتم الولاية ولا يخلص المحبة ولا تثبت المودة لآل محمد الا بالبراءة من عدوهم قريبا كان او بعيدا فلا
تأخذك به رأفة فان الله عز وجل يقول لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
آباءهم او اخوانهم او عشيرتهم الآية العسكري عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين
تفسير الامام وعيون اخبار الرضا عن ابي محمد العسكري عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض
اصحابه ذات يوم احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان
وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها
يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل ومن ولي الله حتى
اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى فقال
ولي هذا ولي الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك
وولدك عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله معاني الاخبار وعيون اخبار الرضا وعلل الشرائع باسناده الى ابي محمد

العسكري عن آبائه

العسكري عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب في الله
وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلاته و
صيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه
حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال اترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله
فواله وعدو هذا عدو الله فعاده قال ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك وعاد عدو هذا ولو انه ابوك و
ولدك وحده تفسير الامام قوله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل ومثل الذين كفروا في عبادتهم الاصنام واتخاذهم الانداد من دون محمد وعلي
صلوات الله عليهما كمثل الذي ينعق بما لا يسمع بصوت الا بما لا يسمع الا دعاء ونداء لا يفهم ما يراد منه فيغيث المستغيث
ويعين من استعانه صم بكم عمي عن الهدى في اتباعهم الانداد من دون الله الاضداد لاولياء الله الذين سموهم باسماء خلفاء
خلائق الله ولقبوهم بالقاب افاضل الائمة الذين نصبهم الله لاقامة دين الله فهم لا يعقلون امر الله عز وجل قال علي بن الحسين
عليهما السلام هذا في عباد الاصنام وفي النصاب لاهل بيت محمد نبي الله صلى الله عليه وآله وعتاة مردة سيصيرون
الى الهاوية ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعوذ بالله من الشيطان الرجيم فان من يعوذ بالله منه اعاذه الله وتعوذ
من همزاته ونفخاته ونفثاته اتدرون ما هي اما همزاته فما يلقيه في قلوبكم من بغضنا اهل البيت قالوا يا رسول الله وكيف
يبغضكم بعد ما عرفنا محلكم من الله ومنزلتكم قال صلى الله عليه وآله وسلم بان تبغضوا اولياءنا وتحبوا اعداءنا فاستعيذوا
بالله من محبة اعدائنا وعداوة اوليائنا فتعاذوا من بغضنا فانه من احب اعداءنا فقد عادانا ونحن منه براء والله عز وجل
منه بريء الاقوال عقائد الصدوق اعتقادنا في الظالمين انهم ملعونون والبراءة منهم واجبة قال الله عز وجل ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون وقال ابن عباس في تفسير هذه الآية سبيل الله عز وجل في هذا
الموضع هو علي بن ابي طالب عليه السلام والائمة في كتاب الله عز وجل اماما امام هدى وامام ضلالة قال الله جل ثناؤه
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وقال عز وجل في ائمة الضلالة وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ولما نزلت هذه الآية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء من قبلي ومن
تولى ظالما فهو ظالم وقال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم وقال الله عز وجل لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم و
قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه فمن ادعى الامامة
وليس بامام فهو الظالم الملعون ومن وضع الامامة في غير اهلها فهو ظالم ملعون وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من جحد عليا امامته من بعدي فانما جحد نبوتي ومن جحد نبوتي فقد جحد الله ربوبيته وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (بنبوتي)
لعلي صلوات الله وسلامه عليه يا علي انت المظلوم بعدي من ظلمك فقد ظلمني ومن انصفك فقد انصفني ومن جحدك فقد جحدني

ومن والاه فقد والاني ومن عاداه فقد عاداني ومن اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني واعتقادنا فيمن جحد امامة
امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام بمنزلة من جحد نبوة الانبياء عليهم السلام واعتقادنا فيمن اقر بامير المؤمنين عليه السلام
وانكر واحدا من بعده من الائمة عليهم السلام انه بمنزلة من امن بجميع الانبياء ثم انكر نبوة محمد صلى الله عليه وآله وقال
الصادق عليه السلام المنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا وقال النبي صلى الله عليه وآله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام وآخرهم القائم طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي من انكر واحدا منهم فقد انكرني وقال
الصادق عليه السلام من شك في كفر اعدائنا والظالمين لنا فهو كافر وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ما زلت
مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان عقيلا كان يصيبه رمد فقال لا تذروني حتى تذروا عليا فيذروني وما بي رمد واعتقادنا
فيمن قاتل عليا عليه السلام كقول النبي صلى الله عليه وآله من قاتل عليا فقد قاتلني وقوله من حارب عليا فقد حاربني ومن
حاربني فقد حارب الله عز وجل وقوله صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام انا حرب لمن حاربهم وسلم
لمن سالمهم واما فاطمة صلوات الله عليها فاعتقادنا انها سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان الله عز وجل يغضب
لغضبها ويرضى لرضاها ولانها خرجت من الدنيا ساخطة على ظالميها وغاصبيها ومانعي ارثها وقال النبي صلى الله عليه وآله فاطمة
بضعة مني وهي روحي التي بين جنبي يسوءني ما ساءها ويسرني ما سرها واعتقادنا في البراءة انها من الاوثان الاربعة
والاناث الاربع ومن جميع اشياعهم واتباعهم وانهم شر خلق الله عز وجل ولا يتم الاقرار بالله وبرسوله وبالائمة عليهم
السلام الا بالبراءة من اعدائهم باب آخر في عقاب من تولى غير مواليه ومعناه الاخبار الائمة امير المؤمنين عن رسول الله
صلى الله عليه وآله امالي الطوسي في وصية امير المؤمنين صلوات الله عليه عند وفاته برواية ابي بناته عن النبي صلى الله عليه
وآله لعنة الله ولعنة ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير ابيه او ادعى الى غير مواليه او ظلم اجيرا اجره
وفي خبر آخر عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله لعن الله من تولى الى غير مواليه الصادق عن ابيه صلوات الله عليهما قرب
الاسناد ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال وجد في غمد سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة
مختومة ففتحوها فوجدوا فيها ان اعتى الناس على الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن احدث حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى الى غير مواليه فقد كفر بما انزل الله على محمد
صلى الله عليه وآله وسلم وجاء معاني الاخبار ابن الوليد عن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحاق بن ابراهيم
الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام وجدت في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة فاذا فيها مكتوب بسم الله
الرحمن الرحيم ان اعتى الناس على الله يوم القيمة من قتل غير قاتله ومن ضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى
على محمد صلى الله عليه وآله ومن احدث حدثا او اوى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال ثم قال اتدري ما يعني
بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعني به قال يعني اهل الدين والصرف التوبة في قول ابي جعفر عليه السلام والعدل الفداء في قول
ابي عبد الله عليه السلام بيان لعل المراد بالذؤابة ما يعلق في قبضة السيف والعتو التكبر والتجبر والمراد بغير قاتله غير مريد قتله
او غير قاتل من هو ولي دمه والاسناد مجازي في الثاني وفي الثاني يحتمل الاول والضارب حقيقة وقوله عليه السلام يعني اهل
الدين المراد ان الولاء هنا لم يرد به ولاء العتق بل ولاء الامامة كما في قوله صلوات الله وسلامه عليه من كنت مولاه فعلي مولاه و
سيأتي في خبر ابن بناته اقدم الموالي والابعد الاجر بامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وقال الجزري في حديث المدينة من احدث

فيها حدثا او اوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل
والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى
الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه انتهى وظاهر انه صلى الله عليه وآله وسلم
اراد ما علم انهم سيحدثون في المدينة من غصب الخلافة وما لحقه من سائر البدع التي عم شؤمها الاسلام حماد رواه الصدوق رحمه الله
في العلل باسناده عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث في المدينة حدثا او اوى
محدثا قلت وما ذلك الحدث قال القتل لعله حمله على التقية لاستشهادهم بهذا التفسير بينهم وروى الصدوق ايضا باسناده عن ابي الفداء
الى امية بن يزيد القرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل يوم القيمة فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس او مثل مثلة بغير قود او ابتدع
بدعة بغير سنة او انتهب نهبة ذات شرف قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال الفدية قال فقيل فما الصرف يا رسول الله قال التوبة
الكاظم عليه السلام قرب الاسناد علي عن اخيه موسى عليه السلام قال ابتدر الناس الى قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وآله
بعد موته فاذا صحيفة صغيرة وجدوا فيها من اوى محدثا فهو كافر ومن تولى غير مواليه فعليه لعنة الله ومن اعتى الناس على الله
من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عيون اخبار الرضا الاسناد التميمي عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
باب ما امر به النبي صلى الله عليه وآله من النصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومعنى جماعتهم وعقاب نكث البيعة الاخبار
الرسول صلى الله عليه وآله امالي الطوسي المفيد عن علي بن خالد عن احمد بن اسمعيل بن ماهان عن زكريا بن يحيى عن سفيان بن
عبد الرحمن عن سفيان عن سهيل بن الحارث عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدين
نصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة في الدين ولجماعة المسلمين الائمة الباقر عن رسول الله صلى الله
عليه وآله الكافي علي عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد عن حريز عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى
بيان قال الجزري في حديث الدعاء الحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء
على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا الصادق عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وآله الخصال ماجيلويه عن عمه عن هرون عن ابن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله
قال ثلث موبقات نكث الصفقة وترك السنة وفراق الجماعة وثلث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك وتلزم بيتك توضيح الصفقة
البيعة ماخوذ من صفق اليد باليد وحده عن رسول الله صلى الله عليه وآله امالي الصدوق ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي
عن النوفلي عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله
في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل
فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم هم يد على من سواهم الخصال الى
عن سعد عن البرقي مثله اقول قد مضى الخبر بسند آخر مع شرحه في باب فضل كتابة الحديث في كتاب العلم الكافي محمد بن يحيى عن بعض

اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت
معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف
قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني
قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله
عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب
حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى
بذمتهم ادناهم فكتبه ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما
انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي
شيء ذلك فقلت له ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هولاء الائمة الذين
يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة
خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو
على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرء من علي بن ابي طالب
وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون
ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر
بها احدا وحده الكافي في العدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق
جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين
ونكث صفقة الامام جاء الى الله تعالى اجذم بيان الربقة بالكسر والفتح والنكث نقض العهد وصفقة الامام كناية عن البيعة
وان كان فيه ابهام وقال في النهاية من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع
ومنه حديث علي صلوات الله وسلامه عليه من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم هيهنا الذي
ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو
الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة
التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة قال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله
وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي عليه السلام ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان
من نسي القرآن لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص علي عليه السلام
بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد
البيعة واخذها عليه الكاظم عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله امالي الصدوق الهمداني عن علي عن ابيه عن نصر بن علي الجهضمي
الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق جماعة

المسلمين فقد

المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قلوا تفسير علي بن ابراهيم اذا جاء
نصر الله والفتح قال نزلت بمنى في حجة الوداع اذا جاء نصر الله والفتح فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي فجاء
الى مسجد الخيف فجمع الناس ثم قال نضر الله امرء سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من
هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة
من ورائهم ايها الناس اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ولن تزلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه
باب جوامع ثواب محبتهم ونصرهم وولايتهم ومعرفتهم صلوات الله عليهم اجمعين الآيات المائدة انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون تفسير سياتي
في كتاب احوال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تاويل هذه الآية وان المراد بالذين آمنوا في الموضعين الائمة عليهم السلام و
الاخبار المتواترة من طريق الخاصة والعامة في ذلك فثبت وجوب تولي الائمة ومحبتهم ونصرتهم والاعتقاد بامامتهم ابراهيم فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون تفسير قد مر في ابواب الآيات النازلة فيهم عليهم السلام وفي الاخبار
المستفيضة انهم عليهم السلام المقصودون من الذرية وفي دعاء ابراهيم عليه السلام وانه عليه السلام دعا لشيعتهم بان تهوي قلوبهم
اليهم وعن الباقر عليه السلام فيما رواه العياشي انه قال لو ان الناس كلهم اتوا اولئك وتطوفوا وكذا انما مثلكم في الناس مثل الشعرة
البيضاء في الثور الاسود وفي الكافي عنه عليه السلام ولم يعن البيت فيقول اليه نحن والله دعوة ابراهيم وفي الاحتجاج عن امير المؤمنين
عليه السلام والافئدة من الناس تهوي الينا وروى علي بن ابراهيم عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى عنى بقوله وارزقهم من الثمرات
ثمرات القلوب اي حببهم الى الناس لياتوا اليهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله امالي الصدوق احمد بن محمد بن الصقر عن ايوب بن
ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن سليمان بن عبد الله عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي الخصال احمد بن الفضل عن محمد بن
اسحق عن احمد بن العباس عن احمد بن يحيى الصوفي عن يحيى بن معين عن هشام بن يوسف مثله امالي الطوسي الغضائري عن الصدوق
عن عمه عيسى بن احمد عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله مثله الخصال محمد بن
الفضل بن زيدويه عن عمر بن ابراهيم بن عمرو بن الحسن الهمداني عن الحسن بن اسمعيل عن سعد بن الحكم عن ابيه عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رزقه الله حب الائمة من اهل بيتي فقد اصاب خير
الدنيا والآخرة فلا يشكن احد انه في الجنة فان في حب اهل بيتي عشرين خصلة عشر منها في الدنيا وعشر في الآخرة اما في الدنيا
فالزهد والحرص على العمل والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل والياس مما في ايدي الناس
والحفظ لامر الله ونهيه عز وجل والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء واما في الآخرة فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه
بيمينه ويكتب له براءة من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائة من اهل بيته وينظر الله عز وجل اليه بالرحمة ويتوج
من تيجان الجنة والعاشرة يدخل الجنة بغير حساب فطوبى لمحبي اهل بيتي امالي الصدوق القطان عن ابيه عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد بن
يعقوب عن منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن ابي قدامة الفلاحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من من الله عليه
بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله مجالس المفيد عبد الله بن محمد الابهري عن علي بن احمد بن الصباح عن ابراهيم بن عبد الله

عن معمر عبد الرزاق ابن همام ابن نافع عن ابيه قال اخبرني مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال قال لي عبد الرحمن يا مينا الا احدثك بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال سمعته يقول انا شجرة وفاطمة عليها السلام فرعها وعلي عليه السلام لقاحها والحسن
والحسين عليهما السلام ثمرها ومحبوهم من امتي ورقها بشارة المصطفى محمد ابن علي ابن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن ابي سهل
محمد ابن محمد عن علي ابن احمد ابن منصور عن محمد ابن دينار عن حميد بن هلال عن يحيى ابن علي ابن عبد الله عن عبد الرزاق عن
ابيه عن عبد الرحمن ابن عوف انه قال الا احدثك حديثا قبل ان تشاب الاحاديث بالاباطيل انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا شجرة وفاطمة وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها ومحبيهم من امتي ورقها وحيث نبت اصل الشجرة نبت فرعها في جنة عدن
والذي بعثني بالحق نبيا ان لعل المراد بنات الشجرة في جنة عدن اخذ المنتهيه منها او هو كناية عن وصولهم اليها او عن حسن الشجرة
المثمرة بها وفعلها وطراوتها ويحتمل ان تكون فيها شجرة ينبت فيها من الاغصان والاوراق بعددهم كما هو الظاهر من بعض الاخبار
والله يعلم حقائق الاسرار كشف الغمة من مسند احمد بن حنبل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال حب آل محمد يوما خير
من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة ومنه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال خيركم خيركم لاهلي بشارة المصطفى ابو جعفر
محمد ابن ابي الحسن ابن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن محمد ابن القاسم الفارسي عن ابراهيم ابن منصور البغدادي عن محمد ابن علي ابن
حبيب عن ابي جعفر عن ابراهيم بن عيسى التنوخي عن يحيى ابن يعلى عن عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن زياد بن مطرف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيا حياتي ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي ابن ابي طالب
وذريته فانه لا يخرجكم من باب هدى ولن يدخلكم في باب ضلالة الطرائف من الجمع بين الصحاح الستة عن ابن عباس قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال احبوا الله لما يغذوكم به من نعمة واحبوا اهلي واحبوني لحب الله تعالى واحبوا اهل بيتي
لحبي وروى صاحب الكشاف والثعلبي في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الآية باسناده الى جرير بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن
مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك
الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله
زوار قبره الملائكة بالرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة
مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة كنز الكراجكي حدثنا الشيخ محمد ابن احمد بن
شاذان عن محمد ابن محمد ابن مرة رحمه الله عن علي ابن علي القاضي عن محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب عن جعفر ابن سليمان
الضبعي عن ابي طريف عن ابن نباتة قال سئل سلمان الفارسي عن علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم بعلي ابن ابي طالب عليه السلام فانه مولاكم فاحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه
وقائدكم الى الجنة فعززوه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه احبوه بحبي واكرموه لكرامتي ما قلت لكم في علي
الا ما امرني ربي واخبرني الشريف احمد ابن حمزة الحسيني وابو القاسم احمد ابن اسمعيل وابو الرجا محمد ابن علي جميعا عن ابي المفضل
الشيباني عن احمد ابن عبد الله ابن محمد الثقفي عن محمد ابن علي ابن خلف عن موسى ابن جعفر الجعفري عن عبد الله الغفاري
الشاعري عن ابيه عن جده سهل ابن سعد قال بينا ابو ذر قاعد مع جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و
كنت يومئذ فيهم اذ طلع علينا علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فرماه ابو ذر بنظره ثم اقبل على القوم بوجهه فقال

من لكم برجل

من لكم برجل محبته تساقط الذنوب عن محبيه كما تساقط الريح العاصف الهشيم من الورق عن الشجر سمعت نبيكم صلى الله
عليه وآله يقول له ذلك قالوا من هو يا باذر قال هو الرجل المقبل اليكم ابن عم نبيكم صلى الله عليه وآله باب علمي ووصيي
لامتي ما ارسلت به من بعدي حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه رافة ومودته عبادة وسمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها هلك ومثل باب حطة في بني
اسرائيل ثم قال يا باذر من عمل لآخرته كفاه الله امر دنياه وآخرته ومن احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله بينه
وبين عباده ومن احسن سريرته احسن الله علانيته ان لقمان الحكيم قال لابنه وهو يعظه يا بني من ذا الذي ابتغى الله
عز وجل فلم يجده ومن ذا الذي لجأ الى الله فلم يدافع عنه ام من ذا الذي توكل على الله فلم يكفه ثم مضى يعني عليا عليه السلام
فقال ابو ذر رحمه الله تبارك وتعالى والذي نفس ابي ذر بيده ما من امة ائتمت او قال اتبعت رجلا وفيهم من هو
اعلم بالله ودينه منه الا ذهب امرهم سفالا كتاب المناقب لابن شهرآشوب ان اسناد الكراجكي باسناده عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان جبرئيل اخبرني فيك بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال قال لي يا محمد ان الله تعالى
قال لي اقرأ محمدا مني السلام واعلمه ان عليا امام الهدى ومصباح الدجى والحجة على اهل الدنيا فانه الصديق الاكبر والفاروق
الاعظم واني آليت بعزتي ان لا ادخل النار احدا تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده ولا ادخل الجنة من ترك ولايته والتسليم
له وللاوصياء من بعده وحق القول مني لاملان جهنم واطباقها من اعدائه ولاملان الجنة من اوليائه وشيعته وباسناده
عن ابن عمر قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه فغضب فقال ما بال
اقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ومقام كمقامي الا النبوة الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني رضي الله عنه
ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة الا ومن احب عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء بغير حساب
الا ومن احب عليا اعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حساب الانبياء الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر
ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الا ومن احب عليا هون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة
الا ومن احب عليا اعطاه الله في الجنة لكل عرق في بدنه حوراء وشفعه في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعرة على بدنه حلقة
في الجنة الا ومن عرف عليا واحبه بعث الله اليه ملك الموت كما بعث الى الانبياء ودفع عنه اهوال منكر ونكير ونور قبره
وفسح له مسيرة سبعين عاما وبيض وجهه يوم القيمة الا ومن احب عليا اظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين
وآمنه من الفزع الاكبر واهوال يوم الصاخة الا ومن احب عليا تقبل الله منه حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان في الجنة رفيق
حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا اثبت الله الحكمة في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح الله له ابواب الرحمة الا ومن احب
عليا سمي اسير الله في الارض وباهى الله به ملائكته وحملة عرشه الا ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله
استانف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا
وضع الله على رأسه تاج الكرامة والبسه حلة العزة الا ومن احب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف ولم ير صعوبة المرور الا ومن
احب عليا كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق وجوازا على الصراط وامانا من العذاب الا ومن احب عليا لا ينشر له
ديوان ولا ينصب له ميزان وقيل له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا امن من الحساب والميزان والصراط الا ومن مات على
حب آل محمد صافحته الملائكة وزارته ارواح الانبياء وقضى الله له كل حاجة كانت له عند الله الا ومن مات على بغض آل محمد

مات كافرا الا ومن مات على حب آل محمد مات على الايمان وكنت انا كفيله بالجنة وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
عليه وآله ومن صافح عليًا فكأنما صافحني ومن صافحني فكأنما صافح اركان العرش ومن عانقه فكأنما عانقني ومن عانقني ومن
عانقني فكأنما عانق الانبياء كلهم ومن صافح محبًا لعلي غفر الله له الذنوب وادخل الجنة بغير حساب وعنه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد ان ينجو من عذاب القبر فليحب اهل بيتي ومن اراد
الحكمة فليحب اهل بيتي ومن اراد دخول الجنة بغير حساب فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح في الدنيا والآخرة
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد
علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تتفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور تجري بين
يديه التسنيم لا يجوز احد على الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته يشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه
النار وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي ومن ابغضها
فهو في النار يا سلمان حب فاطمة ينفع في مائة موطن ايسر تلك المواطن الموت والقبر والميزان والمحشر والصراط والمحاسبة فمن
رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه ومن رضيت عنه رضي الله عنه ومن غضبت عليه فاطمة غضبت عليه ومن غضبت عليه
غضب الله عليه يا سلمان ويل لمن يظلمها وظلم ذريتها وشيعتها وعن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وآله كلما اصبح
اقبل على اصحابه بوجهه فقال هل رأى احد منكم رؤيا وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اصبح ذات يوم فقال رأيت في المنام
عمي حمزة وابن عمي جعفر جالسين بين يديهما طبق من نبق وهما يأكلان منه فما لبثا ان تحول رطبا فاكلا منه فقلت لهما فما وجدتما
افضل الاعمال في الآخرة قالا الصلوة وحب علي بن ابي طالب عليهما السلام واخفاء الصدقة وباسناده عن بلال بن حمامة
قال طلع علينا النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وآله ما هذا النور فقال بشارة اتتني من ربي في اخي وابن عمي وابنتي وان الله زوج عليا بفاطمة وامر رضوان
خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقاعا يعني صكاكا بعدد محبي اهل بيتي وانشأ من تحتها ملائكة من نور ووضع الى كل
ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادت الملائكة في الخلائق فلا تلقى محبا لنا اهل البيت الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه
من النار باخي وابن عمي وابنتي فكاك رجال ونساء من امتي من النار وعن ايوب السجستاني قال كنت اطوف فاستقبلني
في الطواف انس بن مالك فقال الا ابشرك بشيء تفرح به فقلت بلى فقال كنت واقفا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله في مسجد
المدينة وهو قاعد في الروضة فقال لي اسرع وائتني بعلي بن ابي طالب عليه السلام فذهبت فاذا علي وفاطمة عليهما السلام فقلت
ان النبي صلى الله عليه وآله يدعوك فجاء علي فقال يا علي سلم على جبرئيل فقال علي السلام عليك يا جبرئيل فرد عليه جبرئيل
السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل يقول ان الله يقرئك السلام ويقول طوبى لك ولشيعتك ومحبيك
والويل ثم الويل لمبغضيك اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين محمد وعلي فيعرج بكما الى السماء حتى توقفا بين
يدي الله فيقول لنبيه اورد عليا الحوض وهذا كأس اعطه حتى يسقي محبيه وشيعته ولا يسقي احدا من مبغضيه ويأمر
لمحبيه ان يحاسبوا حسابا يسيرا ويؤمر بهم الى الجنة وعن عمر بن الخطاب عليه اللعنة والعذاب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه سبعين الف ملك يسبحونه
ويقدسونه ويكتبون ذلك لمحبيه ومحبي ولده عليهم السلام ومنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب

عليا عليه السلام

عليا عليه السلام قبل الله تعالى منه صلوته وصيامه وقيامه واستجاب دعاءه الا ومن احب عليا عليه السلام اعطاه الله عز وجل بكل عرق
في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب عليا عليه السلام امن من الحساب والميزان والصراط الا ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة
الا ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله كتاب المحتضر لحسن بن سليمان مما رواه من الاربعين
رواية سعد الاربلي يرفعه الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ جاءه اعرابي من بني عامر
فوقف وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله جاءنا منك رسول يدعونا الى الاسلام فاسلمنا ثم الى الصلوة والصيام
والجهاد فرأيناه حسنا ثم نهيتنا عن الزنا والسرقة والغيبة والمنكر فانتهينا فقال لنا رسولك علينا ان نحب صهرك علي
علي بن ابي طالب عليه السلام فما السر في ذلك وما نراه عبادة قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس خصال اولها اني كنت
يوم بدر جالسا بعد ان غزونا اذ هبط جبرئيل عليه السلام وقال ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلام ويقول باهيت اليوم
بعلي ملائكتي وهو يجول بين الصفوف ويقول الله اكبر والملائكة تكبر معه وعزتي وجلالي لا الهم حبه الا من احبه ولا
بغضه الا من ابغضه والثانية اني كنت يوم احد جالسا وقد فرغنا من جهاز عمي حمزة اذ اتاني جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد
فرضت الصلوة ووضعتها عن المريض وفرضت الصوم ووضعته عن المريض والمسافر وفرضت الحج ووضعته عن المقل المدقع
وفرضت الزكوة ووضعتها عمن لا يملك النصاب وجعلت حب علي بن ابي طالب عليه السلام ليس فيه رخصة والثالثة ان الله ما
انزل الله كتابا ولا خلق خلقا الا جعل له سيدا والقرآن سيد الكتب المنزلة وجبرئيل سيد الملائكة او قال اسرافيل وانا سيد
الانبياء وعلي سيد الاوصياء ولكل امر سيد وحبي وحب علي سيد ما تقرب به المتقربون من طاعة ربهم والرابعة ان الله تعالى
القى في روعي ان حبه الشجرة طوبى غرسها الله تعالى بيده والخامسة ان جبرئيل عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نصب منبر
عن يمين العرش والنبيون كلهم عن يسار العرش وبين يديه ونصب لعلي كرسي الى جانبك اكراما له فمن هذه خصاله يجب
عليكم ان تحبوه فقال الاعرابي سمعا وطاعة ومما رواه من تفسير محمد بن العباس بن مروان عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن
عن ذكريا بن يحيى عن عمر بن ثابت عن ابيه عن عاصم بن ضمرة عن جابر بن عبد الله قال التقينا رسول الله صلى الله عليه وآله
يوما في مسجد المدينة فذكر بعض اصحابنا الجنة فقال ابو دجانة يا رسول الله صلى الله عليه وآله سمعتك تقول الجنة محرمة
على النبيين وسائر الامم حتى تدخلها فقال له يا ابا دجانة اما علمت ان لله عز وجل لواء من نور وعمودا من نور خلقهما
قبل ان يخلق السموات بالفي سنة مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد رسول الله آل محمد خير البرية صاحب اللواء علي
امام القوم فقال علي الحمد لله الذي هدانا بك وشرفنا فقال له النبي صلى الله عليه وآله اما علمت ان من احبنا وانتحل محبتنا اسكنه
الله معنا وتلا هذه الآية في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومما رواه من كتاب السيد حسن بن كبش عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان جبرئيل اخبرني عنك بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد قال الله عز وجل
اقرأ محمدا مني السلام واعلمه ان عليا امام الهدى ومصباح الدجى والحجة على اهل الدنيا وانه الصديق الاكبر والفاروق
الاعظم واني اليت بعزتي وجلالي ان لا ادخل النار احدا تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده حق القول مني لاملأن جهنم
والطباق من اعدائه ولاملأن الجنة من اوليائه وشيعته مشتاقة الانوار للمرسى عن حذيفة بن اليمان قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله آخذا بيد الحسين بن علي عليهما السلام وهو يقول ايها الناس هذا ابن علي فاعرفوه فوالذي نفس محمد
بيده انه لفي الجنة ومحبوه في الجنة ومحبو محبيه في الجنة كتاب فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه واله الحسنة على ابن ابي طالب عليه السلام تأكل السيئات كما تأكل النار الحطب كنز الكراجكي روى الصدوق عن عبد الله ابن
محمد بن عبد الوهاب عن احمد ابن محمد الشعراني عن عبد الباقي عن عمر ابن سنان عن حاجب ابن سليمان عن وكيع ابن الجراح عن الاعمش
عن ابن ظبيان عن ابي ذر رحمه الله عليه قال رايت سلمان وبلالا يقبلان الى النبي صلى الله عليه واله اذ انكب سلمان على قدم رسول
الله صلى الله عليه واله يقبلها فزجره النبي صلى الله عليه واله عن ذلك ثم قال له يا سلمان لا تصنع بي ما تصنع الاعاجم بملوكها
انا عبد من عبيد الله اكل مما ياكل العبد واقعد كما يقعد العبد فقال سلمان يا مولاي سالتك بالله الا اخبرتني بفضل فاطمة يوم
القيمة قال فاقبل النبي صلى الله عليه واله ضاحكا مستبشرا ثم قال والذي نفسي بيده انها الجارية التي تجوز في عرصة
القيمة على ناقة راسها من خشية الله وعيناها من نور الله وخطامها من جلال الله وعنقها من بهاء الله وسنامها من
رضوان الله وذنبها من قدس الله وقوائمها من مجد الله ان مشت سبحت وان رغت قدست عليها هودج من نور فيه جارية
انسية حورية عزيزة جمعت فخلقت وصنعت ومثلت من ثلثة اصناف فاولها من مسك اذفر واوسطها من العنبر الاشهب
واخرها من الزعفران الاحمر عجنت بماء الحيوان لو تفلت تفلة في سبعة ابحر مالحة لعذبت ولو اخرجت ظفر خنصرها الى دار
الدنيا يغشى الشمس والقمر جبرئيل عن يمينها وميكائيل عن شمالها وعلي امامها والحسن والحسين وراءها والله يكلاها ويحفظها
فيجوزون في عرصة القيمة فاذا النداء من قبل الله عز جلاله معاشر الخلائق غضوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم هذه فاطمة
بنت محمد نبيكم زوجة علي امامكم ام الحسن والحسين فتجوز الصراط وعليها ريطتان بيضاوان فاذا دخلت الجنة ونظرت الى
ما اعد الله لها من الكرامة قرأت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب قال فيوحي الله عز وجل اليها يا فاطمة سليني اعطك وتمني
علي ارضك فتقول الهي انت المنى وفوق المنى اسئلك ان لا تعذب محبتي ومحبي عترتي بالنار فيوحي الله اليها يا فاطمة و
عزتي وجلالي وارتفاع مكاني لقد اليت على نفسي من قبل ان اخلق السموات والارض بالفي عام ان لا اعذب محبيك ومحبي
عترتك بالنار العمدة من تفسير الثعلبي عن ابي هريرة قال نظر رسول الله صلى الله عليه واله الى علي والحسن والحسين صلوات
الله عليهم فقال انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الخصال الاربعمائة
قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه تمسكوا بالحق ومن سلك غير طريقنا غرق لمحبينا افواج من رحمة الله
ولمبغضينا افواج من غضب الله محاسن البرقي ابي عن محمد ابن عيسى عن خلف ابن حماد عن علي ابن عثمن بن رزين عن عمرو رواه
عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله وعن يمينه ان الله يحب المرء المسلم
الذي يحب لاخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه ويناصحه الولاية ويعرف فضلي ويطا عقبي وينتظر عاقبتي
بيان لعل المراد بالعاقبة دولتهم ودولة ولده عليهم السلام في الرجعة او في القيمة كما قال تعالى والعاقبة للمتقين ويحتمل
ان يكون المراد بالعاقبة هنا الولد لان اخر الاولاد فان العاقبة تكون بمعنى الولد واخر كل شيء كما ذكره الفيروزابادي
فتكون المراد انتظار الفرج بظهور القائم صلوات الله وسلامه عليه اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين ابن سعيد
عن عاصم ابن حميد عن ابي حمزة عن حبيش ابن المعتمر قال دخلت على علي عليه السلام وهو في الرحبة متكئا فقلت السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف اصبحت قال فرفع راسه ورد علي وقال اصبحت والله محبا لمحبنا صابرا على بغض
مبغضنا ان محبنا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليلة وان مبغضنا بنى بناء فاسس بنيانه على شفا جرف هار فكانما

بنيانه قد هار

بنيانه قد هار ومنه عن الحرث الاعور قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فقال ما جاء بك فقلت حبك فقال الله الله ما جاء بك
الا حبي فقلت نعم فقال اما اني ساحدثك فاشكرها انه لا يموت عبد يحبني حتى يراني حيث يحب ولا يموت عبد يبغضني حتى
يراني حيث يكره الحسين ابن علي عن رسول الله صلى الله عليه واله المحاسن البرقي خلاد المقري عن قيس ابن الربيع عن ليث ابن سليم
عن ابن ابي ليلى عن الحسين ابن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله
وهو يودنا اهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفة حقنا وحده محاسن البرقي محمد ابن عبد
الحميد عن حماد عن بشر ابن غالب عن الحسين ابن علي عليه السلام قال قال لي يا بشر ابن غالب من احبنا لا يحبنا الا لله جئنا نحن
وهو كهاتين وقدر بين سبابتيه ومن احبنا لا يحبنا الا للدنيا فانه اذا قام قائم العدل وسع عدله البر والفاجر بيان اي
ينتفع من عدل الامام في الدنيا امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن الحسن ابن عتبة عن بكار ابن بشر عن حمزة الزيات عن
عبد الله ابن شريك عن بشر ابن غالب عن الحسين ابن علي عليهما السلام قال من احبنا وردنا نحن وهو على نبينا صلى الله عليه
واله وسلم هكذا الخبر اصبعيه ومن احبنا للدنيا فان الدنيا تسع البر والفاجر الباقي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
محاسن البرقي محمد ابن الخليل ابن يزيد عن ابي عبد الرحمن الحذاء عن ابي كلدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله الروح والراحة والرحمة والنصرة واليسر واليسار والرضا والرضوان والفرج والمخرج والظهور والتمكين والغنم
والمحبة من الله ورسوله لمن والى عليا عليه السلام وائتم به ومنه علي ابن الحكم عن سعد ابن ابي خلف عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الروح والراحة والفلج والفلاح والنجاح والبركة والعفو والعافية والمعافاة والبشرى والنضرة
والرضا والقرب والقرابة والنصر والظفر والتمكين والسرور والمحبة من الله تبارك وتعالى على من احب علي ابن ابي طالب
عليه السلام ووالاه وائتم به واقر بفضله وتولى الاوصياء من بعده وحق علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي ان
يستجيب لي فيهم وهم اتباعي ومن تبعني فانه مني جرى في مثل ابرهيم عليه السلام وفي الاوصياء من بعدي لاني من ابرهيم وابرهيم
مني دينه ديني وسنته سنتي وانا افضل منه وفضلي من فضله وفضله من فضلي وتصديق قولي قول ربي ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم بيان الروح الرحمة والفلاح الفوز والنجاة والنجاح الظفر بالمطلوب وقال في النهاية فيه سلوا الله
العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا والمعافاة هي ان يعافيك الله من
الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو
عن الناس ويعفوهم عنه هذا كلامه اقول ما نقلناه من النهاية والبشرى في الدنيا على لسان ائمتهم وعند الموت وفي القيمة والنضرة
بالجنة والرضا من الله رضي الله عنهم والقرب من الله والقرابة من الائمة والنصر في الرجعة والظفر على الاعادي في الدنيا والاخرة
وكذا التمكين في الرجعة والسرور عند الموت وفي الاخرة الصادق عن ابيه عن جده عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها عن فاطمة بنت
محمد صلوات الله عليهم اجمعين امالي الصدوق علي ابن محمد ابن الحسن القزويني عن محمد ابن عبد الله الحضرمي عن جندل ابن والق عن
محمد ابن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي ابن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين ابن علي عن امه فاطمة
بنت محمد صلوات الله عليهم قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم
وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب
عليا عليه السلام في حيوته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حيوته وبعد وفاته توضيح قوله صلى الله عليه واله

عن حجابه بتخفيف البلاء ولا اقول انهم لا يستحقونه محاباة لهم قال الهروي فاذا بادى حاباه محاباة وحباه نصره واختصه ومال اليه
تصحيف اعلام الدين للديلمي مما نقله من كتاب تفريج الكرب قال ابو عبد الله عليه السلام وقد قال الحسين عليه السلام وقد قالوا يا ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اصحابنا وفدوا الى معوية ووفدنا نحن اليك فقال اذا اجيزكم باكثر مما اجازهم فقالوا
جعلنا فداك انا جئنا لديننا قال فطأطأ راسه ونكت في الارض واطرق طويلا ثم رفع راسه فقال قصيرة من طويلة من احبنا
لم يحبنا لقرابة بيننا وبينه ولا لمعروف اسديناه اليه انما احبنا لله ورسوله جاء معنا يوم القيمة كهاتين وقرن بين سبابتيه
وعنه اعلام الدين للديلمي مما نقله من كتاب تفريج الكرب عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فقال من
انتحل ولايتنا فقد جاز العقبة فنحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال مهلا افيدك حرفا هو خير لك من الدنيا وما فيها قوله
فك رقبة ان الله تعالى فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت وانتم صفوة الله ولو ان الرجل منكم يأتي بذنوب مثل رمل
عالج لشفعنا فيه عند الله تعالى فلكم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وعنه
روى خالد ابن نجيح قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقال مرحبا بكم واهلا وسهلا والله انا لنشتاق برؤيتكم
ما اجتمعوا القرابة بيننا وبينكم لكن لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله فاحبب لرسول الله على غيرنا اصبحوا صفتا
عن ربنا اجتمعوا طاعتنا ولا مال لعطيتم عليه اجتمعوا على توحيد الله وحده لا شريك له ان الله قضى على اهل السموات والارضين واهل
الموت فقال كل شيء هالك الا وجهه وليس يبقى الا الله وحده لا شريك له اللهم كما كانوا مع الحمد في الدنيا فاجعلهم معهم
في الآخرة اللهم كما كان سرهم على سرهم وعلانيتهم على علانيتهم فاجعل في ثقل محمد يوم القيمة الاختصاص ابو طالب الرازي
عن محمد ابن سعيد الكوفي عن محمد ابن فضيل ابن ابراهيم عن ابيه عن النعمان ابن عمرو الجعفي قال دخلت انا وعمي الحصين ابن عبد
الرحمن على ابي عبد الله عليه السلام فادناه وقال من هذا معك قال ابن اخي اسمعيل فقال رحم الله اسمعيل وتجاوز عنه سيئ
عمله كيف خلفتموه قال بخير ما ابقى الله لنا مودتكم فقال يا حصين لا تستصغروا مودتنا فانها من الباقيات الصالحات
قال يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمد الله عليها محاسن البرقي القاسم عن جده الحسن عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من احبنا اهل البيت وحقق حبنا في قلبه جرى ينابيع الحكمة على لسانه وجدد الايمان في قلبه وجدد له عمل سبعين نبيا و
سبعين صديقا وسبعين شهيدا وعمل سبعين عابدا عبد الله سبعين سنة معاني الاخبار ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الهيثم
عن جده عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو من خالص الله تبارك وتعالى
قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لا يشينه قال لا يرمى في مولده وفي خبر اخر لم يجعل ولد زنى الكاظم عن ابيه عن آبائه عن امير
المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاب صفوة الاخبار عن ابراهيم ابن محمد النوفلي عن ابيه وكان خادما
لابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال حدثني العبد الصالح الكاظم موسى ابن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
صلوات الله عليهم اجمعين قال حدثني اخي وحبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سره ان يلقى الله عز وجل وهو مقبل
عليه غير معرض عنه فليتول عليا ومن سره ان يلقى الله عز وجل وهو راض عنه فليتول ابنك الحسن عليه السلام ومن احب ان
يلقى الله عز وجل وقد محى الله ذنوبه عنه فليتول علي ابن الحسين عليهما السلام فانه ممن قال الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر
السجود ومن احب ان يلقى الله عز وجل وهو قرير العين فليتول محمد ابن علي الباقر ومن احب ان يلقى الله عز وجل فيعطيه كتابه
بيمينه فليتول جعفر ابن محمد الصادق عليهما السلام ومن احب ان يلقى الله عز وجل طاهرا مطهرا فليتول موسى ابن جعفر الكاظم عليه

عليهما ومن احب ان

اقتحمها ن

عليهما السلام ومن احب ان يلقى الله عز وجل وهو ضاحك فليتول علي ابن موسى الرضا عليهما السلام ومن احب ان يلقى الله عز وجل
وقد رفعت درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتول محمد ابن علي الجواد عليهما السلام ومن احب ان يلقى الله عز وجل فيحاسبه
حسابا يسيرا ويدخله جنات عدن عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فليتول علي ابن محمد الهادي عليهما السلام ومن
احب ان يلقى الله عز وجل وهو من الفائزين فليتول الحسن ابن علي العسكري عليهما السلام ومن احب ان يلقى الله عز وجل
وقد كمل ايمانه وحسن اسلامه فليتول الحجة ابن الحسن المنتظر صلوات الله وسلامه عليهم فهؤلاء ائمة الهدى واعلام التقى من
احبهم وتولاهم كنت ضامنا له على الله عز وجل بالجنة وحده كنز الكراجكي روى الشيخ الطائفة رحمه الله تعالى باسناده عن داود ابن
يونس النخاس قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام الرجل من مواليكم عاص يشرب الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه فقال
تبرأوا من فعله ولا تتبرأوا من خيره وابغضوا عمله فقلت يسع لنا ان نقول فاسق فاجر فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد
لنا ولاولياءنا ابى الله ان يكون ولينا فاسقا فاجرا وان عمل ما عمل ولكنكم تقولوا فاسق العمل فاجر العمل مؤمن النفس خبيث
الفعل طيب الروح والبدن لا والله لا يخرج ولينا من الدنيا الا والله ورسوله ونحن عنه راضون يحشره الله على ما فيه من
الذنوب مبيضا وجهه مستورة عورته آمنة روعته لا خوف عليه ولا حزن وذلك انه لا يخرج من الدنيا حتى يصفى من الذنوب
اما بمصيبة في مال او ولد او نفس او مرض وادنى ما يصلح به ولينا ان يريه الله رؤيا مهولة فيصبح حزينا لما رآه فيكون ذلك
كفارة له او خوفا يرد عليه من اهل دولة الباطل او يشدد عليه عند الموت فيلقى الله عز وجل طاهرا من الذنوب آمنة روعته
بمحمد وامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهما ثم يكون امامه احد الامرين رحمة الله الواسعة التي هي اوسع من اهل الارض
جميعا او شفاعة محمد وامير المؤمنين عليهما السلام فعندها تصيبه رحمة الله الواسعة التي كان احق بها واهلها وله احسانها
وفضلها الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى فليستمسك بحب علي واهل بيتي وعنه بهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي من احبك كان مع النبيين في درجتهم يوم القيمة ومن مات وهو يبغضك
فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا وعنه بهذا الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اول ما يسئل عنه العبد حبنا اهل البيت
الحسن العسكري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسير الامام عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لما
خلق العرش خلق له ثلثمائة وستين الف ركن وخلق عند كل ركن ثلثمائة الف وستين الف ملك لو اذن الله تعالى لاصغرهم فالتقم
السموات السبع والارضين السبع ما كان ذلك بين لهواته الا كالرملة في المفازة الفضفاضة فقال الله لهم يا عبادي احتملوا
عرشي هذا فتعاطوه فلم يطيقوا حمله ولا تحريكه فخلق الله عز وجل مع كل واحد منهم مثل جماعتهم فلم يقدروا ان يحركوه فقال
الله عز وجل لجميعهم خلوه علي امسكه بقدرتي فخلوه فامسكه الله عز وجل بقدرته ثم قال لثمانية منهم احملوه انتم فقالوا يا ربنا
لم نطقه نحن وهذا الخلق الكثير والجم الغفير فكيف نطيقه الآن دونهم فقال الله عز وجل لاني انا الله المقرب للبعيد والمخفف للشديد
والمسهل للعسير افعل ما اشاء واحكم ما اريد اعلمكم كلمات تقولونها يخف بها عليكم قالوا وما هي قال تقولون بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين فقالوها فحملوه وخف على كواهلهم كشعرة
نابتة على كاهل رجل قوي فقال الله عز وجل لسائر تلك الاملاك خلوا على هؤلاء الثمانية عرشي ليحملوه وطوفوا انتم حوله
وسبحوني ومجدوني وقدسوني فانا الله القادر على ما رأيتم وعلى كل شيء قدير فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يجمع ن

فما عجب من هؤلاء الملائكة حملة العرش في كثرتهم وقوتهم وعظم خلقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هؤلاء مع قوتهم
لا يطيقون حمل صحائف يكتب فيها حسنات رجل من امتي قالوا ومن هو يا رسول الله لنحبه ونعظمه ونتقرب الى الله بموالاته
قال ذلك الرجل رجل كان قاعدا مع اصحاب له فمر به رجل من اهل بيتي مغطى الرأس لم يعرفه فلما جاوزه التفت خلفه فعرفه
فوثب اليه قائما حافيا حاسرا واخذ بيده فقبلها وقبل رأسه وصدره وما بين عينيه وقال بابي انت وامي يا شقيق رسول الله
صلى الله عليه وآله لحمك لحمه ودمك دمه وعلمك من علمه وحلمك من حلمه وعقلك من عقله اسأل الله ان يسعدني بمحبتكم اهل
البيت فاوجب الله له بهذا الفعل وبهذا القول من ثوابه ما لو كتب تفصيله في صحائف لم يمكن حملها جميع هؤلاء الملائكة
الطائفون بالعرش والاملاك الحاملون له فقال لاصحابه لما رجع اليهم انت في جلالتك وموضعك من الاسلام ومحلك عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفعل بهذا ما نرى فقال لهم يا ايها الجاهلون وهل يثاب في الاسلام الا بحب محمد وحب
هذا فاوجب الله له بهذا القول مثل ما كان اوجب له بذلك الفعل والقول ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد صلى
في هذه الصلاة رجل لو عمره الله عز وجل مثل عمر الدنيا مائة الف مرة ورزقه مثل اموالها مائة الف مرة فانفق امواله كلها
في سبيل الله وافنى عمره في صيام نهاره وقيام ليله لا يفتر شيئا منه ولا يسأم ثم لقي الله تعالى منطويا على بغض محمد وبغض ذلك الرجل
الذي قام اليه هذا الرجل مكرما الا اكبه الله على منخره في نار جهنم ولرد الله عز وجل اعماله عليه واحبطها قال فقالوا ومن هذان
الرجلان يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله اما الفاعل ما فعل بذلك المتصل المقبل المغطى رأسه فهو هذا فبادروا
اليه ينظرون فاذا هو سعد بن معاذ الاوسي الانصاري واما المقول له هذا القول فهذا الاخر المقبل المغطى رأسه فنظروا فاذا هو
علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قال ما اكثر من يسعد بحب هذين وما اكثر من يشقى ممن ينتحل حب احدهما وبغض الاخر فانهما جميعا
يكونان خصما له ومن كانا له خصما كان محمد له خصما ومن كان محمد له خصما كان الله له خصما وفلج عليه واوجب عليه عذابه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباد الله انما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ابشر فان الله مختم لك بالشهادة ومهلك بك امة من الكفرة ويهتز عرش الرحمن لموتك ويدخل بشفاعتك الجنة مثل عدد شعور
حيوانات بني كلب قال فذلك قوله تعالى جعل لكم الارض فراشا تفترشونها لمنامكم ومقيلكم والسماء بناء سقفا محفوظا
ان تقع على الارض بقدرته تجري فيها شمسها وقمرها وكواكبها مسخرة لمنافع عباد الله وامائه ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا تعجبوا لحفظه السماء ان تقع على الارض فان الله عز وجل يحفظ ما هو اعظم من ذلك قالوا وما هو اعظم
من ذلك قال ثواب طاعات المحبين لمحمد وآله ثم قال وانزل من السماء ماء يعني المطر ينزل مع كل قطرة ملك يضعها في موضعها
الذي يأمره به ربه عز وجل فتعجبوا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او تستكثرون عدد هؤلاء ان عدد الملائكة
المستغفرين لمحبي علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه اكثر من عدد هؤلاء وان عدد الملائكة اللاعنين لمبغضيه اكثر من
هؤلاء ثم قال الله عز وجل فاخرج به من الثمرات رزقا لكم الا ترون عدد هذه الاوراق والحبوب والحشائش قالوا بلى يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكثر عددها قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر منها عددا املاك يبتذلون لآل محمد صلى الله عليه وآله
في خدمتهم اتدرون فيما يبتذلون لهم يبتذلون في حمل اطباق النور عليها التحف من عند ربهم فوقها مناديل النور ويخدمونهم
في حمل ما يحمل آل محمد منها الى شيعتهم ومحبيهم وان طبقا من تلك الاطباق يشتمل من الخيرات على ما لا يفي باقل جزء منه جميع اموال
الدنيا توضيح الفضفاضة الواسعة والابسة الا عند القيامة باب ان حبهم عليهم السلام ايمان وبغضهم كفر ونفاق الاخبار

الرسول

الرسول والصحابة والتابعين امالي الصدوق الطالقاني عن محمد بن علي العدوي عن محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمن عن الحكم بن
عتيبة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه
واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن ما تزال
تجيئنا بالحديث تحيي به القلوب بيان قوله وذاتي اي كل ما ينسب الي سوى ما ذكر علل الشرائع عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الوهاب القرشي عن منصور بن عبد الله الاصبهاني عن علي بن عبد الله عن عثمان بن خرزاد عن محمد بن عمران عن سعد بن عمر
عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه ويكون عترتي
احب اليه من عترته ويكون اهلي احب اليه من اهله ويكون ذاتي احب اليه من ذاته بشارة المصطفى ابو محمد بن الجبار بن علي
عن محمد بن احمد الغلظي عن الحسن بن ابي الحسن عن محمد بن ادريس الحنظلي عن يحيى بن عبد الحميد عن سعيد بن الخضر عن ابن ابي ليلى
عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه مثله الفردوس لابن شيرويه عن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يؤمن
عبد حتى اكون احب اليه من نفسه ويكون عترتي احب اليه من عترته ويكون اهلي احب اليه من اهله ويكون ذاتي احب اليه
من ذاته كشف الغمة عن مناقب ابن شاذان في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ومن مات على بغض آل محمد
مات كافرا الا ومن مات على حب آل محمد مات على الايمان وكنت انا كفيله بالجنة ومنه في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
الا ومن احب عليا كتب الله عز وجل له براءة من النار وجوازا من النفاق علل الشرائع وامالي الصدوق علي بن محمد بن الحسن القزويني
عن محمد بن عبد الله بن عامر عن عطاء بن يوسف عن محمد بن ابي يعقوب عن عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من احب عليا عليه السلام في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له الامن والايمان ما طلعت
عليه شمس او غربت ومن ابغضه في حياته وبعد موته مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل علل الشرائع محمد بن علي بن
ماجيلويه عن علي بن ابي نصر عن ابي حماد عن احمد بن عبيدة عن ابي الربيع الاعرج عن عبد الله بن عمران عن علي بن زيد بن جدعان
عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب عليا في حياتي وبعد موتي كتب
الله عز وجل له الامن والايمان ما طلعت شمس او غربت ومن ابغضه في حياتي وبعد موتي مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل
امالي الطوسي جماعة عن المفيد عن محمد بن احمد الثقفي عن محمد بن الحسين بن علي بن الحجاج عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن علي بن ابراهيم
عن علي بن حرب الطائي عن محمد بن الفضل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لنا ولقريش اذا تلاقوا تلاقوا بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك
فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله العمدة لابن بطريق
من تفسير الثعلبي باسناده عن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان قريشا يلقى بعضها بعضا
بوجه يكاد ان يسايل من الود ويلقوننا بوجوه قاطبة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله او يفعلون ذلك قال نعم والذي بعثك
بالحق قال اما والذي بعثني بالحق لا يؤمنوا حتى يحبوكم لي بيان قوله ان يسايل وفي بعض النسخ يسيل العلة من السيلان فلان يسيل
الوجه كناية عن طلاقته وغلظته عن عبوسه كفاية الاثر باسناده عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يتم الايمان الا بمحبتنا اهل البيت وان الله تعالى عهد الي انه لا يحبنا اهل البيت الا مؤمن تقي ولا يبغضنا الا منافق
شقي فطوبى لمن تمسك بي وبالائمة الطاهرين من ذريتي فقيل يا رسول الله فكم الائمة من بعدك قال عدد نقباء بني اسرائيل اثنا عشر

مجالس المفيد وامالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن جعفر بن محمد بن مروان عن ابيه عن ابراهيم بن الحكم عن الحرث بن حصيرة عن
عمران بن الحصين قال كنت انا وعمر بن الخطاب جالسين عند النبي صلى الله عليه وآله وعلي جالس الى جنبه اذ قرأ رسول الله صلى
الله عليه وآله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون قال فانتفض
علي عليه السلام انتفاض العصفور فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما شأنك تجزع فقال وما لي لا اجزع والله يقول انه يجعلنا
خلفاء الارض فقال له النبي صلى الله عليه وآله لا تجزع والله لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق بيان الانتفاض الارتعاد
بشارة المصطفى محمد بن عبد الله عن الحسن بن سفيان عن حميد بن قتيبة عن خالد بن مخلد عن عمر بن ابي عريجة عن النعمان الاودي عن
سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن رجل حتى يحب اهل بيتي وحتى يبلغ الراه وهو محق فقال عمر بن الخطاب
ما علامة حب اهل بيتك قال هذا وضرب بيده على علي بن ابي طالب عليه السلام كنز الكراجكي في حديث ابي ذر المتقدم ذكره
في باب جوامع حججهم عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله باب علي ومتابعته لامتي فما ارسلت به من يحبه ايمان وبغضه
نفاق البحار الاحتجاج روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي لا يحبك الا من طابت ولادته
ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه مجالس المفيد وامالي الطوسي
عن علي بن خالد المراغي عن علي بن الحسن الكوفي عن جعفر بن محمد بن مروان عن ابيه عن شيخ بن محمد عن ابي علي بن عمر بن ابي عمرو
الخراساني عن اسحق بن ابراهيم عن ابي اسحق السبيعي قال دخلنا على مسروق الاجدع فاذا عنده ضيف له لا نعرفه وهما يطعمان من
طعام لهما فقال الضيف كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله بحنين فلما قالها عرفنا انه كانت له صحبة من النبي صلى الله عليه وآله
قال جاءت صفية بنت حيي بن اخطب الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني لست كاحد نسائك
قتل الاب والاخ والعم فان حدث بك حدث فالى من فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله الى هذا واشار الى علي بن
ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ثم قال الا احدثكم بما حدثني الحارث الاعور قال قلنا بلى قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال ما جاء بك يا اعور قال قلت حبك يا امير المؤمنين فقال الله تبارك وتعالى فاستشهدني ثلثا ثم قال اما انه ليس عبد من عباد
الله ممن امتحن الله قلبه بالايمان الا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو يحبنا وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه الا وهو
يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا فاصبح محبنا ينتظر الرحمة فكان ابواب الرحمة قد فتحت له واصبح مبغضنا على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم فهنيئا لاهل الرحمة رحمتهم وتعسا لاهل النار مثواهم بشارة المصطفى الحسن بن الحسين بن بابويه عن شيخ
الطائفة عن المفيد مثله كشف الغمة من كفاية الطالب باسناده عن السبيعي مثله امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن ابن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن صالح بن ميثم التمار رحمه الله قال وجدت
في كتاب ميثم رضي الله عنه يقول تمسينا ليلة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لنا ليس من عبد امتحن الله قلبه
بالايمان الا اصبح يجد مودتنا على قلبه ولا اصبح عبد سخط الله عليه الا يجد بغضنا على قلبه فاصبحنا نفرح بحب المحب لنا و
نعرف بغض المبغض لنا واصبح محبنا مغتبطا بحبنا برحمة من الله ينتظرها كل يوم واصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا
جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم وكان ابواب الرحمة قد فتحت لاصحاب اهل الرحمة فهنيئا لاصحاب الرحمة
رحمتهم وتعسا لاهل النار مثواهم ان عبدا لن يقصر في حبنا لخير جعله الله في قلبه ولن يحبنا من يحب مبغضنا ان ذلك لا يجتمع
في قلب واحد ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يحب بهذا قوما ويحب بالآخر عدوهم والذي يحبنا فهو يخلص حبنا كما يخلص الذهب

لا غش فيه

لا غش فيه نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وانا وصي الاوصياء وانا حزب الله ورسوله والفئة الباغية حزب الشيطان فمن احب ان يعلم
حاله في حبنا فليمتحن قلبه فان وجد فيه حب من ألب علينا فليعلم ان الله عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين كنز الكراجكي
محمد بن العباس باسناده عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين صلى الله عليه وآله مثله بيان قال الجوهري النقس
الحاذق واصله الكبير ومنه الانتقاش يقال نقشا لفلان اي الزمه الله صلاه كاد وقال الطبرسي رحمه الله النقس والاختلاط والفساد
والاكل له والدخان من بعضه وهو الفساد الذي لا يستقل صاحبه وانما سقط الساقط فاريد به الانتقاش والاستقامة مجمل نقاكم ولذا الورود
ذلك قتسابه المحقق وقوله عليه السلام مثواهم منقلبهم الطريقة اي في مثواهم او منزع الخاف اي لمنزلهم قوله صلوات الله عليه وافراطنا
قال الفيروزابادي فرط سبق وتقدم وولده ماتوا له صغارا واليه رسوله قدمه وارسله والفرط نعت تقدمهم الى الوارد لاصلاح الحوض والدلاء
والفرط الاسم من الافراط والعلم المستقيم يهتدى به وما تقدمك من اجر وعمل وما لم يدرك
من الولد انتهى فيحتمل ان يكون المراد اولادنا اولاد الانبياء او الشفيع المتقدم منا في الآخرة يشفع للانبياء كما قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انا فرطكم على الحوض او الامام المقتدى منا هو مقتدى الانبياء قوله عليه السلام الب علينا بتشديد اللام اي جمع علينا
الناس وحرضهم على الاضرار بنا قال الفيروزابادي الب اليه القوم من كل جانب جمع واجتمع وعاذ والالب الفتح التدبير على العدو من حيث
لا يعلم والطرد الشديد وهم عليه الب واحد مجتمعون عليه بالظلم والعداوة والتأليب التحريض والافساد الخصال الاربعمائة قال
امير المؤمنين عليه السلام انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة والله لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق الباقر عليه السلام
محاسن البرقي كان ابو جعفر عليه السلام يقول حبنا ايمان وبغضنا كفر الصادق عليه السلام مثله وان جاء ابن محبوب عن زيد الشحام
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا زيد حبنا ايمان وبغضنا كفر محاسن البرقي القاسم عن جده الحسن عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من احبنا اهل البيت وحقق حبنا في قلبه جرى ينابيع الحكمة على لسانه وجدد الايمان في قلبه الى آخر ما مر في الباب السابق باب
آخر في ثواب المؤمنين من محبيهم الاخبار الائمة الباقر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلام الدين للديلمي مما رواه من كتاب
فرج الكرب عن الحسن بن الاحول قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي صلوات
الله وسلامه عليهما الذي لما اسري بي الى السماء نزلت في الجنة قصر ابيض من اللبن واحلى من العسل فيه ابريق عدد نجوم السماء على قبة اللؤلؤ
قباب الياقوت الاحمر والدر الابيض فعرضه جبرئيل على اهل الحجاب فاذا هو مسك او توته قال والذي نفس محمد بيده ان فيها شجرا
يصفق بالتسبيح بصوت لم يسمع الاولون والآخرون بمثله يثمر ثمرا كالرمان تلقى الثمرة الى الرجل فيشقها عن سبعين حلة والمؤمنون
يا علي على كراسي من نور وهم الغر المحجلون وانت امامهم على الرحل نعلان يضيئان لهم حيث شاء من الجنة فبينا المؤمن كذلك
اذا مرت عليه امرأة من حورها فتقول سبحان الله يا عبد الله اما لنا منك دولة فيقول ومن انت فتقول انا من اللواتي قال الله تعالى
ولدينا مزيد فبينا هو كذلك اذا مرت عليه اخرى من حورها فتقول سبحان الله يا عبد الله اما لنا منك دولة فيقول ومن انت فتقول
انا من اللواتي قال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ثم قال والذي نفس محمد بيده انه ليجيئه سبعون الف
ملك يسمونه باسمه واسم ابيه وحده اعلام الدين نقلا من كتاب الحسين بن سعيد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال للمؤمن على الله
تعالى عشرون خصلة يفي له بها على الله تعالى ان لا يفتنه ولا يضله وله على الله تعالى ان لا يعريه ولا يجوعه وله على الله تعالى ان لا يخذله
ويعزه وله على الله تعالى ان لا يميته غرقا ولا حرقا وله على الله تعالى ان لا يقع على شيء ولا يقع عليه شيء وله على الله تعالى ان يقيه مكر الماكرين
وله على الله تعالى ان يعيذه من سطوات الجبارين وله على الله ان يجعله معنا في الدنيا والآخرة وله على الله تعالى ان لا يسلط عليه من الدواء

ما افضل خلقته وله على الله تعالى ان لا يميته على كبرة وله على الله تعالى ان لا يبتليه بعقامه في المعاصي حتى يحدث توبة وله على الله تعالى
ان لا يحجب عنه علمه ويعرفه بحجته وله على الله تعالى ان لا يعرب في قلبه الباطل وله على الله تعالى ان يحشره يوم القيمة ونوره يسعى
بين يديه وله على الله تعالى ان يوفقه لكل خير وله على الله تعالى ان لا يسلط عليه عدوه فيذله وله على الله تعالى ان يختم له بالامن
والايمان ويجعله معنا في الرفيق الاعلى هذه شرائط الله عز وجل للمؤمنين الصادق عليه السلام كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما
رواه من كتاب الشفاء والجلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق طينة المؤمن من طينة الانبياء فلا يخبث ابدا
وقال عليه السلام ان عمل المؤمن يذهب فيمهد له في الجنة كما يرسل الرجل غلامه فيفرش له ثم تلا ومن عمل صالحا فلانفسهم
يمهدون وعنه عليه السلام انه قال كما لا ينفع مع الشرك شئ فلا يضر مع الايمان شئ باب ان حبهم عليهم السلام اساس الاسلام
الاخبار الصحابة والتابعي مجالس المفيد علي ابن بلال عن عبد الله ابن اسعد عن الثقفي عن اسمعيل ابن صبيح عن سالم ابن ابي سلمة عن ابي
هرون العبدي قال كنت ارى راي الخوارج لا راي لي غيره حتى جلست الى ابي سعيد الخدري رحمه الله فسمعته يقول امر الناس بخمس
فعملوا باربع وتركوا واحدة فقال له رجل يا ابا سعيد ما هذه الاربع التي عملوا بها قال الصلوة والزكوة والحج وصوم شهر رمضان
قال فما الواحدة التي تركوها قال الولاية علي ابن ابي طالب عليهما السلام قال الرجل وانها المفروضة معهن قال ابو سعيد نعم
ورب الكعبة قال الرجل فقد كفر الناس اذا قال ابو سعيد فما ذنبي الائمة الباقر عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
امالي الطوسي المفيد عن محمد ابن الحسين عن احمد ابن نصر ابن سعيد عن ابراهيم ابن اسحق النهاوندي عن عبد الله ابن حماد عن عمرو
ابن شمر عن جابر عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام قال لما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مناسكه من حجة الوداع
ركب راحلته وانشا يقول لا يدخل الجنة الا من كان مسلما فقام اليه ابو ذر الغفاري رحمه الله تبارك وتعالى فقال يا رسول الله
وما الاسلام فقال عليه السلام الاسلام عريان ولباسه التقوى وزينته الحياء وملاكه الورع وكماله الدين وثمرته العمل ولكل
شئ اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت بيان قال الفيروزابادي ملاك الامر ويكسر قوامه الذي يملك به ومنه مجالس المفيد
ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس دعائم
اقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لنا اهل البيت الصادق عليه السلام محاسن البرقي ابي
عن ابي عبد الله ابن القاسم والحضرمي عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال لكل شئ اساس
واساس الاسلام حبنا باب احب قتلهم او دان من ابغضهم مات وعيب يهوديا او نصرانيا الاخبار الائمة الباقر عن رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم امالي الطوسي الحسين ابن عبيد الله عن التلعكبري عن ابن عقدة عن احمد ابن علي الجزري عن حنان ابن سدير قال
مررت انا وابي برجل من ولد ابي لهب فقال له عبيد الله ابن ابراهيم فناداني يا ابا الفضل هذا الرجل يحدثك وذكر اسم الحديث وهو
سدير في اخر الحديث ولم يذكره ههنا عن ابي جعفر فقربنا منهم وسلمنا عليهم فقال له حدثنه فقال حدثني محمد ابن علي الباقر ع
وطار اتيت محمد ياقوت بعد له عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال اقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى صعد المنبر
واجتمع المهاجرون والانصار في السلاح فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا يوم القيمة وان لم [illegible] الله
قال امن به وان لم يدركه بعثه حتى يؤمن به من مقره وان ربي عز وجل مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماء امتي كما علم ادم
الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي صلوات الله وسلامه عليه وشيعته قال حنان وقال لي ابي اكتب هذا الحديث
فكتبته وخرجنا من عند اهل المدينة فقدمنا ودخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان رجلا من الكلبيين يقال له يعد

حدثني عن ابيك

حدثني عن ابيك بحديث فقال له تحفظه فقلت قد كتبته قال فهاته فعرضته عليه فلما انتهى الى مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماء
امتي كما علم ادم الاسماء كلها قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير متى حدثك بهذا عن ابي قلت اليوم السابع منذ سمعناه
منه يرويه عن ابيك فقال لقد كنت ارى ان هذا الحديث لا يخرج عن ابي الى احد الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه
السلام من احبك كان مع النبيين في درجتهم يوم القيمة ومن مات وهو يبغضك فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا باب الحب
فيهما وان الدين الحب الاخبار الائمة الباقر صلوات الله وسلامه عليه تفسير العياشي عن ابي عبيدة الحذاء قال دخلت على ابي
جعفر عليه السلام فقلت بابي انت وامي ربما خلا بي الشيطان فخبثت نفسي ثم ذكرت حبي اياكم وانقطاعي اليكم فطابت نفسي فقال يا زياد
ويحك وما الدين الا الحب الا ترى الى قول الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله بيان لعل الاستشهاد بالاية لان
حبهم من حب الله او بيان ان الحب لا يتم الا بالمتابعة ومنه عن بريد ابن معاوية العجلي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام اذ دخل
عليه قادم من خراسان ماشيا فاخرج رجليه وقد تغلفتا وقال اما والله ما جاءني من حيث جئت الا حبكم اهل البيت فقال ابو جعفر
عليه السلام والله لو احبنا حجر حشره الله معنا وهل الدين الا الحب ان الله يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله و
وقال يحبون من هاجر اليهم وهل الدين الا الحب الصادق عليه السلام تفسير العياشي عن ربعي ابن عبد الله قال قيل لابي عبد الله عليه
السلام جعلت فداك انا نسمى باسمائكم واسماء ابائكم فينفعنا ذلك فقال اي والله وهل الدين الا الحب قال الله ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم بيان قوله انا نسمى اي اولادنا والجواب مبني على ان التسمية متفرعة على الحب اعاده الذين
كتاب الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال له زياد الاسود الى الما الذنوب فلطاف الحلقة ثم ذكر حبكم فارجو النجاة
فقال عليه السلام وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله باب فيما
ورد في حبهم ونظرهم عليهم السلام افضل العبادات الاخبار الائمة الصادق عليه السلام محاسن البرقي علي ابن الحكم او غيره عن حفص
الدهان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان فوق كل عبادة عبادة وحبنا اهل البيت افضل العبادة عبادة ابو الحسن عليه السلام
المحاسن للبرقي محمد ابن علي عن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه السلام اي شئ افضل ما يتقرب به العباد الى الله فيما افترض
عليهم فقال افضل ما يتقرب به العباد الى الله طاعة الله وطاعة رسوله وحب الله وحب رسوله واولي الامر وكان ابو جعفر
عليه السلام يقول حبنا ايمان وبغضنا كفر الحسن العسكري عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تفسير الامام عليه السلام قال النبي
صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن الله عز وجل يا عبادي اعملوا افضل الطاعات واعظمها لاسلمكم من مخرجه فيما سواها واتركوا
اعظم المعاصي واقبحها لئلا اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي وتصديق نبيي والتسليم لمن ينصبه بعده وهو
علي ابن ابي طالب عليه السلام والائمة الطاهرين من نسله عليهم السلام وان اعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي محمد
بعده علي ابن ابي طالب واوليائه بعده فان اردتم ان تكونوا عندي في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن احد من عبادي اثر
عندكم من محمد وبعده من اخيه علي وبعدهما من ابنائهما القائمين بامور عبادي بعدهما فان من كان ذلك عقيدته جعلته من اشرف ملوك
جناني واعلموا ان ابغض الخلق الي من تمثل بي وادعى ربوبيتي وابغضهم الي بعده من تمثل بمحمد ونازعه نبوته وادعاها وابغضهم الي
بعد هؤلاء الذين هم الي مبغضون ومن كان لهم على ذلك من المعاونين وابغض الخلق الي بعد هؤلاء من كان من الراضين
بفعلهم وان لم يكن لهم من المعاونين كذلك احب الخلق الي القوامون بحقي وافضلهم لدي واكرمهم علي محمد سيد الورى واكرمهم و

وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى ثم من بعده من القوامين بالقسط من ائمة الحق وافضل الناس بعدهم من اعانهم على حقهم واحب
الخلق الى الله بعدهم من يحبهم ويبغض اعداءهم وان لم يمكنه معونتهم بيان المنابذة المحاربة باب فيما ورد ان محبتهم الحسنة وبغضهم
السيئة الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن الحسين بن محمد بن ابي معشر عن
اسمعيل بن موسى عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابي داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدلي قال قال لي علي بن ابي
طالب الا احدثك يا ابا عبد الله بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يوم القيمة والسيئة التي من جاء بها اكبه الله وجهه في النار
قلت بلى يا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا بصائر الدرجات ابن فضال عن عاصم بن
حميد مثله الصادق صلى الله عليه اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد قال ابو عبد الله عليه السلام لابي داود الرقي الا
احدثك بالحسنة التي من جاء بها امن من فزع يوم القيمة وبالسيئة التي من جاء بها اكبه الله على وجهه في النار قال قلت بلى قال
الحسنة حبنا والسيئة بغضنا تفسير علي بن ابراهيم محمد بن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال هي للمسلمين عامة والحسنة الولاية فمن عمل من حسنة كتبت له
عشر امثالها فان لم يكن ولاية دفع عنه بما عمل من حسنة في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق اقول قد مر مثله بطرق واسانيد
جمة في ابواب تفسير الآيات باب فيما ورد ان مودتهم من الباقيات الصالحات الاخبار الائمة الصادق صلوات الله وسلامه
عليه الاختصاص ابو طالب الرازي عن محمد بن سعيد الكوفي عن محمد بن فضل بن ابراهيم عن ابيه عن النعمان بن عمرو الجعفي عن محمد بن
اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال دخلت انا وعمي الحصين بن عبد الرحمن على ابي عبد الله صلى الله عليه فادناه وقال من هذا معك
قال ابن اخي اسمعيل فقال رحم الله اسمعيل وتجاوز عنه سيئ عمله كيف خلفتموه قال بخير ما ابقى الله لنا مودتكم فقال يا حصين لا
تستصغر مودتنا فانها من الباقيات الصالحات قال يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمد الله عليها باب ان حبهم
عليهم السلام من حب الله ورسوله وبغضهم بغضهما الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله امالي الطوسي المفيد عن علي بن خالد المراغي
عن علي بن العباس عن جعفر بن محمد بن الحسين عن موسى بن زياد عن يحيى بن يعلى عن ابي خالد الواسطي عن ابي هاشم الخولاني
عن زاذان قال سمعت سلمان رحمه الله عليه يقول لا ازال احب عليا عليه السلام فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
يضرب فخذه ويقول محبك لي محب ومحبي لله محب ومبغضك لي مبغض ومبغضي لله تعالى مبغض الائمة امير المؤمنين عن رسول
الله صلى الله عليهما وآلهما امالي الصدوق الوراق عن سعد عن النهدي عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن ابن طريف عن ابن نباتة
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا سيد ولد آدم وانت يا علي والائمة من
من بعدك سادات امتي من احبنا فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله
ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله وحده امالي الطوسي رحمه الله عليه في حديث ميثم المتقدم ذكره في باب ان
حبهم ايمان وبغضهم كفر ونفاق انه عليه السلام قال من احب ان يعلم حاله في حبنا فليمتحن قلبه فان وجد فيه حب من الب علينا
فليعلم ان الله عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين الباقر عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امالي
الصدوق ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن ابي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن القلانسي عن جابر الجعفي
عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله كل
من قال لا اله الا الله مؤمن قال ان عداوتنا تلحق اليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني

ويبغض هذا

ويبغض هذا يعني عليا الصادق عليه السلام امالي الصدوق الطوسي احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن
العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث
نبي قط الا بها الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله واخذ بيد علي صلوات الله عليه من زعم انه يحبني ولا يحب هذا فقد كذب باب ان النبي صلى الله عليه
وآله يحبهم ويحب محبيهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كتاب الروضة في الفضائل والفضائل لشاذان بالاسناد يرفعه
الى جابر بن عبد الله الانصاري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا في المسجد اذ اقبل علي عليه السلام والحسن
عن يمينه والحسين عن شماله فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبل عليا والزمه الى صدره وقبل الحسن واجلسه على فخذه الايمن
وقبل الحسين واجلسه الى فخذه الايسر ثم جعل يقبلهما ويرشف ثنيتهما ويقول بابي ابوكما وبامي امكما ثم قال ايها الناس ان
الله سبحانه وتعالى باهى بهما وبابيهما وبامهما وبالابرار من ولدهما الملائكة جميعا ثم قال اللهم اني احبهم واحب من يحبهم
اللهم من اطاعني فيهم وحفظ وصيتي فارحمه برحمتك يا ارحم الراحمين فانهم اهلي والقوامون بديني والمحيون لسنتي والتالون
لكتاب ربي فطاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي بيان رشفه كنصره وضربه وسمعه مصه ذكره الفيروزابادي بشارة
المصطفى الحسين بن احمد القصاد عن ابن عقدة عن محمد بن عبد الرحيم عن احمد بن حفص الحوري عن يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة
عن ابي ايوب الافريقي عن صفوان بن ابي سليم عن عطا بن يسار عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله
ومعه الحسن والحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة فقال له جبرئيل عليه السلام انك تحبهما
قال اني احبهما واحب من يحبهما قال فان من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني باب فيما ورد ان حبهم لله تبارك و
الاخبار الائمة الحسين بن علي عليهما السلام محاسن البرقي محمد بن عبد الحميد عن جماعة عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي عليهما
السلام قال لي يا بشر بن غالب من احبنا لا يحبنا الا لله جئنا نحن وهو كهاتين وقدر بين سبابتيه ومن احبنا لا يحبنا الا
للدنيا فانه اذا قام قائم العدل وسع عدله البر والفاجر بيان اي ينتفع من عدل الامام في الدنيا امالي الطوسي باسناده المتقدم
في باب جوامع ثواب حبهم باسناده المتقدم في بابه عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي عليهما السلام قال من احبنا لله وردنا نحن
وهو على نبينا صلى الله عليه وآله وسلم هكذا وضم اصبعيه ومن احبنا للدنيا فان الدنيا تسع البر والفاجر الصادق عن الحسين
عليهما السلام اعلام الدين من كتاب فرج الكرب قال ابو عبد الله عليه السلام وفد الى الحسين صلوات الله وسلامه عليه وفد
فقالوا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اصحابنا وفدوا الى معوية ووفدنا نحن اليك فقال اذن اجيزكم باكثر مما
يجيزهم فقلنا جعلنا فداك انما جئنا لديننا قال فطاطا راسه ونكت في الارض واطرق طويلا ثم رفع راسه فقال قصيرة من طويلة
من احبنا لم يحبنا لقرابة بيننا وبينه ولا لمعروف اسديناه اليه انما احبنا لله ورسوله جاء معنا يوم القيمة كهاتين وقرن
بين سبابتيه وحده ثواب الاعمال ابن سعيد عن الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من احبنا لله نفعه الله بذلك ولو
ولو كان اسيرا في يد الديلم ومن احبنا لغير الله فان الله تبارك وتعالى يفعل ما يشاء ان حبنا اهل البيت ليحط الذنوب عن العباد
كما تحط الريح الشديدة الورق عن الشجر ثواب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن ابن سعيد عن الازدي عن قوله ان حبنا الى آخر الخبر
تفسير العياشي عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال عرفتم في منكرين كثيرا واحببتم في مبغضين كثيرا وقد يكون حبا لله
في الله ورسوله وحبا في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله عز وجل وما كان في الدنيا فليس بشيء ثم نفض يده ثم قال

ان هذه المرجئة وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم احد يرى انه على الحق وانكم انما احببتمونا في الله ثم تلا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا من يطع الرسول فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله بيان لعل المعنى ان الحب انما ينفع اذا كان مع العمل الطاعة ومتابعة من امر بطاعته فحينئذ يحبهم الله ويحبونه وان
كان يحبون الله تبارك وتعالى لكن اذا خالفوا امره لم ينفعهم الحب ثم استشهد عليه السلام بالآيات لبيان التحريض على امتثال اوامره
تعالى وبالآية الاخيرة على ان علامة حب الله تعالى متابعة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كامل الزيارة ابي عن النضر عن يحيى
الحلبي عن ايوب بن الحر اخي اديم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما احببتمونا على ذهب ولا فضة عندنا قال ايوب
قال اصحابنا وقد عرفتم موضع الذهب والفضة بيان لعل المعنى انه لما ذكرت هذا الخبر للاصحاب قالوا والله عرفتم من هذا الخبر موضع
الذهب والفضة وانه ليس لهما قدر عند الائمة عليهم السلام او المعنى ان الاصحاب ذكروا هذه الجملة في تلك الرواية فيكون
من كلام الامام عليه السلام مخاطبا للشيعة اي لما عرفتم دناءة الذهب والفضة ورفعة درجات الآخرة ما طلبتم بحبكم لنا الدنيا
ويحتمل ان يكون المعنى ان الاصحاب قالوا عند ذكر الخبر مخاطبين للائمة عليهم السلام انكم مع معرفتكم بمواضع المعادن والكنوز
وكلها بيدكم لا تعطونها شيعتكم لئلا تصير محبتهم مشوبة ولعل الاول اظهر كنز الكراجكي من كتاب فرج الكرب عن خالد ابن
نجيح قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقال مرحبا بكم واهلا وسهلا والله انا لنشتاق الى رؤيتكم انكم ما احببتمونا
لقرابة بيننا وبينكم ولكن لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحببتم رسول الله صلعم على غير دنيا اصبتموها منا
ولا مال اعطيناكموه احببتمونا من توحيد الله وحده لا شريك له ان الله قضى على اهل السموات واهل الارض فقال كل شيء هالك
الا وجهه وليس يبقى الا الله وحده لا شريك له اللهم كما كانوا مع آل محمد في الدنيا فاجعلهم معهم في الآخرة اللهم كما كان
سرهم على سرهم وعلانيتهم فاجعل في ثقل محمد يوم القيمة باب [illegible] ورد من جهتهم بحب رسول الله صلى الله عليه وآله الاخبار الرسول
صلى الله عليه وآله وسلم امالي الصدوق احمد بن محمد بن يحيى ابن القسم عن محمد بن ابي يعقوب عن ابراهيم ابن موسى عن هشام ابن يوسف عن سليمان
ابن عبد الله عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا الله لما يغذوكم
به من نعمه واحبوني بحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي بحبي الخصال الحماد ابن الفضل عن محمد ابن اسحق عن احمد ابن العباس عن احمد بن
يحيى الصوفي عن يحيى ابن معين عن هشام ابن يوسف مثله امالي الطوسي المفيد عن المنصوري عن عم ابيه عيسى ابن احمد عن ابي الحسن
الثالث عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله العمدة من تفسير الثعلبي باسناده الى
ابي داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني لله واحبوني بحب الله
واحبوا اهل بيتي لحبي كشف الغمة عن عبد الله ابن الصامت ابن اخي ابي ذر وكان صفوه وانقطاعه الى علي صلوات
الله وسلامه عليه واهل هذا البيت قال قلت يا عم الله اني احب اقواما ما ابلغ اعمالهم قال فقال يا ابا ذر المرء مع من احب وله ما
اكتسب قلت فاني احب الله ورسوله واهل بيت نبيه قال فانك مع من احببت وكان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوم
من اصحابه فقال رجل منهم فانا احب الله ورسوله ولم يذكر واهل بيته فغضب صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا ايها الناس
احبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمه واحبوه بحبه واحبوني لحب ربي واحبوا اهل بيتي لحبي فوالذي نفسي بيده لو ان رجلا صفن بين الركن
والمقام صائما وراكعا وساجدا ثم لقي الله عز وجل غير محب لاهل بيتي لم ينفعه ذلك قالوا ومن اهل بيتك يا رسول الله صلى الله عليه
اذاتي اهل بيتك هؤلاء وقال من اجاب منهم دعوتي واستقبل قبلتي ومن خلقه الله مني ومن لحمي ودمي فقالوا نحن نحب الله ورسوله

واهل بيت

واهل بيت رسوله فقال بخ بخ فانتم اذا منهم ومعهم والمرء مع من احب وله ما اكتسب امالي الطوسي جماعة عن المفضل عن عمر ابن اسحق ابن ابي
حماد عن محمد ابن المغيرة الخزاز عن ابي قتادة عبد الله ابن واقد عن سلام بن سعيد عن عيينة ابن عبد الرحمن عن واقع ابن سحبان عن عبد الله ابن
الصامت مثله الطرائف من الصحاح الستة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه
واحبوني لحب الله تعالى واحبوا اهل بيتي لحبي كنز الكراجكي في حديث سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله عليكم بعلي ابن ابي طالب
عليه السلام فانه مولاكم فاحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم فاكرموه وقائدكم الى الجنة فعززوه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه
احبوه لحبي واكرموه لكرامتي ما قلت لكم في علي الا ما امرني به ربي توضيح قال الفيروزآبادي يقال صفوه وصفوته بكسرهما اي [illegible] وقال
صفي الرجل [illegible] الائمة الباقرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علل الشرايع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن
عن عبد العظيم الحسني عن علي ابن ابي عمير عن عبد الله ابن الفضل عن شيخ من اهل الكوفة عن جده من قبل امه واسمه سليمان ابن عبد الله
الهاشمي قال سمعت محمد ابن علي عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس احبوا الله لما يغذوكم
به من نعمه واحبوني لله عز وجل واحبوا قرابتي لي [illegible] المرء مع من احب الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي
ابن مشيش عن محمد ابن الحسين عن محمد ابن عمر عن يونس ابن عبد الاعلى عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس ابن مالك ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الساعة فقال ما اعددت لها فقال حب الله ورسوله قال انت مع من احببت مجالس المفيد محمد ابن
الحسين ابن الحسن ابن محمد عن جعفر ابن عبد الله المحمدي عن يحيى ابن هاشم عن يحيى ابن ثعلبة الانصاري عن عاصم ابن ابي النجود عن زر ابن
حبيش عن عبد الله ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ هتف بنا اعرابي بصوت جهوري فقال يا محمد
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما تشاء فقال المرء يحب القوم ولا يعمل باعمالهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المرء مع
من احب فقال يا محمد اعرض علي الاسلام فقال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم شهر رمضان
وتحج البيت فقال يا محمد تاخذ على هذا اجرا فقال لا الا المودة في القربى قال قرباي او قرباك قال بل قرباي قال هلم يدك حتى ابايعك
لا خير فيمن يودك ولا يود قرباك كشف الغمة عن عبد الله ابن الصامت ابن اخي ابي ذر وكان صفوه وانقطاعه الى علي واهل هذا
البيت قال قلت يا عم الله اني احب اقواما ما ابلغ اعمالهم قال فقال يا ابا ذر المرء مع من احب وله ما اكتسب قلت فاني احب الله ورسوله
واهل بيت نبيه قال فانك مع من احببت الى آخر ما مر في الباب السابق الى قوله فقالوا نحن نحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فقال
بخ بخ فانتم اذا منهم وانتم اذا منهم والمرء مع من احب وله ما اكتسب كتاب فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن العبدي الهجري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال يا رسول الله اني لاحبك فقال والله اني لاحبك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انت مع من احببت اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين ابن سعيد قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اني احبك فقال انك تحبني فقال الرجل اي والله فقال النبي صلى الله عليه وآله انت مع من احببت تحف العسكري عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يعني الامام عليه السلام قام ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله صلى
الله عليه وآله متى قيام الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ماذا اعددت لها اذ تسال عنها قال يا رسول الله ما اعددت
لها كثير عمل الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والى ماذا بلغ حبك لرسول الله صلى الله عليه وآله قال والذي
بعثك بالحق نبيا ان في قلبي من محبتك ما لو قطعت بالسيوف ونشرت بالمناشير وقرضت بالمقاريض واحرقت بالنيران وطحنت بارحاء الحجارة
كان احب الي واسهل علي من ان اجد لك في قلبي غشا او غلا او بغضا لاحد من اهل بيتك واصحابك واحب الخلق الي بعدك احبهم لك وابغضهم

الى من لا يحبك ويبغضك او يبغض احدا من اصحابك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اما عندي من حسنات حسنة من يحبك ويبغض
من يبغضك او يبغض احدا من محبيك قال ومثل هذا احق فقد سعد ومن اراد حتى عملا غيرهم فانا اعلم اعماله اعتمده واعتقد بدرجة احبكم
جميعا واصحابك وان كنت لا الحقهم في اعمالهم فقال صلى الله عليه وآله ابشر فان المرء يوم القيمة مع من احبه يا ثوبان لو ان لك
من الذنوب ملاء ما بين الثرى الى العرش لانحسرت وزالت عنك بهذه الموالاة اسرع من انحدار الظل عن الصخرة الملساء المستوية
اذا طلعت عليه الشمس ومن انحدار الشمس اذا غابت باب نادر معنى قول امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لمن قال له اني احبك
اعد للفقر جلبابا الاخبار الائمة الصادق عليه السلام معاني الاخبار ابي عن احمد بن ادريس عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن
الحسين عن منصور عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه يروى ان رجلا
قال لامير المؤمنين صلى الله عليه وآله اني احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك
جلبابا يعني يوم القيمة الاقوال قال السعيد السيد المرتضى رضي الله عنه في الغرر روى ابو عبيد القاسم بن سلام في كتابه غريب
الحديث عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه انه قال من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او تجفافا قال ابو عبيد فقد تأول
بعض الناس هذا الخبر على انه اراد الفقر في الدنيا وليس كذلك لانا نرى فيمن يحبهم مثل ما نرى في سائر الناس من الغنى والفقر و
بينهما قال والصحيح انه اراد الفقر في يوم القيمة واخرج الكلام مخرج الموعظة والنصيحة والحث على الطاعات فكأنه اراد من احبنا فليعد
لفقر يوم القيمة ما يجبره من الثواب والقرب الى الله تبارك وتعالى والزلفى عنده قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وجه الحديث
خلاف ما قاله ابو عبيد لانه لم يرد الا الفقر في الدنيا ومعنى الخبر ان من احبنا فليصبر على التقلل من الدنيا والتقنع منها وليأخذ نفسه بالكف
عن احوال الدنيا واعراضها وشبه الصبر على الفقر بالتجفاف والجلباب لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب او التجفاف البدن وصحته قال
ويشهد بصحة هذا التأويل ما روي عنه عليه السلام من انه رأى قوما على بابه فقال يا قنبر من هؤلاء فقال له قنبر هؤلاء شيعتك
فقال مالي لا ارى فيهم سيماء الشيعة قالوا وما سيماء الشيعة قال خمص البطون من الطوى يبس الشفاه من الظماء عمش العيون من
البكاء هذا كله قول ابن قتيبة فالوجهان جميعا في الخبر حسنان وان كان الوجه الذي ذكره ابن قتيبة احسن وانصع ويمكن ان يكون
في الخبر وجه ثالث يشهد بصحته اللغة وهو ان احد وجوه معنى لفظة الفقر ان يحز انف البعير حتى يخلص الى العظم او قريب منه
ثم يلوى عليه حبل يذلل الصعب يقال فقره يفقره فقرا اذا فعل به ذلك وبعير مفقور وبه فقرة وكل شيء حززته واثرت فيه فقد فقرته
تفقيرا ومنه سميت الفاقرة وقيل سيف مفقر فيحتمل القول على انه يكون عليه السلام اراد من احبنا فليزم نفسه وليخطمها وليقدها
الى الطاعات وليصرفها عما تميل طباعها اليه من الشهوات وليذللها على الصبر على ما كره منها ومشقة ما اريد منها كما يفعل
ذلك بالبعير الصعب وهذا وجه ثالث في الخبر لم يذكر باب فيما ورد في محبيهم ومعينهم ومبغضيهم والمقرين بامامتهم ودرجاتهم
الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام الخصال الاربعمائة قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه من احبنا بقلبه واعاننا
بلسانه وقاتل معنا اعداءنا بيده فهو معنا في درجتنا ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا اعداءنا فهو اسفل
من ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ويده فهو مع
عدونا في النار ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار الحسن بن علي عليهما السلام مجالس المفيد الحسين بن
حمزة احمد بن محمد الله عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن داود بن النعمان عن ابي المقدام عن ابيه عن الحسن بن علي عليهما السلام
انه قال من احبنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه فهو معنا في الغرفة التي نحن فيها ومن احبنا بقلبه ونصرنا بلسانه فهو دون ذلك بدرجة

ومن احبنا بقلبه

ومن احبنا بقلبه وكف بيده ولسانه فهو في الجنة علي بن الحسين عليهما السلام محاسن البرقي ابي عن حمزة بن عبد الله الجعفري
عن جميل بن دراج عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة ثلث
درجات وفي النار ثلث دركات فاعلى درجات الجنة لمن احبنا بقلبه ونصرنا بلسانه ويده وفي الدرجة الثانية من احبنا
بقلبه ونصرنا بلسانه وفي الدرجة الثالثة من احبنا بقلبه وفي اسفل درك من النار من ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه
ويده وفي الدرك الثانية من النار من ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه وفي الدرك الثالثة من النار من ابغضنا بقلبه
الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله المحاسن البرقي منصور ابو العباس عن احمد بن عبد الرحيم عمن حدثه عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام انما مثلك مثل قل هو الله احد
فانه من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلث مرات فكأنما قرأ القرآن
وكذلك من احبك بقلبه ونصرك بلسانه ويده كان له مثل ثواب العباد بيان لعل المراد ثواب اعمال العباد استحقاقا وان كان ما
يتفضل عليهم اكثر باب ان حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة وبغضهم علامة خبث الولادة الاخبار الرسول والصحابة
والتابعين الاحتجاج روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي بن ابي طالب عليهما السلام يا علي لا يحبك الا من طابت ولادته
ولا يبغضك الا من خبثت ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر علل الشرايع ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن الحسين بن
ابي سعيد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن ابراهيم القرشي قال كنا عند ام سلمة رضي الله عنها فقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام لا يبغضكم الا ثلثة ولد زنا ومنافق ومن حملت به امه وهي حائض
العيون ابو محمد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم عن محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي الرملي عن احمد بن موسى عن يعقوب بن اسحق
عن عمرو بن منصور عن اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
كنا معه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ما احسن صلوته
فقال صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي اخرج اباكم من الجنة فمضى اليه علي عليه السلام غير مكترث فهزه هزة ادخل اضلاعه
اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال لاقتلنك ان شاء الله تعالى فقال لن تقدر على ذلك الى اجل معلوم من عند ربي ما لك
تريد قتلي فوالله ما ابغضك احد الا سبقت نطفتي الى رحم امه قبل نطفة ابيه ولقد شاركت مبغضيك في الاموال والاولاد
وهو قول الله عز وجل في محكم كتابه وشاركهم في الاموال والاولاد قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي لا يبغضك من قريش
الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية وهي التي تحيض
من دبرها ثم اطرق مليا ثم رفع رأسه فقال معاشر الانصار اعرضوا اولادكم على محبة علي قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب علي
على اولادنا فمن احب عليا علمنا انه من اولادنا ومن ابغض عليا انتفينا منه بيان قد مر تحقيقه كشف اليقين من كتاب ابراهيم بن
محمد الثقفي عن عباد بن يعقوب عن الحكم بن ظهير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله قاعدا مع اصحابه فمر بهم علي
فقال هذا امير المؤمنين وسيد المسلمين وامير الغر المحجلين فجلس بين النبي صلى الله عليه وآله وبين عائشة فقالت يا ابن
ابي طالب عليه السلام ما وجدت مقعدا الا فخذي فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله بيده على ظهرها ثم قال لا تؤذيني في
حبيبي فانه لا يبغضه الا ثلثة لزنية او منافق او من حملته امه في بعض حيضها ارشاد المفيد المظفر بن محمد عن محمد بن احمد بن
ابي الثلج عن محمد بن مسلم الكوفي عن عبيد الله بن كثير عن جعفر بن محمد بن الحسين الزهري عن عبد الله بن موسى عن ابي اسرائيل

عن ابي حصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة دعي الناس كلهم باسماء امهاتهم
ما خلا شيعتنا فانهم يدعون باسماء آبائهم لطيب مواليدهم ومنه جعفر بن محمد الفقيه عن محمد بن همام بن سهيل الاسكافي عن جعفر
بن محمد بن مالك عن محمد بن نعمة السلولي عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن ابيه قال سمعت جابر بن عبد الله بن
حزام الانصاري يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جماعة من الانصار فقال لنا يا معشر الانصار بوروا
اولادكم بحب علي بن ابي طالب عليه السلام فمن احبه فاعلموا انه لرشدة ومن ابغضه فاعلموا انه لغية بيان قال الفيروزابادي البور
الاختبار وبار الناقة عرضها على الفحل لينظر الاحمل ام لا وقال ولد غية ويكسر زنية اقول سياتي في ابواب الفضائل علي
وباب جوامع مناقبه في الاخبار الكثيرة عن ابن عباس وغيره انه قال النبي صلى الله عليه وآله لا يحبك الا طاهر الولادة ولا
يبغضك الا خبيث الولادة ومثله باسانيد كثيرة عن الائمة عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخصال ابن ادريس
عن ابيه عن الاشعري عن ابي نصر البغدادي عن محمد بن جعفر الاحمر عن اسمعيل بن العباس عن داود بن المحبر عن ابي رافع عن علي صلوات
الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحب عترتي فهو لاحدى ثلث اما منافق واما لزنية واما امرء حملت
امه في غير طهر ومنه تفسير علي بن ابراهيم سلام عليكم طبتم اي طاب مواليدكم لانه لا يدخل الجنة الا طيب المولد فادخلوها خالدين
قال امير المؤمنين صلى الله عليه ان فلانا وفلانا غصبونا حقنا واشتروا به الاماء وتزوجوا به النساء الا وانا قد جعلنا شيعتنا
من ذلك في حل لتطيب مواليدهم اقول سياتي فيما وعظ به امير المؤمنين عليه السلام نوف البكالي انه قال يا نوف كذب من زعم انه
ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي الخصال الاربعمائة قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه احمدوا الله
على ما اختصكم به من بوادي النعم على طيب الولادة على ابن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله ومثله
علل الشرائع ومعاني الاخبار وامالي الصدوق ابن قتادة عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح
عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك
واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته الباقر عليه
السلام علل الشرائع ومعاني الاخبار وامالي الصدوق ابن البرقي عن ابيه عن جده عن اليقطيني عن ابي محمد الانصاري عن عمرو بن
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب
المولد بيان من قوله برد حبنا اي لذته وراحته قال الجزري كل محبوب عندهم بارد البرقي ابو ادريس في كتاب ابن عقبة عن
عن دريد عن [illegible] عن محمد بن قيس العطار قال قال ابو جعفر عليه السلام انا يحبنا من العرب والعجم اهل البيوتات وذوو الشرف
وكل مولود صحيح وانما يبغضنا من هؤلاء كل مدنس مطرح بيان قال الفيروزابادي دنس ثوبه وعرضه تدنيسا فعل به ما يشينه
وقال المطرح [illegible] عن الصادق عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجالس المفيد وامالي الطوسي
عن الجعابي عن جعفر بن محمد بن الحسين عن احمد بن عبد المنعم عن عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
عن جابر قال احمد بن عبد المنعم وحدثني عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلام الا اسرك الا امنحك الا ابشرك قال بلى يا رسول الله قال فاني خلقت انا وانت من طينة
واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فاذا كان يوم القيمة دعي الناس بامهاتهم الا شيعتك فانهم يدعون باسماء
آبائهم لطيب مولدهم امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن الحسين الحاجر السندي [illegible] المفيد المظفر بن محمد

البلخي

البلخي عن ابي بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج عن جعفر بن محمد العلوي عن ابي محمد بن عبد المنعم عن عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام الا اسرك
الا امنحك الا ابشرك فقال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله فبشرني قال فاني خلقت انا وانت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة
فخلق الله منها شيعتنا فانهم يدعون باسماء آبائهم لطيب مولدهم فاذا كان يوم القيمة دعي الناس باسماء امهاتهم سوى شيعتنا
عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علل الشرائع ومعاني الاخبار وامالي الصدوق ابي وابن الوليد معا عن سعد عن البرقي
عن عبد الرحمن الكوفي ويعقوب بن يزيد الانباري معا عن عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا
من طابت ولادته محاسن البرقي ابن يزيد وعبد الرحمن معا عن عبد الله مثله امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الحسين
بن ابراهيم العلوي عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الحسين بن زيد وعبد الله بن ابراهيم الجعفري معا عن جعفر بن
محمد عن آبائه عليهم السلام عن علي صلوات الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا ذر من احبنا اهل البيت فليحمد الله على
اول النعم قال يا رسول الله وما اول النعم قال طيب الولادة انه لا يحبنا اهل البيت الا من طاب مولده عن ابيه عن امير المؤمنين عليه
السلام قرب الاسناد محمد بن عيسى عن القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال جاء رجل الى علي صلوات الله وسلامه عليه فقال
جعلني الله فداك اني لاحبكم اهل البيت قال وكان فيه لين قال فاثنى عليه عدة فقال له كذبت ما يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد
زنا ولا من حملت به امه في حيضها قال فذهب الرجل فلما كان يوم صفين قتل مع معوية ومنه امالي الصدوق ابن مسرور عن ابن
عامر عن عمه عن محمد بن زياد عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال علامات ولد الزنا ثلث سوء
المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت بيان سوء المحضر مجيئه الناس عن حضوره ومجالسته لخبث لسانه وسوء اخلاقه
والحنين الاشتياق والميل امالي الصدوق ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن الازدي عن المفضل قال سمعت الصادق عليه السلام
يقول لا يحب بر من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه بشارة المصطفى علل الشرايع ومعاني الاخبار
ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل مثله الخصال ابي عن سعد عن البرقي عن عدة من اصحابنا
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ابتلى به شيعتنا فلن يبتليهم باربع بان يكونوا لغير
رشدة او ان يسألوا الناس بكفهم او ان يؤتوا في ادبارهم او ان يكون فيهم اخضر ازرق ومنه ابن الوليد عن محمد العطار عن احمد بن محمد
عن ابي عبد الله الرازي عن ابن ابي عثمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع خصال لا يكون في مؤمن
لا يكون مجنونا ولا يسأل على ابواب الناس ولا يولد من الزنا ولا ينكح في دبره ثواب الاعمال ابن ادريس عن السياري عن محمد بن جمهور
عن بشير الدهان عن السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يحبنا من العرب والعجم [illegible] من الناس الا اهل البيوتات
والشرف والمعادن والحسب الصحيح وما يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق بيان الملصق كمعظم الدعي المتهم في نسبه والقعاد
والدعي المتهم في نسبه ومن ينتسب الى غير ابيه [illegible] مثله معاني الاخبار ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن الازدي عن
سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام قال ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها ان يحن الى الحرام الذي
خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به
امه في حيضها محاسن البرقي عبد الرحمن بن محمد النجار عن ابي عبد الله المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا برد على قلب

عن ابي حصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة دعي الناس كلهم باسماء امهاتهم
ما خلا شيعتنا فانهم يدعون باسماء آبائهم لطيب مواليدهم ومنه جعفر بن محمد القمي عن محمد بن عمار بن سهل الاسكافي عن جعفر
ابن محمد بن مالك عن محمد بن نعمة السلولي عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن ابيه قال سمعت جابر بن عبد الله
خزام الانصاري يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جماعة من الانصار فقال لنا يا معشر الانصار بوروا
اولادكم بحب علي بن ابي طالب عليه السلام فمن احبه فاعلموا انه لرشدة ومن ابغضه فاعلموا انه لغية بيان قال الفيروزابادي البور
الاختبار وبارهم تبورهم والناقة عرضها على الفحل لينظر الحامل ام لا وفلان الولد عنده وبكسر زنية اقول سياتي في ابواب النصوص على
وباب جوامع مناقبه في الاخبار الكثيرة عن ابن عباس وغيره انه قال النبي صلى الله عليه وآله لا يحبك الا طاهر الولادة ولا
يبغضك الا خبيث الولادة ومثله باسانيد كثيرة للائمة امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخصال ابن ادريس
عن ابيه عن الاشعري عن ابي نصر البغدادي عن محمد بن جعفر الاحمر عن اسمعيل بن القاسم عن داود بن المحبر عن ابي رافع عن علي صلوات
الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحب عترتي فهو لاحدى ثلث اما منافق واما لزنية واما امرء
حملت امه في غير طهر وحده تفسير علي بن ابرهيم سلام عليكم طبتم ابو طالب مواليدكم لانه لا يدخل الجنة الا طيب المولد خطوط ما ذكر
قال امير المؤمنين صلى الله عليه ان فلانا وفلانا غصبونا حقنا واشتروا به الاماء وتزوجوا به النساء الا وانا قد جعلنا شيعتنا
من ذلك في حل لتطيب مواليدهم اقول سياتي فيما وعظ به امير المؤمنين عليه السلام نوف البكالي انه قال يا نوف كذب من زعم انه
ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي الخصال الاربعمائة قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه احمد الله
على ما اختصكم به من بادي النعم على طيب الولادة على ابي الحسن عن ابيه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
علل الشرايع ومعاني الاخبار وامالي الصدوق ابن نباتة عن علي عن ابيه عن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح
عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من احبني واحبك
واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته الباقر عليه
السلام علل الشرايع ومعاني الاخبار وامالي الصدوق ابن البرقي عن ابيه عن جده عن اليقطيني عن ابي محمد الانصاري عن عمرو بن ... حمد
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب
المولد بيان قوله برد حبنا اي لذته وراحته قال الجزري كل محبوب عندهم بارد اليسرا قول ابو ادريس في كتاب ابن قولويه عن
عن درست عن المبارك عن محمد بن قيس العطار قال قال ابو جعفر عليه السلام انما يحبنا من العرب والعجم اهل البيوتات وذوو الشرف
وكل مولود صحيح وانما يبغضنا من هؤلاء كل مدنس مطرح بيان قال الفيروزابادي دنس ثوبه وعرضه تدنيسا فعل به ما يشينه
وقال طرحه تطريحا ... عن الصادق عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجالس المفيد وامالي الطوسي
عن الجعابي عن جعفر بن محمد بن الحسين عن احمد بن عبد المنعم عن عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
عن جابر قال احمد بن عبد المنعم وحدثني عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن ابي طالب عليه السلام الا أبشرك الا امنحك قال بلى يا رسول الله قال فاني خلقت انا وانت من طينة
واحدة ففضلت منها فضلة فخلق منها شيعتنا فاذا كان يوم القيمة دعي الناس باسماء امهاتهم الا شيعتك فانهم يدعون باسماء
آبائهم لطيب مولدهم امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن الحسين الحاجز السند بن مخلد ارشاد المفيد المظفر بن محمد

البلخي عن ابي بكر محمد بن احمد بن ابي الثلج عن جعفر بن محمد العلوي عن احمد بن عبد المنعم عن عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهم السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام الا ابشرك
الا امنحك الا ابشرك فقال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله بشرني قال فاني خلقت انا وانت من طينة واحدة ففضلت منها فضلة
فخلق الله منها شيعتنا فانهم يدعون باسماء آبائهم لطيب مولدهم فاذا كان يوم القيمة دعي الناس باسماء امهاتهم سوى شيعتنا
عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علل الشرايع ومعاني الاخبار وامالي الصدوق ابي وابن الوليد معا عن سعد عن البرقي
عن عبد الرحمن الكوفي ويعقوب بن يزيد الانباري معا عن عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا
من طابت ولادته محاسن البرقي ابن يزيد عن عبد الرحمن معا عن عبد الله مثله امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الحسين
بن ابرهيم العلوي عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الحسين بن زيد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري معا عن جعفر بن
محمد عن آبائه عليهم السلام عن علي صلوات الله عليه قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا اباذر من احبنا اهل البيت فليحمد الله على
اول النعم قال يا رسول الله وما اول النعم قال طيب الولادة انه لا يحبنا اهل البيت الا من طاب مولده عن ابيه عن امير المؤمنين عليه
السلام قرب الاسناد محمد بن عيسى عن القداح عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال جاء رجل الى علي صلوات الله وسلامه عليه فقال
جعلني الله فداك اني لاحبكم اهل البيت قال وكان فيه لين قال فاثنى عليه عدة فقال له كذبت ما يحبنا مخنث ولا ديوث ولا ولد
زنا ولا من حملت به امه في حيضها قال فذهب الرجل فلما كان يوم صفين قتل مع معوية وحده امالي الصدوق ابن مسرور عن ابن
عامر عن عمه عن محمد بن زياد عن ابرهيم بن زياد الكرخي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال لعلامات ولد الزنا ثلث سوء
المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا اهل البيت بيان سوء المحضر ان يتجنب الناس من حضوره ومجالسته لخبث لسانه وسوء اخلاقه
والحنين الاشتياق والميل امالي الصدوق ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن الازدي عن المفضل قال سمعت الصادق عليه السلام
يقول لا يطلع بدمن وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لامه فانها لم تخن اباه بشارة المصطفى علل الشرايع ومعاني الاخبار
ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل مثله الخصال ابي عن سعد عن البرقي عن عدة من اصحابنا
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مما ابتلى الله به شيعتنا فلن يبتليهم باربع بان يكونوا لغير
رشدة او ان يسالوا بأكفهم او ان يؤتوا في ادبارهم او ان يكون فيهم اخضر ازرق ومنه ابن الوليد عن محمد العطار عن احمد بن محمد
عن ابي عبد الله الرازي عن ابن ابي عثمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع خصال لا يكون في مؤمن
لا يكون مجنونا ولا يسال على ابواب الناس ولا يولد من الزنا ولا ينكح في دبره سوانه ابو ادريس السياري عن محمد بن جمهور
عن بشير الدهان عن السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يحبنا من العرب والعجم وغيرهم من الناس الا اهل البيوتات
والشرف والمعادن والحسب الصحيح ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق بيان الملصق كمعظم بالسين والصاد
والزاي الدعي المتهم في نسبه او من ينتسب الى جماعة وليس منهم معاني الاخبار ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن الازدي عن
سيف بن عميرة عن الصادق عليه السلام قال ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها انه يحن الى الحرام الذي
خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به
امه في حيضها محاسن البرقي عبد الرحمن بن محمد الحجال عن ابي عبد الله المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا برد على

احدكم حبنا فليحمد الله على اول النعم قلت على فطرة الاسلام قال لا ولكن على طيب المولد انه لا يحبنا الا من طابت ولادته ولا يبغضنا الا
الملزق الذي تأتي به امه من رجل آخر فيلحقه زوجها فيطلع على عوراتهم ويرث اموالهم فلا يحبنا ذلك ابدا ولا يحبنا الا من كان
صفوة من اي الجيل كان تفسير ابي حمزة ابن عبد الله عن اسحق بن عمار عمن ذكره عن اسحق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من وجد منكم برد حبنا على قلبه فليحمد الله على اول النعم قلت وما اول النعم قال طيب الولادة ومنه عن ابن الحجاج عن ابي
القاسم عن ابن عبد الله مولى شريح القاضي الكندي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده نصر القابوسي ورجل من بني كعب
من بجيس محدثات ما خادم فلما خرجا قلت جعلت فداك ما خلفت بالكوفة عربيين ولا عجميين اخبث منهما فقال ان هذين يحبي ضيفهما
ومن يحب نسبه لو بلغ على مثلي ما بي يديه قال ثم خرجت الى الكوفة فلقيتهما فقلت لهم اولا سمعت ما كنا فيه من الاحاديث ثم حجيت
فقال والله ما كنا الا في ذكر الله ومواعظ حسنة قال لقينا الآخر فقلت له مثل ذلك فقال ما احفظه ولا اذكر اني سمعت منه
شيئا قال فذكرت حديثا من الاحاديث قال لي ويلك سمعت هذا من جعفر ونعيده والله لو كان رأس عبد من ذهب لكانت بحاله
من ذهب محبة الله ومنه بهذا الاسناد قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وقع ما غلبني على داري في حمس وجوه الطفا
نشاب من الرجل ليس منهم فقال لي ابو عبد الله عليه السلام ان هؤلاء الذين ذكرت قوم لهم نسب صحيح فاستعن بهم على استخراج
حقك فانهم يفعلون قال بعثت اليهم فقلت لهم ان جعفرا امرني ان استعين بكم فقالوا لي والله لو لم يكن بوالي جعفر لكان
الواجب علينا في محبة نسبه ان نقوم في رسالته فقاموا معي حتى استخرجوا الدار فبابو طالي واعطوني الثمن وعنه بعض اصحابنا
عن عبد الله بن عون الشيباني عن رجل من اصحابنا قال كرب من خلال الشق عملي وقال هذا ذميك ما ظهرت الي كنت اتمناه على
ربي واقبت له عن خاتم املته وطمعت نفسي ان اكون عبدا له واخذه مكان ذلك نحو كاسه قال فاذا كل بيع وحقت نفسي عليه
من خدمته والعبودية له فقد بادرت اليه فلما بلغنا المدينة قال يا فلان ان لي عليك حقا ولي بك حرمة فقلت حقوق جم قال
قد عرفت ابن تحفر فاستاذن لي على حاجات قال فنهضت ان انظر في حوائجه والادري بما اجيبه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فاخبرته عن الرجل وجواره مني وانه من اهل الخلاف وقصصت عليه قصته الى ان سألني الاستيذان عليك فما اجيبه الى شيء قال
فاذن له قال فلما ادخل شيئا من ابعد الدنيا كنت به اشد سرورا من اذنه لعلمه مكاني منه قال فجئت بالرجل فاقبل عليه ابو عبد
الله عليه السلام بالترحيب ثم دعا له بالمائدة واقبل لا يدعه يتناول الا ما كان بيننا ولم يقول الطعم رحمك الله حتى اذا
رفعت المائدة قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبلنا نسمع منه احاديث لم نطمع ان نسمع
مثلها من احد ثم وطا على ابي عبد الله عليه السلام ثم قال ابو عبد الله صلوات الله وسلامه عليه في احكام من لقاد سلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن لرسول الله صلى الله عليه وآله من الازواج والذرية مثل ما جعل الرسل
من قبله فنحن عقب رسول الله وذرية اجرى الله اخرنا مثل ما اجرى لاولنا قال ثم قمنا فلم ار في ليلة اطول منها فلما اصبحت
جئت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اخبر ابنجر الرجل فقال بلى ولكن الرجل له اصل فان يرد الله به خيرا قيل ما سمع منا
وان يرد به غير ذلك بعد ما ذكرت منه من قيد اي يحكي عنه شيئا من امرنا قال فلما بلغت العراق ما اري اه في الدنيا احد افضل
منه في هذا الامر بيان قوله عليه السلام ما ذكرت منه لعله على صيغة المتكلم اي ما ذكرت من صحة اصله ونسبه وعما لا ردّه
بالقلة ويحتمل الخطاب بان يكون الراوي ذكر له مثل هذا الخبر عوايا به عن اسمي المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
عيون اخبار الرضا بالاسناد الجارم عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال علي صلوات الله وسلامه عليه كنت جالسا عند الكعبة

فاذا شيخ

كلام ابليس مع علي عليه السلام

فاذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر وفي يده عكازه وعلى رأسه برنس احمر وعليه مدرعة من الشعر فدنا الى النبي صلى الله عليه وآله
والنبي مسند ظهره على الكعبة فقال يا رسول الله ادع لي بالمغفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاب سعيك يا شيخ وضل عملك فلما
تولى الشيخ قال لي يا ابا الحسن اتعرفه قلت لا قال ذلك اللعين ابليس قال علي عليه السلام فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته الى الارض
وجلست على صدره ووضعت يدي في حلقه لاخنقه فقال لي لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم والله يا علي
اني لاحبك جدا وما ابغضك احد الا شركت اباه في امه فصار ولد زنا فضحكت وخليت سبيله م سرائر ابن ادريس السياري عن بعض
من اصحابنا رفعه قال ان افضل فضائل شيعتنا ان العوام لم يلدهم في جاهلية ولا اسلام والحقوا اهل البيوتات والنزع الطاهر
والحسب الصحيح باب ما ينفع حبهم فيه من المواطن الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مشارق الانوار عن النبي صلى الله عليه وآله
قال حب اهل بيتي ينفع من حبهم في سبعة مواطن مهولة عند الموت وفي القبر وعند النشور وعند تطاير الصحف وعند الميزان
وعند الصراط فمن احب ان يكون آمنا في هذه المواطن فليوال عليا بعدي وليتمسك بالحبل المتين وهو علي بن ابي طالب وعترته من بعده
فانهم خلفائي واوليائي عليهم علمي وحلمهم حلمي واخلاقهم اخلاقي وحسبهم حسبي سادة الاولياء وقادة الاتقياء وحقيقة الانبياء حزبهم
حزبي وعدوهم عدوي اعلام الدين الديلمي من كتاب الحسين بن سعيد روي عن جابر بن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذ التفت الى علي عليه السلام فقال يا ابا الحسن هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني ان الله تبارك وتعالى اعطى شيعتك
ومحبيك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط
ودخول الجنة قبل الناس يسعى نورهم بين ايديهم وروى جابر ايضا عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب الائمة من اهل بيتي
فقد اصاب خير الدنيا والاخرة فلا يشكن احد انه في الجنة فان في حب اهل بيتي عشرين خصلة عشر في الدنيا وعشر في الاخرة اما في
الدنيا فالزهد والحرص على العمل والورع في الدين والرغبة في العبادة والتوبة قبل الموت والنشاط في قيام الليل واليأس مما في ايدي
الناس والحفظ لامر الله عز وجل ونهيه والتاسعة بغض الدنيا والعاشرة السخاء واما في الآخرة فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان
ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار ويبيض وجهه ويكسى من حلل الجنة ويشفع في مائة من اهل بيته وينظر الله اليه بالرحمة
ويتوج من تيجان الجنة العاشرة دخول الجنة بغير حساب فطوبى لمحب اهل بيتي كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نقلا من كتاب جعفر السيد
حسن بن كبش الحسيني باسناده عن المفيد يرفع الحديث الى ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي
اخوانك يفرحون في ثلثة مواطن عند خروج انفسهم وانا وانت شاهدهم وعند المسألة في قبورهم وعند العرض وعند الصراط كفاية
الاثر باسناده في حديث طويل عن ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي اخوانك يفرحون عند خروج
انفسهم وانا وانت شاهدهم وعند المسألة في قبورهم وعند العرض وعند الصراط ومنه باسناده عن واثلة بن الاسقع قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب
وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط فمن احبني واحب اهل بيتي واستمسك بهم من بعدي فنحن شفعاؤه يوم القيمة فقيل يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فكيف الاستمساك بهم قال ان الائمة بعدي اثنا عشر فمن واقتدى بهم فاز ونجى ومن تخلف عنهم ضل وغوى
الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه امالي الطوسي المفيد عن علي بن خالد المراغي عن علي بن صالح السبيعي عن صالح بن احمد
البزاز عن عيسى بن عبد الرحمن الخزاز عن الحسن بن الحسين عن ابان بن تغلب عن ابي داود الانصاري عن الحرث الهمداني قال دخلت على
امير المؤمنين عليه السلام قال ما جاء بك فقلت حبي لك يا امير المؤمنين عليه السلام فقال يا حرث اتحبني قلت نعم والله يا امير المؤمنين

قال اما لو بلغت نفسك الحلقوم رأيتني حيث تحب ولو رأيتني وانا اذود الرجال عن الحوض ذود غريبة الابل لرأيتني حيث تحب ولو
رأيتني وانا مار على الصراط بلواء الحمد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله لرأيتني حيث تحب بيان قال في النهاية فليذادن رجال
عن حوضي اي ليطردن وقال في غريبة الابل هذا مثل وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت
حتى تخرج كنز الفوائد للكراجكي روي عن ابن نباتة قال دخل الحرث الهمداني على امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسلم في نفر
من الشيعة وكنت معهم فجعل الحرث يتأود في مشيته ويخبط الارض بمحجنه وكان مريضا فاقبل عليه امير المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه وكانت له منه منزلة فقال كيف تجدك يا حارث قال نال الدهر مني وزادني اوارا وغليلا اختصام اصحابك ببابك
قال وفيم خصومتهم قال في شأنك والبلية من قبلك فمن مفرط غال ومبغض قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم ام يحجم قال فحسبك يا اخا همدان
الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي قال لو كشفت فداك ابي وامي الريب عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على
بصيرة من امرنا قال قدك فانك امرؤ ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل باية الحق والآية العلامة فاعرف الحق تعرف اهله يا حارث
ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك فاعرني سمعك ثم خبر به من كانت له حصافة من اصحابك الا اني عبد الله
واخو رسوله وصديقه الاول صدقته وآدم بين الروح والجسد ثم اني صديقه الاول في امتكم حقا فنحن الاولون ونحن الآخرون
الا واني خاصته يا حارث وخالصته وصفوته ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرآن
والاسباب واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف الف عهد وايدت او قال امددت بليلة القدر نفلا
وان ذلك ليجري لي ولمن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وابشرك يا حارث ليعرفني والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة وليي وعدوي في مواطن شتى عند الممات وعند الصراط وعند المقاسمة قال وما المقاسمة قال مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحاحا
اقول هذا وليي وهذا عدوي ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث وقال يا حارث اخذت بيدك كما اخذ بيدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي وقد اشتكيت اليه حسدة قريش والمنافقين لي اذا كان يوم القيامة اخذت بحجزة من ذي العرش تعالى
واخذت يا علي بحجزتي واخذت ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزتكم فماذا يصنع الله بنبيه وماذا يصنع نبيه بوصيه وماذا
يصنع وصيه باهل بيته وشيعتهم خذها اليك يا حارث قصيرة من طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت قالها ثلاثا فقال الحارث
وقام يجر رداءه جذلا ما ابالي وربي بعد هذا القيت الموت او لقيني بيان في القاموس اود كفرح اعوج واودته فتأود
عطفته فانعطف وآده الامر بلغ منه المجهود وادمال وجع وتأود الامر وتاه آه ثقل عليه وقال خبط البعير بيده الارض كخبطه
واختبطه وطئه شديدا وقال المحجن كمنبر العصا المعوجة وقال الغليل الحقد والضغن وقال غلوه كرماه ورميته بالغضب وكرحم قال الحجم
عنه كف او نكص هيبة وفي النهاية في حديث علي عليه السلام خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضروب يقال ليس
هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد وفي القاموس اعرني سمعك واعرني استمع لقالي
وقوله نفلا اي زائدا على ما اعطاه وقال الجوهري الجذل بالتحريك الفرح الباقر عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الخصال وامالي الصدوق الحسن بن عبد الله بن سعيد عن عمه الحسن بن عبد الله العسكري عن المغيرة بن محمد بن المهلب عن عبد الغفار بن محمد بن
كثير عن عمرو بن ثابت عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال حب اهل بيتي نافع في سبعة
مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط الفردوس ابن شيرويه
عن علي صلوات الله وسلامه عليه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله سواء وحده عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه اعلام

الدين من كتاب

قوله وما المقاسمة قال

نسخة

اعلام الدين من كتاب الحسين بن سعيد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
للحرث الاعور لينفعك حبنا عند ثلث عند نزول ملك الموت وعند مسائلتك في قبرك وعند موقفك بين يدي الله تعالى
الصادق عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلام الدين من كتاب الحسين بن سعيد عن الصادق عن آبائه
عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لامير المؤمنين عليه السلام في شيعتك ومحبيك خصال عشر [illegible]
طيب مولدهم وثانيها حسن ايمانهم وثالثها حب الله لهم والرابعة الفسحة في قبورهم والخامسة نورهم يسعى بين ايديهم [illegible]
والسادسة نزع الفقر من بين اعينهم وغنى قلوبهم والسابعة المقت من الله لاعدائهم والثامنة الامن من البرص والجذام والتاسعة
انحطاط الذنوب والسيئات عنهم والعاشرة هم معي في الجنة وانا معهم فطوبى لهم وحسن مآب وحده محاسن البرقي محمد بن علي
وغيره عن الحسن بن محمد بن الفضل الهاشمي عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان حبنا اهل البيت لينفع في سبع
مواطن عند الله وعند الموت وعند القبر ويوم الحشر وعند الحوض وعند الميزان وعند الصراط باب فيما ورد في خصوص ما ينفع حبهم
عليهم السلام عند الموت وحضورهم عليهم السلام عنده الاخبار الائمة الباقر عليه السلام اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين بن
سعيد عن عبد الرحيم قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يغتبط احدكم حين تبلغ نفسه ههنا فينزل عليه ملك فيقول اما ما كنت ترجو فقد
اعطيته واما ما كنت تخافه فقد امنت منه فيفتح له باب الى منزله من الجنة ويقال له انظر الى مسكنك من الجنة وانظر هذا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وفلان وفلان وفلان هم رفقاؤك وهو قول الله تعالى الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة الصادق عن ابيه عليهما السلام امالي الطوسي احمد بن عبدون عن احمد بن علي بن محمد الزبير عن علي بن الحسن بن
فضال عن العباس بن عامر عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فسلمنا عليه وجلسنا بين يديه فسألنا
من انتم قلنا من اهل الكوفة فقال اما انه ليس من بلد من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ثم هذه العصابة خاصة ان الله هداكم
لامر جهله الناس احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم
مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه او يغتبط الا ان تبلغ نفسه ههنا واهوى بيده
الى حلقه ثم قال وقد قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد قال ابو عبد الله عليه السلام لاصحابه ابشروا ومنه احببتمونا و
ابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل
منكم وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف فقال
والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي بذلك ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله ان الله اختار
من عباده محمدا صلى الله عليه وآله وسلم واخترتم خيرة الله فاتقوا الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا
وان كان شاميا وحده اعلام الدين من كتاب الحسين بن سعيد باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغت نفس احدكم هذه واومى
الى حلقه قيل له اما ما كنت تحذر من هم الدنيا فقد امنته ثم يعطى بشارته وعن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام قد
استحييت مما اكرر هذا الكلام عليكم انما بين احدكم وبين ان يغتبط ان تبلغ نفسه ههنا واهوى بيده الى حنجرته يأتيه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وعلي فيقولان له اما ما كنت تخاف فقد آمنك الله منه واما ما كنت ترجو فامامك فابشروا انتم الطيبون
ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق شهيد وعن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله انكم لعلى

حضور [illegible] عند الاحتضار

دين الله ودين ملائكته وانكم والله لعلى الحق فاتقوا الله وكفوا السنتكم وصلوا في مساجدكم وعودوا مرضاكم فاذا تميز الناس فتميزوا فان ثوابكم لعلى الله وان اغبط ما تكونون اذا بلغت نفس احدكم الى هذه واومى الى حلقه قرت عينه كتاب المحتضر للحسن بن سليمان قال ومما رواه لي السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني باسناده عن ابي عمرو الكشي عن محمد بن مسعود رفعه الى سعيد بن ... الله حضر احد ابني سابور وكان لهما ورع واخبات فمرض احدهما ولا احسبه الا زكريا ابن سابور قال فحضرته عند موته قال فبسط يده ثم قال ابيض وجهي يا علي قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام ثم قمت عنده فاتبعني برسوله فرجعت اليه فقال اخبرني عن الرجل الذي حضرته عند موته اي شيء سمعته يقول قلت بسط يده ثم قال ابيض وجهي يا علي فقال ابو عبد الله عليه السلام رآه والله رآه والله الكاظم عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنز الكراجكي محمد بن العباس عن محمد بن سهل العطار عن محمد بن عمر ابن عبد الجبار عن ابيه عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ما بين محبك وبين ان يرى ما تقر به عيناه الا ان يعاين الموت ثم تلا ربنا اخرجنا نعمل صالحا في ولاية علي غير الذي كنا نعمل في عداوته فقال الحمد لله في الجواب اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذوقوا فما للظالمين من نصير آل محمد نصير ينصرهم ولا ينجيهم منه ولا يحجبهم عنه كنز الكراجكي جاء في تاويل اهل البيت عليهم السلام في حديث احمد بن ابراهيم في قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى وصي محمد امير المؤمنين يبشر وليه بالجنة وعدوه بالنار وهو ونحن اقرب اليه اي الى امير المؤمنين منكم ولكن لا تبصرون اي لا تعرفون باب ما نفع حبهم في القبر الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله المناقب لابن شهر اشوب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اراد التوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد ان ينجو من عذاب القبر فليحب اهل بيتي ومنه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الا ومن احب عليا يهون الله عليه سكرات الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله في الجنة بكل عرق في بدنه حوراء وشفعه في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعرة في بدنه حديقة في الجنة الا ومن عرف عليا واحبه بعث الله اليه ملك الموت كما يبعث الى الانبياء ودفع عنه اهوال منكر ونكير ونور قبره وفسحه مسيرة سبعين عاما الخبر الكشاف وتفسير الثعلبي في حديث محمد بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره الملائكة بالرحمة باب ما نفع حبهم عليهم السلام في وقت الحشر من القبور الاخبار الائمة الصادق عن امير المؤمنين عليهما السلام تفسير الفرات جعفر بن احمد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث له وقد قال امير المؤمنين عليه السلام يخرج اهل ولايتنا من قبورهم مشرقة وجوههم قرت اعينهم قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون الخبر الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت حشره الله معنا يوم القيمة باب ما نفع حبهم عليهم السلام في القيمة الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي ابن مخلد عن محمد بن الحسين عن احمد بن عمرو عن يونس بن عبد الاعلى عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ما اعددت لها قال احب الله ورسوله قال انت مع من احببت كنز الكراجكي مناقب ابن شاذان في حديث ابن عمر الا ومن احب عليا جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا وضع الله على راسه تاج الكرامة والبسه حلة العزة الا ومن

امير المؤمنين

امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه امالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن ابن عوانة عن موسى ابن يوسف عن علي ابن حكيم الاودي عن عمرو ابن ثابت عن فضيل ابن مرزوق عن الشعبي عن الحرث عن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال من احبني رآني يوم القيمة حيث يحب ومن ابغضني رآني يوم القيمة حيث يكره الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام من احبك كان مع النبيين في درجتهم يوم القيمة ومن مات وهو يبغضك فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا محاسن البرقي بكر بن صالح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من سره ان ينظر الى الله بغير حجاب وينظر الله اليه بغير حجاب فليتول آل محمد ويتبرأ من عدوهم وليأتم بامام المؤمنين منهم فاذا كان يوم القيمة نظر الله اليه بغير حجاب ونظر الى الله بغير حجاب توضيح كشف الحجاب عن محمد معنى هذا الحديث انه لعل المراد بنظر الله تعالى النظر الى انبيائه والائمة صلوات الله عليهم اجمعين كما ورد في الخبر او الى رحمته او هو كناية عن غاية العرفان ونظره تعالى اليه لطفه واحسانه وهو مجاز شايع في القرآن والحديث وكلام العرب فالمراد بقوله عليه السلام بغير حجاب بغير واسطة ثم البيان باب ما ورد في السؤال عن حبهم في القيمة الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد ابن الحسن ابن حفص عن سليمان النهشلي عن عمرو ابن حاتم عن معروف بن خربوذ عن عامر ابن واثلة عن ابي بردة الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربع عن جسده فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت الائمة الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن مجالس المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدي الله عز وجل حتى يسئله عن اربع خصال عمرك فيما افنيته وجسدك فيما ابليته ومالك من اين اكتسبته واين وضعته وعن حبنا اهل البيت فقال رجل من القوم وما علامة حبكم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال محبة هذا ووضع يده على راس علي ابن ابي طالب عليهما السلام الصادق عليه السلام امالي الصدوق ابن ناتانة عن علي عن ابيه عن ابن محبوب عن حفص ابن سالم عن الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما يسئل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اول ما يسئل عنه العبد حبنا اهل البيت باب ما نفع حبهم في صحيفة الاعمال الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم العمدة من مناقب ابن المغازلي باسناده عن الزهري قال سمعت انس ابن مالك يقول والله الذي لا اله الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول عنوان صحيفة المؤمن حب علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه الائمة الصادق عليه السلام معاني الاخبار ماجيلويه عن عمه عن محمد ابن علي الكوفي عن الحكم ابن مسكين عن ثعلبة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الرجل ليخرج من منزله الى حاجته فيرجع وما ذكر الله عز وجل فتملأ صحيفته حسنات ثم قال الحسنات وكيف ذلك جعلت فداك قال يمر بالقوم فيذكرون اهل البيت فيقولون كفوا فان هذا يحبهم فيقول الملك لصاحبه اكتب حب آل محمد في فلان اليوم كتاب فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل

ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل ليملأ صحيفته من غير عمل قلت فكيف قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا رأوه
قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيرمونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى
يملأ صحيفته من غير عمل باب ما ينفع حبهم عند الميزان الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الخصال في حديث ابي سعيد
الخدري المذكور تمامه في باب جوامع ثواب حبهم عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله من رزقه الله حب الائمة من اهل بيتي
فقد اصاب خير الدنيا والآخرة فلا يشكن احد انه في الجنة فان في حب اهل بيتي عشرين خصلة عشر منها في الدنيا وعشر في الآخرة
وساق الكلام الى ان قال واما التي في الآخرة فلا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان ويعطى كتابه بيمينه الى آخر الخبر مناقب ابن شاذان
في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ومن احب عليا عليه السلام لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان
وقيل له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب عليا امن من الحساب والميزان والصراط الخبر باب ما ينفع حبهم عند تطاير
الكتب الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم المناقب لابن شاذان في حديث ابن عمر المتقدم ذكره في باب جوامع ثواب حبهم
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ومن احب عليا عليه السلام اعطاه الله كتابه بيمينه وحاسبه حساب الانبياء الخصال
في حديث ابي سعيد الخدري في عشرين خصال محبي الائمة عن النبي صلى الله عليه وآله واما الآخرة فلا ينشر له ديوان ولا ينصب
له ميزان ويعطى كتابه بيمينه الخبر باب غفران الذنوب ومحو السيئات بحبهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
كنز الفوائد للكراجكي في حديث سهل بن سعد المتقدم ذكره في باب جوامع ثواب حبهم عليهم السلام قال بينا ابو ذر قاعد مع
جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكنت معهم فيهم اذ طلع علينا علي بن ابي طالب عليه السلام فرماه ابو ذر
بنظره ثم اقبل على القوم بوجهه فقال من لكم برجل محبته تساقط الذنوب عن محبيه كما تساقط الريح العاصف الهشيم من الورق
عن الشجر سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول له ذلك قالوا من هو يا ابا ذر قال هو الرجل المقبل اليكم ابن عم نبيكم الخبر
كنز الكراجكي عن مناقب ابن شاذان في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ومن احب عليا ناداه ملك من
تحت العرش ان يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها كتاب فضائل الشيعة للصدوق باسناده عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي بن ابي طالب عليه السلام يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب الائمة الصادق
عليه السلام ثواب الاعمال ابن سعد عن الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من احبنا فقد احبه الله بذلك ولو كان اسيرا
في يد الديلم ومن احبنا لغير الله فان الله يفعل به ما يشاء ان حبنا اهل البيت ليحط الذنوب عن العباد كما تحط الريح الشديدة
الورق عن الشجر ثواب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن ابن سعد عن الازدي مثله ان حبنا الى آخر الخبر بشارة المصطفى ابو
علي ابن الشيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن محمد بن القاسم الحارثي عن احمد بن صبيح عن محمد بن اسماعيل
الهمداني عن الحسن بن مصعب قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول من احبنا واحب محبنا لا لغرض دنيا يصيبها
منه وعادى عدونا لا لحنة كانت بينه وبينه ثم جاء يوم القيمة وعليه من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر غفرها الله تعالى
له اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احبنا ولقي الله وعليه مثل زبد
البحر ذنوبا كان حقا على الله عز وجل ان يغفر له الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله عيون اخبار الرضا وبالاسانيد
الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان الله عز وجل غفر لك
ولاهلك ولشيعتك ولمحبي محبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم باب الشفاعة بحبهم

عليهم السلام

عليهم السلام الاخبار الائمة الحسين بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله المحاسن البرقي خلاد المقري عن قيس بن الربيع عن ليث بن ابي سليم عن ابن
ابي ليلى عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يودنا اهل
البيت دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفة حقنا مجالس المفيد محمد بن عمر الزيات عن علي بن اسماعيل عن محمد بن
خالد عن الحسين الاشقر عن قيس عن ليث عن ابن ابي سليم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله وهو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله الا
بمعرفتنا الصادق عليه السلام اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين ابن سعيد قال ابو عبد الله لعمر بن حنظلة يا ابا صخر ان الله يعطي الدنيا
من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا اهل صفوته انتم والله على ديني ودين آبائي وقال عليه السلام والله لنشفعن والله لنشفعن ثلث
مرات حتى يقول عدونا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ان شيعتنا ليأخذون بحجزتنا ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة الله
ومن كتاب المذكور عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فقال من انتحل ولايتنا فقد جاز العقبة فنحن تلك العقبة
التي من اقتحمها نجا ثم قال مهلا افيدك حرفا هو خير لك من الدنيا وما فيها قوله تعالى فك رقبة ان الله تعالى فك رقابكم من
النار بولايتنا اهل البيت وانتم صفوة الله ولو ان الرجل منكم يأتي بذنوب مثل رمل عالج لشفعنا فيه عند الله تعالى فلكم البشرى في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم باب خصوص الاولى في اربعة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انا لهم شفيع يوم القيمة الاخبار الائمة امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليهما وآلهما فردوس الاخبار لابن شيرويه عن علي صلوات الله
وسلامه عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم
في امورهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه الرضا عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال وعيون اخبار الرضا
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن منصور بن عبد الله الاصفهاني عن علي بن عبد الله عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة انا الشفيع لهم يوم القيمة ولو اتوا بذنوب اهل الارض معين اهل بيتي والقاضي
لهم حوائجهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه والدافع عنهم بيده علي التقي عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عيسى بن احمد عن ابي الحسن الثالث عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم
السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المحب لاهل بيتي والموالي لهم والمعادي فيهم والقاضي لهم
حوائجهم والساعي لهم فيما ينوبهم من امورهم ايضاح لعله صلى الله عليه وآله وسلم عد الموالي والمعادي واحدا لتلازمهما باب
ما ينفع حبهم عليهم السلام على الصراط الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله العمدة من مناقب ابن المغازلي باسناده عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجز عليه الا من معه كتاب ولاية علي بن ابي طالب عليه
السلام كنز الكراجكي روى محمد بن مؤمن الشيرازي في تفسيره باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة
امر الله مالكا ان يسعر النيران السبع وامر رضوان ان يزخرف الجنان الثمان ويقول يا ميكائيل مد الصراط على متن جهنم ويقول يا جبرئيل انصب
ميزان العدل تحت العرش ويقول يا محمد قرب امتك للحساب ثم يأمر الله تعالى ان يعقد على الصراط سبع قناطر طول كل قنطرة سبعة عشر الف
فرسخ وعلى كل قنطرة سبعون الف ملك يسألون هذه الامة نساءهم ورجالهم على القنطرة الاولى عن ولاية امير المؤمنين وحب اهل بيت محمد
عليهم السلام فمن اتى به جاز القنطرة الاولى كالبرق الخاطف ومن لا يحب اهل بيته سقط على ام رأسه في قعر جهنم ولو كان معه من اعمال
البر عمل سبعين صديقا كنز الكراجكي في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ومن احب عليا عليه السلام مر على الصراط

كالبرق الخاطف ولم يرَ صعوبة الورود الا ومن احب عليا عليه السلام كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق وجوازا على الصراط وامانا
من العذاب الى ان قال الا ومن احب عليا عليه السلام امن من الحساب والميزان والصراط الخبر الائمة الباقر عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم امالي الصدوق المكتب عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن محمد بن عبد الله عن علي بن الحكم عن ضنان عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي ما ثبت
حبك في قلب امرئ مؤمن فزلت به قدمه على الصراط الا ثبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة الصادق عن ابائه عن رسول
الله صلى الله عليه واله نوادر الراوندي باسناده عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اثبتكم على الصراط اشدكم حبا لاهل بيتي ولاصحابي باب ان محبيهم ومحب محبيهم في الجنة ومبغضيهم في النار الاخبار الرسول صلى الله
عليه واله كنز الكراجكي من كتاب المناقب لابن شاذان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا علي الا ان جبرئيل
اخبرني فيك بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال لي يا محمد ان الله تبارك وتعالى قال لي اقرأ محمدا مني السلام واعلمه ان عليا عليه السلام
امام الهدى ومصباح الدجى والحجة على اهل الدنيا فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم واني آليت بعزتي ان لا ادخل النار احدا تولاه و (اُدخل خ)
سلم له وللاوصياء من بعده ولا ادخل الجنة من ترك ولايته والتسليم له وللاوصياء من بعده وحق القول مني لاملان جهنم واطباقها
من اعدائه ولاملان الجنة من اوليائه وشيعته كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب السيد حسن بن كبش عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان جبرئيل اخبرني عنك بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد قال الله عز وجل اقرأ
محمدا مني السلام واعلمه ان عليا امام الهدى ومصباح الدجى والحجة على اهل الدنيا وانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم واني آليت بعزتي
وجلالي لا ادخل النار احدا تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده حق القول مني لاملان جهنم واطباقها من اعدائه ولاملان الجنة من
اوليائه وشيعته كنز الكراجكي من مناقب ابن شاذان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيامة يقعد علي بن
ابي طالب عليه السلام على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تتفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان
وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز احد على الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته يشرف على الجنة
فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار الصادق صلوات الله وسلامه عليه فضائل الشيعة باسناده عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله
النار الخبر الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم والحاكم كنز الكراجكي من كتاب المناقب لابن شاذان
باسناده عن ابي الصلت الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول سمعت الله جل جلاله يقول علي بن ابي طالب عليه السلام حجتي على خلقي ونوري في
بلادي وامين على علمي لا ادخل النار من عرفه وان عصاني ولا ادخل الجنة من انكره وان اطاعني باب اخر في ان محبيهم عليهم السلام
يدخلون الجنة بغير حساب الاخبار الرسول صلى الله عليه واله وسلم كنز الكراجكي من مناقب ابن شاذان باسناده عن ابن عمر قال سئل النبي
صلى الله عليه واله وسلم عن علي بن ابي طالب عليه السلام فغضب فقال ما بال اقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلتي ومقامه
كمقامي الا النبوة الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة الا ومن احب عليا استغفرت له
الملائكة وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء بغير حساب الى ان قال الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان وقيل له
ادخل الجنة بغير حساب الى اخر ما مر في باب جوامع ثواب حبهم عليهم السلام وباسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

من صافح

(ظ صافحني)

من صافح عليا فكانما صافحني ومن صافحني فكانما صافح اركان العرش ومن عانقه فكانما عانقني ومن عانقني فكانما عانق الانبياء كلهم
ومن صافح محبا لعلي غفر الله له الذنوب وادخله الجنة بغير حساب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان
يتوكل على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد دخول الجنة بغير حساب فليحب اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح في الدنيا و
الاخرة باب اخر في دخول محبيهم الجنة الاخبار الرسول صلى الله عليه واله كنز الكراجكي من مناقب ابن شاذان في حديث ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه واله الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني رضي الله عنه ومن رضي الله عنه كافاه بالجنة ومنه
الا ومن مات على حب آل محمد مات على الايمان وكنت انا كفيله بالجنة بشارة المصطفى ابو جعفر محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد
عن ابيه عن جده عن محمد بن القاسم الفارسي عن ابراهيم بن منصور البغدادي عن محمد بن احمد بن حبيب عن ابي جعفر بن ابراهيم
ابن عيسى التنوخي عن يحيى بن يعلى عن عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن زيد بن مطرف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اراد ان يحيا حياتي ويموت موتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام وذريته فانهم لن يخرجوكم
من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة مشارق الانوار للبرسي عن حذيفة بن اليمان قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله
اخذ بيد الحسين بن علي عليهما السلام وهو يقول ايها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فوالذي نفس محمد بيده انه لفي الجنة ومحبوه في
الجنة ومحبو محبيه في الجنة الائمة الحسين بن علي عن رسول الله صلى الله عليه واله محاسن البرقي عن داود القري عن قيس بن الربيع عن
ليث بن سليمان عن ابن ابي ليلى عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله
وهو يودنا اهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفة حقنا الباقر عن ابائه عن رسول الله
صلى الله عليه واله امالي الصدوق ماجيلويه عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن ابي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن زياد
عن القندي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله كل من
قال لا اله الا الله مؤمن قال ان عداوتنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني
ويبغض هذا يعني عليا صلوات الله وسلامه عليه الصادق عليه السلام امالي الصدوق ابن المتوكل عن الاسدي عن النخعي عن النوفلي عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عليهما السلام من [illegible]
واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرأ من اعداء الله عز وجل فليدخل من اي ابواب الجنة الثمانية شاء الحسن العسكري صلوات
الله عليه تفسير الامام من احب محبتنا اهل البيت فتح الله عز وجل له من الجنة ثمانية ابوابها وابا حه جميعها يدخل مما شاء منها وكل ابواب
الجنان تناديه يا ولي الله الم تدخلني الم تختصني من بينها باب ما لمحبيهم في الجنة من الحوض وطوبى وغيرهما الاخبار الرسول صلى
الله عليه واله كنز الكراجكي من كتاب مناقب ابن شاذان في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله الا ومن احب عليا لا يخرج من
الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة الى ان قال الا ومن احب عليا اعطاه الله في الجنة بكل عرق في
بدنه حوراء وشفعه في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعرة على بدنه مدينة في الجنة الى ان قال الا ومن احب عليا اظله الله في ظل عرشه
مع الصديقين والشهداء والصالحين وامنه من الفزع الاكبر واهوال يوم الصاخة الا ومن احب عليا تقبل الله منه حسناته وتجاوز
عن سيئاته وكان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء ومنه عن يعقوب السجستاني قال كنت اطوف فاستقبلني في الطواف انس بن مالك
فقال الا ابشرك بشيء تفرح به فقلت بلى فقال كنت واقفا بين يدي النبي صلى الله عليه واله في مسجد المدينة وهو قاعد في الروضة (بما ظ)
فقال لي اسرع وائتني بعلي بن ابي طالب عليه السلام فذهبت فاذا علي وفاطمة عليهما السلام فقلت له ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

يدعو له بمجامع الخير فقال يا علي سلم على جبرئيل فقال علي السلام عليك يا جبرئيل فرد عليه جبرئيل السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
جبرئيل يقول ان الله يقرئك السلام ويقول طوبى لك ولشيعتك ومحبيك والويل ثم الويل لمبغضيك اذا كان يوم القيمة نادى
مناد من بطنان العرش اين محمد وعلي فيزج بكما الى السماء حتى توقفا بين يدي الله فيقول لنبيه اورد عليا الحوض وهذا كاسه
كاس اعطه حتى يسقي محبيه وشيعته ولا يسقي احدا من مبغضيه ويأمر لمحبيه ان يحاسبوا حسابا يسيرا ويؤمر بهم الى الجنة
المستدرك من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني باسناده الى عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن
ابي طالب عليه السلام يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه
من تفسير محمد بن العباس بن ماهيار عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن زكريا بن يحيى عن عمر بن ثابت عن ابيه عن عاصم بن ضمرة
عن جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما في مسجد المدينة فذكر بعض اصحابنا الجنة فقال ابو دجانة
يا رسول الله صلى الله عليه وآله سمعتك تقول الجنة محرمة على النبيين وسائر الامم حتى تدخلها فقال له يا ابا دجانة اما
علمت ان لله عز وجل لواء من نور وعمودا من نور خلقهما قبل ان يخلق السموات بالفي سنة مكتوب على ذلك اللواء لا اله الا الله محمد
رسول الله آل محمد خير البرية صاحب اللواء علي امام القوم فقال علي الحمد لله الذي هدانا بك وشرفنا فقال له النبي صلى الله عليه وآله
اما علمت انه من احبنا وانتحل محبتنا اسكنه الله معنا وتلا هذه الآية في مقعد صدق عند مليك مقتدر العمدة عن مناقب ابن المغازلي
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنة الا من جاء بجواز من علي بن ابي
طالب صلوات الله وسلامه عليه باب ان حبهم وولايتهم ثمن الجنة الاخبار امالي الصادق عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن احمد بن عيسى بن محمد عن القاسم بن اسمعيل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب بن [illegible] ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه عليهما السلام قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هل للجنة من ثمن
قال نعم قال ما ثمنها قال لا اله الا الله يقولها العبد مخلصا بها قال وما اخلاصها قال العمل بما بعثت به في حقه وحب اهل بيتي
قال فداك ابي وامي وان حب اهل البيت لمن حقها قال ان حبهم لاعظم حقها الصادق عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن الليث بن محمد العنبري عن احمد بن عبد الصمد عن خاله ابي الصلت الهروي قال كنت مع الرضا
عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء وقد خرج علماء نيسابور في استقباله فلما صار الى المربعة تعلقوا بلجام بغلته
وقالوا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا بحق ابائك الطاهرين حديثا عن ابائك صلوات الله عليهم اجمعين فاخرج
راسه من الهودج وعليه مطرف خز فقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين سيد شباب اهل الجنة عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبرئيل الروح الامين
عن الله تقدست اسماؤه وجل وجهه قال اني انا الله لا اله الا انا وحدي عبادي فاعبدوني وليعلم من لقيني منكم بشهادة ان لا اله
الا الله مخلصا بها انه قد دخل حصني ومن دخل حصني امن عذابي قالوا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخلاص الشهادة لله
قال طاعة الله ورسوله وولاية اهل بيته عليهم السلام باب ان ولايتهم عليهم السلام براءة من النار الاخبار الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم امالي الصدوق القطان عن القاسم بن ابي الفضل عن ابي ذرعة عن عثمان بن محمد بن ابي شيبة عن عبد الله بن نمير عن الحرث بن
حصيرة عن زيد بن وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولايتي وولاية اهل بيتي براءة من النار كتاب المحتضر
للحسن بن سليمان من كتاب المناقب لابن شاذان في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله كتب عليا عليه السلام كتب [illegible]

لبراءة

لبراءة من النار وبراءة من النفاق الخبر وفي حديث ابن مسعود لا يجوز احد على الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته باب ان حبط
الاعمال بدون ولايتهم ومعرفتهم وان بغضهم ومنكرهم يدخل النار ولا يقبل عمله الايات ابراهيم مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد تفسير حكم الله تعالى بكون اعمال الكفار باطلة
والاخبار المستفيضة وردت باطلاق الكافر على المخالفين لانكارهم النصوص على الائمة عليهم السلام وروى علي بن ابراهيم في
تفسير هذه الاية انه قال من لم يقر بولاية امير المؤمنين عليه السلام بطل عمله مثل الرماد الذي تجيء الريح فتحمله طه واني لغفار
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تفسير قد مر الاهتداء في هذه الاية في كثير من الاخبار بالاهتداء الى الولاية وقال تعالى ومن
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما تفسير الايمان في هذه الاية لا ريب ان الولاية داخلة فيه فشرط الله
الايمان في كون الاعمال الصالحة سببا لعدم خوف الظلم بمنع ثواب مستحقه والهضم اي الكسر عليه بنقصان وقال ابن عباس
لا يخاف ان يزاد على سيئاته ولا ينقص من حسناته والهضم في اللغة الكسر والنقص وفي تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى فلا يخاف ظلما ولا هضما يقول لا ينقص من عمله شيئا واما ظلما يقول لن يذهب به
انتهى الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي ابو منصور السكري عن جده علي بن عمر عن العباس بن يوسف
الشكلي عن عبيد الله بن هشام عن محمد بن مصعب عن الهيثم بن حماد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال رجعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله قافلين من تبوك فقال لي في بعض الطريق القوا لي الاحلاس والاقتاب ففعلوا فصعد رسول الله صلى الله
عليه وآله فخطب فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال معاشر الناس ما لي اذا ذكر ال ابراهيم عليه السلام تهللت وجوهكم
واذا ذكر ال محمد صلوات الله عليهم اجمعين كانما يفقا في وجوهكم حب الرمان فو الذي بعثني بالحق نبيا لو جاء احدكم يوم
القيمة باعمال كامثال الجبال ولم يجيء بولاية علي بن ابي طالب عليهما السلام لاكبه الله عز وجل في النار بيان الفقء
الشق وهو كناية عن شدة احمرار الوجه للغضب امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن عبد الله بن احمد عن ابي نصر [illegible] عن
عمرو بن شمر عن جابر عن تميم عن ابي الطفيل عن بشر بن غالب وعن سالم ابي عبد الله كلاهما ذكر عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال يا بني عبد المطلب اني سالت الله عز وجل لكم ان يثبت قائلكم وان يهدي ضالكم وان يعلم جاهلكم
وسالت الله تعالى ان يجعلكم جوداء نجباء رحماء فلو ان امرءا صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله عز وجل وهو
لاهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم مبغض دخل النار كشف الغمة من كتاب الاربعين للحافظ ابي بكر محمد بن
ابي نصر عن ابن عباس مثله امالي الطوسي المفيد عن الحسن بن محمد التمار عن ابن ابي اويس عن ابيه عن حميد بن قيس عن عطا
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني عبد المطلب اني سالت الله عز وجل لكم ان يعلم جاهلكم
وان يثبت قائمكم وان يهدي ضالكم وان يجعلكم نجداء جوداء رحماء ولو ان رجلا صلى وصف قدميه بين الركن والمقام
ولقي الله ببغضكم اهل البيت دخل النار مجالس المفيد وامالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن عبد الكريم بن محمد عن سهل بن زنجلة
عن ابي ادريس مثله محاسن البرقي القاسم بن يحيى عن عيسى عن جعفر الهمداني عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول لو ان عبدا عبد الله الف عام ما بين الركن والمقام ثم ذبح كما يذبح الكبش مظلوما لبعثه الله مع النفر الذين
يقتدي بهم ويهتدي بهديهم ويسير بسيرتهم ان جنة فجنة وان نارا فنار مجالس المفيد محمد بن الحسين المقري عن الحسين بن
محمد البزاز عن جعفر بن عبد الله العلوي عن يحيى بن هاشم عن المعتمر بن سليمان عن ليث عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله بودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفس محمد بيده لا ينفع
عبدا عمله الا بمعرفتنا وولايتنا كتاب الفضائل لشاذان والروضة في الفضائل بالاسناد يرفعه الى ابي هريرة قال اتى علي بن ابي طالب
عليه السلام بنفر من قريش في المسجد فتعاقدوا عليه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فشكاهم اليه فخرج صلى الله عليه وآله
وهو مغضب فقال لهم ايها الناس ما لكم اذا ذكر ابراهيم وآل ابراهيم اشرقت وجوهكم واذا ذكر محمد وآل محمد قست قلوبكم و
عبست وجوهكم والذي نفسي بيده لو عمل احدكم عمل سبعين نبيا لم يدخل الجنة حتى يحب هذا اخي عليا وولده ثم قال علي
صلى الله عليه وآله لله حقا لا يعلمه الا انا وعلي وان لي حقا لا يعلمه الا الله وعلي ولعلي حق لا يعلمه الا الله وانا جامع الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال امتي امتي اذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى اعلم
تكونوا مع الحق فان المعصية في دين الحق تغفر والطاعة في دين الباطل لا تقبل تفسير فرات محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن
ابي ذر الغفاري رحمه الله تعالى في قوله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال آمن بما جاء به محمد صلى الله
عليه وآله وعمل صالحا قال اداء الفرائض ثم اهتدى الى حب آل محمد وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والذي بعثني
بالحق نبيا لا ينفع احدكم الثلاثة حتى يأتي بالرابعة فمن شاء حققها ومن شاء كفر بها فانا منار الهدى وائمة التقى وبنا
يستجاب الدعاء ويدفع البلاء وبنا ينزل الغيث من السماء ودون علمنا تكل السن العلماء ونحن باب حطة وسفينة نوح ونحن
جنب الله الذي ينادي من فرط فينا يوم القيمة بالحسرة والندامة ونحن حبل الله المتين الذي من اعتصم به هدي الى صراط مستقيم
ولا يزال محبنا منفيا مؤذيا منفردا مضروبا مطرودا مكذوبا محزونا باكي العين حزين القلب حتى يموت وذلك في الله قليل
اعلام الدين للديلمي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا وعنده نفر من اصحابه وفيهم
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال رجلان من اصحابه فنحن
نقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما تقبل شهادة ان لا اله الا الله من هذا ومن شيعته ووضع رسول
الله صلى الله عليه وآله يده على راس علي فقال الرجلان من علامة ذلك قال لا تحلا مجلسه ولا تكذبا بقوله وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا وان عبدا عبد الله بين الركن والمقام الف سنة ثم لقي الله بغير ولايتنا اكبه الله
على منخره في النار ومن مات لا يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وانه ما ترك الله الارض منذ قبض آدم الا وفيها امام يهتدى
به حجة على العباد من تركه هلك ومن لزمه نجا وقال الله تعالى في بعض كتبه لاعذبن كل رعية اطاعت اماما جائرا وان كانت رعية
تقية ولاعفون عن كل رعية اطاعت اماما هاديا وان كانت ظالمة مسيئة ومن ادعى الامامة وليس بامام فقد افترى
على الله وعلى رسوله والائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله كشف الغمة من مناقب الخوارزمي
عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي لو ان عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله
ومد في عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها
وحده بصائر الدرجات عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابن مسكان عن الثمالي قال خطب امير المؤمنين عليه السلام
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمدا بالرسالة وانباه بالوحي فانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم و
ابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله وان
دأب ولو كان النبي صلى الله عليه وآله قال الا اعطي ... العلم فبعد في الناس لكن فينا اهل البيت ما يعقل به العلم وابواب الحكمة

ولا يوصل

ولا يوصل الى صحيح العلم الا بالرجوع الينا بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي الجعفي كهمش عن الحكم بن محمد عن عن
القاسم بن عروة عن امير المؤمنين صلى الله عليه قال صعد على منبر الكوفة فحمد الله واثنى عليه وشهد بشهادة الحق ثم قال ان الله عز وجل
بعث محمدا بالرسالة واختصه بالنبوة وانباه بالوحي فانال الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر فمحبنا
اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لا يحبنا اهل البيت عليهم السلام فلا ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله ولو صام النهار و
قام الليل ارشاد المفيد بسنده مثله بصائر الدرجات احمد بن علي عن الحسين وانس عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي الطفيل عن امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه مثله محاسن البرقي محمد بن علي عن عبيس بن هشام عن الحسين عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
عن ابي الطفيل عنه صلى الله عليه وآله مثله الاحتجاج عن امير المؤمنين صلوات الله عليه في جواب الزنديق المدعي للتناقض في القرآن قال
عليه السلام واما قوله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وقوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فان
ذلك كله لا يغني الا مع الاهتداء وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا بالنجاة مما هلك به الغواة ولو كان ذلك كذلك لنجت
اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله ونجا سائر المقرين بالوحدانية من ابليس فمن دونه بالكفر وقد بين الله ذلك بقوله
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وبقوله الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وللايمان
حالات ومنازل يطول شرحها ومن ذلك ان الايمان قد يكون على وجهين ايمان بالقلب وايمان باللسان كما كان ايمان المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما قهرهم السيف وشملهم الخوف فانهم آمنوا بالسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب هو التسليم
للرب ومن سلم الامور لمالكها لم يستكبر عن امره كما استكبر ابليس عن السجود لآدم واستكبر اكثر الامم عن طاعة انبيائهم فلم ينفعهم التوحيد
كما لم ينفع ابليس ذلك السجود الطويل فانه سجد سجدة واحدة اربعة آلاف عام لم يرد بها زخرف الدنيا والتمكين من النظرة فلذلك
لا تنفع الصلوة والصدقة الا مع الاهتداء الى سبيل النجاة وطريق الحق امالي الطوسي فيما كتب امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
مع محمد بن ابي بكر الى اهل مصر يا عباد الله ان اتقيتم الله وحفظتم نبيكم في اهل بيته فقد عبدتموه بافضل ما عبد وذكرتموه بافضل ما
ذكر وشكرتموه بافضل ما شكر واخذتم بافضل الصبر والشكر واجتهدتم افضل الاجتهاد وان كان غيركم اطول منكم صلوة واكثر منكم
صياما فانتم اتقى لله منه وانصح لولي الامر الحسين بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم امالي الطوسي المفيد عن
الجعابي عن ابن عقدة عن ابي عوانة موسى بن يوسف عن محمد بن سليمان بن بزيع عن الحسين الاشقر عن قيس عن ليث عن ابي ليلى عن
الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله يوم القيمة وهو يودنا
دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا علي بن الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم امالي
الطوسي المفيد عن علي بن خالد المراغي عن الحسن بن علي الكوفي عن اسمعيل بن محمد المزني عن سلام بن ابي عمرة عن سعيد عن يونس
ابن خباب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال اقوام اذا ذكر عندهم آل ابراهيم عليهم السلام
فرحوا واستبشروا واذا ذكر عندهم آل محمد عليهم السلام اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو ان عبدا جاء يوم القيمة بعمل سبعين
نبيا ما قبل الله ذلك منه حتى يلقاه بولايتي وولاية اهل بيتي بيان قال الفيروزآبادي اشمأز انقبض واقشعر او ذعر والشيء كرهه
وحده امالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن عبد الله بن احمد بن مستورد عن عبد الله بن يحيى عن علي بن عاصم عن ابي حمزة الثمالي قال قال
لنا علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام اي البقاع افضل فقلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال لنا افضل البقاع ما بين
الركن والمقام ولو ان رجلا عمر ما عمر نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك الموضع ثم لقي الله بغير

وابقينا لم ينفعه قولك شيئاً محاسن البرقي محمد بن علي عن ابن محبوب مثله عقاب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عاصم عن الثمالي مثله الى قوله فوقف ذلك الموضع الكان بمكان الموضع ومكانه لم ينفعه ذلك لم ينتفع بذلك كشف الغمة قال علي بن الحسين
عليه السلام فقد انتحلت طوائف من هذه الامة بعد مفارقتها ائمة الدين والشجرة النبوية اخلاص الديانة واخذوا انفسهم في مخائل الرهبانية
وتغالوا في العلوم ووصفوا الاسلام باحسن صفاتهم وتحلوا باحسن السنة حتى اذا طال عليهم الامد وبعدت عليهم الشقة وامتحنوا
بمحن الصادقين رجعوا على اعقابهم ناكصين عن سبيل الهدى وعلم النجاة يتفسخون تحت اعباء الديانة تفسخ حاشية الابل تحت اوراق
البزل ولا تحوز السبق الروايا واحرنت ولا يبلغ الغايات الا سبوقها وذهب اخرون الى التقصير في امرنا واحتجوا بمتشابه القرآن
فتأولوه بآرائهم واتهموا مأثور الخبر مما استحسنوا من ابرامهم يقتحمون في اغمار الشبهات ودياجير الظلمات بغير قبس نور من الكتاب
ولا اثرة علم من مظان العلم بتحذير مثبطين زعموا انهم على الرشد من غيهم والى من يفزع خلف هذه الامة وقد درست اعلام الله
ودانت الامة بالفرقة والاختلاف يكفر بعضهم بعضاً والله تعالى يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات فمن الموثوق به على ابلاغ الحجة وتأويل الحكمة الا اهل الكتاب وابناء ائمة الهدى ومصابيح الدجى الذين احتج الله بهم على
عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حجة هل تعرفونهم او تجدونهم الا من فروع الشجرة المباركة وبقايا الصفوة الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبرأهم من الآفات وافترض مودتهم في الكتاب هم العروة الوثقى وهم معدن التقى وخير حبال العالمين
[illegible] بيان المخائل جمع المخيلة وهي موضع الخيل وهو الظن اي اخذوا انفسهم في امور هي مظنة الرهبانية المبتدعة اي بخلاف
السنة في آداب انفسهم ويقال تفسخ الفصيل تحت الحمل الثقيل اذا لم يطقه والحاشية صغار الابل والاوراق جمع اورق وهو من الابل
ما في لونه بياض الى سواد وفي اكثر النسخ اوراق البزل ولعله تصحيف وفي بعضها وروى وهو ايضا بالفتح جمع الاوراق وهو الاظهر
لشيوع هذا الجمع والبزل كركع ونحفه جمع بازل وهو جمل او ناقة طلع نابها وذلك في السنة التاسعة والحاصل انه عليه السلام
شبه ضعفهم عن اقامة السنن وضعفهم عنها الا القصور بالبلاغ بناقة صغيرة ضرب عليها حمل ثقيل بازل لا تطيقه فتهرع منه والروايا
جمع الراوية وهي البعير او البغل او الحمار الذي يستقى عليه والسبق بالتحريك الخطر الذي يوضع بين اهل السباق اي لا تستبق الحمال
التي تحمل عليها الماء في ميدان المسابقة حتى تحوز السبق وان علت وسبقت ولا يبلغ الغاية وهي العلامة التي توضع في اخر الميدان
الا الذي اعتاد السبق وذلك شأنه والاقتحام الدخول في الشيء من غير روية والغمر الماء الكثير والديجور الظلام وليلة ديجور
مظلمة والقبس بالتحريك شعلة من نار والقبس الاقتباس طلبه والاثارة من العلم والاثرة منه بالتحريك بقية منه قوله عليه السلام
بتحذير مثبطين حال عن فاعل يقتحمون اي حال كونهم مثبطين الناس عن متابعة الحق ومتابعة اهله بتحذيرهم عنه بالشبهات
يقال ثبطه عن الامر اي عوقه وبطأ به عنه وقوله عليه السلام من غيهم اي ذلك الرشد بسبب غيهم ودرس الاثر ومتعدد وهو كطا
او العفو ويقال تركهم سدى بالضم والفتح اي مهملا والنيق بالنون المكسورة ثم الياء الساكنة ارفع موضع في الجبل ويحتمل الزرع
والنجر كما لا يخفى الباقر عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل
محمد بن صالح العجلي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر عن آبائه
عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال وعزتي وجلالي لاعذبن كل رعية في
الاسلام دانت بولاية امام جائر ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في اعمالها بارة تقية ولاعفون عن كل رعية دانت
بولاية امام عادل من الله تعالى وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة قال عبد الله ابن ابي يعفور سألت ابا عبد الله الصادق

ما العلة

ما العلة الا دين لمن لا امام له فاعتب لهؤلاء فقال لان سيئات الامام الجائر تغمر حسنات اوليائه وحسنات الامام العادل تغمر سيئات (العادل)
اوليائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله محاسن البرقي ابي عن حمزة ابن عبد الله عن جميل ابن دراج عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عبدا عبد الله الف عام ثم ذبح كما يذبح الكبش ثم اتى
الله ببغضنا اهل البيت لرد الله عليه عمله وحده غيبة النعماني الكليني عن محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية
كل امام جائر ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في اعمالها بارة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام
عادل من الله عز وجل وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة تفسير علي بن ابراهيم احمد بن علي عن الحسين بن عبيد الله عن السندي
ابن محمد عن ابان عن الحارث بن عمر عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه في قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى قال الا ترى كيف اشترط ولم ينفعه التوبة والايمان والعمل الصالح حتى اهتدى والله لو جهد ان يعمل ما قبل منه حتى يهتدي
قال قلت الى من جعلني الله فداك قال الينا بيان لعل المراد بالاهتداء الاهتداء الى الولاية على هذا التفسير الاسلام عقيدة مثله باسانيده تفسير علي بن ابراهيم
في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقول ان كان من اهل النار وقد كان عمل في الدنيا
مثقال ذرة خيرا يره يوم القيمة حسرة انه كان عمله لغير الله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يقول اذا كان من اهل الجنة رأى ذلك
الشر يوم القيمة ثم غفر له عقاب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد عن ميسر قال
كنت عند ابي جعفر عليه السلام وعنده في الفسطاط نحو من خمسين رجلا فجلس بعد سكوت منا طويلا فقال ما لكم لا تنطقون
لعلكم ترون اني نبي الله والله ما انا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله صلى الله عليه وآله وولادة فمن وصلها وصله الله
ومن احبها احبه الله عز وجل ومن حرمها حرمه الله افتدرون اي البقاع افضل عند الله عز وجل منزلة فلم يتكلم احد منا فكان هو
الراد على نفسه فقال ذلك المسجد الحرام ثم قال اتدرون اي بقعة في المسجد الحرام افضل عند الله عز وجل حرمة فلم يتكلم احد منا فكان
هو الراد على نفسه فقال ذلك بين الركن والمقام وباب الكعبة وذلك حطيم اسمعيل عليه السلام ذلك الذي كان يذود فيه غنيماته
ويصلي فيه والله لو ان عبدا صف قدميه في ذلك المكان قام الليل مصليا حتى يجيئه النهار وصام النهار حتى يجيئه الليل ولم
يعرف حقنا وحرمتنا اهل البيت لم يقبل الله منه شيئا ابدا المحاسن البرقي محمد بن علي وعلي بن عبد الله معا عن ابي عقيل مثله
تفسير الفرات الحسين بن سعيد باسناده عنه عليه السلام مثله وزاد في اخره الا ان ابانا ابراهيم خليل الله عز وجل كان مما اشترط
على ربه قال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اما انه لم يعن الناس كلهم فانتم اولياؤه رحمكم الله ونظراؤكم وانما مثلكم في
الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الابيض ومثل الشعرة البيضاء في الثور الاسود ينبغي للناس ان يحجوا هذا البيت ويعظموه لتا
لتعظيم الله وان يلقونا حيث كنا نحن الادلاء على الله تعالى المحاسن البرقي ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في سبيل
الله عز وجل حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج في الصلوة والزكوة والصوم والخير اذا تولوا الله و
رسوله واولي الامر منا اهل البيت قبل الله اعمالهم بشارة المصطفى ابو البركات عمر بن ابراهيم وسعيد بن محمد الثقفي عن محمد بن
علي بن الحسين العلوي عن زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب عن علي بن احمد بن عمرو عن محمد بن منصور عن حرب بن الحسن عن يحيى
ابن مساور عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر صلوات الله وسلامه عليه يا ابا الجارود ما ترضون ان تصلوا فيقبل منكم وتصوموا

يقبل منكم وتحجوا فيقبل منكم واتقوا ثم ليصلي غيركم فما يقبل منه ويصوم غيركم فما يقبل منه ويحج غيركم فما يقبل منه وبهذا الاسناد
عن زيد بن جعفر عن محمد بن الحسين ابن مرزوق عن محمد ابن علي ابن الحسين عن محمد ابن مروان عن غانم ابن كثير عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اوصني يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكثر الحاج قال ما اقل الحاج ما يغفر الا لك
ولاصحابك ولا يتقبل الا منك ومن اصحابك تفسير الفرات جعفر ابن موسى معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا ومنه الحسين ابن سعيد معنعنا عن سعيد ابن طريف قال
كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلام فجاءه عمرو ابن عبيد فقال اخبرني عن قول الله عز وجل ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال له ابو جعفر عليه السلام قد اخبرك ان التوبة
والايمان والعمل الصالح لا يقبلها الا بالاهتداء اما التوبة فمن الشرك بالله واما الايمان فهو التوحيد لله واما العمل الصالح فهو
اداء الفرائض واما الاهتداء فبولاة الامر ونحن هم فاتانا على الناس ان يقرؤوا القرآن كما انزل فاذا احتاجوا الى تفسيره فالاهتداء
بنا والينا يا عمرو ومنه عبيد ابن كثير معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام محمد ابن علي صلوات الله عليهما قال قال الله تعالى في
كتابه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال والله لو انه تاب وامن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا و
مودتنا ويعرف فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا احدهما صلوات الله عليهما مجالس المفيد علي ابن محمد ابن الزبير عن علي ابن
الحسن ابن فضال عن ابي اسباط عن محمد ابن يحيى اخي مغلس عن العلاء عن محمد عن احدهما صلوات الله عليهما قال قلت له انا
نرى الرجل من المخالفين عليكم له عبادة واجتهاد وخشوع فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثلنا اهل البيت مثل
اهل بيت كانوا في بني اسرائيل وكان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة
ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى ابن مريم عليهما السلام يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء له فتطهر عيسى وصلى ثم
دعا فاوحى الله اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتي منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني
حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له فالتفت عيسى عليه السلام فقال تدعو ربك وفي قلبك شك من نبيه قال
يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فاسأل الله عز وجل ان يذهب به عني فدعا له عيسى عليه السلام فتقبل الله عز وجل
عنه وصار في حد اهل بيته كذلك نحن اهل البيت لا يقبل الله عز وجل عمل عبد وهو يشك فينا اكثر الكراجكي من كتاب ابي
عمرو الزاهد باسناده الى محمد ابن مسلم عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاب
المناقب لمحمد ابن احمد ابن شاذان باسناده عن جعفر ابن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي انت امير المؤمنين وامام المتقين يا علي انت سيد الوصيين ووارث علم النبيين وخير الصديقين وافضل السابقين
يا علي انت زوج سيدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين يا علي انت مولى المؤمنين يا علي انت الحجة بعدي على الناس
اجمعين استوجب الجنة من تولاك واستحق دخول النار من عاداك يا علي والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية
لو ان عبدا عبد الله الف عام ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولاية الائمة من ولدك وان ولايتك لا تقبل الا بالبراءة
من اعدائك واعداء الائمة عليهم السلام من ولدك بذلك اخبرني جبرئيل عليه السلام فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى الجليل جل جلاله اوحى الي آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في امتك قلت خيرها قال علي ابن ابي طالب عليهما السلام قال نعم يا رب قال يا محمد

اني اطلعت

اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن
والحسين والائمة من ولده من سنخ نور من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات واهل الارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين
ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا
لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي
وفاطمة والحسن والحسين وعلي ابن الحسين ومحمد ابن علي وجعفر ابن محمد وموسى ابن جعفر وعلي ابن موسى ومحمد ابن علي وعلي ابن محمد
والحسن ابن علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون وهو في وسطهم المهدي يضيء كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء
الحجج والقائم من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي وهو المنتقم من اعدائي بهم يمسك الله السموات ان
تقع على الارض الا باذنه عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله امالي الصدوق علي ابن عيسى عن
علي ابن محمد ماجيلويه عن البرقي عن محمد ابن حسان عن محمد ابن جعفر ابن محمد عن ابيه عن ابائه صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول خلقت السموات
السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعاني هناك منذ
خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي لاكببته في سقر وحده عن رسول الله صلى الله عليه وآله مجالس الصدوق
ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن هشام عن عمار عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما بال اقوام من امتي اذا ذكر عندهم ابراهيم وآل ابراهيم استبشرت قلوبهم وتهللت وجوههم واذا
ذكرت واهل بيتي اشمأزت قلوبهم وكلحت وجوههم والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا لقي الله بعمل سبعين نبيا ثم لم يلقه
بولاية اولي الامر منا اهل البيت ما قبل الله منه صرفا ولا عدلا بيان كلح كمنع تكشر في عبوس والكلوح العبوس وقال في القاموس
الصرف في الحديث التوبة والعدل الفدية او النافلة والعدل الفريضة او بالعكس او هو الوزن والعدل الكيل او هو الاكتساب
والعدل الفدية والحيلة ومنه فما تستطيعون صرفا ولا نصرا اي ما تستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب عن ابيه عن جده عن
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين جامع الاخبار روي عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان امير
المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة وقد نظر الى رجل قائما يصلي فقال يا امير المؤمنين ما رايت رجلا قائما يصلي فقال
يا امير المؤمنين ما رايت رجلا احسن صلاة من هذا فقال امير المؤمنين مه يا فلان فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت
خير ممن له عبادة الف سنة ولو ان عبدا عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولو ان عبدا عبد الله الف
سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله عز وجل منه حتى يعرف ولايتنا والا اكبه الله على منخريه في نار جهنم وحده عن
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهما امالي الصدوق رحمه الله تعالى عن عطار عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص
عن الصادق عليه السلام قال ان عليا عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل
يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بولايتنا اهل البيت الخصال ابي وابن
الوليد معا عن سعد مثله البرقي الاصبهاني مثله عن ابائه عليهم الصلوة والسلام قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ما
جيلويه عن محمد ابن العطار عن الاشعري عن ابان عن ابن اورمة عن رجل عن عبد الله ابن عبد الرحمن البصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
عن ابائه عليهم الصلوة والسلام قال مر موسى ابن عمران عليه السلام برجل رافع يديه الى السماء يدعو فانطلق موسى في حاجته فغاب

عنه سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يديه يدعو ويتضرع ويسأل الحاجة فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو دعاني حتى يسقط لسانه
ما استجبت له حتى يأتيني من الباب الذي امرته به بيان اي من طريق ولاية انبياء الله وطرحنا اهم ومنا بعهدهم عن ابيه عليه السلام
امالي الطوسي ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابيه عن علي ابن النعمان عن فضيل ابن عثمان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ان
هؤلاء الاخابث يروون عن ابيه يقول ان اباك عليه السلام قال اذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلون بعد ذلك كل محرم
قال ما لهم لعنهم الله انما قال ابي عليه السلام اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل منك ومنه معاني الاخبار ابن الوليد عن
الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان ابا الخطاب يذكر عنك انك
قلت اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هكذا ولكني قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما
شئت من خير يقبل منك ان الله عز وجل يقول من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
ويقول تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة امالي الصدوق ابن ماتيله عن علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اول ما يسأل عنه العبد اذا وقف بين يدي الله
جل جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكوة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت عليهم السلام
فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلاته وصومه وزكوته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل
الله عز وجل منه شيئا من اعماله تفسير علي ابن ابراهيم جعفر ابن احمد عن عبد الكريم ابن عبد الرحيم عن محمد ابن علي عن محمد ابن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالفكم وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ومنه محمد ابن جعفر عن يحيى ابن زكريا عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال هي للمسلمين عامة والحسنة الولاية فمن عمل من حسنة كتب الله له عشرا فان لم
يكن له ولاية دفع عنه بما عمل من حسنة في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق اقول قد مضى باسانيد جمة في ابواب تفسير الآيات امالي
الطوسي المفيد عن احمد ابن محمد الزراري عن الحميري عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن هشام ابن سالم عن الشحام قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان ابا امية يوسف ابن ثابت حدث عنك انك قلت لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل فقال
انه لم يسألني ابو امية عن تفسيرها انما عنيت بهذا انه من عرف الامام من آل محمد وتولاه ثم عمل لنفسه ما شاء من عمل الخير قبل
منه ذلك وضوعف له اضعافا كثيرة فانتفع باعمال الخير مع المعرفة فهذا ما عنيت بذلك وكذلك لا يقبل الله عز وجل من العباد
الاعمال الصالحة التي يعملونها اذا تولوا الامام الجائر الذي ليس من الله تعالى فقال له عبد الله ابن ابي يعفور اليس الله تعالى
قال من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون فكيف لا ينفع العمل الصالح ممن تولى ائمة الجور فقال له ابو عبد الله
عليه السلام وهل تدري ما الحسنة التي عناها الله تعالى في هذه الآية هي معرفة الامام وطاعته وقد قال الله عز وجل ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون وانما اراد بالسيئة انكار الامام الذي هو من الله تعالى ثم قال
ابو عبد الله عليه السلام من جاء يوم القيمة بولاية امام جائر ليس من الله عز وجل وجاء منكرا لحقنا جاحدا لولايتنا اكبه الله تعالى
يوم القيمة في النار ومنه المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن عدة من اصحابه عن سهل عن محمد ابن سنان عن محمد ابن ابي طلحة عن
معاذ ابن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت ان اهل الموقف كثير قال غثاء
بحر فلما دنوت فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله فدنوت منه فقال غثاء يأتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله

ما يقبل الله

ما يتقبل الله الا منكم بيان الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره ذكره في النهاية علل الشرايع ماجيلويه عن عمه
عن محمد ابن علي الكوفي عن محمد ابن سنان عن شيخ من اصحابنا عن المفضل ابن عمر ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه كتابا فيه ان الله عز وجل
لم يبعث نبيا قط يدعو الى معرفة الله ليس معها طاعة في امر ولا نهي وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله تبارك و
تعالى على حدودها مع معرفة من دعا اليه ومن اطاع وحرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم
يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سيئها ومن زعم انه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي صلى الله عليه وآله
لم يحل لله حلالا ولم يحرم له حراما وان من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا
من ذلك لم يصل وان صام ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراما ولم يحل لله حلالا
وليس له صلوة وان ركع وان سجد ولا له زكوة ولا حج وانما ذلك كله يكون بمعرفة رجل من الله جل وعز على خلقه بطاعته وامر بالاخذ
عنه فمن عرفه واخذ عنه اطاع الله ومن زعم ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك وانما قيل اعرف
واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل منك ذلك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه مقبول منك
بصائر الدرجات محمد ابن عيسى عن صفوان عن يعقوب ابن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال ومن تاب من ظلم وآمن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى الى ولايتنا واومى
بيده الى صدره عقاب الاعمال ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن يحيى ابن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال عبد الله
حبر من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل الخلال فاوحى الله عز وجل الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى
تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى تأتيني من الباب الذي امرتك محاسن البرقي محمد ابن علي عن صفوان مثله عقاب
الاعمال ابي عن علي ابن موسى عن احمد ابن محمد عن الوشاء عن كرام الخثعمي عن ابي الصامت عن المعلى ابن خنيس قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا معلى لو ان عبدا عبد الله مائة عام ما بين الركن والمقام يصوم النهار ويقوم الليل حتى يسقط حاجباه على عينيه
وتلتقي تراقيه هرما جاهلا لحقنا لم يكن له ثواب محاسن البرقي عن الوشاء مثله بيان التراقي العظام المتصلة بالحلق من الصدر والعاتق
كناية عن غاية الذبول والدقة والنحافة عقاب الاعمال ابي عن احمد ابن ادريس عن الاشعري عن الحجال عن البزنطي عن صالح ابن
سعيد عن ابي سعيد القماط عن ابن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل ناصب وان تعبد واجتهد يصير الى هذه الآية عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية عقاب الاعمال ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن ابراهيم ابن اسحاق عن محمد ابن سليمان الديلمي عن ابيه عن عيسى
بياع الزطي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان لي جارا لست اعرفه الا بصوته ثم تاليا كتابه يكثر
يبكي ويتضرع واتانا داعيا فسألت عنه في السر والعلانية فقيل لي انه مجتنب لجميع الكبائر المحارم قال فقال يا ميسر يعرف شيئا مما انت عليه
قال قلت الله اعلم قال فحججت من قابل فسألت عن الرجل فوجدته لا يعرف شيئا من هذا الامر فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته
بخبر الرجل فقال لي مثل ما قال في العام الماضي يعرف شيئا مما انت عليه قلت لا قال يا ميسر اي البقاع اعظم حرمة قال قلت الله ورسوله
وابن رسوله اعلم قال يا ميسر ما بين الركن والمقام روضة من رياض الجنة وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة والله لو ان عبدا
عمره الله فيما بين الركن والمقام وفيما بين القبر والمنبر يعبده الف عام ثم ذبح على فراشه مظلوما كما يذبح الكبش الاملح ثم لقي الله عز
وجل بغير ولايتنا لكان حقيقا على الله عز وجل ان يكبه على منخريه في نار جهنم توضيح الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي
البياض ولعل التقييد به لكونه الطف والذبح عنده اسرع وقال الفيروزآبادي كبه قلبه وصرعه كاكبه بصائر الدرجات احمد ابن محمد عن احمد ابن

ابو الصيم عن الحسن ابن البراء عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن يعني ابن كثير قال حججت مع ابي عبد الله عليه السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل
فاشرف فنظر الى الناس فقال ما اكثر الضجيج واقل الحجيج فقال له داود الرقي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل يستجيب الله دعاء
هذا الجمع الذي ارى قال ويحك يا ابا سليمان مع الله ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن او كافر وان الرجل ليدخل الينا بولايتنا
وبالبراءة من اعدائنا فنرى مكتوبا بين عينيه مؤمن او كافر قال الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا ومن محاسن
البرقي ابي عن حماد ابن عيسى فيما اعلم عن يعقوب ابن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى قال الى ولايتنا والله اما ترى كيف اشترط الله عز وجل ومنه ابي عمير رفعه عن عبيد الله ابن علي الحلبي قال قال ابو
ابو عبد الله عليه السلام ما وددت ان احدا لكم غير احد منكم والانفع لكم وكيف لا انفعكم وانتم والله جند الله والله ما يعبد الله عز
وجل اهل دين غيركم فحفظوه وانتم هم والحبوة عن اهله فلو جهدت عنكم يجيئ حتى ومنه ابي عمير عن حمزة ابن عبد الله عن جميل ابن دراج
عن عبد الله ابن مسكان عن عمر الكلبي قال الطواف مع ابي عبد الله عليه السلام وهو متكئ علي اذ قال يا عمر ما اكثر السواد يعني الناس
فقلت اجل جعلت فداك فقال اما والله ما يحج احد غيركم ولا يؤتى اجره مرتين غيركم انتم والله رعاة الشمس والقمر وانتم اهل دين الله
منكم يتقبل ولكم يغفر ومنه ابي عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام وانا جالس عن قول
الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها يجري لهؤلاء ممن لا يعرف منهم هذا الامر فقال لا انما هذه للمؤمنين خاصة قلت اصلحك
الله تعالى ارايت من صام وصلى واجتنب المحارم وحسن ورعه ممن لا يعرف ولا ينصب فقال ان الله عز وجل يدخل اولئك الجنة برحمته
ومنه ابن فضال عن صفوان ابن وهب عن ابي حنيفة الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس سواد وانتم حاج ومنه عن
بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني خرجت باهلي فلم ادع احدا الا خرجت به الا جارية لي نسيت فقال ترجع
وتذكر انشاء الله تعالى قال لم خرجت لتسد بهم الفجاج قلت نعم قال والله ما يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم بيان قوله عليه السلام لتسد بهم
الفجاج اي تملا بهم ما بين الجبال من عرفات ومشعر ومنى محاسن البرقي ابي وفضالة عن علي ابن عقبة عن عمر ابن ابان الكلبي قال قال لي ابو
ابو عبد الله عليه السلام ما اكثر السواد قلت اجل يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما والله ما يحج احد لله غيركم ولا يصلي الصلوتين
غيركم ولا يؤتى اجره مرتين غيركم وانكم لرعاة الشمس والقمر والنجوم واهل الدين ولكم يغفر ومنكم يتقبل بيان لعل المراد بالصلوتين
الفرائض والنوافل وجعلهم عليهم السلام رعاة الشمس والقمر والنجوم لانهم يتعهدونها ويراعونها لاوقات الصلوات والعبادات قال الفرزدق
راعي النجوم ولقيتها وانتظر مغيبها كرعاتها ومنه ابن فضال عن الحارث ابن المغيرة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا اذ دخل عليه
داخل فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكثر الحاج العام فقال ان شاؤوا فليكثروا وان شاؤوا فليقلوا والله ما يقبل
الله عز وجل الا منكم ولا يغفر الا لكم ومنه النضر عن يحيى الحلبي عن الحارث عن محمد ابن علي عن عيسى ابن هشام عن عبد الكريم عن
عمرو الخثعمي عن عمر ابن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اية في القرآن تشككني قال وما هي قلت قول الله عز وجل انما
يتقبل الله من المتقين قال اي شيء شككت فيها قلت من صلى وصام وعبد الله قبل منه قال انما يتقبل الله عز وجل من المتقين العارفين
ثم قال انت ازهد في الدنيا ام الضحاك ابن قيس قلت لا بل الضحاك ابن قيس قال فذلك لا يتقبل منه شيء مما ذكرت ومنه ابي عن
حمزة ابن عبد الله عن جميل ابن ميسر عن ابيه النخعي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ميسر اي البلدان اعظم حرمة قال فما كان منا احد
يجيبه قال كان الراد على نفسه فقال مكة فقال اي بقاعها اعظم حرمة قال فما كان منا احد يجيبه حتى كان الراد على نفسه قال ما بين الركن
الحجر والله لو ان عبدا عبد الله الف عام حتى ينقطع علباؤه هرما ثم اتى الله ببغضنا لرد الله عليه عمله بيان العلباء بالكسر عصب العنق

تفسير العياشي

تفسير العياشي عن يوسف ابن ثابت عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له لما دخلنا عليه انا احببناكم لقرابتكم من رسول الله
صلى الله عليه وآله السلام ولما اوجب الله من حقكم ما احببناكم لدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرئ منا دينه
فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم من احبنا جاء معنا يوم القيمة هكذا ثم جمع بين السبابتين وقال والله لو
ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لقيه وهو غير راض او ساخط عليه ثم قال وذلك قول
الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان
لا يضر معه عمل كما ان الكفر لا ينفع معه عمل اعلام الدين من كتاب الحسين ابن سعيد باسناده عنه عليه السلام مثله تفسير الفرات
علي ابن محمد الزهري عن محمد ابن عبد الله يعني ابن غالب عن الحسين ابن علي ابن يوسف عن مالك ابن عطية عن يزيد ابن فرقد
النهدي انه قال قال جعفر ابن محمد عليهما السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم
يعني اذا اطعتم الله واطعتم الرسول ما يبطل اعمالكم قال عداوتنا تبطل اعمالكم كتاب فضائل الشيعة للصدوق رحمه الله
باسناده عن داود الرقي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى فما هذا الهدى بعد التوبة والايمان والعمل الصالح قال فقال معرفة الائمة والله امام بعد امام وباسناده عن مسعود
الشيبقل قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في فسطاطه بمنى فنظر الى الناس فقال ياكلون الحرام ويلبسون الحرام وينكحون
الحرام وتاكلون الحلال وتلبسون الحلال وتنكحون الحلال لا والله ما يحج غيركم ولا يتقبل الا منكم اقول قد مرت الاخبار الدالة
على المقصود من هذا الباب في ابواب النصوص على الائمة كقوله في خبر المفضل يا محمد لو ان عبدا عبد الله حتى ينقطع ويصير كالشن
البالي ثم اتى الله جاحدا لولايتهم ما اسكنه جنته ولا اظله تحت عرشه وخبر الرضا عن آبائه عليهم السلام وسياتي في باب النص
على امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الاخبار الكثيرة في ذلك كقوله في خبر محمد ابن يعقوب النهشلي عن الرضا عن آبائه عليهم
السلام قال الله تعالى لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي تفسير العسكري عن رسول الله صلى الله عليه وآله
تفسير الامام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ادى الزكوة الى مستحقها واقام الصلوة بحدودها ولم يلحق بهما
من الموبقات ما يبطلهما جاء يوم القيمة يغبطه كل من في تلك العرصات حتى يرفعه نسيم الجنة الى اعلى غرفها وعلاليها بحضرة من كان
يواليه من محمد وآله الطيبين ومن بخل بزكوته وادى صلوته فصلوته محبوسة دون السماء الى ان يجيئ حين زكوته فان اداها جعلت
كاحسن الافراس مطية لصلوته فحملتها الى ساق العرش فيقول الله عز وجل سر الى الجنان واركض فيها الى يوم القيمة فما انتهى اليه ركضك
فهو كله بسائر ما تمسه فيركض فيها على ان كل ركضة مسيرة سنة في قدر لمحة بصره من يومه الى يوم القيمة حتى ينتهي به الى يوم القيمة
الى حيث ما شاء الله تعالى فيكون ذلك كله له ومثله عن يمينه وشماله وامامه وخلفه وفوقه وتحته فان بخل بزكوته ولم يؤدها امر بالصلوة
فردت اليه ولفت كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجهه ويقال له يا عبد الله ما تصنع بهذا دون هذا قال فقال له اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اسوء حال هذا والله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولا انبئكم باسوء حالا من هذا
قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله فقتل مقبلا غير مدبر والحور العين يطلعن اليه
وخزان الجنان يتطلعون ورود روحه واملاك الارض يتطلعون نزول الحور العين اليه والملائكة خزان الجنان فلا ياتونه فتقول
ملائكة الارض حول ذلك المقتول ما بال الحور العين لا ينزلن اليه وما بال خزان الجنان لا يردون عليه فينادون من فوق السماء السابعة
يا ايها الملائكة انظروا الى آفاق السماء ودوينها فينظرون فاذا توحيد هذا العبد وايمانه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلوته

وزكوته وصدقته واعمال بره وكلها محبوسات دون السماء قد تحققت افاق السماء كانها القافلة العظيمة قد ملأت ما بين المشارق
والمغارب ومهاب الشمال والجنوب تنادي املاك تلك الاعمال الحاملون لها الواردون بها ما بالنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل
اليها اعمال هذا الشهيد فيامر الله بفتح ابواب السماء فتفتح ثم ينادي يا هؤلاء الملائكة ادخلوها ان قدرتم فلا تقلها اجنحتهم ولا
يقدرون على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون يا ربنا لا نقدر على الارتفاع بهذه الاعمال فينادي منادي ربنا عز وجل يا ايها
الملائكة لستم حمال هذه الاثقال الصاعدين بها ان حملتها الصاعدين بها مطاياها التي توصلها الى دوين العرش ثم
تقرها في درجات الجنان فيقول الملائكة يا ربنا ما مطاياها فيقول الله تعالى وما الذي حملتم من عنده فيقولون
توحيده والايمان بنبيك فيقول الله تعالى فمطاياها موالاة علي والطيبين من آله ومعاداة اعدائهم فيقول الله تبارك وتعالى
للاملاك الذين كانوا حامليها اعرجوها والحقوها بمركزها من ملكوتي ليأتيها من يحق بحملها ووضعها في موضع استحقاقها
فتلحق تلك الاملاك ابركوها الحمولة الحقها ثم ينادي منادي ربنا عز وجل يا ايتها المطايا الموالية تنادي بها فتفتقها الى سواء الجحيم
لان صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاة علي عليه السلام والطيبين من آله قال فتنادي تلك الاملاك وتقلب الله تلك الاثقال
اوزارا وبلايا على باعثها لما فارقها من مطاياها من موالاة امير المؤمنين عليه السلام وتنادي تلك الملائكة الى مخالفة لعلي
وموالاة لاعدائه ثم فيسلطها الله عز وجل وهي في صورة الاسود على تلك الاعمال وهي كالقرابيع الغربان فيخرج من افواه تلك
الاسود نيران تحرقها ولا يبقى له عمل الا احبط ويبقى عليه موالاته لاعداء علي عليه السلام وجحده ولايته فيقره ذلك في سواء الجحيم
فاذا هو قد حبطت اعماله وعظمت اوزاره واثقاله فهذا اسوء حالا من مانع الزكوة الذي يحفظ الصلوة بيان قال الجوهري
القليب القربة والجمع العلائق وهو فعولة مثل مرتبة واصله علوقة فابدلت الواو ياء وادغمت وقال بعضهم هي العلبة يجعلها
من الصاع والقرابيع بالكسر البعوض الصغار عن الصادق عليه السلام تفسير الامام الصادق عليه السلام لعظم النار من
رجل جمع مالا عظيما بكد شديد ومباشرة الاهوال وتعرض الاخطار ثم افنى ماله صدقات ومبرات وافنى شبابه وقوته عبادات
وصلوات وهو مع ذلك لا يرى لعلي ابن ابي طالب عليهما السلام حقه ولا يعرف في الاسلام محله ويرى ان من لا يعشره ولا بعشر عشر
معشاره افضل منه عليه السلام يواقف على الحجج فلا يتاملها ويحتج عليه بالآيات والاخبار فيابى الا تماديا في غيه فذاك اعظم
حسرة من كل من ياتي يوم القيمة وصدقاته ممثلة له في مثال الافاعي تنهشه وصلواته وعباداته ممثلة له في مثل الزبانية تتبعه
حتى تدعه الى جهنم دعا يقول يا ويلي الم اك من المصلين الم اك من المزكين الم اك عن اموال الناس من المتعففين فلذا وجبت
بما دعيت فيقال الله يا شقي ما نفعك ما عملت فقد ضيعت اعظم الفروض بعد توحيد الله عز وجل والايمان بنبوة محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ضيعت ما لزمك من معرفة حق علي ولي الله والتزمت ما حرم الله عز وجل عليك من الايتمام بعدو الله
فلو كان بدل اعمالك هذه عبادة الدهر من اوله الى آخره وبدل صدقاتك الصدقة بكل اموال الدنيا بل بملاء الارض ذهبا لما
زادك ذلك من رحمة الله الا بعدا ومن سخط الله الا قربا اقول فهذه نبذ كثيرة من اخبار هذا الباب في ابواب تاويل الآيات فيهم عليهم
السلام وفي سائر الابواب باب ثواب معرفتهم صلوات الله وسلامه عليهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي
الصدوق رحمه الله تعالى العطار عن ابيه عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش
عن ابي قلامة القلاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله عز وجل
له الخير كله الائمة الحسين بن علي عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين المحاسن للبرقي خالد القري عن

الربيع

الربيع عن ليث بن سليمان عن ابن ابي ليلى عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت
فانه من لقي الله وهو يودنا اهل البيت دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفة حقنا مجالس المفيد
محمد بن عمر الزيات عن علي بن اسمعيل عن محمد بن خلف عن الحسين الاشقر عن قيس عن ليث عن ابن ابي سليم عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت عليهم السلام فانه من
لقي الله وهو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبد بعمله الا بمعرفتنا امالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن ابن
عقدة عن ابي عوانة موسى بن يوسف عن محمد بن سليمان بن بزيع عن الحسين الاشقر عن قيس عن ليث عن ابي ليلى عن الحسين بن علي
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزموا مودتنا اهل البيت عليهم السلام فانه من لقي الله يوم القيمة وهو
يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا الصادق عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وعليهم اجمعين كتاب المناقب لابن شاذان باسناده عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان
علي بن ابي طالب عليه السلام خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري
واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وان
سكت ابتدأته وان اساء رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته ومن لم يشهد ان الائمة من ولده
حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي وكتبي ورسلي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداءه وان
دعاني لم استجب دعاءه وان رجاني خيبته وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب عليهما السلام قال الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي ستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام
ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم التقي محمد بن علي ثم النقي علي بن محمد ثم
الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هؤلاء يا جابر
خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد
انكرني وبهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الله الارض ان تميد باهلها رجال الكشي محمد بن
مسعود عن عبد الله بن محمد عن الوشاء عن علي بن عقبة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا خادما لا تعرف
ما نحن عليه فاذا اذنبت ذنبا واردت ان تحلف بيمين قالت لا وحق الذي اذا ذكرتموه بكيتم قال فقال رحمكم الله من اهل
بيت امالي الطوسي باسناده عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اي الاعمال افضل بعد المعرفة قال ما من شيء
بعد المعرفة يعدل هذه الصلوة ولا بعد المعرفة والصلوة شيء يعدل الزكوة ولا بعد ذلك شيء يعدل الصوم ولا بعد ذلك شيء يعدل
الحج وفاتحة ذلك كله معرفتنا وخاتمته كله معرفتنا العلل علل الشرائع ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن صالح المرجي عن المفضل بن عمر ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه كتابا فيه ان الله عز وجل لم يبعث نبيا قط يدعو الى
معرفة الله ليس معها طاعة في امر ولا نهي وانما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع معرفة من
دعا اليه ومن اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله

ومكارم الاخلاق كلها وتجنب سيئها ومن زعم انه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يحل الله عز وجل
حلالاً ولم يحرم له حراماً وان من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئاً من
ذلك لم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم لله حراماً ولم يحل لله حلالاً وليس له
صلوة وان ركع وان سجد ولا له زكوة ولا حج وانما ذلك كله يكون بمعرفة رجل من الله جل وعز على خلقه بطاعته وامر بالاخذ
عنه فمن عرفه واخذ عنه اطاع الله ومن زعم ان ذلك انما هي المعرفة وانه اذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك وانما قيل
اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل منك ذلك بغير معرفة فاذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل او كثر فانه
مقبول منك اعلام الدين للديلمي من كتاب فرج الكرب سأل ابو بصير الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيراً كثيراً ما عنى بذلك فقال معرفة الامام واجتناب الكبائر ومن مات وليس في رقبته بيعة الامام مات ميتة جاهلية
ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم فمن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر فكان كمن هو مع القائم
في فسطاطه قال ثم مكث هنيئة ثم قال لا بل كمن قاتل معه ثم قال لا بل والله كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عقاب الاعمال ابي عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن كرام الخثعمي عن ابي الصامت عن المعلى بن خنيس
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا معلى لو ان عبداً عبد الله مائة عام ما بين الركن والمقام يصوم النهار ويقوم الليل
حتى يسقط حاجباه على عينيه وتلتقي تراقيه هرماً جاهلاً بحقنا لم يكن له ثواب محاسن البرقي الوشاء مثله الوشاء عن امام
عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم اجمعين المناقب لابن شاذان باسناده عن ابي الصلت الهروي قال
سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول سمعت الله جل جلاله يقول علي بن ابي طالب عليهما السلام حجتي على خلقي ونوري في بلادي واميني
على علمي لا ادخل النار من عرفه وان عصاني ولا ادخل الجنة من انكره وان اطاعني باب آخر فيما ورد من مدح من عرفهم واطاع
اعقابهم وانتظار غائبهم الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وآله محاسن البرقي ابي عن يحيى بن عليم عن خلف
ابي خالد عن علي بن عثمان ابن رزين عن محمد ولد عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال ست خصال من كن فيه كان
بين يدي الله وعن يمينه ان الله تبارك وتعالى يحب المرء المسلم الذي يحب لاخيه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه
ويناصحه الولاية ويعرف فضلي ويطأ عقبي وينتظر عاقبتي بيان لعل المراد بالعاقبة دولته ودولة ولده عليهم السلام في آخر الزمان
او في القيمة كما قال تعالى والعاقبة للمتقين ويحتمل ان يكون المراد بالعاقبة هنا الولد او آخر الاولاد فان العاقبة تكون بمعنى
الولد وآخر كل شيء كما ذكره الفيروزآبادي فيكون المراد الانتظار الفرج بظهور القائم عليه السلام الصادق عليه السلام
كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب الشفاء والجلاء عن عيسى بن ابي منصور قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام انا وابن
ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال عليه السلام ابتداءً منه يا ابن ابي يعفور ومال جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما
يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله عليه ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال
يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه
فرج عنه والا دعا له قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا اعقابنا وتنتظروا
عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فاما الذي بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو

اسفل منهم

اسفل منهم واما الذي عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرى من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن
يمين الله وبين يدي الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسأل السائل من هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا
في الله باب ثواب انتظار فرجهم الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وآله اعلام الدين للديلمي من كتاب الحسين بن سعيد
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن حبيش بن المعتمر قال دخلت على علي عليه السلام وهو في الرحبة متكئاً فقلت السلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته كيف اصبحت قال فرفع رأسه ورد علي وقال اصبحت والله محباً لمحبنا مبغضاً لمبغضنا ان محبنا ينتظر
الروح والفرج في كل يوم وليلة وان مبغضنا بنى بناءه فاسس بنيانه على شفا جرف هار فكان بنيانه قد هار الصادق عليه السلام كنز
الكراجكي يروي صاحب كتاب البشارات عن ابي الحسين بن ابي حمزة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه جعلت
فداك قد كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي وقد خفت ان يدركني قبل هذا الامر الموت قال فقال لي يا ابا حمزة او ما ترى الشهيد الا من قتل
قلت نعم جعلت فداك فقال لي يا ابا حمزة من آمن بنا وصدق حديثنا وانتظر امرنا كان كمن قتل تحت راية القائم بل والله تحت راية رسول
الله صلى الله عليه وآله وعن ابي بصير قال قال لي الصادق عليه السلام يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت جعلت فداك وان
مات على فراشه قال وان مات على فراشه فانه حي يرزق باب ثواب نصرتهم واعانتهم والقتال معهم الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات
الله وسلامه عليه الخصال الاربعمائة قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه وقاتل معنا اعداءنا
بيده فهو معنا في درجتنا ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا اعداءنا فهو اسفل من ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه
ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن
علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار الحسن بن علي عليهما السلام مجالس المفيد الحسن بن حمزة عن احمد بن عبد الله عن جده احمد بن عبد الله
عن ابيه عن داود بن النعمان عن ابن ابي المقدام عن ابيه عن الحسن بن علي عليهما السلام انه قال من احبنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه
فهو معنا في الغرفة التي نحن فيها ومن احبنا بقلبه ونصرنا بلسانه فهو دون ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه وكف بيده ولسانه فهو في
الجنة علي بن الحسين عن رسول الله صلى الله عليه وآله محاسن البرقي ابي عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن الثمالي عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة ثلث درجات وفي النار ثلث دركات فاعلى درج
الجنة لمن احبنا بقلبه ونصرنا بلسانه ويده وفي الدرجة الثانية من احبنا بقلبه ونصرنا بلسانه وفي الدرجة الثالثة من احبنا بقلبه وفي اسفل
درك من النار من ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ويده وفي الدرك الثانية من النار من ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه وفي الدرك
الثالثة من النار من ابغضنا بقلبه الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله المحاسن البرقي منصور بن العباس عن احمد بن عبد الرحيم
عمن حدثه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه انما مثلك مثل قل هو الله احد فانه من قرأها مرة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها
ثلث مرات فكانما قرأ القرآن وكذلك من احبك بقلبه ونصرك بلسانه ويده كان له مثل ثواب العباد بيان لعل المراد ثواب اعمال العباد
استحقاقاً وان كان ما يتفضل عليهم اكثر باب ثواب من يستشهد مع الائمة عليهم السلام الاخبار الائمة الصحابة والتابعين محاسن البرقي
اسمعيل بن اسحق عن الحسن بن الحسين عن سعيد بن خيثم عن محمد بن القاسم عن زيد بن علي قال من يستشهد معنا اهل البيت عليهم السلام له سبع
درجات قيل وما سبع درجات قال سبع درجات ويشفع في سبعين من اهل بيته باب آخر فيما ورد في ثواب محبيهم والقائمين بحوائج الشيعة
لهم في امورهم والمعين لهم والدافع عنهم والمحب لهم بقلبه ولسانه الاخبار الائمة امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليهما وآلهما قدوة من الاخيار

ابن شمر عن علي صلوات الله وسلامه عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي والقاضي
لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
المحفل وعيون اخبار الرضا عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب عن منصور ابن عبد الله الاصبهاني عن علي ابن عبد الله عن داود ابن
سليمان عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة انا الشفيع لهم يوم القيمة ولو اتوا
بذنوب اهل الارض معين اهل بيتي والقاضي لهم حوائجهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه والدافع عنهم بيده
علي النقي عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله امالي الطوسي الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عيسى ابن احمد عن
ابي الحسن الثالث عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المحب اهل
بيتي والموالي لهم والمعادي فيهم والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم فيما ينوبهم من امورهم بيان لعله عد الموالي والمعادي
واحدا لتلازمهما اقول قد مر اخبار الباب في مواضعها وقد كررنا لمناسبتها بالمقام باب فيما يجب من حفظ حرمة النبي صلى الله
عليه وآله فيهم عليهم الصلوة والسلام الاخبار الفقهية والتابعي تفسير الفرات عن الحسين ابن سعيد باسناده عن زيد ابن علي عليه السلام
في قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة قال حفظ الغلامان بصلاح ابيهما فمن احق ان يرجو الحفظ من الله بصلاح
من مضى من ابائه منا رسول الله صلى الله عليه وآله جدنا وابنته والمؤمن به المهاجر معه ابونا وابنته امنا وزوجته افضل ازواجه
جدتنا فاي الناس اعظم عليكم حقا في كتاب الله منا نحن من الله وعلى ملته ندعوكم الى سنته والكتاب الذي جاء به من تمارا
فحللوا حلاله وحرموا حرامه واعملوا بحكمه عند تفرق الناس واختلافهم ومنه الحسين ابن الحكم باسناده عن ابي الجارود قال قال زيد
ابن علي وقرا الاية وكان ابوهما صالحا قال حفظهما الله بصلاح ابيهما ومن ذكر منا صالحا نحن احق بالمودة ابونا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وجدتنا خديجة وامنا فاطمة الزهراء وابونا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليهم السلام مجالس المفيد
علي ابن بلال عن علي ابن عبد الله الاصفهاني عن الثقفي عن محمد ابن علي عن علي ابن هراسة عن جعفر ابن زياد الاحمر عن زيد ابن علي
ابن الحسين قال في قوله اما الجدار فكان لغلامين يتيمين الاية ثم قال حفظهما لاجل صلاح ابيهما فمن اولى بحسن الحفظ منا رسول الله
جدنا وابنته سيدة نساء الجنة امنا واول من امن بالله وصدقه وصلى ابينا الائمة الصادق عليه السلام امالي الطوسي ابو عمرو
عن ابن عقدة عن احمد ابن يحيى عن ابي عثمان عن جعفر ابن حبيب النهدي عن ابي العباس ابن شبيب عن الصادق عليه السلام قال
احفظوا فينا ما حفظ العبد الصالح في اليتيمين وكان ابوهما صالحا باب فيما ورد من ثواب الشيعة الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله
كنز الكراجكي روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا علي اني سالت الله عز وجل ان لا يحرم شيعتك التوبة حتى
تبلغ نفس احدهم حنجرته فاجابني الى ذلك وليس ذلك لغيرهم العمدة من مناقب ابن المغازلي باسناده عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يدخل من امتي الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم ثم التفت الى علي عليه السلام فقال هم من شيعتك وانت امامهم المستدرك
من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني باسناده عن ام سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان عليا وشيعته هم الفائزون يوم
القيمة كتاب المحتضر الحسن ابن سليمان مما رواه من كتاب منهج التحقيق الى سواء الطريق رواه من كتاب الال لابن خالويه يرفعه الى جابر الانصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله عز وجل خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من نور واحد
فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق الله
السموات والارض وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا فسبحنا فسبحت شيعتنا فسبحت الملائكة وكذلك في البواقي

نحن الموحدون

نحن الموحدون حين لا موحد غيرنا وحقيق على الله عز وجل كما اختصنا واختص شيعتنا ان ينزلنا وشيعتنا في اعلى عليين ان الله عز وجل
اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان نكون اجساما فدعانا فاجبنا فغفر لنا ولشيعتنا من قبل ان نستغفر الله عز وجل الائمة
امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين كتاب المحتضر الحسن ابن سليمان عن محمد ابن العباس عن احمد ابن
هوذة عن ابراهيم ابن اسحق عن عبد الله ابن حماد عن عمرو ابن شمر عن ابي مخنف عن يعقوب ابن ميثم انه وجد في كتاب ابيه
ان عليا عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية ثم التفت الى علي فقال هم انت يا علي وشيعتك وميعادك وميعادهم الحوض غرا محجلين مكحلين متوجين قال
يعقوب فحدثت بهذا ابا جعفر عليه السلام فقال هكذا هو عندنا في كتاب علي عليه السلام ثم قال وروى محمد ابن العباس
في كتابه نحو خمسة وعشرين حديثا في تفسير هذه الاية مثل ما ذكره في هذا الحديث ان خير البرية هو امير المؤمنين وشيعته و
الذين كفروا من اهل الكتاب هم عدوه ومن شيعتهم علي ابن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين العمدة
من تفسير الثعلبي باسناده عن عمر ابن موسى عن زيد ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن جده عن علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين
قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس لي فقال اما ترضى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة انا وانت والحسن
والحسين وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذريتنا خلف ازواجنا وشيعتنا خلف ذريتنا الباقر صلوات الله وسلامه عليه اعلام الدين
الديلمي كتاب فرج الكوفي عن ميسر قال كنت انا وعلقمة الحضرمي وابو حسان العجلي وعبد الله ابن عجلان ننتظر ابا جعفر عليه السلام فخرج
علينا فقال مرحبا واهلا والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم لعلى دين الله فقال له علقمة فمن كان على دين الله تشهد انه من اهل الجنة
قال فمكث هنيهة ثم قال نوروا انفسكم فان لم تكونوا قارفتم الكبائر فانا اشهد قلنا وما الكبائر قال الشرك بالله العظيم واكل
مال اليتيم وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وقتل النفس واكل الربوا والفرار من الزحف قال ما منا احد اصاب من هذه شيئا فقال فانتم
اذا ناجون فاجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان للناس فهو للناس وما كان لله فهو له فلا تخاصموا الناس
بدينكم فان الخصومة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت وقال افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين العمدة عن احمد ابن المظفر العطار
عن عبد الله ابي محمد ابن الرحمن عن عبد الله ابن يزيد عن علي ابن يونس العطار عن محمد ابن علي الكندي عن محمد ابن مسلم عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يا علي ان شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة على ما بهم من العيوب والذنوب وجوههم كالقمر في ليلة البدر وقد فرجت
عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد واعطوا الامن والامان وارتفعت عنهم الاحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا
يحزنون شرك نعالهم تتلألأ نورا على نوق بيض لها اجنحة قد ذللت من غير مهانة ونجبت من غير رياضة اعناقها من ذهب احمر
الين من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل بيان قوله نجبت بالجيم المشددة من قولهم نج اذا اسرع او المخففة من نجا اذا اسرع او
خلص اي خلصت من العيوب الصادق عن ابيه عليهم السلام تفسير الفرات جعفر ابن احمد معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
خرجت انا وابي ذات يوم فاذا هو باناس من اصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم
فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد من ائتم بعبد فليعمل بعمله وانتم شيعة ال محمد صلى الله عليه وآله وانتم شرط الله وانتم انصار
الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الاخرون السابقون في الدنيا والسابقون في الاخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله

وشيعة رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء وكل مؤمن صديق ولقد قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر والله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله وهو ساخط على جميع امته الا الشيعة وان لكل شيء شرف وشرف الدين الشيعة الا وان لكل شيء عروة وعروة الدين الشيعة
الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض يسكن فيها الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء شهوة
وان شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها والله لولا ما في الارض منكم ما استكمل اهل خلافكم الطيبات ما لهم في الآخرة من
نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ومن
دعى من مخالفكم فاجابة دعائه لكم ومن طلب منكم الى الله حاجة فله مائة ومن سأل مسألة فله مائة ومن عمل منكم حسنة فلا
يحصى تضاعيفها ومن اساء منكم سيئة فمحمد صلى الله عليه وآله حجيجه يعني محاجّ عنه من تبعتها والله ان صائمكم ليرعى في رياض
الجنة تدعو له الملائكة بالعون حتى يفطر وان حاجكم ومعتمركم لخاص الله وانكم جميعا لاهل دعوة الله واهل اجابته واهل ولايته
لا خوف عليكم ولا حزن كلكم في الجنة فتنافسوا في فضائل الدرجات والله ما من احد اقرب من عرش الله تعالى يوم القيمة من شيعتنا
ما احسن صنع الله اليكم والله لولا ان تفتنوا فيشمت بكم عدوكم ويعلم الناس ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلا وقد قال امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يخرج اهل ولايتنا من قبورهم يوم القيمة مشرقة وجوههم قرت اعينهم قد اعطوا الامان يخاف
الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون والله ما من عبد منكم يقوم الى صلوته الا وقد اكتنفته ملائكة من خلفه يصلون عليه
ويدعون له حتى يفرغ من صلوته الا وان لكل شيء جوهر وجوهر ولد آدم صلوات الله وسلامه عليه نحن وشيعتنا قال سعد بن
مسلم وزاد في الحديث منهم ابو اسامة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام والله لولاكم ما زخرفت الجنة والله لولاكم
ما خلقت الحور والله لولاكم ما نزلت قطرة والله لولاكم ما نبتت حبة والله لولاكم ما قرت عيني والله لله اشد حبا لكم مني
فاعينونا على ذلك بالورع والاجتهاد والعمل بالطاعة فضائل الشيعة للصدوق مثله بيان قال في النهاية شرط السلطان نخبة اصحابه
الذين يقدمهم على غيرهم من جنده كتاب الاستدراك باسناده الى ابن عقدة باسناده الى سيف بن عميرة عن منصور بن حازم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من لم يكن لنا شيعة فيحييه الله صدقا حق شاء او ابى اعلام الدين للديلمي من كتاب يحيى بن
سعيد قال ابو عبد الله عليه السلام لعمر بن حنظلة يا ابا صخر ان الله عز وجل يعطي الناس الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر
الا اهل صفوته انتم والله على ديني ودين آبائي وقال عليه السلام والله لنشفعن والله لنشفعن ثلث مرات حتى يقول عدونا
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ان شيعتنا آخذون بحجزتنا ونحن آخذون بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة الله ومن كتاب فرج الكرب
عن ابي بصير قال الصادق عليه السلام يا ابا محمد تفرق الناس شعبا ورجعتم انتم الى اهل بيت نبيكم فاردتم ما اراد الله واحببتم
من احب الله واخترتم من اختاره الله فابشروا واستبشروا فانتم والله المرحومون المتقبل منكم حسناتكم المتجاوز عن سيئاتكم هل
سررتك فقلت نعم فقال يا ابا محمد ان الذنوب تساقط عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الشجر وذلك قوله تعالى وترى
الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله يا ابا محمد ما اراد الله بهذا غيركم فهل سررتك
قلت نعم زدني فقال لقد ذكركم الله في كتابه عز من قائل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يريد انكم وفيتم بالاخذ عليكم ميثاقه
من ولايتنا وانكم لم تستبدلوا بنا غيرنا وقال الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما عنى بهذا غيركم فهل سررتك
يا ابا محمد فقلت زدني قال لقد ذكركم في كتابه حيث يقول اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد الله بهذا غيركم هل سررتك قال

وقد ذكركم الله

وقد ذكركم الله تعالى بقوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فرسول الله صلى الله عليه وآله
في هذا الموضع النبيون ونحن الصديقون والشهداء وانتم الصالحون وانتم والله شيعتنا فهل سررتك فقلت نعم زدني فقال لقد
استثناكم الله تعالى على الشيطان فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما عنى بهذا غيركم فهل سررتك فقلت نعم زدني
فقال قال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله عز وجل يغفر الذنوب جميعا والله
ما عنى بهذا غيركم هل سررتك يا ابا محمد قلت زدني فقال يا ابا محمد ما استثنى الله تبارك وتعالى لاحد من الانبياء عليهم السلام
ولا اتباعهم ما خلا شيعتنا فقال عز من قائل يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا الا من رحم الله وهم شيعتنا يا ابا محمد هل سررتك
قلت زدني يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لقد ذكركم الله تعالى في كتابه حيث قال هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين نعلم واعداؤنا الذين لا يعلمون وشيعتنا هم اولوا الالباب قلت زدني
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابا محمد ما يحصى تضاعف ثوابكم يا ابا محمد ما من آية تقود الى الجنة وتذكر اهلها
بخير الا وهي فينا وفيكم وما من آية تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا والله ما على دين محمد وملة ابراهيم صلوات
الله عليهما غيرنا وغيركم وان سائر الناس منكم براء يا ابا محمد هل سررتك قلت نعم صلى الله عليك وجعلت فداك ثم خرجت
فرحا ومن الكتاب المذكور عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل
يوم القيمة وقال انتم اهل تحية الله بالسلام واهل اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوته بطاعته لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون اسماؤكم عندنا الصالحون المصلحون وانتم اهل الرضا لرضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا
اجتهدتم ادعوا واذا اذنبتم استغفروا وانتم خير البرية بعد دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم
نعيمكم والى الجنة تصيرون كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب السيد حسن بن كبش باسناده الى ابي حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات وكل مؤمنة حوراء وكل مؤمن صديق وقال سمعته
يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفته فيها عدد
من خالفه من الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم منكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة حتى
يفطر كتاب فضائل الشيعة للصدوق رحمه الله تعالى باسناده عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل
ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل
ليملأ صحيفته من غير عمل قلت فكيف قال يمر بالقوم ينالون منا واذا رأوه قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم
الرجل من شيعتنا فيرمونه ويقولون فيه فيكتب الله عز وجل له بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل كنز الكراجكي
بالاسناد عن علي بن سليمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وكتاب مسطور في رق منشور قال الكتاب
كتبه الله عز وجل في ورقة آس ووضعه على عرشه قبل خلق الخلق بالفي عام يا شيعة آل محمد اني انا الله اجبتكم قبل ان تدعوني
واعطيتكم قبل ان تسئلوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني الكاظم عليه السلام كنز الكراجكي روى الصدوق باسناده عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام في قوله عز وجل الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون قال اولئك والله
اصحاب الخمسين من شيعتنا قال قلت والذين هم على صلواتهم يحافظون قال اولئك اصحاب الخمس صلوات من شيعتنا قال قلت اصحاب
اليمين قال هم والله من شيعتنا الرضا عليه السلام باسناده عن الحسين صلوات الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المناقب

قال ابن شاذان عن الرضا عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء لقيني اخي نوح فقال
يا محمد من خلفت على امتك فقلت علي بن ابي طالب عليه السلام فقال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني اخي موسى فقال يا محمد من خلفت
على امتك فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلفت ثم لقيني اخي عيسى فقال لي من خلفت على امتك فقلت عليا عليه السلام فقال نعم
الخليفة خلفت قال فقلت لجبرئيل يا جبرئيل ما لي لا ارى ابراهيم قال فدخلنا الى حظيرة فاذا فيها شجرة لها ضروع كضروع الغنم
كلما خرج ضرع من فم واحد [illegible] رده الله تعالى اليه فقال يا محمد من خلفت على امتك فقلت عليا قال نعم الخليفة خلفت انا واحمد
سالت ربي ان يوليني غذاء الاطفال شيعة علي بن ابي طالب فانا اغذيهم الى يوم القيمة عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
عيون اخبار الرضا وبالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله
عز وجل قد غفر لك ولاهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم محمد بن علي
عن آبائه عن الباقر عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها الحسن بن علي عن امير المؤمنين صلى الله عليهم عن رسول الله صلى الله
عليه وآله المناقب لابن شاذان عن محمد بن علي التقي عن آبائه عن الباقر عليهم السلام عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها و
عمها الحسن بن علي عليهم السلام عن امير المؤمنين صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما دخلت الجنة رايت
فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها الحور العين وفي اعلاها الرضوان قلت لجبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه
لابن عمك امير المؤمنين عليه السلام اذا امر الله الخليقة ان تدخل الجنة يؤتى بشيعة علي بن ابي طالب عليه السلام حتى ينتهى
بهم الى هذه الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام
صبروا في الدنيا على الاذى فحبوا اليوم اقول سياتي اخبار هذا الباب في باب فضائل الشيعة من ابواب كتاب الايمان والكفر
ان شاء الله تعالى وانما اوردنا ههنا جملة لئلا يخلو هذا المجلد من هذه الفضيلة ابواب خصوص ذم مبغضيهم وما يتعلق به باب
جوامع ما ورد في ذم مبغضيهم واعاديهم وناصبيهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله امالي الطوسي المفيد عن احمد بن
الوليد عن ابيه عن سعيد بن عبد الله بن موسى عن محمد بن عبد الرحمن عن المعلى بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله اوصني قال عليك بمودة علي بن ابي طالب عليه السلام والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله
عز وجل من عبد حسنة حتى يساله عن حب علي بن ابي طالب عليه السلام وهو تعالى اعلم فان جاءه بولايته قبل عمله على ما كان منه
وان لم يات بولايته لم يساله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض
علي منها على من زعم ان لله عز وجل ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن
يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون
انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق
ما بعث الله عز وجل نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم ازل له كما امرني رسول الله صلى
الله عليه وآله واوصاني بمودته وانه لاكبر عملي عندي الخبر [illegible] الغضايري عن الصدوق عن ابن المتوكل عن السعدآبادي عن
البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن القاسم بن الوليد عن شيخ من بني [illegible] قال دخلت على امراة من بني تميم عجوز كبيرة وهي
تحدث الناس قلت لها يرحمك الله عز وجل حدثيني من بعض فضائل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قالت احدثك
وهذا شيخ كما ترى بين يدي نائم قلت لها ومن هذا فقالت ابو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فجلست اليه فلما سمع

حسي

حسي استوى جالسا فقال مه فقلت رحمك الله تعالى حدثني بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنعه بعلي عليه السلام وآله فقال
يسالك عنه فقال على الخبير سقطت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عرفة وهو آخذ بيد علي عليه السلام فقال يا معشر الخلائق
ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت الى علي عليه السلام ثم قال له وغفر لك يا علي خاصة ثم
قال ادن مني يا علي فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد من احبك واطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك وابغضك يا علي
كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل يا علي من ابغضك فقد
ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل واتعس الله جده وادخله نار جهنم العمدة من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني
باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان النبي صلى الله عليه وآله بعرفات وانا وعلي عليه السلام عنده فاومى النبي
صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال يا علي ضع خمسك في خمسي يعني كفك في كفي يا علي خلقت انا وانت من شجرة انا
اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله الجنة يا علي لو ان امتي صاموا حتى يكونوا كا
كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالاوتار ثم ابغضوك لاكبهم الله على وجوههم في النار وباسناده الى الفردوس باسناده عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه فليس مني ولا انا منه من ابغض عليا عليه السلام ونصب لاهل
بيتي ومن قال الايمان كلام مشارق الانوار للبرسي من كتاب الواحدة عن ابن عباس انه قال مبغض علي يخرج من قبره وفي عنقه
طوق من نار وعلى راسه شياطين يلعنونه حتى يرد الموقف ومن كتاب البصائر عن ابن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال المخالف على علي بعدي كافر والشاك به مشرك والمحب له مؤمن صادق والمبغض له منافق والمحارب له مارق
والراد عليه زاهق والمقتفي لاثره لاحق كنز الفوائد للكراجكي حدثني القاضي ابو الحسن اسد بن ابراهيم السلمي عن عمر بن علي العتكي عن
محمد بن ابراهيم البغدادي عن الحسن بن عثمان الخزاز عن احمد بن حماد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى حبس قطر المطر عن بني اسرائيل بسوء رايهم في انبيائهم وانه حابس
قطر المطر عن هذه الامة ببغضهم علي بن ابي طالب عليهما السلام قال وحدثني السلمي عن العتكي عن احمد بن جعفر الجوهري عن احمد
بن علي المروزي عن يحيى بن شبيب عن ظريف بن ابي حمزة العبدي قال كنت عند عبد الله بن عمر فاتى نافع بن الازرق فقال والله اني
لابغض عليا عليه السلام فرفع ابن عمر راسه فقال ابغضك الله عز وجل اتبغض ويحك رجلا سابقة من سوابقه خير من الدنيا
بما فيها الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عقاب الاعمال ابن الوليد عن محمد العطار عن الاشعري عن الجاموراني عن علي
بن سليمان رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال يحشر من الرحبة عميانا ... فيقول بعض من لا علم من غير اهلنا
ما نرى امة محمد الا عميانا فيقال لهم ليسوا من امة محمد صلى الله عليه وآله ولكنهم بدلوا فبدل بهم وغيروا فغير بهم باب ان مبغضهم
عليهم السلام كافر ومنافق وخارج عن الاسلام الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كتاب المحتضر من كتاب مناقب ابن شاذان
في حديث ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات على حب آل محمد مات على الايمان امالي
الطوسي في حديث ابن عباس المتقدم ذكره في الباب السابق عن النبي صلى الله عليه وآله قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وهل يبغضه
يبغض عليا عليه السلام قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله عز وجل لهم في الاسلام نصيبا الخبر الفردوس
ابن شيرويه عن عباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وآله ما بال اقوام يتحدثون فاذا راوا الرجل من اهل بيتي قطعوا حديثهم والله
لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني مشارق الانوار من كتاب الواحدة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

المخالف لعلي بعدي كافر وساق الحديث الى ان قال والمبغض له منافق الخبر كنز الكراجكي حدثني السلمي عن العتكي عن احمد بن محمد بن عمرو بن حماد بن
طارق عن جعفر بن عمل(?) عن عمر بن موسى البرجي عن ابيه عن عطية العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يبغض عليا الا فاسق او منافق او صاحب بدعة الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله الكنز للكراجكي اخبرني شيخنا المفيد
عن الجعابي عن محمد بن سهل عن احمد بن عمر عن محمد بن كثير عن اسماعيل بن مسلم عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال
رايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على المنبر وهو يقول والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وآله
انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق واخبرني المفيد عن محمد بن عمر الزيات عن عبد الله بن محمد البغوي عن عبد الله بن عمر
القواريري عن جعفر بن سليمان عن النضر بن حميد عن ابي الجارود عن الحرث الهمداني قال رايت عليا عليه السلام جاء حتى
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال قضاء قضاه الله عز وجل على لسان النبي الامي صلى الله عليه وآله انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني
الا منافق وقد خاب من افترى الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله المحاسن البرقي ابن يزيد عن ابن المبارك عن عبد الله بن جبلة
حميدة(?) عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النار كوني ولا تدرعي على المتكبرين(?) افضل الظاهر
اعداءه وخارجون على الاسلام [illegible] على ذلك تفسير علي بن ابراهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين من لا يؤمن به هم اعداء آل محمد والشاك العصبة لله ورسوله
الصادق عليه السلام محاسن البرقي بعض اصحابنا محمد بن علي او غيره رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكان رسول الله
يعرف المنافقين فقال رجل كان يعرف اثنا عشر رجلا وانت تعرف اثنا عشر الف رجل ان الله تبارك وتعالى يقول ولتعرفنهم في لحن
القول فهل تدري ما لحن القول قلت لا والله قال بغض علي بن ابي طالب عليه السلام ورب الكعبة باب الحشر فيما ورد ان من ابغضهم
بعثه الله يوم القيمة يهوديا الاخبار الائمة الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله امالي الصدوق القطان عن سعيد(?) عن عبد
الصمد بن محمد عن حنان بن سدير عن سدير الصيرفي قال حدثني محمد بن علي الباقر وما رايت محمديا قط يعدله قال حدثنا جابر بن
عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال وان صام وصلى وزعم انه مسلم مجالس المفيد
محمد بن المظفر عن جعفر بن محمد الحسيني عن ابي [illegible] بن زياد عن حنان بن سدير عن سدير الصيرفي قال حدثني محمد بن علي عليهما السلام
وما رايت محمديا قط يعدله قال حدثني جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله والقوم المهاجرين
والانصار فحضروا بالسلاح وصعد النبي المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر المسلمين من ابغضنا اهل البيت بعثه الله عز وجل يوم
القيمة يهوديا قال جابر فقمت اليه فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال
وان شهد ان لا اله الا الله فانما احتجز من سفك دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم من ابغضنا
اهل البيت عليهم السلام بعثه الله يوم القيمة يهوديا فان ادرك الدجال كان معه وان هو لم يدركه بعث في قبره فآمن به ان ربي عز
وجل مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته قال حنان بن
سدير عرضت هذا الحديث على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي انت سمعت هذا من سدير فقلت الليلة سبع سنين منذ سمعت
منه فقال ان الحديث ما ظننت انه خرج من لبي الى احد بيان لعل استبطانه عليه السلام آخر الاظهار انه من الاسرار ولا ينبغي اذاعته
عند الاشرار اقول قطع الحديث نقله من امالي الطوسي في ابواب حبهم وبغضهم في باب مفرد الصادق عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله

عقاب الاعمال

ظ ادرك

وبغض رسول الله صلى الله عليه وآله

عقاب الاعمال وامالي الصدوق ماجيلويه عن عمه عن محمد بن الكوفي عن المفضل بن صالح عن محمد بن مروان عن الصادق عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا قيل يا رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وآله وان شهد الشهادتين قال نعم انما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه او يؤدي الجزية عن يد
وهو صاغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل فكيف يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان ادرك الدجال آمن به
باب ان بغضهم بغض رسول الله صلى الله عليه وآله وبغض الله جل جلاله الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي
في حديث ابي الحمراء المتقدم ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني
ومن حاربني فقد حارب الله تعالى يا علي من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله تعالى واتعس الله جده وادخله
نار جهنم العمدة عن تفسير الثعلبي باسناده عن ابي هريرة قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي والحسن والحسين صلوات الله
عليهم فقال انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم الائمة علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم كنز الكراجكي اخبرني
محمد بن احمد بن شاذان عن محمد بن سعيد الدهقان عن ابن عقدة عن محمد بن منصور عن احمد بن عيسى العلوي عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله
وهو في بعض حجراته فاستأذنت عليه فاذن لي فلما دخلت قال لي يا علي اما علمت ان بيتي بيتك فما لك تستأذن علي فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم احببت ان افعل ذلك قال يا علي احببت ما احب الله عز وجل واخذت بآداب الله عز وجل يا علي اما
علمت انك اخي وخالقي(?) ابى ان يكون سري دونك يا علي انت وصيي من بعدي وانت المظلوم المضطهد بعدي يا علي الثابت عليك كا
لمقيم معي ومفارقك مفارقي يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لان الله تبارك وتعالى خلقني واياك من نور واحد الصادق
عليه السلام محاسن البرقي ابي عن النضر عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارايت
الراد على هذا الامر كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله ومنه
ابي عن النضر عن يحيى عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من نصب لعلي حربا كان كمن نصب لرسول الله
فقال اي والله ومن نصب لك انت لا ينصب لك الا على هذا الدين كما كان نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باب ان الجنة حرام على
مبغضيهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله الطرائف عن الكشاف وتفسير الثعلبي في حديث جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله
عليه وآله الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى الا ومن مات على بغض آل محمد
لم يشم رائحة الجنة المناقب لابن شاذان في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله الا ومن ابغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوبا
بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى الرضا عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيون اخبار الرضا
بالاسانيد الثلاثة عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وعلى من قاتلهم
وعلى المعين عليهم وعلى من سبهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم كنز الكراجكي ذكر الشيخ الطوسي في كتاب مصباح الانوار عن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن الحسني عن ابن مهرويه عن
داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرم الله عز وجل الجنة على
ظالم اهل بيتي عليهم السلام وقاتلهم والمعين عليهم ثم تلا اولئك لا خلاق لهم في الدنيا والآخرة
الآية باب ان مبغضهم في النار وان علي قسيم الجنة والنار(?) الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي في حديث ابن عباس

المتقدم ذكره في باب جوامع ذم مبغضيهم قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله اوصني قال عليك بمودة علي بن ابي طالب عليه السلام والذي
بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب عليه السلام وهو تعالى اعلم فان جاء بولايته قبل عمله
على ما كان منه وان لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد
غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا
على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار الخبر ومنه في حديث الجاحم عن النبي صلى الله عليه وآله يا علي من ابغضك فقد ابغضني
ومن ابغضني فقد ابغض الله تبارك وتعالى واتعس الله تعالى جده وادخله نار جهنم العمدة من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني
باسناده عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي لو ان امتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا
وصلوا حتى يكونوا كالاوتار ثم ابغضوك لاكبهم الله على وجوههم في النار امالي الطوسي في حديث انس بن مالك المتقدم
ذكره في باب فضل الاعمال بولايتهم عن النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا لو جاء احدكم يوم القيمة باعمال كامثال
الجبال ولم يجئ بولاية علي بن ابي طالب عليهما السلام لاكبه الله عز وجل في النار ومنه في حديث ابن عباس المتقدم ذكره في
الباب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله فلو ان امرء صفن بين الركن والمقام مصليا وصائما ثم لقى الله عز وجل وهو لاهل بيت
محمد صلى الله عليه وآله مبغض دخل النار الائمة الباقر صلوات الله عليه عقاب الاعمال ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن
علي الهمداني عن حنان بن سدير عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عدو علي عليه السلام لا يخرج من الدنيا
حتى يجرع جرعة من الحميم وقال سواء على من خالف هذا الامر صلى او زنى الصادق عليه السلام تفسير الفرات معنعنا عن جعفر بن
محمد عليهما السلام قال كل عدو لنا ناصب منسوب الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى
من عين آنية عقاب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه اجمعين عدونا على شفا حفرة من النار وكان شفا حفرة
قد انهدت به في نار جهنم فتعسا لاهل النار مثواهم ان الله عز وجل يقول فبئس مثوى المتكبرين وما من احد يقصر عن حبنا لخير جعله
الله تعالى عنده محاسن البرقي محمد بن علي عن الحكم بن مسكين مثله باب عقاب مبغضيهم يوم القيمة وكيفية حشرهم الاخبار
النبي صلى الله عليه وآله والتابعي مشارق الانوار للبرسي من كتاب الواحدة عن ابن عباس انه قال مبغض علي يخرج من قبره وفي عنقه طوق
من نار وعلى راسه شياطين تلعنونه حتى يرد الموقف الائمة الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقاب الاعمال
ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الهيثم النهدي عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغضنا اهل البيت احد الا بعثه الله يوم القيمة اجذم محاسن البرقي ابن فضال مثله بيان قوله
اجذم اي مقطوع اليد او متهافت الاطراف من الجذام او مقطوع الحجة لا حجة له اخفاه الله تعالى باب ان لعنة الله
على مبغضيهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كنز الكراجكي حدثني الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان
عن محمد بن احمد الشافعي عن احمد بن زياد القطان عن يحيى بن ابي طالب عن عمرو بن عبد الغفار عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تدري
من هذا قلت هذا علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه وآله هذا البحر الزاخر هذا الشمس الطالعة اسخى من الفرات كفا واوسع
من الدنيا قلبا فمن ابغضه فعليه لعنة الله ومنه وحدثنا ابو شاذان عن عمر بن ابراهيم الكناني عن عبد الله بن محمد البغوي عن

عبيد الله بن عمر

عن عبيد الله بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن سالم الزراد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعنة الله على من يبغض علي بن ابي طالب
عليهما السلام وفاطمة والحسن والحسين ومن قال الخبر هذا اخبارهم لعنة الله الائمة الكاظم عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كنز الكراجكي حدثنا الفقيه ابن شاذان عن سهل بن احمد عن عبد الله الدباجي عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوبا لا اله الا الله محمد حبيب الله علي بن ابي طالب ولي الله فاطمة
امة الله الحسن والحسين صفوة الله على مبغضيهم لعنة الله باب ما ورد في ذم الناصب لهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
العمدة باسناده الى الفردوس باسناده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه فليس مني ولا
انا منه من ابغض عليا ونصب لاهل بيتي ومن قال الايمان كلام امالي الصدوق ابي عن علي عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء عن احمد بن
يزيد عن ابان عن ابن عباس او من ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا حارب الله ومن
شك في علي فهو كافر الائمة امير المؤمنين صلى الله عليه وآله امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن جعفر بن محمد بن حسن ابن
الحسين بن نصر عن ابيه عن عمر بن ابي المقدام عن الربيع بن المنذر عن ابيه قال سمعت محمد بن الحنفية يحدث عن ابيه قال ما
خلق الله عز وجل شيئا انتن من الكلب والناصب انتن منه الباقر عليه السلام عقاب الاعمال ابي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليدع
الصلوة فضلا فقال سبحان الله اعظم بذلك ثم قال الا اخبرك بمن هو شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه محاسن البرقي
ابن فضال مثله عقاب الاعمال ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بكر عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان كل ملك خلقه الله عز وجل وكل نبي بعثه الله وكل صديق وكل شهيد شفعوا في ناصب لنا
اهل البيت عليهم السلام ان يخرجه الله عز وجل من النار ما اخرجه الله عز وجل ابدا وان الله عز وجل يقول في كتابه ماكثين فيه ابدا
الصادق عليه الصلوة والسلام عقاب الاعمال ابن المتوكل عن محمد بن جعفر عن موسى بن عمران عن النوفلي عن البطائني عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام مدمن الخمر كعابد الوثن والناصب لآل محمد شر منه قلت جعلت فداك ومن شر من عابد
الوثن فقال ان شارب الخمر تدركه الشفاعة يوم القيمة وان الناصب لو شفع فيه اهل السموات والارض لم يشفعوا ومنه في
حديث آخر قال الصادق عليه السلام الناصب لنا اهل البيت لا يبالي صام ام صلى زنا ام سرق انه في النار انه في النار ومنه عن
سعد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابي المغرا عن ابي بصير عن علي الصائغ قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان المؤمن ليشفع لحميمه الا ان يكون ناصبا ولو ان ناصبا شفع له كل نبي مرسل وملك مقرب ما شفعوا محاسن البرقي ابي عن النضر مثله عقاب الاعمال
بهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله عن هاشم بن ابي سعيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا
عليه السلام حمل في السفينة الكلب والخنزير ولم يحمل فيها ولد الزنا والناصب شر من ولد الزنا محاسن البرقي ابي عن حمزة مثله باب
فيما ورد من ان الناصب لهم من نصب لمحبيهم وشيعتهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق عليه السلام علل الشرائع ابن الوليد
عن محمد العطار عن الاشعري عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس الناصب
من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانكم
من شيعتنا عقاب الاعمال ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري مثله معاني الاخبار ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن ابن
فضال عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس الناصب [illegible] وهو يعلم انكم تتولونا وتبرؤن من

من اعدائنا باب فيما ورد ان الناصب لهم والشاتم لهم عليهم السلام حلال الدم الاخبار الائمة الصادق عليه السلام علل الشرائع ابي
عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عميرة عن ابن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في قتل الناصب قال
حلال الدم ولكني اتقي عليك فان قدرت ان تقلب عليه حائطا او تغرقه في ماء لكي لا يشهد به عليك فافعل قلت فما ترى في ماله
قال توّه ما قدرت عليه بيان توّه عليه السلام اي اهلكه واتلفه على بناء التفعيل وفي بعض النسخ انوه على بناء الافعال
وهو اظهر علل الشرائع ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما تقول في رجل سابّة لعلي قال هو والله حلال الدم ولولا ان تعم به بريئا قلت اي شيء تعم به بريئا قال تقتل مؤمن بكافر عقاب
الاعمال ابي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم مثله بيان اي لولا ان يعم القاتل بسبب هذا القتل بريئا اي يعمل جرمه الغير يعني
يقال اتهمه بالعصبية اي بقتله وفي التهذيب لولا ان تعم به بريئا والمعنى واحد باب ان مذعوم ومن اكل من ذبيحته الاخبار الائمة
الصادق صلوات الله وسلامه عليه امالي الصدوق ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ان علة علي جاء الى الفرات وهو يريد ذبح ذبيحا قد ضرب ماقه على جنبيه فتناول منه سرقة ثم قال
بسم الله واذا شربها قال الحمد لله ما كان بخلاف الاميته او دما مسفوحا او لحم خنزير بيان ان ذبح ذبيحا بالجاه المعجمة اي طبخ
بعضه بعضا لكثرته او ضيق قال الفيروزابادي تخضخض في ذهابه وذبح الحبر ذبح ذبيحا يرقه وفي بعض النسخ بالراء المهملة
والجيم قال الفيروزابادي الزخ التحريك والتحرك والاهتزاز والرجة الاضطراب والمعنى والغرض بيان ان مثل هذا الماء مع وجود
وكثرته وعدم توقع امرابه وعقبه وضيق على الغير اذا شرب منه مع رعاية الاداب المستحبة كان عليه ما الكفرة وانما سبع نعم
الدنيا للمؤمنين باب ثواب وعقاب من احب واسقى مبغضيهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق عليه السلام معاني الاخبار ماجيلويه
عن عمه عن البرقي عن الفضل باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اشبع ناصبا او سقاه كلبا فقد خرج من الاسلام
فقيل له فلان اذا كثير من الناس فقال البرقي ذهب اما عنيت بقوله من اشبع ناصبا من نصب لنا بانما دير بالله ودنا الناس اليه
ويتصل من اسقى كلبا مبغضا لنا اهل البيت اهتياه فاطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام ومثله عنه عليه السلام
من اشبع عدوا لنا فقد قتل وليا لنا باب وجوب بغض مبغضيهم وان كانوا صواما وقواما وحب محبيهم وان كان فاسقا زانيا
الاخبار الائمة الباقر صلوات الله وسلامه عليه امالي الطوسي ابو القاسم بن شبل عن جعفر بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن شمر عن يعقوب بن ميثم التمار مولى علي بن الحسين قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني وجدت في كتب ابي ان عليا عليه السلام قال لابي ميثم احبب
حبيب آل محمد وان كان فاسقا زانيا وابغض مبغض آل محمد وان كان صواما قواما فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو يقول الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ثم التفت الي وقال هم والله انت وشيعتك يا علي وميعادهم
غدا غرا محجلين متوجين فقال ابو جعفر عليه السلام هكذا هو عيانا في كتاب علي صلوات الله وسلامه عليه باب عقاب من حاربهم
وقاتلهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي في حديث الحجاج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي من
حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل العمدة عن ابي هريرة قال نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى علي
والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم فقال انا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم مشارق الانوار من كتاب البصائر في حديث
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال المخالف لعلي بعدي كافر وساق الحديث الى ان قال والمحارب له مارق امالي الصدوق باسناده

المتقدم ذكره

المتقدم ذكره في باب من غصبهم عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا حارب الله اقول فقد ورد باسانيد كثيرة في روايات العامة
والخاصة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وكذا يا علي انا حرب لمن حاربت وسلم لمن سالمت
الائمة الصادق عليه السلام محاسن البرقي ابي عن النضر عن يحيى عن ابي الغراء عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من نصب لعلي حربا
كان كمن نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال اي والله ومن نصب لك انت لا ينصب لك الا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله
صلى الله عليه وآله الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين امالي الطوسي باسناد اخي
دعبل عن الرضا عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه وآله انه تلا هذه الآية فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اصحاب النار قال من قاتل عليا بعدي فاولئك اصحاب النار مع
الكفار فقد كفروا بالحق لما جاءهم الا وان عليا بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني واسخط ربي ثم دعا عليا فقال يا علي حربك حربي
وسلمك سلمي وانت العلم فيما بيني وبين امتي بعدي عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيون اخبار الرضا بالاسانيد
الثلاثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتلنا مع الدجال
ويحشر معه في حديث محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الذي عن الرضا عن آبائه
عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله جل جلاله ومن حارب اهل بيتي فقد حل عليه عذابي باب ذم التارك
والواقف والمنكر والجاحد والحاسد والناقض لبيعتهم والمغاوف عليهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله مشارق الانوار من البصائر
عن ابن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المخالف لعلي بعدي كافر والشاك به مشرك والمحب له مؤمن
صادق والمبغض له منافق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق والمقتفي اثره لاحق الائمة الحسين بن علي عن رسول الله صلى الله
عليه وآله عيون اخبار الرضا الحافظ عن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى قال حدثني ابي موسى قال حدثني ابي اسماعيل عن ابيه عن الحسين بن علي عليهم السلام عن
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل قال من عادى اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب
اهل بيتي فقد حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن اعز غيرهم فقد آذاني ومن آذاني فله النار بيان قوله
ومن اعز غيرهم اي بما يوجب ذلهم الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله المحاسن البرقي ابو يزيد عن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن حميد بن شعيب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التاركون ولاية علي المنكرون لفضله
المظاهرون اعداءه خارجون عن الاسلام من مات منهم على ذلك عقاب الاعمال عن الباقر عليه السلام سواء على من خالف هذا
الامر صلى او زنا المناقب لابن شهرآشوب سئل الباقر عليه السلام عن هذه الآية قال يقفون فيسألون ما لكم لا تناصرون في الآخرة
كما تناصرتم في الدنيا على علي قال يقول الله بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتلاومون الى قوله مجرمين الصادق
عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنز الكراجكي من كتاب المناقب لابن شاذان باسناده عن الصادق
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله
الا انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب عليه السلام خليفتي وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة
برحمتي ونجيته من النار بعفوي وساق الحديث الى ان قال فقام جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب عليهم السلام قال الحسن والحسين الى ان قال هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي

من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم او انكر واحدا منهم فقد انكرني الخبر الكاظم صلوات الله وسلامه عليه الكنز
للكراجكي روى الشيخ الطايفة باسناده عن علي بن يونس الخيام قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام الرجل من مواليكم عاص يشرب
الخمر ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه فقال تبرؤا من فعله ولا تتبرؤا من خيره وابغضوا عمله فقلت يسع لنا ان نقول فاسق فاجر
فقال لا الفاسق الفاجر الكافر الجاحد لنا ولاوليائنا ابى الله ان يكون ولينا فاسقا فاجرا وان عمل ما عمل ولكنكم تقولون فاسق
العمل فاجر العمل مؤمن النفس خبيث الفعل طيب الروح والبدن الخبر عقاب الاعمال ابي عن سعد عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير عن سعيد بن
ابي سعيد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله عز وجل في كل وقت صلوة يصليها هذا الخلق لعنة قال قلت جعلت فداك
ولم قال بجحودهم حقنا وتكذيبهم ايانا الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امالي الطوسي باسناد اخي دعبل
عن الرضا عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب
الجنة هم الفائزون فقال اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب عليهما السلام بعدي واقر بولايته فقيل واصحاب النار قال
من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي باب عقاب من سبهم عليهم السلام الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم العمدة
من كتاب فضايل الفقيه ابن المغازلي باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سب عليا عليه السلام
فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ادخله نار جهنم وله عذاب عظيم الائمة الصادق صلوات الله وسلامه عليه تفسير العياشي
عن عمر الطيالسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم قال فقال يا عمر رأيت احدا يسب الله عز وجل قال فقلت جعلني الله فداك فكيف قال من سب ولي الله فقد سب الله لعنهم
باب اخر فيمن برئ منهم ونقصهم عليهم السلام وفي ذكر بعض من ابتلى به من سبهم وبغضهم ولعنهم من العقوبات في الدنيا الاخبار الائمة
الباقر عليه السلام مجالس المفيد امالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن محمد بن عبد الله بن ابي ايوب عن جعفر بن سهل عن عطا بن يزيد عن
ابي الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول برئ الله ممن تبرأ منا لعن الله من لعننا اهلك الله من عادانا اللهم انك تعلم انا
سبب الهدى لهم وانما يعادونا لك فكن انت المتفرد بعذابهم باب في ذكر بعض ما ابتلى من سبهم وشتمهم ولعنهم من العقوبات في الدنيا
الاخبار الاصحاب كنز الكراجكي حدثني القاضي اسد بن ابراهيم السلمي عن عمر بن علي العتكي عن احمد بن محمد بن سليمان الجوهري عن
عن محمد بن السري عن هشام بن محمد بن السايب عن ابيه عن عبد الرحمن بن السايب عن ابيه قال جمعنا زياد في الرحبة فملأنا الرحبة
والقصر وحملنا على شتم علي عليه السلام والبراءة منه والناس في امر عظيم قال ابي فهومت بواني هويمة فاذا شيء اهدب اهدل اسفر
طويل مسترخي من السماء الى الارض ففزعت وقلت من انت قال انا النقاد ذو الرقبة ارسلني ربك الى صاحب هذا القصر فانتبهت فخبرت
اصحابي فقالوا انت مجنون فما برحنا ان خرج خارج من الدار فقال انصرفوا فان الامير قد شغل واذا الفالج قد ضربه فانشأ عبد الرحمن يقول
شعر ما كان منتهيا عما اراد بنا حتى تناوله النقاد ذو الرقبة فاسقط الشق منه ضربة ثبتت كما تناول ظلما صاحب الرحبة و
حدثني السلمي عن العتكي عن محمد بن الحسين الهمداني عن محمود بن بشر الواسطي عن القاسم بن عيسى عن محمد بن مصعب الباهلي عن قرة بن
خالد قال قال ابو عبد الله رجا العطاردي لا تسبوا هذا الرجل يعني عليا عليه السلام فان رجلا سبه فرماه الله عز وجل بكوكبين في
وحدثني ايضا السلمي عن العتكي عن محمد بن صالح الرازي عن ابي زرعة عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن ابي فديك عن عبد الرحمن بن
عبد الله عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت مستندا الى المقصورة وخالد بن عبد الملك على المنبر يخطب يؤذي عليا صلى الله عليه
وآله وسلم في خطبته فذهب بي النوم فرأيت القبر قد انفرج فاطلع منه مطلع فقال اذيت رسول الله صلى الله عليه وآله لعنك الله اذيت
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعنك الله تعالى باب اخر فيمن هو من الاقل الاخبار الائمة الباقر والصادق عليهما السلام كتاب
لابن شهرآشوب الحرث الاعور وابو ايوب الانصاري وجابر بن يزيد ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وعيسى بن
سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام ودخل بعض الخبر في بعض ان عليا عليه السلام كان يدور في اسواق الكوفة فلعنته
امرأة ثلث مرات فقال يا امة سلقلقية كم قتلت من احبابك قالت سبعة عشر او ثمانية عشر فلما انصرفت قالت لامها ويلك
فقالت سلقلقية من ولد بعد حيض ولا يكون لها نسل فقالت يا اماه انت هكذا قالت بلى الخبر وفي رواية عن الباقر عليه
السلام انها قالت فتحكم علينا ما قضيت بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله عز وجل بالمرضية فنظر اليها
ثم قال يا خزية يا بذية يا سلفع يا سالع فولت تولول وهي تقول واويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا
وفي خصايص النطنزي قال علي عليه السلام الله اكبر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغضك من قريش الا
سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية فقالت
المرأة يا علي وما السلقلقية قال التي تحيض من دبرها فقالت المرأة صدق الله ورسوله لقد نبهتني حيضتي من حيث يا علي
لا اعود الى بغضك ابدا فقال صلى الله عليه وآله اللهم ان كانت صادقة فحول طمثها حيث تطمث النساء فحول الله عز وجل
طمثها وقال الحرث الاعور فتبعها عمرو بن حريث وسألها عن مقالة علي فيها فصدقته فقال عمرو وانك تساحقين او كاهنة او مجنونة
قالت بئس ما قلت يا عبد الله لكنه من اهل بيت النبوة صلى الله عليه وآله وسلم فقيل لابن حريث اي الحائر امير المؤمنين عليه السلام
فاخبره بخبرها فقال عليه السلام لقد كانت المرأة احسن قولا منك ثم قال في باب طيب الولادة محبتهم وخبث ولادة
مبغضهم شيئا في مضمونه باسانيد في كتاب احوال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بيان قال الفيروزآبادي السلفع
الصخابة البذية سيئة الخلق انتهى والسلفع والسلقلقية لم نظفر لهما معنى في اللغة والمعنى الاول للسلقلقية لا يعرفه له
معنى باب ثواب اللعن على اعدائهم الاخبار الائمة الحسن العسكري عن الصادق صلوات الله وسلامه عليهما تفسير الامام عليه
السلام قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم يقول ارشدنا الصراط المستقيم اي الزمنا
الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ الى جنتك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ بارائنا فنهلك ثم قال الصادق عليه السلام
طوبى للذين هم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين فقال رجل يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اني عاجز ببدني عن نصرتكم ولست املك الا البرائة
من اعدائكم واللعن لهم فكيف حالي فقال له الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم انه قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت عليهم السلام فلعن في خلواته اعداءنا بلغ الله عز وجل صوته جميع
الاملاك من الثرى الى العرش فكلما لعن هذا الرجل اعداءنا لعنا ساعدوه ولعنوا من يلعنه ثم ثنوا فقالوا اللهم صل على عبدك
هذا الذي قد بذل ما في وسعه ولو قدر على اكثر منه لفعل فاذا النداء من قبل الله عز وجل قد اجبت دعاءكم وسمعت نداءكم و
صليت على روحه في الارواح وجعلته عندي من المصطفين الاخيار الابواب خدم الثالث فيهم الاخبار الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم مشارق الانوار من كتاب الصافي عن ابن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال المخالف
لعلي بعدي كافر والشاك به مشرك الخبر امالي الصدوق ماجيلويه عن عمه عن ابيه عن ابراهيم بن رجا عن احمد بن يحيى عن ابان عن ابن
عباس وعن ابان عن زاذان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا حارب الله عز وجل ومن شك في علي فهو كافر

باب عقاب المستحل منهم ما حرم الله الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله من فردوس الاخبار لابن شيرويه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اربعة لعنهم الله ولعنهم الله عز وجل وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله تعالى والمكذب بقدر الله والمتجبر بالجبروت
ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله تعالى والمستحل من عترتي ما حرم الله باب عقاب من اذاهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله
من فردوس الاخبار لابن شيرويه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله ما بال اقوام يؤذون نسبي وذا رحمي الا من اذى نسبي وذا
رحمي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل الائمة علي بن الحسين عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن الحسين الخثعمي عن عباد بن يعقوب الاسدي عن ارطاة بن حبيب عن فضيل بن ذكوان عن
عمر بن خالد قال حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره قال وحدثني ابي علي بن الحسين وهو آخذ بشعره قال سمعت الحسين بن علي
وهو آخذ بشعره قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام وهو آخذ بشعره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره قال من اذى
شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل ومن اذى الله عز وجل لعنه ملء السموات وملء الارض وتلا ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا عيون اخبار الرضا وامالي الصدوق احمد بن محمد بن زرعة
عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن يعقوب عن ارطاة بن حبيب عن فضيل بن ذكوان عن عمر بن خالد الحديث وملء الارض الى آخره
وهو من الاول على وجه آخر الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تفسير العياشي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتد غضب الله عز وجل على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله عز وجل على
النصارى حين قالوا المسيح ابن الله واشتد غضب الله عز وجل على من اراق دمي واذاني في عترتي الرضا عن آبائه عليهم السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اشتد غضب الله عز وجل وغضب رسوله صلى الله عليه وآله على من اهرق دمي واذاني في عترتي صحيفة الرضا
عليه السلام مثله باب عقاب ظالميهم والغادرين عليهم والمكذبين لهم وشانئيهم الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما انزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس
بامامهم قال فقال المسلمون يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الست امام الناس كلهم اجمعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله عز وجل من اهل بيتي يقومون
في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم الا ومن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني وسيلقاني الا ومن ظلمهم
واعان على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين عن رسول
الله صلى الله عليه وآله امالي الطوسي المفيد عن عمر بن محمد عن علي بن مهرويه عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم وعلى المتعرض عليهم و
الساب لهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم صحيفة الرضا عن آبائه عليهم السلام
مثله وفيه وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبهم عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وعلى من قاتلهم وعلى المعين عليهم وعلى من سبهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم كنز الكراجكي ذكر الشيخ الطوسي في كتاب مصباح الانوار
عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن المثنى عن ابن مهرويه عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله

صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على ظالم اهل بيتي وقاتلهم وسابهم والمعين عليهم ثم تلا قوله تعالى اولئك لا خلاق لهم في
الدنيا والآخرة الآية عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الويل لظالمي اهل بيتي كأني بهم غدا مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار صحيفة الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله باب
عقاب من ادعى الامامة وليس بامام الاخبار الائمة الباقر عليه السلام عقاب الاعمال ابي عن سعد بن عبد الله باسناده الى سورة
ابن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة
قال من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا الصادق عليه السلام عقاب الاعمال محمد بن
موسى باسناده الى المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس بامام من اهلها فهو كافر ومنه ابي باسناده الى
داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة فقد افترى على الله وعلى رسوله وعلينا ومنه عن محمد بن الحسن باسناده
الى الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره باب عقاب من قتل نبيا او اماما
الاخبار الائمة الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخصال ابن الوليد عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري قال سمعت غير
واحد من اصحابنا يروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله لم يعمل ابن آدم عملا اعظم عند الله تبارك
وتعالى من رجل قتل نبيا او اماما او هدم الكعبة التي جعلها الله عز وجل قبلة لعباده او افرغ ماءه في امرأة حراما الاعتقادات
عقائد الاسلام رحمه الله اعتقادنا في قتلة الانبياء وقتلة الائمة عليهم السلام انهم كفار مشركون مخلدون في اسفل درك من
النار ومن اعتقد فيهم غير ما ذكرناه فليس عندنا من دين الله على شيء باب الحق في انه لا يقتل الانبياء والائمة الا اولاد زنا
الاخبار الائمة الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كامل الزيارة ابي عن سعد والحميري عن البرقي عن ابيه عن عبد العظيم
الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن الحسين بن قتادة الجعفي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا يقتل الانبياء ولا اولاد الانبياء الا اولاد زنا ومنه كامل الزيارة ابي وابن الوليد عن سعد عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان
ابن عيسى عن عمر بن اذينة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يقتل النبيين واولاد النبيين الا اولاد زنا ومنه محمد بن جعفر
عن خاله محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن منيع عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل قتل اولاد النبيين
في الامم الماضية على يدي اولاد الزنا قصص الراوندي بالاسناد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عاقر ناقة صالح كان ازرق ابن
بغي وان قاتل علي صلوات الله وسلامه عليه ابن بغي وكانت مراد تقول ما نعرف له فينا ابا ولا نسبا وان قاتل الحسين بن علي صلوات
الله وسلامه عليهما ابن بغي وانه لم يقتل الانبياء ولا اولاد الانبياء الا اولاد البغايا الصادق عليه السلام قصص الراوندي بالاسناد
الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقتل
النبيين ولا اولادهم الا اولاد الزنا الخصال ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن اسمعيل بن منصور عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول فرعون ذروني اقتل موسى من كان يمنعه قال منعته رشدته ولا يقتل الانبياء واولاد
الانبياء الا اولاد الزنا كامل الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن اسباط مثله ومنه ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن
ابي الخطاب مثله ابواب ما يحبهم ويبغضهم ويتولاهم ولا يتولاهم وانكرهم من السموات والارضين والجبال والبحار والاشجار والحيوانات
والنباتات ابواب عرض ولايتهم صلوات الله عليهم على المخلوقات باب فيما ورد في عرض ولايتهم على جميع المخلوقات من السموات
والارضين والجبال والاشجار والنباتات والحيوانات عموما الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فرحة الغري ذكر في كتاب

عن حسن بن الحسين بن طحال المقدادي قال روى الخلف عن السلف عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام
يا علي ان الله عز وجل عرض مودتنا اهل البيت عليهم السلام على السموات والارض فاول من اجاب منها السماء السابعة فزينها بالعرش
والكرسي ثم السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم السماء الدنيا فزينها بالنجوم ثم ارض الحجاز فشرفها بالبيت الحرام ثم ارض
الشام فزينها ببيت المقدس ثم ارض طيبة فشرفها بقبري ثم ارض كوفان فشرفها بقبرك يا علي فقال له يا رسول الله صلى الله
عليه وآله اقبر بكوفان عراق فقال نعم يا علي تقبر بظاهرها قتلا بين الغريين والذكوات البيض يقتلك شقي هذه الامة عبد
الرحمن بن ملجم فوالذي بعثني بالحق نبيا ما عاقر ناقة صالح عند الله باعظم عقابا منه يا علي ينصرك من العراق مائة الف سيف
الائمة الرضا عليه الصلاة والسلام اقبال الاعمال من كتاب النشر والطي عن الرضا عليه السلام في خبر طويل في فضل يوم الغدير
وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على اهل السموات السبع فسبق اليها اهل السماء السابعة فزين بها العرش ثم سبق اليها
اهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سبق اليها اهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الارضين فسبقت
مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت اليها المدينة فزينها بالمصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم سبقت اليها الكوفة فزينها بامير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وعرضها على الجبال فاول جبل اقر بذلك ثلاثة اجبال العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت
فصارت هذه الجبال جبال الحق وافضل الجواهر وسبقت اليها جبال اخر فصارت معادن الذهب والفضة وما لم يقر بذلك ولم
يقبل صارت لا تنبت شيئا وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا وما انكر صار ملحا اجاجا وعرضها في ذلك اليوم
على النبات فما قبله صار حلوا طيبا وما لم يقبل صار مرا ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير فما قبلها صار فصيحا مصوتا وما انكرها
صار اخرس مثل الالكن باب آخر على وجه آخر الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه المناقب لابن شهرآشوب
ابو بكر الشيرازي في نزول القرآن في شأن علي عليه السلام بالاسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه في قوله تعالى انا عرضنا الامانة عرض الله امانتي على السموات السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لا تحملنا
بالثواب والعقاب لكنا نحملها بلا ثواب ولا عقاب وان الله عز وجل عرض امانتي وولايتي على الطيور فاول من آمن بها البزاة
البيض والقنابر واول من جحدها البوم والعنقاء خلقهما الله تعالى من بين الطيور فاما البوم فلا تقدر ان تظهر بالنهار لبغض
الطير لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى وان الله عز وجل عرض امانتي على الارضين فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها
طيبة زكية وجعل نباتها وثمرها حلوا عذبا وجعل ماءها زلالا وكل بقعة جحدت امامتي وانكرت ولايتي جعلها سبخا
وجعل نباتها مرا علقما وجعل ثمرها العوسج والحنظل وجعل ماءها ملحا اجاجا ثم قال وحملها الانسان يعني امتك يا محمد ولاية
امير المؤمنين عليه السلام وامامته بما فيها من الثواب والعقاب انه كان ظلوما لنفسه جهولا لامر ربه من لم يؤدها بحقها
فهو ظلوم غشوم باب آخر وهو من الاول على وجه آخر الاخبار الائمة الصادق عليه السلام كتاب السرائر لابن ادريس من
جامع البزنطي عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء ولا من آدمي ولا انسي ولا جني ولا ملك
في السموات الا ونحن الحجج عليهم وما خلق الله خلقا الا وقد عرض ولايتنا عليه واحتج بنا عليه فمؤمن بنا وكافر وجاحد حتى
السموات والارض والجبال الآية معاني الاخبار ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابي الصامت في قول الله عز وجل
وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا قال الخرم بطاعتهم باب آخر وهو ايضا من الاول الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله
كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب منهج التحقيق عن جابر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك

وتعالى لما

لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن ابي طالب عليهما السلام فقبلتاهما ثم خلق الخلق وفوض الينا
امر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه باب آخر في عرض ولايتهم عليهم السلام على الجمادات من
الجبال باب من آخر نوع لا يتهم من الجبال عموما الاخبار الائمة الرضا عليه السلام اقبال الاعمال من كتاب النشر والطي عن الرضا عليه السلام
في خبر طويل في يوم فضل يوم الغدير وعرض الولاية على اهل السموات والارضين قال عليه السلام وعرضها على الجبال فاول جبل اقر
بذلك ثلاثة اجبال العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال جبال الحق وافضل الجواهر وسبقت اليها جبال اخر
فصارت معادن الذهب والفضة وما لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئا باب خصوص اقرار العقيق بولايتهم عليهم السلام
الاخبار الائمة الصادق عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتاب العمدة لابن بطريق من مناقب ابن
المغازلي باسناده عن الاعمش قال دخلت على المنصور وهو جالس للمظالم فلما بصر بي قال يا سليمان حدثني الصادق عن الباقر عن السجاد
عن الشهيد عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل عليه السلام فقال تختموا بالعقيق
فانه اول حجر اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي ولولده بالولاية الرضا عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عن رسول
الله صلى الله عليه وآله صحيفة اخبار الرضا واحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة عن القاسم بن محمد
العلوي ودارم بن قبيصة النهشلي معا عن الرضا عن آبائه عن الحسين بن علي ومحمد بن الحنفية عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول تختموا بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولك
يا علي بالوصية باب خصوص اقرار عقيق الاحمر بولايتهم عليهم السلام الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله علل الشرائع محمد بن عبد
الوهاب القرشي عن منصور بن عبد الله الاصفهاني عن علي بن عبد الله الاسكندراني عن عياش بن العباس القاني عن سعيد الكندي
عن عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات
الله وسلامه عليه يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبما اتختم يا رسول
الله صلى الله عليه وآله قال بالعقيق الاحمر فانه اقر لله عز وجل بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة
ولشيعة ولدك بالفردوس ابواب عرض ولايتهم عليهم السلام على المياه والنباتات باب فيما ورد في عرض ولايتهم على المياه والنباتات
معا الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه المناقب لابن شهرآشوب في حديث محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه المتقدم ذكره وان الله عز وجل عرض امانتي على الارضين فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية
وجعل نباتها وثمرها حلوا عذبا وجعل ماءها زلالا وكل بقعة جحدت امامتي وانكرت ولايتي جعلها سبخا وجعل نباتها مرا علقما وجعل
ثمرها العوسج والحنظل وجعل ماءها ملحا اجاجا الخبر الرضا عليه السلام اقبال الاعمال من كتاب النشر والطي عن الرضا عليه السلام في
حديث فضل يوم الغدير وعرض الولاية فيه في ذلك اليوم وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا وما انكر صار ملحا اجاجا و
عرضها في ذلك اليوم على النبات فما قبله صار حلوا طيبا وما لم يقبل صار مرا الخبر باب فيما ورد من ذلك في الثمار الخاصة الاخبار الائمة
امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليهما وآلهما بشارة المصطفى محمد بن علي بن عبد الصمد عن ابيه عن جده عن ابي احمد بن جعفر البيهقي
عن علي بن المديني عن الفضل بن حباب عن مسدد عن ابي معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كنت انا وابو ذر وبلال الحبشي
ذات يوم مع علي بن ابي طالب عليه السلام فنظر علي الى بطيخ فحمل درهما ودفعه الى بلال فقال اشتر بهذا الدرهم من هذا البطيخ فاحدها
بطيخة فقطعها فاذا هي مرة فقال يا بلال ابعد هذا البطيخ عني واقبل علي حتى احدثك بحديث حدثني به رسول الله صلى الله عليه وآله

وبه على منكبي ان الله تبارك وتعالى طرح حبي على الحجر والمدر والبحار والجبال والشجر فما اجاب الى حبي عذب وطاب وما لم يجب الى حبي خبث ومر وان
الامر الي هذا البطيخ مما لم يجب الى حبي ومنه الاختصاص عن عمران البشكري عن ابي حفص الدبجي عن شريف ابن ربيعة عن قنبر مولى
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام اذ دخل رجل فقال يا امير المؤمنين انا اشتهي بطيخا
قال فامرني امير المؤمنين عليه السلام بشراء البطيخ فوجهت بدرهم فجاؤونا بثلث بطيخات فقطعت واحدا فاذا هو مر فقلت مر يا امير
المؤمنين فقال ارم به من النار والى النار قال وقطعت الثاني فاذا هو حامض فقلت حامض يا امير المؤمنين عليه السلام فقال ارم
به من النار والى النار قال فقطعت الثالث فاذا مدودة فقلت مدود قال ارم به من النار والى النار قال ثم وجهت بدرهم اخر فجاؤا
بثلث بطيخات فوثبت على قدمي فقلت اعفني يا امير المؤمنين عليه السلام عن قطعه كانه تاثم بقطعه فقال له امير المؤمنين عليه السلام
اجلس يا قنبر فانها مأمورة فجلست فقطعت فاذا هو حلو فقلت حلو يا امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وسلم فقال كل و
اطعمنا فاكلت ضلعا واطعمته ضلعا واطعمت الجليس ضلعا فالتفت الي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا قنبر ان الله تبارك وتعالى
عرض ولايتنا على اهل السموات واهل الارض من الجن والانس والثمر وغير ذلك فما قبل منه ولايتنا طاب وطهر وعذب وما لم يقبل
منه خبث وردي ونتن الرضا عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم اجمعين علل الشرايع
حمزة ابن محمد العلوي عن احمد ابن محمد الهمداني عن المنذر ابن محمد عن الحسين ابن محمد عن سليمان ابن جعفر عن الرضا عليه السلام قال
اخبرني ابي عن ابيه عن جده ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه اخذ بطيخة ليأكلها فوجدها مرة فرمى بها وقال بعدا
وسحقا فقيل يا امير المؤمنين وما هذه البطيخة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تبارك وتعالى اخذ عقد
مودتنا على كل حيوان ونبت فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعاقا باب اخر الاخبار الائمة الصادق
عليه السلام تفسير العياشي عن المفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فالق الحب والنوى قال الحب المؤمن وذلك
قوله القيت عليك محبة مني والنوى هو الكافر الذي نأى عن الحق فلم يقبله ومنه عن صالح ابن سهل يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام مثله اقول قد مر توضيح الخبر في ابواب الآيات النازلة بشأنهم فلا نعيده حذرا من التكرار والاكثار باب اخر الاخبار
الاصحاب والفرق تفسير علي ابن ابراهيم والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه هو مثل الائمة عليهم السلام يخرج علمهم باذن
ربهم والذي خبث مثل اعدائهم لا يخرج علمهم الا نكدا اي كدرا فاسدا بيان اخبار هذه الابواب واشباهها من المتشابهات التي لا
يعلم تأويلها الا الله والراسخون في العلم ولابد في مثلها من التسليم ورد تأويلها اليهم عليهم السلام ويمكن ان يقال لعل الله
اعطاها شعورا او كلفها بالولاية فما سلبه عنها ويحتمل ان يكون استعارة تمثيلية لبيان حسن بعض الاشياء وشرافتها وقبح بعض
الاشياء ورداءتها فان للاشياء الحسنة والشريفة من جميع الاجناس والانواع مناسبة من جهة حسنها وللاشياء القبيحة والدنية
والرذيلة مناسبة من جهة قبحها فكلما له جهة شرافة وفضيلة وحسن فهي منسوبة الى اشرف الاشراف محمد واهل بيته عليهم
فكانه اخذ ميثاق ولايتهم عنها وقبلتها او اراد انها لو كانت لها مدركة لكانت تقبلها وكذا كل ما له جهة رذالة وخباثة
او قبح فهي باجمعها منسوبة الى اخبث الاخابث اعداء اهل البيت عليهم السلام ومباينة لهم عليهم السلام فكانه اخذ ميثاقهم عنها
فابت واخذ ميثاق اعدائهم عنها فقبلت او المعنى انها لو كانت ذوات شعور واخذ ميثاقهم عنها لكانت تابى او اخذ ميثاق
اعدائهم عنها لكانت تقبل ويمكن تأويله بالمؤمن والكافر كما مر في تأويل قوله تعالى فالق الحب والنوى والله يعلم حقائق اسرار
حججه الابرار عليهم صلوات الله الملك العزيز الغفار ابواب ما يحبهم ويبغضهم من الطيور باب جوامع ما يحبهم ويبغضهم من الطيور

الاخبار الائمة

الاخبار الائمة الباقر عليه السلام مشارق الانوار للبرسي باسناده عن محمد ابن مسلم قال خرجت مع ابي جعفر عليه السلام الى مكة
فاذا ذئب قد انحدر من الجبل وجاء حتى وضع يده على قربوس السرج وتطاول فخاطبه فقال له الامام ارجع فقد فعلت قال فرجع
الذئب مهرولا فقلت سيدي ما شانه قال ذكر ان زوجته قد عسر عليها الولادة فسال لها الفرج وان يرزقه الله عز وجل
ولدا لا يؤذي دواب شيعتنا قلت له اذهب فقد فعلت قال ثم سرنا فاذا قاع مجدب يتوقد حرا وهناك عصافير فتطايرت و
ودارت حول بغلته فزجرها وقال لا ولا كرامة قال ثم صار الى مقصده فلما رجعنا من الغد وعدنا الى القاع فاذا العصافير قد طارت
ودارت حول بغلته ورفرفت فسمعته يقول اشربي واروي قال فنظرت واذا في القاع ضحضاح من الماء فقلت يا سيدي بالامس
منعتها واليوم سقيتها قال اليوم خالطها القنابر فسقيتها ولولا القنابر ما سقيتها فقلت يا سيدي وما الفرق بين القنابر و
والعصافير فقال ويحك اما العصافير فانهم موالي عمر لانهم منه واما القنابر فانهم من موالينا اهل البيت عليهم السلام وانهم يقولون
في صفيرهم بوركتم اهل البيت وبوركت شيعتكم ولعن الله اعداءكم ثم قال عادانا من كل شيء حتى من الطيور الفاختة ومن الايام الا
الاربعاء باب في ذكر خصوص القنابر والحباري وتحقيقهم عليهم السلام ويلعن مبغضيهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم العمدة
باسناده عن ابن المغازلي الشافعي عن محمد ابن يحيى عن المقدام ابن داود عن اسد ابن موسى عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل خلق خلقا ليس من ولد ادم ولا من ولد ابليس يلعنون مبغضي علي ابن ابي
طالب عليهما السلام قال يا رسول الله من هم قال القنابر ينادون في السحر على رؤس الشجر الا لعنة الله على مبغضي علي ابن ابي طالب
عليه السلام علل الشرايع الطالقاني عن الحسن ابن علي العدوي عن حفص المقدسي عن عيسى ابن ابراهيم عن احمد ابن صالح عن ابي صالح
عن ابن عباس رضي الله قال معاشر الناس اعلموا ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا ليس هم من ذرية ادم يلعنون مبغضي امير المؤمنين صلوات
الله وسلامه عليه فقيل له ومن هذا الخلق قال القنابر تقول في السحر اللهم العن مبغضي علي اللهم ابغض من ابغضه واحب من احبه
الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلام امالي الطوسي محمد ابن احمد ابن الحسن ابن شاذان عن ابيه عن محمد ابن الحسن عن محمد ابن ابي
القاسم عن احمد ابن محمد ابن خالد عن علي ابن محمد القاساني عن ابي ايوب المديني عن سليمان الجعفري عن الرضا عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال لا تاكل القبرة ولا تسبوها ولا تعطوها الصبيان يلعبون بها فانها كثيرة التسبيح وتسبيحها لعن الله مبغضي آل
محمد عليهم السلام العمدة من تفسير الثعلبي في قوله تعالى يا ايها الناس علمنا منطق الطير قال تقول القبرة في صياحها اللهم العن
مبغضي آل محمد صلى الله عليهم باب ما كتب على جناح الهدهد من فضائلهم عليهم السلام الاخبار الائمة الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين
عن رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين امالي الطوسي هلال ابن محمد ابن عيسى القري عن سعيد ابن احمد البزاز عن المنذر ابن محمد ابن
محمد عن ابيه عن الرضا عن ابائه عن علي صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من هدهد الا
وفي جناحه مكتوب بالسريانية آل محمد خير البرية عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين عيون اخبار الرضا عبد الله
ابن محمد ابن عبد الوهاب عن منصور ابن عبد الله عن المنذر ابن محمد عن الحسين ابن محمد عن سليمان ابن جعفر عن الرضا عن ابائه عن علي
عليهم السلام قال في جناح كل هدهد خلقه الله عز وجل مكتوب بالسريانية آل محمد خير البرية باب ان دوران الخطاطيف في السماء
اسفا لما فعل بهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين امالي الصدوق
ابي عن احمد ابن ادريس عن الاشعري عن ابراهيم ابن اسحق عن الحسن ابن زياد عن داود الرقي قال بينما نحن قعود عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ مر بنا رجل بيده خطاف مذبوح فوثب اليه ابو عبد الله عليه السلام حتى اخذه من يده ثم دحا به الارض ثم قال اعالمكم امركم

بهذا الرفق بهم لقد اخبرني ابي عن جدي عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النحلة والنملة والضفدع والصرد
والهدهد والخطاف وساق الحديث الى ان قال واما الخطاف فان دورانه في السماء اسفا لما فعل باهل بيت محمد صلوات الله عليهم اجمعين
وتسبيحه قراءة الحمد لله رب العالمين الا ترونه وهو يقول ولا الضالين باب فيما ورد من صلوات الدراج عليهم ولعنه على ظالميهم
اذا جاع وعطش الاخبار الائمة الحسن بن علي عن ابيه صلوات الله وسلامه عليهما الخرائج روي عن الحسن عليه السلام ان عليا صلوات
الله وسلامه عليه كان يوما بارض قفر فرأى دراجا فقال يا دراج منذ كم انت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير
المؤمنين انا في هذه البرية منذ مائة سنة اذا جعت اصلي عليكم فاشبع واذا عطشت ادعو على ظالميكم فاروى باب انه من احق الخلق
الى الحمام الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الاختصاص ابن عيسى عن احمد بن يوسف عن علي بن داود الحداد عن الفضيل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده فهدل الذكر على الانثى فقال اتدري ما تقول قلت لا قال تقول يا سكني وعرسي ما
خلق الله عز وجل خلقا احب الي منك الا ان يكون مولاي ابواب ما يحب ويبغضه من الدواب والبهائم باب جوامع ما يحبه ويبغضه
من الدواب والبهائم الاخبار الائمة الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصائر الدرجات احمد بن موسى عن الخشاب عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوما قاعدا في اصحابه اذ مر به بعير فجاء حتى ضرب
بجرانه الارض ورغا فقال رجل من القوم يا رسول الله ايسجد لك هذا البعير فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل
اسجدوا لله ان هذا الجمل جاء يشكو اربابه وزعم انهم انتجوه صغيرا فاعتملوه فلما كبر وقد اعتملوا عليه وصار عودا كبيرا ارادوا نحره فشكى ذلك
فدخل رجال من القوم ما شاء الله تعالى ان يدخله من الانكار لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو امرت شيئا ان يسجد لآخر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ثم انشأ ابو عبد الله عليه السلام يحدث فقال ثلثة من البهائم تكلموا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله الجمل والذئب والبقرة فاما الجمل فكلامه والذي سمعت واما الذئب فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله
فشكا اليه الجوع فدعا اصحاب الغنم فكلمهم فيه فتشحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحاب الغنم افرضوا للذئب شيئا فشحوا فذهب ثم جاء
الثانية فشكا اليه الجوع فدعاهم فشحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للذئب اختلس اي خذ ولو ان رسول الله
صلى الله عليه وآله فرض للذئب شيئا ما زاد عليه حتى تقوم الساعة واما البقرة فانها آمنت بالنبي صلى الله عليه وآله ودلت عليه
وكانت في نخل لبني سالم فقالت يا آل ذريح عمل نجيح صائح يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين محمد رسول الله سيد
النبيين وعلي سيد الوصيين الاختصاص ابن الخشاب مثله وفيه بعد قوله القول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو بصير كان
عمر قال انت تقول ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو امرت الى آخر الخبر بيان العود المسن من الابل والشاة وجوابه عليه
السلام من كونه عن تصديق او مع تقية او مطايبة باب حب الناقة لعلي عليه السلام الاخبار الائمة الباقر وزين العابدين عليهما السلام
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي عمير وابراهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن حفص ابي البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما مات علي بن الحسين كانت ناقة له في رعي فجاءت حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه وان ابي كان يحج عليها ويعتمر وما قرعها
قرعة قط الاختصاص ابن عيسى عن احمد بن الحسن عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كانت
لعلي بن الحسين عليهما السلام ناقة قد حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط فجاءت بعد موته الا وقد جاءني بعض الموالي
فقالوا ان الناقة قد خرجت فاتيت قبر علي بن الحسين عليهما السلام فانبركت عليه فدلكت بجرانها وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها
وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال ابو جعفر عليه السلام وما كانت رأت القبر قط باب حب الفهد والدبة لهم عليهم السلام

الاخبار الائمة

الاخبار الائمة الحسن العسكري عليه السلام الاختصاص الحسن بن محمد القاشاني عن ابي الحرمي داود بن اسماعيل محمد بن الحسن بن جميل عن احمد بن محمد
موفق وكان هو من موفق مولى ابي الحسن عليه السلام قال اتينا بالحسن عليه السلام لاسلم عليه فقال لي اركب فلم ادر في احوال الدار
فركبت فاذا بفارة لدقلة ... ومنها وكانت عنده خضرة فاستنزع ذلك فقربت له الفارة فصالت بمجلس حتى لحق وهو على
فرس له فحت فقلت محمده وتول واخذت بركابه وامسكت عليه ثم اتول اصوبت لاخذ العنان فابى واخذ صوفا فخرج من جيب
الدابة وعقد في طنب من اطناب الفارة ثم جلس مثال عن يمين وذلك عند المغرب ثم علمه يجري من العصر الى الله حيح الفرس في حلي
العنان وقد تخطى الجداول والذرع الى ان لحق بالعرب ورجع فنظر الى ابو الحسن عليه السلام فقال لم تعط الا ودسني ...
وقد اعطي محمد وآل محمد افضل منه ثم نصح قال الجوهري الفارة مظلة تمد بعمود بوتد فاستنزه ذلك اي وجدته نزهة والبوا
التراب ابواب حب سائر الحيوانات وبغضها لهم عليهم السلام باب انواد الذئب بولاية اهل البيت عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق
عليه السلام الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن توبة عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابو عبد الله البلخي ونحن معه اذا هو بظبي يثغو ويحرك ذنبه فقال ابو عبد الله عليه السلام
افعل ان شاء الله تعالى قال ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبي قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه اتاني فاخبرني
ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي فيسألني ان اسألهم ان يطلقوها وضمن
لهم ان اذا رعت خشفيها حتى يقويا على النهوض والرعي ان يردها عليهم قال فاستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت عليهم السلام
ان لم اف واني فاعل ذلك به ان شاء الله تعالى فقال البلخي سنة فيكم كسنة سليمان على نبينا وعليه السلام بيان قال الجوهري
الثغاء صوت الشاة والمعز وما شاكلها وقال الفيروزابادي الخشف مثلثة ولد الظبي اول ما يولد او اول مشيه باب في ما ورد من
بغض الوزغ لهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر صلوات الله وسلامه عليه الاختصاص وبصائر الدرجات الحسن بن علي بن النعمان عن
ابن سنان عن فضيل الاعور عن بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابي جعفر عليه السلام من الغضابية يحادثه في شيء من ذكر
عثمان فاذا وزغ قد قرقر من فوق الحائط فقال ابو جعفر عليه السلام اتدري ما يقول قلت لا قال يقول لتكفن عن ذكر عثمان
او لاسبن عليا ومنها احمد بن محمد عن الاهوازي عن الحسن بن علي عن كرام عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله مثله الصادق
عليه السلام الخرائج روى عبد الله بن طلحة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوزغ قال هو رجس مسخ فاذا قتلته فاغتسل
يعني شكرا وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بالوزغ يولول بلسانه فقال ابي عليه السلام للرجل اتدري
ما يقول هذا الوزغ قال الرجل لا اعلم ما يقول قال فانه يقول لئن ذكرت عثمان لاسبن عليا وقال انه ليس يموت من بني امية
ميت الا مسخ وزغا ومنه الصفار عن ابن عيسى عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن كرام عن عبد الله بن ابي طلحة قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن الوزغ فقال هو رجس مسخ فاذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابي عليه السلام كان قاعدا يوما في
الحجر فاذا بوزغ يولول فقال اتدري ما يقول لئن شتمتم عثمان لاشتمن عليا ثم قال ان الوزغ من ممسوخ بني مروان لعنهم الله بيان
وتحقيق ... ليس من التناسخ في شيء لانه اما ان تكون اجسادهم الاصلية تنقلب وزغا فليس بتناسخ لكن هو بعد قبل
القيامة والرجعة بعيد واما ان تكون اجسادهم المثالية تتصور بتلك الصورة فهذا ليس هو التناسخ الذي اجمع المسلمون على نفيه
كما يأتي في كتاب المعاد ان شاء الله تعالى باب فيما ورد من انواع الجري من انواع السمك وغيره لا يتهم عليهم السلام وغيره من مسخا
الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه مشارق الانوار عن زيد الشحام باسناده عن ابن نباتة قال ان امير المؤمنين صلوات الله

وسلم عليه جاءه نفر من المنافقين فقالوا له انت الذي تقول ان هذا الجري مسخ حرام فقال نعم فقالوا ارنا برهانه فجاء بهم الى الفرات
ونادى هناس هناس فاجابه الجري لبيك فقال له امير المؤمنين عليه السلام من انت فقال ممن عرضت عليه الولاية فابى فمسخ
وان فيمن يطلب من بعثكما مسخا وبعيركما حرثا فقال امير المؤمنين عليه السلام بين قصتك ليسمع من حضر فيعلم فقال فكنا اربع وعشرين
قبيلة من بني اسرائيل وكنا قد تمردنا وعصينا وعرضت علينا ولايتك فابينا وفارقنا البلاد واستعملنا الفساد فجاءنا آت انت
والله اعلم به منا فصرخ فينا صرخة فجمعنا جمعا واحدا وكنا متفرقين في البراري فجمعنا لصرخته ثم صاح صيحة اخرى وقال كونوا
مسوخا بقدرة الله تعالى فمسخنا اجناسا مختلفة ثم قال ايها القفار كوني انهارا تسكنك هذه المسوخ واتصلي ببحار الارض
حتى لا يبقى ماء الا وفيه من هذه المسوخ فصرنا مسوخا كما ترى انقل سياق الاخبار الكثيرة المناسبة لهذه الابواب في الابواب
معجزاتهم عليهم السلام وانما ذكرنا انموذجا منها في هذا المقام والله الموفق وبه الاعتصام الاقوال ذكر السيد الشريف المرتضى
رضي الله عنه في كتاب الغرر والدرر حيث سأل سائل فقال ما القول في الاخبار الواردة في عدة كتب من الاصول والفروع بمدح
اجناس من الطير والبهائم والماكولات والارضين وذم اجناس منها كمدح الحمام والبلبل والقنبرة والحجل والدراج وما شاكل ذلك
من فصحاء الطير وذم الفواخت والرخم وما يحكى من ان كل جنس من هذه الاجناس المحمودة ينطق بثناء على الله تعالى وعلى اوليائه
ودعاء لهم ودعاء على اعدائهم وان كل جنس من هذه الاجناس المذمومة ينطق بضد ذلك من ذم الاولياء عليهم السلام وكذلك
الجري وما شاكله من السمك وما الحق به الجري من انه مسخ بجحده الولاية وفي ورود الاثار بتحريم اكله وكذلك القرد والفيل
وسائر المسوخ المحرمة وكذم البطيخة التي كسرها امير المؤمنين عليه السلام فوجدها مرة فقال من النار الى النار ورماها من يده
ففار من الموضع الذي سقطت فيه دخان من كلمة لا رهين البطيخة والقول بانها جحدت الولاية ايضا وقد جاء في هذا المعنى ما يطول
شرحه وظاهره مناف لما تدل العقول عليه من كون هذه الاجناس مفارقة لقبيل ما يجوز تكليفه ويصح امره ونهيه وفي هذه
الاخبار التي اشرنا اليها ان بعض هذه الاجناس يعتقد الحق ويدين به وبعضها يخالفه وهذا كله مناف لظاهر ما العقل عليه
ومنها ما تضمنته من ان لهذه الاجناس منطقا مفهوما والفاظا تفيد اغراضا وانها بمنزلة الاعجمي والعربي اللذين لا يفهم احدهما صاحبه
وان شاهد ذلك من قول الله سبحانه وتعالى فيما حكاه عن سليمان عليه السلام يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء
ان هذا لهو الفضل المبين وكلام النملة ايضا مما حكاه الله تعالى وسبحانه وكلام الهدهد واحتجاجه وفهمه وجوابه فليعلم بذكر
ما عندك في ذلك مثابا ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق فاجاب رحمه الله تعالى بقوله اعلم ان المعول فيما يعتقد على ما تدل الادلة عليه
من نفي واثبات فاذا دلت الادلة على امر من الامور وجب ان يبنى كل وارد من الاخبار اذا كان ظاهره بخلافه عليه ونسوقه
ونطابق بينه وبينه ونجلي ظاهره ان كان له ونشرطه ان كان مطلقا ونخصه ان كان عاما ونفصله ان كان مجملا ونوفق بينه وبين
الادلة من كل طريق اقتضى الموافقة وآل الى المطابقة واذا كنا نفعل ذلك ولا نحتشمه في ظواهر القرآن المقطوع على صحته المعلوم
وروده فكيف نتوقف عن ذلك في اخبار آحاد لا توجب علما ولا تثمر يقينا فمتى وردت عليك اخبار فاعرضها على هذه الجملة وابنها
عليها وافعل فيها ما حكمت به الادلة واوجبته الحجج العقلية وان تعذر فيها بناء وتاويل وتخريج وتنزيل فليس غير الاطراح لها
وترك التعريج عليها ولو اقتصرنا على هذه الجملة لاكتفينا فمن يتدبر ويتفكر فلا يجوز ان يكون المراد بذم هذه الاجناس من الطير التي
ماكلها بفقد الثناء على الله تعالى ومدح اوليائه ونقص اصفيائه متخذيها ومرتبطيها وان كان لا المراد بمحبة هذه الاجناس والتخاذها
هم الذين ينطقون بفقد الثناء على الله تبارك وتعالى ويذمون اولياءه واحباءه فاما ان النطق الى هذه الاجناس وهو لمتخذيها

او من ربطها

او من ربطها لتخذها والتخاذها والتقارب وعلى سبيل التجوز والاستعارة كما اضاف الله تبارك وتعالى السؤال في القرآن الى القرية وانما
هو لاهل القرية وكما قال تعالى وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها
وكان عاقبة امرها خسرا وفي هذه كلها حذوف وقد اضيف في الظاهر الفعل الى من هو في الحقيقة متعلق بغيره والقول في مدح اجناس من الطير
والوصف لها بانها تنطق بالثناء على الله عز وجل والمدح لاوليائه يجري على هذا المنهج الذي نهجناه فان قيل كيف يستحق مرتبط هذه الاجناس
مدحا ومرتبطها ومرتبط بعض آخر ذما بارتباطه حتى علقتم المدح والذم بذلك وما جعلتم الارتباط لهذه الاجناس حظا في استحقاق
مرتبطها مدحا ولا ذما قلنا انما قلنا انه غير ممتنع ان تجري عادة المؤمنين الموالين لاولياء الله تبارك وتعالى والمعادين لاعدائه بان
يالفوا ارتباط اجناس من الطير وكذلك تجري عادة بعض اعداء الله تعالى باتخاذ بعض اجناس الطير فيكون متخذ بعضها ممدوحا لا من
اجل اتخاذه ولكن لما هو عليه من الاعتقاد الصحيح فيضاف المدح الى هذه الاجناس وهو لمرتبطها والنطق بالتسبيح والدعاء الصحيح اليها وهو
لمتخذها تجوزا واتساعا وكذلك القول في الذم المقابل للمدح فان قيل فلم نهي عن اتخاذ بعض هذه الاجناس اذا كان الذم لا يتعلق
باتخاذها وانما يتعلق ببعض متخذيها لكفرهم وضلالهم قلنا يجوز ان يكون في اتخاذ هذه البهائم المنهي عن اتخاذها وارتباطها مفسدة
وليس يقبح خلقها في الاصل لهذا الوجه لانها خلقت لينتفع بها من سائر وجوه الانتفاع سوى الارتباط والاتخاذ الذي لا يمتنع تعلق
المفسدة به ويجوز ايضا ان يكون في اتخاذ هذه الاجناس المنهي عنها شؤم وطيرة فللعرب في ذلك مذهب معروف ويصح هذا النهي
ايضا على مذهب من نفى الطيرة على التحقيق لان الطيرة والتشاؤم وان كان لا تاثير لهما على التحقيق فان النفوس
يستشعر ذلك ويسبق اليها ما يجب على كل حال تجنبه والتوقي منه وعلى هذا يحمل معنى قوله عليه السلام لا يورد ذو عاهة على مصح
فاما تحريم السمك الجري وما اشبهه فغير ممتنع لشيء يتعلق بالمفسدة في ديننا ولهذا نقول في سائر المحرمات فاما القول بان الجري نطق
بانه مسخ بجحده الولاية فهو مما يضحك منه ويتعجب من قائله والملتفت الى مثله فاما تحريم الارنب والقرد والفيل فكغيره في تحريم
الشرعية والوجه في التحريم لا يختلف والقول بانها مسوخة اذا تكلفنا حملناها على انها كانت على خلق حميدة غير منفور منها ثم
جعلت على هذه الصور المنفرة على سبيل التنفير عنها والزيادة في الصد عن الانتفاع بها لان بعض الاحياء لا يجوز ان يكون غيره على التحقيق
والفرق بين كل حيين معلوم ضرورة فكيف يجوز ان يصير حي حيا آخر غيره واذا اريد بالمسخ هذا فهو باطل وان اريد غيره نظرنا فيه
واما البطيخة فقد يجوز ان يكون امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لما ذاقها ونفر عن طعمها وزادت كراهته لها قال من النار
والى النار اي هذا من طعام اهل النار وما يليق بعذاب اهل النار كما يقول احدنا ذلك فيما يستوبيه ويكرهه ويجوز ان يكون
فوران الدخان عند الالقاء لها على سبيل التصديق لقوله عليه السلام من النار والى النار واظهار معجز له واما ذم الارضين السبخة
والقول بانها جحدت الولاية فهي لم يكن مجموعا لا معناه على ما اقتضيناه من جحد اهل هذه الارض وسكانها الولاية لم يكن معقولا
ويجري ذلك مجرى قوله تعالى وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله واما اضافة اعتقاد الحق الى بعض البهائم واعتقاد الباطل
والكفر الى بعض آخر فهي التي تخالف العقول والضرورات لان هذه البهائم غير عاقلة ولا كاملة ولا مكلفة فكيف تعتقد حقا او باطلا
واذا وردت في ظاهر شيء من هذه الحالات قلنا فيه اما الاطراح او التاويل على المعنى الصحيح وقد نهجنا طريق التاويل وبينا كيف
التوسل اليه فاما ما حكايته تبارك وتعالى عن سليمان عليه السلام يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو
الفضل المبين فالمراد به انه علم ما يفهم به ما تنطق به الطير وتقدمه في اصواتها واغراضها ومقاصدها بما يقع منها من صياح على
سبيل المعجزة لسليمان عليه السلام واما الحكاية عن النملة بانها قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان فقد يجوز ان يكون

للرب بعد الله فمنها دلالة القول على هذا المعنى واشعرت بان النمل وخوفتهم من الغرق بالقيام وان النجاة في الهرب الى مساكنها فيكون اقوالهم
القول المذكور مجازا واستعارة كما قال الشاعر وشكى الي بعبرة وتحمحم وكما قال الآخر وقالت له العينان سمعا وطاعة ويجوز ان يكون
وقع من النملة كلام ذو حروف منظومة كما يتكلم احدنا يتضمن المعاني المذكورة ويكون ذلك معجزة لسليمان عليه السلام لان الله
تبارك وتعالى سخر له الطير وافهمه معاني اصواتها على سبيل المعجزة وليس هذا بمنكر فان النطق بمثل هذا الكلام المسموع منها لا يمتنع
وقوعه ممن ليس بمكلف ولا كامل العقل الا ترى ان المجنون ومن لم يبلغ الكمال من الصبيان قد يتكلمون للاغراض وان كان التكليف
والكمال عنهم زائلين والقول فيما حكي عن الهدهد يجري على الوجهين اللذين ذكرناهما في النملة فلا حاجة بنا الى اعادتهما واما
حكايته انه قال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فكيف يجوز ان يكون ذلك في الهدهد وهو غير مكلف
ولا يستحق مثله العذاب والجواب عنه ان العذاب اسم للضرر الواقع وان لم يكن مستحقا فليس يجري مجرى العقاب الذي لا يكون
الا جزاء على امر متقدم فليس يمتنع ان يكون معنى لاعذبنه لاولمنه ويكون الله تعالى قد اباحه الايلام له كما اباحه الذبح لضرب
من المصلحة كما سخر له الطير يصرفها في منافعه واغراضه وكل هذا لا ينكر في نبي مرسل تخرق له العادات وتظهر على يده المعجزات وانما
يشتبه على قوم ظنوا ان هذه الحكايات تقتضي كون النملة والهدهد مكلفين وقد بينا ان الامر بخلاف ذلك انتهى كلامه رحمه الله
اقول تحقيق مقامه ورد شكوك اوهام اعلم ان رد الاخبار المستفيضة الواردة عن ائمة الانام عليهم الصلاة والسلام بمحض كلام المصنف على المسألة وهو رحمه الله
الاستبعاد الوهمي وتقليد الفلاسفة الذين استبدوا بالاحلام ولم يؤمنوا بما جاءت به الانبياء الكرام لا يليق بأماثل الاعلام
كيف وقد ورد امثالها في القرآن الكريم من تسبيح الطير مع داود عليه السلام وقوله علمنا منطق الطير وتفقده الهدهد والنملة مع سليمان
عليه السلام وقوله تعالى والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه وغير ذلك واي دليل دل على عدم شعورهم وادراكهم للكليات
وعدم تكلمهم ونطقهم فانا كثيرا ما نسمع كلام بعض الناس ونزعم انها لا نفهم لغاتهم ونجد فطنة ان كلامهم كاصوات البهائم لا تميز
بين كلماتهم ونعجب من فهم بعضهم كلام بعض والاخبار الدالة على ان لها تسبيحا وذكرا وان لها تعرف خالقهم ومصالحهم ومفاسدهم
اكثر من ان يحصى ولا استبعاد في كونها مكلفة ببعض التكاليف وتعذب في الدنيا بتركها كما ورد في الاخبار الكثيرة انه لا يصاد طير
الا بتركها التسبيح او في الآخرة ايضا كما روي في تأويل قوله تعالى واذا الوحوش حشرت وان لم يكن تكليفها تاما وعقابها ابديا
لضعف ادراكها ولو سلمنا انها لا نطق ولا كلام لهم فيمكن ان يقدرها الله تبارك وتعالى على ذلك في بعض الاحيان لاظهار معجز
النبي والامام عليهما السلام وبالجملة رد ما ورد من امثال ذلك في باب العصمة صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين او تأويلها من غير برهان
قاطع اجتراء على الله ورسوله وحججه عليهم السلام وقد مر بعض القول فيه في ابواب عرض الولاية على الجمادات وسيأتي تفصيله
وتحقيقه في كتاب احوال الحيوان وفي كتاب احوال الجمادات ان شاء الله تعالى واما ما ذكرنا عن السيد المرتضى في هذا المقام ففي
بعض ما ذكره نظر فيه وقد اشرنا الى الايراد على اوله غيرا والى ما يكفيه ولم نتعرض للرد والقبول حذرا من ان ينتهي القول الى
ما لا يعنيه من بعض الحق بالرجال ويمكن تأويل كلامه بحيث لا ينافي ما نطق فيه ونعتقده من غاية العرفان والله اعلم بحقيقة الحال
ابواب حقوقهم عليهم السلام على الناس وحق الناس عليهم عليهم السلام باب ما ورد من حق الامام على الرعية وحق الرعية
على الامام معا الاخبار الائمة الباقر عليه السلام الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم
بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ هيهنا وهيهنا ومنه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن

بزيع عن منصور

١٨٤

عن ابن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا يعني من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله بيان ان الامام اذا عدل في الرعية واجرى حكم الله عز وجل فيهم فلا يبالي ان يخط
الناس ويخرجهم من الدين ويذهب كل منهم الى ناحية بسبب ذلك كما تفرق الناس عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه بسبب ذلك حيث سوى بين الرؤساء والضعفاء في العطاء تفسير علي بن ابراهيم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم قال نزلت وهو اب لهم وهو معنى ازواجه امهاتهم فجعل الله عز وجل المؤمنين اولاد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وجعل رسول الله اباهم لمن لم يقدر ان يصون نفسه ولم يكن له مال وليس له على نفسه ولاية فجعل
الله تبارك وتعالى لنبيه الولاية على المؤمنين من انفسهم وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خم ايها الناس
الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى ثم اوجب لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ما اوجبه لنفسه عليهم من الولاية
فقال الا من كنت مولاه فعلي مولاه فلما جعل الله عز وجل النبي اب المؤمنين الزمه مؤونتهم وتربية ايتامهم فعند ذلك
صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا او ضياعا فعلي والي فالزم الله عز وجل نبيه
صلى الله عليه وآله وسلم للمؤمنين ما يلزم الوالد ويلزم المؤمنين من الطاعة له ما يلزم الولد للوالد فكذلك امير المؤمنين
ما الزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك وبعده الائمة واحدا واحدا والدليل على ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وامير المؤمنين عليه السلام هما الوالدان قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فالوالدان رسول الله
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وقال الصادق عليه السلام وكان اسلام عامة اليهود بهذا السبب لانهم آمنوا على انفسهم
وعيالاتهم باب حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام الاخبار الائمة الصادق عن امير المؤمنين صلوات الله عليهما الكافي محمد بن يحيى
عن بعض اصحابنا عن هارون بن مسلم عن ابن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لا
تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن
تأسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم
ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب بيان الاختيان الخيانة واما النسبة الى الخيانة كما توهم
فلم يرد في اللغة وقوله عليه السلام لا تجهلوا على بناء التفعيل اي لا تنسبوهم الى الجهل والتصدع التفرق والحبل كناية
عما يتوصل به الى النجاة والمراد هنا الكتاب واهل البيت عليهم السلام كما مر انهم حبل الله المتين وقال صلى الله عليه وآله وسلم
كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الارض والفشل الضعف والجبن والفعل كعلم والريح الغلبة والقوة والرحمة والنصرة
والدولة وقوله عليه السلام وعلى هذا اي ليكن اساس دينكم واتمامكم على التمسك بحبلهم عليهم السلام وقوله عليه السلام
لبدرتم اي الى طاعة ائمتكم وخرجتم الى الجهاد ولسمعتم قولهم واطعتم امرهم باب حق الرعية على الامام عليه السلام الاخبار الائمة
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الكافي محمد بن علي عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت
قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان يأتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها
يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو
اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء بيان اي برعاية تشبه رعاية الآباء او لرعاية الآباء فان احترام الاولاد يوجب احترامهم
وحلوان قرية قريبة من كوفة سنان الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه السلام الكافي علي بن ابراهيم عن صالح بن

السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصلح الإمامة إلا
لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله تعالى وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم
وفي رواية أخرى حتى يكون للرعية كالأب الرحيم الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكافي العدة عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
أيما مؤمن أو مسلم مات وترك ديناً لم يكن في فساد ولا إسراف فعلى الإمام أن يقضيه فإن لم يقضه فعليه إثم ذلك إن الله تبارك
وتعالى يقول إنما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الإمام فإن حبسه فإثمه عليه ومنه العدة
عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نعي إلى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الأمين قال فنادى صلى الله عليه وآله الصلوة جامعة وأمر
المهاجرين والأنصار بالسلاح فاجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فنعى إليهم نفسه ثم قال أذكر الله
الوالي من بعدي على أمتي ألا يرحم على جماعة المسلمين فأجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم
فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل أمتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا
قال أبو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منبره بيان لعل الأمر بالسلاح لـ
بيان ما يثقل على الناس ويخاف منه الفتنة وإن لم يذكر في الرواية قوله صلى الله عليه وآله وسلم ألا يرحم ألا بالفتح أما كلمة
تحضيض أو تنبيه معه كلمة ذا أي أذكره أن لا يرحم أي في عدم الترحم أو بالكسر كلمة استثناء أي أذكره في جميع الأحوال إلا حال الترحم
كقولهم أسألك إلا فعلت كذا ويحتمل أن تكون أن مخففة والفعل مجزوم قوله صلى الله عليه وآله وسلم فيكفرهم أي يصيرهم
لكفرهم الكثير ما يصير الفقر سبباً للكفر لقلة الصبر عليه قوله صلى الله عليه لم يخبزهم في بعض النسخ بالخاء المعجمة ثم بالباء الموحدة
ثم الزاء المعجمة والخبز السوق الشديد وفي بعضها بالجيم والنون من جمره يجمره إذا سقوه وجمعهم وفي قرب الإسناد بالجيم
ثم الميم ثم الراء المهملة وهكذا أولى ولم يجمرهم في ثغورهم وهو الظاهر قال في النهاية في حديث عمر لا تجمروا الجيوش فتفتنوهم تجمير الجيش
جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود إلى أهلهم والبعوث الجيوش الكافي العدة عن البرقي وعلي عن أبيه جميعاً عن الأصبهاني
عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أنا أولى بكل مؤمن
من نفسه وعلي أولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك ديناً أو ضياعاً فعلي ومن ترك
مالاً فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية إذا لم يكن له مال وليس له على عياله أمر ولا نهي إذا لم يجر عليهم النفقة والنبي صلى الله
عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ومن بعدهما ألزمهم هذا فمن هناك صاروا أولى بهم من أنفسهم وما كان سبب إسلام عامة
اليهود إلا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنهم آمنوا على أنفسهم وعيالاتهم بيان لعل المراد
بعدم الولاية على النفس أنه ملوم مخذول عند نفسه ولا يملك حمل نفسه على النوافل والآداب والإنفاق وأداء الديون وغيرها
مما لا يتيسر إلا بالمال قوله عليه السلام ألزمهم لعل ضمير الجمع راجع إلى النبي والأئمة عليهم السلام وضمير الفاعل المستتر إليه تعالى
ويحتمل أن يكون أفعل التفضيل فيكون ضمير الجمع إلى الناس مجالس المفيد عن الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله في خطبته
يا أيها الناس من ترك مالاً فلأهله ولورثته ومن ترك كلاً أو ضياعاً فعلي وإلي بيان أقول تمام الخبر بإسناده في باب البدع
من كتاب العلم والكل العيال والثقل ومن لا ولد له ولا والد وقال في النهاية في الحديث من ترك ضياعاً فإلي الضياع العيال وأصله

مصدر ضاع

مصدر ضاع يضيع ضياعاً فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقراً أي فقراء وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع الرضا
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معاني الأخبار الطالقاني عن أحمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن الرضا عليه السلام
قال صعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فقال من ترك ديناً أو ضياعاً فعلي وإلي ومن ترك مالاً فلورثته فصار بذلك أولى بهم من
آبائهم وأمهاتهم وصار أولى بهم منهم بأنفسهم وكذلك أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بعده جرى ذلك له مثل ما
جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله محمد التقي صلوات الله عليه الكافي علي بن محمد عن سهل عن معوية بن حكيم عن محمد بن أسلم
عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال سمعت علي بن موسى عليهما السلام يقول المغرم إذا تدين أو استدان في حق الوهم من
معاوية أجل سنة فإن اتسع وإلا قضى عليه عند الإمام من بيت المال أبواب جوامع آداب العشرة مع الإمام عليه السلام
الأخبار الأئمة الصادق عن أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهما الخصال أبي عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن أبي
عبد الله الرازي عن ابن أبي عثمان عن أحمد بن نوح عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحارث الأعور لأمير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه يا أمير المؤمنين أنا والله أحبك فقال له يا حارث أما إذا أحببتني فلا تخاصمني ولا تلاعبني ولا
تجاريني ولا تمازحني ولا تواضعني ولا ترافعني بيان قال الجزري فيه من طلب العلم ليجاري به العلماء أي يجري
معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه إلى الناس رياء وسمعة وفي أكثر النسخ بالباء ولا تباريني وفي بعضها وهو الظاهر وفي
بعضها بالباء الموحدة من المحاربة قوله عليه السلام ولا تواضعني ولا ترافعني الظاهر أن المراد به لا تضعني دون رتبتي ولا
ترفعني فوقها والمفاعلة للمبالغة وقال الفيروزآبادي المواضعة المراهنة ومتاركة البيع والموافقة في الأمر وعلى أن تحادث الرأي
أطلعك على رأيي وتطلعني على رأيك وقال المرافعة إلى الحكام ورافعه فضحه وفي كل ما أوردته انتهى ويحتمل
بعض تلك المعاني بتكلف والأظهر ما ذكرنا أولاً باب آداب منها فيهم عليهم السلام الأخبار الأئمة الرضاء عن آبائه عن أمير المؤمنين
صلوات الله عليهم أجمعين عيون أخبار الرضا أحمد بن إبراهيم الخوزي عن زياد بن محمد البغدادي عن عبد الله بن أحمد الطائي عن
أبيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال دعى علياً صلوات الله عليه رجل فقال علي عليه السلام إن تضمن لي ثلث خصال قال
وما هي يا أمير المؤمنين قال لا تدخل علينا شيئاً من خارج ولا تدخر عنا شيئاً في البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فأجابه
علي بن أبي طالب عليه السلام باب آداب الدخول على بيوتهم عليهم السلام وأنه لا ينبغي أن تدخل عليهم جنباً الأخبار الأئمة الصادق
صلوات الله وسلامه عليه قرب الإسناد ابن سعد عن الأزدي قال خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد الله عليه السلام فلحقنا
أبو بصير خارجاً من زقاق من أزقة المدينة وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فسلمنا عليه فرفع
رأسه إلى أبي بصير فقال له يا أبا بصير أما تعلم أنه لا ينبغي للجنب أن يدخل بيوت الأنبياء فرجع أبو بصير ودخلنا أعلام الورى
وإرشاد المفيد روى أبو بصير قال دخلت المدينة وكانت معي جويرية لي فأصبت منها ثم خرجت إلى الحمام فلقيت أصحابنا
وهم متوجهون إلى جعفر بن محمد عليهما السلام فخفت أن يسبقوني ويفوتني الدخول عليه فمشيت معهم حتى دخلت
الدار معهم فلما مثلت بين يدي أبي عبد الله عليه السلام نظر إلي ثم قال يا أبا بصير أما علمت أن بيوت الأنبياء وأولاد الأنبياء لا
يدخلها الجنب فاستحييت وقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني لقيت أصحابنا فخشيت أن يفوتني الدخول معهم
ولن أعود إلى مثلها باب آداب تسميت العاطس منهم عليهم السلام الأخبار الأئمة الرضاء صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين
الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن معمر بن خلاد قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت له صلى الله عليك ثم عطس فقلت

صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم قلت جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم
اليس تقول صلى الله على محمد وال محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وال محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا
وقربة فان الخبر يحتمل نحو كل من الفعلين او هما معا فلا تغفل الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن يعقوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال تقولون صلى الله عليك باب
ثواب الصلوة مشارق الانوار للبرسي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم عليهم عليهم الصلوة والسلام الاخبار الائمة الرسول
صلى الله عليه واله مشارق الانوار للبرسي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لما خلق الله عز وجل العرش خلق سبعين الف
ملك وقال لهم طوفوا بعرش النور وسبحوني واحملوا عرشي فطافوا وسبحوا واردوا ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله
طوفوا بعرش النور وصلوا على نور جلالي محمد حبيبي واحملوا عرشي فطافوا بعرش الجلال وصلوا على محمد وحملوا العرش
فاطاقوا حمله فقالوا ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك فقال الله عز وجل لهم يا ملائكتي اذا صليتم على حبيبي محمد فقد سبحتموني
وقدستموني وهللتموني قال وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من صلى علي صلوة واحدة صلى الله
عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله عليه الائمة امير المؤمنين
صلوات الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فردوس الاخبار لابن شيرويه عن علي بن ابي طالب صلوات الله و
سلامه عليه عن النبي صلى الله عليه واله قال ما من دعاء الا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على النبي وعلى آل محمد فاذا فعل ذلك
انخرق ذلك الحجاب ودخل الدعاء واذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء المستدرك من كتاب الفردوس باسناده عنه عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثله وعنه المستدرك من كتاب مناقب الصحابة للسمعاني باسناده عن الحرث وعاصم بن
ضمرة عن علي عليه السلام قال كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد الصادق عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العمدة باسناده عن ابي الفارس عن احمد بن المظفر
العطار الشافعي عن عبد الله بن احمد بن عثمان عن عبد الله بن زيد عن علي بن يونس عن محمد بن علي الكندي عن محمد بن مسلم
عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى على محمد وال محمد
مائة مرة قضى الله عز وجل له مائة حاجة اقول سياتي اخبار هذا الباب في كتاب الدعاء ان شاء الله تعالى وانما ذكرنا
هنا قليلا من ذلك لئلا يخلو هذا المجلد منه اصلا باب آداب الصلوة عليهم عليهم الصلوة والسلام الاخبار الرسول صلى
الله عليه واله وسلم الطرائف روى مسلم في صحيحه في اواسط الجزء الرابع باسناده الى كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله اما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة عليك قال صلى الله عليه واله وسلم قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم
وال ابراهيم ومن ذلك ما رواه البخاري في الجزء السادس في اول كراس من اوله باسناده قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه واله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك فقال في رواية عن ابي صالح عن الليث اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم و
وروى البخاري نحو ذلك ايضا في هذا الموضع من الجزء المذكور عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ورواه ايضا البخاري
في الجزء الرابع من صحيحه في الكراس الرابع منه وكان الجزء تسع كراريس من النسخة المنقول منها ومن ذلك ما رواه الحميدي في الجمع بين
الصحيحين في مسند ابي سعيد الخدري في الحديث الخامس من افراد البخاري قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا
السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك

على محمد وال محمد

على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم ومن ذلك ما رواه الحميدي ايضا في الجمع بين الصحيحين في مسند ابي مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري في الحديث الثاني من افراد مسلم قال قال بشير امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكيف
نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه واله حتى تمنينا انا لم نسأله ثم قال رسول الله صلى الله
عليه واله قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال
انك حميد مجيد ومن ذلك ما رواه الثعلبي باسناده في تفسير قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه واله يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد فردوس الاخبار لابن
شيرويه عن البخاري ومسلم باسنادهما عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه واله قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما
صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد كشف الغمة محمد بن العباس عن
عبد العزيز بن يحيى عن علي بن محمد عن شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي اليك هدية
قلت بلى قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج الينا فقلت يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلوة
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد العمدة روى ابن بطريق هذا الخبر من صحيح البخاري وصحيح مسلم وتفسير الثعلبي عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى مثله باسانيده وروى من البخاري ايضا باسناد آخر عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على
ابراهيم وباسناد آخر قال كما صليت على ابراهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وروى باسانيده جماعة
من صحاحهم وفيما ذكرناه كفاية ابواب شدة محنهم وابتلائهم واحتمالهم وانه اعظم مصيبة الناس مصيبة باب شدة محنتهم وابتلائهم
الاخبار الرسول صلى الله عليه واله وسلم امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن القاسم بن زكريا عن حسين بن نصر بن مزاحم
عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن منصور بن سابور الزيتي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة بن حصيب الاسلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عهد الي ربي تعالى عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال يا محمد اسمع علي راية الهدى وامام
اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك قال قلت اللهم
اجل واجعل ربيعه الاسلام في قلبه قال فعلت ثم قال اني مستخصه ببلاء لم يصب احدا من امتك قال قلت اخي وصاحبي قال ذلك مما
قد سبق مني انه مبتلى ومبتلى به المناقب لابن شهر اشوب عن [illegible] الهمداني وابي نعيم الاصفهاني وشيرويه الديلمي عن ابي سعيد الخدري
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي ما يلقى بعده قال فبكى علي وقال اسالك بحقي قرابتي وصحبتي الا دعوت الله عز وجل
ان يقبضني اليه قال يا علي تسالني ان ادعو الله لاجل مؤجل الجزء الائمة الحسين عن ابيه صلوات الله عليهما الكنز محمد بن العباس عن احمد بن
محمد بن سعيد عن احمد بن الحسين عن حصين بن مخارق عن عبد الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه صلوات الله
وسلامه عليهم قال لما نزلت الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه واله
ما هذه الفتنة قال يا علي انك مبتلى بك وانك مخاصم فاعد للخصومة علي بن الحسين عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
علل الشرايع حمزة العلوي عن الاسدي عن [illegible] عن الحسين بن نصر عن خالد بن [illegible] عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن

عن علي ابن الحسين عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما زلت انا ومن كان قبلي من النبيين والمؤمنين مبتلين
بمن يؤذينا ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عز وجل من يؤذيه ليأجره على ذلك وقال امير المؤمنين عليه السلام ما زلت مظلوما
منذ ولدتني امي حتى ان كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لا تذروني حتى تذروا عليا عليه السلام فيذروني وما بي من رمد الباقر
عليه السلام امالي الطوسي باسناده عن المنهال ابن عمرو في حديث طويل جاء رجل الى الباقر عليه السلام وقال والله اني لاحبكم اهل
البيت عليهم السلام قال فاتخذ للبلاء جلبابا فوالله انه لاسرع الينا والى شيعتنا من السيل في الوادي وبنا يبدو البلاء ثم
بكم وبنا يبدو الرخاء ثم بكم الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكافي احمد ابن مهران عن ابراهيم ابن اسحق عن عبد الله ابن
حماد عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة في المسجد فلما كان قرب الصبح
دخل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فناداه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا علي قال لبيك قال هلم الي فلما دنى منه
قال يا علي بت الليلة حيث تراني فقد سألت ربي الف حاجة فقضاها لي وسألت لك مثلها فقضاها وسألت لك ربي ان يجمع لك
امتي من بعدي فابى علي فقال الكلام احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون باب انهم عليهم السلام المستضعفون الاخبار
الائمة الباقر عليه السلام تفسير العياشي عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الى قوله نصيرا قال نحن اولئك الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
معاني الاخبار العجلي عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن محمد ابن سنان عن المفضل قلت له قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلام فبكى وقال انتم
المستضعفون بعدي قال المفضل فقلت له ما معنى ذلك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال معناه انكم الائمة بعدي
ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فهذه الآية جارية فينا
الى يوم القيمة ومنه تفسير العياشي عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت اي ولاية
تعني قال ليست ولاية الدين ولكنها في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز
وجل فاما قوله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا الى قوله نصيرا فاولئك نحن المناقب لابن
شهرآشوب ابان ابن عثمان قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله تعالى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الآية قال نحن ذلك باب انهم عليهم السلام المظلومون الاخبار الائمة امير المؤمنين
عن رسول الله صلى الله عليهما وآلهما اكمال الدين ابن البرقي عن ابيه عن جده عن ابيه محمد ابن خالد عن محمد ابن داود عن محمد ابن الجارود
عن ابن نباتة قال خرج علينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ويده في يد ولده الحسن وهو يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن
بعد وفاتي الا واني اقول خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي الا وانه سيظلم بعدي كما
ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلا
الا وانه واصحابه من سادة الشهداء يوم القيمة الجزء الباقر عليه السلام الكنز الكراجكي محمد ابن العباس عن الحسين ابن عامر عن اليقطيني
عن صفوان عن حكيم الحناط عن ضريس عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه قال سمعته يقول اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا و
وان الله عز وجل على نصرهم لقدير قال الحسن والحسين عليهما السلام ومنه ايضا باسناده عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه قال هي

في القائم عليه السلام

في القائم عليه السلام واصحابه ومنه ايضا باسناده عنه عليه السلام قال نزلت في علي وحمزة وجعفر عليهم السلام ثم جرت في الحسين
عليه السلام المناقب ابن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام الذين اخرجوا من ديارهم قال نزلت فينا مجمع البيان قال ابو جعفر
عليه السلام نزلت في المهاجرين وجرت في آل محمد الذين اخرجوا من ديارهم واخيفوا الكاظم عن ابيه عن جده صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين الكنز الكراجكي باسناده عن موسى ابن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال نزلت هذه الآية
في آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاصة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله عز وجل على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله عز وجل الى قوله ولله عاقبة الامور باب آخر وهو من الاول الاخبار الائمة
علي ابن الحسين عن ابيه عن رسول الله عن امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين علل الشرائع في حديث يحيى ابن عبد الله
ابن الحسن عن ابيه عن علي ابن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما زلت انا ومن كان قبلي من
النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عز وجل له من يؤذيه ليأجره على ذلك وقال
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ما زلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لا تذروني
حتى تذروا عليا فيذروني وما بي من رمد ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين امالي الطوسي
الحفار عن عيسى ابن موسى عن علي ابن عبيد عن محمد ابن سهل عن ابي عبد الله ابن محمد البلوي عن ابراهيم ابن عبد الله ابن العلا
عن ابيه عن زيد ابن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال ما زلت مظلوما منذ كنت ان كان عقيل ليرمد فيقول لا تذروني
حتى تذروا عليا فاجمع فاذر وما اجد رمد بيان نقل لا تخلو الرواية من غرابة بالنظر الى التفاوت بين سن امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه وعقيل كما سيأتي فان المستبعد ان يكون من له اثنتان وعشرون سنة مثلا تقع من له ستة
اشهر وابعد منه قبول الوالدين ذلك انتهى اقول لا استبعاد في ذلك مع ورود الخبر باب انهم عليهم السلام خائفون
الاخبار الائمة الباقر عليه السلام الكافي محمد ابن يحيى عن احمد ابن محمد عن الحسن ابن محبوب عن محمد ابن النعمان عن سلام
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء عليهم السلام
من مخافة عدوهم المناقب لابن شهرآشوب ابو جعفر في قوله تبارك وتعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا قال هم
الاوصياء من مخافة عدوهم المناقب لابن شهرآشوب كنز الكراجكي محمد ابن العباس باسناده عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال هذه الآيات للاوصياء عليهم السلام
الى ان يبلغوا حسنت مستقرا ومقاما مجمع البيان قال ابو جعفر عليه السلام نزلت في المهاجرين وجرت في آل محمد عليهم السلام الذين
اخرجوا من ديارهم واخيفوا باب انهم عليهم السلام الممنوعون حقهم المغصوبون ارثهم الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
والصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب اجمع الفقهاء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقسم الخمس من الغنائم في بني هاشم
واورد الشافعي عن ابي حنيفة باسناده عن عبد الله ابن ابي ليلى ان في عهد عمر اتى بمال كثير من فارس وسوس والاهواز فقال يا بني
هاشم لو اقرضتموني حقكم من هذه الغنائم لاعوض عليكم مرة اخرى فقال علي عليه السلام يجوز فقال العباس اخاف من حقنا
وكان كما قال مات عمر وحارب علينا وفات حقنا الائمة امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليهما وآلهما امالي الطوسي جماعة عن
التلعكبري عن محمد ابن همام عن الحسن ابن علي الموصلي عن زيد ابن اسحق عن ابيه قال سمعت ابا عيسى قال قال امير المؤمنين صلوات
الله وسلامه عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي الائمة الراشدون المهتدون المغصوبون حقهم من ولدك

احد عشر اماما وانت والحديث مختصر وهذا المناقب وسئل علي عليه السلام عن الخمس فقال الخمس لنا فمنعنا فصبرنا وكان عمر ابن عبد العزيز قد رد
الخمس الى الباقر عليه السلام ورد فدكا ايضا المأمون ثم جرت عليه الحالة وقد وضعت له الكرامة والحجة فيكلفون ثم ... المسقة
فقد آل ابو حمص احد هو سيفه ويبيع آخر ثوبه ويقطر الى ثيابه بعين مريضة ويشتد على هم بنفس ضعيفة ليس له ذنب الا ان جده
النبي وابوه الوصي باب انهم عليهم السلام اعظم الناس مصيبة الاخبار الصحابة والتابعي امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن
احمد ابن يحيى عن عبد الرحمن عن ابيه عن عثمان ابن ابي زرعة عن عمران عن محمد ابن علي ابن ابي طالب عليهم السلام انه قال ان
اعظم الناس اجرا في الآخرة اعظمهم مصيبة في الدنيا وان اهل البيت عليهم السلام اعظم الناس مصيبة مصيبتنا برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يشركنا فيه الناس باب جوامع ابتلائهم ومحنهم عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر عليه السلام
كتاب سليم بن قيس الهلالي قال ابان بن ابي عياش قال لي ابو جعفر الباقر عليه السلام ما لقينا اهل البيت عليهم السلام من ظلم
قريش وتظاهرهم علينا وقتلهم ايانا وما لقيت شيعتنا ومحبونا من الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبض وقد قام
بحقنا وامر بطاعتنا وفرض ولايتنا ومودتنا واخبرهم بانا اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فتظاهروا على علي
عليه السلام واحتج عليهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه وما سمعت العامة فقالوا صدقت قد قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ولكن قد نسخه فقال انا اهل بيت اكرمنا الله عز وجل واصطفانا ولم يرض لنا بالدنيا وان الله عز وجل لا يجمع
لنا النبوة والخلافة فشهد له بذلك اربعة نفر عمر وابو عبيدة ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة فشبهوا على العامة
وصدقوهم وردوهم على ادبارهم واخرجوها من معدنها من حيث جعلها الله عز وجل واحتجوا على الانصار بحقنا وحجتنا فعقدوها لابي بكر ثم
ردها ابو بكر على عمر يكافيه بها ثم جعلها عمر شورى بين ستة ثم جعلها ابن عوف لعثمان على ان يردها عليه فغدر به عثمان
واظهر ابن عوف كفره وطعن في حياته وزعم ان عثمان سمه فمات ثم قام طلحة والزبير فبايعا عليا عليه السلام طائعين غير مكرهين
ثم نكثا وغدرا ثم ذهبا بعائشة معهما الى البصرة ثم دعا معاوية طغاة اهل الشام الى الطلب بدم عثمان ونصب لنا الحرب ثم خالفه اهل
حروراء على ان يحكم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه فلو كانا حكما بما اشترط عليهما لحكما ان عليا عليه السلام امير المؤمنين في كتاب
الله عز وجل وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وفي سنته فخالفه اهل النهروان وقاتلوه ثم بايعوا الحسن ابن علي عليهما
السلام بعد ابيه وعاهدوه ثم غدروا به واسلموه ووثبوا به حتى طعنوه بخنجر في فخذه وانتهبوا عسكره وعالجوا خلاخيل امهات
الاولاد فصالح معاوية وحقن دمه ودم اهل بيته وشيعته وهم قليل حق قليل حين لم يجد اعوانا ثم بايع الحسين عليه السلام من
اهل الكوفة ثمانية عشر الفا ثم غدروا به فخرجوا اليه فقاتلوه حتى قتل عليه السلام ثم لم نزل اهل البيت عليهم السلام منذ قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نذل ونقصى ونحرم ونقتل ونطرد ونخاف على دمائنا وكل من يحبنا ووجد الكذابون لكذبهم
موضعا يتقربون الى اوليائهم وقضاتهم وعمالهم في كل بلدة يحدثون عدونا وولاتهم الماضين بالاحاديث الكاذبة الباطلة
ويحدثون ويروون عنا ما لم نقل تهجينا منهم لنا وكذبا منهم علينا وتقربا الى ولاتهم وقضاتهم بالزور والكذب وكان عظم ذلك
وكثرته في زمن معاوية بعد موت الحسن عليه السلام فقتلت الشيعة في كل بلدة وقطعت ايديهم وارجلهم وصلبوهم على التهمة والظنة
ومن ذكر حبنا والانقطاع الينا ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد من زمان ابن زياد بعد قتل الحسين عليه السلام ثم جاء الحجاج فقتلهم
بكل قتلة وبكل ظنة وبكل تهمة حتى ان الرجل ليقال له زنديق او مجوسي كان ذلك احب اليه من ان يشار اليه بانه من شيعة الحسين
عليه السلام وربما رأيت الرجل يذكر بالخير ولعله ان يكون ورعا صدوقا يحدث باحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قد مضى

من الولاة

من الولاة لم يخلق الله عز وجل منها شيئا قط وهو يحسب انها حق لكثرة من سمعها منه ممن لا يعرف بكذب ولا بقلة ورع ويروون عن علي
عليه السلام اشياء قبيحة وعن الحسن والحسين عليهما السلام ما يعلم الله عز وجل انهم رووا في ذلك الباطل والكذب والزور وقلت له
اصلحك الله عز وجل سم لي من ذلك شيئا قال روايتهم هذان سيدا كهول اهل الجنة وان عمر محدث وان الملك يلقنه وان السكينة تنطق
على لسانه وان عثمان الملائكة تستحيي منه واثبت حرى فما عليك الا نبي وصديق وشهيد حتى عدد ابو جعفر عليه السلام اكثر من مائة
رواية يحسبون انها حق فقال هي والله كلها كذب وزور قلت اصلحك الله عز وجل لم يكن منها شيء قال منها موضوع ومنها
محرف فاما المحرف فانما عنى ان عليك نبي وصديق وشهيد يعني عليا عليه السلام ومثله وكيف لا يبارك لك وقد علاك نبي وصديق
وشهيد يعني عليا عليه السلام اللهم اجعل لعنتك على من قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى من قال علي صلوات الله وسلامه
عليه ما اختلف فيه امة محمد صلى الله عليه وآله الى ان يبعث الله عز وجل المهدي عليه السلام الصادق عليه السلام علل الشرائع والخصال
القطان عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن محمد ابن عبد الله عن علي ابن حسان عن عبد الرحمن ابن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت فاولها الشرك بالله العظيم وتعالى وقتل النفس التي حرم الله عز وجل واكل مال
اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من الزحف وانكار حقنا فاما الشرك بالله عز وجل فقد انزل الله العظيم فينا ما
انزل الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا ما قال فكذبوا الله عز وجل وكذبوا رسوله فاشركوا بالله عز
وجل واما قتل النفس التي حرم الله عز وجل فقد قتلوا الحسين ابن علي عليهما السلام واصحابه واما اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيئنا
الذي جعله الله عز وجل لنا فاعطوه غيرنا واما عقوق الوالدين فقد انزل الله عز وجل في كتابه النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم وازواجه امهاتهم فعقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذريته وعقوا امهم خديجة في ذريتها واما قذف المحصنة
فقد قذفوا فاطمة عليها الصلاة والسلام على منابرهم واما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه واما انكار حقنا فهذا ما لا يتنازعون فيه الكافي محمد ابن يحيى عن ابن عيسى عن
محمد ابن خالد والحسين ابن سعيد جميعا عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله عز وجل نعى الى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء عليهم السلام من اممها وجعل ذلك عليا عليه السلام ابواب ما يتعلق بفاطمة
من احوالهم عليهم السلام عند ذلك وقبله وبعده واحوال من بعدهم باب انهم عليهم السلام لا يخرجون من الدنيا الا بالشهادة الا خاتم
الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه النائب الا ابن شهرآشوب امير المؤمنين عليه السلام قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ التفت الينا فبكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابكي مما يفعل بكم
على القرب والمكر فاطمة خد لها وطعنة الحسن في فخذه والسم الذي يسقاه وقتل الحسين وانا امير المؤمنين عليه السلام في المنام قال
يقول شعرا اذا ذكر القلب رهط النبي وسبي النساء وهتك الستر وذبح الصبي وقتل الوصي وقتل شبير وسم الشبر ترى ترقى
العين ماء الفؤاد ويجري على الخد منه الندى فيا قلب صبرا على حزنهم فعند البلايا تكون الصبر الحسن ابن علي ابن ابي طالب صلوات الله
وسلامه عليهما كفاية الاثر الحسين ابن محمد ابن سعيد الخزاعي عن عبد العزيز ابن يحيى الجلودي عن الجوهري عن عتبة ابن الضحاك
عن هشام ابن محمد عن ابيه قال خطب الحسن ابن علي عليهما السلام بعد قتل ابيه فقال في خطبته لقد حدثني حبيبي جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الامر يملكه اثنا عشر اماما من اهل بيته وصفوته ما منا الا مقتول او مسموم ومنه محمد ابن وهبان
عن داود ابن الهيثم عن جده اسحق ابن بهلول عن ابيه عن طلحة ابن زيد عن الزبير ابن عطاء عن عمير ابن هانی عن جنادة ابن ابي امية قال دخل

فقال قال الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليهما والله لقد عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان هذا الامر يملكه اثنا عشر
اماما من ولد علي وفاطمة ما منا الا مسموم او مقتول الصادق عليه السلام المناقب لابن شهراشوب كثير من اصحابنا الى ان الائمة
خرجوا من الدنيا على الشهادة واستدلوا بقول الصادق عليه السلام والله ما منا الا مقتول شهيد الرضا عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مثله عيون اخبار الرضا باسناده عن الهروي عن الرضا عليه السلام في حديث طويل في نفي قول من قال
ان الحسين عليه السلام لم يقتل ولكن شبه لهم قال عليه السلام والله عز وجل لقد قتل الحسين عليه السلام وقتل من كان خيرا
من الحسين امير المؤمنين عليه السلام وما منا الا مقتول واني والله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني اعرف ذلك بعهد معهود
الي من رسول الله صلى الله عليه وآله اخبره به جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين بيان قال الجوهري الغيلة بالكسر الاغتيال
يقال قتله غيلة وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله امالي الصدوق ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن الهروي
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له ومن يقتلك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال شر خلق الله عز وجل في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز
وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات
العلى من الجنة رفيقنا بيان قال الجزري في حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله عز وجل بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد
ومفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع وقال الجوهري ضاع الشيء اي هلك وصار فلان بدار مضيعة
مثال معيشة عيون اخبار الرضا تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الهروي عن الرضا عليه السلام قال ما منا
الا مقتول اقول سياتي اخبار هذا الباب في ابواب وفيات كل واحد منهم وفي سائر الابواب الاقوال عقائد الصدوق واعتقادنا
في النبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله انه في سم غزاة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها
وامير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قتله عبد الرحمن ابن ملجم لعنه الله تعالى ودفن بالغري والحسن بن علي ابن ابي طالب
عليهما السلام سمته جعدة بنت الاشعث لعنها الله عز وجل ودفن بالبقيع فمات منها والحسين بن علي عليهما السلام قتل
بكربلاء وقتله سنان بن انس النخعي لعنه الله عز وجل وعلي بن الحسين سيد العابدين عليهما السلام سمه الوليد بن عبد الملك
فقتله والباقر محمد بن علي عليهما السلام سمه ابراهيم بن الوليد فقتله والصادق جعفر بن محمد عليهما السلام سمه المنصور
فقتله وموسى بن جعفر عليهما السلام سمه هارون الرشيد فقتله والرضا علي بن موسى عليهما السلام قتله المأمون بالسم وابو
جعفر محمد الثاني عليهما السلام قتله المعتصم بالسم وعلي بن محمد عليهما السلام قتله المتوكل بالسم والحسن بن علي قتله المعتضد
بالسم واعتقادنا ان ذلك جرى عليهم على الحقيقة والصحة لا على الخيال والحيلولة ولا على الشك والشبهة قال استادي الطاهر
رفع الله عز وجل مقامه رأيت في بعض الكتب المعتبرة انه روى عن الصدوق رحمه الله تعالى مثله الا انه قال وسم المعتز علي بن محمد
الهادي عليه السلام وسم المعتمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام وهو الاظهر في الاول لانه قد نسب بعض الروايات بان
المتوكل لعنه الله قتل في زمان الهادي عليه السلام الا ان يقال انه فعل ذلك بامره بعده وهو بعيد وكذا في الثاني المعتمد هو
لما سياتي من قول اكثر العلماء رضوان الله عليهم والمورخين رحمهم الله عليهم انه عليه السلام توفي في زمانه وقال ابن طاوس
رحمه الله تعالى في كتاب الاقبال في الصلوات عليهم في كل يوم من شهر رمضان عند ذكره عليه السلام وضاعف العذاب على من شرك
في دمه وهو المعتمد والمعتقد رواية ابن بابويه القمي انتهى وقال الشيخ المفيد رحمه الله تعالى في شرح العقائد واما ما ذكره الشيخ

ابو جعفر رحمه الله تعالى

ابو جعفر رحمه الله تعالى من مضى نبينا والائمة عليهم السلام بالسم والقتل فمنه ما ثبت ومنه ما لم يثبت والمقطوع به ان امير المؤمنين
والحسن والحسين صلوات الله عليهم خرجوا من الدنيا بالقتل ولم يمت احدهم حتف انفه وممن مضى بعدهم مسموما موسى بن جعفر عليهما السلام ويقوى
في النفس امر الرضا عليه السلام وان كان فيه شك فلا طريق الى الحكم فيمن عداهم بانهم سموا او اغتيلوا او قتلوا صبرا فالخبر بذلك يجري مجرى — اغتيلوا
الارجاف وليس الى تيقنه سبيل انتهى كلامه رفع الله عز وجل مقامه اقول مع ورود الاخبار الكثيرة الدالة على ما عمموا على الامر فنا والاخبار
المخصوصة الدالة على شهادة اكثرهم وكيفيتها كما سياتي في ابواب وفاتهم لا سبيل الى الحكم برده وكونه من الارجاف نعم ليس بعد سوى
امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وموسى بن جعفر وعلي ابن موسى عليهم السلام اخبار متواترة توجب القطع بوقوعه بل انما توجب
الظن القوي بذلك ولم يقم دليل على نفيه وقرائن احوالهم واحوال مخالفيهم شاهدة بذلك لا سيما فيمن مات منهم في حبسهم
وتحت ايديهم ولعل مراده رحمه الله تعالى ايضا نفي التواتر والقطع لا رد الاخبار باب انهم عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانه لا يقع ذلك الا
باختيارهم الاخبار الائمة الباقر عليه السلام بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام في العشية التي اعتل فيها من ليلتها العلة التي توفي فيها يا عبد الله ما ارسل الله عز وجل نبيا من انبيائه الى احد حتى
يأخذ عليه ثلاثة اشياء قلت واي شيء هو يا سيدي قال الاقرار لله بالعبودية والوحدانية وان الله عز وجل يقدم ما يشاء ويؤخر ما
يشاء ونحن معشر اذا لم يرض الله عز وجل لاحدنا الدنيا نقلنا اليه الصادق في باقي عليهما السلام بصائر الدرجات محمد ابن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمر بن مسلم صاحب الحرير عن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي مرض مرضا
شديدا حتى خفنا عليه فبكى بعض اهله عند راسه فنظر اليه فقال اني لست بميت من وجعي هذا ان اتاني اتيان فاخبراني اني لست
بميت من وجعي هذا قال فبرأ ومكث ما شاء الله تعالى ان يمكث فبينا هو صحيح ليس به بأس قال يا بني ان اللذين اتياني من وجعي ذلك
اتياني فاخبراني اني ميت يوم كذا وكذا قال فمات في ذلك اليوم وحده بصائر الدرجات سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله
بن محمد ابن القسم بن الحرث البطل الخثعمي عن محمد بن سنان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الامام لو لم يعلم ما يصير
اليه فليس ذلك بحجة الله تعالى على خلقه الرضا في كاظم صلوات الله وسلامه عليهما الاختصاص ومصائر الدرجات احمد بن محمد عن
ابراهيم بن ابي محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه السلام الامام يعلم اذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتى يتقدم في الامر قلت
علم ابو الحسن بالرطب والريحان المسمومين اللذين بعث اليه يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكله وهو يعلم قال انساه ليتقدم فيه الحكم
ومنهما احمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت الامام يعلم متى يموت قال نعم فاقول حيث ما بعث يحيى بن خالد بالرطب والريحان
مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال لا يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج اليه فاذا جاء الوقت
القى الله على قلبه النسيان ليقضي الحكم فيه الكاظم بصائر الدرجات محمد ابن عيسى عن الشاكري قال دخلت عليه وهو شديد العلة فرفع
راسه من المخدة ثم ضرب بيده الى راسه ثم قال الحمد لله الذي جعل ابو فلان ثم قال فقلت جعلت فداك ثم قال مخافة ان يكون هؤلاء اصحاب
علمه مار ابو الحسن فقلت جعلت فداك قال فقال اليس على باس فقرا الحمد لله رب العالمين اقول سياتي اكثر الاخبار في ذلك في ابواب وفاتهم عليهم
السلام باب ان الامام لا يغسله ولا يلي امره الا الامام وبعض احوالهم حال حياتهم عليهم السلام الاخبار الائمة الصادق عن الباقر عليهما السلام
المناقب لابن شهراشوب ابو بصير قال الصادق عليه السلام فيما اوصى به ابي عليه السلام ان قال يا بني اذا انا مت فلا يغسلني احد غيرك
فان الامام لا يغسله الا امام الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصائر الدرجات احمد بن محمد واحمد بن اسحق عن القاسم بن
يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح

الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بصره فرآهم في منتهى السموات الى الارض يغسلون النبي صلى الله عليه وآله ويصلون
معه عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى اذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين عليه السلام سمعه فسمعه يوصيهم
فبكى وسمعهم يقولون لا نألوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه حتى اذا مات امير المؤمنين عليه السلام
رأى الحسن والحسين مثل ذلك الذي رأى ورأيا النبي صلى الله عليه وآله ايضا يعين الملائكة مثل الذي صنعوا بالنبي حتى اذا مات الحسن رأى
منه الحسين مثل ذلك ورأى النبي وعليا يعينان الملائكة حتى اذا مات الحسين رأى علي بن الحسين منه مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن
يعينون الملائكة حتى اذا مات علي بن الحسين رأى محمد بن علي مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات محمد بن
علي رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي وعليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين يعينون الملائكة حتى اذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك
هكذا يجري الى آخرنا بيان لعل آخر الخبر من كلام الراوي او الامام عليه السلام على الالتفات او المروي عنه غير الصادق فيتحقق التناسخ
الكافي العدة عن ابن عيسى عن البزنطي عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من غسل فاطمة قال ذاك
امير المؤمنين عليه السلام فكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كأنك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذلك جعلت فداك قال فقال
لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى الرضا عن الصادق عليهما السلام منتخب
البصائر معوية بن حكيم عن ابراهيم بن ابي سمال قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام انا قد روينا عن ابي عبد الله عليه السلام ان
الامام لا يغسله الا الامام وقد بلغنا هذا الحديث فما تقول فيه فكتب الي ان الذي بلغك هو الحق قال فدخلت عليه بعد ذلك فقلت
له ابوك من غسله ومن وليه فقال لعل الذين حضروه افضل من الذين تخلفوا عنه قلت ومن هم قال حضره الذين حضروا يوسف عليه السلام
ملائكة الله ورحمته وحده الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن يونس بن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام
لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر يغسله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل
بيته توضيح لعل الخبرين محمولان على التقية اما من اهل السنة او من نواقص العقول من الشيعة مع ان كلا منهما صحيح في نفسه اذ في
الخبر الاول اشارة الى الامام وفي الخبر الثاني لم ينف صريحا حضور الامام وحضور الملائكة لا ينافي حضوره بل يثبته كما مر الكافي
الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام
لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي
فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك
غسلته ومنه الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن ابي معمر قال سألت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سنة
موسى بن عمران عليه السلام بيان لعله ايضا محمول على التقية فان الظاهر من الاخبار ان موسى عليه السلام غسلته الملائكة والاولى
انه كما غسل موسى المعصوم لا يغسل الامام الا المعصوم مع انه يحتمل ان يكون حضر يوشع لغسله عليهما السلام او اقول سيأتي في وفاة
موسى بن جعفر عليهما السلام اخبار كثيرة دالة على حضور الرضا عليه السلام عند الغسل وانه عليه السلام حضر تغسيله وتكفينه وقد
صلى الله عليهما وفي خبر ابي الصلت الهروي في باب شهادة الرضا عليه السلام انه حضر الجواد عليه السلام لغسله وتكفينه والصلاة عليه
وكذا في خبر هرثمة بن اعين وفيه انه قال الرضا عليه السلام لهرثمة فانه سيشرف عليك المأمون ويقول لك يا هرثمة اليس زعمتم
ان الامام لا يغسله الا امام مثله فمن يغسل ابا الحسن علي بن موسى وابنه محمد بالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فاذا قال ذلك فاجبه
وقل له انا نقول ان الامام يجب ان يغسله الامام فان تعدى متعد فغسل الامام لم تبطل امامة الامام لتعدي غاسله ولا بطلت امامة

الامام الذي بعده

الامام الذي بعده بان غلب على غسل ابيه ولو ترك ابو الحسن علي بن موسى بالمدينة لغسله ابنه محمد ظاهرا مكشوفا ولا يغسله
الان ايضا الا هو من حيث يخفى باب الوقت الذي يعرف الامام الآخر ما عند الاول الاخبار والائمة الرضا عليه السلام
بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الامام متى يعرف امامته
وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة من حياة الاول ومنه ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن
زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الامام الذي بعده علم من كان قبله في آخر دقيقة
تبقى من روحه ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن ابن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام متى يعرف الآخر ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه باب ان الامام متى يعلم انه امام الاخبار
الائمة الرضا عليه التحية والثناء بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وانت
ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء يعلم قال يلهمه الله ذلك ومنه عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن
احمد بن عمر قال سمعته يقول يعني ابا الحسن الرضا عليه السلام اني طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي بيوم قلت له
جعلت فداك طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم ومنه عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلام اعلمت واعلمك في موت ابي الحسن ان رجلا قال الست علمت ذلك بقول سعيد فقال جاءني سعيد بما كنت
علمته قبل مجيئه الكافي الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم رووا عنك في موت ابي الحسن ان رجلا
قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد
موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن عليه السلام قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم بيان الظاهر
ان ام فروة كانت من نساء الكاظم صلوات الله وسلامه عليه وكان الرضا عليه السلام وكيلا في تطليقها فطلقها بعد العلم بالموت
اما بناء على ان العلم الذي هو مناط الحكم الشرعي هو العلم الحاصل من الاسباب الظاهرة لا ما يحصل بالالهام ونحوه او على ان جعلها
من نسائه يعني عليهم السلام كما طلق امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عائشة لتخرج من عداد امهات المؤمنين ولعل قبل الطلاق
لم تحل لغيره من الازواج ويحتمل ان يكون المراد بالتطليق المعنى اللغوي او يكون الطلاق ظاهرا للمصلحة لعدم التشنيع في تزويجها بعد
انقضاء عدة الوفاة من يوم الموت بان يكون عليه السلام كان اخبرها بالموت عند وقوعه من الغائب حين من تزوجها طلقت بالعين
المهملة يعني معنى المعتقة اي اعلمها بموته عليه السلام ولا يخفى ما فيه لمن اطلع عليه ومع بعد العين اليه على النقي صلوات الله
وسلامه عليه بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن قارن عن رجل كان رضيع ابي جعفر عليه السلام قال بينا ابو الحسن عليه السلام يقرأ
من اللوح على مؤدبه اذ بكى بكاء شديدا سأله المؤدب جالس مم بكاؤك فلم يجبه الكافي وابو جعفر عندنا انه ببغداد وابو الحسن يقرأ
من اللوح على مؤدبه اذ بكى بكاء شديدا فسأله المؤدب مم بكاؤك فلم يجبه فقال ائذن لي بالدخول فاذن له فارتفع الصياح والبكاء
من منزله ثم خرج الينا فسألناه عن البكاء فقال ان ابي قد توفي الساعة فقلنا بما علمت قال قد دخلني من اجلال الله ما لم اكن اعرفه
قبل ذلك فعلمت انه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فاذا هو قد مضى في ذلك الوقت صلوات الله وسلامه عليه ومنه محمد بن
احمد عن بعض اصحابنا عن معوية بن حكيم عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن عليه السلام في اليوم الذي
توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت ذلك قال لانه تداخلني ذلة لله

لهم كان امرهم فيها. ومنه محمد ابن عيسى عن ابي الفضل سئله ابواب احوال بعد وفاتهم صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين باب ما يجب على الناس عند موت
الامام عليه السلام الآيات وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون تفسير تفسير علي ابن ابراهيم وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم يعني اذا بلغهم وفاة الامام يجب ان يخرج من كل بلد فرقة من الناس ولا
يخرجوا كلهم كافة ولم يفرض الله عز وجل ان يخرج الناس كلهم فيعرفوا خبر الامام ولكن يخرج طائفة ويؤدوا ذلك الى قومهم
لعلهم يحذرون ولكي يعرفون اليقين الاخبار الائمة الصادق صلوات الله وسلامه عليه علل الشرايع ابي عن الحميري عن ابن عيسى عن
محمد البرقي والحسين ابن سعيد جميعا عن النضر عن يحيى الحلبي عن بريد عن محمد ابن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله
عز وجل بلغنا شكواك فاشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من بعدك فقال ان عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولا يهلك
عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم ان لا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل
هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في طلب ذلك فقال هو بمنزلة من خرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله عز وجل قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم
قال يعطى السكينة والوقار والهيبة. ومنه ابي عن الحميري عن علي ابن اسمعيل وعبد الله ابن محمد ابن عيسى عن صفوان ابن يحيى عن
يعقوب ابن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا هلك الامام فبلغ قوما ليسوا بحضرته قال يخرجون في الطلب فانهم
لا يزالون في عذر ما داموا في الطلب قلت يخرجون كلهم او يكفيهم ان يخرج بعضهم قال ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هؤلاء المقيمون في السعة حتى يرجع اليهم
اصحابهم. ومنه ابي عن الحميري محمد ابن عبد الله ابن جعفر عن محمد ابن عبد الجبار عمن ذكره عن يونس ابن يعقوب عن عبد الاعلى قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ان بلغنا وفاة الامام كيف نصنع قال عليكم النفير قلت النفير جميعا قال ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين الآية قلت نفرنا فمات بعضهم في الطريق قال فقال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله عز وجل تفسير العياشي عن عبد الاعلى مثله وزاد في اخره قلت فقدمنا
المدينة فوجدنا صاحب هذا الامر مغلقا عليه بابه مرخى عليه ستره قال ان هذا الامر لا يكون الا بامر بين هو الذي اذا دخلت المدينة
قلت الى من اوصى فلان قالوا الى فلان بيان قوله تعالى فقد وقع اجره على الله عز وجل قال البيضاوي الوقوع والوجوب متقاربان
والمعنى ثبت اجره عند الله عز وجل ثبوت الامر الواجب تفسير العياشي عن يعقوب ابن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له اذا احدث للامام حدث كيف يصنع الناس قال يكونون كما قال الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا الى قوله يحذرون قال قلت فما حالهم قال هم في عذر. وعنه ايضا في رواية اخرى ما تقول في قوم هلك امامهم
كيف يصنعون قال فقال لي جعلت فداك عز وجل اما علمت انه كان بين محمد وعيسى صلى الله عليهما خمسون ومائتا سنة فمات قوم
على دين عيسى عليه السلام انتظارا لدين محمد فاتاهم الله عز وجل اجرهم مرتين بيان لعل ذكر اهل الفترة على سبيل التنظير والمراد
قوم ادركوا زمان رسالته صلى الله عليه وآله وسلم وماتوا قبل الوصول اليه واتمام الحجة عليهم وان كان بعيدا الكمال الذي
ابو الوليد عن الصفار عن ابن الخطاب واليقطيني معا عن ابن ابي نجران عن عيسى ابن عبد الله ابن عمر ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام

عن

عن خالد الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله يومك فبمن ائتم فاومى الى موسى عليه السلام فقلت له
فان مضى فالى من قال الى ولده قلت فان مضى ولده وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم هكذا ابدا قلت فان انا لم
اعرفه ولم اعرف موضعه فما اصنع قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك. ومنه المظفر
العلوي عن ابن العياشي عن ابيه عن جبرئيل ابن احمد عن موسى ابن جعفر البغدادي عن محمد ابن عيسى عن الحسن ابن محمد عن ابان
عن الحرث ابن المغيرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون الناس في حال لا يعرفون الامام فقال قد كان يقال ذلك قلت
فكيف يصنعون قال يتعلقون بالامر الاول حتى يستبين لهم الاخر تفسير العياشي عن ابي الصباح قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام ما تقول في رجل دعي الى هذا الامر فعرفه وهو في ارض منقطعة اذ جاءه موت الامام فبينا هو ينتظر اذ جاءه الموت فقال
هو والله بمنزلة من هاجر الى الله عز وجل ورسوله فمات فقد وقع اجره على الله الكاظم صلوات الله وسلامه عليه تفسير العياشي
عن ابن ابي عمير قال وجه زرارة ابنه عبيدا الى المدينة يستخبر له خبر ابي الحسن وعبد الله فمات قبل ان يرجع اليه ابنه قال محمد ابن
ابي عمير حدثني محمد ابن حكيم قال قلت لابي الحسن الاول فذكرت له زرارة وتوجيهه ابنه عبيدا الى المدينة فقال ابو الحسن اني
لارجو ان يكون زرارة ممن قال الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله عز وجل ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله عز وجل. باب احوالهم عليهم السلام بعد الموت وان لحومهم حرام على الارض وانهم يرفعون الى السماء الاخبار
الائمة الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله بصائر الدرجات محمد ابن الحسين عن جعفر ابن بشير عن عبد الله ابن ابان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله حياتي خير لكم ومماتي خير لكم قال فقالوا يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هذه حياتك نعم قالوا فكيف مماتك فقال ان الله عز وجل حرم لحومنا على الارض ان تطعم منها شيئا. ومنه
محمد ابن عبد الجبار عن عبد الرحمن ابن حماد عن القاسم ابن عروة عن عبد الله ابن عمر الحلبي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياتي خير لكم ومماتي خير لكم فاما حياتي فان الله عز وجل هداكم بي من الضلالة و
انقذكم من شفا حفرة من النار واما مماتي فان اعمالكم تعرض علي فما كان من حسن استزدت الله عز وجل لكم وما كان من قبيح
استغفرت الله عز وجل لكم فقال له رجل من المنافقين وكيف ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد رممت يعني صرت
رميما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان الله عز وجل حرم لحومنا على الارض فلا تطعم منها شيئا. ومنه بصائر الدرجات
احمد ابن محمد عن علي ابن الحكم عن زياد ابن ابي الحلال عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال ما من نبي ولا وصي يبقى
في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى ترفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما تؤتى مواضع آثارهم ويبلغهم من بعيد السلام و
يسمعونه على آثارهم من قريب. كامل الزيارة ابي والكليني معا عن محمد ابن يحيى وغيره عن احمد ابن محمد مثله. ومنه ابي
عن سعد عن محمد ابن الحسين عن محمد ابن عبد الله ابن زرارة عن عبيد الله ابن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله ابن بكر قال حججت مع ابي
عبد الله عليه السلام في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله لو نبش قبر الحسين ابن علي عليهما السلام هل كان
يصاب في قبره فقال يا ابن بكر ما اعظم مسائلك ان الحسين ابن علي مع ابيه وامه واخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومعه يرزقون ويحبرون وانه لعن يمين العرش متعلق به يقول يا رب انجز لي ما وعدتني وانه لينظر الى زواره فهو اعرف بهم و
باسمائهم واسماء آبائهم وما في رحالهم من احدهم بولده وانه لينظر من يبكيه فيستغفر له ويسال اباه الاستغفار له
ويقول ايها الباكي لو علمت ما اعد الله عز وجل لك لفرحت اكثر مما حزنت وانه ليستغفر له من كل ذنب وخطيئة اقول سياق الاخبار الكثيرة

في ذلك في كتاب الارشاد ونتكلم عليها هنا ان شاء الله تعالى وتقدم بعض الاخبار وبعض القول في ذلك في باب السؤال عن
الانبياء عليهم السلام عن امتهم في ليلة الاسرى الاقوال قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المقالات ان رسل الله
تعالى من البشر وانبياءه والائمة من خلفائه عليهم السلام محدثون مصنوعون تلحقهم الالام وتحدث لهم اللذات وتنمي
اجسامهم بالاغذية وتنقص على مرور الزمان ويحل بهم الموت ويجوز عليهم الفناء وعلى هذا القول اجماع اهل التوحيد وقد فارقنا
فيه المنتمون الى التفويض وطبقات الغلاة فاما احوالهم بعد الوفاة فانهم ينقلون من تحت التراب فيسكنون باجسامهم
وارواحهم جنة الله تعالى فيكونون فيها احياء يتنعمون الى يوم الممات يستبشرون بمن يلحق بهم من صالحي اممهم وشيعتهم
ويلقونه بالكرامات وينتظرون من يرد عليهم من امثال السابقين في الديانات وان رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة
من عترته عليهم السلام خاصة لا يخفى عليهم بعد الوفاة احوال شيعتهم في دار الدنيا باعلام الله تعالى لهم ذلك حالا
بعد حال ويسمعون كلام المناجي لهم في مشاهدهم المكرمة العظام بلطيفة من لطائف الله تعالى يبينهم بها من جمهور العباد
وتبلغهم المناجاة من بعد كما جاءت به الرواية وهذا مذهب فقهاء الامامية كافة وحملة الاثار منهم ولست اعرف فيه
لمتكلميهم من قبل مقالا وبلغني عن بني نوبخت رحمهم الله خلاف فيه ولقيت جماعة من المقصرين عن المعرفة ممن
ينتمي الى الامامة ايضا يابونه وقد قال الله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله عز وجل من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وما يتلو هذا من الكلام وقال فيما قصه في قصة مؤمن آل فرعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سلم علي عند قبري سمعته ومن سلم علي من بعيد بلغته
سلام الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته ثم الاخبار في تفصيل ما ذكرناه من الجملة عن ائمة آل محمد عليهم السلام بما وصفناه
نصا ولفظا كثيرة وليس هذا الكتاب موضع ذكرها انتهى كلامه رفع الله عز وجل مقامه وقد جعلنا بابا فيه يظهر من بعد
موتهم وظهر منهم الغرائب الاخبار الائمة الصادق عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليهما بصائر الدرجات محمد بن
الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
اتى ابابكر فقال له اما امرك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق
بنا الى مسجد قبا فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فلما انصرف قال علي عليه السلام يا رسول الله صلى الله عليه وآله
اني قلت لابي بكر امرك الله ورسوله ان تطيعني فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد امرتك فاطعه قال
فخرج فلقي عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله كذا وكذا فقال تبا لامة ولوك
امرهم اما تعرف سحر بني هاشم الصادق عن امير المؤمنين وفي ابيه صلوات الله عليهم اجمعين بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا احدث نفسي فقال ما لك تحدث نفسك
تشتهي ان ترى ابا جعفر قلت نعم قال قم فادخل البيت فدخلت فاذا هو ابو جعفر صلوات الله وسلامه عليهما وقال اتى قوم من
الشيعة الحسن بن علي عليهما السلام بعد قتل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فسالوه فقال تعرفون امير المؤمنين عليه السلام
اذا رايتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فاذا هم بامير المؤمنين صلوات الله عليه لا ينكرونه وقال امير المؤمنين صلوات
الله عليه ابد الآبدين يموت من مات منا وليس بميت ويبقى من بقي منا حجة عليكم الكاظم في ابيه صلوات الله عليهما بصائر الدرجات

محمد بن يحيى

٧ محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عبيد الله بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابي ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه قال خرجت مع ابي الى بعض امواله
فلما برزنا الى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل اليه ابي وجعلت اسمعه يقول له جعلت فداك ثم جلسا فتساءلا
طويلا ثم قام الشيخ وانصرف وودعه ابي وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذي سمعتك تقول له ما لم تقل
لاحد قال هذا ابي صلوات الله وسلامه عليه ومنه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن بشير عن عثمان بن مروان عن سماعة
قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فاطلت الجلوس عنده فقال اتحب ان ترى ابا عبد الله عليه السلام فقلت وددت والله فقال قم
وادخل ذلك البيت فدخلت البيت فاذا ابو عبد الله عليه السلام قاعد الرضا في ابيه عليهما الصلاة والسلام بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيد بن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابيك انه قال كنت رديف ابيه وهو يريد العريض قال فلقيه شيخ
ابيض الراس واللحية يمشي قال فنزل الله عز وجل فنزل فقبل بين عينيه فقال ابو ابراهيم ولا علمه الا انه قبل يده ثم جعل يقول له جعلت
فداك والشيخ يوصيه فكان في آخر ما قال له انظر الاربع ركعات فلا تدعها قال ووقاه ابي حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ابه
من هذا الذي صنعت به ما لم ارك صنعته باحد قال هذا ابي يا بني قرب الاسناد معوية بن حكيم عن الوشاء عن الرضا عليه السلام
قال قال لي ابتداء ان ابي كان عندي البارحة قلت ابوك قال ابي قلت ابوك قال في المنام ان جعفرا كان يجيء
الى ابي فيقول يا بني افعل كذا يا بني افعل كذا قال فدخلت عليه بعد ذلك فقال لي يا حسن ان منامنا ويقظتنا واحدة
بيان لعل في ذكر المنام تورية لضعف عقل السائل كما اشار عليه السلام اليه اخرا وجه بصائر الدرجات وقرب الاسناد عنه
صلوات الله وسلامه عليه قال قال لي بخراسان رايت رسول الله صلى الله عليه وآله هيهنا والتزمته باب انهم عليهم السلام امان
اهل الارض من العذاب الآيات الانفال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم تفسير في الاية دلالة على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان امانا لاهل الارض من العذاب الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم تفسير علي بن ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جعل الله النجوم امانا لاهل السماء وجعل اهل بيتي امانا لاهل الارض امالي الطوسي ابو عمرو عن ابن عقدة عن الحسن بن علي بن
بزيع عن اسمعيل بن صبيح عن جناب بن نسطاس عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي اكمال الدين محمد بن عمر الحافظ عن احمد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن صالح عن
عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة مثله امالي الطوسي الحفار عن اسمعيل بن علي الدعبلي عن ابيه عن اخيه دعبل عن حفص بن
غياث عن ابيه عن جابر وابي موسى الاشعري وابن عباس قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل
بيتي امان لامتي فاذا ذهبت النجوم ذهب اهل السماء واذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض الائمة امير المؤمنين عن رسول الله
صلى الله عليهما وآلهما اكمال الدين محمد بن عمر عن محمد بن السري بن سهل بن عياش بن الحسين بن عبد الملك بن هرون بن عنترة عن جده
عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء فاذا ذهبت النجوم ذهب
اهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت اهل بيتي ذهب اهل الارض الطرائف احمد بن حنبل في مسنده عن النبي صلى الله
عليه وآله مثله ورواه موفق بن احمد المالكي باسناده الى علي عليه السلام وابن عباس مثله العمدة من مسند عبد الله بن احمد عن ابيه
محمد بن علي الحضرمي عن يوسف بن يعيش عن عبد الملك بن هرون بن عنترة عن ابيه عن جده مثله الصادق صلوات الله وسلامه عليه
اكمال الدين ابي عن الحميري عن ابن عيسى عن الاهوازي عن فضالة عن داود عن فضيل الرسان قال كتب محمد بن ابراهيم الى ابي عبد الله عليه السلام

لخبرنا ما فضلكم اهل البيت فكتب اليه ابو عبد الله عليه السلام ان الكواكب جعلت في السماء امانا لاهل السماء فاذا ذهبت نجوم السماء جاء
اهل السماء ما كانوا يوعدون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله جعل اهل بيتي امانا لامتي فاذا ذهب اهل بيتي جاء امتي ما كانوا
يوعدون الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين الى يوم الدين عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة
عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لامتي صحيفة
الرضا عنه عليه السلام مثله ابواب الله ... ان الله ... في القيمة وان اياب الخلق اليهم وحسابهم عليهم والحكم
شفعاء الخلق وامثال ذلك ... في ابواب تفسير الآيات وابواب حججهم وتفضيلهم عليهم السلام باب انه يسأل عن حبهم
عليهم السلام في القيمة الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله المناقب لابن شهرآشوب الثعلبي في تفسيره عن مجاهد عن ابن عباس و
ابو القاسم القشيري في تفسيره عن الحاكم الحافظ عن ابي بردة وابن بطة في الابانة باسناده عن ابي سعيد الخدري كلهم عن النبي صلى
الله عليه وآله قال لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربعة عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين
اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت اربعين المكي ولاية الطبري فقال له ... وما اية حبكم من بعدكم فوضع يده على راس علي
الى جانبه فقال ان حبي من بعدي حب هذا ... فقال عمر وما اية حبكم قال رسول الله ص قال حب هذا ووضع
يده على كتف علي وقال من احبه فقد احبنا ومن ابغضه فقد ابغضنا ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق
لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب عليهما السلام باب ان اياب الخلق اليهم وحسابهم عليهم يوم القيمة
الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه مناقب ابن شهرآشوب صحيفة اهل البيت عليهم السلام قال امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه فينا نزلت هذه الآية ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله
مشارق الانوار روى البرقي في كتاب الآيات عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين عليه
السلام يا علي انت ديان هذه الامة والمتولي حسابها وانت ركن الله الاعظم يوم القيمة الا وان المآب اليك والحساب عليك
والصراط صراطك والميزان ميزانك والموقف موقفك عن ابيه صلوات الله وسلامه عليه الكنز الكراجكي باسناده الى ابن ابي حماد
عن محمد ابو جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم قال اذا كان يوم القيمة
وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله ان يهبه لنا فهو لهم وما كان للمخالفين فهو لهم وما كان لهم لنا فهو لهم ثم قال هم
معاصينا كنا ... الكنز محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله ان يهبه لنا فهو لهم وما كان
للآدميين سألنا الله ان يعوضهم بدله فهو لهم وما كان لنا فهو لهم ثم قرأ ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم اقول قد مرت
اخبار كثيرة في ابواب تفسير الآيات النازلة فيهم في تفسير تلك الآية في هذا المعنى فلا نعيدها حذرا من التكرار والاكثار باب
سائر فضائلهم في القيمة وثواب شيعتهم ومحبيهم وعقاب اعاديهم ومخالفيهم وانهم شفعاء الخلق الاخبار الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم المناقب لمحمد بن احمد بن شاذان باسناده عن ابي ذر رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال هذا خير الاولين والآخرين من اهل السموات والارضين هذا سيد الوصيين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
اذا كان يوم القيمة جاء على ناقة من نوق الجنة قد اضاءت القيمة من ضوئها على راسه تاج مرصع بالزبرجد والياقوت
فتقول الملائكة هذا ملك مقرب ويقول النبيون هذا نبي مرسل فينادي مناد من بطنان العرش هذا الصديق الاكبر هذا وصي حبيب الله

هذا علي بن ابي

هذا علي بن ابي طالب فيقف على متن جهنم فيخرج منها من يحب ويدخل فيها من يبغض ويأتي ابواب الجنة فيدخل اولياءه الجنة بغير حساب
كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب السيد حسن بن كبش مثله مشارق الانوار للبرسي عن شريح باسناده عن عمر بن الخطاب عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال يا علي انت نذير امتي وانت هاديها وانت صاحب حوضي وانت ساقيه وانت يا علي ذو قرنيها وكلا طرفيها
ولك الآخرة والاولى وانت يوم القيمة الساقي والحسن الرائد والحسين الآمر وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد
السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة منازلهم وعلي بن محمد
خطيب اهل الجنة والحسن بن علي ... باذن الله عز وجل ... وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
يا علي انت صاحب الجنان وقاسم النيران الا وان مالكا ورضوان يأتياني غدا عن امر الرحمن فيقولان لي يا احمد هبة من الله اليك
فسلمها الى علي بن ابي طالب ثم ادفعها اليك فمفاتيح الجنة والنار يومئذ بيدك تفعل بها ما تشاء الائمة الاخبار الباقر عن ابيه عن جده
عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله مجالس المفيد الصدوق عن ابيه عن محمد العطار عن الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الله عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار مكث عبد في النار سبعين
خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه يسأل الله عز وجل ويناديه فيقول يا رب اسألك بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فيوحي الله
جل جلاله الى جبرئيل عليه السلام اهبط الى عبدي فاخرجه فيقول جبرئيل وكيف لي بالهبوط في النار فيقول الله تبارك وتعالى اني
قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال فيقول يا رب فما علمي بموضعه فيقول الله ... فيهبط جبرئيل عليه السلام
الى النار ... معقولا على وجهه فيخرجه فيقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى يا عبدي كم لبثت في النار تناشدني فيقول
يا رب ما احصيه فيقول الله عز وجل له اما وعزتي وجلالي لولا من سألتني بحقهم عندي لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على
نفسي ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم ثم يؤمر به الى الجنة الصادق ع
رجال الكشي محمد بن مسعود قال سمعت علي بن الحسن ... فضال ... عجلان ابو صالح ثقة قال قال له ابو عبد الله عليه السلام
يا عجلان كأني انظر اليك الى جنبي والناس يعرضون علي مشارق الانوار للبرسي روى المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اذا كان علي صلوات الله وسلامه عليه يدخل الجنة محبيه والنار اعداءه فاين مالك ورضوان اذا فقال يا مفضل اليس الخلائق كلهم
يوم القيمة بامر محمد قلت بلى قال فعلي يوم القيمة قسيم الجنة والنار بامر محمد ومالك ورضوان امرهما اليه خذها يا مفضل فانها
من مكنون العلم ومخزونه وروي عن الصادق عليه السلام انه اذا كان يوم القيمة ولينا امر شيعتنا فما كان عليهم لله فهو لنا وما كان
لنا فهو لهم وما كان للناس فهو علينا وفي رواية ابن جميل فما كان عليهم لله فهو لنا وما كان للناس استوهبناه وما كان لنا
فهو لهم ... مناقب ابن شاذان ... عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا كان يوم القيمة جمع الله
الاولين والآخرين لفصل الخطاب دعا رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فيكسى رسول الله صلى الله
عليه وآله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ويكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة وردية
يضيء لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلام مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة
وندخل اهل النار النار ثم يدعى بالنبيين عليهم السلام فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب الناس فاذا
ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث الله تبارك وتعالى عليا فانزلهم منازلهم في الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج

کتابخانه مجلس شورای ملی

اهل الجنة وما ذلك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره له وفضلا فضله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي
يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا فيها ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه الكاظم صلوات الله وسلامه عليه شاء من
شاذان مرفوعا الى سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة عند الله حاجة فقل اللهم اني اسالك بحق محمد
وعلي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي
كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان الا وهو محتاج اليهما ذلك اليوم
الرضا عليه الصلوة والسلام مشارق الانوار وفي رواية ان رجلا من المنافقين قال لابي الحسن الثاني عليه السلام ان من شيعتكم
قوما يشربون الخمر على الطريق فقال الحمد لله الذي جعلهم على الطريق فلا يزيغون عنه واعترضه اخر فقال ان من شيعتك من يشرب
النبيذ فقال قد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يشربون النبيذ فقال الرجل ما اعني ماء العسل وانما اعني الخمر
قال فعرق وجهه الشريف حياء ثم قال الله اكرم ان يجمع في قلب المؤمن بين رسيس الخمر وحبنا اهل البيت عليهم السلام ثم صبر ساعة
وقال ان فعلها المنكوب منهم فانه يجد ربا رؤفا ونبيا عطوفا واماما له على الحوض عروفا وسادة له بالشفاعة وقوفا وتجد
انت روحك في برهوت ملهوفا فاعلم ان حساب شيعتهم اليهم ومعولهم في وزن الاعمال عليهم واليه الاشارة بقوله ان
من شيعته لابراهيم قال الصادق عليه السلام ابراهيم من شيعة علي واذا كان الانبياء من شيعته وحساب شيعته اليه فحساب الانبياء
اليه وتعويلهم بالشهادة والتبليغ عليه ومفاتيح الجنة والنار بيده والملائكة يومئذ متقلدون اوامره
ونهيه وقد روى ابن عباس ان الله عز وجل يوم القيمة
يولي محمدا صلى الله عليه واله حساب النبيين
ويولي عليا حساب الخلق اجمعين
والحمد لله رب العالمين
[illegible]